(٢١ عدد رساله ...)

# مجموعة الرسائل

كتاب الهادي
لابو عبد الله محمد بن سفيان
القيرواني المالكي

٥٩

١

كتاب ذيل المقنع في معرفة نقط المصاحف
لابو عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ

٢

الاعلام في احكام الادغام
شمس الدين محمد الجزري

٣

فوائد متفرقة في القراءة

٤

رساله المسمى بالمرشد الوجيز في علوم
تتعلق بكتاب العزيز
لعله لابي شامه

٥

الفتح المواهبي في مناقب امام الشاطبي
شهاب الدين احمد القسطلاني

٦

رساله المفرده في قراءة العشره
يعقوب بن الفحام
٥٢٦ وفاته

٧

العنوان في القراءة
ابو طاهر اسمعيل بن خلف المقرئ
٤٥٥ وفاته

٨

كتاب الهادي تأليف الإمام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان
القيرواني المالكي وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمس عشرة
واربع مائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته
ومجاورته بمكة سنة رحمه
الله تعالى امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

قال ابو عبد الله محمد بن سفيان المقرئ الحمد لله الذي انار شهاب الحق واطفاء شبهات الباطل واختصنا باحسن الملل وبعث الينا محمدا افضل الرسل عليه خاتم النبيين وعلى عترته الابرين وجعلنا ممن يقفوا اثارهم انه ولي النعمة وقد رغب الي بعض المجتهدين من طلبة القراءة في املاء كتاب يجمع الاصول ويبين الفروع بحذف التطويل والقصد الى المعاني فاجبتهم الى ذلك واملت هذا الكتاب مذ يهما من غير فكر مصنف ولا اجادة لوقت الاملاء بل من سال في اي وقت اجيب فيما سال عنه ونحن نعتذر من تقصير ان وقع والله نسئل التايد والعصمة من الزلل وانما قصدنا في هذا الكتاب الى ما عليه جمهور الكافة ولم نقصد فيه الى اكثر الروايات والاعتلال ولكنا جعلناه مذكرا للعالم وهاديا للمتعلم فان اخر الله في العمر وايد بالنصر الفنا كتابا نجمع فيه الروايات ونشرح فيه وجوه القراءات بتوفيق الله وعونه باب تسمية والناقلين عنهم فمن السبعة نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم مدني وعبد الله بن كثير مكي وابو عمرو بن العلاء بصري وعبد الله بن عامر شامي وعاصم بن ابي النجود وحمزة بن حبيب وعلي بن حمزة الكسائي كوفيون فاما قراءة نافع من رواية عيسى بن مينا عنه ولقبه قالون فاني قرات بها على ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي وقرا ابو الطيب على ابي سهل صالح بن ادريس البغدادي الوراق وقرا ابو سهل على ابي الحسن علي بن سعيد القزاز وقرا ابو الحسن على ابي بكر احمد بن محمد بن الاشعث ويعرف بابي حسان وقرا ابو بكر على ابي نشيط محمد بن هارون وقرا ابو نشيط على قالون وقرا قالون على نافع وقرا ايضا على ابي الحسن علي بن سعيد القزاز المقرئ وقرا ابو الحسن على محمد بن احمد المقرئ وابي عبد الله النحوي وقرا جميعا على ابي عون الواسطي عن الحلواني عن قالون واما رواية عثمان بن سعيد عنه ولقبه ورش فاني قرات بها على ابي ابراهيم اسماعيل بن احمد المهدي وقرا اسمعيل على ابي علي الحمراوي وكان يسمى وصيفا وقرا ابو علي على اسمعيل بن عبد الله النحاس وقرا اسمعيل على ابي يعقوب الازرق يوسف بن عمرو بن يسار واخبرني بها ابو الطيب على ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن مروان عن ابي بكر محمد بن سيف عن ابي يعقوب الازرق عن ورش عن نافع واما عبد الله بن كثير في رواية قنبل فاني قرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي وقرا ابراهيم على ابي ربيعة وقرا ابو ربيعة على قنبل وقرا ابو الطيب ايضا على ابي سهل وقرا ابو سهل على ابي الحسن علي بن سعيد المعروف بابن ذوابة هكذا يقول ابو الطيب دوابة بالدال غير معجمة والصحيح ذوابة بالذال معجمة وقرا ابن ذوابة على ابن مجاهد وقرا ابن مجاهد على قنبل واخبرنا ابو الطيب بها قال اخبرنا ابن عبد الرزاق عن قنبل وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد كذلك حدثني ابو الطيب عن عبد الرزاق والصحيح ابن عبد الرحمن بن محمد بن خالد وكذلك وجدته في رواية ابن عبد الرزاق فيما اجازه لنا ابو الطيب عنه ولقبه قنبل وقد قيل ان

قنبل

قنبل وقرا قنبل على احمد بن محمد بن عون النبال وقال احمد قرات على ابي الاخريط وهب بن واضح وقرا وهب على اسمعيل بن عبد الله القسط وقرا اسمعيل على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقرا جميعا على عبد الله بن كثير واما رواية البزي فاني قرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي سهل وقرا ابو سهل على ابن ذوابة وقرا ابن ذوابة على اللهبي وقرا اللهبي على البزي وقرا ابو الطيب ايضا على ابن عبد الرزاق وقد اخبرني بها اسحق بن احمد بن محمد الخزاعي قال قرات على البزي وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابي بزة وقرا البزي على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي واخبره انه قرا على شبل بن عباد وعلى اسمعيل بن عبد الله القسط واخبراه انهما قرا على عبد الله بن كثير واما قراءة ابي عمرو بن العلاء فاني قرات بها على ابي الطيب من طريق اهل العراق عن اليزيدي ومن طريق اهل الرقة فما كان من طريق اهل العراق فاني قرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على نصر بن يوسف المجاهدي المعروف بالترابي وقرا نصر على ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن بن شنبوذ وقرا ابن مجاهد على عبد الله بن كثير وقرا عبد الله بن كثير على ابي ايوب الخياط وقرا ابو ايوب على اليزيدي وقرا ابن مجاهد ايضا على ابي عبدوس وقرا ابو عبدوس على ابي عمر الدوري وقرا الدوري على اليزيدي وقرا ابو الطيب ايضا على ابي سهل وقرا ابو سهل على ابي الحسن القزاز وقرا ابو الحسن على احمد بن فرح وقرا احمد على الدوري عن اليزيدي وقرا ابو الحسن ايضا على ابي الفضل احمد بن الخطاب وقرا احمد على ابي حمدون عن اليزيدي قال ابو عبد الله واما رواية اهل الرقة فان ابا الطيب اخبرني بها قال اخبرني ابو احمد جعفر بن سليمان المشحلائي قال حدثنا ابو شعيب صالح بن زياد السوسي عن اليزيدي وقرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي بكر احمد بن الحسين النحوي المعروف بالكتاني وعلى نظيف بن عبد الله مولى بني كسرى وقرا جميعا على ابي عمران موسى بن جرير النحوي الضرير الرقي وقرا ابو عمران على ابي شعيب عن اليزيدي وقرا نظيف ايضا على ابي عثمان وابي الحارث وابن عقيل الرقيين ولم يعرف نظيف اسماءهم وقرؤا على ابي شعيب وابو شعيب عن اليزيدي وقرا اليزيدي على ابي عمرو وقد ذكرنا ان ابا شعيب لم يتم الختمة على اليزيدي والله اعلم واما قراءة عبد الله بن عامر فرواية ابن ذكوان فان ابا الطيب اخبرني بها قال اخبرني ابو علي الحسين بن حبيب الدمشقي قال اخبرنا ابو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الاخفش قال عبد الله بن بشير بن ذكوان قال قرات على ايوب بن تميم التميمي وقال ايوب قرات على يحيى بن الحارث الذماري وقرا يحيى على عبد الله بن عامر وقرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي سهل صالح بن ادريس وقرا ابو سهل على ابي الحسن محمد بن فرح بن الحر المعروف وعلي بن السفر الدمشقيين وقرا جميعا على هرون الاخفش وقرا الاخفش على ابن ذكوان وقد تقدم سنده واما رواية هشام بن عمار عنه فاني قرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي الحسن احمد بن محمد بن بلال المقرئ قال ابو الحسن حدثنا محمد بن احمد ومحمد بن الحسن ان الحسن بن عباس حدثهم قال حدثنا الحلواني قال ح هشام بن عمار بالقراءة كلها وكان ابو الحسن ضابطا بقراءة هشام وقال هشام حدثنا سويد بن عبد

العزيز وايوب بن تميم جميعًا عن يحيى وقد تقدم ذكر سند يحيى وكانت حروف اهل الشام عند ابن ذكوان

مطلب واما قراة عاصم في رواية ابي بكر

وقد تقدم سنده واما قراة عاصم من طريق يحيى بن ادم فاخبرني بها ابو الطيب قال حدثنا ابو سهل قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن الواسطي الديباجي قال حدثنا محمد بن احمد بن البرا قال حدثنا ابو محمد خلف بن هشام
قال ح يحيى بن ادم قال ابا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثنا عن عاصم بن بهدلة وهو ابن ابي النجود بهذه الحروف
انه اقراه اياها فحملها وقال قرات بها على ابي الطيب وقال قرات بها على ابي سهل وقرا ابو سهل على ابي بكر بن مجاهد
وقرا ابو الطيب بها ايضًا على نصر بن يوسف وقرا نصر على ابي الحسن بن شنبوذ واما رواية حفص عن عاصم

مطلب واما رواية حفص عن عاصم

فاني قرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على نظيف بن عبد الله وقرا نظيف على عبد الصمد بن محمد العينوني وقرا
عبد الصمد على ابي حفص عمرو بن الصباح وقرا عمرو على ابي عمر حفص بن سليمان وقرا حفص على عاصم وقرا
ايضًا على ابي الطيب على ابي سهل وقرا ابو سهل على علي بن الحسن المقرى وقرا علي على ابي العباس احمد بن سهل الاشناني
مقرا احمد على عبيد بن الصباح وقرا عبيد على حفص واخبرنا ابو الطيب قال اخبرنا ابو حفص عمرو بن بشر السكري
البغدادي قال اخبرنا الاشناني وقد تقدم ذكر اسناده واما قراة حمزة بن حبيب الزيات فاني قرات بها

مطلب واما قراة حمزة بن حبيب الزيات

على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي محمد عبد الله بن احمد السقر البغدادي الخراز وقرا ابو محمد على ابي بكر
الادمي وقرا ابو بكر على ابي ايوب سليمن بن يحيى الضبي وقرا ايوب على رجاء المقرى وقرا رجا على ابرهيم
زربي وقرا ابراهيم على سليم على حمزة قال ابو الطيب واخذ اصول قراة حمزة على ابي سهل وقرا ابو سهل على ابي الحسن
علي بن سعيد وقرا علي على ابي جعفر احمد بن فرح وقرا احمد على الدوري عن سليم عن حمزة وقرا ابو سهل على ابي سلمة
عبد الرحمن بن اسحق الكوفي وكان لا يقصد في غير قراة حمزة وقرا ابو سلمة على جماعة من الكوفيين والبغداديين
منهم سليمن الضبي والقاسم بن نصر المازني ومحمد بن ابي الرؤس واما رواية خلاد فاني قرات بها على ابي الطيب

مطلب واما رواية خلاد

وقال ابو الطيب حدثت عن ابي سهل وقال ابو سهل على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق عبد الرحمن بن اسحق وقرا
ابو سلمة على القاسم المازني وقرا القاسم على محمد بن الهيثم وقرا ابن الهيثم على خلاد عن سليم عن حمزة واما قرا
علي بن حمزة الكسائي فان ابا الطيب اخبرنا قال اخبرنا محمد بن علي بن الحسن الغطر في قراة عليه مني من كتابه بحلب

مطلب واما قراة علي بن حمزة الكسائي

قال اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن اسد المقرى النصيبي الضرير قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز
الازدي الدوري قال حدثنا علي بن حمزة وقرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم
وقرا احمد على ابن مجاهد وقرا ابن مجاهد على ابي الزعرا وقرا ابو الزعرا على الدوري وقرا ابو الطيب ايضًا
على نجم بن بدير وقرا نجم على ابي محمد جعفر بن احمد الخصاف وقرا الخصاف على هرون المرزوق وقرا هرون على
الدوري فاني قرات بها على ابي الطيب وقرا ابو الطيب على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي وقرا احمد على ابن مجاهد

مطلب واما رواية ابي الحارث الليث بن خالد الكسائي

وقال ابن مجاهد اخبرني محمد بن يحيى عن الليث عن الكسائي وقد اختصرنا الاسانيد وجئنا بما لا بد منه ولم اذكر
ائمة السبعة من التابعين والصحابة رضي الله عنهم لكثرة وجوده في كتب القراة واعرضت عن تعديد فضل القراء

لانه



مطلب

لانه اكثر من ان يحصى رحمة الله عليهم اجمعين باب ذكر اختلافهم في الاستعاذة والبسملة واعلم ان الذي
اختاره اكثر المتقنين الاستفتاح باعوذ بالله من الشيطان الرجيم والرواية في الاستفتاح بالاستعاذة جاءت الا عن حمزة
وابي عمرو ونافع فروى عن حمزة انه يخفي التعوذ ويظهر البسملة في اول سورة الحمد ولا يفصل بين السورتين
وروى ابن المسيبي عن اهل المدينة انهم كانوا يفتتحون القراة ببسم الله الرحمن الرحيم ويفصلون بين السورتين بها
وكذلك ابن غالب عن ابي عمرو في الفصل بين السورتين ويفتتح بالاستعاذة والبسملة وبه ياخذ البصريون
لابي عمرو واما البغداديون فانهم ياخذون في قراة ابي عمرو بالتعوذ والبسملة ويصلون السورة بالسورة
ويسكتون بينهما بسكتة خفيفة وهم يريدون الوصل فاما ابن كثير وعاصم والكسائي وقالون عن نافع
فالرواية معدومة عنهم والقراء ياخذون لهم في الاستفتاح بالتعوذ والبسملة والفصل ببسم الله الرحمن الرحيم
واما رواية ورش عن نافع وابن عامر فما جاء عنهما ايضًا شيء والماخوذ في قراتهما بالتعوذ والبسملة عند استفتاح
السور ولا يفصلان وبعض القراء يختارون في مذهب ورش بالفصل ببسم الله الرحمن الرحيم وكل من فصل او لم يفصل
فانه يفصل ببسم الله الرحمن الرحيم بين المدثر والقيمة وبين اذا السماء انفطرت والمطففين وبين سورة الفجر
والبلد وبين سورة والعصر والهمزة الا في قراة حمزة ومن فصل بين السورتين بالسكت فانهم يفصلون بسكتة
بين السورتين وهم يريدون الوصل في الاربع هكذا ياخذ اكثر المتقنين والرواية عن السبعة في هذه الاربع سور معدومة
والذي استحب لمن فصل بالبسملة ان يفصل بها في الاربع سور معدومة ومن فصل بالسكت ان يفصل به فيهن
ومن وصل السورة بالسورة ان يفصل فيهن ولم يفصل احد بالبسملة بين سورة الانفال وسورة البراءة ويأتي
الفصل بالتكبير في موضعه ان شاء الله ذكر اختلافهم في فاتحة الكتاب قرا عاصم والكسائي مالك بالالف وقرا
الباقون بغير الف واختلف عن ورش في كسرة الكاف فروي عنه احمد بن صالح انه يشبع الضمة اذا لقيتها الواو
والكسرة اذا لقيتها الياء وبعض البصريين ياخذ به وبعضهم يطرحه وقال الحذاق في القراة ان ذلك انما
هو اذا انفتحت الياء فقط واذا انفتحت الواو وانفتحت وخالفوا اصولهم في حرف واحد وهو ما هو لا ينطق
وفي الياء في اصلين وذلك ان يكون حذف الياء علامة الجزم او يكون ياء متصلة بالفعل قبلها نون فحذفت الياء
لدلالة الكسرة عليها فانهم لا يشبعون مثل وانقون يا اولي ولئن لم تنته يا نوح واشبعوا الضمة في فادع واستقم
ونظائره وكل ما يشبعون فانما ذلك اذا كانت الضمة والكسرة في كلمة والواو والياء في اخرى فاما من كلمة فلا
ذلك الان ياتي لام كي المكسورة وبعدها ياء وقبلها واو مثل وليرضوه وليقترفوا وما اشبه ذلك وكل
هذا ما لم يكن الياء والواو مبدلة من همزة فان كانت كل واحد منهما مبدلة من همزة لم يشبع عندها نحو
السفهاء الا ومن السماء ان نشاء نخسف وانما قوله فهو ولهو وهو فقد اختلف هؤلاء فيه فبعضهم
اشبع الضمة وبعضهم شدد الواو ولا اعلم لتشديد الواو مستطرا عن القراء في كتاب البتة وهم يخففون
الياء من هي على كل حال وقرا قنبل عن ابن كثير السراط وسراط بالسين في جميع القران وروى خلف عن سليم عن حمزة بين

بين الصاد والزاي حيث وقع وقرأ الباقون بالصاد حيث وقع وقرأ حمزة عليهم واليهم ولديهم بضم الهاء في
الثلثة وكسر الهاء فيما شابههن مثل فيهم ومثل بآيات ربهم ومن دونهم وعليهما وعليهن واسكن ميم الجمع
في ذلك كله الا ان ياتي بعد ميم الجمع الف وصل فانه يضم الهاء والميم في الوصل فيقول عن قبلتهم التي كانوا
عليها وعليهم الذلة فاذا وقف وقف في الثلثة بضم الهاء في عليهم واليهم ولديهم وفيما بقي بكسر الهاء
وقرأ الكسائي ذلك كله بكسر الهاء واسكان الميم الا ان يلقاه الف وصل فيوافق حمزة في الوصل فاذا وقف
كسر الهاء في ذلك كله وقرأ الباقون بكسر الهاء، واختلفوا في ميم الجمع حيث وقعت فقرأ ورش عن نافع بضم
الميم اذا لقيتها همزة او الف وصل مثل عليهم ءانذرتهم وعن قبلتهم التي كانوا عليها حيث وقع الا انه
يصلها بواو مع الهمزة ويحذف الواو مع الف الوصل واسكن ما سوى ذلك وقرأ ابن كثير وقالون في احدى
روايتيه بضم ميم الجمع حيث وقعت وصلتها بواو ما لم يلقها ساكن فان لقيها ساكن حذفا الواو وقرأ ابو عمرو
باسكانها حيث وقعت الا ان يلقاها الف وصل ويكون متصلة قبلها ياء ساكنة او كسرة فانه يكسر الميم مثل
عليهم الذلة واليهم اثنين فان لم يكن قبل الهاء كسرة فلا يضم الميم وقرأ الباقون باسكان الميم في ذلك كله الا
ان يلقاه الف وصل فيضمون الميم بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة البقرة في هاء الاضمار التي
هي للمذكر اعلم وفقك الله ان هاء الاضمار لا تخلو ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان ما قبلها متحركا فالقراء
مجمعون على صلتها بواو ان انضم ما قبلها او انفتح مثل يبصرهو ورسلهو وعلى صلتها بياء اذا انكسر ما قبلها مثل
من عندهي وانمي يصلون الهاء بياء فان سكن ما قبلها اختلفوا فان كان الساكن حرفا من حروف السلامة او
كان الفا او واوا فابن كثير يصل الهاء بواو مثل لمن اشتريهو ومنهو واخوهو والباقون يفتحون الهاء من غير بلوغ
واو فان كان الساكن ياء فابن كثير يصل الهاء بياء مثل فيهي وابويهي وما شابه من ذلك والقراء يصلون بكسر
من غير بلوغ ياء الا ما تقدم من رواية احمد بن صالح عن ورش في صلة الضمة بواو اذا لقيتها واو والكسرة بالياء اذا
لقيتها ياء نحو وليرضوه وليقترفوا وفيه يعرجون وخالف بعض القراء اصولهم في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم
وهي تاتي في مواضعها في ستة احرف بعد ذلك اختلفوا فيها على غير نظام واحد فاول الستة من لدنه قرأ ابو بكر
عن عاصم باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون وصلة الهاء بياء في سورة الكهف كذلك قرأت على ابي الطيب
وذكر اصحاب يحيى وابن مجاهد ذلك في سورة الكهف ولم يذكر الذي في النساء من لدنه اجرا عظيما ولا نعلم عنه
وقياسه ان يكون مثل الذي في الكهف وقرأ الباقون بضم الدال واسكان النون وضم الهاء فيهما الا ان ابن كثير
يصل الهاء بواو على اصله وقرأ حمزة في طه والقصص لاهله امكثوا بضم الهاء في الموضعين وقرأ بكسرها من غير بلوغ
ياء وقرأ ابن كثير وحفص فيه مهانا يصلان الهاء بياء وقرأ الباقون بكسرها من غير بلوغ ياء وقرأ حفص عن عاصم
وما انسانيه الا وعاهد عليه الله بضم الهاء فيهما وقرأ ابن كثير على اصله بصلة الهاء بياء وفي الكهف وقرأ الباقون
بكسرها من غير بلوغ ياء فاذا وقفوا فمن كسر او وصل بياء وقبلها ياء ساكنة او كسرة اسكن الهاء

ذكر اختلافهم في سورة البقرة في هاء الاضمار التي هي للمذكر

ومن

ومن وصل الهاء بواو او ضم وقبلها واو ساكنة او ضمة اسكن ايضا وما عدا هذين الاصلين فالذين يرومون
ويشمون على اصولهم والذين يسكنون على اصولهم وهذا حكم الهاء في الوقف اذا كانت اخيرا كانت هاء اعتبرها
هذا المنقلبة من التانيث وهي ياتي ان شاء الله ويأتي الروم والاشمام في بابه ولم يختلف في حذف الياء والواو في
الوصل اذا لقيتها ساكن نحو عليه الله ومن قبله العذاب ونحوه وان لن ينصره الله الا في قراءة البزي في قوله جل وعز عنه
تلهى فانه يثبت الواو في الوصل فهذا جميع الاصل مشروحا واختصرنا عن العلل باب ذكر اختلافهم في المد
اعلم وفقك الله ان القراء في المد لغتهم مضطربا وانا اشرح لك مذاهبهم في ذلك فاطولهم حمزة وورش وعاصم
دونهما ابن عامر والكسائي دونه وابو عمرو في رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وكثير من رجال اليزيدي وقالون في رواية
ابي نشيط دونهما وابن كثير والحلواني عن الدوري عن اليزيدي عن ابي عمرو والحلواني اقل الناس مدا وقد ذكر ان البزي
مثل ابي عمرو في رواية ابن اليزيدي فمن ذلك ما كان حرف المد واللين فيه من كلمة والهمز من كلمة اخرى فهذا الذي
يسمونه مد حرف بحرف وهو نحو بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي انفسكم وقالوا امنا فروى الحلواني عن الدوري
عن اليزيدي عن ابي عمرو وابن كثير عن الحلواني عن قالون عن نافع بترك المد في ذلك كله وقرأ الباقون وابو شعيب
عن قالون وجميع رواية اليزيدي بالمد واما ما كانت الهمزة وحرف المد واللين فيه من كلمة واحدة وكان حرف المد
واللين قبل الهمزة فاجمع القراء على مده ما رتبناه من اطباعهم وذلك نحو قوله عز وجل اولئك
وخائفين شيء ونحن لا نأخذ به فاذا كانت الهمزة قبل حرف المد واللين في كلمة فقد اجمع القراء على تمكين حرف المد
واللين من غير افراط في المد الا ورشا عن نافع فانه يمده مدا متمكنا بمنزلة اذا كان حرف المد واللين قبل
الهمزة وذلك اذا كانت الهمزة في اول الكلمة او كان ما قبل الهمزة متحركا او من حروف المد نحو امن واسرائيل و
عدة ومستهزءون وكذلك اذا القى حركة الهمزة على الساكن او سهل فانه يمد مثل من السماء اية وقل اذنكم
والاخرة والاولى وخالف اصله في ثلثة احرف وهي يؤاخذكم الله حيث وقع وعادا الاولى والان وقد في الموضعين
في سورة يونس في مد الالف التي بعد اللام واما او عن ايذن لي وايت اذا ابتدأت بها فان مذهب بعض البصريين
تمد في الابتداء واكثر المصريين يجعله في هذه الحروف وما يشابهها بمنزلة غيره من القراء وكذلك يقرأ ابو عمرو
وقالون همزة الاستفهام اذا دخلت على همزة اخرى اذا اسهلا الثانية وحالا بينهما بالف مثل ائذا وما
شابهه فانهما يمدانه مدا متمكنا وكذلك وافقهما هشام في ءانذرتهم وءانت قلت للناس وما كان مثله
وكذلك يقرأ ابن ذكوان ان كان ذا مال وبنين وءاعجمي وكذلك اجمع القراء على تمكين المد اذا كان ما بعد حرف
المد ساكنا مثل ءالله اذن لكم والذكرين امين البيت الحرام كما اجمعوا على مد الالف اذا جاء بعده ساكن مدغم
او غير مدغم مثل تحاجونا ويحادون واذا كان في هذا الباب واذا كان ما قبل الهمزة ساكنا ليس من حروف المد واللين
التي حركة ما قبلها منها مثل القران والظمان وما شابه ذلك فليس احد من القراء يمكن مده الا ورشا فانه
اصله في موضع واحد وهو قوله عز وجل فبدت لهما سوءتهما وسوءاتهم فمده حيث وقع فان قال قائل فان هشاما

ذكر اختلافهم باب في المد

رواة البزي

واذا كان في هذا الباب

اذا استفهم باحد الاستفهامين وادخل الفا بين الهمزتين عده وهذه الف بعد الهمزة فقل لم عد من اجل الهمزة
الاولى وانما مده من اجل الهمزة الثانية فيصير مثل اولئك وما شابهه وما اصل ورش في الياء والواو اذا انفتح ما قبلهما
وجاءت بعدهما الهمزة فانه عدهما اقل من مدهما اذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو وهكذا ياخذ كثير
من البصريين والذي قرات به وبه ياخذ المغربيون وجماعة من المصريين تمكين المد فيهما وذلك مثل شيء ودائرة
السوء وما شابه ذلك وخالف الفاصله في موئلا وسواتهما والموءدة فلم عد ولم عد هذا الباب احد من القراء غيره واما
مد الناس في اوائل السور مثل الم وكهيعص فانهم عدون من هذه الحروف ما كان على ثلثة احرف وكان ثانيه حرف
مد ولين وذلك مثل كاف عدون الالف من هجاء كاف والياء من هجاء ميم والالف من هجاء لام فاذا وقع بعد حرف
من هذه الحروف حرف يدغم الاول في الثاني كان افرط مدا من الحروف الذي لا يدغم وذلك نحو قوله الم
الله لام اطول مدا من الميم والصاد من اجل ادغام الميم من هجاء لام في الميم الاول من هجاء ميم وكذلك اللام
اطول من الميم في المر ذلك وكذلك الصاد من كهيعص اطول مدا من الكاف في قراءة من ادغم الدال من هجاء صاد في
الذال من ذكر واما من لم يدغم فمد الكاف والصاد عنده واحد وهكذا ياخذ كثير من الحذاق وهو مذهب ابن مجاهد
وجماعة من القراء عدون عند المدغم وعند غير المدغم مدا واحدا واما ما كان على حرفين فليس احد من القراء عده
شيئا الا المغربيون عن ورش انه عد ذلك كله وخالفوا اصولهم في الراء من الر وفي الطاء والهاء من طه وهم يفتحون الهاء
فاما الميم من اول سورة ال عمران في قراءة الناس الا ما روي عن عاصم والميم في اول العنكبوت على قراءة ورش
فان المتعقبين اختلفوا في ذلك فقال بعضهم مد الميم كمد الميم في غيرها اذ كانت الحركة عارضة وقال بعضهم
مد الميم دون مد الميم في غيره اذ كان المد لاجل التقاء الساكنين فلما تحركت زال المد وزال الذي من اجله دخل المد
واذا عين فلم يمكن احد مدها الا ورش عن نافع واما القراء فيلفظون بها على زنة شي ذكر اختلاف القراء في
من كلمة ومن كلمتين فاول ما اذكر من ذلك اذا جاءت همزتان متفقتان بالفتح من كلمة مثل ءانذرتهم وءانت قلت
فاهل الكوفة وابن ذكوان يحققونهما وابو عمرو وهشام وقالون يحققون الاولى ويجعلون الثانية بين الهمزة
والالف ويحولون بين الهمزتين بالف وابن كثير يحقق الاولى ويجعل الثانية بين بين وورش عن نافع يحقق الاولى
ويبدل من الثانية الفا فاذا ادخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة مثل اونبئكم وءانزل عليه الذكر فورش وابن كثير
وابو عمرو يحققون الاولى ويجعلون الثانية بين الهمزة والواو وقالون يفعل كفعلهم الا انه يدخل بين الهمزتين الفا
وقد روي ايضا عن ابي عمرو في سورة القمر وص بادخال الالف بين الهمزتين وحذفها في ال عمران وروي عنه
ايضا ادخال الالف بينهما في الثلاثة وقرانا على ابي الطيب بغير مد في ذلك كله واهل الكوفة وابن ذكوان
يحققونهما وهشام يحقق الهمزتين في ال عمران ويقرا في سورة القمر وص مثل قالون عن نافع سواء فاذا دخلت
همزة الاستفهام على همزة مكسورة مثل اينكم لتشهدون ائله مع الله فابو عمرو وقالون يحققان الهمزة الاولى
ويجعلان الثانية بين الهمزة والياء ويحولان بينهما بالالف وابن كثير وورش يحققان الاولى ويجعلون الثانية

وما اصل ورش في الياء والواو

ذكر اختلافهم القراء في الهمز ما كان من كلمة ومن كلمتين

بين الهمزة والياء ولا يدخلان بينهما واهل الكوفة وابن عامر يحققونهما وخالف هشام اصله في سبعة مواضع في
الاعراف موضعين ائنكم لتاتون الرجال ائن لنا لاجرا وفي مريم ائذا ما مت وفي الشعراء ائن لنا لاجرا وفي والصافات
ائنك لمن المصدقين وفيها ايضا ائفكا الهة دون الله فهذه الستة المواضع يجعل بين الهمزتين مدة ولم يفعل هذا
منهم والحرف السابع في سجدة الحواميم ائنكم لتكفرون فهو يقروه بتحقيق الاولى والف بعدها ويجعل الثانية بين
بين مثل قالون وابو عمرو وكلما خالفوا اصلهم فيه فبعضهم اخبر وبعضهم استفهم وبعضهم ادخل بين الهمزتين
الفا وليس من اصله فمذكور في موضعه واما اختلافهم في الاستفهامين اذا اجتمعا في اية واحدة فانا اذكره
في سورة الرعد ان شاء الله فاذا اتفقت الهمزتان بالفتح من كلمتين مثل شاء انشره وجاء احدهم الموت فابو عمرو
وقالون والبزي يحذفون الهمزة الاولى ويحققون الثانية وقنبل وورش يحققان الاولى ويبدلان الثانية الفا
واهل الكوفة وابن عامر يحققونهما واما جاء ال لوط وجاء ال فرعون فمذكور في الحجر فاذا اتفقتا بالضم فابو عمرو
يحذف الاولى على اصله ويحقق الثانية وورش وقنبل يحققان الاولى ويبدلان الثانية واوا والبزي وقالون
يجعلان الاولى بين الهمزة والواو ويحققان الثانية واهل الكوفة وابن عامر يحققونهما وكذلك الاختلاف فيهما
اذا اتفقتا بالكسر الا ان الهمزة الاولى في قراءة من سهل بين الهمزة والياء والهمزة الاخيرة ياء على قراءة ورش
وقنبل وكلهم وقف على الهمزة الاولى من هذا الباب كله بالتحقيق الا حمزة وهشاما ولا خلاف بالابتداء في الثانية
انه بالتحقيق واما اختلافهم في بالسوء الا ما رحم ربي فمذكور في يوسف واما الهمزتان اذا اختلفتا من كلمتين
فاهل الكوفة وابن عامر يحققونهما والباقون يحققون الاولى ويحققون الثانية على ما ينبغي التخفيف وذلك
انهم يجعلون الثانية بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها اذا كانت مضمومة فبين الهمزة والواو مثل جاء امة
وان كانت مكسورة فبين الهمزة والياء مثل نبا ابرهيم ونشاء انك الا في بابين وذلك ان تنفتح الهمزة
وينضم ما قبلها فتبدل واوا او تنفتح وينكسر ما قبلها فتبدل ياء مثل السفهاء الا ومن في السماء ان يرسل
وكل هذا في الوصل فاما الابتداء فكلهم يحقق الهمزة اذا ابتدا بها وتفرد ورش عن نافع بابدال الهمزة
واوا وذلك اذا وقعت في موضع الفاء من الفعل وكانت مفتوحة وما قبلها مضموم مثل يؤيد بنصره من
يشاء ويؤاخذ ومؤذن والمؤلفة وما اشبه ذلك في كل القران في وصله ووقفه واجمع الباقون على همزها
الا حمزة فله مذهب في الوقف يذكر بعد هذا في الوقف باب نقل الحركة اتفق القراء كلهم على تحقيق
الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها سوى ما اشرح في مواضعه الا ورشا عن نافع فانا اذكر مذهبه في نقل
الحركة فكان ينقل حركة الهمزة اذا سكن ما قبلها عن حرف الساكن والتنوين فيحركه بحركة الهمزة اذا كان
من كلمة والهمزة من كلمة اخرى او كان الساكن اللام التي للتعريف مثل قوله قد افلح فانه يحرك الدال بالفتح
ويحذف الهمزة وكذلك احد يحرك التنوين نحو الاخرة وما كان مثله فان كان الساكن والهمزة من كلمة واحدة
لم ينقل الحركة في شيء من المختلف في همزة الا في حرف واحد وهو قوله عز وجل ردءا يصدقني حرك الدال بالفتح

وخالف هشام اصله في سبعة مواضع

وحذف الهمزة وكذلك اذا الساكن الذي قبل الهمزة من حرف المد واللين حقق الهمزة وذلك مثل في انفسكم افلا تبصرون وقالوا امنا بما انزل اليك لا ينقل الحركة في شي من هذا فان انفتح ما قبل اليا والواو نقل ورش الحركة اليهما وذلك مثل ذواتي اكل وخلوا الى شياطينهم وتعالوا اتل وما كان مثله واختلف عنه في نقل الحركة الى هاء السكت في قوله كتابيه اني فبعضهم ينقل وبعضهم لا ينقل ووافق قالون في اربعة مواضع فينقل الحركة فيهن وهو قوله الان وقد كنتم به الان وقد عصيت وردا يصدقني وعادا الاولى فانه ياتي بهمزة ساكنة بعد اللام في والنجم خاصة وكذلك ابو عمرو وافقه على عادا الاولى ولا ياتي بهمزة بعد اللام وجريا في جميع القران مع الجماعة باب ذكر ترتيب الهمزة الساكنة اجمع القراء على تحقيق الهمزة الساكنة الا ورشا عن نافع وابي عمرو فان لهما مذهبين ونحن نشرحهما وحمزة وهشاما اذا وقفا نحن نذكرهم بعد هذا فاما ابو عمرو فعنه روايات انه كان اذا حقق القراءة همز واذا قرا في الصلوة او ادرج القراءة ترك وكل همزة ساكنة هكذا الرواية قال ابو بكر بن مجاهد رحمة الله عليه وقد تدبرت مذهب ابي عمرو في ترك بالهمز فرايته يترك كل همزة ساكنة مثل ياكلون ويوثرون ورياتو وما شابه ذلك الا ان يكون سكون الهمزة علامة للجزم او يكون ان ترك الهمزة خروج من لغة الى لغة او يكون ترك الهمز اثقل من الهمز او يقع الالتباس في الكلمة فاما سكونه علامة للجزم فجمع ما في القران من ذلك ثلثون موضعا اوله في سورة البقرة موضعان وهما قوله يا ادم انبيهم باسمائهم وما ننسخ من اية او ننسها وفي ال عمران ان تمسسكم حسنة تسوهم وفي النساء موضع ان يشا يذهبكم ايها الناس وفي المائدة موضع ان تبد لكم تسوكم وفي الانعام ثلثة افعال من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم وفي الاعراف ارجه واخاه وفي التوبة موضع ان تصبك حسنة تسوهم وفي يوسف نبئنا بتاويله وفي ابراهيم موضع ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وفي الحجر موضعان نبئ عبادي ونبئهم عن ضيف ابراهيم وفي بني اسرائيل ثلثة مواضع اقرا كتابك وان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وفي الكهف موضعان وهيئ لنا ويهيئ لكم من امركم مرفقا وفي الشعراء موضعان ان نشا ننزل عليهم من السماء اية وارجه واخاه وفي سورة سبا موضع ان نشا نخسف بهم الارض وفي فاطر موضع ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وفي يس ان نشا نغرقهم وفي حم عسق موضعان فان يشا الله وان يشا يسكن الرياح وفي النجم ام لم ينبا بما في صحف موسى وفي القمر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم وفي سورة العلق موضعان اقرا باسم ربك الذي خلق اقرا وربك الاكرم الذي فهذه ثلثون موضعا وهي في جميع ما في كتاب الله جل وعز وانما ذكرنا عدة هذه الحروف لانه ليس كل الناس يعلمون ما وقع سكونه علامة للجزم ولا كلهم يبصرون العربية واما الاصول الثلاثة التي ذكرنا من مذهبهم انه يحقق الهمزة فيها فلم يات منه الا خمسة احرف وهو قوله عز وجل وتوي اليك من تشاء وفصيلته التي تؤويه ورئيا وموصدة في الموضعين واختلف المتعقبون في بارئكم في رواية من اسكن الهمزة فبعضهم يحقق في هذه الرواية وبعضهم يبدلها ياء والوجه التحقيق واما البير والذئب





والضان فعنه فيه اختلاف والاشهر ترك الهمز واما مذهب ورش في الساكنة فانه كان يترك كل همزة ساكنة وقعت في موضع الفاء من الفعل مثل فاتوا ولقاء نا ائت ويا صالح ايتنا والذي اوتمن امانته وما كان مثله فيبدل الهمزة بالحرف الذي منه حركة ما قبلها ان كان ما قبلها مضموما ابدلها واوا وان كان ما قبلها مكسورا ابدلها ياء وان كان ما قبلها فتحة ابدلها الفا وكذلك يوتون ويوثرون وياكلون وماتيا ومامون الا ما تقرى من اويت فانه يحقق الهمزة هذا المشهور عنه من تاوي فاووا الى الكهف وتؤويه وقد روي عنه الاصبهاني ترك الهمزة ولسنا ناخذ به فاما وقعت الهمزة في موضع العين من الفعل حققها ولم يبدلها مثل سولك والراس والباس والكاس ورئيا وخالف اصله في الذئب والبير وبئس حيث وقع فترك الهمز فيهن فاذا وقعت الهمزة في موضع اللام من الفعل حقق الهمزة مثل جئتم وشئتم واخطانا وتسوكم فقرا ذلك كله بتحقيق الهمزة واما ما اختلف القراء فيه مما همزه بعضهم ولم يهمزه بعضهم مثل الذئب وموصدة ورئيا فيذكر اختلاف ذلك في موضعه واما الهمزتان اذا اجتمعتا في كلمة والاولى متحركة والثانية ساكنة فالقراء كلهم يحققون الثانية فيبدلونها بحركة ما قبلها مثل امن واوي واتوا وايتاء الزكوة وما شابه ذلك واما يوتمنون وتورون وتولته ما تولى فلا يجوز همزه لانه لا اصل له في الهمز لانه من اليقين والولاية وورى النار وكذلك كل ما اشبهه فابن على الاصول تصب ان شاء الله باب اختلاف القراء في الوقف على المهموز اجمع القراء من حقق منهم ومن خفف او ابدل او ترك انه يقف على المهموز كما يصل في الهمز او بالهمز او بالتخفيف الا ما شرحناه او نشرحه بعد ما علم حمزة وهشام عن ابن عامر فانهما كان يتركان الهمزة اذا وقعت اخرا ويسهلانها على ما يجب تسهيلها وتفرد حمزة بتركها وتركها اذا توسطت ونحن نذكر كيف ينبغي تسهيل الهمزة فمن ذلك الهمزة الساكنة اذا سهلتها ابدلتها بالحرف الذي منه حركة ما قبلها ان كان مضموما ابدلتها واوا وان كان ما قبلها مفتوحا ابدلتها الفا وان كان ما قبلها مكسورا ابدلتها ياء نحو يومنون وسولك والراس والباس والكاس وياخذ والذئب والبير وجئنا وجئتم ورئيا في لغة من همز وتؤويه ولا يدغم اليا والواو في اشباههما وكذلك ما اشبهه لان الياء والواو بدل من الهمزة وبعض القراء ياخذ بالادغام فيهما واما انبيهم فقد اختلف المتعقبون فيه فزعم بعضهم انه يبدلها ياء ويكسر الهاء وبعضهم يضم الهاء لان الياء بدل الهمزة واما اذا سكنت وكانت في اول كلمة واتصلت بكلمة قبلها فانه يقف عليها بالتحقيق وقد روي عنه التخفيف نحو يا صالح ايتنا والذي اوتمن ولقاءنا ائت فاذا ابتدا ادخل عليها الف الوصل وابدلها بالحرف الذي منه حركة الف الوصل ولا خلاف بينهم في الابتداء الا ان الهمزة الساكنة سهلة الا شيئا رواه خلف بن هشام عن الكسائي انه يحقق الهمزتين في الابتداء وهو غلط فاذا اتصلت بحروف المعاني اختلف المتعقبون في الوقف عليها على مذهب حمزة نحو فاتوهن وناووا وامر اهلك بالصلوة فبعضهم يحقق الهمزة وبعضهم يبدلها بحركة ما قبلها واما المتحركة فهي تقع على ضربين فاذا تحركت الهمزة لم تعد ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فاذا تحرك ما قبلها واردت تسهيلها جعلتها بين

واما مذهب ورش فانه كان يترك الساكنة

بين بين فى كل ذلك الا ان تنفتح وينضم ما قبلها او ينكسر فتبدل لها واوا مع المضموم وياء مع المكسور مثل سيئة تقول فى تخفيفها
سية فتبدل الهمزة ياء او مثل المؤلفة فتبدل الهمزة واوا وكذلك يقف عليها حمزة وما اشبههما واما الساكن
فانه يقع على ضربين احدهما ان يكون حرفا من حروف السلامة او حرفا من حروف المأخوذة منها الحركات وهى الياء والواو
والالف فاذا كان حرفا من حروف السلامة القى حركة الهمزة عليه وحذف الهمزة تقول فى النشأة النشه فتحذف الهمزة
وتحرك الشين وكذلك الخبء والجزء فى لغة من اسكن الزاى يلقى حركة الهمزة على الباء والزاى فاذا وقفت رمت
الحركة فى موضع الخفض والرفع ولم ترم فى موضع النصب وكذلك يسئلنى فتحذف الهمزة وتحرك السين
وكذلك جميع ما اشبههما واما ما وقع قبله احد الحروف الثلاثة فان كان الالف قبل الهمزة لم تقع الهمزة
الا بين بين فتقول فى قوله اين شركاءكم فتجعلها بين الهمزة والواو وعن دعاءهم فتجعلها بين الهمزة والياء وبناء
ودعاء وغثاء وماء فتجعلها همزة بين بين الفتح فان كان قبلها ياء او واو فان كانت الياء والواو دخلتا
دخلتا للمد واللين فانك اذا استهلتها ابدلت الهمزة حرفا كالحرف الذى قبلها وادغمت الساكن فى المتحرك
فتقول فى خطيئة خطية وفى مقروءة مقروة وفى قروء قرو فان كانت الياء والواو دخلتا اصليين او
ملحقتين والملحقان لم تقع فى القرآن على قراءة حمزة القيت حركة الهمزة عليهما فى سوءة سوة وفى
قولك شيئا شيا وفى الموءودة المودة وفى يضىء يضى وفى جيئل جيل وهو الضبع فتلقى حركة الهمزة
على الياء والواو وتحذف الهمزة وقد حكى يونس اجراهما على ما جرت عليه الحروف التى دخلت للمد واللين
وليس يوجد به وحكى الفراء الموءدة المودة مثل الجوزة وهذه لغة الحذف واختاره ابن مجاهد فى وقف
حمزة وليس بالمختار واما هزؤا وكفؤا فقد كان حمزة يسكن الزاى والفاء ويبدل الهمزة واوا فى الوقف
وله علة وليس هذا كتاب علل واما شيئا والخبء فى موضع النصب وما كان مثله مما قبل الهمزة فيه
الف لم يلحقه التنوين فالمختار فيه حذف الهمزة والوقف على الالف وفى موضع الرفع والخفض ان يجعل بين
بين وقد حكى الحذف وكما ذكرناه فقد كان حمزة يسهله وهشام لا يسهل الا ما وقعت الهمزة فيه
اخرا وما كان من المنصوب الذى يلحقه التنوين فان هشاما لا يسهله لان الهمزة فيه متوسطة مثل
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا وغثاء يحقق الهمزة ويسهل حمزة واما تراءا الجمعان فان حمزة اذا وقف
عليه سهل الهمزة فيجعلها بين بين وقبلها الف مماله وبعدها مثل ذلك وهذا يحكمه المشافهة واما
رأى ايديهم ورأى كوكبا فان خلفا روى انه يترك الهمزة وعدد ومعنى هذا انه يجعل الهمزة بين
بين ويميل الواو والالف التى بعد الهمزة واما رأى القمر ورأى الشمس وما شابه ذلك فروى خلف انه كان
يترك الهمزة ولا يعد وهذا على لغة تحذف الواو والالف مما لا تعرفه الرواية والقياس يوجب ان يكون مثل الاول
واما ما وقعت الهمزة منه فى اول الكلمة ثم اتصلت بها حروف كالحرف الاول والحرفان ولم يغير بناؤها مثل فبأى
وفبايكم المفتون والارض والآخرة وبايها فان الرواية معدومة وقد اختلف المتعقبون فذهب بعضهم الى التحقيق

وبعضهم

وبعضهم الى التسهيل وانا آخذ بالتسهيل فى ذلك الا فى بايها وها انتم وما اشبه ذلك والرواية عن حمزة جاءت
فى مثل ان ادوا وان اقتلوا الصلوة بالتحقيق فى الوقف وذلك اذ ان مفصولة مما بعدها وذلك بايها وها انتم الا ترى
انهما لا يعدان من تركيب حرف بحرف وهو المختار عندى وقد استقصيت اصول هذا الباب فافهم القياس به وبالله
الموفق باب ذكر اختلافهم فى الادغام فى ذال اذ وذلك فى ستة احرف اولها ذلك عند التاء نحو اذ تقول وعند الجيم نحو اذ جعل
وعند الدال نحو اذ دخلت وعند الزاى نحو اذ زين وعند السين نحو لولا اذ سمعتموه وعند الصاد نحو اذ صرفنا فاما عند التاء
فاظهرها الحرميان وعاصم وابن ذكوان وادغم الباقون واما عند الجيم فادغم هشام وابو عمرو واظهر الباقون
واما عند الدال فاظهرها اهل الحرمين وعاصم وادغم الباقون واما عند حروف الصفير وهى الصاد والسين
والزاى فادغمها ابو عمرو وهشام والكسائى وخلاد عن سليم عن حمزة واظهرها الباقون ذكر اختلافهم فى دال قد
وذلك فى ثمانية احرف اولها ذلك عند الجيم نحو قد جعل وعند الذال نحو ولقد ذرانا وعند الزاى نحو ولقد زينا
وعند السين نحو قد سمع الله وعند الشين نحو قد شغفها حبا وعند الصاد نحو ولقد صرفنا وعند الضاد نحو
ولقد ضربنا وعند الظاء نحو لقد ظلمك فاظهرها عند الجيم فاظهرها عند الجيم والصاد والسين والشين
اهل الحرمين وعاصم وابن ذكوان وادغمها الباقون واما عند الظاء والضاد فاظهرها عاصم وابن كثير وقالون
وادغمها الباقون غير ان هشاما خالف اصله فى موضع واحد وهو قوله تعالى لقد ظلمك فاظهره ذكر اختلافهم
فى تاء التأنيث وذلك فى ستة احرف فاولها ذلك عند الثاء نحو كذبت ثمود وعند الجيم نحو نضجت جلودهم
وعند الزاى نحو خبت زدناهم وعند السين نحو انبتت سبع سنابل وعند الصاد نحو حصرت صدورهم
وعند الظاء نحو كانت ظالمة فاما عند الثاء والصاد فاظهرها اهل الحرمين وعاصم واظهرها الباقون
غير ان هشاما خالف اصله فى حرف واحد هو قوله لهدمت صوامع فاظهرها وادغم فيما بقى واما عند الجيم
والزاى والسين فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائى واظهرها الباقون فاما التاء التى تقع بعد الالف فى
جماعة المؤنث فقد اتفق القراء على اظهارها الا حمزة فانه ادغمها فى اربعة احرف لا غير وهى الصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وكذلك والذاريات ذروا واظهر جميع ما بقى من هذا الباب
مثل فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا ولم اذكر فى كتابى هذا مذهب ابى عمرو فى ادغامه الكبير لتعلق
اهل المغرب له ذكر اختلافهم فى لام هل وبل وذلك فى ثمانية احرف فاولها ذلك عند التاء نحو هل تعلم
وعند الثاء نحو هل ثوب الكفار وعند الزاى نحو بل زين وعند السين نحو بل سولت وعند الضاد نحو بل ضلوا
وعند الطاء نحو بل طبع وعند الظاء نحو بل ظننتم وعند النون نحو بل نتبع فاما عند التاء والسين
فادغمها هشام وحمزة والكسائى واظهرها الباقون وخالف هشام اصله فى الرعد وحدها فاظهره وهو قوله
عز وجل ام هل تستوى الظلمات والنور فاظهرها وادغم ما بعده ذلك حيث وقع وخالف ابو عمرو اصله فى
موضعين فى سورة الملك فى قوله عز وجل هل ترى من فطور وفى الحاقة فهل ترى لهم من باقية فادغمهما

مطلب وأما الساكن فانه يقع على ضربين احدهما

مطلب الادغام الكبير
باب ذكر اختلافهم فى ذال اذ

مطلب ذكر اختلافهم فى دال قد

الذال والزاى فاظهرها اهل الحرمين وعاصم وادغمها الباقون واما عند ٤

مطلب ذكر اختلافهم فى تاء التأنيث

واما عند الظاء فاظهرها ابن كثير وعاصم وقالون وادغمها الباقون فهذا جميع اختلافهم فى التاء الساكنة التى تتصل بالافعال الماضية علامة التأنيث فاعلانها ٤

مطلب ذكر اختلافهم فى لام هل وبل

ذكر اختلافهم في حروف قربت مخارجها

الموضعين وادغموا ما بعد ذلك حيث وقع واما عند النون والضاد فادغمها الكسائي وحده واظهرها الباقون
واما عند الزاي والطاء والظاء فادغمها هشام والكسائي واظهرها الباقون وروى ابو الحارث عن الكسائي في
ادغام اللام الساكنة للجزم من يفعل اذا جاء بعدها ذال نحو ومن يفعل ذلك حيث وقع وروى الدوري عن الكسائي
وغيره ايضا من الرواة عنه بالاظهار في هذه اللام مثل جماعة القراء واما قوله عز وجل بل ران فكلهم
ادغموا الا حفصا وياتي ذكره في الكهف مع نظائره ان شاء الله ذكر اختلافهم في حروف قربت مخارجها
لها ولذلك اتخذتم واخذتم قرا ابن كثير وحفص بالاظهار وقرا الباقون بالادغام واما لبثت ولبثتم
ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الآخرة فاظهرها الحرميان وعاصم وادغم الباقون وقرا ابو عمرو وحمزة
والكسائي اني عذت وفنبذتها بالاظهار وادغم الباقون وقرا هشام وابو عمرو وحمزة والكسائي اورثتموها
بالادغام حيث وقع وقرا الباقون بالاظهار وقرا ورش عن نافع يعذب من يشاء بالاظهار واختلف عن ابن كثير
فروى عنه ابن شنبوذ والنقاش عن الاخفش عن قنبل بالاظهار وليثك ابو بكر بن مجاهد عنه وكان ياخذ له بالادغام وقرا
الباقون بالادغام وانما ذلك اذا سكنت الباء فان تحركت فلم يدغمها احد الا ما روي عن ابي عمرو في الادغام
الكبير وقرا ورش وابن عامر وحمزة اركب معنا بالاظهار باختلاف عنه عن خلاد وقرا الباقون بالادغام
واما ادغام الباء الساكنة في الفاء مثل او يغلب فسوف نؤتيه وان تعجب فعجب وقال اذهب فمن تبعك
منهم قال اذهب فان لك في الحياة ومن لم يتب فاولئك فادغم هذه الخمسة ابو عمرو وخلاد
عن سليم عن حمزة والكسائي واظهرها الباقون واما الفاء في الباء فهو موضع واحد في سورة سبا في قوله عز وجل
ان نشا نخسف بهم الارض فادغمه الكسائي وحده واظهره الباقون واما اوعظت فان القراء اجمعوا
على اظهار الظاء الا ما رواه ابن سعدان عن اليزيدي فانه روى عنه الادغام وبالوجهين آخذ له ذكر اختلافهم
في النون الساكنة والتنوين اعلم ان القراء اجمعوا على اظهارها عند حروف الحلق وهي الحاء والخاء والعين والغين
والهاء والهمزة وذلك لبعد مخارجهن بينهما وهذا اجماع من القراء ما عدا ورشا فانه ينقل حركة الهمزة الى التنوين
والنون ويحذف الهمزة على ما تقدم من اصله ومضى مع الجماعة في الخمسة فان جاء بعد النون الياء والواو
والميم والراء واللام فذلك اجمعوا ايضا على الادغام واختلفوا في الغنة عند بعضهن فاما الراء واللام فليس
انه يبقى صوت النون عند الادغام واما الميم فلا بد من الغنة فيها واما الياء والواو فان القراء يبقون صوت
النون عند الادغام فيظهرون الغنة الا ما روى خلف عن سليم عن حمزة فيهما فانه يدغم ولا يظهر الغنة ويأتي
الاختلاف في حروف التهجي في اوائل السور في مواضعه وهذا الذي ذكرناه عن القراء في النون والتنوين مع الحروف
الحروف التي يدغمان عندها انما ذلك اذا انفصلت النون والتنوين من هذه الحروف فاذا اتصلت النون
فالناس مجمعون على البيان مثل دنيا وصنوان وقنوان وشاة زنما وما شابه ذلك وانما وجب الاظهار في ذلك
لانه لو ادغم لالتبست الابنية فاما لو كان ذلك في بناء لا يقع اللبس فيه لم يجز الا الادغام كقولك

وليثك ابو بكر بن مجاهد عنه وكان ياخذ له بالادغام

واما اوعظت فان القراء اجمعوا على اظهار الظاء

ذكر اختلافهم في نون الساكنة والتنوين

واختلفوا في الغنة عند بعضهن

امحا

فان قال قائل فلم ادغمت النون

امحا ولم يقع ذلك في القرآن فان قال قائل فلم ادغمت النون في الميم من قوله عم يتساءلون ومم خلق وما اشبه ذلك
وهما موصولتان في الخط فقل اصلهما الانفصال وانما كتبتا بحذف النون على لغة الادغام في الوصل وانما معناه عن
اي شيء يتساءلون وكذلك امثالهما فان جاء بعد النون والتنوين الباء فلا بد من انقلابهما ميما ولا تبالي كانت النون منفصلة
من الباء او متصلة وذلك ان بورك وانبئوني تقلب النون فيهما ميما فان لقيتهما ما سوى ما ذكرناه من حروف
المعجم فهما مخفيان عند ذلك كله واما النون اذا جاء بعدهما فانا لم نذكرها لان المثلين اذا التقيا والاول
ساكن والثاني متحرك فلا بد من الادغام الا ان يكون الاول حرف مد ولين مثل امنوا وعملوا وفي يوسف او
هاء السكت مثل ماليه هلك فانك تفصل بين الهاءين بسكتة ومن مذهبه من المتعقبين ان ينقل
اليها الحركة على مذهب ورش ادغم هاهنا على مذهب الجماعة الذين اثبتوها وجميع ذلك محكمه
المشافهة ان شاء الله تعالى ذكر اختلافهم في الوقف اعلم ان الوقف على المتحرك الذي لا يلحقه تنوين ربما
يجري في كلام العرب على خمسة اضرب وليس هذا موضع ذكرها وقد جاء عن بعض القراء بعضها فنحن
نشرح لك ذلك فاما حمزة والكسائي فقد جاء عنهما الاشمام في المرفوع والمخفوض هكذا روى نظيف عنهما
والبصريون لا يجيزون الاشمام الا في المرفوع واحسب خلفا انما اراد الروم فاما المنصوب المنصرف فلا
خلاف فيه عن القراء انهم يعوضون من التنوين الفا ولا يرومه ولا يشم في غير المنصرف ما عدا التاء
التانيث المبالغة وقد اختلف عن ابي عمرو فذهب البصريون انه يسكن حرف الاعراب وحرف البناء في
المرفوع والمخفوض وذهب البغداديون انه يشم في المرفوع ويروم في المخفوض واما ورش وهشام فقد
جاء عنهما تلاوة مثل ما حكى البغداديون عن ابي عمرو ولم يسطر الرواية عن هؤلاء الثلاثة في الكتب معدودة
ومن بقي من القراء اسكن حرف الاعراب والبناء في الوقف وكان بعض شيوخنا ياخذ البنا في جميع
القراءات بالروم والاشمام ولا خلاف بين القراء في الوقف على هاء التانيث المنقلبة في الادراج
تاء انها ساكنة مثل من اية واية لهم وكذلك الكسرة والضمة اذا كانتا عارضتين وذلك نحو الدال من
من ولقد استهزئ في قراءة من ضم الدال او كسرها والواو من وانذر الناس يوم وما اشبه ذلك ولا خلاف
ايضا بينهم في الوقف على الجمع انها ساكنة من غير روم ولا اشمام فتفهم هذا الاصل وابن عليه
تصب الصواب ان شاء الله باب اختلافهم في الامالة والفتح وما كان بين اللفظين اعلم ان الامالة والفتح
لغتان فصيحتان والفتح الاصل والامالة داخلة عليه لعلل وكل الف في القرآن مفتوحة الا ما يذكر
مما اختلف القراء فيه فنشرح اصول مذاهبهم في الفتح والامالة في ذلك فكان ابن كثير يفتح جميع ما في القرآن
ولا يميل شيئا وحفص عن عاصم كذلك الا انه امال حرفا واحدا وهو مجريها فانه امال الراء وكذلك قالون
عن نافع يفتح الا حرفين وهما هار في التوبة فاما هار فانه يميله والتوراة فانه يقرؤها بين اللفظين
واما ابو بكر عن عاصم فقد كان يفتح ايضا الا حروفا يسيرة منها رمى وادراك وادراكم حيث وقع وهار

باب اختلافهم في الامالة والفتح وما كان بين اللفظين

وبلدان واعمى واعمى في بني اسرائيل هكذا قرأت على ابي الطيب بتخصيص الحرفين وكان ابو بكر بن مجاهد يميله
في جميع القران ونأى بجانبه يميل الهمزة ويفتح النون في بني اسرائيل خاصة وكان يميل مكانا سوى وسدى في الوقف
وكان يميل الراء من الر حيث وقع وطسم والها والياء من اول مريم والطا والها من اول طه والياء من اول يس
ورأى ايديهم ورأى كوكبا يميل الراء والهمزة حيث وقع فاذا لقيه الف وصل مثل رأى المجرمون ورأى القمر
امال الراء وفتح الهمزة واما ابن عامر فكان فتحه ايضا اكثر من امالته فاما الذى اماله الراء حيث وقع والياء
من كهيعص واختلف عنه في حرف فقرأ ابن ذكوان جا وشا حيث وقع وزاد في اول سورة البقرة حسب بالامالة
وقرأ هشام بالفتح وامال ابن ذكوان التورية حيث وقعت والمحراب في موضع الخفض وادراك وادريكم
حيث وقع وهار والحا من حم ورأى ايديهم يميل الراء والهمزة وما شابه ذلك فاذا لقي رأى ساكن فتح الراء
والهمزة وفتح ذلك كله هشام واما لهشام اناه ومشارب في سورة يس وآنية في الغاشية وعابدون وعابد
في سورة الكافرين لا غير وفتح ذلك ابن ذكوان واما ابو عمرو وحمزة والكسائي فهم اصحاب الامالة ويفرد
اصل ابي عمرو عن اصليهما وان مرت الحروف التي يوافقه فيها بعض رواتهما ذكرنا من روى ذلك
عنهما فكان ابو عمرو يميل الناس في موضع الخفض هذه الرواية الصحيحة ولا يجد المسطر اعترض
وكان ابو بكر بن مجاهد يأخذ بالفتح ولا اراه اخذ ذلك الا لشيء رواه ابن جبير الانطاكي وهو غير معتبر
وذلك انه رواه عن اليزيدي انه كان يفتح النون من الناس ولم يذكر في اي حال كان من الاعراب وروى
ابن اليزيدي وابو حمدون وابن سعدان عن اليزيدي انه كان يميله في بعض الخفض ويفتحه في موضع النصب
والرفع فضبطوا ذلك وتبينوه ويميل من الكافرين في موضع النصب والخفض حيث وقع وكل الف بعدها
راء مكسورة والراء في موضع اللام من الفعل مثل النار والابرار والغار وما شابه ذلك الا ثلثة
احرف المختلف فيه وهي من انصاري الى الله في الموضعين والجار ذي القربى والجار الجنب وجبارين في الموضعين
فانه فتحهن وامال الدوري عن الكسائي الكافرين وهذا الاصل الثاني ولم يفتح منه شيئا في وصل ولا وقف
الا الجواري فلم يختلف ولا فيما وقع بعد الراء شيء من حروف الاستعلاء نحو فارق ووافقهما ابو الحارث
على ما تكررت فيه الراء مثل الاشرار والابرار والقرار حيث وقع فاماله في الوصل والوقف فاما حرف
هار فان الراء فيه كانت موضع اللام ثم نقلت الى موضع العين وقد اماله جميعا اعنى ابو عمرو والكسائي
فاذا وقف ابو عمرو على هذا الباب اماله على مذهب البغداديين لانه يروم الكسر وهو دون امالته في
الوصل ويفتح على مذهب البصريين في الوقف وكان يميل ابو عمرو ايضا كل الف منقلبة من ياء اذا كانت الالف
لام الفعل والف التأنيث المقصورة والالف التي تقع في فعالى وفعالى بعد لام الفعل اذا كان قبل كل الف
منهن راء مثل نصارى وسكارى واراك وادراكم والتوراة وترى وذكرى وبشرى والقرى وما شابه
الا قوله يا بشراي هذا غلام فانه فتحه فاما ما لحقه التنوين عن هذا الجنس مثل مفترى وقرى فانه يميله في



الوقف في موضع الرفع والخفض ويفتحه في موضع النصب وحمزة والكسائي في الحالين وقد ذكر مثله للاعرابي عمرو
ولا سبيل الى الامالة في الوصل وكذلك كل ممال اذا لقيه ساكن وان كان شعيب وابو عبد الرحمن قد رويا عن اليزيدي ترى الله
جهرة وترى الناس والنصارى المسيح بالامالة في الوصل وما كان مثله ولا يأخذ الحذاق به وكان يفتح الراء ويميل الهمزة من
رأى ايديهم ورأى كوكبا ويفتحهما جميعا اذا لقيهما ساكن هذه رواية الحلواني عن الدوري عن اليزيدي وهو اختيار
ابن مجاهد ونعم الاختيار هو وقد روى عنه غير ذلك وليس هذا كتابا جعلناه لاستقصاء الروايات وكان يميل
اعمى الاول من بني اسرائيل ويفتح الثاني وكان يميل الراء من الر حيث وقع والهاء من كهيعص والهاء من طه فهذا
جميع ما اشبع فيه الامالة واما ما قرأه بين اللفظين فما كان على وزن فعلى وفعلى وفعلى مما الراء قبل الفه حيث
وقع مثل قصوى ودنيا وسلوى ونجوى واخرى وموسى وعيسى ويحيى وقد اختلف عنه فذكر ايضا الفتح ومتى
وعسى وبلى بين اللفظين ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى وانى التي تقع للاستفهام وقد اختلف عن اليزيدي
في هذه الاربعة فروى عنه بين اللفظين وروى عنه الفتح وبالوجهين قرأت والفتح مذهب ابي شعيب وكان
يقرأ كل الف منقلبة من ياء وسوى ما تقدم ذكره بين اللفظين اذا وقعت آخر آية مثل ايات سورة طه والنجم
وما شاكلهما من السور وكذلك الاربعة الافعال التي من ذوات الواو وهي دحاها وطحاها وتلاها وسجى والضحى
وضحى ولا يعتبر ما وقع بعد الالف ضمير المؤنثة الغائبة او لم تقع فان وقع شيء من ذلك في رأس آية ليس قبلها ولا
بعدها من الآي وما شابههما فتح وقرأ هو بين اللفظين فهذا جميع ما اماله ابو عمرو وقرأه بين اللفظين مجملا
وكل ما اشبع امالته فورش يقرأه بين اللفظين الا اعمى والناس فانه ربما يفتحهما واختلف عنه في الهاء
من طه فروى عنه عن ورش الفتح والامالة والهاء من كهيعص روى عن ورش الفتح وروى عنه بين اللفظين
والياء وبالفتح قرأ ابو بكر فيها قراءتهما وكل ما يقرأ بين اللفظين فورش يفتحه الا ما وقع رأس آية مما حكيناه عن ابي عمرو
فانه يوافقه فيقرؤه بين اللفظين الا ان ياتي بعد الالف ضمير المؤنثة الغائبة فانه يفتحه والذى اخذه علينا
ابو ابراهيم من طريق الحمراوي الفتح في ذلك كله وامال الراء والهمزة من رأى كوكبا وما شابهه بين اللفظين
فان لقيها الف وصل فتح مثل ابي عمرو واما اذا راولك وراءه حسبته لجة فلا خلاف بين القراء في فتح
الراء والهمزة الا ما ذكر ابو طاهر عن نصير عن الكسائي وقياس قراءة حمزة وابي بكر في رأى القمر ورأى فلم
اجد احدا يأخذ به والفرق بينهما ان الاول المنفصل والثاني متصل واختلف عنه في حم فذكر الفتح وذكر بين
اللفظين ولورش اصل في الراءات تعرف به يذكر مجملا بعد الفراغ من مذهب القراء في الامالة واما حمزة
والكسائي فقد كانا يميلان موسى ويحيى وعيسى وبلى ومتى وعسى وانى التي تقع للاستفهام واولئك
فاولى واولى لهم حيث وقع ووجدهما ويا حسرتى ويا ويلتى ويا اسفى واناه وما شابههن ولم يختلفا فيما كانت
فيه الالف التي هي لام الفعل منقلبة عن واو انه مفتوح الا في سبعة احرف فانهما اما لاهما جميعا وهما
والضحى وضحى والربوا حيث وقعا وامال الكسائي مرضات الله ومرضاتي ازواجك حيث وقع وفتحه حمزة وكانا يميلان

ونأى بجانبه يميل الهمزة ويفتح النون في بني اسرائيل خاصة

وكان ابو بكر بن مجاهد يأخذ بالفتح ولا اراه

فاما حرف هار فان الراء فيه كانت موضع اللام

واختلف عنه ... فروى عنه ...

واما اذا راولك وراءه حسبته لجة فلا خلاف

الكسائي ... الاربعة الافعال ... وطحاها وهي دحاها وتلاها ... وسجى

وكانا يميلان الالف المنقلبة من الياء في كل اسم وفعل اذا كانت من الفعل والالف المقصورة والالف التي
تاتي بعد لام الفعل في الجمع الذي على مثال فعالى وفعلى مثل الدنيا والبشرى واخرى وذكرى والسلوى وتقوى وضيزى
وطوبى والزنا والهدى في الوصل والوقف وكذلك غزى ومصفى ومسمى وطوى وسدى وسوى في الوقف اذا
كان منونا وكذلك جميع المنون وما شابه ذلك الا زكريا وحروفا يسيرة فاختلف فيها حمزة والراويان
عن الكسائي هذا موضع ذكرها فمنها التورية فامال الكسائي وقرا حمزة بين اللفظين وقد هدان ولا اخاف
في سورة الانعام خاصة امال الكسائي وفتح حمزة وعصاني في سورة ابراهيم امال الكسائي وفتح حمزة وامال
الكسائي وما انسانيه الا الشيطان واوصاني بالصلوة واتاني الله في النمل وفتحهن حمزة فاما اتاني منه
رحمة واتاني الله وانساه وانساهم وعصى ادم ودحيها وما شابهه حيث وقع فهما على الامالة على اصلهما
وامال الكسائي فاحياهم فاحيا به الارض وفتح حمزة وذلك اذا كان قبل احيا فا او لم يكن قبلها حرف متصل مثل
ثم احياهم وهو الذي احياكم فان عطفت بواو فاتفقا على الامالة مثل امات واحيا ولا يموت فيها ولا يحيى
ويموت ويحيى ويحيى من حي وما اشبهه حيث وقع وقد تقدم ذكر يحيى اسم النبي انهما يميلان على كل
حال فاما وناى بجانبه فامال الكسائي وخلف عن سليم عن حمزة النون والهمزة في الموضعين وخلاد النون واما
الهمزة اعني الالف التي بعد الهمزة واما الدوري هداي وذلك اضيف الى المتكلم حيث وقع وفتحه الليث وحمزة
وكذلك امال وفتحاهما فاذا اضيف المحيا الى غير المتكلم مثل محياهم فالكسائي وحمزة يفتح فاذا اضيف المثوى والهدى
الى غير ذلك او لم يضف فحمزة والكسائي يميلان مثل متقلبكم ومثواكم ومثواه وفي جهنم مثوى وفبهداهم وما
شابه ذلك وامال الكسائي خطايانا وخطاياكم وخطايانا حيث وقع وفتحه حمزة واما الا ان تتقوا
منهم تقاة ومرجاة ولم يمل احد الالف التي بعدها هاء التانيث كانت منقلبة من ياء او واو مثل
الحيوة والصلوة والزكوة ونحو ذلك الا ما ذكرناه او نذكره من التورية ومرضاة وتقاة وتقاته ومزجاة
وكمشكوة ونحن نذكر الاختلاف فيما لم نذكره منها وتفرد الكسائي فامال حق تقاته وامال حمزة
وامال حمزة توفاه رسلنا واستهواه الشياطين وقراهما بالالف بعد الفاء في توفاه وبعد الواو
في استهواه الشياطين واجمع الباقون على تانيث الالف واما الدوري لا تقصص رؤياك على اخوتك و
الليث ووافقه على الامالة في ساير القران في الرؤيا حيث وقع وفتح ذلك كله حمزة وامال حمزة الراء
في الوصل من تراء الجمعان وفتح الكسائي ووقف بامالة الهمزة وفتح الراء وقد ذكرنا وقف حمزة في موضعه
ولا خلاف في فتح تراءت الفئتان وامال خلف عن حمزة الهمزة من انا اتيك به في الموضعين وفتحهما خلاد
والكسائي وبعض القراء ياخذ لخلاد بالامالة وقد عقدنا اصلهما في هذا الباب وبينا الاصل ونحن نذكر
ما نعلم به الاصل فاذا اردت ان تعرف الف التانيث فاعلم ان فعلى بضم الفاء لا يقع الا للتانيث مثل بشرى
ودنيا فاذا اردت ان تعلم فعلى وفعلى بفتح الفاء وكسرها ان كانت الالف للتانيث فادخل الهاء التي للتانيث

فان

فان لم يحسن دخولها فالالف الف التانيث الا ترى انك لا تقول ذكراة ولا امداة ولا سلواة ولا تقواة فان
اردت ان تعلم ذوات الياء من الواو في الاسماء والافعال فاردد الاسماء الى الافعال التي اشتقت منها ثم صل الفعل بضمير
المتكلم فان كانت الالف ياء مع المضمر فهي من ذوات الياء وان انقلبت واوا فهي من ذوات الواو وذلك انك تقول
هدى فاذا رددته الى المضمر قلت هديت وكذلك الزنا زنيت والزنا من ذوات الياء والربوا من ذوات الواو لانك
تقول ربا ربوت وللاسماء والافعال دليل اخر وهو ان تثني الاسم والمضمر في الفعل فان كان بالياء في التثنية
فهو من ذوات الياء وان كان في التثنية بالواو فهو من ذوات الواو مثل هديا ورميا وقضيا فهذا من ذوات الياء
واما ذوات الواو فسنوان في تثنية سنا برقه وصفوان في تثنية الصفا ودعوا فهذه كلها من ذوات الواو و
ما كان من ذوات الواو من الثلاثة فانك اذا دخلت عليه الزوائد رددته الى ما لم يسم فاعله عاد من ذوات الياء
مثل يدعى واعتدى واقصى وازكى والاعلى وما اشبه ذلك فتفهم الاصل وقس عليه تصب ان شاء الله تعالى
واتفقا على امالة كل ما جاء على حرفين من حروف التهجي في ابتداء السور مثل الر في الروم وطه وطسم
وطس ويس والياء من كهيعص واختلفا في الهاء فامال الكسائي وفتح حمزة وامال خلف عن حمزة شعانا
وفتحها الكسائي وخلاد وامال حمزة الالف من العشرة الافعال التي على وزن فعل وفعل والعين ياء او واو وهي
جاء وشاء وزاد وخاف وخاب وطاب وضاق وحاق وزاغ وران وضاقت وفتحها الكسائي الا ران
فانه اماله وخالف اصله حمزة في قوله ام زاغت عنهم الابصار واذ زاغت الابصار ففتحه وكذلك اذا
دخلت على هذه الافعال همزة مثل ازاغ الله قلوبهم فاجاءها المخاض فتح ذلك كله وهذا اجماع وكذلك لو
ان كنتم مؤمنين ففتحه اجماع ايضا وذلك لانه ليس بفعل ماض ولا خلاف في غير هذه الافعال العشرة واما سار
باهله وقام وما شابهه ففتحه اجماع وتفرد الدوري بحروف هذا موضع ذكرها فاولها اذكر منها بارئكم والبارئ
المصور فهو يميله حيث وقع وسارعوا ويسارعون ونسارع حيث وقع وطغيانهم واذا ناهم واذا ناي في موضع
خاصة والجوار في سورة الشورى والرحمن واذا الشمس كورت وكمشكوة واجمع الباقون على فتح ذلك كله وقد
ذكرنا كله واصل ابي الحارث بالالف اذا جاءت بعدها راء مكسورة واللام في موضع اللام الفعل في الموضع
الذي ذكرنا فيه مذهب ابي عمرو وفتح حمزة هذا الاصل كله الا ما تكرر فيه الراء مثل القرار والابرار
وحرفين مما لم تكرر فيه فانه قرابين اللفظين وهما القهار حيث وقع ودار البوار وقد ذكرنا
امالة الكافرين في موضع النصب والخفض ولم يمل احد ممن ذكرناه في كتابنا هذا اول كافر به ولا الكافرون
في موضع الرفع فهذا جميع اصول الالف فاما الالف اذا وقعت زائدة وقبلها الراء وقبل الراء كسرة
وياء ساكنة او ساكن غير الياء وقبل الساكن كسرة نحو فراش وخيرات واكراه فان القراء مجمعون على الفتح
الا ورشا فان له مذهبا فيه غموض وستراه في روايات ورش وقد تقدم مذهب ابن ذكوان في المحراب
وكل الف ليس لها اصل في هذا الباب التي ذكرناها فالقراء مجمعون على فتحها فتفهم القياس واما الى وعلى

وحتى ولدى وكلتا فلا خلاف فى فتحهن واما كلتا الجنتين فى الوقف على كلتا فان ابا الطيب زعم ان فتحه اجماع
والذى يوجبه القياس على مذهب حمزة والكسائى فى كلاهما امالته والذى يوجبه قياس ابى عمرو على مذهب البصريين
من النحويين ان يكون بين اللفظين ولم اجد احدا من القراء ولا رأيته مسطورا باب الوقف على هاء التانيث التى تنقلب
فى الادراج تاء وتاء السكت التى لا تقع الا ساكنة اعلم ان الحذاق من القراء اجمعوا ان الوقف على هاء السكت
كالوصل من غير امالة لها ولما قبلها مثل سلطانيه وماليه الا شيئا ذكره الخاقانى واسنده عليه ابى الانبا
ولا يعرج عن توليهما واما هاء التانيث فلا ابعد ان يكون ما قبلها مفتوحا او الفا وان كان قبلها
الف مثل الصلوة والزكوة فلا خلاف بين القراء فى الوصل والوقف انه بالفتح الا مرضات الله ومنهم تقاة
ومزجاة وكمشكوة والتورية وقد تقدم وان كان ما قبلها مفتوحا وكذلك اجمعوا على فتحها اذا كان قبلها
الحاء والعين حروف الاستعلاء السبعة وهى الخاء والغين والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف مثل
الصاخة والحاقة والنطيحة وما اشبه ذلك واختلفوا فى حروف المعجم فاجمع القراء على الفتح الا الكسائى فان له
مذهبا ونحن نشرحه فكان يميل الهاء وينحو بالفتحة التى قبلها نحو الكسرة اذا وقع قبل الهاء سوى ما تقدم ذكره
من حروف المعجم الا اربعة احرف نذكرها بعد هذا مثل مرتبه وجنة وحبة وما اشبه ذلك والباقون فاما الاربعة
الاحرف فان الناس يضطربون فيها اضطرابا شديدا وانا ابين لك الصحيح منه ذلك وهن الهمزة والراء والهاء
والكاف فان انفتح ما قبل هذه الحروف او انضم او كان الفا او واوا ساكنة فالقراء مجمعون على الفتح مثل محشورة
وسورة وسفاهة وسيارة وتهلكة وبراءة وان انكسر ما قبلها او كان ياء ساكنة فالكسائى يميل والباقون
يفتحون مثل خطيئة وناضرة والملائكة فان كان ما قبلها ساكنا وهو من حروف السلامة اعتبرت ما قبله فان كان
مفتوحا او مضموما فالقراء مجمعون على الفتح مثل النشاة وذو عسرة وما اشبه ذلك فان انكسر ما قبل الساكن
فان كان الساكن من حروف الاستعلاء فالقراء مجمعون على الفتح مثل فطرة وما اشبه ذلك فان لم يكن الساكن من حروف الاستعلاء
فالكسائى يميل والباقون يفتحون مثل وجهة وعبرة وما اشبه ذلك فهذا المختار فى مذهب الكسائى وهو مذهب الحذاق
فى قرائته وكان ابو الطيب يذهب فى قراءة الكسائى فى هاء التانيث اذا وقعت قبلها الكاف والهمزة الى الامالة
على كل حال الامراة وبراءة فان الهاء التى تضارع هاء التانيث وهى تدخل للتكثير لا اختلاف فيها كالاختلاف
فى هاء التانيث وذلك نحو همزة ولمزة فهذه جملة الخلاف فى هاء التانيث وهاء السكت ولم نذكر مذهب
ورش فى الاخر لان ورشا لا يميل الهاء وانما يعد الراء رقيقة ونحن نذكر مذهبه فى باب الترقيق
والتفخيم ولم نذكر مذهب الكسائى فى مرضات الله واخواتها لانه لا يميل الهاء وانما يميل الالف فهذا
جملة هذا الباب ذكر اختلافهم فى تفخيم اللامات وترقيقها اعلم ان هذا الباب انما اخذناه لفظا
عن الحذاق وانما تقدمنا احد الى جمع اصوله مستقصى وانما ذكروا منه الحروف اليسيرة وانا اجمع لك
الاصل على ما انتهى الى من الرواية فكان ابن كثير وابن عامر واهل الكوفة وابو عمرو وقالون عن نافع يلفظون

باللام

باللام المتحركة والساكنة مرققة من غير تغليظ فى كل اللفظ فى كل القران الا اسم الله عز وجل فانهم يفخمونه وذلك
اذا كان قبله ضمة او فتحة وذلك مثل انا الله وفانا هم الله وحيث وان كانت قبله كسرة فهم يرققون فى الوصل
مثل من عند الله فاذا ابتدءوا فخموا هذا المشهور عن هؤلاء فاما ورش عن نافع فان الترقيق بعرضه على الحذاق من القراء
وكذلك كان يوافقهم على اسم الله فى ترقيقه وتفخيمه وكان يفخم اللام المفتوحة اذا كانت قبلها طاء او صاد اما ان يكونا
مكسورتين مثل الطلاق ولطلعتم والصلوة وان يوصل وما اشبه ذلك واختلف المتعقبون عنه فى المفتوحة المشددة
اذا كانت قبلها الصاد نحو مصلى وفصلى او يصلبوا ويصلى فاخذ له قوم بالتفخيم وقوم بين اللفظين اعنى الترقيق والذى
اختار ان يكون فصلى وما اشبهها اذا وقعت رأس اية رقيقة لان من اصل ورش انه يميل ذوات الياء اذا وقعت
رأس اية بين اللفظين وما سوى ذلك مفخما حيث وقع فان حالت الالف بين اللام المفتوحة والصاد فاختلف
المتعقبون فى ذلك فرققه بعضهم وفخمه بعضهم وذلك نحو فصالا ويصالحا كانت اللام مضمومة وقبلها
هذان الحرفان فان كانا ساكنين فهى مفخمة نحو فصل ونطلع وما اشبهه فان كانا متحركتين فاللام رقيقة
اذا انكسرت او انكسر ما قبلها فاللام رقيقة مثل فظل ويصلون ولا تبالى ان مشددة كانت او مخففة
ولا سبيل الى تفخيم اللام اذا انكسرت او انكسر ما قبلها وكذلك الساكنة على كل حال الا ان ورشا فخم اللام
من صلصال لوقوع اللام بين الصادين فان انفتحت او انضمت وكانت قبلها الظاء والضاد متحركتين فهى رقيقة
مثل ظلموا وضللنا فى الارض فان سكنت الظاء والضاد فخم اللام مثل ظلموا واللام الا من اضللت فانه وقعت مفتوحة
او مفتوحة بين خاء وطاء او خاء وصاد او تاء وظاء او عين وظاء فهى مفخمة مثل خلطوا واخلصوا واختلط
وليتلطف واغلظ عليهم والمخلصين وما اشبه ذلك باختلاف عنه واما تلاوته فانى قرأت على اسمعيل
بتفخيم اللام حيث وقع الا قوله بثلاثة الف وثلاث ورباع فى ظلمات ثلاث والى ظل ذى ثلاث شعب فانه يرقق
بقصر الالف واسكان اللام على قراءة لكن الكبير
اللام وعلى هذا تدل رواية داود بن طيبة وقد ذكر يونس عن ورش وسقلاب انه قرأ عليهما بالفتح فى جميع
القران يعنى بالتفخيم وكثير من المصريين يأخذون به وكثير يأخذون بترقيق ذلك كله فهذا اصلها جميع ما يفخم
وما سواه فهو يوافق القراء عليه ففتش ما يرد عليك على هذا وقد زعم عنه بعض القراء انه يفخم اللام
بعد الظاء انفتحت الظاء او سكنت مثل ظلوا واظلم ويرققها بعد الطاء مثل الطلاق والمستحسن ما شرحته
الان وكلها وصله بالفتح او بالترقيق فانه يقف عليه كما يصله الا ان يقع اللام طرفا ويكون مفتوحة فانه
يرققها فى الوقف مثل ان يوصل وما شابهه باب تفخيم الراءات وترقيقها اعلم انما نذكر فى هذا الباب مذاهب اهل
الكوفة وابى عمرو وابن عامر وابن كثير وقالون عن نافع ولا نذكر ورشا ههنا لانا نفرد له بابا على حدته
تلخيصا لان مصنفى الكتب انما ذكروا من هذه الابواب الحروف اليسيرة ولم يتقصوا جميع اصولها وما علمت احدا
سبقنا لجمعها فكان هؤلاء يفخمون الراء اذا انفتحت او انضمت على كل حال فى الوصل كانت متطرفة او متوسطة
ولا يعتبرون ما قبلها مثل ذكر وكبر وخيرات ونذيرا ومكروا ويبصرون وينصرون وما اشبه ذلك

شددت وخففت وكذلك حكم كل راء مشددة بحكم المخففة في ترقيقها وتفخيمها في مذهبهم
للجماعة لا خلاف في ذلك فاما الوقف فيقرون المنصوب المنون والمتوسطة كما يصلون واما
المرفوع فاصحاب الروم والاشمام عليه بالتخفيف كما يصلون ولا يعتبرون ما قبله واصحاب الاسكان
يعتبرون ما قبله فان كان قبله كسرة او ياء ساكنة وقفوا بالترقيق وما سوى ذلك بالتفخيم مثل خير
وذكر فلا يعتدون بالسكون الذي بين الكسرة والراء الا ان يكون من حروف الاستعلاء فانهم
يفخمون فيه وخالفوا اصولهم في قوله الاكبر فيفخمونه في الحالين واما المفتوح والمنصوب لا يلحقه التنوين
فانهم يفخمونه في الوصل ويعتبرون ما قبله في الوقف فان كان ما قبله ضمة او فتحة فخموا وان انكسر
ما قبله او كان ياء ساكنا رققوا نحو فيها السير ولن يؤخر الله وسخر الله فيقفون بالترقيق وان سكن ما
قبلها والساكن غير الياء اعتبروا ما قبل الساكن فان كان ضمة او فتحة فخموا في الوقف وان كان كسرة
رققوا مثل فانساهم ذكر الله الا ان يكون الساكن من حروف الاستعلاء فانهم يفخمون نحو ملك مصر وما اشبهه
واما المخفوضة فلا خلاف بينهم انها مرققة في الوصل واما في الوقف فلا خلاف بينهم انها فاهل الروم
والاشمام يرققونها فيه وان كان قبلها ساكن غير الياء اعتبروا ما قبل الساكن كاعتبارهم في المفتوح
سواء وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخموا هذا فيما كانت الكسرة فيه لازمة او كسرة اعراب فاما ما
كانت الكسرة فيه عارضة في الف الوصل فحكمه في الوصل كحكم المكسورة وحكمه في الوقف حكم الساكنة
مثل واذكر اسم ربك واما الساكنة فقد اجمع هؤلاء ايضا على تفخيمها اذا انفتح ما قبلها او انضم مثل
كرسيه وانذرتهم الا ان ياتي بعدها ياء مثل مريم وقريه فهي مرققة فان انكسر ما قبلها
وكانت الكسرة لازمة مثل شرعة ومرفقا في قراءة من كسر الميم وما اشبه ذلك رققوها الا ان ياتي بعدها
حرف من حروف الاستعلاء مثل فرقة وقرطاس وما اشبه ذلك فيفخمون وكثير من القراء ياخذ بتفخيمها اذا كان
قبلها الميم المكسورة الزائدة في مفعل نحو مرفقا فان كانت الكسرة في الف الوصل فخموا في الوصل والابتداء مثل
ارجعوا الى ابيكم واركب معنا والذي ارتضى لهم وما اشبه ذلك فهذا اصل مذاهب هؤلاء فيستقصى

ذكر ما انفرد به ورش في ترقيق الراءات وتفخيمها اعلم نفعنا الله واياك ان القراء يضطربون
في قراءة ورش في الراءات فيما كان منها مفخما ومرققا بين اللفظين فاخرجت لها اصولا ابين مذهبه على
ما وصل الي من الرواية والله نسال المعونة فاذكر الراء المفتوحة فاذا جاءت وقبلها فتحة او ضمة
فخم الراء فلفظها مغلظة نحو قوله تعالى بما لم يبصروا به بل اكثرهم لا يعلمون وليسر الناظرين وما كان مثله
فان انكسر ما قبلها رقق الراء وقد عبر الناس بين اللفظين منها مثل يبصرون وكانوا يصرون على الحنث وما
وما اشبهه ما لم يكن الراء اول الكلمة فان كانت الراء اول الكلمة فخم ولم يعتد بالمكسور مثل
ولن نؤمن لرقيك وما شابهه فان سكن ما قبلها وكان قبل السكون كسرة رقق الراء مثل ولذكر الله

اكبر وذكر مبارك وذكر من معي وما شابهه وخالف اصله فيما قرات فيه في قوله الاكبر ما هم ببالغيه
وعشرون فقراهما بالتفخيم كذلك قرات على ابي ابراهيم اسمعيل بن احمد المهدي وذكر انه ما راى احدا من المصريين
ممن ادركهم من اصحاب ورش يقراهما الا بالتفخيم والفرق بين ذكر وكبر ان الكاف اقرب مخرجا الى الذال
من الباء فلما اسكنت الكاف في ذكر قربت الراء من الكسرة لقرب المخرجين وبعدت الراء في كبر لبعد المخرجين
ففخمت الراء لذلك وهذا اعتدال الرواية والذي يوجبه القياس ان يكون مرققة وهذا حكمها اذا
كان قبل الساكن الذي قبل الراء كسرة لازمة فان كانت الكسرة عارضة في الف الوصل فخم الراء نحو قوله
امرؤ وما اشبهه فان انفتح ما قبل الساكن كانت الراء مفخمة مثل وان كان مكرهم الا ان يكون الساكن
ياء فان كان الساكن ياء رقق الراء مثل خير الرازقين وما شابهه فان انضم ما قبل الساكن فلا سبيل
الى الترقيق ولا تجي ساكنة بعد ضمة لان الياء اذا اسكنت وانضم ما قبلها قلبت واوا واما الراء المكسورة
فانه يقروها مرققة حيث وقعت في وصله ووقفه فلا يعتبر ما قبلها كان ساكنا او متحركا باي الحركات
وذلك اذا لم تكن الكسرة عارضة وقد استثنى اصحابنا موضعين في كتاب الله وهو قوله تعالى بقنطار يؤده
اليك واذا من مطر الله يقف عليهما بالتفخيم ويصلهما بالترقيق وما سوى ذلك بالترقيق ووصله
ووقفه كذلك حدثنا ابو ابراهيم عن ابي بكر عن ابي عبد الله بن خيرون المقرئ عن من ادرك من اصحاب ورش
من المصريين ورايت بعض المصريين يقف لورش بالترقيق ويروم الخفض وهو المختار لانه انما اوجب
ترقيق الراء الكسرة وهو اذا وقف رام الكسرة فلما رام ما كان من اجله الترقيق رقق واولئك
يعتلون بفتح الطا بانها مطبقة من حروف الاستعلاء فيرقق على اصله في جميع القرآن فان كانت
الكسرة على الراء عارضة فالناس مجمعون على ترقيق الراء في الوصل مثل فليكفر انا واذكر اسمعيل وانظر
الى العظام واذكر اسم ربك والنحر ان شانئك وما شابهه وقد اختلفوا في الوقف فرايت
الحذاق بمصر ممن يجود قراءة ورش يقفون على الباب كله بالتفخيم اذا انضم ما قبل الراء او انفتح
فان انكسر ما قبلها فلا خلاف بينهم انهم يقفون بالترقيق وكذلك يصلون مثل وانذر الناس
لان اصل الراء السكون وانما رققها من اجل الكسرة العارضة واذا وقف فقد ذهبت الكسرة لانها
لا اصل لها في الاعراب وانما كسرت لنقل حركة او لالتقاء الساكنين فاذا وقف وقف على الراء بالتفخيم
وذلك اذا انضم ما قبلها او انفتح واما اصحابنا فيقفون على ذلك كله كما يصلون ويستثنون حرفين
وهو قوله فليكفر انا والنحر ان شانئك فيقفون عليهما بالتفخيم ويصلونهما بالترقيق كذلك حدثنا
به ابراهيم عن ابي بكر عن ابي عبد الله محمد بن خيرون عن من ادرك من اصحاب ورش من المصريين ولا اعلم فيما
بين هذا وبين نظائره فرقا الا الرواية واما الراء المفتوحة فان اصله مضطرب فيها جدا وقل من رايتهم
من اصحاب قراءة ورش يضبطه وقد خالف اصله في مواضع كثيرة فابتدئ بذكر الاصول واذكر ما خالف
فيه اصله بعد فراغي من الاصول فمن اصله انه كان يقرا الراء مرققة بين اللفظين اذا جاءت بعدها
الف منقلبة من ياء والف تانيث مقصورة او الالف التي تقع في فعلى وفعالى مثل ترى والنصارى والقرى

وترى وبشرى وعيل الالف بين اللفظين وهو الى الفتح اقرب وذلك اذا لم يلقه ساكن وقد اختلف عنه في
ولو اراكهم كثيرا فروى ورش عن نافع بتفخيم الراء والفتح واخذ ادورش بين اللفظين على اصله كذلك ذكره
ابن النحاس النحوي عن ابي يعقوب الازرق عن ورش فان لقي هذا الباب ساكن مثل القرى التي باركنا فيها قرى
وقرى ظاهرة الاخرى قرى محصنة وترى الناس وقالت النصارى المسيح وما شابهه حذف الالف لالتقاء
الساكنين ووصل الراء بالتفخيم لانه قد ذهب ما كان الترقيق من اجله وهو امالة الالف بين اللفظين
واذا وقف وقف على اصله واختلف اصحابه في هذا الباب فيما كان منونا مثل قرى ومفترى وما كان مثله
فمنهم من يصل بالتفخيم ويقف بالترقيق مع الباب كله كان الاسم في موضع خفض او رفع او نصب
ومنهم من يقف له في موضع الرفع والخفض بالامالة بين اللفظين وفي موضع النصب بالتفخيم ومنهم
من يقف له بالامالة في الجميع والمختار في قراءته ان يقف له على ما كان في موضع النصب بالفتح وما
كان في موضع الرفع والخفض بالامالة بين اللفظين والعلة في ذلك ان الالف في الوقف اذا كان الاسم
في موضع نصب عوض من التنوين عند اكثر اصحابه ولا يجوز امالة الالف التي هي عوض من التنوين الا
ان يكون قبل حرف الاعراب كسرة او ياء ساكنة مثل رايت زيدا ورجلا غدا وبصيرا وليس في مفترى
وقرى شي من هذا وهذا الوجه عند كثير من النحويين وهو ان يكون الالف في الاسماء المقصورة التي لا
يتبين فيها الاعراب اذا كانت في موضع نصب وكانت منصرفة عوضا من التنوين وان المحذوفة هي
هي الممالة في قراءته وهي لام الفعل ومن امال ما كان منونا كله فقد ذهب الى ان الالف التي هي عوض
من التنوين هي المحذوفة فاذا انفتح ما قبل الراء المفتوحة او انضم او سكن وكان ساكن غير الياء
الساكن فتحة او ضمة فخم الراء في الوصل والوقف مثل صوركم وآمنوا اذكروا الله ونكرا والصخر وما اشبه
ذلك الا حرفا واحدا فانه يرقق الراء المفتوحة فيه وهو بشرر كالقصر وان كان قبلها ياء ساكنة وكانت الراء
غير منونة فهي رقيقة في الوصل والوقف مثل خيرات وعشيرتكم وما اشبه ذلك وخالف اصله
في عشيرتكم فخم في سورة التوبة خاصة واختلف عنه في حيران فقراه بعضهم بالترقيق في الحالين
وبعضهم بالتفخيم فان كانت منونة وقبلها ياء ساكنة او كسرة مثل قديرا ونصيرا وخبيرا وشاكرا
فلا خلاف بينهم في الوقف انه بين اللفظين واختلفوا في الوصل فبعضهم يفخم والاخرون يصلون
كما وقفوا فاذا انكسر ما قبلها رقق مثل لينذركم ويؤخركم وسخر الله في الحالين الا ان ياتي
بعدها حرف استعلاء او راء مفتوحة او مضمومة او تقع الراء اول الكلمة فانه يفخم ذلك كله
مثل الصراط والفراق والاقرار وضرارا وبرتهم بعد لون وما اشبه ذلك وهو خالف اصله
في ارم ذات العماد وفي حصرت صدورهم فخم الراء في الوصل لمجي الصاد بعدها وليس بينهما
الا حرف ساكن واختلف في وقفها فبعضهم يفخم عنه وبعضهم يرقق فان حال بين الراء المفتوحة
وبين المكسور ساكن وكانت الراء غير منونة فهي رقيقة مثل اخراج واكراه والمحراب الا ان يكون
الساكن مطبقا او ياتي بعدها حرف من حروف الاستعلاء او يكون المكسور حرفا من حروف الحلق

بالتفخيم

اوما قرب

اما قرب منها مثل الكاف ويكون مع ذلك الحرف الساكن اقرب الى مخارج الفم من الراء فانه يفخم ذلك
مثل ذلك مصر وقطر واعراضا واسرائيل وابراهيم وحذركم وخالف ذلك في الاشراق واسرافنا فقراه بين
اللفظين حيث وقع والحروف التي هي اقرب الى مخارج الفم من الراء هي النون المتحركة والصاد والزاي والتاء
والطاء والدال والضاد والظاء والذال والثاء والفاء والميم والباء والواو من هذه الحروف شي لم يقع في القران
ساكنة قبل الراء قال قائل فانه يفخم وزر اخرى والواو ليست من حروف الحلق فقل ان الواو من الشفتين
حتى تتصل بمخرج الالف في الحلق فصارت عنده بمنزلة حروف الحلق وخالف اصله في ورفعنا لك ذكرك
ففخمه لتفخيم ورش آي هذه السورة لتجري الايات على سياق واحد واختلف عنه في اجرامي فقراه قوم
بالترقيق وقوم بالتفخيم واما قوله لامراته فقد تقدم قولنا ان هذه الحروف لا ترقق الراء المفتوحة والمضمومة
اذا وليتهن في قوله ربهم ولوقيتك فاذا حال بين الراء وبينهن ساكن كان التفخيم اولى بان تجعلها النون
فهي مفخمة في الوصل والوقف كقوله ذكرا وسترا وما اشبهه حيث وقع الا حرفا واحدا فانه رققه
في الحالين وهو قوله نسبا وصهرا وقد خالف فيه اصله وذلك لان الهاء حقيقة ليس بحاجز حصين بين
الكسرة والياء وقد تقدم قولنا ان الكسرة التي في الف الوصل لا ترقق من اجلها الراء الساكنة فهي
اضعف عن ترقيق المفتوحة واما الراء اذا تكررت وبينهما الف والثانية مكسورة فقد تقدم اصله في
امالة ابي عمرو انه يقروها بين اللفظين مثل دار القرار والابرار وكذلك يقرا النار والجار وانصار
وجبارين وما اشبه ذلك وقد تقدم راي ايديهم ونحوه واما الراء الساكنة فان انفتح ما قبلها او انضم
فهي مفخمة وفي قراءته مثل كرسيه ويرتفع مرفقا في قراءته وما اشبه ذلك الا ان ياتي بعد الراء
ياء او همزة مكسورة فانه يرقق مثل قرية ومرية والمرء وقلبه والمرء وزوجه فان انكسر ما قبلها
وكانت الكسرة لازمة فهي رقيقة مثل فرعون ومرية واختلف اصحابه اذا جاء بعد الراء حرف من حروف
الاستعلاء مثل فرقة وقرطاس وارصادا والمرصاد فبعضهم يرقق الراء وبعضهم يفخم في ذلك كله ما
لم تقع الراء بين كسرتين فان وقعت بين كسرتين رققوا نحو كل فرق فان كانت الكسرة التي قبل الراء في
الوصل عارضة فخم الراء ولا خلاف بين المصريين في ذلك مثل ارجعوا الى ابيكم وارجع اليهم والذي
ارتضى لهم اذا ابتدات بذلك كله وكذلك في الوصل لا خلاف في تفخيمها فان كانت الكسرة العارضة تنقل
من حركة حركته لازمة وكانت في كلمة رقق مثل اولي الاربة وما اشبهه وقد استقصيت جميع الاصول
التي يكثر دورها ليهتدي بها على ما شاء الله فها انا ارجع الى ذكر الحروف نسكا خذ في فرش الحروف التي
اختلف القراء على يخادعون الله بضم الياء وفتح الخاء وكسر الدال واثبات الالف هذا الذي في النساء وقرا
الحرميان وابو عمرو وما يخادعون بالترجمة الاولى وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الخاء وفتح الدال وحذف
الالف وقرا الكوفيون بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الذال وقرا الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد
الذال واختلفوا في فعل ما لم يسم فاعله في ستة افعال في الكسرة واشمام الضم وهي القاف من قيل
والحاء من حيل والسين من سئ وسيئت وسيق والجيم من جيء يومئذ والغين من غيض الماء فاما

دحى يومئذ وقيل وغيض فأشمها الضم هشام والكسائي وكسرها الباقون وأما حيل وسيق فقرأ ابن عامر
والكسائي بالإشمام وقرأ الباقون بالكسر وقرأ نافع وابن عامر والكسائي سيء وسيئت بالإشمام والباقون بالكسر ولا خلاف في
مدهما وقرأ قالون وأبو عمرو والكسائي هو وهي بإسكان الهاء وذلك إذا كان قبلها واو وفاء ولام متصلة بهما
وضم الباقون هو وكسروا هي فإن كان ثم هو ثم فقالون والكسائي يسكنان والباقون يضمون وقرأ الحرميان
وأبو عمرو إني أعلم غيب السموات وإني أعلم ما لا تعلمون بفتح الياء فيهما وأسكنها الباقون وكذلك الاختلاف
في كل ياء إضافة اختلف في حركتها وسكونها إذا جاءت بعدها همزة مفتوحة الآيات يسيرة نذكر الخلاف
فيها إذا مررنا بها وقرأ حمزة وحده فأزالهما الشيطان بإثبات الألف بين اللام والزاي وتخفيف اللام وقرأ
الباقون بحذفها والتشديد وقرأ ابن كثير فتلقى آدم من ربه كلمات بنصب آدم ورفع كلمات وقرأ الباقون
برفع آدم وكسر التاء من كلمات والكلمات في موضع نصب وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ولا تقبل منها شفاعة
بالتاء وقرأ الباقون بالياء ولم يختلف في غيرها وقرأ أبو عمرو وإذ وعدنا موسى وكذلك التي في سورة الأعراف
وطه بغير ألف وقرأ الباقون بإثبات الألف فيهن واختلف عن أبي عمرو في بارئكم فروي عنه إسكان الهمزة
والاختلاس حركتها وكذلك ينصركم ويحذركم ويشعركم ويأمركم روي عنه الإسكان وروي عنه الاختلاس في جميع ما فيه الراء
متحركة ما لم ينفتح الراء وذلك إذا جاء بعد الراء ضمير جماعة مخاطبين أو غيب وكذلك روي عنه الاختلاس مع الإشباع
فيما لم يكن فيه الراء إذا توالت الكسرات والضمات وكانت إحداهما من حروف ضمير التثنية أو الجماعة المخاطبين
أو الغيب وذلك إذا كان قبلها متحرك مثل أسلحتكم ولصرهما ويجمعكم ويحزنهم وبأرجلهن فإن جاء بعدها
ضمير متكلمين أو ضمير موحد غائب أو سكن ما قبل الحركتين أو كان ما قبلها ضمير الجماعة الغيب أو لكلمة وردت
عليه حروف المعاني أشبع مثل يأمرون وينصرهم وما خلقكم ولا يبعثكم ودفنهم السيئات وقرأ الباقون هذا الباب كله
بالإشباع فإن انكسرت الراء وكان بعدها هاء وميم فلا سبيل إلى الإسكان عند كثير من القراء نحو لأكفرنهم
ومن عهدهم لا سبيل إلى كسر الهاء إذا سكن ما قبلها إلا أن يكون الساكن ياء والوجه الاختلاس وأما
أرنا فقد اختلف عنه فيه وأما أرنا فقد اختلف عنه فيه فروى عنه ابن سعدان عن اليزيدي الإسكان
حيث وقع وروي عنه الاختلاس وأسكنه ابن كثير حيث وقع وأجمع الباقون على إشباع كسرة الراء إلا أبا بكر
وابن عامر فإنهما خالفا أصلهما في سورة السجدة في قوله عز وجل أرنا اللذين أضلانا فأسكناه وأشبعا
فيما بقي كسر الراء وقرأ نافع يغفر لكم بالياء وضمها وقرأ ابن عامر بالتاء وضمها وقرأ الباقون بالنون وفتحها
واختلف عن أبي عمرو في إدغام الراء الساكنة في اللام نحو قوله يغفر لكم واصطبر لعبادته وما كان مثله
مثل هذا فروى ابن جبير عن اليزيدي الإظهار وروي عنه الإدغام والباقون بالإظهار وبالوجهين قرأت
عن أبي عمرو ولا خلاف في خطاياكم ههنا إلا في الإمالة وقد تقدم ذكرها وقرأ نافع بهمز النبيء والأنبياء
والنبيين والنبوة حيث وقع إلا أن قالون يبدل الهمزة الأولى بالواو في الوصل في الموضعين في الأحزاب وهما
قوله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي وقرأ الباقون بترك الهمز
وقرأ نافع بترك الهمز في قوله والصابئين والصابئون حيث وقع وقرأ الباقون بالهمز وقرأ حمزة هزؤا وجزءا

وكفوا

وكفوا بإسكان الزاي والفاء فيهن والهمز في الوصل وقرأ أبو بكر بضمهن والهمز أيضا وقرأ حفص بضم الزاي من هزوا
والفاء من كفوا وأبدل الهمزة واوا فيهما وإسكان الزاي من قوله جزءا والهمز وقرأ الباقون بضم الزاي من هزوا والفاء
من كفوا وإسكان الزاي من قوله جزءا والهمز في الثلاثة وكلهم وقف كما وصل إلا حمزة وهشاما فإن لهما
مذهبين وقد شرحناه في باب الوقف وقرأ ابن كثير من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون بالياء وقرأ الباقون
بالتاء حزب وقرأ الحرميان وأبو بكر يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون وقرأ ابن عامر وحمزة
والكسائي ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون بالياء وقرأ أبو عمرو وإنه للحق من ربك وما الله بغافل
عما يعملون بالياء وقرأ الباقون بالتاء ولم يختلف في غير الأربع وقرأ نافع وأحاطت به خطيئاته بالجمع وقرأ الباقون بالتوحيد
وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون إلا الله بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ حمزة والكسائي وقولوا للناس حسنا
بفتح الحاء والسين وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السين ولم يختلف إلا في الأحقاف ويأتي في موضعه وقرأ الكوفيون تظاهرون
عليهم بتخفيف الظاء هنا وفي التحريم وإن تظاهرا عليه وقرأهما الباقون بالتشديد وقرأ حمزة أسرى بفتح الهمزة وإسكان السين وحذف الألف
وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح السين وإثبات الألف وقد تقدم مذهب القراء في الإمالة في بابها وقرأ عاصم ونافع والكسائي
تفادوهم بضم التاء وفتح الفاء وإثبات الألف وقرأ الباقون بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف وقرأ ابن كثير بروح القدس بإسكان
الدال حيث وقع وقرأ الباقون بضمها حيث وقع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ينزل وتنزل وننزل بتخفيف الزاي مع إسكان
النون التي قبلها حيث وقع وذلك إذا كان حرف المضارعة ياء أو تاء أو نونا وخالف أبو عمرو أصله في حرف
واحد في سورة الأنعام وهو قوله عز وجل قل إن الله قادر على أن ينزل آية فقرأ بالتشديد وخالف ابن كثير
أصله في موضعين في بني إسرائيل وهما قوله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفيها
أيضا حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما وقرأ الباقون بالتشديد في جميع الأفعال حيث وقعت وخالف
حمزة والكسائي أصلهما في موضعين في سورة لقمان وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وفي الشورى وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا فخففاهما ولم يختلف القراء في سورة الحجر وما ننزله إلا بقدر معلوم أنه بالتشديد
وإنما اختلفوا في تشديد المستقبل وتخفيفه إذا كان حرف المضارعة مضموما فإن كان مفتوحا لم يختلف فيه
نحو ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما نتنزل إلا بأمر ربك فإن كان أول المضارع همزة فليس في تخفيفه
خلاف وذلك نحو قوله سأنزل مثل ما أنزل الله ويأتي اختلافهم في الماضي في مواضعه وأجمع القراء على حذف
الألف في الوصل والوقف من ما التي للاستفهام إذا دخل عليها حرف من حروف الخفض مثل لم تقتلون
وعم يتساءلون وما أشبه ذلك إلا ابن كثير فإن أبا عون الواسطي روى عن قنبل أنه يحذف الألف
في الوصل فإذا وقف وقف بالهاء فيقول لمه وعمه وقد ذكر عن القواس أنه يقف بالهاء وقد كان شيخنا
أبو الطيب يأخذ في قراءة البزي بهذا في جميع الباب ما خلا الأهوازي فإنه لا يأخذ به وكان يأخذ لقنبل
مثل جماعة القراء وقرأ ابن كثير جبريل بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة بين الراء واللام حيث وقع وقرأ
أبو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بين الراء واللام وقرأ حمزة والكسائي بفتح الجيم والراء وكسر
الهمزة وياء بين الهمزة واللام وقرأ الباقون بكسر الجيم والراء وياء بين الراء واللام في كل ذلك خفيفة

وقرأ نافع ميكائل بهمزة بين الالف واللام وقرأ ابو عمرو وحفص ميكال بحذف الهمزة على وزن مفعال بحذف
وقرأ الباقون باثبات الالف وياء بين الهمزة واللام واختلفوا في ولكن في تخفيفها وتشديدها بنصب ما بعدها
ورفعه في ستة مواضع فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ههنا ولكن الشياطين كفروا وفي الانفال ولكن الله رمى
ولكن الله قتلهم بالتخفيف والرفع وقرأ الباقون بالتشديد والنصب وقرأ نافع وابن عامر ههنا ولكن البر
في الموضعين بالتخفيف والرفع وقرأ الباقون بالتشديد والنصب وقرأ حمزة والكسائي في يونس ولكن الناس بالتخفيف
والرفع وقرأ الباقون بالتشديد والنصب ولم يختلف في غيرهن وكل من خفف وصلها بالكسر ومن شددها فتحها
وقرأ ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون الاولى وكسر الثانية والباقون بفتحها وفتح السين وقرأ ابن كثير وابو عمرو
او ننسأها بفتح النون الاولى والسين وهمزة ساكنة بعد السين وقرأ الباقون بضم النون الاولى وكسر السين وحذف الهمزة
وقرأ ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا بحذف الواو وقرأ الباقون باثباتها ولا خلاف في حذف الواو في يونس وقرأ
ابن عامر وحده كن فيكون ههنا وفي آل عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب وفي النحل ان نقول له كن فيكون
وفي مريم كن فيكون وان الله ربي وربكم وفي يس ان يقول له كن فيكون وفي المؤمن كن فيكون الا تر بالنصب
تابعه الكسائي وحده بالنصب
بالنصب في الستة ولم يختلف في غيرهن وفي النحل وفي يس وفي الباقي بالرفع وقرأ الباقون بالرفع وقرأ
نافع وحده ولا تسئل عن اصحاب الجحيم بفتح التاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضم التاء ورفع اللام واجمع القراء
على لفظ ابراهيم بالياء في جميع القرآن لا اختلاف بينهم الا ابن عامر فانه اختلف عنه في ذلك فروى الاخفش
عن ابن ذكوان عنه انه كان يقرأ جميع ما في سورة البقرة بالالف وما سوى ذلك بالياء وكان الاخفش
يختار الياء في جميع القرآن وبالوجهين قرأت واما هشام فانه كان يقرأ ثلثة وثلثين موضعا بالالف
وما سوى ذلك بالياء فاولها ما قرأ بالالف جميع ما في سورة البقرة وهي خمسة وعشرون موضعا
وفي النساء ثلثة مواضع اول ذلك واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا واوحينا الى ابراهيم
وفي الانعام موضع واحد وهو قوله تعالى دينا قيما ملة ابراهيم وفي التوبة موضعان وما كان استغفار
ابراهام لابيه ان ابراهام لاواه حليم وفي ابراهام موضع واذ قال ابراهام رب وفي النحل موضعان
ان ابراهام كان امة قانتا لله حنيفا ان اتبع ملة ابراهام وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابراهام
وعن آلهتي يا ابراهام ومن ذرية ابراهام وفي العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابراهام وفي الشورى
وما وصينا به ابراهام وفي الذاريات حديث ضيف ابراهام وفي النجم موضع وابراهام الذي وفي الحديد
نوحا وابراهام وفي الممتحنة موضع اسوة حسنة في ابراهام فهذا جميع ما قرأه بالالف وما سوى ذلك
فهو يقرؤه بالياء واما حفص وحمزة عهدي الظالمين باسكان الياء وحذفها في الوصل لالتقاء الساكنين
وثبوتها في الوقف وهذا حكم كل ياء ساكنة مكسور ما قبلها اذا لقيها ساكن وقرأ الباقون بالفتح وقرأ نافع وابن عامر
واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخاء والباقون بكسرها وقرأ نافع وحفص وهشام بيتي للطائفين بفتح الياء ههنا
وفي الحج وقرأ الباقون باسكانها وقرأ ابن عامر فامتعه باسكان الميم وتخفيف التاء وقرأ الباقون بفتح الميم
وتشديد التاء وقرأ نافع وابن عامر واوصى بها ابراهيم بالف قطع بين الواوين وتخفيف الصاد وقرأ الباقون

مطلب واجمع القراء على لفظ ابراهيم بالياء في جميع القراءة

مطلب وهذا حكم كل ياء ساكنة ما قبلها اذا لقيها ساكن

بحذف



بحذف الالف وتشديد الصاد وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ام تقولون ان ابراهيم بالتاء وقرأ
الباقون بالياء حزب وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص رؤف رحيم ورؤف بالعباد بواو بين الهمزة
والفاء على وزن فعول وقرأ الباقون بحذف الواو على وزن رعف وقرأ ابن عامر مولاها بالالف بعد
اللام وقرأ الباقون بالياء وقرأ ورش لئلا بابدال الهمزة ياء حيث وقع وقرأ الباقون بالهمزة وقد تقدم
ذكر وقف حمزة في بابه وقرأ ابن كثير فاذكروني اذكركم بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقرأ حمزة
والكسائي ومن يطوع خيرا بالياء وتشديد الطاء واسكان العين في الموضعين للجزم وقرأ الباقون بالتاء
وفتح العين وتخفيف الطاء واختلفوا في الريح والرياح في احد عشر موضعا فقرأ حمزة والكسائي ههنا بالتوحيد
وتصريف الريح والسحاب وفي الكهف فاصبح هشيما تذروه الريح وفي الجاثية وتصريف الريح آيات وقرأ الباقون
بالجمع في الثلاثة وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالتوحيد في سورة الاعراف وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي وفي
النمل ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وفي الروم الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا وفي فاطر والله الذي
ارسل الريح فتثير سحابا وقرأ الباقون بالجمع في الاربعة وقرأ نافع في ابراهيم والشورى كرماد اشتدت به الريح وان يشأ
يسكن الريح بالجمع وقرأ الباقون بالتوحيد وقرأ حمزة في الحجر وارسلنا الرياح لواقح بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع
وقرأ ابن كثير في الفرقان وهو الذي ارسل الريح نشرا بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع ولا خلاف في الاول من سورة
الروم انه بالجمع وقرأ نافع وابن عامر ولو ترى الذين ظلموا بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن عامر اذ يرون العذاب
بضم الياء والباقون بفتحها وقرأ ابن عامر وحفص وقنبل والكسائي خطوات الشيطان بضم الطاء حيث وقع وقرأ الباقون
باسكانها واختلف في ضم الساكن الاول الذي لا يلزمه السقوط لالتقاء الساكنين وكسره اذا كان بعده
ساكن آخر لالتقاء الساكنين وذلك اذا جاء بعد الساكن الثاني ضمة لازمة ولا يقدر انفصال الساكن
الثاني من الضمة مثل ان اغدوا وان اعبدوا وفمن اضطر ولكن انظر وقيل انظروا وخبيثة اجتثت وقل ادعوا
واخرجوا من دياركم ولقد استهزئ وقالت اخرج عليهن وما اشبه ذلك حيث وقع ما لم تكن الضمة
عارضة ليست بلازمة او ضمة اعراب فقرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في جميع ذلك وقرأ ابو عمرو كذلك
الا الواو من او واللام من قل فانه يضمهما وقرأ الباقون بضم ذلك كله الا ابن ذكوان فانه يكسر التنوين
خاصة وخالف اصله في موضعين فضم التنوين في الاعراف في قوله عز وجل برحمة ادخلوا وفي ابراهيم خبيثة
اجتثت فاذا كانت الضمة ليست بلازمة او ضمة اعراب فلا خلاف بينهم في كسر الساكن الاول مثل ان امرؤ
هلك وبغلام اسمه يحيى وان امشوا واصبروا ولان اصل السين الكسر وقد ذكرنا مما يعتد به على المتعلمين
ان ياتي بعد الساكن فعل فيه الف وصل يبدأ بالضم فهو المختلف فيه وقرأ حمزة وحفص ليس البر ان تولوا بنصب الراء
وقرأ الباقون بالرفع لا خلاف في رفع الثاني وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي من موص جنفا بفتح الواو وتشديد الصاد
وقرأ الباقون باسكانها وتخفيف الصاد وقرأ نافع وابن ذكوان فدية بالرفع من غير تنوين طعام بالخفض مساكين
بالجمع وفتح النون من غير تنوين وقرأ هشام فدية بالرفع والتنوين طعام رفع بغير تنوين ووافق نافعا وابن ذكوان
على الجمع مساكين وقرأ الباقون فدية بالرفع والتنوين طعام رفع بغير تنوين مسكين بالتوحيد والخفض والتنوين

مطلب واختلفوا في الريح والرياح احد عشر موضعا

مطلب واختلف القراء في ضم الساكن الاول الذي لا يلزمه

مطلب وقرأ نافع وابن ذكوان فدية بالرفع بغير تنوين

ويأتي الخلاف في المائدة في موضعه وقرا ابن كثير القران وقرآن بحذف الهمزة ونقل حركتها الى الراء المعرفة
والنكرة وقرا الباقون بالهمز وقرا ولتكملوا العدة بفتح الكاف وتشديد الميم وقرا الباقون باسكان
الكاف وتخفيف الميم وقرا ابو عمرو وورش الداع اذا دعان باثبات الياء فيهما في الوصل وحذفها في الوقف
وقرا الباقون بحذفها في الحالين وقرا ورش وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها
واختلفوا في الباء من البيوت والغين من الغيوب والعين من العيون والجيم من الجيوب والشين من
الشيوخ فاما الغين من الغيوب فكسرها ابو بكر وحمزة وضمها الباقون واما الباء من البيوت فضمها
ورش وابو عمرو وحفص وكسرها الباقون واما الجيم من الجيوب فضمها نافع وابو عمرو وعاصم وهشام
وكسرها الباقون واما الشين من الشيوخ والعين من العيون فضمهما نافع وابو عمرو وهشام وحفص وكسرها
الباقون وقرا حمزة والكسائي ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بحذف الالف في
الثلاثة وفتح التاء الاولى والياء في المستقبل وضم التاء فيهما وقرا الباقون بضم حرف المضارعة وكسر
التاء وباثبات الالف ولا خلاف في فاقتلوهم وقرا ابن كثير وابو عمرو فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين
وقرا الباقون بالفتح من غير تنوين ولا خلاف في ولا جدال وقرا ابو عمرو واتقون يا اولي الالباب باثبات الياء
في الوصل وحذفها في الوقف وقرا الباقون بحذفها في الحالين حزب ووقف الكسائي على مرضات الله ومرضات
ازواجك حيث وقع بالهاء ووقف الباقون بالتاء وكان ابو بكر بن مجاهد وابو الطيب يأخذان لحمزة بالتاء
وللباقين بالهاء وقرا الحرميان والكسائي ادخلوا في السلم كافة بفتح السين ههنا وقرا الباقون بالكسر وقرا
ابو بكر في الانفال وان جنحوا للسلم وقرا الباقون بالفتح وقرا حمزة والكسائي في سورة محمد وتدعوا الى السلم
بالكسر وقرا الباقون بالفتح وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي ترجع الامور بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع
وقرا الباقون بضم التاء وفتح الجيم حيث وقع وقرا نافع حتى يقول الرسول بالرفع وقرا الباقون بالنصب
وقرا حمزة والكسائي اثم كبير بالثاء وقرا الباقون بالباء ولا خلاف في واثمهما اكبر من نفعهما انه بالباء
واختلفوا في الوقف على يرجون رحمت الله وما كان مثله مما كتب في المصاحف بالتاء من المضاف مما قبل تاء
التأنيث فيه مفتوح سنت الاولين وقرت عين وامرأت عمران وامرأت فرعون فروى خلف عن اصحابه
عن ابي عمرو وعن الكسائي الوقف على ذلك جميع بالهاء ووقف الباقون بالتاء اتباعا للمصاحف واما ما كتب
بالهاء منه فاجمعوا على الهاء في الوقف عليه واما ذات بهجة وبذات الصدور ونحوه فان الكسائي وقف
بالهاء وقرا الباقون بالتاء اتباعا للمصحف ولا استحب لاحد ان يقف على هذه الحروف لانه يفرق
بين المضاف والمضاف اليه وقرا ابو عمرو قل العفو بالرفع وقرا الباقون بالنصب وقرا حمزة والكسائي
وابو بكر حتى يطهرن بفتح الطاء والهاء وبتشديدهما وقرا الباقون باسكان الطاء وضم الهاء
وقرا حمزة الا ان يخافا بضم الياء وقرا الباقون بفتح الياء وقرا ابن كثير وابو عمرو لا تضار والدة بضم
الراء وقرا الباقون بفتح الراء ولا خلاف في الثاني بفتحها وقرا ابن كثير اذا سلمتم ما اتيتم بالقصر وقرا الباقون بالمد
وقرا حمزة والكسائي تماسوهن بضم التاء واثبات الالف حيث وقع وقرا الباقون بفتح التاء وحذف الالف وقرا ابن ذكوان

حفص

وحفص وحمزة والكسائي قدره وقدره بفتح الدال فيهما وقرا الباقون باسكانها وقرا الحرميان وابو بكر
والكسائي وصية بالرفع وقرا الباقون بالنصب وقرا عاصم وابن عامر فيضاعفه بنصب الفاء ههنا وفي الحديد
وقرا الباقون بالرفع وقرا ابن كثير وابن عامر يضعفه ومضعفة ويضعف بحذف الالف والتشديد حيث وقع
وقرا الباقون باثبات الالف والتخفيف وخالف ابو عمرو اصله في الاحزاب يضعف لها العذاب فشدده ويأتي
الاختلاف فيه في موضعه واختلفوا في السين والصاد في اربعة مواضع قرا ابو عمرو وحمزة وهشام وقنبل
ههنا في قوله عز وجل يقبض ويبسط وبسطة في الاعراف واختلف اصحاب حفص عنه فاخذ بعضهم فيهما
بالسين وبعضهم بالصاد وقرا الباقون فيهما بالصاد وقرا قنبل وهشام المسيطرون في سورة الطور
بالسين وقرا حمزة بين الصاد والزاي وقرا الباقون بالصاد وقرا هشام بالغاشية بمسيطر بالسين وقرا
حمزة بين الصاد والزاي وقرا الباقون بالصاد ولم يختلف في غير الاربعة وقرا نافع هل عسيتم بكسر السين
حيث وقع وقرا الباقون بفتح السين حيث وقع وقرا نافع وابو عمرو ومني بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها و
كل ياء اضافة مختلف فيها تلقاها همزة مكسورة فالخلف فيها مثل ذلك الا حرفا ليس يذكر
في مواضعها وقرا الحرميان وابو عمرو غرفة بفتح الغين وقرا الباقون بضمها وقرا نافع ولولا دفاع الله
الناس ههنا وفي الحج بكسر الدال واثبات الالف وقرا الباقون بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الالف واذكر
ان الله يدافع في موضعه حزب قرا ابن كثير وابو عمرو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا بيع فيه
ولا خلال في ابراهيم ولا لغو فيها ولا تأثيم في الطور بفتح ذلك كله من غير تنوين وقرا الباقون بالرفع
والتنوين وقرا حمزة ربي الذي باسكان الياء وحذفها في الوصل لالتقاء الساكنين ههنا وفي الاعراف
في قوله ربي الفواحش وفي حرم اياتي الذين في الكهف وفي الانبياء مسني الضر وعبادي الصالحون وفي سبأ عبادي
الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر ان ارادني الله بضر وفي الملك ان اهلكني الله وقرا الباقون
بفتحها وقرا نافع باثبات الالف من انا اذا لقيتها همزة مفتوحة او مضمومة مثل انا احيي انا اتيك حيث
وقع وحذف الالف فيما سوى ذلك وقرا الباقون بحذفها ولجمع القراء على اثباتها في الوقف ويأتي الخلاف
في لكنا هو الله ربي في الكهف وقرا حمزة بحذف الهاء في الوصل واثباتها في الوقف في يتسنه وفي فبهداهم
اقتده وماليه وسلطانيه في الحاقة وما هيه في القارعة ووافقه الكسائي في البقرة والانعام واثبت
الهاء فيما بقي في الحالين وقرا الباقون باثباتها في الوصل والوقف في الباب كله الا ابن عامر في رواية ابن ذكوان
فانه يصل الهاء بياء في سورة الانعام خاصة وهشام بكسر الهاء من غير بلوغ ياء ومضى ابن عامر مع الجماعة
فيما بقي على اسكان الهاء وقرا الحرميان وابو عمرو ننشرها بالراء وقرا الباقون بالزاي ولا خلاف في ضم النون
وقرا حمزة والكسائي قال اعلم باسكان الميم ووصل الالف على الامر وقرا الباقون برفع الميم وفتح الهمزة وقرا
حمزة فصرهن بكسر الصاد وقرا الباقون بضم الصاد وقرا ابن عامر وعاصم بربوة بفتح الراء ههنا وفي المؤمنين
وقرا الباقون بضمها وقرا الحرميان باسكان الكاف من الاكل حيث وقع وقرا الكوفيون وابن عامر بضمها حيث
وقع وقرا ابو عمرو باسكانها اذا اضيف الى مكني مؤنث اذا اتت اكلها وبضمها فيما سوى ذلك حيث وقع

وتفرد البزي بتشديد التاء في الوصل في احد وثلثين تاء فاولها ولا تيمموا الخبيث ههنا
وفي آل عمران ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله وفي النساء ان الذين توفيهم وفي المائدة ولا تعاونوا على
الاثم وفي الانعام فتفرق بكم وتلقف في الاعراف وطه والشعراء وفي الانفال ولا تولوا عنه ولا تنازعوا
وفي التوبة هل تربصون بنا وفي هود وان تولوا فاني اخاف عليكم فان تولوا فقد ابلغتكم لا تكلم نفس وفي
الحجر ما تنزل الملائكة وفي النور اذ تلقونه فان تولوا فانما وقد تقدم ذكر تلقف وفي الشعراء على من تنزل الشياطين
تنزل على كل وفي الاحزاب ولا تبرجن ولا ان تبدل بهن وفي الصافات ما لكم لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا
ولا تجسسوا لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك تكاد تميز وفي ن والقلم وما يسطرون
لما تخيرون وفي عبس فانت عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي سورة القدر تنزل الملائكة فهذه جميعها
والرواية في الابتداء بها معدومة عنه وقد اخذ له قوم بالتخفيف وقوم بالتشديد ولعب الحق بالابتدا
بها ولكن لكل احد قياس يجري عليه اصل البزي وليس هذا موضع ذكره وقرا ابو بكر وابو عمرو وقالون
عن نافع فنعما هي بكسر النون واختلاس كسرة العين ههنا وفي النساء وقرا ورش وحفص وابن كثير بكسرها
جميعا وقرا الباقون بفتح النون وكسر العين ولا خلاف في تشديد الميم وقرا حفص وابن عامر ويكفر عنكم بالياء
والرفع وقرا نافع وحمزة والكسائي بالنون والجزم وقرا الباقون بالرفع والنون وقرا عاصم وابن عامر وحمزة يحسبهم
ويحسبن ويحسبون بفتح السين في المستقبل حيث وقع اذا كان الفعل ثلاثيا بغير زيادة وقرا الباقون
بكسرها ولا خلاف في غير المستقبل وقرا ابو بكر وحمزة فاذنوا بهمزة مفتوحة والف بعدها وكسر الذال
وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين الفاء والذال وفتح الذال وقد تقدم مذهب من يترك الهمز في بابه وقرا
نافع الى ميسرة بضم السين وقرا الباقون بفتحها وقرا عاصم وان تصدقوا بتخفيف الصاد وقرا الباقون
وقرا ابو عمرو واتقوا يوما ترجعون فيه بفتح التاء وكسر الجيم وقرا الباقون بضم التاء وفتح الجيم وقرا حمزة
ان تضل احديهما بكسر الهمزة من ان وقرا الباقون بفتحها وقد تقدم اصولهم في باب الهمزتين
وقرا ابن كثير وابو عمرو فتذكر احديهما باسكان الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء وقرا الباقون بفتح الذال
وتشديد الكاف الا ان حمزة تفرد برفع الراء وقرا عاصم الا ان تكون تجارة حاضرة بالنصب في الكلمتين
وقرا الباقون بالرفع فيهما وقرا ابن كثير وابو عمرو فرهن مقبوضة بضم الراء والهاء وحذف الالف
وقرا الباقون بكسر الراء وفتح الهاء واثبات الالف وقرا الباقون بالجزم وقد تقدم الادغام في بابه وقرا
حمزة والكسائي وكتابه على التوحيد وقرا الباقون بالجمع وقرا ابو عمرو الرسل والسبل اذا اضيف الى
جماعة مكنيين باسكان السين والباء مثل رسلنا ورسلكم ورسلهم وسبلنا حيث وقع وقرا الباقون
بضم السين والباء ولا خلاف فيهما اذا اضيفا الى موحد مثل رسله ورسلك ورسل ربك وفي هذه السورة
ثمان ياآت مختلف في حركتهن واسكانهن وثلاث محذوفات وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة آل عمران اتفق القراء على فتح الميم من الم ووصل الالف من اسم الله عز وجل
واختلف عن ابي بكر عن عاصم في ذلك فروي عنه انه قرا الم وقطع فابتدا الله ثم سكت فيها والمشهور عنه

عن

عن ابي بكر مثل سائر القراء وقرا حمزة والكسائي سيغلبون ويحشرون بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا
نافع ترونهم مثليهم بالتاء وقرا الباقون بالياء وقرا ابو بكر من قوله رضوان الله في جميع القرآن الا حرفا
في المائدة من اتبع رضوانه سبل السلام فانه بكسر الراء وقرا الباقون بكسر ذلك كله وقرا الكسائي ان الدين
عند الله الاسلام بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وقرا نافع وابن عامر وحفص وجهي لله بفتح الياء وقرا
الباقون باسكانها وقرا نافع وابو عمرو ومن اتبعن باثبات الياء في وصلها وحذفها في الوقف وحذفها
الباقون في الحالين وقرا حمزة ويقاتلون الذين يامرون بضم الياء وفتح القاف واثبات الالف وكسر التاء
وقرا الباقون بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء وحذف الالف ولا خلاف في ويقتلون النبيين وقد تقدم اصل الياء
في تولج الليل وقرا نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد الياء من الميت حيث وقع الا في ثلاثة مواضع
تفرد نافع بتشديدها اول ذلك او من كان ميتا فاحييناه وفي يس الارض الميتة وفي الحجرات لحم اخيه
ميتا وقرا الباقون بالتخفيف ولا خلاف بينهم فيما كان فيه التانيث نحو الميتة والدم وما اشبه
ذلك انه مخفف الا ما تقدم في يس ولا خلاف فيما كان نعتا لما فيه هاء التانيث انه مخفف
مثل فاحيينا به بلدة ميتا ولا خلاف ايضا بينهم في التشديد في سورة ابراهيم وما هو بميت وفي
الزمر انك ميت وانهم ميتون وكذلك كل ما كان جمعا مثل بميتين وميتون وقرا ابو بكر وابن عامر
بما وضعت باسكان العين وضم التاء وقرا الباقون بفتح العين واسكان التاء وقرا نافع واني اعيذها
بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها وكذلك الخلف في كل ياء اضافة مختلف فيها اذا لقيتها همزة
مضمومة وقرا اهل الكوفة وكفلها بتشديد الفاء وقرا الباقون بتخفيفها وقرا حفص وحمزة والكسائي
بقصر زكريا ومعنى قولنا بقصر ان يكون اخره الفا ولا يتبين الاعراب فيه ولا يلحقه الهمز وقرا
الباقون بمده والهمزة حيث وقع الا ان ابا بكر ينصب ههنا هذا الحرف لانه مفعول والباقون يرفعونه
لانه فاعل وقد ذكرنا مد حرف لحرف في بابه وقرا حمزة والكسائي فناداه الملائكة بالف ممالة بعد الدال
وقرا الباقون بتاء ساكنة وقرا حمزة وابن عامر ان الله يبشرك بيحيى ويبشرك بكلمة منه وفي بني اسرائيل
يبشر المؤمنين وفي الكهف ويبشر المؤمنين قراهن حمزة والكسائي بفتح الياء واسكان الباء وضم
الشين مع التخفيف وقرا الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مع التشديد في الاربعة وقرا حمزة
في التوبة يبشرهم ربهم وفي الحجر انا نبشرك بغلام عليم وفي مريم انا نبشرك بغلام وفيها ايضا لتبشر به
المتقين بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد وقرا نافع وابن عامر وعاصم في الشورى ذلك الذي يبشر الله
به عباده بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وقرا نافع وابن عامر اجعل لي اية بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها
وقرا نافع وعاصم ويعلمه الكتاب بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا نافع اني اخلق لكم بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها وحرك الحرميان وابو عمرو واسكن الباقون وقرا نافع طائرا بالف وهمزة مكسورة بين الطاء
والراء ههنا وفي المائدة وقرا الباقون بياء ساكنة وحذف الالف وقد تقدم الحرف وقد تقدم انصاري الى الله
في باب الامالة وفتح الياء نافع في الموضعين واسكنها الباقون وقرا حفص فيوفيهم بالياء وقرا الباقون بالنون

وقرا قنبل هأنتم بهمزة مفتوحة بين الهاء والنون حيث وقع وقرا ابو عمرو وقالون هاانتم بتسهيل الهمزة
بين بين والف ممدودة بين الهاء والهمزة على اصلهما وقرا ورش بالف ممدودة بين الهاء والنون وقرا
الباقون هاانتم بالف بعد الهاء وهمزة محققة وقد تقدم المد في بابه وقرا ابن كثير ان يؤتى احد بالاستفهام
يحقق الهمزة الاولى ويجعل الثانية بين بين وقرا الباقون بهمزة واحدة على الخبر واختلفوا في الهاء المتصلة
بالفعل المجزوم في ستة عشر موضعا فقرا ابو بكر وحمزة وابو عمرو ههنا يؤده اليك ولا يؤده اليك ونؤته
منها ونؤته في النساء نوله ونصله وفي الشورى نؤته باسكان الهاء وقرا قالون بكسر الهاء من غير بلوغ ياء
فيهن وقرا الباقون بصلة الهاء بياء واما ارجه في الاعراف في موضعه فقد ذكر في بابه واما يأته مؤمنا في سورة طه فروى الوقف
وغيرهم عن اليزيدي عن ابي عمرو باسكان الهاء وقرا الباقون بصلتها بياء وبالوجهين قرات لابي عمرو وقرا
ابو بكر وابو عمرو في النور ويخش الله ويتقه بكسر القاف واسكان الهاء وقرا حفص باسكان القاف وكسر الهاء من غير
بلوغ ياء ووافقه قالون على الهاء وكسر القاف وقرا الباقون باشباع الكسرة وصلتها بياء وكسر القاف وقرا
ابو عمرو وعاصم وحمزة في النمل فالقه اليهم باسكان الهاء وقالون بكسرها من غير بلوغ ياء والباقون يصلون الهاء
بياء وقرا نافع وهشام وعاصم وحمزة يرضه لكم بضم الهاء من غير بلوغ واو واختلف عن ابي عمرو فروى
عنه الاسكان وروي عنه انه يصل بواو والباقون يصلون الهاء بواو واجمع القراء في سورة البلد على
ان لم يره احد انه موصول بواو وقرا هشام في الزلزلة خيرا يره وشرا يره باسكان الواو والباقون
بواو ولم يختلف في غيرهن وقد زعم بعض المتعقبين ان ابا عمرو في رواية الرقيين يسكن الهاء في سورة
البلد واذا زلزلت ولم يثبت الياء والواو ولم نشهد في الوقف وقد تقدم اصل الروم والاشمام
في بابه وقرا الكوفيون وابن عامر بما كنتم تعلمون الكتاب بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مع التشديد
وقرا الباقون بفتح التاء واسكان العين وفتح اللام مع ~~التشديد~~ التخفيف وقرا عاصم وابن عامر وحمزة ولا يامركم
بنصب الراء وقرا الباقون برفعها ولا خلاف في ايامركم بالكفر الا ما ذكرناه عن ابي عمرو في الاسكان
والاختلاس وقرا حمزة لما اتيتكم بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها وقرا نافع اتيناكم بالجمع وقرا الباقون
بالتوحيد وقرا ابو عمرو وحفص افغير دين الله يبغون بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا حفص واليه يرجعون
بالياء وقرا الباقون بالتاء حزب وقرا حفص وحمزة والكسائي حج البيت بكسر الحاء وقرا الباقون بفتحها
ولم يختلف في غيره وقرا حفص وحمزة والكسائي وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بالياء وقرا الباقون بالتاء
وخير ابو عمرو والماخوذ له بالتاء وقرا الكوفيون وابن عامر لا يضركم كيدهم شيئا بضم الضاد ورفع الراء
مع التشديد وقرا الباقون بكسر الضاد واسكان الراء وقرا ابن عامر منزلين ههنا وفي العنكبوت انا
منزلون بفتح النون وتشديد الزاي وقرا الباقون باسكان النون والتخفيف وقرا عاصم ونافع وابن عامر
في المائدة اني منزلها بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وقرا عاصم وابن عامر في الانعام انه منزل من ربك بالتشديد
وقرا الباقون بالتخفيف وقرا نافع وابن عامر سارعوا الى مغفرة بحذف الواو وقرا الباقون باثباتها وقرا
ابو بكر وحمزة والكسائي بضم القاف من القرح حيث وقع وقرا الباقون بالفتح وقرا ابن كثير وكاين بالف بعد الكاف

حمزة

ياته مؤمنا في سورة طه صلى الله عليه وسلم

قرا السوسي بسكون الهاء في طريق المصريين ورواه بالخلاف من الكسر ثالو... عن المروزي ايضا في طرق المصريين وروي ... الباقون بياء في الاصل ...

واسكن الهاء ومن ياته مؤمنا ذكر صاحب التيسير وابن غلبون ومكي والعروسي وابن شريح وذكر الجعبري ان الجماعة اتفقت على قراءة ومن ياته مؤمنا بكسر الهاء وبوصلها في اللفظ غير قالون فيختلس كسرة الهاء وكذا ذكر قوم اخرون ... المهدوي ولم يذكر ايضا فيه خلفا ... حرز الاماني

واما ياته فالقراء فيه على ثلاث مراتب الاولى اسكان هائه بلا خلاف للسوسي الثانية تحريكها بصلته ودونها لقالون الثالثة تحريكها بصلته للباقين بلا خلاف للعاصي السهر

وحمزة مكسورة بعد الالف حيث وقع وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة مكسورة وقرا
ابو عمرو وكاي بغير نون هذه رواية اليزيدي ووقف الباقون بالنون اتباعا للخط وقرا الكوفيون وابن عامر
قتل بفتح القاف والتاء والف بينهما وقرا الباقون بضم القاف وكسر التاء وحذف الالف وقرا ابن عامر والكسائي
الرعب بضم العين حيث وقع وقرا الباقون باسكانها وقرا حمزة والكسائي يغشى طائفة بالتاء والامالة وقرا الباقون
بالياء من غير امالة وقرا ابو عمرو قل ان الامر كله لله بالرفع وقرا الباقون بالنصب وقرا ابن كثير وحمزة
والكسائي والله بما يعملون بصير بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا نافع وحفص وحمزة والكسائي متم ومت و
بكسر الميم حيث وقع الا ان حفصا ما لف اصله ههنا فقرا ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ولئن متم
او قتلتم بضم الميم في الموضعين وقرا الباقون بضم ذلك في كله وقرا حفص خير مما يجمعون بالياء وقرا
الباقون بالتاء وقرا ابن كثير وابو عمرو وما كان لنبي ان يغل بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون بضم الياء وفتح الغين وقرا هشام
لو اطاعونا ما قتلوا بالتشديد وخففه الباقون وقرا ابن عامر ولا تحسبن الذين قتلوا بالتشديد وقرا الباقون
بالتخفيف ولا خلاف في التاء من تحسبن ههنا وقرا ابن عامر وابن كثير وقاتلوا وقتلوا ههنا وفي الانعام قد خسر
الذين قتلوا بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وقرا ابن عامر في الحج ثم قتلوا او ماتوا بالتشديد وقرا الباقون
بالتخفيف وقرا الكسائي وان الله لا يضيع اجر المؤمنين بكسر الهمزة من ان وقرا الباقون بفتحها وقرا ابو عمرو
وخافون ان كنتم مؤمنين بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف وقرا الباقون بحذفها في الحالين وقرا نافع ولا يحزنك
وليحزن بضم الياء وكسر الزاي حيث وقع الا حرفا واحدا فانه فتح الياء وضم الزاي وهو قوله عز وجل في الانبياء لا يحزنهم
الفزع الاكبر وقرا الباقون بفتح الياء وضم الزاي في ذلك كله وقرا حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ولا تحسبن الذين
يبخلون بالتاء فيهما وقرا الباقون بالياء وقرا الكوفيون لا تحسبن الذين يفرحون بالتاء وقرا الباقون بالياء
وقرا ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء وقرا الباقون بالتاء وفتح الباء وقد تقدم فتح السين
وكسرها في البقرة وقرا حمزة والكسائي حتى يميز الخبيث من الطيب ههنا وفي الانفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء
واسكان الياء الاخرى وقرا ابن كثير وابو عمرو والله بما تعملون خبير بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا حمزة سيكتب
ما قالوا وقتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا بالياء وقرا الباقون بالنون وفتحها وضم التاء ونصب اللام في قتلهم
ونقول بالنون وقرا هشام عن ابن عامر بالبينات وبالزبر وبالكتاب باثبات الباء في الثلاث وقال ابن ذكوان
بحذف الباء من الكتاب وحده واثبتها في بالبينات وبالزبر وكذلك خط مصاحف الشام وقرا هشام
مخالفة رسوم مصاحف الامصار وقد استحب القراء فيها اعني باثبات الباء في الاخيرة وقد ذكر بعض
القراء عن هشام كقراءة ابن ذكوان ولم اقرا به له وقرا الباقون باثبات الباء في الاول وحذفها في الاخيرين
وقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر ليبيننه للناس ولا يكتمونه بالياء فيهما وقرا الباقون بالتاء
وقرا حمزة والكسائي وقتلوا وقاتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون يقدمان المفعول على الفاعل والباقون
يقدمون الفاعل على المفعول فيهما وقد تقدم ذكر التشديد في الاخيرة من هذه السورة وفي هذه ستة ياءات
مختلف في اسكانهن وحركتهن وياءان من المحذوفات وقد تقدم ذكرهن لبسم الله الرحمن الرحيم

وخففها الباقون

وقرأ اهل الكوفة تساءلون به بتخفيف السين وقرأ الباقون بتشديدها وقرأ حمزة والارحام بخفض الميم وقرأ
الباقون بالنصب وقرأ نافع وابن عامر قيما بغير الف وقرأ الباقون وسيصلون سعيرا بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها
وقرأ نافع وان كانت واحدة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وقرأ حمزة والكسائي من امه وذلك اذا انكسر ما قبلها او كان
ياء وجملة ذلك في اربعة مواضع حرفان ههنا فلامه الثلث فلامه السدس وفي القصص في امها رسولا
وفي الزخرف وانه في ام الكتاب وقرأ الباقون بالضم فيهما واختلفوا في الامهات اذا انكسر ما قبل الهمزة ايضا
وجملة ذلك اربعة مواضع اول ذلك في النحل من بطون امهاتكم وفي النور امهاتكم وفي الزمر بطون امهاتكم
خلقا وفي النجم في بطون امهاتكم وقرأ حمزة بكسر الهمزة والميم وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم ولم يختلفوا
في الابتداء بهمزة او امهاتكم انه بضم الهمزة الا شيئا رواه الدوري عن سليم عن حمزة انه ابتدأ بالكسر
وهو خطأ وكذلك الاختلاف في فتح الميم من امهات في الابتداء الا ما تقدم عن الدوري عن سليم وقرأ
الباقون بضم الهمزة وفتح الميم وقرأ ابن كثير وابن عامر وابو بكر يوصى الاول بفتح الصاد والف وقرأ الباقون بكسر الصاد
وياء ساكنة واما الثاني فقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم بالفتح في الاول وقرأ الباقون بالكسر في الاول وقرأ نافع وابن عامر
ندخله جنات وندخله نارا ههنا وندخله ونعذبه وفي التغابن نكفر عنه سيئاته وندخله وفي الطلاق ندخله
جنات بالنون في السبعة وقرأ الباقون بالياء وتفرد ابن كثير بتشديد نون الاثنين في خمسة مواضع اول ذلك
ههنا واللذان يأتيانها وفي طه ان هذان لساحران وفي الحج هذان خصمان وفي القصص هاتين وفي السجدة ارنا
اللذين اضلانا وقرأ الباقون بتخفيفها وياتي الخلف في طه وفي القصص فذانك برهانان في موضعهما وقرأ
حمزة والكسائي ان ترثوا النساء كرها وفي التوبة قل انفقوا طوعا او كرها بضم الكاف فيهما وقرأ الباقون بفتحها
وقرأ اهل الكوفة وابن ذكوان في الاحقاف في الموضعين حملته امه كرها ووضعته كرها بضم الكاف وقرأ الباقون
بفتح الكاف ولم يختلف في غيرهن وقرأ ابن كثير وابو بكر بفاحشة مبينة بفتح الياء حيث وقع وقرأ الباقون بكسرها
وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي آيات مبينات بكسر الياء فيهن حيث وقع وقرأ الباقون بفتحها حيث وقع
وقرأ الكسائي والمحصنات من النساء بفتح الصاد ههنا هذا الحرف خاصة وكسر جميع ما في القرآن وقرأ الباقون
بفتح ذلك كله ولا خلاف في كسر الصاد من محصنين وقرأ حفص وحمزة والكسائي واحل لكم بضم الهمزة وكسر الحاء
وقرأ الباقون بفتحهما وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي فاذا احصن بفتح الهمزة والصاد وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر
الصاد وقرأ [illegible] الكوفيون الا ان تكون تجارة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وقرأ نافع مدخلا كريما بفتح
الميم ههنا وفي الحج وقرأ الباقون بضمها وقرأ ابن كثير والكسائي وسلوا الله وفسل الذين بحذف الهمزة وفتح
السين وذلك اذا كان من الامر المواجه به وكان قبله واو او فاء وقرأ الباقون باسكان السين والهمزة ولا
خلاف بينهم في امر المواجه اذا لم يكن قبله واو او فاء فانه بترك الهمزة مثل سل بني اسرائيل وما اشبهه وكذلك
لا خلاف بينهم في تحقيق الهمزة اذا كان امر الغائب مثل وليسئلوا وما اشبه ذلك وقرأ اهل الكوفة والذين
قرأ الاعمش في رواية المطوعي عقدت بغير الف وتشديد القاف
عقدت ايمانكم بحذف الالف وقرأ الباقون باثباتها ولا خلاف في تخفيف القاف وقرأ حمزة والكسائي بالبخل بفتح الباء
والخاء ههنا وفي الحديد وقرأ الباقون بضم الباء واسكان الخاء وقرأ الحرميان وان تك حسنة بالرفع وقرأ الباقون

بالنصب

بالنصب وقرأ نافع وابن عامر لو تسوى بهم الارض بفتح التاء وتشديد السين وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف
السين وقرأ الباقون بضم التاء وتخفيف السين وقد تقدم ذكر الامالة فيهما وقرأ حمزة والكسائي او لمستم النساء
بحذف الالف ههنا وفي المائدة وقرأ الباقون باثباتها فيهما وقرأ ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب وقرأ
الباقون بالرفع وقرأ ابن كثير وحفص كأن لم تكن بينكم وبينه مودة بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن كثير
وحمزة والكسائي ولا يظلمون فتيلا بالياء وقرأ الباقون بالتاء ولا خلاف في الاول انه بالتاء ووقف ابو عمرو على
فما لهؤلاء القوم وما لهذا الكتاب ومال هذا الرسول فمال الذين كفروا على ما على التي بعد الميم هذه رواية ابي عبد
الرحمن وابراهيم عن ابيهما وقد اختلف عن الكسائي فروى نصير انه يقف على اللام ويتبع الكتاب في هذه وحدها
مثل ابي عمرو والباقون يتبعون السواد فيقفون على اللام ولم يأت مرسوما عن احد من هؤلاء الا عن
حمزة وقرأ ابو عمرو وحمزة بيت طائفة منهم بالادغام وقرأ الباقون بالاظهار وقرأ حمزة والكسائي باشمام الصاد
والصاد بها بين الصاد والزاي في اثني عشر موضعا حرفان ههنا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا وفي
الانعام ثلاثة مواضع ثم هم يصدفون يصدفون عن اياتنا بما كانوا يصدفون وفي الانفال الا مكاء وتصدية
وفي يونس تصديق الذي بين يديه وفي يوسف ولكن تصديق الذي بين يديه وفي الحجر فاصدع بما تؤمر وفي النحل
قصد السبيل وفي القصص حتى يصدر الرعاء وفي الزلزلة يومئذ يصدر الناس وقرأ الباقون بتصفية الصاد
في ذلك ولم يختلف في غيرهن وقرأ حمزة والكسائي فتثبتوا بالثاء معجمة بثلاث نقط والباء معجمة بواحدة
من الاسفل والتاء معجمة بثنتين من فوق على وزن تفعلوا من التثبت ههنا في الموضعين وفي الحجرات وقرأ
الباقون اعني في السورتين بالياء معجمة من اسفل الحرف والياء معجمة بنقطتين من اسفل الحرف والنون
على وزن تفعلوا من البيان وقرأ نافع وابن عامر وحمزة لمن القى اليكم السلم لست بحذف الالف والباقون باثباتها
ولم يختلف في غير هذا الحرف وقرأ نافع وابن عامر والكسائي غير اولي الضرر بالنصب وقرأ الباقون بالرفع
وقرأ حمزة وابو عمرو فسوف يؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في
يدخلون في خمسة مواضع ههنا يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا وفي مريم يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
وفي الملائكة جنات عدن يدخلونها يحلون فيها وفي المؤمن موضعين يدخلون الجنة يرزقون فيها سيدخلون
جهنم قرأ ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بضم الياء وفتح الخاء ههنا وفي مريم وفي الاول من سورة المؤمن
وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء وفي الملائكة بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء وقرأ
ابن كثير وابو بكر في الاخير من المؤمن بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء وقرأ اهل
الكوفة ان يصلحا بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد و
بواو ولام ساكنة وقرأ الباقون باسكان اللام وواوين الاولى منهما مضمومة وقرأ نافع واهل
الكوفة والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل بفتح النون في الاول والهمزة في الثاني وفتح
الزاي فيهما وقرأ الباقون بضمهما وكسر الزاي وقرأ عاصم وقد نزل عليكم بفتح الزاي والنون وقرأ الباقون
بضم النون وكسر الزاي ولا خلاف في تشديدها وقرأ اهل الكوفة في الدرك الاسفل باسكان الراء وقرأ الباقون بفتحها

واختلفوا في الامهات اذا انكسر ما قبل الهمزة ايضا

وسلوا الله وفسل الذين بحذف الهمزة وفتح السين وذلك

ووقف ابو عمرو على ما لهؤلاء القوم ومال هذا الكتاب

وقرأ حمزة والكسائي باشمام الصاد واللفظ بها بين الصاد والزاي

وبعض النسخ بتصفية

وكلهم وقف على وسوف يوت الله بغير ياء على الكتاب ولا استحب لاحد ان يقف عليه لانه كتب على نية الفصل

وكذلك كل ما حذفت لامه من ذوات الياء والواو اذا لقيه ساكن مما كتب على لفظ الوصل مثل ويدع الانسان

ويمح الله الباطل في الشورى ويقض الحق على قراءة من قراها بالضاد معجمة وسندع الزبانية وبالوادي

في وما انت بهادي العمي في موضعه وقرا حفص اوليك سوف نوتيهم اجورهم بالياء وقرا الباقون بالنون

وقرا حمزة زبورا والزبور بضم الزاي حيث وقع وقرا الباقون بفتحها ليس ياء اضافة ولا ياء محذوفة بسم الله

الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة المائدة قرا ابن عامر وابو بكر شنان قوم باسكان النون في الموضعين وقرا

الباقون بفتحها وقرا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم بكسر الهمزة وقرا الباقون بالفتح وقرا نافع وابن عامر وحفص

والكسائي وارجلكم بالنصب وقرا الباقون بالخفض وقرا حمزة والكسائي قسية بحذف الالف وتشديد الياء وقرا

الباقون باثبات الالف وتخفيف الياء ولم يختلف في غيرها وقرا نافع وابو عمرو وحفص يدي اليك

بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها وقد تقدم اصل الياء اني اخاف واني اريد وقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي

السحت بضم الحاء حيث وقع وقرا الباقون باسكانها وقرا ابو عمرو ولا تخشوا بياء في الوصل وبغير ياء

في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا الكسائي ان النفس بالنفس برفع ما بعدها من الاسماء المعطوفة

وقرا نافع وعاصم وحمزة بالنصب في كله وقرا الباقون برفع الجروح ونصب ما بقي واسكن نافع الذال

من اذن واذنيه حيث وقع وضمها الباقون وقرا حمزة وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام وفتح الميم وقرا الباقون

باسكان اللام وجزم الميم وقد تقدم اصل ورش في نقل الحركة وقرا ابن عامر افحكم الجاهلية تبغون بالتاء

وقرا الباقون بالياء وقرا اهل الكوفة ويقول الذين امنوا باثبات الواو والرفع وقرا ابو عمرو

ابو عمرو باثبات الواو والنصب وقرا الباقون بحذفها والرفع وقرا نافع وابن عامر ومن يرتدد بدالين

الاول مكسورة والثاني مجزومة وقرا الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة ولا خلاف في البقرة وقرا ابو عمرو

والكسائي والكفار اولياء بالخفض وقرا الباقون بالنصب وقد تقدم ذكر الامالة وقرا حمزة وعبد

الطاغوت بضم الباء وخفض التاء من الطاغوت وقرا الباقون بفتح الباء ونصب الطاغوت وقرا نافع

وابن عامر وابو بكر رسالاته ههنا بالجمع وكسر التاء وقرا الباقون بالتوحيد وفتح التاء وقرا ابن كثير

وحفص في الانعام حيث يجعل رسالته بالتوحيد وفتح التاء وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء وقرا الحرميان

في الاعراف برسالتي بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وحسبوا الا تكون

فتنة بالرفع وقرا الباقون بالنصب ولم يختلفوا في رفع فتنة وقرا ابن ذكوان عاقدتم الايمان

بالالف وتخفيف القاف وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي بحذف الالف والتخفيف وقرا الباقون بحذفها والتشديد

وقرا الكوفيون فجزاء مثل برفع مثل وتنوين جزاء وقرا الباقون بحذف التنوين وخفض مثل وقرا نافع

وابن عامر او كفارة طعام برفع كفارة من غير تنوين وخفض طعام وقرا الباقون بالتنوين في كفارة ورفع

طعام ولا خلاف في مساكين انه بالجمع ههنا وقرا ابن عامر قيما للناس بحذف الالف وقرا الباقون باثباتها

وقرا حفص من الذين استحق بفتح التاء والحاء وقرا الباقون بضم التاء وكسر الحاء ومن ضم التاء ابتدا بالضم ومن

فتحها ابتدا بالكسر وقرا ابو بكر وحمزة الاولين بجمع اول موضع خفض وقرا الباقون الاوليان بتثنية اولى في

موضع رفع وقرا حمزة والكسائي ساحر مبين ههنا وفي هود الا ساحر مبين ولئن اخرنا وفي الصف قالوا هذا ساحر مبين وفي

القلم بالالف وكسر الحاء وفتح السين وقرا الباقون بكسر السين واسكان الحاء وحذف الالف وقرا الكوفيون وابن كثير

اول يونس ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي بالالف وكسر الحاء وفتح السين وقرا الباقون بحذف الالف وكسر السين

واسكان الحاء ويأتي ساحر وسحار في الاعراف ولم يختلف في غيرهن وقرا الكسائي هل تستطيع ربك بالتاء ونصب ربك

وقرا الباقون بالياء ورفع ربك وقد تقدم اصل الادغام في بابه وقد تقدم اصل فانفخ فيه وما يكون لي ان اقول

وقرا نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص امي الهين بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها وقرا نافع هذا يوم ينفع

بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيها ست ياءات اضافة ومحذوفة وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم ذكر

اختلافهم في سورة الانعام قد تقدم اصلي اني امرت واني اخاف وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي من يصرف عنه بفتح

الياء وكسر الراء وقرا الباقون بضم الياء وفتح الراء وقرا حمزة والكسائي ثم لم يكن فتنتهم بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا

حفص وابن عامر وابن كثير فتنتهم بالرفع وقرا الباقون بالنصب وقرا حمزة والكسائي والله ربنا بنصب الباء وقرا الباقون

بخفضها وقرا حفص وحمزة ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بالنصب وقرا الباقون بالرفع وقرا ابن عامر وحفص وحمزة ونكون من

المؤمنين بالنصب وقرا الباقون بالرفع وقرا ابن عامر ولدار الاخرة بلام واحدة وخفض الاخرة وقرا الباقون بلامين

الاخرة مع تشديد الدال ورفع الاخرة ولم يختلف في غيرها وقرا ابن عامر وحفص ونافع افلا تعقلون بالتاء ههنا وفي الاعراف

وقرا الباقون بالياء وقرا نافع وعاصم وابن عامر في يوسف بالتاء وقرا الباقون بالياء وقرا ابو عمرو في القصص

بالياء وقرا الباقون بالتاء وقد ذكر عن ابي عمرو التخيير والمشهور بالياء وقرا نافع وابن ذكوان في يس بالتاء

وقرا الباقون بالياء وقرا نافع والكسائي فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الذال وقرا الباقون بفتح

الكاف وتشديد الذال وقرا نافع ارايتكم وارايتم وارايت بتسهيل الهمزة التي بين الراء والياء

وقرا الكسائي بحذف الهمزة وقرا الباقون بتحقيق الهمزة ولا خلاف في الياء انها ساكنة الا شيئا ذكر عن ورش انها

مكسورة والهمزة مبدلة وهذا خطأ عند النحويين وقد تقدم مذهب حمزة في الوقف وانما اختلفوا فيهم في هذا

اذا كان في الكلمة الف استفهام وما يرجع الى الاستفهام من الالفاظ فاما اذا كان خبرا فلا خلاف فيه انه بالهمز

مثل رايتهم وما كان مثله وقرا ابن عامر فتحنا عليهم بتشديد التاء ههنا وفي الاعراف لفتحنا عليهم بركات

وفي الانبياء فتحت ياجوج وفي القمر ففتحنا ابواب السماء وقرا الباقون بتخفيفها فيهن وقرا ابن عامر بالغدوة

بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة ههنا وفي الكهف وقرا الباقون بفتح الغين والدال والالف وقرا

نافع وابن عامر وعاصم انه من عمل منكم سوءا بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وقرا عاصم وابن عامر فانه غفور

رحيم بالفتح وقرا الباقون بكسرها وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وليستبين سبيل المجرمين بالياء وقرا الباقون بالتاء

وقرا نافع سبيل بالنصب وقرا الباقون بالرفع وقرا الحرميان وعاصم يقص الحق بالصاد غير معجمة مع ضم القاف وتشديد

الصاد وضمها وقرأ الباقون بالضاد معجمة وكسرها مع غير تشديد واسكان القاف فحمزة قرأ بالضاد معجمة
فالوقف على قراءته على الضاد من غير ياء والوجه عندي ان لا يقف عليه احد لانه يفرق بين العامل والمعمول
وايضا ان يقف بالياء خالف السواد وان حذفها خالف العربية وكذلك كل ما كان مثله مثل سندع الزبانية
ويدع الانسان ويمح الله الباطل في الشورى وقرأ حمزة توفاه واستهواه بالف بين الفاء والهاء في توفاه
وبين الواو والهاء في استهواه واما لهما وقرأ الباقون بياء ساكنة في موضع الالف وقرأ ابو بكر خفية
ههنا وفي الاعراف تضرعا وخفية بكسرها وقرأ الباقون بضمها وقرأ اهل الكوفة لئن انجانا بالف بين الجيم والنون
وقرأ الباقون بياء وتاء بين الجيم والنون بالجمع على المخاطبة ولا خلاف في يونس وقرأ الكوفيون قل الله ينجيكم
منها بفتح النون وتشديد الجيم وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف الجيم ولا خلاف في قل من ينجيكم انه بالتشديد
وقرأ ابن عامر واما ينسينك بفتح النون الاولى وتشديد السين وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف السين
وقد تقدم اصل الياء في اني اراك وقومك وقرأ نافع وابن عامر وحفص وجهي للذي بالفتح وقرأ الباقون بالاسكان
وقرأ نافع وابن عامر اتحاجوني في الله بتخفيف النون وقرأ الباقون بتشديدها ولا خلاف في تشديد الجيم وقرأ ابو عمرو
وقد هداني بياء في الوصل وحذفها في الوقف وقرأ الباقون بحذفها في الحالين واما ل الكسائي وصح وقرأ اهل الكوفة
نرفع درجات من نشاء بالتنوين ههنا وفي يوسف وقرأ الباقون بحذف التنوين وقرأ حمزة والكسائي والليسع
بلامين ههنا وفي صاد واسكان الياء وقرأ الباقون بلام واحدة وفتح الياء وقرأ الباقون وقرأ ابو بكر ولينذر
ام القرى بالياء وقرأ الباقون بالتاء ولا خلاف في الشورى وقرأ نافع والكسائي وحفص لقد تقطع بينكم بنصب النون
وقرأ الباقون برفعها وقرأ اهل الكوفة وجعل الليل سكنا بحذف الالف وفتح العين واللام من جعل ونصب الليل
وقرأ الباقون باثبات الالف وكسر العين ورفع اللام من جاعل وخفض الليل وقرأ ابن كثير وابو عمرو فمستقر
بكسر القاف وقرأ الباقون بفتحها ولم يختلف في غيره ولا خلاف في مستودع وقرأ حمزة والكسائي انظروا الى ثمره
وكلوا من ثمره وفي ليس لياكلوا من ثمره بضم الثاء والميم وقرأ الباقون بفتحهما وياتي الخلف في الكهف في موضعه
وقرأ نافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وقرأ ابن عامر درست بفتح السين واسكان
التاء من غير الف وقرأ ابن كثير وابو عمرو بالف بين الدال والراء واسكان السين وفتح التاء وقرأ الباقون
بحذف الالف واسكان السين وفتح التاء وقرأ ابن كثير وابو عمرو وما يشعركم انها اذا جاءت بكسر الهمزة
وروى يحيى بن ادم عن ابي بكر انه فيه عن عاصم وقرأت له بالوجهين بالفتح والكسر وقرأ الباقون بفتحها
وقرأ حمزة وابن عامر لا يؤمنون بالتاء وقرأ الباقون بالياء خمس وقرأ نافع وابن عامر كل شيء قبلا
بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بضمهما وياتي الاختلاف في الكهف في موضعه وقرأ اهل الكوفة
وتمت كلمت ربك بالتوحيد ههنا وقرأ الباقون بالجمع وقرأ نافع وابن عامر بالجمع في الموضعين في يونس
كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم و ان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي المؤمن كذلك حقت كلمت



ربك على الذين كفروا وقرأ الباقون بالتوحيد وقرأ اهل الكوفة ونافع وقد فصل لكم بفتح الفاء والصاد
وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الصاد وقرأ اهل الكوفة وابن كثير ليضلون وفي يونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم
الياء فيهما وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء في ابراهيم اندادا ليضلوا عن سبيله وفي الحج
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وفي لقمان لهو الحديث ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله وقرأ
الباقون بضمها ولا خلاف في كسر الضاد في الستة وقرأ حفص وحمزة والكسائي في سورة التوبة زيادة في
الكفر يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد ولا خلاف في غيرهن
وقرأ ابن كثير ضيقا باسكان الياء ههنا وفي الفرقان مكانا ضيقا مقرنين وقرأ الباقون بكسرها مع
التشديد وقرأ نافع وابو بكر حرجا بكسر الراء وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير كانما يصعد
باسكان الصاد وفتح العين مع التخفيف وحذف الالف وقرأ ابو بكر بتشديد الصاد واثبات الالف
وفتح العين من غير تشديد وقرأ الباقون بتشديد الصاد والعين وحذف الالف وقرأ حفص ويوم
يحشرهم جميعا يا معشر الجن ههنا وفي يونس كان لم يلبثوا الا ساعة وفي الفرقان ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله وفي سبا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة كذلك يقول
بالياء ايضا وقرأ الباقون بالنون في جميعهن الا ابن كثير فانه وافق حفصا في الفرقان ومضى مع الجماعة
فيما بقي بالنون ونشكر ويوم يحشر اعداء الله الى النار في موضعه ولم يختلف في غيرهن وقرأ ابن عامر وما ربك
بغافل عما يعملون بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابو بكر على مكاناتهم ومكاناتكم بالجمع حيث وقع وقرأ
الباقون بالتوحيد وقرأ حمزة والكسائي من يكون له عاقبة الدار بالياء ههنا وفي القصص وقرأ الباقون بالتاء
فيهما وقرأ الكسائي هذا لله بزعمهم بضم الزاي في الموضعين في هذه السورة وقرأ الباقون بفتحها وابن عامر
وكذلك زين لكثير من المشركين بضم الزاي وكسر الياء قتل بالرفع اولادهم بالنصب شركائهم بالخفض شركاؤهم بالرفع
وقرأ ابو بكر وابن عامر وان تكن بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن كثير وابن عامر ميتة بالرفع وقرأ الباقون
بالنصب وقرأ ابو عمرو وابن عامر وعاصم يوم حصاده بفتح الحاء وقرأ الباقون بكسرها وقرأ الكوفيون
ونافع المعز باسكان العين وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير وحمزة وابن عامر الا ان يكون تكون ميتة بالتاء وقرأ
الباقون بالياء وقرأ ابن عامر ميتة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وقرأ حفص وحمزة والكسائي لعلكم تذكرون
بتخفيف الذال حيث وقع وقرأ الباقون بالتشديد وذلك اذا كان الفعل مستقبلا وكان للمخاطبين وكانت
احدى التائين قد سقطت لادغامها في الذال على قراءة الجماعة وحذفها لاجتماع التائين على قراءة حمزة
ومن وافقه فان ظهرت التاءان فلا خلاف فان كان الفعل للغايب فقد وقع فيه اختلاف نذكره
في بني اسرائيل ويذكر الخلف في الاعراف في موضعه وقرأ ابن عامر وان هذا بفتح الهمزة وتخفيف النون
وقرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وتشديد النون وقرأ الباقون بفتحها والتشديد وفتح الياء صراطي
ابن عامر واسكنها الباقون وقرأ حمزة والكسائي الا ان ياتيهم الملائكة بالياء وفي النحل وقرأ الباقون بالتاء
وقرأ حمزة والكسائي فارقوا دينهم باثبات الالف وتخفيف الراء ههنا وفي الروم وقرأ الباقون بحذف الالف

وتشديد الراء وقد تقدم اصل الياء في ربي الى صراط مستقيم وقرأ الكوفيون وابن عامر دينا قيما بكسر
القاف وفتح الياء وتخفيفها وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد وقرأ نافع محياي باسكان الياء وتخفيف
وقرأ الباقون بفتحها وقد ذكر عن ورش انه اختار الفتح ورواية عن نافع الاسكان وقرأ نافع ومماتي بفتح الياء
وقرأ الباقون باسكانها وفيها ثمان ياآت اضافة ومحذوفة وقد تقدم ذكرهن حزب بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة الاعراف قرأ ابن عامر قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وقرأ الباقون بتاء واحدة
وخفف الذال حفص وحمزة والكسائي وقرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي ومنها تخرجون ههنا وفي الزخرف
كذلك تخرجون وخلق بفتح التاء وضم الراء وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء وقرأ حمزة والكسائي في الروم ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وفي الجاثية لا يخرجون منها بفتح التاء في الروم والياء في الجاثية وضم الراء فيهما
وقرأ الباقون بفتح الراء وضم التاء والياء ولا خلاف في سورة الروم في قوله دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
انه بفتح الراء ويأتي الخلاف في الرحمن في موضعه ولم يختلف في غيرهن وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ولباس التقوى
بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وقرأ نافع في الحيوة الدنيا خالصة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وقرأ حمزة ربي الفواحش باسكان الياء
وحذفها في الوصل لالتقاء الساكنين وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابو بكر ولكن لا يعلمون بالياء وقرأ الباقون بالتاء
وقرأ حمزة والكسائي لا يفتح لهم ابواب السماء بالياء واسكان الفاء والتخفيف وقرأ ابو عمرو بالتاء والتخفيف وقرأ
الباقون بالتاء وفتح الفاء والتشديد وقرأ ابن عامر ما كنا لنهتدي بحذف الواو وقرأ الباقون باثباتها وقرأ الكسائي
قالوا نعم بكسر العين حيث وقع وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن عامر والبزي وحمزة والكسائي ان لعنة الله بتشديد ان
ونصب اللعنة وقرأ الباقون بتخفيف ان ورفع اللعنة وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي يغشي الليل النهار
بفتح الغين وتشديد الشين ههنا وفي الرعد وقرأهما الباقون باسكان الغين وتخفيف الشين وقرأ ابن عامر
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالرفع من غير تنوين الا مسخرات فانها بالرفع والتنوين وقرأ الباقون بنصبها
وكسر التاء من مسخرات وهي في موضع نصب وقرأ الحرميان وابو عمرو نشرا بين يدي بضم النون والشين حيث وقع
وقرأ ابن عامر بضم النون واسكان الشين حيث وقع وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون واسكان الشين وقرأ عاصم بضم الباء
واسكان الشين جعله جمع بشير ولا خلاف في تنوينه وقرأ الكسائي من اله غيره بخفض غيره حيث وقع وقرأ الباقون برفعها
وقد تقدم اصل اني اخاف وقرأ ابو عمرو ابلغكم باسكان الباء وتخفيف اللام حيث وقع وقرأ الباقون بفتح الباء والتشديد
وقرأ ابن عامر وقال الملأ الذين استكبروا من قومه في قصة صالح بالواو وقرأ الباقون بحذفها وقرأ نافع وحفص انكم
لتأتون بهمزة واحدة على الخبر وقرأ الباقون بالاستفهام وقد تقدم اصولهم في التحقيق والتسهيل في باب الهمز
حسب وقرأ الحرميان وابن عامر او امن اهل القرى باسكان الواو وقرأ الباقون بفتحها وقد تقدم مذهب
ورش في نقل الحركة وقرأ قالون وابن عامر او اباؤنا في سورة والصافات والواقعة باسكان الواو وقرأ الباقون بفتحها
وكلهم قرأ حقيق همزة الاولى في اباؤنا وقرأ نافع حقيق علي ان لا باضافة علي الى المتكلم وتشديد الياء وقرأ الباقون
يلفظون بالف بعد اللام وهي في الخط يا من غير اضافة وقرأ حفص فارسل معي بني اسرائيل بفتح الياء وقرأ الباقون
باسكانها وقرأ ابن كثير وهشام ارجئه واخاه ههنا وفي الشعراء بالهمزة وصلة الهاء بواو في الوصل وقرأ ابو عمرو

ذكر اختلافهم في سورة الاعراف

قرأ نافع علي باضافة على الى المتكلم وتشديد الياء

بالهمز



بالهمز وضم الهاء من غير بلوغ واو وقرأ قالون بحذف الهمزة وكسر الهاء من غير ياء بعدها ووافقه ابن ذكوان على الهاء
الا انه يهمز وقرأ ورش والكسائي بحذف الهمزة وصلة الهاء بياء وقرأ عاصم وحمزة بترك الهمز واسكان الهاء وقرأ
حمزة والكسائي بكل سحار عليم ههنا وفي يونس وقال فرعون ائتوني بكل سحار عليم بتشديد الحاء والف بعدها
وحذف الالف من بين السين والحاء وقرأ الباقون باثبات الالف قبل الحاء وكسر الحاء على وزن فاعل ولا خلاف
في الشعراء انه على وزن فعال وقد تقدم اصول الامالة وقرأ الحرميان وحفص ان لنا لاجرا بهمزة واحدة على
الخبر وقرأ الباقون بالاستفهام وقد تقدم اصولهم في باب الهمز ولا خلاف في الشعراء انه مستفهم وقرأ
حفص تلقف ما يأفكون ههنا وفي طه والشعراء باسكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بفتح اللام
وتشديد القاف في الثلاثة الا ان البزي يشدد التاء فيهن وابن ذكوان برفع الفاء في سورة طه وكلهم
يسكنونها وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي قال فرعون آمنتم بهمزتين محققتين وبعدهما الف ههنا
وفي طه والشعراء وقرأ حفص بهمزة واحدة على الخبر فيهن وقرأ قنبل ههنا بالاستفهام يبدل الاولى
منهما واوا ويجعل الثانية بين الهمزة والالف ويأتي بالف بعدها وقرأ في طه مثل حفص وقرأ في
الشعراء بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية ويأتي بعدها بالف وبهذه الترجمة الاخيرة قرأ الباقون في الثلاثة
الاحرف ولا خلاف في تحقيق الهمزة الاولى في الابتداء ولم يدخل احد ممن سهل الثانية او حققها بين الهمزتين
الفا لانهم لو فعلوا ذلك كانوا كانهم جمعوا بين اربع الفات لقرب الالف في الهمزات المفتوحة وكيف
ان كان الثانية بين الهمزة والالف وهذه العلة لمن كان مذهبه ان يدخل بين الهمزتين الفا واما من
لا يدخل بينهما الفا فعلى اصله وتذكر واليه النشور وامنتم في سورة الملك وقرأ الحرميان سنقتل
ابناءهم بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مع التخفيف وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء
مع التشديد وقرأ نافع يقتلون ابناءكم بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء مع التخفيف وقرأ الباقون بضم الياء
وفتح القاف وكسر التاء مع التشديد وقرأ ابو بكر وابن عامر وما كانوا يعرشون بضم الراء ههنا وفي النحل وقرأ الباقون
بكسرها وقرأ حمزة والكسائي يعكفون بكسر الكاف وقرأ الباقون بضمها وقرأ ابن عامر واذ انجاكم بالف بين الجيم
والكاف يخبر عن الغائب وقرأ الباقون بياء ونون والف وقرأ حمزة والكسائي جعله دكاء بالمد وهمزة بعد
الالف من غير تنوين وقرأ الباقون بتنوين الكاف من غير همزة ويأتي الخلف في الكهف في موضعه وقرأ ابن كثير
وابو عمرو اني اصطفيتك بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقرأ حمزة وابن عامر عن اياتي الذين باسكان
الياء وقرأ الباقون بفتحها وقرأ حمزة والكسائي سبيل الرشد بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين
ويأتي الخلف في موضعه في الكهف وقرأ حمزة والكسائي من حليهم بكسر الحاء وضمها الباقون وقرأ حمزة والكسائي لئن لم يرحمنا
ربنا وتغفر لنا بالتاء فيهما ونصب ربنا وقرأ الباقون بالياء فيهما ورفع ربنا وقد تقدم اصل الياء وقرأ ابن عامر
وابو بكر وحمزة والكسائي قال ابن ام بخفض الميم ههنا وفي طه وقرأ الباقون بفتحها وقد تقدم اصل في عذابي اصيب
وقرأ ابن عامر ويضع عنهم اصارهم بالجمع على وزن افعال وبفتح الهمزة وقرأ الباقون بالتوحيد وبكسر الهمزة وقرأ نافع
وابن عامر تغفر لكم بالتاء وضمها وفتح الفاء وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء وقرأ ابن عامر خطيئتكم على التوحيد

مسئلة آمنتم قرأ ابو بكر وحمزة والكسائي

ورفع التاء، وقرأ نافع بالجمع ورفع التاء، وقرأ ابو عمرو خطاياكم ههنا وفي سورة نوح مما خطاياهم على وزن
قضاياهم مثل الذي في البقرة، وقرأ الباقون خطيئاتكم على ترجمة نافع الا انهم كسروا التاء، ولم يختلفوا في سورة
نوح انه بالجمع وكسر التاء، الا ما تقدم، وقرأ حفص معذرة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع، وقرأ نافع بعذاب بيس
بكسر الباء وبعدها ياء من غير همز على وزن فعل، وكذلك قرأ ابن عامر الا انه همز موضع الياء همزة ساكنة، وقرأ الباقون
وقرأ الباقون بئيس بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة ياء على وزن فعيل، الا ان ابا بكر اختلف عنه
فاخذ له قوم بهذه الترجمة واخذ له قوم بفتح الباء واسكان الياء وهمزة مفتوحة بعد الياء على وزن فيعل
بفتح وبالوجهين قرأت، وقرأ ابو بكر والذين يمسكون باسكان الميم وتخفيف السين، وقرأ الباقون بفتح الميم
وتشديد السين خ‍ب‍ـد وقرأ الكوفيون وابن كثير من ظهورهم ذريتهم على التوحيد ونصب التاء، وقرأ
بالجمع وكسر التاء، وقرأ ابو عمرو ان تقولوا يوم القيمة او تقولوا بالياء فيهما، وقرأ الباقون بالتاء، وقرأ
حمزة يلحدون وفي حم السجدة والنحل بفتح الياء والحاء، ووافقه الكسائي في النحل، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء
وقرأ حمزة والكسائي ويذرهم بالياء والجزم، وقرأ ابو عمرو وعاصم بالياء والرفع، وقرأ الباقون بالرفع وبالنون
وقد تقدم اصل ابو عمرو في الاسكان والاختلاس، وقرأ نافع وابو بكر شركا فيما اتيهما بكسر الشين واسكان
الراء وتنوين الكاف من غير همز، وقرأ الباقون شركاء بضم الشين وفتح الراء ومدة وهمزة بعد الكاف بغير تنوين
جمع شريك، وقرأ نافع لا يتبعوكم باسكان التاء وفتح الباء ههنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون، وقرأ الباقون
بتشديد التاء وكسر الباء، وقرأ هشام ثم كيدون باثبات الياء في الوصل والوقف واختلف عن ابن ذكوان
فروي عنه انه يصل بياء ويقف بغير ياء، وروي عنه حذفها في الحالين وهذا المشهور عنه وبه قرأت
وقرأ ابو عمرو بياء في الوصل وحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين، وقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي
طيف من الشيطان بياء ساكنة بين الطاء والفاء، وقرأ الباقون بالف بعد الطاء وبعد الالف همزة مكسورة
وقرأ نافع يمدونهم بضم الياء وكسر الميم، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم، وفي هذه السورة سبع ياءات اضافة
وياء محذوفة وقد تقدم ذكرهن ولا خلاف في المهتدي ههنا انها بالياء في الوصل والوقف

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الانفال قرأ نافع مردفين بفتح الدال وقرأ الباقون بكسرها
وقرأ ابن كثير وابو عمرو اذ يغشاكم بفتح الياء واسكان الغين والف بين الشين والكاف، وقرأ نافع بضم الياء
واسكان الغين وكسر الشين وياء ساكنة بين الشين والكاف، وقرأ الباقون مثل ترجمة نافع الا انهم بفتح الغين
ويشددون الشين، وقرأ ابن كثير وابو عمرو النعاس بالرفع وقرأ الباقون بالنصب، وقرأ الحرميان وابو عمرو
وان الله موهن بفتح الواو وتشديد الهاء، وقرأ الباقون باسكان الواو وتخفيف الهاء، وكلهم ينون نونه وينصبون
كيد الا حفصا فانه حذف التنوين منه وخفض كيد، وقرأ نافع وابن عامر وحفص وان الله مع المؤمنين بفتح الهمزة
وقرأ الباقون بكسرها خ‍ب‍ـد قرأ ابن كثير وابو عمرو اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى بكسر
العين فيهما، وقرأ الباقون بضمها، وقرأ نافع والبزي وابو بكر ويحيى من حي بياءين الاولى مكسورة والثانية
مفتوحة، وقرأ الباقون بياء واحدة مفتوحة مشددة، وقد تقدم اصل الياء اني ارى واني اخاف الله، وقرأ

فيه نظر لان اصل ابي عمرو في هذه المسألة فهو مخالف لقاعدته لكنه ماخوذ لابي محمد من الطريقين من المبهج الاسكان ومن المفيد الاختلاس والله اعلم

واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه انه يصيد

وقرأ ابن عامر

ابن عامر اذ تتوفى الذين بالتاء، وقرأ الباقون بالياء، وقد تقدم اصل الادغام في بابه، وقرأ ابن عامر وحمزة
وحفص ولا يحسبن الذين كفروا بالياء وقرأ الباقون بالتاء، سبقوا انهم بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها، وقرأ
الكوفيون وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا وان يكن منكم مائة صابرة بالياء فيهما وقرأهما الحرميان وابن عامر بالتاء
وقرأ ابو عمرو الاولى بالياء والثاني بالتاء من اجل صابرة ولا خلاف بينهم في ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم
الف انهما بالياء، وقرأ حمزة وعاصم وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد وقرأ الباقون بضمها ويأتي الخلف في الروم
في موضعه، وقرأ ابو عمرو ان يكون له اسرى بالتاء، وقرأ الباقون بالياء، وقرأ ابو عمرو قل لمن في ايديكم من الاسارى بضم
الهمزة وفتح السين والف بين السين والراء على مثل كسالى، وقرأ الباقون بفتح الهمزة واسكان السين وحذف الالف
مثل سكرى، وقرأ حمزة من ولايتهم بكسر الواو ههنا وقرأ الباقون بفتحها ويأتي الخلف في الكهف في موضعه
وقد تقدم ياء اضافة ذكرهما وليس فيها محذوفة تم الجزء الاول بحمد الله وعونه وهذا الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ذكر اختلافهم في سورة التوبة قرأ اهل الكوفة وابن عامر
ائمة الكفر بتحقيق الهمزتين حيث وقع، وقرأ الباقون بتحقيق الاولى وابدال الثانية ياء، وقد روي عن بعضهم انهم جعلوا
الثانية بين الهمزة والياء ولم يحل احد بينهما بالالف الا شيء روي عن البزي لا نأخذ به، وقرأ ابن عامر لا ايمان
بكسر الهمزة والباقون بفتحها، وقرأ ابن كثير وابو عمرو ان يعمروا مساجد الله بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع ولا خلاف
في الثاني، وقرأ ابو بكر وعشيراتكم بالجمع ههنا وقرأ الباقون بالتوحيد ولم يختلف في غيرها، وقرأ عزير ابن بتنوين
وقرأ الباقون بحذف التنوين، وقرأ عاصم يضاهئون بكسر الهاء وضم الهمزة وقرأ الباقون بضم الهاء من غير همز خ‍ب‍ـد
وقرأ ورش النسي بياء مشددة بعد السين وقرأ الباقون بياء ساكنة بعدها همزة، وقرأ حمزة والكسائي ان يقبل
منهم بالياء، وقرأ الباقون بالتاء، وقرأ حمزة ورحمة للذين امنوا بالخفض وقرأ الباقون بالرفع، وقرأ عاصم ان نعف عن طائفة
منكم بالنون وفتحها ورفع الفاء، نعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصب، وقرأ الباقون يعف بالياء وضمها وفتح
الفاء تعذب بالتاء وفتح الذال طائفة بالرفع، وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي معي ابدا باسكان الياء، وقرأ الباقون بفتحها
وقرأ حفص معي عدوا بفتح الياء، وقرأ الباقون باسكانها خ‍ب‍ـد قرأ ابن كثير وابو عمرو دائرة السوء بضم السين
ههنا وفي الفتح وقرأ الباقون بفتحها ولا خلاف في ظن السوء، وقرأ ورش قربة لهم بضم الراء، وقرأ الباقون باسكانها
ولا خلاف في قربات، وقرأ ابن كثير تجري من تحتها الانهار عند رأس المائة بزيادة من وخفض التاء، وقرأ الباقون
بحذفها ونصب التاء، وقرأ حفص وحمزة والكسائي ان صلاتك سكن لهم ههنا وفي هود اصلوتك تامرك بالتوحيد فيهما
ونصب التاء ههنا وقرأ الباقون بالجمع فيهما وكسر التاء ههنا ولا خلاف في هود انه برفع التاء، ويأتي الخلاف في
المؤمنون في موضعه ولم يختلف في غيرهن، وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي مرجون بغير همز ههنا وفي الاحزاب
ترجي من تشاء، وقرأهما الباقون بالهمزة ورفع الهمزة في ترجي، وقرأ نافع وابن عامر الذين اتخذوا مسجدا بحذف الواو
وقرأ الباقون باثبات الواو، وقرأ نافع وابن عامر افمن اسس بنيانه ام من اسس بنيانه بضم الهمزة وكسر
السين الاول في الحرفين ورفع بنيانه في الحرفين، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين الاول ونصب بنيانه في
الحرفين، وقرأ ابن عامر وابو بكر وحمزة على شفا جرف باسكان الراء وقرأ الباقون بضمها وقد تقدم هار في باب الامالة

وقرا ابن عامر وحفص وحمزة الا ان تقطع بفتح التا وقرا الباقون بضمها وقرا حمزة والكسائي فيقتلون بضم اليا
وفتح التا الاول وفتح اليا وضم التا في الثاني وقرا الباقون بضد قراءتهما وقرا حفص وحمزة من بعد ما كاد
تزيغ باليا وقرا الباقون بالتا وقرا حمزة اولا ترون بالتا وقرا الباقون باليا وفي هذه السورة يا
اضافة وقد تقدم ذكرهما بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة يونس عليه السلام قد تقدم
ذكر الرا في الامالة وساحر في المائدة وقرا قنبل ضياء بهمزة بعد الضاد حيث وقع وقرا الباقون باليا
وقرا ابن عامر لقضى اليهم اجلهم بفتح القاف والضاد والالف في اللفظ بعدها اجلهم بالنصب وقرا
الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا اجلهم بالرفع وقد تقدمت اصول اليا في لي ان ابدله من تلقاي نفسي
اني واني اخاف واي وربي انه لحق وقرا قنبل ولا ادراكم به بهمزة بعد اللام وقرا الباقون بالف بين اللام والهمزة
وقد تقدم ذكر الامالة وقرا حمزة والكسائي وتعالى عما تشركون بالتا ههنا في موضعين في النحل سبحانه وتعالى عما تشركون
وبالحق تعالى عما تشركون وفي الروم تعالى عما تشركون ظهر الفساد وقرا الباقون باليا وقرا ابو عمرو وعاصم في النمل
خير اما تشركون باليا وقرا الباقون بالتا ولم يختلف في غير الخمسة وقرا ابن عامر هو الذي ينشركم في البر والبحر
بفتح اليا وبنون ساكنة وشين مضمومة معجمة من النشر وقرا الباقون بضم اليا وسين مفتوحة غير معجمة
ويا مشددة من التسيير وقرا حفص متاع الحيوة الدنيا بالنصب وقرا الباقون بالرفع وقرا ابن كثير والكسائي
قطعا من الليل باسكان الطا وقرا الباقون بفتحها وقرا حمزة والكسائي امن لا يهدي بفتح اليا واسكان الها وتخفيف الدال
وقرا ابو بكر بكسر اليا والها وتشديد الدال وقرا حفص بفتح اليا وكسر الها وتشديد الدال وقرا ابو عمرو
وقالون بفتح اليا واختلاس فتحة الها وتشديد الدال وقرا الباقون بفتح اليا والها وتشديد الدال
وقد رويت هذه الترجمة عن ابي عمرو وبالوجهين قرات وياتي يخصمون في موضعه وقرا ابن عامر هو خير
مما تجمعون بالتا وقرا الباقون باليا ولا خلاف في فليفرحوا وقرا الكسائي وما يعزب بكسر الزاي حيث وقع
وقرا الباقون بضمها وقرا حمزة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر برفع الرا فيهما وقرا الباقون بنصبهما وقرا
نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص ان اجري الا بفتح اليا حيث وقع وقرا الباقون باسكانها وقرا ابو عمرو
ما جئتم به السحر بهمزة وبعدها مدة على الاستفهام وقرا الباقون به السحر يجعلون الالف الف وصل على الخبر
وكلهم قرا ان تبوا بتحقيق الهمزة في الوصل والوقف الا حمزة فانه يصل بالتحقيق ويقف بالتسهيل وقد
ذكر ابن مجاهد عن حفص انه يبدلها يا في الوقف ولا يا خذ له وقرا ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل بتخفيف
النون وقرا الباقون بتشديدها وقرا حمزة والكسائي امنت انه بكسر الهمزة وقرا الباقون بالفتح وقرا ابو بكر ننجيك
بالنون وقرا الباقون باليا وقرا حفص والكسائي ننج المؤمنين باسكان النون والتخفيف ههنا وقرا الباقون
بفتح النون وتشديدها ولا خلاف في الاول انه مشدد وقرا الكسائي ثم ننجي الذين اتقوا في مريم بالتخفيف وقرا
الباقون بالتشديد وفي هذه السورة خمس يا ات اضافة مختلف في حركتهن واسكانهن وقد تقدم ذكرهن وليس فيها
محذوفة حزب بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة هود عليه السلام قد تقدمت اصول اليا ات في
اني اخاف عليكم عذاب يوم كبير واني اخاف عليكم عذاب يوم اليم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط واني اعظك

واني اعوذ بك وشقاقي ان وعني انه لفرح واني اذا لمن ونصحي ان واني اشهد الله وقرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائي نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وقرا ابو عمرو بادي الراي بهمزة بعد الدال
وقرا الباقون بيا بعدها وقرا حفص وحمزة والكسائي فعميت بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بفتح العين
والتخفيف ولا خلاف في القصص في فعميت عليهم الانباء وقد تقدم الاصل في ان اجري وهما حرفان ههنا
وقرا نافع والبزي وابو عمرو لكني اراكم واني اراكم بخير بفتح حيث وقع اني بخيت ولكني اراكم وقرا الباقون
باسكانها وقرا حفص من كل زوجين بتنوين كل ههنا وفي المؤمنين وقرا الباقون بحذف التنوين وقرا حفص
وحمزة والكسائي بفتح الميم من مجراها وقرا الباقون بضمها ولا خلاف في ضم الميم من مرساها وقد تقدمت الامالة
في بابها وقرا عاصم يا بني اركب معنا بفتح اليا وقرا الباقون بكسرها وقرا حفص في يوسف يا بني لا تقصص وفي
والصافات يا بني اني ارى بفتح اليا وقرا الباقون بكسرها ولا خلاف في التشديد وياتي الاختلاف في لقمان في
موضعه وقرا الكسائي انه عمل غير صالح بكسر الميم وفتح اللام غير تنوين ونصب غير وقرا الباقون بفتح الميم ورفع
اللام والتنوين ورفع غير وقرا ابن كثير فلا تسئلن بفتح اللام والنون مع التشديد فاذا وقف بتشديد النون
وقد روي عنه انه يقف بتخفيف النون وليس عليه العمل وقرا نافع وابن عامر بفتح اللام وكسر النون مع التشديد
الا ان ورشا يثبت اليا في الوصل ويحذفها في الوقف وقرا الباقون باسكان اللام وكسر النون مع التخفيف الا
ان ابا عمرو يثبت اليا في الوصل ويحذفها في الوقف والباقون يحذفونها في الحالين وقرا نافع والبزي
امنه واسكنها الباقون وقرا نافع والكسائي ومن خزي يومئذ وفي سال سائل من عذاب يومئذ بفتح الميم وقراهما
الباقون بخفضها وياتي الخلاف في النمل في موضعه وقرا حفص وحمزة الا ان ثمودا ههنا وفي سورة الفرقان وعادا
وثمودا وفي العنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين بحذف التنوين وقرا الباقون بالتنوين وقرا الكسائي الثاني من
المختلف فيهما من هذه السورة الا بعدا لثمود بخفض الدال والتنوين وقرا الباقون وقرا عاصم وحمزة في والنجم
وثمودا فما ابقى بحذف التنوين وقرا الباقون بالتنوين وقرا حمزة والكسائي قالوا سلاما قال سلم بكسر السين في الثاني واسكان اللام
وحذف الالف ههنا وفي الذاريات وقرا الباقون بفتح السين واللام واثبات الالف بعد اللام فيهما ولا خلاف في قالوا سلاما
وقرا ابن عامر وحفص وحمزة ومن وراء اسحق يعقوب بنصب البا وقرا الباقون برفعها وقرا ابو عمرو ولا تخزون في ضيفي
باثبات اليا في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا نافع وابو عمرو في ضيفي اليس بفتح اليا واسكنها الباقون
وقرا الحرميان فاسر باهلك بحذف الالف وقرا الباقون بهمزة بين الفا والسين واما ان اسر فانه في قراءة الحرميين بكسر النون
وحذف الالف في الوصل فاذا ابتدا بها ابتدا بالكسر وفي قراءة الباقين باسكان النون وفتح الهمزة في الوصل والابتدا وقرا ابن كثير
وابو عمرو الا امراتك بالرفع وقرا الباقون بالنصب وقرا اهل الكوفة وما توفيقي الا بالله باسكان اليا وقرا الباقون
بفتحها وقرا اهل الكوفة وهشام ارهطي اعز باسكان اليا وقرا الباقون بفتحها وقرا ابن كثير يوم يات لا تكلم باثبات
في الوصل والوقف وقرا نافع وابو عمرو والكسائي باثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
وقرا حفص وحمزة والكسائي واما الذين سعدوا بضم السين وقرا الباقون بفتحها وقرا الحرميان وابو بكر وان كلا بتخفيف
النون وقرا الباقون بتشديدها وقرا عاصم وابن عامر وحمزة لما ليوفينهم بتشديد الميم ههنا وفي يس لما جميع لدينا

تحفظون وفي الطارق لما عليها حافظ وقرا الباقون في الثلاثة لَمَا مخففة الذي في سورة الزخرف وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا فان عاصما وحمزة وهشاما قرؤوا بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيفها ولم يختلف في غير الاربع
ولم يختلف في تخفيف ان في الثلاثة مواضع وقرا نافع وحفص واليه يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم وقرا الباقون
بفتح الياء وكسر الجيم وقرا نافع وابن عامر وحفص وما ربك بغافل عما تعملون ههنا وفي آخر النمل بالتاء فيهما
وقرا الباقون بالياء وفي هذه السورة ثماني عشرة ياء اضافة مختلف في اسكانهن وحركتهن وثلاث
محذوفات وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام قرا ابن عامر
يا ابت اني بفتح التاء حيث وقع وقرا الباقون بكسرها ووقف ابن كثير وابن عامر بالهاء وقرا الباقون بالتاء وقرا ابن كثير
آية للسائلين بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع وقرا نافع غيابات الجب بالجمع في الموضعين وقرا الباقون
بالتوحيد واجمع القراء على اشمام الضم في قوله لا تأمنا على الاشمام انما يقع بعد فراغك من الميم وخروجك الى
الى الساكنة المدغمة في المفتوحة وقد تقدم اصل الهمزة في بابه وقرا نافع واهل الكوفة يرتع ويلعب بالياء
فيهما الا ان نافعا بكسر العين من يرتع وقرا الباقون بالنون فيهما الا ان ابن كثير بكسر العين من يرتع وكلهم
اسكن العين من يرتع الا ما ذكرنا عن الحرميين ولا خلاف في الياء انها مجزومة وقرا الحرميان بفتح الياء
من ليحزنني وقرا الباقون باسكانها وقرا ورش وابو عمرو والكسائي في ترك الهمز وحمزة اذا وقف بترك الهمز
في الذيب وقرا الباقون وابو عمرو في التحقيق وحمزة في الوصل بالهمز وقرا اهل الكوفة يا بشرى هذا غلام بحذف الياء
من غير اضافة والفتح بعد الراء وامال حمزة والكسائي وقرا الباقون مضافة الى المتكلم بياء بعد الالف مفتوحة والفتح هو المشهور
عن ابي عمرو الذي لا يعرف غيره ولم يسكن احد هذه الياء الا شيئا روي عن ورش بالفتح قرات له وقرا نافع
وابن ذكوان هيت لك بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز وقرا هشام بكسر الهاء وفتح التاء والهمز وقد روي عنه
ايضا ضمها وروي عنه ايضا كقراءة ابن ذكوان وبالترجمة الاولى قرات وقرا ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز
وقد تقدم اصول الياءات في قوله ربي احسن مثواي واراني اعصر واراني احمل واني ارى سبع واني انا اخوك وابي
او يحكم واني اعلم وربي اني تركت ونفسي ان ربي رحم ربي ان استغفر لكم ربي انه وقد احسن بي اذ انني
اوفي الكيل وهذه الياءات التي جرت على اصولها وقد ذكرنا ما لم يجر على اصله وقرا اهل الكوفة ونافع المخلَصين نكرة
بفتح اللام حيث وقع وذلك اذا كانت فيه الالف واللام وقرا الباقون بكسر اللام ولم يختلف فيه ان كان
الا في موضع واحد في سورة مريم وهو قوله انه كان مخلصا وقرا الكوفيون بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها وقرا ابو عمرو
حاشا لله في الموضعين باثبات الالف في الوصل واختلف عنه في الوقف فزعم بعض القراء انه يحذف الالف
في الوقف هذه رواية ابي عبد الرحمن وابي حمدون وزعم بعضهم انه يثبتها في الوقف وذلك انه في كتاب
ابي شعيب من طريق ابيه ومن طريق المشحلاني حاشا لله بالالف في الموضعين ولم يفصل في وصل ولا وقف
ذكر ابو خلاد عن اليزيدي كما ذكر ابو شعيب وقد روى مجموع عن ابي شعيب حذف الالف في الوقف وبالوجهين
يقرا له وبالاول آخذ وحذف الباقون الالف في الوصل والوقف وقرا نافع وابو عمرو بفتح الياء من اراني اعصر
واراني احمل اعني الياء من اني في الموضعين وحتى ياذن لي ابي وقرا الباقون بالاسكان اعني لي وقد تقدم الاختلاف

في اراني ولي ابي او يحكم وقرا اهل الكوفة باسكان الياء من آبائي ابراهيم ولعلي ارجع وفتح الباقون وكذلك الاختلاف
في لعلي حيث وقع وقرا حفص سبع سنين دأبا بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها وقد تقدم التسهيل في بابه
وقرا حمزة والكسائي وفيه تعصرون بالتاء وقرا الباقون بالياء وقرا البزي وقالون بالسوء الا بابدال
الهمزة الاولى واوا وادغام الواو الاولى فيها وقد روي عنهما انهما يجعلان الاولى بين بين وهذا غلط عند
جميع النحويين الا شيئا ذكره الخليل وليس هذا موضعه وخالفه فيه النحويون وردوا ذلك عليه والباقون
على اصولهم في باب الهمز وكلهم وقف على الهمزة الاولى بالتحقيق الا ما تقدم من مذهب هشام وحمزة وقرا ابن كثير
يتبوأ منها حيث نشاء بالنون نشاء وقرا الباقون بالياء وقرا نافع بفتح الياء من سبيلي ادعوا واختلف عنه
في قوله وبين اخوتي فقرا ورش وقالون بالفتح والاسكان وقرا الباقون بالاسكان فيهما وقرا حفص وحمزة والكسائي
لفتيانه بالالف ونون مكسورة بين الهاء والياء وقرا الباقون بتاء بين الهاء والياء وقرا حمزة والكسائي انا
نكتل بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا حفص وحمزة والكسائي خير حافظا بفتح الحاء وكسر الفاء والف بينهما وقرا
الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء وحذف الالف وقرا ابن كثير حتى تؤتون موثقا باثبات الياء في الوصل والوقف
وقرا ابو عمرو باثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا اهل الكوفة وابن كثير باسكان
الياء من وحزني الى الله وقرا الباقون بفتحها وقرا ابن كثير انك لانت يوسف بهمزة واحدة على الخبر وقرا الباقون
بالاستفهام وقد تقدمت اصولهم في باب الهمز المفرد وقرا قنبل من يتقي ويصبر فان الله باثبات الياء
في الوصل والوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا حفص الا رجالا نوحي اليهم فاسالوا اهل الذكر وقرا الباقون بالياء
وفتح الحاء وقد تقدم اصل الامالة في بابها وقرا حفص وحمزة والكسائي في الانبياء من رسول الا نوحي اليه
بالنون وكسر الحاء وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء وكل من كسر الهاء اتى بياء بعدها ومن فتحها اتى بالالف ولم يختلف
في غيرهن الا في الشورى وياتي في موضعه وقرا اهل الكوفة وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها
وقرا عاصم وابن عامر فنجي من نشاء بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء وقرا الباقون بنونين وتخفيف الجيم واسكان الياء
وفي هذه السورة ثلاث وعشرون ياء اضافة مختلف في حركتهن واسكانهن ومحذوفتان وقد تقدم ذكرهما
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الرعد وقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان برفع الاربعة وقرا الباقون بخفضها ولا خلاف في خفض صنوان الاخير وقرا حفص وابن عامر
يسقى بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا حمزة والكسائي ويفضل بعضها بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في الاستفهامين
اذا اجتمعا في آية واحدة الا في العنكبوت والنازعات فانهما في آيتين وذلك في احد عشر موضعا ههنا أإذا كنا
ترابا انا لفي خلق جديد وفي بني اسرائيل موضعان وفي المؤمنين موضع وفي النمل موضع اذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا
لمخرجون وفي العنكبوت موضع وفي سجدة لقمان موضع وفي الصافات موضعان وفي الواقعة موضع وفي النازعات
موضع فكان نافع والكسائي يستفهمان بالاول ويخبران بالثاني وخالف نافع اصله في الموضعين في النمل والعنكبوت
فاخبر بالاول واستفهم بالثاني وقرا الكسائي في النمل باستفهام الاول ائذا كنا ترابا واخبر بالثاني الا
انه قرا اننا بنونين وجمع بين الاستفهامين في العنكبوت وكان ابن عامر يخبر بالاول ويستفهم بالثاني وخالف

اصله في ثلاثة مواضع فقرأ في سورة النمل والنازعات بالاستفهام في الاول وبالاخبار في الثاني الا انه يزيد
في النمل نونين مثل الكسائي أئنا وبالاستفهامين في الواقعة وقرأ الباقون بالاستفهامين جميعا فيهما حيث وقعا
الا أن ابن كثير وحفصا خالفا اصلهما في العنكبوت فأخبرا بالاول واستفهما بالثاني والناس في التسهيل والتحقيق
على اصولهم في باب الهمزة المفتوحة والمكسورة من كلمة الا ان هشاما حقق الهمزتين وادخل بينهما الفا في
جميع ما استفهم به من هذه المواضع ووقف ابن كثير على هاد ووال وواق وباق بالياء اذا كان منكرا حيث
وقع ووقف الباقون بغير ياء وكذلك قرأت على ابي الطيب لابن كثير بتخصيص الاربعة وعليها نص ابو ربيعة عن قنبل
والبزي عن اصحابه وما نفوا عن نظائرها ولا ذكروها وقال ابو طاهر وسألت ابا بكر بن مجاهد عن نظائر ذلك
من المنون مثل مستخف وفان ومهتد ومعتر فقال اذا وصلت بالتنوين واذا وقفت فبالياء فظننت ذلك
غفلة منه حتى رأيته قد سطره في جامعه ذلك فدل على انه اتقن معرفة ذلك الروايات للمكيين مدخل الغلط
في ذلك وقرأ ابن كثير الكبير المتعال بياء في الوصل والوقف وقرأ بغير ياء في الوصل والوقف ولا وقف لهم وقرأ ابو بكر
وحمزة والكسائي هل يستوي الظلمات بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ حفص وحمزة والكسائي ومما يوقدون
بالياء وقرأ الباقون بالتاء خبيث واجمع القراء على الهمز في بئيس الذين الا ما اختلف عن البزي فروي عنه
من طريق الطوسي بالف بين يائين مفتوحتين من غير همز ومن طريق غيره مثل الجماعة وبالوجهين قرأت وثماني
يوسف فقد روي عنه الهمز وتركه والذي قرأت له مثل الجماعة وقرأ الكوفيون وصدوا عن السبيل ومن
بضم الصاد هاهنا وفي المؤمن وصد عن السبيل وقرأ الباقون بفتحها فيهما وقرأ ابن عامر وابو عمرو ويثبت
باسكان الثاء وتخفيف الباء وقرأ الباقون بفتح الثاء والتشديد ولم يختلف في غيره وقرأ اهل الكوفة وابن عامر
وسيعلم الكفار بالجمع على وزن فعال وقرأ الباقون على وزن فاعل وليس فيها ياء اضافة مختلف فيها وفيها
ياء محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة ابراهيم قرأ نافع وابن عامر الله بالرفع
وقرأ الباقون بالخفض وكل من خفض الهاء ورفعها فانه اذا ابتدأ الاسم حرك الهاء بحركتها في الوصل
الا شيئا عن ابن كثير انه يبتدئ الله برفع الهاء وهذا غلط وقد زعم جهلة ممن يدعي القراءات ان
من كسر الهاء يبتدئ بكسر الالف في اسم الله وهذا خطا لا يجوز البتة فلا خلاف بين القراء والنحويين
في فتح هذه الالف عند الابتداء وقرأ ورش وعيد بالياء في الوصل وبغير ياء في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
وقرأ حمزة والكسائي الم تر ان الله خالق السموات والارض وفي النور خالق كل دابة من ماء بالف بين الخاء واللام وكسر اللام
ورفع القاف على وزن فاعل وقرأ الباقون فيهما بحذف الالف وفتح اللام ونصب القاف على وزن فعل وخفض حمزة والكسائي
والارض وكذا في سورة النور ولا خلاف في التاء في السموات انها مكسورة وقرأ حمزة بمصرخي بكسر الياء وقرأ الباقون
بفتحها وقرأ ابو عمرو بما اشركتمون من قبل بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ ابن عامر
وحمزة والكسائي قل لعبادي الذين آمنوا باسكان الياء وحذفها في الوصل من اللفظ لالتقاء الساكنين وقرأ الباقون
بفتحها ولا خلاف انها ثابتة في الوقف وقرأ حفص ما كان لي عليكم بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقد تقدم اصل
اني اسكنت وقرأ البزي وتقبل دعائي باثبات ياء في الوصل والوقف وقرأ ورش وابو عمرو وحمزة باثباتها

قوله والناس في التسهيل والتحقيق على اصولهم في باب الهمزتين

وقال ابو طاهر وسألت ابا بكر بن مجاهد عن نظائر ذلك

واجمع القراء على الهمز في بئيس الذين الا ما

وقد زعم جهلة ممن يدعي القراءات



في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ الكسائي وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
بفتح اللام الاولى ورفع الثانية وقرأ الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية وفي هذه السورة اربع ياءات اضافة مختلف فيهن
في حركتهن واسكانهن وثلاث محذوفات وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الحجر
قرأ نافع وعاصم ربما يود بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها وقرأ ابو بكر تنزل الملائكة بضم التاء وفتح الزاي
ورفع الملائكة وقرأ حفص وحمزة والكسائي ننزل بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة والزاي مكسورة
ونصب الملائكة وقرأ الباقون بالتاء وهي مفتوحة وكذلك النون والزاي والملائكة بالرفع وقد تقدم
تشديد التاء في البقرة وقرأ ابن كثير انما سكرت بتخفيف الكاف وقرأ الباقون بتشديدها وقد تقدم اصل
الياءات الثلاثة نبئ عبادي اني انا الغفور واني انا النذير وقرأ نافع فبم تبشرون بكسر النون والتخفيف وقرأ
ابن كثير بكسر النون والتشديد وقرأ الباقون بفتح النون والتخفيف وقرأ ابو عمرو والكسائي قال ومن يقنط من هاهنا
وفي الروم اذا هم يقنطون وفي الزمر لا تقنطوا من رحمة الله بكسر النون في المستقبل وقرأ الباقون بفتحها
ولم يختلفوا في الماضي وهو قوله من بعد ما قنطوا انه بفتح النون وقرأ حمزة والكسائي انا لمنجوهم باسكان
النون وتخفيف الجيم وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم وقرأ ابو بكر قدرنا انها هاهنا وفي النمل قدرناها
بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها فاما قوله فلما جاء آل لوط وجاء آل فرعون فان اهل الكوفة وابن عامر
يحققون الهمزتين وقرأ ورش وقنبل بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية الفا وبعدها الالف التي هي بدل
من الهاء في اهل فيحذف احديهما لالتقاء الساكنين فيصيرها همزة جاءت بين الفين وقرأ ابو عمرو وقالون
والبزي بحذف الهمزة الاولى وتحقيق الثانية فتصير همزة آل بين الفين فاما الالف التي قبل اللام فليس
احد يشبع مدها الا ورشا فهو على اصله في آمن وما شابهه واما الالف التي بعد الجيم في جاء آل فكلهم
يمدونها على اتباعهم الا من حذف الهمزة الاولى وليس من مذهبه مد حرف لحرف فانه لا يمد على مذهب بعض المتعقبين
لان الالف التي من جاء والهمزة من آل وبعضهم يأخذ فيه بالمد لانه انما حذف الهمزة الاولى لان الهمزة الثانية
تنوب عنها وتقوم مقامها فكانها من كلمة واحدة وكذلك كل ما شابهها وقرأ نافع بناتي ان بفتح الياء وقرأ
الباقون باسكانها وفي هذه السورة اربع ياءات اضافة مختلف في حركتهن واسكانهن وقد تقدم ذكر
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة النحل قرأ ابو بكر ننبت لكم بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ
ابن عامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات في الجميع ووافقه حفص في الحرفين الاخيرين ونصب الاولين وقرأ
الباقون بالنصب فيهن الا انهم يكسرون التاء ولا خلاف في تنوينها وقرأ عاصم والذين يدعون من دون الله
بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ البزي اين شركاي الذين بياء مفتوحة بعد الالف من غير همز وقرأ الباقون
بهمزة مكسورة بين الالف والياء وقرأ نافع تشاقون فيهم بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها وقرأ حمزة الذين
يتوفاهم الملائكة ظالمي والذين يتوفاهم الملائكة طيبين بالياء فيهما وقرأ الباقون بالتاء وقد تقدم الامالة
في بابها وقرأ الكوفيون فان الله لا يهدي من يضل بفتح الياء وكسر الدال ويا بعدها وقرأ الباقون بضم الياء وفتح
الدال والف بعدها وقرأ حمزة والكسائي اولم تروا الى ما خلق الله بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابو عمرو تتفيؤا

ولم يختلفوا في الماضي وهو قوله من بعد ما قنطوا

فاما قوله فلما جاء آل لوط وجاء آل فرعون

ظلاله بتاء وقرأ الباقون بياء وتاء وقرأ نافع انهم مفرطون بكسر الراء وقرأ الباقون بفتحها وقرأ نافع و
وابو بكر نسقيكم مما في بطونه ههنا وفي المؤمنين بفتح النون وقرأ الباقون بضمها فيهما ولا يختلف في
غيرهما وقرأ افبنعمة الله يجحدون بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن عامر وحمزة الم تروا الى الطير بالتاء وقرأ الباقون
بالياء وقرأ اهل الكوفة وابن عامر يوم ظعنكم باسكان العين وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير وعاصم ولنجزين
الذين صبروا بالنون وقرأ الباقون بالياء ولا خلاف في الثاني وقرأ ابن عامر من بعد ما فتنوا بفتح الفاء وقرأ الباقون
بضم الفاء وكسر التاء وقرأ ابن كثير ولا تك في ضيق بكسر الضاد ههنا وفي النمل وقرأ الباقون بفتحها وليس
فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في بني اسرائيل قرأ ابو عمرو الا
يتخذوا من دوني بياء وتاء وقرأ الباقون بتاء وقرأ الكسائي لنسوء وجوهكم بالنون وواو واحدة
ساكنة وهمزة مفتوحة بعدها وقرأ ابو بكر وابن عامر وحمزة بالياء ووافقوا في الواو والهمزة وقرأ الباقون
بالياء وهمزة مضمومة بين واوين ساكنين وقرأ ابن عامر يلقاه منشورا بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان اللام والتخفيف وقد تقدمت الامالة في بابها وقرأ حمزة والكسائي اما يبلغان عندك
بالف بعد الغين ونون مكسورة مشددة وقرأ الباقون بحذف الالف وفتح النون مع التشديد وقرأ ابن كثير وابن عامر
فلا تقل لهما اف بفتح الفاء من غير تنوين ههنا وفي الانبياء والاحقاف وقرأ نافع وحفص بالكسر والتنوين فيهن
وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين وقرأ ابن كثير خطاء بكسر الخاء والف ممدودة بين الطاء والهمزة وقرأ ابن ذكوان
بفتح الخاء والطاء وحذف الالف التي بين الهمزة والطاء وقرأ الباقون بكسر الخاء واسكان الطاء وهمزة بعد الطاء وقرأ
حمزة والكسائي فلا تسرف في القتل بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ حفص وحمزة والكسائي بالقسطاس بكسر القاف ههنا وفي
الشعراء وقرأ الباقون بضمها وقرأ اهل الكوفة وابن عامر كل ذلك كان سيئه بضم الهمزة وهاء مضمومة وقرأ الباقون
بفتح الهمزة وتاء منصوبة منونة وتبدل واوا في الوقف وقرأ حمزة والكسائي في هذا القرآن ليذكروا باسكان الذال وضم
الكاف ههنا والاول في الفرقان ليذكروا فابى اكثر الناس وقرأ الباقون بفتح الذال وتشديدها وتفرد حمزة بالاخير في الفرقان لمن
اراد ان يذكر فقرأ بالترجمة الاولى وقرأ الباقون بالتشديد ويأتي الخلاف في مريم في موضعه وقرأ ابن كثير
وحفص لو كان معه الهة كما يقولون بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ الحرميان وابن عامر وابو بكر يسبح له السموات
بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ ابن كثير لئن اخرتن الى يوم باثبات الياء في الوصل والوقف وقرأ نافع وابو عمرو
باثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ حفص بخيلك ورجلك بكسر الجيم وقرأ الباقون
باسكانها وقرأ ابن كثير وابو عمرو افامنتم ان نخسف بكم او نرسل عليكم ام امنتم ان نعيدكم فنرسل عليكم فنغرقكم
بالنون في الخمسة وقرأ الباقون بالياء في الخمسة وقرأ حفص وحمزة والكسائي لا يلبثون خلافك بكسر الخاء وفتح اللام
والف بين اللام والفاء وقرأ الباقون بفتح الخاء واسكان اللام وحذف الالف وقرأ ابن ذكوان وناء بجانبه
ويقدم الالف على الهمزة على وزن ناع ههنا وفي السجدة وقرأ الباقون بتقديم الهمزة على وزن فعل وقد
تقدمت الامالة في بابها وقرأ اهل الكوفة حتى تفجر بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم مع التخفيف وقرأ الباقون
ولا خلاف في فتفجر الانهار وقرأ نافع وابن عامر وعاصم كسفا بفتح السين ههنا واسكنها الباقون وقرأ حفص في

اي بعد وصل الاول انه ... فقدمت الياء وتقيد على ... اعلال لها الشعا سببه واخرت الهمزة كجاء ووزنه فلع وهو لغة هذيل وهوازن وسعد وكنانة ويحتمل ان يكون امثله ووزنه فعل اي نهض

وخرج بحتى تفجر لنا فتفجر الانهار فانه هذه السبعة المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها

الشعراء

الشعراء وسبأ بفتح السين واسكنها الباقون فيهن وقرأ ابن كثير وابن عامر قال سبحان ربي بفتح القاف واللام والف
بينهما وقرأ الباقون بضم القاف واسكان اللام وحذف الالف على الامر وقرأ نافع وابو عمرو المهتدي بياء في الوصل ههنا وفي الكهف وحذفها
في الوقف وقرأ الباقون بالحذف في الحالين ولا خلاف في الاعراف وقد تقدم اصل الياء في رحمة ربي اذا وقرأ الكسائي
لقد علمت ما انزل بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وفي هذه السورة ياءان اضافة ومحذوفتان وقد تقدم ذكرهن
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الكهف كان حفص يسكت على الالف في قوله عز وجل
عوجا سكتة خفيفة من غير تنوين ثم يبتدئ قيما وهو يريد الوصل وكان يفعل ذلك في اربعة احرف هو ههنا
وفي يس من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وفي القيمة وقيل من يقطع على النون ويبتدئ راق وفي المطففين كلا
بل يقطع ويبتدئ على اللام ويبتدئ ران والسكتة خفيفة في الاربعة وحكم المشافهة وقرأ نافع وابن عامر
مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وقرأ ابن عامر تزور عن باسكان الزاي وحذف
الالف وتشديد الراء على مثال تحمر وقرأ اهل الكوفة بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء على وزن
تفاعل وقرأ الباقون بتشديد الزاي واثبات الالف وتخفيف الراء وقرأ الحرميان ولملئت بتشديد اللام
وقرأ الباقون بتخفيفها وقد تقدم ترك الهمزة في بابه وقرأ ابو عمرو وابو بكر وحمزة بورقكم باسكان الراء
وقرأ الباقون بكسر الراء وقد تقدم اصل هذه الياءات قل ربي اعلم بعدتهم وبربي احدا فعسى ربي ان يؤتين
على ان تعلمن مما بياء في الوصل والوقف في الثلاثة وقرأ نافع وابو عمرو باثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف
وحذفها الباقون في الحالين في الثلاث وقرأ حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين بحذف التنوين من مائة وقرأ الباقون
بالتنوين وقرأ ابن عامر ولا تشرك في حكمه احدا بالتاء وجزم الكاف على النهي وقرأ الباقون بالياء ورفع الكاف
وقرأ عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره بفتح الثاء والميم وقرأ ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما وقرأ الباقون
بضم الثاء والميم فيهما وقرأ الكوفة وابو عمرو خيرا منها منقلبا بحذف الميم على التوحيد وقرأ الباقون
باثبات الميم بين الهاء والالف على التثنية وقرأ ابن عامر لكنا هو الله باثبات الالف في الوصل والوقف
من لكنا وقرأ الباقون بحذفها في الوصل واثباتها في الوقف وقرأ ابن كثير ان ترن انا باثبات الياء في الوصل والوقف
واثبتها ابو عمرو وقالون في الوصل وحذفاها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ حمزة والكسائي
ولم يكن له فئة بالياء والباقون بالتاء وقرأ حمزة والكسائي هنالك الولاية بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها
وقرأ ابو عمرو والكسائي لله الحق برفع القاف وقرأ الباقون بخفضها وقرأ عاصم وحمزة عقبا باسكان القاف
وقرأ الباقون بضمها وقرأ نافع واهل الكوفة ويوم نسير الجبال بالنون وكسر الياء ونصب الجبال وقرأ الباقون
بالتاء وفتح الياء ورفع الجبال وقرأ حمزة ويوم يقول نادوا بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ اهل الكوفة
قبلا بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء وقرأ ابو بكر لمهلكهم وفي النمل مهلك اهله
بفتح الميم واللام التي بعد الهاء وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما وقرأهما الباقون بضم الميم وفتح اللام وقرأ
ابن كثير ما كنا نبغ بياء في الوصل والوقف وقرأ نافع والكسائي وابو عمرو باثباتها في الوصل وحذفها في الوقف
وحذفها الباقون في الحالين وقرأ ابو عمرو مما علمت رشدا بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان

والسين وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان السين وقرأ حفص معي صبرا بفتح الياء في الثلاثة مواضع ههنا وقرأ
الباقون بإسكانها وقرأ نافع ستجدني إن شاء الله بفتح الياء وقرأ الباقون بإسكانها حيث وقع وقرأ ابن عامر فلا تسألني
عن شيء بفتح اللام وتشديد النون وقرأ الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون وكلهم أثبت الياء في الحالين
إلا ما اختلف عن ابن ذكوان فإنه روي عنه مثل الجماعة وروي عنه أنه يثبت الياء في الوصل ويحذفها في الوقف
وبالوجهين قرأت له وقد روي عنه الحذف في الحالين وقرأ حمزة والكسائي ليغرق أهلها بالياء وفتح الراء ورفع أهلها
وقرأ الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب أهلها وقرأ أهل الكوفة وابن عامر نفسا زكية بحذف الألف
وتشديد الياء وقرأ الباقون بإثبات الألف بين الزاي والكاف وتخفيف الياء وقرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر
نكرا بضم الكاف حيث وقع والباقون بإسكانها وذلك إذا كان في موضع نصب فإذا كان مخفوضا لم يأت
منه إلا حرف واحد في سورة القمر وهو قوله عز وجل إلى شيء نكر فقرأه ابن كثير بإسكان الكاف
وقرأ الباقون بضمها من لدني عذرا بضم الدال وتخفيف النون وقرأ أبو بكر الدال وإشمامها
الضم وتخفيف النون وقد كان بعض القراء يأخذ له من لدن حكيم خبير بالإشمام في الدال وكسر النون وما شابهه
قياسا من لدنه وكذا قرأت بذلك والذي قرأت به مثل الجماعة وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو لتخذت بفتح التاء وتخفيفها وكسر الخاء على وزن لفعلت وقرأ الباقون بتشديد التاء
وفتح الخاء على وزن لافتعلت وقد تقدم أصل الإظهار والإدغام وقرأ نافع وأبو عمرو أن يبدلهما بفتح الباء
والباء وتشديد الدال ههنا وفي التحريم ون والقلم وقرأ الباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال وقرأ أبو بكر
وابن كثير وليبدلنهم في النور بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد ولم يختلف في غير الأربعة وقرأ ابن عامر
وأقرب رحما بضم الحاء وقرأ الباقون بإسكانها وقرأ أهل الكوفة وابن عامر فأتبع سببا ثم أتبع سببا ثم
أتبع سببا بفتح الهمزة وإسكان التاء على وزن أفعل وقرأ الباقون بوصل الألف وتشديد التاء وقرأ الحرميان
وأبو عمرو وحفص في عين حمئة بحذف الألف وبهمزة بين الميم والهاء وقرأ الباقون بإثبات الألف بين الحاء
والميم وبياء مكان الهمزة وقرأ حفص وحمزة والكسائي فله جزاء الحسنى بنصب جزاء وتنوينه وقرأ الباقون برفعه
من غير تنوين وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بين السدين بفتح السين وقرأ الباقون بضمها وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر سدا بضم السين
وقرأ الباقون بفتحها وكذا في الحلق في يس في موضعيه وقرأ حمزة والكسائي لا يكادون يفقهون بضم الياء وكسر القاف وقرأ
الباقون بفتحهما وقرأ عاصم يأجوج ومأجوج ههنا وفي الأنبياء وقرأ الباقون بترك الهمزة فيهما وقرأ حمزة والكسائي
فهل نجعل لك خراجا بفتح الراء والألف بعدها وبين الجيم هنا ويأتي الخلاف في المؤمنين في موضعه وقرأ الباقون بإسكان الراء
وحذف الألف وقرأ ابن كثير ما مكنني فيه بنونين وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة وأجمع القراء على قوله
آتوني بفتح الهمزة ومدها إلا في الفا بعدها إلا أبا بكر فإنه اختلف عنه فروي عنه مثل الجماعة وروي عنه حذف الألف
في الوصل وكسر التنوين وهمزة ساكنة بعد التنوين فإذا ابتدأ ابتدأ بالكسر وياء بعدها على معنى جيئوني وبالوجهين
قرأت وقد تقدم مذهب ورش في نقل الحركة وقرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بين الصدفين بفتح الصاد والدال
وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال وقرأ الباقون بضمهما وقرأ حمزة قال ائتوني بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل

فإذا

وقد كان بعض القراء يأخذ له من لدن حكيم خبير

بهمزة ساكنة بين الياء والجيم وبين الميم والجيم يأجوج ومأجوج صح

ردما آتوني بفتح الهمزة ومدها



فإذا ابتدأ بها مكسورة وبعدها ياء وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعدها ألف وكذلك يبتدئون وقد ذكر
أن أبا بكر مثل حمزة والمشهور عنه مثل الجماعة وقرأ حمزة فما اسطاعوا بتشديد الطاء وقرأ الباقون بتخفيفها وقراءة
ضعيفة عند أهل العربية لأنه يجمع بين ساكنين ليس أحدهما حرف مد ولين ولا خلاف في الثاني وقرأ أهل الكوفة
جعله دكاء بالمد وهمزة بعد الألف من غير تنوين وقرأ الباقون بتنوين الكاف من غير همز وقرأ نافع وأبو عمرو
من دوني أولياء بفتح الياء وقرأ الباقون بإسكانها وقرأ حمزة والكسائي قبل أن ينفد بالياء وقرأ الباقون بالتاء
هذه السورة تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة مريم عليها السلام قد تقدم الفتح والإمالة في كهيعص في بابها إلا أنا ذكرنا عن نافع أنه يقرأ بين اللفظين
له بالفتح وقد تقدم المد في بابه وقرأ الحرميان وعاصم بإظهار الدال من هجاء صاد عند الذال من ذكر وقرأ الباقون
بالإدغام وقرأ ابن كثير وراءي بفتح الياء وقرأ الباقون بإسكانها وقرأ أبو عمرو والكسائي يرثني ويرث بجزم الفعلين
وقرأ الباقون برفعهما وقرأ حفص وحمزة والكسائي عتيا وجثيا وصليا بكسر أوائلها وقرأ الباقون بضمها في
الثلاثة وقرأ حمزة والكسائي وقد خلقناك من قبل بنون وألف بين القاف والكاف على الجمع وقرأ الباقون
بتاء مضمومة بينهما على التوحيد وقرأ نافع وأبو عمرو اجعل لي آية بفتح الياء وأسكنها الباقون وقد تقدم
أصل إني أنه وإني أخاف وإني أعوذ وقرأ ورش وأبو عمرو ليهب لك بياء بين اللام والهاء يخبر عن
الله عز وجل وقد روى ذلك الحلواني عن قالون وقرأ الباقون بهمزة بينهما وبه نأخذ لقالون وقد تقدم
أصل وقف حمزة وقرأ حفص وحمزة وكنت نسيا منسيا بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها وقرأ نافع وحفص
وحمزة والكسائي من تحتها بكسر الميم والتاء التي بين الحاء والهاء وقرأ الباقون بفتحهما وقرأ حفص تساقط عليك
بضم التاء وتخفيف السين وقرأ الباقون بفتحهما وتشديد السين وقد تقدم أصل أماني الكتاب في البقرة في قوله عز وجل
ربي الذي يحيي ويميت وقد تقدمت الإمالة في بابها وقرأ عاصم وابن عامر قول الحق بالنصب وقرأ الباقون بالرفع
وقرأ الحرميان وأبو عمرو وأن الله ربي وربكم بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ولا يختلف في كسر الهمزة
في آل عمران إن الله ربي وربكم وفي الزخرف في قوله إن الله هو ربي وربكم وقرأ ابن ذكوان إذا ما مت بهمزة
واحدة مكسورة على الخبر وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام وقد تقدم التسهيل والتحقيق فيه وفي حال
بينهما بألف في بابه وقرأ نافع وعاصم وابن عامر أولا يذكر الإنسان بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما
وقرأ الباقون بفتحهما وتشديدهما وقرأ ابن كثير خير مقاما بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن ذكوان في الوصل
وريا بتشديد الياء بعد الراء من غير همز وقد تقدم وقف حمزة وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بعد الراء وياء
مفتوحة بعدها وقرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام في قوله ولدا في خمسة مواضع ههنا أربعة لأوتين
مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا وفي الزخرف قل إن كان
للرحمن ولد وقرأ الباقون بفتح الواو واللام في الخمسة وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في سورة نوح ماله
وولده بفتح اللام والواو وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان اللام ولم يختلف في غير هذه الستة
حرف قرأ نافع والكسائي يكاد السموات بالياء ههنا وفي الشورى وقرأ الباقون بالتاء وقرأ الحرميان

وقرأ حمزة ضعيفة عند أهل العربية

وقد روي ذلك عن الحلواني عن قالون

وكسر القاف وقرأ حفص بفتح التاء والقاف وتخفيف السين صح

ولم يختلف في كسر الهمزة في آل عمران إن الله

وحفص والكسائي يتفطرن بالتاء وفتحها وفتح الطاء وتشديدها وقرأ الباقون بالنون واسكانها
وكسر الطاء مع التخفيف وقرأ كلهم في الشورى بالترجمة الاولى الا ابا بكر وابا عمرو فانهما قرآ بالترجمة
الاخيرة وفي هذه السورة ست ياآت اضافة وقد تقدم ذكرهن وليس فيها من المحذوفات شيء

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة طه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر الامالة في
بابها وقد تقدم اصل ياآت الاضافة في اني آنست نارا واني انا ربك وانني انا الله وكذلك الالف
في قوله ليغشيه أذهب وفي ذكري اذهبا وفتح ابن كثير وابو عمرو الهمزة من اني انا ربك وكسرها الباقون وقد
تقدم ذكر لعلي في سورة يوسف وقرأ ابن عامر والكوفيون طوى بالتنوين ههنا وفي النازعات وقرأ الباقون بغير تنوين
ووقف حمزة والكسائي بالامالة وهو قياس ايضا في مذهب ابي بكر على سوى وسدى ولم يأت عنه في طوى
رواية مشهورة ولم آخذ له احد بالفتح قياسا على هدى وقرى لكانه قياسه اليق وبالفتح آخذ له
والباقون على اصولهم في الوقف وقرأ حمزة وانا بتشديد النون اخترناك بنون والف الراء والكاف على الجمع
بينهما وقرأ الباقون فيهما بتخفيف النون من انا اخترتك وبتاء مضمومة بين الراء والكاف وقد تقدم اصل
لذكري ان وعلى عيني اذ وبراسي اني وفتح الياء من ويسر لي امري نافع وابو عمرو واسكنها الباقون وقرأ ابن عامر
وحفص ولي فيها مآرب بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقرأ ابن عامر اشدد به باسكان الياء وفتح الهمزة
وقرأ الباقون بحذف الالف والياء في الوصل لالتقاء الساكنين الا ابن كثير وابا عمرو فانهما فتحا الياء واثبتاها
فاذا ابتدأ ابن عامر ابتدأ كما وصل واذا ابتدأ هؤلاء ضموا الالف وقرأ ابن عامر واشركه بضم الهمزة وقرأ الباقون بفتحها
وقرأ الكوفيون مهدا بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف ههنا وفي الزخرف وقرأهما الباقون بكسر الميم وفتح
الهاء واثبات الالف بعدها ولم يختلف في غيرهما وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة مكانا سوى بضم السين وقرأ الباقون
بكسرها ووقف ابو بكر وحمزة والكسائي بالامالة والباقون على اصولهم وقرأ حفص وحمزة والكسائي فيسحتكم بضم
الياء وكسر الحاء والباقون بفتحهما وقرأ ابن كثير وحفص ان هذان بتخفيف النون من ان وقرأ الباقون بالتشديد
وقرأ ابو عمرو هذين بياء بين الذال والنون وقرأ الباقون بالف بينهما وكلهم خفف النون الا ابن كثير
فانه يشددها وقرأ ابو عمرو فاجمعوا كيدكم بوصل الالف وفتح الميم وقرأ الباقون بقطع الالف وكسر الميم ولم يختلف في
غير هذا الموضع وقرأ ابن ذكوان تخيل اليه بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة والكسائي كيد سحر بكسر السين واسكان
الحاء من غير الف وقرأ الباقون بفتح السين واسكان الحاء والف بينهما وقرأ حمزة لا تخف دركا بحذف الالف وجزم الفاء
وقرأ الباقون باثبات الالف والرفع ولا خلاف في دركا وقرأ حمزة والكسائي قد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم
من طيبات ما رزقتكم بتاء مضمومة بين الياء والكاف في انجيتكم والدال والكاف في واعدتكم والقاف والكاف
من رزقتكم على التوحيد وقرأ الباقون بالف ونون في موضع التاء في الثلاثة وقد تقدم مذهب ابي عمرو
في حذف الالف من واعدناكم ولا خلاف في ونزلنا عليكم وقرأ الكسائي فيحل عليكم بضم الحاء وقرأ الباقون
بكسرها وقرأ الكسائي ومن يحلل عليه بضم اللام الاولى وقرأ الباقون بكسرها ولا خلاف في ان يحل عليكم
عليكم غضب انه بكسر الحاء وقرأ نافع وعاصم بملكنا بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائي بضمها وقرأ الباقون

وقرأ

وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص حملنا بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها وقرأ الباقون بفتحهما مع التخفيف وقرأ
ابن كثير الا تتبعن بياء في الوصل والوقف وقرأ نافع وابو عمرو بياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون
في الحالين وقرأ حمزة والكسائي بياء في الوصل والوقف وقرأ نافع وابو عمرو بياء في الوصل وحذفها في الوقف بما لم تبصروا
بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن كثير وابو عمرو لن تخلفه بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابو عمرو
في الصور ننفخ بنون مفتوحة وضم الفاء وقرأ الباقون بياء مضمومة وفتح الفاء ولم يختلف في غيرها وقرأ
ابن كثير فلا يخف ظلما بحذف الالف وجزم الفاء وقرأ الباقون باثبات الالف والرفع وقرأ نافع وابو بكر
وانك لا تظمأ بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقرأ الحرميان لم حشرتني اعمى
بفتح الياء واسكنها الباقون وقرأ ابو بكر والكسائي لعلك ترضى بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها ولم يختلف
في غيره وقد تقدم ذكر الامالة في بابها وقرأ نافع وابو عمرو وحفص او لم تأتهم بينة بالتاء وقرأ
الباقون بالياء وفي هذه السورة ثلاث عشرة ياء اضافة ومحذوفة وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الانبياء عليهم السلام قرأ حفص وحمزة والكسائي قال ربي يعلم القول بالف وفتح
القاف واللام وقرأ الباقون بحذف الالف وضم القاف واسكان اللام وفتح حفص الياء من ذكر من معي
وقرأ الباقون باسكانها وقد تقدم اصل الياء في قوله اني اله وقرأ ابن كثير الم ير الذين كفروا بغير واو وقرأ
الباقون باثباتها وقرأ ابن عامر ولا تسمع الصم بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم وقرأ الباقون بالياء وفتحها
والميم جميعا الصم بالرفع ولا خلاف في الدعاء انه بالنصب وقرأ نافع مثقال حبة بالرفع ههنا وفي لقمان
وقرأ الباقون بالنصب وقرأ الكسائي جذاذا بكسر الجيم وقرأ الباقون بضمها وقرأ حفص وابن عامر لتحصنكم بالتاء وقرأ
ابو بكر بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة مسني الضر وعبادي الصالحون باسكان الياء فيهما وقرأ الباقون
بالفتح فيهما وقرأ ابو بكر وابن عامر وكذلك نجي المؤمنين بنون واحدة وتشديد الجيم وقرأ الباقون بنونين
الثانية ساكنة وتخفيف الجيم ولا خلاف بين القراء في سكون الياء وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي وحرم على قرية
بكسر الحاء واسكان الراء وحذف الالف وقرأ الباقون بفتحها واثبات الالف وقرأ حفص وحمزة والكسائي للكتب
بضم الكاف والتاء وحذف الالف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء واثبات الالف على التوحيد
وقرأ حفص قال رب احكم بالحق بفتح القاف واللام والف بينهما وقرأ الباقون بضم القاف وحذف الالف واسكان
اللام على الامر وفي هذه السورة اربع ياآت اضافة وقد تقدم ذكرهن وليس فيها من المحذوفات شيء

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الحج قرأ حمزة والكسائي سكرى وما هم بسكرى
بفتح السين واسكان الكاف وحذف الالف في الموضعين وعلى اصلهما وقرأ الباقون بضم السين
وفتح الكاف واثبات الالف وابو عمرو على اصله وورش بين اللفظين والباقون بالفتح وقرأ ورش
وابو عمرو وابن عامر ثم ليقطع بكسر اللام وقرأ الباقون باسكانها وقرأ ورش وابو عمرو وقنبل وابن عامر ثم ليقضوا
بالكسر واسكنها الباقون ولم يختلف في كسر هذين اللامين عند الابتداء وقرأ ابن ذكوان وليوفوا وليطوفوا

بكسر اللامين وقرأ الباقون باسكانهما وكلهم اسكنوا الواو التي بين الفاء والياء وخففوا الفاء
من ليوفوا الا ابا بكر فانه فتح الواو وشدد الفاء وقرأ نافع وعاصم ولؤلؤا بالنصب ههنا وفي فاطر وقرأ الباقون
بالخفض الا ان ابا بكر يبدل الهمزة الاولى من لؤلؤا واوا في جميع القرآن وقد تقدم اصل ابي عمرو في ترك الهمزة
ووقف حمزة وهشام وقرأ حفص سواء العاكف فيه بنصب سواء وقرأ الباقون برفعه وقرأ ابن كثير الباد بياء
في الوصل والوقف وقرأ ورش وابو عمرو باثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
وقد تقدم ذكر بيتي للطائفين وقرأ نافع فتخطفه الطير بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرأ الباقون
باسكان الخاء والتخفيف وقرأ حمزة والكسائي منسكا بكسر السين في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير
وابو عمرو ان الله يدفع بفتح الياء والفاء واسكان الدال وحذف الالف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال
وكسر الفاء واثبات الالف وقد تقدم ولولا دفاع الله في البقرة وقرأ نافع وابو عمرو وعاصم اذن بضم الهمزة
وقرأ الباقون بفتحها وقرأ نافع وحفص يقاتلون بفتح التاء وقرأ الباقون بكسرها وقرأ الحرميان لهدمت صوامع
بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وقرأ ورش نكير باثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون
في الحالين حيث وقعت وقرأ ابو عمرو اهلكتها بتاء مضمومة بين الكاف والهاء وقرأ الباقون بنون والف
في موضع التاء وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي كالف سنة مما يعدون بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ ابن كثير
وابو عمرو في اياتنا معجزين بحذف الالف وتشديد الجيم ههنا وفي موضعين في سبأ وقرأ الباقون
باثبات الالف وتخفيف الجيم وقرأ الحرميان وابن عامر وابو بكر وان ما تدعون من دونه ههنا وفي لقمان بالياء
وقرأهما الباقون بالتاء وفيها ياء اضافة ومحذوفتان وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم

## ذكر اختلافهم في سورة المؤمنين

قرأ ابن كثير لاماناتهم ههنا وفي المعارج بحذف الالف التي بين التاء
والنون وقرأ الباقون باثبات الالف فيهما على الجمع وقرأ حمزة والكسائي على صلاتهم يحافظون على التوحيد
وقرأ الباقون على الجمع ولا خلاف في المعارج ولا في الانعام ولا في الاول من هذه السورة وقرأ ابن عامر
وابو بكر عظما فكسونا العظام لحما بفتح العين واسكان الظاء وحذف الالف فيهما على التوحيد وقرأ
الباقون بكسر العين وفتح الظاء واثبات الالف فيهما على الجمع وقرأ اهل الكوفة وابن عامر سيناء بفتح
السين وقرأ الباقون بكسرها وقرأ ابن كثير وابو عمرو تنبت بضم التاء وكسر الباء وقرأ الباقون بفتح التاء
وضم الباء وقرأ ابو بكر انزلني منزلا بفتح الميم وكسر الزاي وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي وكلهم فتحوا
التاء من هيهات في الموضعين واختلفوا في الوقف فوقف ابن كثير والكسائي عليهما بالهاء ووقف الباقون بالتاء
وكان شيخنا ابو الطيب يزعم ان الجماعة وقفوا بالتاء فيهما الا البزي فانه وقف على الاخير بالهاء وقرأ
ابن كثير وابو عمرو تترا بالتنوين ووقفا بالفتح وقرأ الباقون بغير تنوين وامال حمزة والكسائي وقرأ ورش بين
اللفظين ووقفوا كما وصلوا وقرأ ابن عامر وان هذه بفتح الهمزة وتخفيف النون وقرأ اهل الكوفة بالكسر
والتشديد وقرأ الباقون بالفتح والتشديد وقرأ نافع سامرا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم وقرأ الباقون بفتح التاء
وضم الجيم وقرأ حمزة والكسائي ام تسألهم خرجا فخراج بفتح الراء واثبات الالف بين الراء والجيم وقرأ الباقون



بحذف الالف واسكان الراء وقرأ ابن عامر فخرج ربك بغير الف بين الراء والجيم واسكان الراء وقرأ الباقون
بالف بين الراء والجيم وقرأ ابو عمرو سيقولون لله سيقولون لله في الموضعين الاخيرين بالف فيهما
عند الابتداء ويحذفها في الوصل ورفع الاسم من غير لام خفض قبله وقرأ الباقون باثبات اللام والخفض
ولا خلاف في الاول وقرأ نافع وابو بكر وحمزة والكسائي عالم الغيب بضم الميم وقرأ الباقون بخفضها وقد تقدم
ذكر لعلي في يوسف وقرأ حمزة والكسائي غلبت علينا شقاوتنا بفتح الشين والقاف واثبات الالف وقرأ
الباقون بكسر الشين واسكان القاف وحذف الالف وقرأ نافع وحمزة والكسائي سخريا بضم السين ههنا
وفي ص وقرأ الباقون بكسرها ولا خلاف في الزخرف انها بالضم وقرأ حمزة والكسائي انهم هم الفائزون بكسر
الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي قل كم لبثتم بضم القاف واسكان اللام وحذف الالف
وقرأ الباقون بفتح القاف واثبات الالف وقرأ حمزة والكسائي قل ان لبثتم بالترجمة الاولى وقرأ الباقون بالترجمة
الاخيرة وقرأ حمزة والكسائي الينا لا ترجعون بفتح الياء وكسر الجيم وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم وفيها ياء
اضافة تقدم ذكرها وليس فيها محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم

## ذكر اختلافهم في سورة النور

قرأ ابن كثير وابو عمرو وفرضناها بتشديد الراء وقرأ الباقون بالتخفيف وقرأ ابن كثير رأفة في دين الله بفتح
الهمزة وقرأ الباقون باسكانها وقد تقدم مذهب ابي عمرو في ترك الهمزة وحمزة في الوقف ولم يختلف
في فتح الهمزة واسكانها في غير هذا الموضع فيما قرأت به وقرأ حفص وحمزة والكسائي اربع شهادات برفع العين
وقرأ الباقون بنصبها ولا خلاف في الثاني وقرأ نافع ان لعنت الله بتخفيف ان ورفع اللعنة وقرأ الباقون بالتشديد
والنصب وقرأ نافع ان غضب الله بتخفيف ان وكسر الضاد وفتح الباء ورفع اسم الله وقرأ الباقون بالتشديد وفتح
الضاد ونصب الباء وخفض الاسم وقرأ حفص والخامسة ان غضب الله عليها بنصب الخامسة وقرأ الباقون برفعها
ولا خلاف في الاول وقرأ حمزة والكسائي يوم يشهد عليهم بالياء وقرأ الباقون بالتاء حزب وقرأ ابن عامر
وابو بكر غير اولي بنصب الراء وقرأ الباقون بخفضها وقرأ ابن عامر ايه المؤمنون ويايه الساحر وايه الثقلان
بضم الهاء وقرأ الباقون بفتح الهاء وحذف الالف في الوصل وكلهم وقفوا على الهاء الا ابا عمرو والكسائي فانهما
وقفا بالالف وقرأ ابو عمرو والكسائي دري بكسر الدال والمد والهمز وقرأ ابو بكر وحمزة بضم الدال والمد
والهمز وقرأ الباقون بضم الدال وياء مشددة بعد الراء من غير همزة وقرأ ابن كثير وابو عمرو توقد بفتح التاء
والواو والدال وتشديد القاف وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي بضم التاء واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع
الدال وقرأ الباقون بهذه الترجمة الا انهم يجعلون موضع التاء ياء وقرأ ابو بكر وابن عامر يسبح له فيها
بفتح الباء وقرأ الباقون بكسرها ولم يختلفوا في قوله يسبح له من في السموات والارض وقرأ قنبل سحاب بالرفع
والتنوين وقرأ البزي بالرفع من غير تنوين واتفقا على خفض ظلمات وقرأ الباقون بتنوين سحاب ورفع ظلمات
وقرأ ابو بكر كما استخلف بضم التاء وكسر اللام واذا ابتدأ يبتدئ بالضم وقرأ الباقون بفتح التاء واللام ويبتدئون
بالكسر وقرأ حمزة وابن عامر لا يحسبن الذين كفروا بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي ثلاث
عورات بالنصب في ثلاث وقرأ الباقون بالرفع وليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة

## ذكر اختلافهم في سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قرأ حمزة والكسائي جنة نأكل منها بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن كثير وابن عامر وابو بكر ويجعل لك قصورا برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها وقد تقدم ويوم يحشرهم في الانعام وقرأ ابن عامر فنقول بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حفص فما تستطيعون بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ الكوفيون وابو عمرو ويوم تشقق السماء هاهنا وفي قاف يوم تشقق الارض بتخفيف الشين فيهما وقرأ الباقون بالتشديد وقرأ ابن كثير وننزل الملائكة بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وقرأ ابو عمرو يا ليتني اتخذت بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقرأ نافع وابو عمرو والبزي ان قومي اتخذوا بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقرأ حمزة والكسائي لما يأمرنا بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ حمزة والكسائي وقرأ حمزة والكسائي بضم السين والراء من غير الالف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين واثبات الالف على التوحيد وقرأ نافع ولم يقتروا بضم الياء وكسر التاء وقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء وكسر التاء وقرأ الكوفيون بفتح الياء وضم التاء وقرأ ابن عامر وابو بكر يضاعف له العذاب ويخلد فيه برفع الفعلين وجزمهما الباقون وقد تقدم التشديد والتخفيف في يضعف وقرأ الحرميان وحفص وابن عامر وذرياتنا بالالف على الجمع وقرأ الباقون بحذف الالف على التوحيد وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي ويلقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف فيها ياء اضافة وقد تقدم ذكرها وليس فيها محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الشعراء قد تقدمت الامالة في ياء طسم وحمزة وحده والنون من هجاء السين عند الميم في الموضعين وادغمها الباقون وقد تقدم اصل ابي في الموضعين وعدو لي الا واغفر لابي انه وان اجري الا في خمسة مواضع وربي اعلم وقرأ نافع وحده بعبادي انكم بفتح الياء واسكنها الباقون وقرأ الكوفيون وابن ذكوان حاذرون بالف بين الحاء والذال وقرأ الباقون بحذفها وقرأ حفص ان معي ربي بفتح الياء اعني معي واسكنها الباقون وقرأ ورش وحفص من معي من المؤمنين بفتح الياء واسكنها الباقون خ ب وقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي في خلق الاولين بفتح الخاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضمها وقرأ اهل الكوفة وابن عامر فارهين بالف بين الفاء والراء وقرأ الباقون بحذفها وقرأ الحرميان وابن عامر كذب اصحاب الايكة بفتح التاء من ليكة هاهنا وفي ص واذا ابتدءوا ابتدءوا بلام مفتوحة من غير الف على ما في المصاحف وقرأ الباقون بخفض التاء وهمزة مفتوحة قبل الياء وقبلها لام التعريف وسقطت الف الوصل في الادراج فاذا ابتدءوا ابتدءوا بالف الوصل مفتوحة واسكان اللام والهمزة ولا خلاف في سورة الحجر وقاف بين الجماعة انهما بكسر التاء والهمزة وسكون اللام وكذلك يبتدءون بالف اذا ابتدءوا وقد تقدم اصل ورش في نقل الحركة وقرأ ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي نزل به الروح الامين بتشديد الزاي ونصب الاسمين وقرأ الباقون بتخفيف الزاي ورفع الاسمين وقرأ ابن عامر اولم تكن لهم آية بالتاء بالرفع وقرأ الباقون بالياء آية بالنصب وقرأ نافع وابن عامر فتوكل على بالفاء وقرأ الباقون بالواو وفيها ثلاث عشرة ياء اضافة وقد تقدم ذكرهن وليس فيها من المحذوف شيء بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة النمل قد تقدم اصل اني آنست نارا وآتي الهدى الي وقرأ الكوفيون بشهاب قبس بتنوين شهاب وقرأ الباقون بالاضافة من غير تنوين واختلفوا في واد النمل فكلهم يقف على الدال من غير ياء بعد الا الكسائي فان خلفا وسورة



ذكر اختلافهم في سورة الشعراء

الايكة واذا ابتدءوا ابتدءوا بلام مفتوحة

ذكر اختلافهم في سورة النمل

واختلفوا في واد النمل كلهم يقف على الدال



بن المبارك روى عنه انه يقف بياء في الروايات عن ابي عمرو والليث في ذلك شيء ونحن نأخذ للكسائي باثبات الياء في الوقف واما قوله بالواد المقدس فلا خلاف في حذف الياء بين القراء في الوصل والوقف الا شيئا قيس على رواية البزي في اثبات الياء في قوله عز وجل الصخر بالواد فاثبت الياء في الوقف وهذا قياس ليس بالصحيح وقرأ ورش والبزي اوزعني ان بفتح الياء هاهنا وفي الاحقاف واسكنها الباقون وقرأ ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي ما لي لا ارى الهدهد بفتح الياء واسكنها الباقون وقرأ ابن كثير او ليأتينني بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة وقرأ عاصم فمكث غير بعيد بفتح الكاف والباقون بضمها وقرأ ابو عمرو والبزي من سبأ بفتح الهمزة من غير تنوين هاهنا وفي سبأ وقرأ قنبل باسكان الهمزة فيهما وهذا اكثر عند النحويين لحن وقرأ الباقون بخفض الهمزة فيهما والتنوين وقرأ الكسائي الا يسجدوا لله بتخفيف اللام واذا وقف وقف الا واذا ابتدأ اسجدوا بضم الهمزة مثل اعبدوا وما اشبهه ومعناه الا يا هؤلاء اسجدوا لله لان يا ياء النداء وانما سقطت الالف المضمومة من اسجدوا لانها الف وصل وسقطت الالف من يا لالتقاء الساكنين وقرأ الباقون الا يسجدوا بتشديد اللام لانه فعل مستقبل دخلت عليه الا ولم يريدوا النداء والوقف على ما قبله لا يصح وليس بتام لانك لو وقفت عليه كنت قد فرقت بين العامل والمعمول عليه وقرأ حفص والكسائي ويعلم ما تخفون وما تعلنون بالتاء فيهما وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة اتمدونني بنون واحدة مكسورة مشددة واثبات الياء في الوصل والوقف وقرأ الباقون بنونين مخففتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة واختلفوا في اثبات الياء وحذفها فاثبتها ابن كثير في الحالين واثبتها نافع وابو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف وقرأ الباقون بحذفها في الحالين وقرأ نافع وابو عمرو وحفص فما آتاني الله بفتح الياء في الوصل وحذفها في الوقف عنهم رواية الى عبد الرحمن وابن سعدان عن اليزيدي ورواية ورش وقالون عن نافع وقد روي الاشناني انه يقف بالياء وحذفها الباقون في الحالين الا شيئا روي قيل انه بتتميمها في الوقف وكان كثير من القراء يختارون لابي عمرو وقالون وحفص الاثبات في الحالين والوجه ما تقدم ذكره وقرأ نافع ليبلوني ءاشكر بفتح الياء واسكنها الباقون وقطع وفتح مختار انه الا ما روي نصير عن الكسائي انه بكسر الياء كسرا ليس بالتشديد وقرأ قنبل عن ساقيها وفي ص بالسوق والاعناق وفي الفتح فاستوى على سوقه بهمزة ساكنة بعد السين وقرأ الباقون بغير همز ولم يختلف في غير الثلاثة وكان بعض القراء يأخذ لقنبل بالهمز في قوله والتفت الساق بالساق وليس بشيء والنحويون يغلطون قنبلا في قراءته وقرأ حمزة والكسائي لنبيتنه واهله بالتاء وضم التاء الثانية ثم لتقولن بالتاء وضم اللام وقرأ الباقون بالنون في الفعلين وفتح التاء واللام فيهما وقرأ الكوفيون انا دمرناهم بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها خ ب وقرأ ابو عمرو وهشام قليلا ما تذكرون بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقد تقدم التشديد والتخفيف وقرأ ابن كثير وابو عمرو بل ادرك باسكان الدال من غير الف وقرأ الباقون بكسر اللام وتشديد الدال واثبات الالف وفتح الهمزة واسكان الدال من غير الف الدال والراء فاذا ابتدءوا ابتدءوا بكسر الالف وقرأ ابن كثير ولا يسمع بالياء وهي مفتوحة وفتح الميم الصم

واما قوله بالواد المقدس فلا خلاف في حذف الياء

واما قوله بالواد المقدس طوى فلا خلاف في حذف الياء

واختلفوا في اثبات الياء وحذفها

بخلف عنهم

بالرفع ههنا وفي سورة الروم وقرأ الباقون بالتاء وهي مفتوحة مع كسر الميم العتم بالنصب فيهما وقرأ حمزة وما انت تهدي العمي بالتاء وحذف الالف واسكان الهاء ههنا وفي الروم ووقف عليهما بالياء وقرأ الباقون بالباء وفتح الهاء والف بين الهاء والدال ووقفوا ههنا بالياء وفي الروم بحذف الياء اتباعا للمصحف الا الكسائي فانه عنه انه يقف عليهما بالياء وروي عنه اتباع المصحف وروي عنه الدوري انه حذف الياء فيهما وقرأ حمزة خفض العمي الآخرة فانه نصبه وقرأ الكوفيون ان الناس بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وقرأ حفص وكل اتوه بالقصر وفتح التاء وقرأ الباقون بالمد وضم التاء وقرأ ابن كثير وابو عمرو وهشام بما تفعلون بالغيب وقرأ الباقون بالتاء وقرأ نافع من فزع يومئذ بغير تنوين في فزع وفتح الميم وقرأ الكوفيون فزع وفتح الميم من كل ما تقدم وما ربك بغافل عما تعملون في هود وفي هذه السورة خمس ياآت اضافة وقد تقدم ذكرهن ومحذوفتان وقد تقدم ذكرهما بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة القصص قرأ حمزة والكسائي ويري بالياء وفتحها والف بعد الراء وعيسى والراء ورفعها الثلاثة الاسماء التي بعدها وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها ونصبوا الثلاثة الاسماء الثلاثة التي بعدها وقرأ حمزة والكسائي عدوا وحزنا بضم الحاء واسكان الزاء وقرأ الباقون بفتحهما وقرأ ابو عمرو وابن عامر حتى يصدر الرعاء بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال وقد تقدم اصلي اني اريد واني انست لعلي آتيكم واني انا الله وعسى ربي ان واني اخاف واني اعلم لعلي اطلع عندي اولم وقل ربي اعلم ستجدني ان شاء الله واختلفوا في جذوة فضم الجيم حمزة وفتحها عاصم والباقون بالكسر وقرأ الحرميان وابو عمرو من الرهب بفتح الراء والهاء وقرأ حفص بفتح الراء واسكان الهاء وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الهاء وقرأ ابن كثير وابو عمرو فذانك بتشديد النون وقرأ الباقون بتخفيفها وقرأ حفص فارسله معي ردا بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها ولا خلاف في ردا انه بسكون الدال والهمز الا ما حكيا عن نافع وحمزة اذا وقف وقرأ عاصم وحمزة يصدقني برفع القاف وقرأ الباقون بجزمها وقرأ ورش ان يكذبون باثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ ابن كثير قال موسى بغير واو قبل القاف وقرأ الباقون بواو وقرأ نافع وحمزة والكسائي انهم الينا لا يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم وقرأ الكوفيون سحران تظاهرا بكسر السين واسكان الحاء وحذف الف بينهما وقرأ الباقون بفتح السين واثبات الالف وكسر الحاء ولا خلاف في تظاهروا حيث وقرأ نافع يجبى بالتاء وقرأ الباقون بالياء ووقف الكسائي في قوله ويك انه على وي ويبتدئ كان الله وويك انه روى ذلك عن ابي عمر عن الكسائي وروي عنه الحلواني انهما موصولتان وبالوجهين اخذ له ووقف ابو عمرو على الكاف فيهما هذه رواية ابن اليزيدي عن ابيه وعلى اصل رواية بن محمد الرحمن عن اليزيدي انه يتبع المصحف في الوقف ووقف الباقون على النون في الاول وعلى الهاء في الثاني وقرأ لخسف بنا بفتح الخاء والسين وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين وفيها اثنا عشر ياء اضافة وياء محذوفة وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت قرأ ابو بكر وحمزة

يومئذ وقرأ الباقون بحذف التنوين وخفض الميم من يومئذ

والكسائي اولم تروا بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن كثير وابو عمرو النشاءة ههنا وفي النجم والواقعة بفتح الشين والف ممدودة بعد الشين وقرأ الباقون باسكان الشين وحذف الالف وقرأ حفص وحمزة مودة بينكم بنصب مودة من غير تنوين وخفض بينكم وقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وقرأ الباقون مودة بالنصب والتنوين بينكم نصبا وقد تقدم اصل اني مهاجر الى ربي انه وقرأ حمزة والكسائي لننجينه واهله باسكان النون وتخفيف الجيم وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم وقرأ ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي انا منجوك واهلك باسكان النون وتخفيف الجيم وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم وقرأ عاصم وابو عمرو ان الله يعلم ما يدعون من شيء بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي آية من ربه بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع وقرأ اهل الكوفة ونافع ويقول بالياء وقرأ الباقون بالنون وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي يا عبادي الذين آمنوا باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن عامر ان ارضي واسعة بفتح الياء واسكنها الباقون وقرأ ابو بكر ثم الينا يرجعون بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ حمزة والكسائي لنثوينهم بالثاء معجمة بثلاث من فوق واسكانها وتخفيف الواو وياء بعد الواو مفتوحة من الثوى وقرأ الباقون بالباء معجمة بواحدة من اسفل مفتوحة وتشديد الواو وهمزة بعدها من التبوء ولا خلاف في النحل وقرأ ورش وعاصم وابن عامر وابو عمرو وليتمتعوا بكسر اللام وقرأ الباقون باسكانها فيها ياآت اضافة وفيها محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الروم قرأ اهل الكوفة وابن عامر ثم كان عاقبة الذين نصبا وقرأ الباقون رفعا وقرأ حمزة والكسائي السوأى بالامالة وقرأ ابو عمرو بين اللفظين وقرأ الباقون بالفتح ورأيت كثيرا من القراء لا يضبط تحقيق المد في السوأى وهو عندي موضع لا يشكل لانه جار على الاصول لان الجماعة اجمعوا على تمكين المد في الواو التي قبل الهمزة واختلفوا في الالف التي بعدها فمن مد حرفا لحرف مد الالف ومن لم يعد حرفا لحرف لم يعد الالف وقد ذكر وقف حمزة في موضعه وقرأ ابو عمرو وابو بكر ثم اليه ترجعون بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ لآيات للعالمين بكسر اللام التي قبل الميم وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير وما آتيتم من ربا بالقصر وقرأ الباقون بالمد من غير اختلاف ورش فانه يمد ولا خلاف في وما آتيتم من زكوة وقرأ نافع لتربوا في اموال الناس بالتاء وضمها واسكان الواو وقرأ الباقون بالياء وفتحها وفتح الواو وقرأ قنبل لنذيقهم بعض الذي عملوا بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي الى آثار رحمت الله باثبات الالف بين الهمزة والثاء والف بعد الثاء على الجمع على وزن افعال وقرأ الباقون بالتوحيد وحذف الالفين والناس في الفتح والامالة على اصولهم وقرأ ابو بكر وحمزة من ضعف من بعد ضعف من بعد قوة ضعفا بفتح الضاد في الثلاثة وقرأ الباقون بضمها وهذا اختيار حفص وروايته عن عاصم الفتح وقرأ اهل الكوفة لا ينفع الذين ظلموا بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ نافع واهل الكوفة في المؤمن يوم لا ينفع الظالمين بالياء وقرأ الباقون بالتاء ليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة لقمان قرأ حمزة هدى ورحمة برفع رحمة وقرأ الباقون بنصبها وقرأ حمزة والكسائي وحفص ويتخذها هزوا بنصب الذال وقرأ الباقون برفعها حيث وقرأ ابن كثير يا بني

لا تشرك بالله باسكان الياء والتخفيف وقرأ حفص بفتحها والتشديد وقرأ الباقون بكسرها والتشديد
وقرأ حفص يا بني انها بفتح الياء والتشديد وقرأ الباقون بكسرها والتشديد وقرأ قنبل يا بني اقم الصلوة
بالاسكان والتخفيف وقرأ حفص والبزي بالفتح والتشديد وقرأ الباقون بكسرها والتشديد وقرأ ابن كثير
وابن عامر وعاصم ولا تصعر خدك بحذف الالف وتشديد العين وقرأ الباقون بالاثبات وتخفيف العين
وقرأ نافع وابو عمرو وحفص واسبغ عليكم نعمه بفتح العين وضم الهاء على الجمع وقرأ الباقون باسكان
العين والهاء وتاء منصوبة منونة في الادراج على التوحيد وقرأ ابو عمرو والبحر يمده بنصب الراء وقرأ
الباقون برفعها ليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة السجدة
قرأ نافع واهل الكوفة احسن كل شيء خلقه بفتح اللام وقرأ الباقون باسكانها وقرأ حمزة ما اخفي لهم
باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها وقرأ حمزة والكسائي لما صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم وقرأ الباقون بفتحها
وتشديد الميم ليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الاحزاب
قرأ ابو عمرو ان الله كان بما تعملون خبيرا او بما تعملون بصيرا بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ اهل الكوفة
وابن عامر اللائي بالهمز واثبات الياء بعد الهمزة ههنا وفي المجادلة والطلاق وقرأ قنبل وقالون بالهمز
وحذف الياء وقرأ البزي وابو عمرو بياء ساكنة في مكان الهمزة وقرأ ورش عن نافع بياء مكسورة في
مكان الهمزة وكلهم مد الالف الا ورشا وقرأ الحرميان وابو عمرو تظهرون بفتح التاء وتشديد الظاء
والهاء وفتحها وحذف الالف وقرأ ابن عامر بفتح التاء وتشديد الظاء واثبات الالف وتخفيف الهاء
وقرأ عاصم بضم التاء واثبات الالف وتخفيف الظاء والهاء وكسر الهاء وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء واثبات
الالف والتخفيف وفتح الهاء ولا خلاف ههنا في التاء ويأتي اختلافهم في المجادلة في موضعه وقرأ
حمزة وابو عمرو وتظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا بحذف الالف في الوصل
والوقف وقرأ نافع وابو بكر وابن عامر باثباتها في الحالين وقرأ الباقون باثباتها في الوقف وحذفها
في الوصل ولم يختلف في غير الثلاثة وقرأ حفص لا مقام لكم بضم الميم الاولى وقرأ الباقون بفتحها وقرأ الحرميان
لاتوها بالقصر وقرأ الباقون بالمد وقرأ عاصم اسوة حسنة بضم الهمزة ههنا وفي موضعين في الممتحنة
وقرأ الباقون بكسرها وقرأ ابن كثير وابن عامر نضعف لها العذاب بالنون وكسر العين مع التشديد وحذف
الالف العذاب نصبا وقرأ ابو عمرو بالياء وفتح العين والتشديد ايضا ورفع العذاب وقرأ الباقون
بالياء واثبات الالف وفتح العين مع التخفيف ورفع العذاب ولا خلاف في ومن يقنت انه بالياء
وقرأ حمزة والكسائي ويعمل صالحا نؤتها بالياء فيهما وقرأ الباقون الاول بالتاء والثانية بالنون
وقرأ نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف وقرأ الباقون بكسرها وقرأ اهل الكوفة ان يكون لهم الخيرة
بالياء وقرأ الباقون بالتاء وقرأ عاصم وخاتم النبيين بفتح التاء وقرأ الباقون بكسرها وقرأ ابو عمرو لا تحل لك
النساء بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن عامر ساداتنا وكبراءنا باثبات الالف بعد الدال وكسر التاء
على الجمع وهو في موضع نصب وقرأ الباقون بحذف الالف ونصب التاء وقرأ عاصم والعنهم لعنا كبيرا
بالباء وقرأ الباقون بالثاء ليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة سبا

قرأ نافع وابن عامر عالم الغيب بالرفع وتقدمة الالف على اللام وتخفيف اللام وكسرها وقرأ ابن كثير المكي
وابو عمرو وعاصم بالخفض وتشديد اللام ووافقهما على تقدمة الالف على وزن فاعل وحمزة والكسائي بالخفض وتشديد
وتقدمتها على الالف وقد تقدم يعزب ولا خلاف ههنا في ولا اصغر من ذلك ولا اكبر انهما بالرفع
وقرأ ابن كثير وحفص من رجز اليم بالرفع وقد تقدم وقرأ حمزة والكسائي ان يشأ نخسف بهم او نسقط عليهم بالياء في الثلاث وقرأ الباقون بالنون وقد تقدم الادغام
وقرأ ابو بكر ولسليمن الريح برفع الحاء وقرأ الباقون بنصبها ولم يختلف في غيره وقرأ كالجواب باثبات الياء
في الوصل والوقف واثبتها ابو عمرو وورش في الوصل وحذفاها في الوقف وحذفها الباقون في الوصل
والوقف وقرأ حمزة عبادي الشكور باسكان الياء وقرأ الباقون بالفتح وقرأ ابن ذكوان منسأته بهمزة ساكنة
بين السين والتاء وهذه القراءة غلط من ابن ذكوان عند اهل العربية لما شرطنا في صدر كتابنا ان تاء التأنيث
المنقلبة في الوقف هاء لا يكون ما قبلها الا مفتوحا والالف نية حركة وقد حكى بعض النحويين انهم يسكنون
ما قبلها في قولك هنتان وهنتاه يريدون تثنية هنة وبنية ولا يسكنونها في التوحيد وقرأ نافع وابو عمرو
بابدال الهمزة الفا ساكنة وهذا البدل غير قياس فان قال قائل ان الهمزة في قراءة نافع وابي عمرو بين بين قيل له
خالفت الرواية ولان الذين رووها ايضا قالوا بترك الهمز ولم يزيدوا واستشهدوا على قراءتهما بقول الشاعر
اذا دببت على المنساة من هرم ... فقد تباعد عنك اللهو والغزل ولو حققت الهمزة ههنا لانكسر
البيت وهمزة بين بين بزنتها محققة وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بين السين والتاء وهذه رواية هشام
والتغلبي عن ابن ذكوان وما تقدم ذكره عن ابن ذكوان فهي رواية الاخفش وعليها الدمشقيون وقد
وقد تقدم وقف حمزة في بابه وقرأ حفص وحمزة في مسكنهم باسكان السين وحذف الالف وفتح الكاف على التوحيد
وقرأ الكسائي مثلهما الا انه كسر الكاف وقرأ الباقون باثبات الالف وكسر الكاف على الجمع وقد تقدم التثقيل
والتخفيف في الاكل وقرأ الجماعة بتنوين اللام من اكل خمط الا ابا عمرو فانه اضافه ولم ينون اللام وقرأ
حفص وحمزة والكسائي وهل نجازي الا الكفور بالنون وكسر الزاي وياء بعدها الا الكفور بنصب الراء وقرأ
الباقون وهل يجازى الا الكفور بالياء وفتح الزاي والف بعدها الا الكفور رفعا وقرأ ابو عمرو وابن كثير
وهشام بعد بين بحذف الالف وتشديد العين وقرأ الباقون باثبات الالف والتخفيف وقرأ اهل الكوفة
ولقد صدق عليهم ابليس بتشديد الدال وقرأ الباقون مخففا وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي الا لمن اذن له
بضم الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن عامر حتى اذا فزع عن قلوبهم بفتح الفاء والزاي وقرأ الباقون بضم
الفاء وكسر الزاي ولا خلاف في التشديد حزب وقرأ حمزة وهم في الغرفة آمنون بالتوحيد واسكان الراء
وقرأ الباقون بالجمع وضم الراء واثبت ورش الياء في نكير في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
وقد تقدم اصل ان اجري ربي انه سميع قريب وقرأ الحرميان وابن عامر وحفص التناوش بواو مضمومة بعد الالف
وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بعد الالف فاذا وقف حمزة وقف عليها بين بين وقد قيل انه يقف عليها بواو
محضة لان اصلها الواو وانما ابدلت همزة لانضمامها مثل وجوه واجوه ووقتت واقتت فاذا وقف ردها الى
اصلها والدليل على ان اصلها الواو انها من ناش ينوش كما قال شعر فهي تنوش الحوض نوشا من علا

توشابه تتقطع اجواز الفلاة. والوجه ما تقدم. وقد زعم قوم انه اذا همز اريد به الابطاء. واذا
ترك همزه اريد به التناول والاجتماع والمقاربة. وكل قد ذهب مذهبا. والتناول اليق بمعنى الاية

ذكر اختلافهم في سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم قرا حمزة والكسائي هل من خالق غير الله بخفض
الراء وقرا الباقون برفعها. وقرا ابو عمرو وكذلك يجزى كل كفور بالياء وضمها وفتح الزاي والف بعدها كل
رفعا. وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي وياء بعدها كل نصبا. وقرا نافع وابن عامر والكسائي وابو بكر
بينات منه جماعة. وقرا الباقون بينة واحدة. وحمزة ومكر السيئ باسكان الهمزة فاذا وقف عليها ابدلها
ياء. حكى بعض القراء عنه حذفها في الوقف وليس بشيء. وقرا الباقون بخفض الهمزة والناس على اصولهم
باب الهمز في قوله السيئ الا باهله في الهمزتين اذا كانت الاولى مضمومة والثانية مكسورة ولم يسكن فيها عن حمزة
احدها الهمزة وقد تقدم اصل نكير ليس فيها ياء اضافة وفيها ياء محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة يس صلى الله عليه وسلم قرا ابو بكر وحمزة والكسائي بامالة الياء في فاتحتها وفتحها الباقون
وقرا ابن عامر وابو بكر والكسائي بادغام النون من هجاء يس في الواو من يس والقرآن وكذلك في نون والقلم
وقرا ورش بالادغام ههنا والاظهار في نون والقلم وهذا الصحيح عن ورش وقرا الباقون بالاظهار في
السورتين. وقرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي تنزيل العزيز الرحيم بنصب اللام وقرا الباقون بالرفع
وقرا حفص وحمزة والكسائي من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح السين فيهما وقرا الباقون بضمها وقرا ابو بكر فعززنا
بثالث بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد. وقرا حمزة وما لي لا اعبد باسكان الياء وفتحها الباقون واثبت ورش
الياء في ولا ينقذون في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقد تقدم اصل الياء في
اني اذا واني امنت بربكم. حزب وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وما عملت ايديهم بحذف الهاء التي بعد التاء
وقرا الباقون باثباتها ولا اختلاف في قوله فما عملت ايدينا. وقرا اهل الكوفة وابن عامر والقمر قدرناه
نصبا وقرا الباقون رفعا وقرا نافع وابن عامر انا حملنا ذرياتهم باثبات الالف وكسر التاء على الجمع وقرا
الباقون بحذف الالف ونصب التاء على التوحيد وقرا حمزة يخصمون بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد
وقرا ورش وهشام وابن كثير بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد وقرا قالون بفتح الياء وتشديد الصاد واختلاس حركة
الخاء والاختلاف عن ابي عمرو فروي عنه مثل قالون وروي عنه مثل ورش وقرا الباقون بفتح الياء وكسر
الخاء وتشديد الصاد وقرا الكوفيون وابن عامر في شغل فاكهون بضم الغين وقرا الباقون باسكانها وقرا حمزة
والكسائي في ظلل بضم الظاء وحذف الالف وقرا الباقون بكسر الظاء واثبات الالف بين اللامين وقرا ابو عمرو وابن عامر
بكسر الجيم والباء واسكان الباء وتخفيف اللام وقرا نافع وعاصم جبلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرا
الباقون بضم الجيم والباء والتخفيف وقرا عاصم وحمزة ننكسه بضم النون الاولى وفتح الثانية وتشديد الكاف وكسرها
وقرا الباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف والتخفيف وقرا نافع وابن عامر لتنذر من كان حيا
بالتاء وقرا الباقون بالياء ههنا وفي الاحقاف الا ان البزي يقرا في الاحقاف مثل نافع بالتاء وفيها ثلاث ياءات
اضافة وياء محذوفة وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة والصافات

قرا عاصم وحمزة بزينة بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين ونصب ابو بكر الكواكب وخفضه الباقون
وقرا حفص وحمزة والكسائي لا يسمعون بتشديد السين والميم وقرا الباقون باسكان السين وتخفيف الميم وقرا حمزة
والكسائي بل عجبت بضم التاء والباقون بفتحها وقرا حمزة والكسائي ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي وقرا الباقون بفتحها
وقرا الكوفيون بكسر الزاي في سورة الواقعة وقرا الباقون بفتحها واثبت ورش الياء في لتردين في الوصل
وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا حمزة يزفون بضم الياء وقرا الباقون بفتحها وقد تقدم اصل
اني ارى واني اذبحك ستجدني ان شاء الله وقرا حمزة والكسائي فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها وقد
تاول قوم ان الياء ممالة وهذا خطا منهم والراء مكسورة وقالوا ان الفعل رباعي وهذه الغلطة علم
هؤلاء الذين تاولوا الامالة لانهم لا يفرقون بين الثلاثي والرباعي في الافعال وقرا الباقون بفتح التاء
والراء والف بعدها وامال ابو عمرو وقرا ورش بين اللفظين وقرا حفص وحمزة والكسائي الله ربكم ورب اباءكم
الاولين بنصب الثلاثة الاسماء وقرا الباقون برفعها وقرا نافع وابن عامر سلام على آل ياسين بفتح الهمزة والف بعدها وخفض
اللام وقرا الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام من غير الف حسب وهي على هذه القراءة موصولة وعلى الاولى
مفصولة ولا اختلاف في وان الياس فيما قرات به فيها ياء محذوفة وثلاث ياءات اضافة وقد تقدم
ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة ص قرات الجماعة ولات حين مناص بفتح
التاء في الوصل والوقف ووقف الكسائي ولاه بالهاء ووقف الباقون بالتاء وقرا حمزة والكسائي ما لها
من فواق بضم الفاء وقرا الباقون بفتحها وقرا حفص الياء من قوله ولي نعجة وما كان لي من علم واسكنها الباقون وقد تقدم
اصل الياء في اني احببت واصل من بعدي وقرا حمزة مسني الشيطان باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وقرا ابن كثير
عبدنا ابراهيم بفتح العين واسكان الباء وحذف الالف على التوحيد وقرا الباقون باسكان العين وفتح الباء واثبات
الالف جمعا وقرا نافع وهشام بخالصة ذكرى الدار مضافا بغير تنوين في خالصة وقرا الباقون بالتنوين وقرا ابن كثير
وابو عمرو هذا ما يوعدون ليوم الحساب بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا حفص وحمزة والكسائي حميم وغساق بتشديد
السين ههنا وفي النبا الا حميما وغساقا وقرا الباقون بتخفيفهما وقرا ابو عمرو واخر من شكله بضم الهمزة
من غير واو بعدها وقرا الباقون بفتح الهمزة والف بعدها وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي من الاشرار اتخذناهم
بوصل اتخذناهم واذا ابتدوا ابتدوا بالكسر وقرا الباقون بفتح الالف في الوصل والوقف على الاستفهام
وقرا نافع لعنتي الى يوم الدين بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها وقرا عاصم وحمزة فالحق والحق اقول
برفع القاف في الاولى ونصبها الباقون ولا اختلاف في نصب الثاني فيها ست ياءات اضافة وليس فيها محذوفة
شيء بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر اختلافهم في سورة الزمر قرا الحرميان وحمزة امن هو قانت بتخفيف الميم وقرا
الباقون بتشديدها وقد تقدم اصل الياء في اني امرت واني اخاف واجمع من ذكرنا من كتابنا هذا على حذف الياء في
الوصل والوقف من فبشر عبادي الذين الا ابا عمرو فانه اختلف عنه في الوصل فروى عبد الرحمن عنه فتح الياء في
الوصل وكان ابو بكر بن مجاهد يختار حذفها من طريق الدوري وبالوجهين اخذ ولا اختلاف عنه في الوقف انه يحذف
وقد ذكر بعض القراء انه من فتحها وقف عليها وليس بشيء وقرا ابن كثير وابو عمرو ورجلا سالما للرجل بالف

بعد السين وكسر اللام وقرأ الباقون بفتح اللام وحذف الالف حزب قرأ حمزة والكسائي بكاف عباده بكسر العين
وفتح الباء واثبات الالف على الجمع وقرأ الباقون بفتح العين واسكان الباء وحذف الالف على التوحيد وقرأ حمزة ان ارادني
الله بضر باسكان الياء وفتحها الباقون وقرأ ابو عمرو كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات
ونصب الراء من ضره والتاء من رحمته وقرأ الباقون بحذف التنوين وخفض الراء من ضره ورحمته وقرأ حمزة
والكسائي فيمسك التي قضى عليها الموت بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها ورفع الموت وقرأ
الباقون بفتح القاف والضاد والف بعدها ونصب الموت وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي في يا عبادي
باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي بمفازاتهم بالف بين الزاي والتاء
والتاء على الجمع وقرأ الباقون بحذف الالف على التوحيد وقرأ نافع تامروني بنون واحدة مخففة وفتح
ووافقه ابن كثير على فتح الياء وشدد النون ولم يفتح الياء غيرهما وقرأ ابن عامر بنونين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
وقرأ الباقون بتشديد النون واسكان الياء وقرأ الكوفيون فتحت ابوابها في موضعين ههنا وفي التساؤل وفتحت السماء
بتخفيف التاء وقرأ الباقون بالتشديد وفيها خمس ياءات اضافة ومحذوفة وقد تقدم ذكرهن بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة المؤمن قد تقدم حم في باب الامالة وقرأ ابن كثير يوم التلاق ويوم التناد
باثبات الياء في الوصل والوقف واثبتها ورش في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
وقرأ نافع وهشام والذين تدعون من دونه بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ ابن عامر كانوا هم اشد منكم قوة
بالكاف على المخاطبة وقرأ الباقون منهم بالهاء وفتح ابن كثير الياء في ذروني اقتل وادعوني استجب لكم واسكنها
الباقون في هذه السورة اني اخاف ثلثة مواضع ولعلي ابلغ وامري الى الله فقد تقدم اصولهن في مواضعها وقرأ الكوفيون
يبدل دينكم او ان يظهر بهمزة مفتوحة قبل الواو واسكان الواو وقرأ الباقون بفتح الواو وحذف الهمزة
التي قبلها وقرأ نافع وابو عمرو وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء ونصب الفساد وقرأ الباقون بفتح الياء
والهاء ورفع الفساد وقرأ حفص فاطلع الى اله موسى بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وقرأ ابن كثير اتبعوني
اهدكم بياء في الوصل والوقف وقرأ ابو عمرو وقالون بياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون
في الحالين حزب قرأ اهل الكوفة وابن ذكوان مالي ادعوكم باسكان الياء وقرأ الباقون بالفتح
نافع وحفص وحمزة والكسائي ويوم تقوم الساعة ادخلوا بفتح الهمزة وكسر الخاء وكسر التاء ويبتدئون كما
يصلون وقرأ الباقون بحذف الالف في الوصل وضم الخاء واذا ابتدؤوا ضموا الالف وقرأ الكوفيون قليلا ما
تتذكرون بتائين وقرأ الباقون بياء وتاء وفيها ثمان ياءات اضافة وثلث محذوفات وقد تقدم ذكرهن
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة السجدة قرأ اهل الكوفة وابن عامر في ايام نحسات
بكسر الحاء واسكنها الباقون وقرأ نافع ويوم نحشر بالنون وفتحها وضم الشين اعداء الله نصبا وقرأ الباقون
بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء الله ولا خلاف في قوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا انه بهمزة واحدة
من غير مد واختلفوا في قوله ءاعجمي وعربي فقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي بهمزتين محققتين وقرأ هشام
بهمزة واحدة على الخبر من غير مد ولا الف بعدها وقرأ ابو عمرو وقالون على اصلهما في ءانذرتهم ونظائره
وتابعهما ههنا على ذلك ابن ذكوان وذلك لما ستراه في سورة القلم ان شاء الله وقرأ ورش على اصله

وابن كثير على اصله بتحقيق الهمزة الاولى والثانية بين بين ووافقه على هذا حفص وقرأ نافع وابن عامر
وحفص وما تخرج من ثمرات من اكمامها باثبات الالف على الجمع واذا وقفوا وقفوا على التاء وقرأ الباقون
بحذف الالف على التوحيد واذا وقفوا وقفوا على الهاء حزب قرأ ابن كثير اين شركاي بفتح وقرأ الباقون
باسكانها ولا اختلاف ههنا في الهمزة وقرأ ابو عمرو وورش رجعت الى ربي ان بفتح الياء واختلف عن قالون
فروى عنه الفتح الحلواني وروى عنه القاضي الاسكان وبالوجهين قرأت وقرأ الباقون بالاسكان وقد تقدم
في ونأى في بني اسرائيل فاغنى عن اعادته ههنا فيها يا اضافة وليس فيها من المحذوف شي بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة الشورى قرأ ابن كثير كذلك يوحي اليك بفتح الحاء والف بعدها وقرأ الباقون بكسر الحاء
وياء ساكنة بعدها وقد تقدم تكاد السموات في سورة مريم عليها السلام وقرأ ابو عمرو وابو بكر ههنا ينفطرن بنون ساكنة
وكسر الطاء وتخفيفها وقرأ الباقون بتاء مفتوحة وفتح الطاء وتشديدها وقرأ حفص وحمزة والكسائي ويعلم ما
تفعلون بالتاء وقرأ الباقون بالياء وقرأ نافع وابن عامر بما كسبت ايديكم بحذف الفاء التي قبل الباء وقرأ
الباقون فبما كسبت باثبات الفاء وقرأ ابن كثير الجوار باثبات الياء في الحالين وقرأ نافع وابو عمرو باثباتها
في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ نافع وابن عامر ويعلم الذين يجادلون برفع الميم
وقرأ الباقون بنصبها وقرأ حمزة والكسائي كبير الاثم بكسر الباء وياء ساكنة بين الباء والراء على وزن فعيل ههنا
وفي النجم وقرأ الباقون بفتح الباء والف بعدها وهمزة مكسورة بعد الالف من غير ياء وقرأ نافع او يرسل رسولا
برفع اللام فيوحي باسكان الياء وقرأ الباقون بنصب اللام والياء فيهما وليس فيها يا اضافة وفيها يا
محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الزخرف قرأ نافع وحمزة والكسائي صفحا ان كنتم
بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقرأ حفص وحمزة والكسائي او من ينشؤا بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين
وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين وقرأ اهل الكوفة وابو عمرو الذين هم عباد
الرحمن بالباء والف بعدها وضم الدال وقرأ الباقون بنون ساكنة وفتح الدال من غير الف وقرأ
الجماعة اشهدوا بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين الا نافعا فانه قرأ بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية
مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو واسكان الشين وقد خالف قالون اصله ههنا وقد روى الحلواني
عنه ايضا ههنا المد على اصله وبالاول قرأت له وقرأ ابن عامر وحفص قال اولو جئتكم بفتح القاف واللام
والف بينهما على الخبر وقرأ الباقون قل بحذف الالف وضم القاف واسكان اللام على الامر وقرأ ابن كثير
وابو عمرو لبيوتهم سقفا بفتح السين واسكان القاف وقرأ الباقون بضمهما حزب وقرأ الحرميان وابن عامر
وابو بكر حتى اذا جاءانا بالف بين الهمزة والنون على التثنية وقد تقدم اصولهم اذا كانت الهمزة قبل حرف
اللين وبعده وقرأ الباقون بحذف الف التثنية التي بعد الهمزة على التوحيد وقرأ نافع وابو عمرو والبزي
من تحتي افلا بفتح الياء وقرأ الباقون باسكانها وقرأ حفص اسورة من ذهب باسكان السين وحذف الالف وقرأ
الباقون بفتح السين واثبات الالف وقرأ حمزة والكسائي فجعلناهم سلفا بضم السين واللام وقرأ الباقون بفتحهما وقرأ
نافع وابن عامر والكسائي اذا قومك منه يصدون بضم الصاد وقرأ الباقون بكسرها وقرأ اهل الكوفة وقالوا ءالهتنا

خير بهمزتين مفتوحتين بعدهما الف وقرا الباقون بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بين الهمزة
والالف والف بعدها وهذا بحكمه المشافهة ولا يدخل احد منهم بين الهمزتين الفا وقرا ابو عمرو واتبعون
هذا صراط باثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا ابو بكر يا عبادي لا خوف
بفتح الياء في الوصل وثبوتها في الوقف وقرا نافع وابن عامر وابو عمرو بسكونها واثباتها في الحالين وقرا الباقون
بحذفها في الحالين وقرا نافع وابن عامر وحفص ما تشتهيه الانفس بهاء بعد الياء وقرا الباقون بحذف الهاء
وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي واليه يرجعون بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا عاصم وحمزة وقيله يا رب
بكسر اللام والهاء وقرا الباقون بفتح اللام وضم الهاء ولا خلاف في كسر القاف وكذلك ما شابهه في المصادر
نحو الا قيلا سلاما سلاما وقوله قيلا حيث وقع وقرا نافع وابن عامر فسوف تعلمون بالتاء وقرا الباقون بالياء
فيها ياء اضافة وياء محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الدخان قرا اهل
الكوفة رب السموات والارض بخفض الباء من رب وقرا الباقون برفعها وقد تقدم اصل اني اتيكم وفتح
ورش الياء وان لم تؤمنوا لي واسكنها الباقون واثبت ورش الياء في الوصل في قوله ان ترجمون وان
لم تؤمنوا لي فاعتزلون في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا ابن كثير وحفص يغلي
في البطون بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا اهل الكوفة وابو عمرو فاعتلوه بكسر التاء وقرا الباقون بضمها وقرا
الكسائي ذق انك بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وقرا نافع وابن عامر في مقام امين بضم الميم وقرا الباقون بفتحها
فيها ياء اضافة ومحذوفتان بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الجاثية قرا حمزة والكسائي
وما يبث من دابة ايات وتصريف الرياح ايات بكسر التاء فيهما وقرا الباقون ايات بالرفع فيهما وقد تقدم
الريح وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي لنجزي قوما بما كانوا يكسبون بالنون وقرا الباقون بالياء وقرا حفص وحمزة
والكسائي سواء محياهم بنصب الهمزة وقرا الباقون برفعها وقرا حمزة والكسائي على بصره غشوة
بفتح الغين واسكان الشين وحذف الالف وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين واثبات الالف وقرا حمزة
والساعة لا ريب فيها بنصب الساعة وقرا الباقون برفعها وليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة الاحقاف قرا اهل الكوفة بوالديه احسانا بهمزة مكسورة قبل الحاء واسكان
الحاء وفتح السين والف بين السين والنون وقرا الباقون بحذف الهمزة وضم الحاء واسكان السين وحذف الالف
ولا خلاف في العنكبوت وقد تقدم اوزعني في النمل وقرا حفص وحمزة والكسائي اولئك الذين نتقبل عنهم
بالنون وفتحها احسن بالنصب ونتجاوز بالنون ايضا وفتحها وقرا الباقون بالياء فيهما وضمها ورفع احسن
وقرا الحرميان اتعدانني بفتح الياء واسكنها الباقون وكلهم قرا بنونين مكسورتين الا هشاما فانه قرا
بنون واحدة مشددة وقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم وهشام وليوفيهم بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا
ابن ذكوان اذهبتم بهمزتين مفتوحتين وقرا ابن كثير وهشام بتحقيق الهمزة الاولى وتجعل الثانية بين بين
الا ان هشاما يدخل بين الهمزتين الفا وابن كثير لا يفعل ذلك وقد تقدم هذا الاصل وقرا الباقون بهمزة
واحدة على الخبر وقد تقدم اني اخاف ولكني اريكم في هود وقرا عاصم وحمزة لا يرى الا مساكنهم بالياء وضمها



ورفع مساكنهم وقرا الباقون بالتاء وفتحها ونصب مساكنهم والناس على اصولهم في الامالة والفتح فيها
اربع ياءات اضافة وليس فيها محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة محمد صلى الله عليه وسلم
قرا حفص وابو عمرو والذين قتلوا في سبيل الله بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتحهما والف
بينهما وقرا ابن كثير غير اسن على وزن فعل من غير الف بعد الهمزة وقرا الباقون اسن على وزن فاعل بالف
بعد الهمزة والناس في افراط المد والتوسط على اصولهم وقرا ابو عمرو واملي لهم بضم الهمزة وكسر اللام
وياء مفتوحة بعد اللام وقرا الباقون بفتحهما والف بعد اللام ولم يختلف في غيره وقد تقدمت الامالة وقرا
حفص وحمزة والكسائي يعلم اسرارهم بكسر الهمزة والباقون بفتحها وقرا ابو بكر وليبلونكم حتى يعلم المجاهدين
ويبلو اخباركم في الياء في الثلاثة وقرا الباقون بالنون وليس فيها ياء اضافة ولا محذوفة بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة الفتح قرا ابن كثير وابو عمرو ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه
بالياء في الاربع وقرا الباقون بالتاء وقرا الحرميان وابن عامر فسنؤتيه اجرا بالنون والباقون بالياء وقرا
حمزة والكسائي ان اراد بكم ضرا بضم الضاد والباقون بفتحها ولم يختلف في غيره وقرا حمزة والكسائي كلم الله بكسر اللام و
الالف والباقون بفتح اللام والالف بين اللام والميم ولم يختلف في غيره وقرا ابو عمرو بما يعملون بصيرا بالغيب وقرا الباقون
بالتاء وقرا ابن ذكوان وابن كثير اخرج شطاه بفتح الطاء وقرا الباقون باسكان الطاء وقرات الجماعة فازره
بالف بين الهمزة والزاي الا ابن ذكوان فانه حذف الالف بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة
الحجرات وقد تقدم ولا تنابزوا وتجسسوا ولتعارفوا للبزي الثلاثة وقرا ابو عمرو لا يالتكم بهمزة ساكنة بين الياء واللام واذا
ادرج القراءة وقرا في الصلة ابدلها الفا وقرا الباقون باسقاط الهمزة من غير بدل وقرا ابن كثير والله بصير بما يعملون
بالغيب وقرا الباقون بالتاء بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة ق قرا ورش وعيد في موضعين
في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا نافع وابو بكر يوم يقول بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا
ابن كثير هذا ما يوعدون بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا الحرميان وحمزة وادبار السجود بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
ولا خلاف في سورة والطور انه بكسر الهمزة وقرا ابن كثير المنادي من مكان باثبات الياء في الوصل والوقف وحذفها في
الوقف وحذفها الباقون في الحالين فيها ثلاث محذوفات وليس فيها ياء اضافة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر
اختلافهم في سورة والذاريات قرا ابو بكر وحمزة والكسائي لحق مثل ما انكم برفع اللام وقرا الباقون بفتحها ولم يختلف في غيره
وقرا الكسائي الصعقة باسكان العين من غير الف بينها وبين الصاد على وزن فعلة وقرا الباقون باثبات الالف وكسر العين
ولم يختلف في غيره وقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وقوم نوح بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة والطور قرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الالف وفتحها واسكان العين والتاء ونون والف
بين العين والهاء على الجمع وقرا الباقون واتبعتهم بوصل الالف وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بين
العين والهاء وقرا ابو عمرو وابن عامر ذرياتهم بالجمع الا ان ابن عامر برفع التاء وابو عمرو بكسرها وقرا
الباقون ذريتهم بالتوحيد ورفع التاء وقرا نافع وابن عامر وابو عمرو الحقنا بهم ذرياتهم بالجمع وكسر
التاء وقرا الباقون ذريتهم بالتوحيد ونصب التاء وقرا ابن كثير وما التناهم بكسر اللام وقرا الباقون
بفتحها وقرا نافع والكسائي ندعوه انه بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وقرا ابن عامر وعاصم يصعقون

بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة والنجم قرأ هشام
ما كذب الفؤاد ما رأى بتشديد الذال وقرأ الباقون بتخفيفها وقرأ حمزة والكسائي أفتمرونه بفتح التاء
وإسكان الميم وحذف الألف وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها وقرأ ابن كثير ومناءة بهمزة
مفتوحة بعد الألف وقرأ الباقون بحذف الهمزة ووقف الجماعة على اللات بالتاء إلا الكسائي فإنه وقف
بالهاء، وقرأ ابن كثير ضئزى بهمزة ساكنة موضع الياء وقرأ الباقون ضيزى بياء في غير همزة وقرأ نافع وأبو عمرو
عادا الأولى بضم اللام وإدغام التنوين فيها الآن قالون يهمز بعد اللام همزة ساكنة موضع الواو
وقرأ الباقون بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة التي قبل الواو فإذا ابتدأ أبو عمرو
الأولى فكلهم يسكن اللام ولا يلقي حركة الهمزة عليها ويأتي بواو بعد الهمزة إلا ورشا عن نافع فإنه يبقى
على أصله في إلقاء الحركة وأما قالون فيجري على ذلك مذهبان وما رأيت أحدا ذكر عنه أحدهما أنه
يبتدئ كما يصل بإلقاء الحركة وهمزة ساكنة والثاني أنه يبتدئ مثل الجماعة ولم يختلف في إثبات
الألف التي قبل اللام في الأولى في الابتداء إلا شيئا ذكر عن أبي عمرو أنه يحذفها ويبتدئ باللام بضمة
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة القمر قرأ البزي يوم يدع الداع بياء في الوصل والوقف
وقرأ ورش وأبو عمرو بياء في الوصل وحذفاها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرأ ابن كثير
إلى الداع بياء في الحالين وقرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
وقرأ عذابي ونذر ستة مواضع في هذه السورة بياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في
الحالين وقرأ ابن كثير شيء نكر بإسكان الكاف وقرأ الباقون بضمها ولم يختلف في المخفوض في غير هذا الموضع
وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا بفتح الخاء وكسر الشين وتخفيفها وألف بينهما وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح
الشين وتشديدها وحذف الألف قرأ ابن عامر وحمزة ستعلمون بالتاء وقرأ الباقون بالياء، فيها ثماني آيات
محذوفات وليس فيها ياء إضافة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الرحمن جل وعز قرأ
ابن عامر والحب بنصب الباء ذا العصف بألف بعد الذال وهي علامة النصب إلا أنها ساقطة في الوصل لالتقاء
الساكنين وقرأ الباقون والحب رفعا وبعد الذال واو علامة الرفع وهي ساقطة في الوصل أيضا وقرأ ابن عامر
والريحان بنصب النون وحمزة والكسائي بخفضها وقرأ الباقون برفعها وقرأ نافع وأبو عمرو يخرج منهما
بضم الياء وفتح الراء وقرأ الباقون بضد قراءتهما وقرأ حمزة وله الجوار المنشآت بكسر الشين واختلف
أصحاب أبي بكر عن عاصم وقد قرأت له بفتح الشين وكسرها وكذلك روي عن يحيى بن آدم عنه وقرأ الباقون بفتح
الشين وقرأ حمزة والكسائي سيفرغ لكم بالياء وقرأ الباقون بالنون ولم يضم أحد الياء إلا شيئا لا نأخذ
به وقرأ ابن كثير شواظ بكسر الشين وقرأ الباقون بضمها وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونحاس خفضا وقرأ
الباقون رفعا وقرأت الجماعة لم يطمثهن بكسر الميم في الموضعين إلا الكسائي فإنه روي عنه الضم في
الواحدة والكسر في الأخرى وقال لا أبالي أيهما ضممت إذا لم تجمع بينهما والذي قرأت في رواية الدوري
بضم الأولى وكسر الثانية وفي رواية الليث ضد ذلك وقرأ ابن عامر اسم ربك ذو الجلال والإكرام آخر السورة
بواو بعد الذال وقرأ الباقون بياء بعدها ذي ليس فيها ياء إضافة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الواقعة

مسئلة: عادا الأولى بضم اللام وإدغام التنوين

ذكر اختلافهم في سورة القمر

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن جل وعز

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة



قرأ حمزة والكسائي وحور عين بخفض الراء وقرأ الباقون برفعهما وقرأ أبو بكر وحمزة عربا بإسكان الراء وقرأ
الباقون بضمها وقرأ نافع وعاصم وحمزة شرب الهيم بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها وقرأ ابن كثير نحن قدرنا
بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وقرأ أبو بكر أإنا لمغرمون بهمزتين محققتين وقرأ الباقون
بهمزة واحدة مكسورة وقرأ حمزة والكسائي بموقع النجوم بإسكان الواو وحذف الألف وقرأ الباقون بفتح
الواو وألف بعدها بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الحديد قرأ أبو عمرو وقد أخذ بضم الهمزة
وكسر الخاء ميثاقكم وقرأ الباقون بفتحهما ميثاقكم نصبا وقرأ ابن عامر وكل وعد الله برفع كل ونصبه الباقون ولم يختلف
في غيره وقرأ حمزة للذين آمنوا أنظرونا بقطع الألف وفتحها وكسر الظاء في الوصل والابتداء، وقرأ الباقون
بوصل الألف وضم الظاء وإذا ابتدؤوا ضموا الألف وقرأ ابن عامر لا تؤخذ منكم بالتاء وقرأ الباقون بالياء
وقرأ نافع وحفص وما نزل من الحق بتخفيف الزاي وقرأ الباقون بتشديدها وقرأ ابن كثير وأبو بكر إن
المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد فيهما وقرأهما الباقون بالتشديد وقرأت الجماعة ولا تفرحوا بما أتاكم
بألف بين الهمزة والتاء إلا أبا عمرو فإنه حذفها وقرأ نافع وابن عامر فإن الله الغني الحميد بحذف هو وقرأ
الباقون هو الغني بإثبات هو بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة المجادلة قرأ الحرميان وأبو عمرو
وعاصم وابن عامر هاهنا تظاهرون في الموضعين على تراجمهم في سورة الأحزاب إلا أنهم يجعلون موضع التاء ياء
وحمزة والكسائي هاهنا كقراءة ابن عامر وأجمع القراء على يتناجون أنه بياء مفتوحة بعد الياء وبعدها نون وألف
وفتح الجيم الآخرة فإنه قرأ ينتجون بنون ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة وبعد التاء جيم مضمومة ولم يختلف
في غير هذا الحرف وقرأ عاصم في المجالس بفتح الجيم وألف بينها وبين اللام على الجمع وقرأ الباقون بإسكان الجيم
وحذف الألف على التوحيد وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وإذا قيل انشزوا فانشزوا بضم الشين فيهما فإذا
ابتدؤوا كسروا الألف وقرأ نافع وابن عامر أنا ورسلي بفتح الياء وقرأ الباقون بإسكانها فيها ياء إضافة
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الحشر قرأ أبو عمرو يخربون بيوتهم بفتح الخاء وتشديد الراء
وقرأ الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الراء وقرأ هشام كي لا تكون دولة برفع دولة وقرأ الباقون بنصبها
ولا خلاف في الأول يكون أنه بالياء إلا شيئا ذكره شيخنا أبو الطيب عن هشام وذلك أنه قال روي عنه
بالتاء وكذلك قرأنا عليه لهشام ولم أجد أحدا ممن صنف كتابا ولا رأيت حافظا يذكر ذلك عن
عن هشام غيره والاختيار الياء مثل الجماعة الغداء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو أو من وراء جدار بكسر الجيم
وألف بين الدال والراء على التوحيد وقرأ الباقون بضم الجيم والدال وحذف الألف على الجمع وقد تقدم إني
أخاف فيها ياء إضافة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة قرأ الحرميان وأبو عمرو
يفصل بينكم بضم الياء وإسكان الفاء وتخفيف الصاد وفتحها وقرأ ابن عامر بضم الياء وفتح الفاء وتشديد
الصاد وفتحها وقرأ عاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد وتخفيفها وقرأ حمزة والكسائي بضم الياء
وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها وقرأ أبو عمرو ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين وقرأ الباقون بإسكان
الميم والتخفيف بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الصف قرأ حفص وحمزة والكسائي من

ذكر اختلافهم في سورة الحديد

مسئلة: وإذا ابتدؤوا ضموا الألف

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة

مسئلة: فانشزوا فإذا ابتدؤوا كسروا الألف

ذكر اختلافهم في سورة الحشر

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة

ذكر اختلافهم في سورة الصف

بعدى اسمه باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وقرا ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي متم بغير تنوين
نوره خفضا وقرا الباقون بالتنوين نوره نصبا وقرا ابن عامر ينجيكم بفتح النون وتشديد الجيم وقرا
الباقون باسكان النون والتخفيف وقرا اهل الكوفة وابن عامر كونوا انصارا بحذف التنوين الله
بحذف اللام التي للخفض واضافة الانصار الى اسم الله وقرا الباقون انصارا بالتنوين لله بزيادة اللام
على اسم الله وقد تقدم انصاري في الامالة والياء ولا خلاف في سورة الجمعة الا ما تقدم ذكره في الاصول
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة المنافقين قرا قنبل وابو عمرو خشب باسكان الشين
وقرا الباقون بضمها وقرا نافع لووا رؤسهم بتخفيف الواو الاولى وقرا الباقون بتشديدها وقرا ابو عمرو
واكون من الصالحين بنصب النون وواو بينها وبين الكاف وقرا الباقون بحذف الواو وجزم النون وقرا
ابو بكر والله خبير بما يعملون بالياء وقرا الباقون بالتاء ولا خلاف في سورة التغابن الا ما تقدم ذكره
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الطلاق قرا حفص بالغ امره بحذف التنوين من
بالغ وخفض امره وقرا الباقون بالتنوين ونصب امره بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة
التحريم قرا الكسائي عرف بعضه بتخفيف الراء وقرا الباقون بتشديدها وقرا ابو بكر توبة نصوحا بضم النون
وقرا الباقون بفتحها وقرا ابو عمرو وحفص وكتبه بضم الكاف والتاء وحذف الالف على الجمع وقرا الباقون
بكسر الكاف وفتح التاء واثبات الالف على التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الملك
قرا حمزة والكسائي من تفوت بتشديد الواو وحذف الالف وقرا الباقون بتخفيف الواو واثبات الالف وقرا الكسائي
فسحقا بضم الحاء وقرا الباقون باسكانها وكلهم قرؤوا واليه النشور أامنتم على اصولهم في باب الهمزتين
المفتوحتين من كلمة مثل أانذرتهم وأانت قلت للناس خلا قنبلا عن ابن كثير فانه يبدل الهمزة الاولى واوا
ههنا لانضمام الراء ويجعل الثانية بين بين في الوصل فاذا ابتدا حقق وسهل الثانية وقرا ورش نذيري ونكيري
بالياء في الوصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين وقرا ان اهلكني الله باسكان الياء وفتحها الباقون
وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي ومن معي او رحمنا باسكان الياء وفتحها الباقون وقرا الكسائي وعليه توكلنا
فستعلمون بالياء وقرا الباقون بالتاء ولا خلاف في قوله حاصبا فستعلمون انه بالتاء فيها ياءات اضافة
ومحذوفتان بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة القلم قرا ابو بكر وحمزة أان كان ذا مال
بهمزتين مفتوحتين وقرا ابن عامر بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية بين بين والف بينهما وانما جعلت
ابن ذكوان ههنا مثل هشام لان الرواة حكوا عن ابن عامر مجملا انه يقرا بالمد وما فصلوا بين الرواة
وايضا فانا رأينا اصل هشام اذا سهل الهمزة الثانية ادخل بين الهمزتين الفا ولم نر لابن ذكوان موضعا
يجتمع فيه الهمزتان فيسهل فيه الثانية غير أالهتنا وأامنتم به وأامنتم له وقد شرحناه قبل هذا الموضع
في قوله أاعجمي وعربي فجعلناه بمنزلة هشام لثبات الرواية من طريق هشام ولجميع الرواة بينهما
فعالوا قرا ابن عامر ولم يفرقوا بين الروايتين وقرا الباقون بهمزة واحدة من غير استفهام وقرا نافع
ليزلقونك بفتح الياء وقرا الباقون بضمها بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الحاقة قرا

ابو عمرو والكسائي فرعون ومن قبله بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بفتح القاف واسكان الباء وقرا
حمزة والكسائي لا يخفى منكم بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا ابن كثير وابن عامر قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون
بالياء وقراهما الباقون بالتاء بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الواقع قرا نافع
وابن عامر سال سائل بالف ساكنة بين السين واللام وللناس في هذه القراءة قولان احدهما انها جاءت
على لغة البدل من غير قياس كما قال الشاعر سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما
قالت ولم تصب وقد قال بعض المفسرين انه من سال يسيل وزعم ان سائلا واد في جهنم وقرا الباقون
بهمزة مفتوحة بين السين واللام ولا خلاف في غير نحو سالهم خزنتها الا ما تقدم في وقف حمزة
وقرا الكسائي يعرج الملائكة بالياء وقرا الباقون بالتاء وقرا حفص نزاعة للشوى نصبا وقرا الباقون
رفعا وقرا حفص بشهاداتهم قائمون بالف بين الدال والتاء على الجمع وقرا الباقون بفتح النون واسكان الصاد
ولم يختلف في غيره بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة نوح عليه السلام قرا الكوفيون دعائي الا باسكان الياء
وفتحها الباقون وقد تقدم اصل اني اعلنت لهم وقرا نافع ودا بضم الواو وقرا الباقون بفتحها وقرا ابو عمرو
مما خطاياهم بفتح الطاء والف بعدها وياء مفتوحة بعد الالف والف بعد الياء على وزن قضاياهم وقرا
الباقون بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة والف وتاء مكسورة وقرا هشام وحفص
بيتي بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها فيها ثلاث ياءات اضافة وليس فيها محذوفة ذكر اختلافهم في
سورة الجن قرا الحرميان وابو عمرو وابو بكر بكسر همزة ان في هذه السورة في اثني عشر موضعا
اولها انه تعالى جد ربنا وما يلي ذلك من المعطوف الى عدة الاثني عشر موضعا وآخرها وانا منا المسلمون وقرا
الباقون بفتحها ولم يختلف فيها في غير هذه الثلاثة عشر موضعا وقرا الكوفيون يسلكه عذابا بالياء وقرا
الباقون بالنون وقرا هشام عليه لبدا بضم اللام وقرا الباقون بكسرها ولا خلاف في اهلكت مالا لبدا وقرا
عاصم وحمزة قل انما ادعوا ربي بحذف الالف وضم القاف واسكان اللام على الامر وقرا الباقون باثبات
الالف وفتح القاف واللام على الخبر وقد تقدم اصل الياء في ربي امدا فيها ياء اضافة بسم الله الرحمن الرحيم
قرا ابو عمرو وابن عامر هي اشد وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والف بين الطاء والهمزة وقرا الباقون بفتح
الطاء واسكان الواو وحذف الالف التي بين الطاء والهمزة وقرا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي رب
المشرق بخفض الباء وقرا الباقون برفعها وقرا هشام من ثلثي الليل باسكان اللام وقرا الباقون بضمها
وقرا الكوفيون وابن كثير ونصفه وثلثه بنصب الفاء والثاء الاخيرة من ثلثه وقرا الباقون بخفضهما
ولا خلاف في ضم الميم بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة المدثر قرا حفص والرجز فاهجر
بضم الراء وقرا الباقون بكسرها ولم يختلف في غيره واختلفوا في والليل اذا دبر فقرا نافع وحفص وحمزة
اذ باسكان الذال ادبر بهمزة مفتوحة واسكان الدال الا ان ورشا يلقي الحركة على اصله وقرا الباقون
اذا بفتح الذال والف ساكنة بعدها دبر بغير همز وفتح الدال وقرا نافع وابن عامر مستنفرة بفتح الفاء وقرا
الباقون بكسرها وقرا نافع وما تذكرون بالتاء وقرا الباقون بالياء بسم الله الرحمن الرحيم ذكر

قرا قنبل عن ابن كثير لاقسم بيوم بهمزة مفتوحة تلي اللام يريد بذلك ان اللام لام القسم دخلت
على اقسم وقرا الباقون والبزي بالف بين اللام والهمزة يريدون بذلك النافية وقد غلط المخطئون
قنبلا في قراءته وقالوا يلزمه ان يدخل النون المشددة فيقول لاقسمن ولا خلاف في ولا اقسم
بالنفس ولا خلاف في غيره وقرا نافع برق البصر بفتح الراء وقرا الباقون بكسرها وقرا اهل الكوفة ونافع
بل تحبون العاجلة وتذرون بالتاء فيهما وقرا الباقون بالياء وقرا حفص من مني يمنى بالياء وقرا الباقون
بالتاء بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الانسان قرا نافع وهشام وابو بكر والكسائي سلاسلا
بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليها بالالف الاخيرة وقبلها فانهما هنا هاهنا واختلفوا
في قواريرا قواريرا فاما الاول فقراه الحرميان وابو بكر والكسائي بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين
وكلهم وقف بالالف الاخيرة واما الثاني فقراه نافع وابو بكر والكسائي بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين
فمن نونه وقف بالالف ومن لم ينون حذف الالف الا هشاما فانه يقف بالالف وقرا نافع وحمزة
عاليهم باسكان الياء وكسر الهاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الهاء وقرا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
خضر برفع الراء وقرا الباقون بخفضها وقرا الحرميان وعاصم واستبرق بالرفع وقرا الباقون بالخفض ولا
خلاف في خفض سندس وقرا اهل الكوفة ونافع وما تشاؤن بالتاء وقرا الباقون بالياء بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة والمرسلات اتفقوا على اسكان من عذرا واختلفوا في نذرا فقرا الحرميان وابن عامر وابو بكر
بضم الذال وقرا الباقون باسكانها وقرا ابو عمرو واذا الرسل وقتت بواو مضمومة وقرا الباقون بهمزة مضمومة
وقرا نافع والكسائي فقدرنا بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها وقرا حفص وحمزة والكسائي جمالة
صفر بحذف الالف وبتاء بعد اللام في الوصل وهي في الهاء وقفا وقرا الباقون بالالف بعد اللام وتاء بعد الالف
في الوصل والوقف بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة النبا قرا حمزة لبثين فيها
بحذف الالف التي بعد اللام والياء وقرا الباقون باثبات الالف وقرا الكسائي لغوا ولا كذابا بتخفيف
الذال وقرا الباقون بتشديدها ولا خلاف في وكذبوا باياتنا كذابا وقرا اهل الكوفة وابن عامر رب السموات
والارض بخفض رب وقرا الباقون برفعها وقرا عاصم وابن عامر الرحمن خفضا وقرا الباقون رفعا بسم الله
ذكر اختلافهم في سورة والنازعات قرا ابو بكر وحمزة والكسائي عظاما ناخرة بالالف بعد بين النون والخاء
وقرا الباقون بحذف الالف وقرا الحرميان الى ان تزكى بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة عبس قرا عاصم فتنفعه بنصب العين وقرا الباقون برفعها
وقرا الحرميان له تصدى بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها وقرا الكوفيون انا صببنا الماء بفتح
وقرا الباقون بكسرها بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة التكوير قرا ابن كثير وابو عمرو
سجرت بتخفيف الجيم وقرا الباقون بتشديدها وقرا نافع وابن عامر وعاصم نشرت بتخفيف الشين وقرا الباقون
بتشديدها وقرا نافع وحفص وابن ذكوان سعرت بتشديد العين وقرا الباقون بتخفيفها وقرا ابن كثير
وابو عمرو والكسائي بظنين بالظاء وقرا الباقون بالضاد بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة اذا

مسئلة وقد غلط المخطئون قنبلا في قراءته
ذكر اختلافهم في سورة الانسان
مسئلة القوارير
ذكر اختلافهم في سورة والمرسلات
ذكر اختلافهم في سورة النساء
ذكر اختلافهم في سورة والنازعات
ذكر اختلافهم في سورة عبس
ذكر اختلافهم في سورة التكوير
ذكر اختلافهم في سورة الانفطار



قرا اهل الكوفة فعدلك بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها وقرا ابن كثير وابو عمرو يوم لا
تملك برفع الميم وقرا الباقون بنصبها بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة المطففين قرا
الكسائي ختامه بفتح الخاء وتقديم الالف على التاء وقرا الباقون باثباتها ولم يختلف في غيره بسم الله
الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة اذا السماء انشقت قرا ابو عمرو وعاصم وحمزة ويصلى سعيرا
بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام وقرا الباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقد تقدمت
الامالة في بابها وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي لتركبن طبقا بفتح الباء من لتركبن وقرا الباقون بضمها
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة البروج قرا حمزة والكسائي ذو العرش المجيد بخفض الدال من
وقرا الباقون برفعها وقرا نافع محفوظ برفع الظاء وقرا الباقون بخفضها وليس في الطارق الا ما تقدم
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الاعلى قرا الكسائي قدر فهدى بتخفيف الدال من قدر وقرا
الباقون بتشديدها وقرا ابو عمرو بل يؤثرون بالياء وقرا الباقون بالتاء بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في سورة الغاشية قرا ابو عمرو وابو بكر تصلى نارا بضم التاء وقرا الباقون بفتحها
وقرا ابن كثير وابو عمرو لا يسمع فيها بالياء وضمها وقرا الباقون بالتاء وفتحها لاغية الا نافعا بضمها وقرا الحرميان
وابو عمرو لاغية رفعا وقرا الباقون نصبا بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة الفجر
قرا حمزة والكسائي والوتر بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها وقرا ابن كثير والليل اذا يسر بياء في الوصل والوقف
وقرا نافع وابو عمرو بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين وقرا البزي بالواد بياء في الوصل والوقف وقرا
قنبل وورش بياء وورش بياء في الوصل خاصة وحذفها الباقون في الحالين وقرا البزي اكرمن
بياء في الحالين فيهما وقرا نافع بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف وحذفهما الباقون في الحالين وقد ذكر
عن ابي عمرو انه خير في الوصل خاصة والماخوذ في قراءته بالحذف في الحالين وقرا الكوفيون وابن عامر ربي
اكرمن وربي اهانن باسكان الياء من ربي في الموضعين وفتحها الباقون وقرا ابن عامر فقدر عليه
بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها وقرا ابو عمرو كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحضون وياكلون
ويحبون بالياء في الاربع وقرا الباقون بالتاء وكلهم قرا ولا تحضون بضم الحاء وحذف الالف الا
الكوفيين فانهم فتحوا الحاء واثبتوا الالف بعدها وبين الضاد وقرا الكسائي لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء
وقرا الباقون بكسرهما وفيها ياء اضافة واربع محذوفات بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة البلد
قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك رقبة بفتح الكاف من فك رقبة نصبا او اطعم بفتح الهمزة والميم من غير تنوين و
الالف التي بين العين والميم وقرا الباقون فك بضم الكاف رقبة جرا او اطعام بكسر الهمزة ورفع الميم وتنوين
واثبات الالف وقرا ابو عمرو وحفص وحمزة مؤصدة بالهمز هاهنا وفي الهمزة وقراهما الباقون
بغير همز وقد تقدم مذهب حمزة في الوقف في بابه بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة
والشمس وقد تقدمت الامالة في بابها وقرا نافع وابن عامر فلا يخاف بالفاء وقرا الباقون بالواو وليس
في الاربع سور التي بعدها خلاف الا ما تقدم ذكره في الاصول بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم في سورة

ذكر اختلافهم في سورة المطففين
ذكر اختلافهم في سورة اذا السماء انشقت
ذكر اختلافهم في سورة البروج
ذكر اختلافهم في سورة الاعلى
ذكر اختلافهم في سورة الغاشية
ذكر اختلافهم في سورة الفجر
مسئلة بالواد والوقف والوصل
ذكر اختلافهم في سورة البلد
ذكر اختلافهم في سورة والشمس
ذكر اختلافهم في سورة العلق

اجمع القراء على قوله تعالى ان رآه استغنى على اثبات الالف التى بعد الهمزة من رآه الا قنبلا عن ابن كثير فان
ابا بكر بن مجاهد ذكر انه قرأه عليه بحذف الالف التى بعد الهمزة وهذا غلط عند جميع النحويين وقد اخذ
بعض القراء لقنبل كقراءة الجماعة وقد قرأنا له بالوجهين وكان شيخنا ابو الطيب يختار له مثل
الجماعة بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم فى سورة القدر قرأ الكسائى حتى مطلع الفجر بكسر اللام
وقرأ الباقون بفتحها بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم فى سورة لم يكن قرأ نافع وابن ذكوان
البرية بالهمزة وقرأ الباقون بياء مشددة من غير همز وليس فى الزلزلة والعاديات والقارعة الا
ما تقدم ذكره بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم فى سورة التكاثر قرأ ابن عامر والكسائى لترون
الجحيم بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها ولا اختلاف فى ثم لترونها انه بفتح التاء وليس فى العصر اختلاف الا
ما تقدم من الاصول بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم فى سورة الهمزة قرأ ابن عامر وحمزة
والكسائى جمع مالا بتشديد الميم وقرأ الباقون بتخفيفها وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى فى عمد بضم العين
والميم وقرأ الباقون بفتحهما ولا اختلاف فى سورة الفيل الا ما تقدم ذكره بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم فى سورة قريش قرأ ابن عامر لإلاف بحذف الياء التى بين الهمزة واللام فى اللفظ وقرأ
الباقون باثبات الياء ولا اختلاف فى ايلافهم ان الياء ثابتة وليس فى ارأيت والكوثر والنصر الا ما تقدم
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم فى سورة الكافرون قد تقدم عابد وعابدون وقرأ نافع وحفص وهشام
ولى دين بفتح الياء واختلف عن البزى فروى عنه الوجهان وبهما قرأت وقرأ قنبل والباقون باسكانها
بسم الله الرحمن الرحيم ذكر اختلافهم فى سورة تبت قرأ ابن كثير لهب باسكان الهاء وقرأ الباقون
بفتحها ولا اختلاف فى ذات لهب انه بالفتح وقرأ عاصم حمالة الحطب بنصب حمالة وقرأ الباقون برفعها

بسم الله الرحمن الرحيم ولا اختلاف فى قل هو الله احد ولا المعوذتين الا ما تقدم
وقد ذكر عن ابى عمرو فى احد الله شئ لا آخذ له والذى آخذ له به مثل جماعة
القراء بالتنوين وكسره ووصل الالف وقد اجمع من وصل السورة
بالسورة او فصل بالبسملة والسكت بين السورتين وهو يريد
الوصل ان ذلك من اول القرآن الى آخره على ما ذكرنا فى باب
الاستفتاح الا البزى عن ابن كثير فانه يستمر على اصله
ذكرناه فى باب الاستفتاح حتى يصل
الخاتمة والضحى فاذا وصل الى خاتمة
والضحى كبر ويسمل بعد
التكبير

وقد تم الكتاب بحمد الله نعم الشرور لصاحبه

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المسمى بالهادى فى نهار وقت الظهر يوم السبت من جمادى الاولى سنة
خمسين ومائة والف على يد افقر الورى الحاج محمد بن مصطفى بن رمضان المعروف بحلبى الوزير
الامام بجامع السلطان احمد والخطيب بجامع فاتح السلطان محمد ورئيس القراء
بالقسطنطينية حفظها الله عن آفات البلية
مأذونا بامر السلطنة الدولة العلية

Marginal notes:

مسئلة نقتبس فى قوله ان رآه استغنى

ذكر اختلافهم فى سورة القدر

ذكر اختلافهم فى سورة لم يكن

ذكر اختلافهم فى سورة التكاثر

ذكر اختلافهم فى سورة الهمزة

ذكر اختلافهم فى سورة قريش

ذكر اختلافهم فى سورة الكافرون

ذكر اختلافهم فى سورة تبت

كتاب ذيل المقنع في معرفة نقط المصاحف
تأليف الشيخ الامام الحافظ ابو عمرو عثمان
بن سعيد بن عثمان الداني المقرئ
رضي الله عنه وارضاه
وجعل الجنة ماويه
امين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قال الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الداني رضي الله تعالى عنه واني لما اتيت في كتابي هذا يعني المقنع على جميع ما ضمنت ذكره في اوله من مرسوم المصاحف رأيت ان اصل ذلك بذكر اصول كافية ونكت مقنعة في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على لفظ التلاوة ومذاهب القراء اجمعين ليحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه من علم مرسوم الخط وفي حكم النقط فتكمل بذلك درايته وتحقق به معرفته ان شاء الله تعالى

باب ذكر من نقط المصاحف اولا من التابعين ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من العلماء

قال الحافظ اختلفت الرواية لدينا في من ابتدأ من نقط المصاحف من التابعين فروينا ان المبتدئ بذلك كان ابا الاسود الدؤلي وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربية يقوم الناس به ما فسد من كلامهم اذ كان قد فشا ذلك في خواص الناس وعوامهم فقال ارى ان ابتدئ باعراب القرآن اولا فاحضر من يمسك المصحف عليه واحضر صبغا يخالف لون المداد وقال للذي يمسك المصحف عليه اذا فتحت فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت الحرف واذا ضممت فاي فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة يعني تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك حتى اتى على اخر المصحف وروينا ان المبتدئ بذلك كان نصر بن عاصم الليثي وانه الذي خمسها وعشرها وروينا ان ابن سيرين كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول من نقطها وهؤلاء الثلاثة من جلة التابعين البصريين واكثر العلماء على ان المبتدئ بذلك ابا الاسود الدؤلي جعل الحركات والتنوين لا غير وان الخليل بن احمد هو الذي جعل الهمز والتشديد والروم والاشمام وقد وردت الكراهية بنقط المصاحف عن عبد الله بن عمر وقال بذلك جماعة من التابعين وروينا الرخصة في ذلك عن غير واحد منهم قال عبد الله بن وهب عن نافع بن ابي نعيم قال سألت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصحف فقال لا بأس به قال ابن وهب وحدثني الليث قال لا ارى بأسا من نقط المصحف بالعربية قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول اما هذه الصغار يعني التي يتعلم فيها الصبيان فلا بأس بذلك فيها واما الامهات فلا ارى ذلك فيها قال الحافظ والناس في سائر امصار المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا على الترخص في ذلك في الامهات وغيرها ولا يرون بأسا برسم فواتح

السور وعدد آيها ورسم الخموس والعشور في مواضعها والخطأ مرتفع عن اجماعهم وقد ذكرنا الاخبار الواردة لدينا بذلك كله عن المتقدمين من التابعين وغيرهم في كتابنا المصنف في النقط قال الحافظ ولا استجيز النقط بالسواد لما فيه من التغيير لصورة الرسم وقد وردت الكراهة بذلك عن ابن مسعود وغيره من علماء الامة وكذلك لا استجيز جمع قراءات شتى بالوان مختلفة في مصحف واحد على ما اشار اليه بعض اهل عصرنا من جهل ما في ذلك من الكراهة ممن تقدمته لان ذلك من اعظم التخليط فيه والتغيير لمرسومه وارى ان يستعمل للنقط لونان الحمرة والصفرة فتكون الحمرة للحركات والتنوين والتشديد والتخفيف والسكون والوصل والمد وتكون الصفرة للهمزات خاصة وعلى ذلك مصاحف اهل المدينة فيما حدثنا به احمد بن عمر بن محفوظ عن محمد بن احمد الامام عن عبد الله بن عيسى عن قالون عن مصاحف اهل المدينة قال ما كان من الحروف التي بنقط الصفرة فمهموزة وعلى هذا عامة اهل بلدنا وان استعملت الخضرة للابتداء بالف الوصل على ما احدثه اهل بلدنا قديما فلا ارى بذلك بأسا ان شاء الله تعالى

باب ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكيب التنوين وتتابعه

اعلم ان موضع الفتحة فوق الحرف وموضع الكسرة تحت الحرف وموضع الضمة وسطه او امامه على ما روينا عن ابي الاسود الدؤلي فاذا ضبطت قوله تعالى الحمد لله جعلت الفتحة نقطة بالحمراء فوق الحاء وجعلت الضمة نقطة بالحمراء امام الدال وجعلت الكسرة نقطة بالحمراء تحت اللام وتحت الهاء وكذلك تفعل لسائر الحروف المتحركة بالحركات الثلاث

فصل فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت نقطتين احديهما الحركة والثانية التنوين فاذا اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ركبت النقطتين وذلك نحو قوله تعالى عذاب اليم ولكل قوم هاد وسميع عليم ولعلي حكيم وعفو غفور وعليم خبير وشبهه واغا ركبتهما من اجل ان التنوين مظهر عند هذه الحروف فابعدت النقطة التي هي علامته لتؤذن بذلك وان اتصل بذلك راء او لام او ميم او نون جعلت النقطتين متتابعتين ايضا وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم فيه فقربت النقطة وشددت لذلك وذلك في قوله تعالى غفور رحيما وهدى للمتقين وعلى هدى من ربهم وعاملة ناصبة وشبهه وكذلك ان اتصل بالتنوين ياء او واو او غيرهما مما يخفى عنده من باقي حروف المعجم جعلت النقطتين المتتابعتين ايضا الا انك لا تشدد ما بعدهما لان المخفى لا يدغم راسا فيمتنع التشديد فيه لذلك

وذلك في قوله نحو قوله لجى يغشاه وموضوعه ونمارق وجنات تجرى وشهاب ثاقب وسرًا ذلك
وقوما صلحين وقوما فاسقين وظلمات بعضها وشبه ذلك حيث وقع وان اردت ان تشدد
الياء والواو خاصة ليدل على ادغام التنوين فيهما وان كان ليس بادغام صحيح ولا تشديد
تام كما هو في الراء واللام والميم والنون فامتنع قلب التنوين عندهما خوفا صحيحا قد بأمر
بذلك وكذلك اذا اردت ان تجعل في موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء
خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل على ان حكمه ان ينقلب عندها ميما فيلفظ به القارى
كذلك فهو حسن وما كان من المنصوب الذي لحقه التنوين نحو قوله تعالى غفورا المرتد عليما
حكيما وغفورا رحيما دعاءا وعودا وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء مرسوما
كذلك فانك تجعل النقطتين معا على تلك الالف على ما تقدم من تركيبهما وتتابعهما ولا
يفرق بينهما فتجعل احديهما على الحرف المتحرك والثانية على الالف كما يفعل بعض جهلة
اهل النقط لانهما لا ينفصلان **فصل** فان كانت الحركة اشماما وذلك في نحو قوله عز
وجل قيل وحيل وغيض وجيء وسيء وسيئت وشبهه على مذهب من راى ذلك
جعلت نقطة بالحمراء في وسط الحرف لان كان ذلك ليس بضم خالص وانما هو امالة
الكسرة نحو الضمة قليلا لما في ذلك من الدليل على ذلك وان تركت الحرف خاليا من الحركة لما
المشافهة على احكام ذلك كان ذلك حسنا وان اردت ان تفرق بين الاشباع والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة في نحو لا تعدوا وامن لا
يهدى ويخصمون في مذهب من راى ذلك الفا صغرى مبطوحة وجعلت علامة
اختلاسها نقطة فيكون ذلك فرقا بائنا وكذلك تفعل بالكسرة والضمة نحو بارئكم
وارنى وارنا ويامركم وينصركم وشبهه تجعل علامة الاشباع في المكسور ياء صغرى
وفي المضموم واوا صغرى وتجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير وهذا قول الحذاق من
النحويين وبالله التوفيق **باب ذكر علامة السكون والتشديد في الحروف** واعلم ان السكون
ابدا جرة بالحمراء فوق الحرف سواء كان الحرف المسكن همزة او غيرها من الحروف نحو قوله
ان يشا ونسوكم وانبيهم وارايت واقرايتم وشبهه واما التشديد فمختلف
فيه في جعله فعامة اهل المشرق يجعلونه فوق الحرف ابدا ويعربونه بالحركات فان
كان مفتوحا شددوا وجعلوا على الحرف نقطة علامة للفتحة وان كان مضموما شددوا
وجعلوا امام الحرف نقطة علامة للضم وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت
الحرف نقطة علامة للكسر وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى ب لانهم

باب ذكر علامة السكون والتشديد في الحروف

يريدون اول تشديد واما عامة اهل بلدنا وهو الذي رويناه عن اهل المدينة فانهم يشددون
الحروف ولا يعربونها بالحركات لانهم فانهم يجعلون المفتوح فوق الحرف والمكسور تحته
والمضموم امامه فيستغنون بذلك عن التعريب وصورة التشديد على هذا المذهب
كما ترى ب ومنهم من يجعل مع ذلك نقطة علامة للاعراب وهو حسن على ان عامة
اهل العراق لا يجعلون للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم وان كان سبب ابتداع
النقط هو تصحيح القراءة والاتيان بها على حقها فسبيل كل حرف ان يسوى في حقه مما
يستحقه من الحركة والسكون والتشديد وغير ذلك وبالله تعالى التوفيق **فصل** وعامة
اهل بلدنا يجعلون على حرف المد مطة بالحمراء دلالة على ذلك عند الهمزات وعند الحروف
السواكن التي عكن لهن نحو قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل من قبلك وخائفين ويبنى اسرائيل
وفي اذانهم وقالوا امنا وقوا انفسكم وكذلك ولا الضالين والعادين وقد هدان وتشاقون
الله واتحاجونى وتامرونى اعبد وشبهه على مذهب من شدد النون وما كان مثله ولا يجوز
ان يجعل المطة على الحرف المتحرك قبل حروف المد ولا ان يخالف بها في الالف والياء
والواو بل تجعل فوقهن وتخرج ما الى الهمزات والسواكن فقط لان حروف المد اصوات
تقطع عندهن هذا اذا كان حرف المد مرسوما في الخط فان كان محذوفا منه لعلة او
زائدا صلة رسمته بالحمرة وجعلت المطة عليه وذلك في نحو قوله تعالى الملئكة واولئك
ويايها ويا اولى الالباب وهؤلاء وفاووا الى الكهف وان تلووا او تعرضوا وليسووا وجوهكم
والنبيين وشبهه وكذلك عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وعليكم انفسكم وشبهه في
مذهب من ضم الميم ووصلها وكذلك تاويله الا الله ويؤده اليك وبه ان كنتم
مؤمنين وشبهه وكذلك الداع اذا واخرتنى الى وشبهه من الزوائد في مذهب من اثبتهن
وان شئت ان تجعل المطة في ذلك كله على موضع حرف المد ولم تكتبه بالحمرة والله اعلم
بالتوفيق **باب ذكر حكم النون الساكنة وما بعدها** اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها
حروف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة السكون جرة وتجعل على الحرف الذي
بعدها نقطة فقط فتدل على الاظهار وذلك في نحو قوله من امن ومن هاجر ومن عمل
ومن حمل ومن غل ومن خير وشبهه فان اتى بعد النون الساكنة الراء واللام والميم والنون
عريتها من علامة السكون وشددت الحروف الاربعة بعدها فتدل بذلك على الادغام
الصحيح الذي حقه ان ينقلب الاول فيه من جنس الثاني ويدخل فيها بعده ادغاما
شديدا وذلك في نحو قوله من ربهم ومن لدنه ومن مال الله ومن نور وشبهه وان

اى بعد النون الياء والواو وغيره لك مما تخفى عنده من باقى الحروف المعجم وذلك نحو
قوله من يقول ومن ولى ومن تحتها ومن غرقٍ وان بورك وشبهه عريت ايضا من علامة السكون
وجعلت على ما بعدها نقطة فقط وعريت الحرف من التشديد فتدل بذلك على الاخفا الذى
هو بين الاظهار والادغام وعلى الادغام الذى ليس بتام لامتناع قلب النون فيه حرفا صحيحا
من جنس ما بعده وان جعلت على الياء والواو علامة التشديد لتدل القارى على ان فيهما
شيا من التشديد فان لم يكن تاما لما ذكرناه فهو حسن الا انك تجعل على النون علامة
السكون لتفرق بذلك بين الادغام التام وما ليس بتام وبالله التوفيق باب ذكر احكام
المظهر والمدغم اعلم ان جميع ما يظهر باتفاق او اختلاف من الحروف السواكن فانك
تجعل عليه علامة السكون جرة بالحمراء وتجعل على الحرف الذى بعده نقطة فقط فتوذن بذلك
انه مظهر وذلك فى نحو قوله تعالى هم فيها وانتم وازواجكم وتلقف ما صنعوا او عظت وخضتم
وقل نار جهنم وشبهه مما لا اختلاف فى اظهاره وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءهم واذ جئتهم
وانزلت سورة وبل تؤثرون وهل تعلم ومن يرد ثواب ولبثت وان تعجب فعجب وشبهه مما ورد
الاختلاف فيه عن القراء فاما ما يدغم فانك تعرى الحرف الاول من علامة السكون وتجعل على الحرف الثانى
المدغم فيه علامة التشديد فتوذن بذلك انه مدغم قد صار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مشددا
وذلك فى نحو قوله تعالى قالت طائفة واذ ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب فما ربحت تجارتهم
ويدرككم ومن يكرههن والم نخلقكم وشبهه مما اجمع عليه وكذلك اتخذتم ولبثتم
واورثتموها وانبتت سبع وبل طبع الله وهل ثوب وشبهه مما يختلف فيه فصل فان
كان الحرف الاول قد ادغم فى الثانى وقد بقى بعض حركته وذلك عند القراء والنحويين اخفاء الا ان
الحركة المنتقصة تفصل بين المدغم والمدغم فيه فتمتنع القلب الصحيح لذلك وذلك فى نحو قوله عز
وجل فى يوسف مالك لا تامنا رسم فى المصاحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع القراء على
الاشارة فيه والاشارة عندنا تكون بالحركة الى النون المدغمة ليدل بذلك على الاصل وهو قول
الاكابر من علمائنا فان شئت ان تلحق نونا بالحمراء قبل النون السوداء وتجعل امامها نقطة
وتشدد النون السوداء وان شئت لم تلحق النون وجعلت فى موضعها النقطة وشددت
ايضا فتوذن بذلك انه اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل فى نحو ما ادغمه
ابو عمرو فى الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين المتحركين اذا سكن ما قبل الاول وتحرك
واشار الى الحركة الاول نحو قوله شهر رمضان وعن امرهم ومن امرهم فى الرزق قل
والصلحت صفا ونطبع على وشبهه تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل على الثانى علامة

التشديد

تأمنا

تأمنّا





التشديد لان ذلك على مذهبه اخفاء وكذلك تفعل فى نحو فرطتم واحطت وشبهه
مما يخفى صوت الاطباق فيه مع الادغام تجعل على الطاء علامة السكون وتشدد الطاء
فتوذن بحقيقة ذلك وبالله التوفيق باب ذكر احكام تليين الهمزات اعلم ان الهمزتين
اذا التقتا فى كلمة واحدة وتحركتا بالفتح ولينت الثانية على مذهب من راى ذلك فانك
تجعل قبل الالف المصورة نقطة بالصفراء وتجعل عليها نقطة بالحمراء ثم تجعل على الالف
المصورة نقطة بالحمراء فقط فتدل بذلك على ان الهمزة الاولى محققة قد حذفت صورتها
وان الثانية ملينة قد ضعف الصوت بها وذلك فى نحو قوله تعالى أأنذرتهم وأأنتم اعلم
وأأقررتم وشبهه فان اتى بعد الهمزة الملينة وذلك فى نحو قوله تعالى أأمنتم فى الاعراف وطه
والشعراء وأألهتنا فى الزخرف جعلت النقطة الصفراء وحركتها على ما قبل الالف المصورة
وجعلت على الالف السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت بعدها الفا بالحمراء ان شئت هذا
ان جعلت الالف المصورة هى الهمزة الملينة وان جعلتها الالف الساكنة التى هى اصل كتبت
تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقطة عليها وان شئت لم تكتبها وجعلت النقطة
فى موضعها بين الهمزة والالف المصورة وان اختلفت حركة الهمزتين وذلك نحو قوله تعالى
أمنتم أإذا متنا أإله مع الله وأأنزل عليه وأألقى الذكر وشبهه مما كان من ذلك قد صورت الهمزة
الملينة فيه بالحرف الذى منه حركتها استغنيت بتلك الصورة عن النقطة الحمراء التى
هى علامة التليين لما فى الصورة من الدلالة على ذلك وذلك فى نحو قوله تعالى قل أؤنبئكم
وأئذا متنا فى الواقعة وشبهه وما لم تصور فيه حرفا جعلت فى موضعها نقطة بالحمراء
فى السطر بعد الالف المصورة وان جعلت فى موضع المضمومة واوا بالحمراء وفى موضع المكسورة
ياء بالحمراء نظير ما وقع من ذلك مرسوما بالسواد كان حسنا غير انك تعرى تلك الياء
والواو من الحركة لانهما خلف من الهمزة وتجعل الفا بالحمراء ان شئت قبل الالف السوداء
فى المتفقتين وبعدها فى المختلفتين فى مذهب من راى ادخالها بين المحققة والملينة
وان شئت جعلت فى مكانها مدة ولم تكتبها وجائز عندى ان تكون همزة الاستفهام
فى المحذوف صورتها من الرسم فيما اختلفت فيه الهمزتان كما كانت فيه المتفقتين
فعلى هذا الوجه تلقى النقطة الصفراء وحركتها على ما قبل الالف السوداء هى الاصلية صورتها
كذلك على مراد التحقيق لا على مراد التليين وتجعل النقطة الحمراء التى هى علامة التليين
فى تلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان او اختلفتا فى كلمتين وليّنت احديهما
جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفراء وعليها ان كانت مفتوحة او تحتها ان كانت مكسورة

أأنذرتهم: أأنتم: أأقررتهم

أأمنتم: أألهتنا

او امامها ان كانت مضمومة نقطة بالحمراء ان كانت هي المحققة وجعلت الهمزة الثانية
نقطة بالحمراء في موضعها ان كانت هي الملينة وذلك في قوله تعالى هؤلاء ان كنتم صادقين ومن
النساء الا واولياء اولئك وشبهه فان كانت الاولى محققة بلا خلاف ولينت الثانية
جعلت المحققة والمخففة على ما تقدم وذلك في نحو قوله تعالى السفهاء الا وفي الملأ او فيما
ومن يشاء الى صراط وجاء امة وما كان مثله فان نقطت ذلك على مذهب اهل التحقيق
جعلت الهمزتين معا بالصفرة وحركتهما بالحمرة فان كانت الهمزة الملينة مفردة جعلت
ايضا في موضعها نقطة بالحمراء المؤذن بتليينها في مذهب من راى ذلك وذلك في نحو قوله تعالى
ارايت وارايتم وشبهه حيث وقع **باب ذكر احكام الصلة في الفات الوصل** اعلم ان الصلة
تابعة للحركة التي قبل الف الوصل فان وليها فتحة جعلت الصلة جرة بالحمراء على راس الالف
وان وليها كسرة جعلتها تحتها وان وليها ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة في نحو قوله تعالى
يتقون الذي وفاسقون اعلموا ان وشبهه والكسر في نحو قوله تعالى رب العالمين وللعبيد الذين
وبه الله وشبهه والضمة نحو قوله تعالى نستعين اهدنا واسمه المسيح وتعدلوا اعدلوا وشبهه
فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة ابدا تحت الالف لان التنوين
مكسور للساكنين ما لم يات بعد الساكن الواقع بعد الف الوصل ضمة لازمة فان القراء
يختلفون في ضم التنوين وكسره مع ذلك فان ضبطت ذلك على مذهب من ضم جعلت الصلة
في وسط الالف نحو قوله تعالى فتيلا انظر وعيون ادخلوها وشبههما وجعلتها في مذهب
من كسر تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيما لا اختلاف في كسره نحو قوله تعالى حكيم الطلاق
ومريب الذي وبغلام اسمه ورحيما النبي وشبهه فان اردت ان تعلم كيف الابتداء بالفات
الوصل كلها جعلت نقطة بالخضراء فوقهن اذا ابتدين بالفتح وتحتهن اذا ابتدين
بالكسر وفي وسطهن اذا ابتدين بالضم **فصل** فان نقطت مصحفا على رواية ورش عن
نافع جعلت على الساكن الذي تلقى عليه حركة الهمزة نقطة الحمراء وجعلت في موضعها جرة
علامة لسقوطها من اللفظ فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من فوقها وان كانت
مكسورة جعلتها من اسفلها وان كانت مضمومة جعلتها من وسطها وان كان بعدها
الف جعلتها في قفا تلك الالف وذلك في نحو قوله تعالى هل اتى ومن اله وذا وتي خير
الا وما بالنا ومن امن وابني ادم وما كان مثله حيث وقع **باب ذكر احكام نقط ما
نقص من هجائه** اعلم ان ما وقع في المصحف منقوصا من هجائه فانك تثبته بالحمرة ان
شئت لتدل على القارئ على حقيقة اللفظ بذلك وذلك في نحو قوله تعالى النبيين رسم



بياء واحدة وهو عندي بالجميع فينبغي ان تلحق ياء اخرى قبلها بالحمراء وهو ياء فعيل وكذلك ليسوا
وجوهكم رسم ايضا بياء واحدة وهي ايضا فتلحق ما قبلها واو اخرى بالحمراء وهي الاصلية وكذلك
الموءودة رسمت بواو واحدة وهي فاء الفعل فتلحق بعدها واو اخرى بالحمراء وتجعل الهمزة
بالحمراء وتجعل الصفراء وعليها حركتها بين الالفين وكذلك اذا جاء انا على قراءة من قرا بالتثنية
رسم ايضا في سائر المصاحف بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان تلحق الف التثنية
بعدها بالحمراء وتوضع الهمزة بالصفراء وحركتها عليها بين الالفين وكذلك ايلافهم رسم تاما
فينبغي ان تلحق ياء بالحمراء ليخرج اللفظ بذلك كله على حدة ويؤتى بجميعه على حقه وقد
ان يكون الحرف الثابت في جميع ما تقدم هو الاول غير ان الاوجه ما قدمناه قال الحافظ ابو عمرو
وقد جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المحذوفات من الرسم بالحمراء نحو قوله تعالى
العلمين والقسمين والصلحت وسموات وهؤلاء ويادم وشبهه وكذلك يجب ان تلحق الياءات
والواوات نحو ما قدمناه في غيره من الزوائد وغيرها واذا الحقت الالف في نحو يايها ويا اولي
وهؤلاء ويادم وشبهه جعلت النقطة الصفراء وحركتها على الالف السوداء في يايها
لانها صورتها وفي الواو في هؤلاء لانها صورتها ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في
يادم لان الف الاصل هي المصورة في ذلك كما صورت في امنوا واتى واذر وشبهه وتكتب
الالف الحمراء في ذلك كله بعد الياء والهاء وكذلك تلحق النون الساكنة في قوله فنجي من نشاء
ونجي المؤمنين وتعرى من علامة السكون وبالله التوفيق **باب ذكر احكام نقط ما زيد في هجائه**
وذلك في نحو قوله تعالى اولئك واولوا واولات وساوريكم واولا اذبحنه ومن نباي المرسلين
وفاين مت وملائه مما تقدم ذكره في المرسوم فسبيلك ان تجعل نقطة بالصفراء في
الف اولئك واولوا واولات وسافريكم وتجعل نقطة بالحمراء امامها في السطر وان شئت
جعلتها في الواو الزائدة لانها صورتها وهو قول عامة اهل النقط واذا جعلتها قبلها جعلت
على الواو دارة بالحمراء علامة لزيادتها وهو قول اهل العربية لانهم يزعمون انها دخلت للفرق
بين اليك واولئك وبين الى واولي وقول اهل النقط اجمع للاصل لانه يدخل فيه ما لا يشتبه
نحو ساوريكم وشبهه وقد يحتمل ان تكون الواو التي في ساوريكم صورة الهمزة على مراد تخفيفها
والاعتداد بالزائد المتصل بها فعلى هذا تكون الالف التي قبلها هي الزائدة زيدت تقوية للهمزة
لخفائها فتوقع حينئذ النقطة الصفراء في الواو نفسها وحركتها امامها وتجعل على الالف دارة
دلالة على زيادتها وكذلك تجعل نقطة بالصفراء وحركتها عليها في ولا اوضعوا او لا اذبحنه
الالف التي مع اللام وتجعل على الالف الزائدة بعدها دارة بالحمراء علامة لزيادتها وان شئت جعلت

تلك الفتحة على الالف الزايدة كما فعلت في الواو وقد يجوز ان تجعل الصفرا وحركتها على تلك
الالف وتكون الدارة التي هي علامة الزيادة على الالف التي مع اللام وهو قول الفرا وتغلب
ومن قال بقولهما وهو حسن وان تلك الالف زيدت تقوية للهمزة لثقلها وحشوها
واصحاب المصاحف على خلاف ذلك وكذلك يجعل ايضا نقطة بالصفرا وحركتها معا في الف
من نبائ المرسلين واوان مت وشبهه مما ليس قبل الهمزة فيه الف ويجعل على اليا دارة
بالحمرا علامة لزيادتها وان شيت جعلت تلك الحركة في اليا نفسها لانه يحتمل ان يكون
صورتها كما كان ذلك في الواو والالف ويحتمل ان يكون ايضا اليا والواو والالف في
ذلك كله اقيمن مقام الحركة لان الحركة ماخوذة منهن فعلى هذا لا يجعل حركة ولا دارة
ويجوز عندي ان تكون اليا فيما تقدم صورة الهمزة فتكون الالف التي قبلها هي الزايدة
فتقع الدارة عليها والى ذلك نحا الفرا ومن قال بقوله فاما ما وقع قبل الهمزة فيه الف
من تلقائ نفسي وايتائ ومن ورائ ومن انائ فانك تجعل النقطة الصفرا في ذلك
كله بعد الالف في السطر وحركتها تحتها وتجعل ايضا على اليا دارة بالحمرا علامة
لزيادتها وان شيت جعلت الحركة تحت اليا على ما تقدم وان شيت جعلت الهمزة
وحركتها تحت اليا في هذه الحروف وشبهها لانه في تلقائ وورائ يجوز ان تكون
صورة لها في ذلك وهو عندي في هذه المواضع اوجه وبالله تعالى التوفيق باب ذكر

امتحان مواضع الهمزات من الكلم اعلم ان الهمزة تمتحن موضعها من الكلمة بالعين فحيث ما
وقعت العين وقعت الهمزة مكانها وسوا كانت الهمزة متحركة او ساكنة او لحقها
التنوين او لم يلحقها فتقول في امنوا عامنوا وفي واتي المال عاتي وفي مستهزءون مستهزعون
وفي خاسئين خاسعين وفي مبرءون مبرعون وفي قوله تعالى متكئون متكعون وفي قوله
ماء ثماعا وفي سوء سوع وفي اولياء اولياع وفي تبوء تبوع وا بدء وا بدعوا وفي لتنوء لتنوع
وفي قوله ان تبوء باثمي ان تبوع وفي بنوء نبوع وفي من شاطئ شاطع وكذلك ما اشبهه
حيث وقع فالقياس مطرد وقد جعل بعض المتقدمين من النحويين للواو اذا كانت صورة
الهمزة احكاما يطول شرحها مع انه لا دليل على ما قاله الا الدعوى لا غير والذي عندنا
ان الواو واليا والالف اذا كن صورة للهمزة فالهمزة تجعل فيهن وتعرب
بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فاذا اتين بعدها جعلت قبلهن وان اتين قبلها
جعلت بعدهن وهذا الذي لا يوجب القياس غيره وحق الهمزة في النقط ان تلزم مكانا
واحدا من السطر لانها حرف من حروف المعجم ثم تعرب بالحركات كلهن وبالله التوفيق

[Margin notes: تحقيقها — معها — الحركات — هنا نقص]

باب ذكر اللام الف اعلم ان القدماء من النحويين اختلفوا في اي الطرفين في اللام الف هي
الهمزة فحكي عن الخليل بن احمد رحمه الله انه قال ان الطرف الاول هو الهمزة والطرف
الثاني هو اللام وذهب الى هذا القول عامة اهل النقط واستدلوا على صحة ذلك بان رسم
هذه الكلمة كان اولى كما ترى لا الا ممطوطة في طرفها الف كنحو رسم ما اشبه ذلك
مما هو على حرفين من ساير حروف المعجم نحو ما وها وشبههما الا انه استثقل رسم ذلك كذلك
في اللام الف خاصة لاعتدال طرفيه اذ كان يشبه كتاب الاعاجم فحسن رسمه بالتضفير
فضم احد الطرفين الى الاخر فايهما ضم الى صاحبه كان الهمزة او لا صورة وتعتبر حقيقة
ذلك بان يوخذ شي فيضفر ويخرج كل واحد من الطرفين لطرف منه الى جهة ثم يقام
الطرفين فيتبين في الوجهين ان الاول هو الثاني في الاصل وان الثاني هو الاول لا محالة
قالوا وايضا فان من اتقن صناعة الخط من الكتاب القدماء وغيرهم انما يبتدي برسم
الطرف الايسر قبل الطرف الايمن ولا يخالف ذلك الا من جهل صناعة الرسم اذ هو
بمنزلة من ابتدى برسم الالف قبل الميم في نحو ما وشبه ذلك مما هو على حرفين فثبت بذلك
ايضا ان الطرف الاول هو الهمزة وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل القاعدة
هو الثاني وان الثاني هو الاول وانما اختلف طرفاهما لاجل التضفير وقال الاخفش النحوي
بعكس ذلك فزعم ان الطرف الاول هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة واستدل على
صحة ما ذهب اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به اخرا هو المرسوم اخرا
قال ونحن اذا قرانا لايت ولاية وشبههما لفظنا باللام اولا ثم بالهمزة بعده قال
ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول الاول لقول مخالفه به فيما يقع فيه حركة الهمزة
واللام بالكسر نحو قوله تعالى لاخوانهم وشبهه ولايلف وفيما يختلف فيه نحو قوله تعالى لاقتلك
ولا الى الجحيم وشبهه وذلك انه يوجب على قوله وما اصله ان تجعل الكسرة اولا والهمزة
بعد ذلك فيوافق بذلك مذهب الخليل ومن تابعه اذ الاول في ذلك هو طرف اللام والثاني
هو طرف الهمزة باتفاق فان قال قائل اقوي اصلي ولا ازول عن مذهبي فاجعل الهمزة في ذلك
اولا اذ هو طرفها واجعل الحركة بعد ذلك قيل له قد تركت قولك وزلت عن مذهبك ان
الملفوظ به اولا هو اللام وان الملفوظ به اخرا هو الهمزة بجعلك الهمزة ابتداء ثم
الحركة اخرا فهذه ابين وبالله تعالى التوفيق تم ذيل المقنع بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ابدا كثيرا
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا

[Margin notes: ما اشبه ذلك — لا — من اجل التضفير — انه يجب]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قال الشيخ الامام العلامة المحقق ابى محمد ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الربعى

تغمده الله برحمته فى شرحه على العقيلة للامام العلامة الشاطبى وهو هذا البيت لله در
الذى تأليف معجز والانتصار له قد اوضحا الغرر لله در الذى اسمية مقدمة الخبر وهو تعجب
واصل الدر اللبن وتأليف معجز العالم والانتصار له مبتدأ ومعطوف وقد يضاف الشىء الى
الشىء بادنى ملابسة وقد اوضحا خبره والغرر مفعوله جمع غرة لحسن الشىء والجملة
صلة الموصول اى لله اصل العالم الذى تصنيفه المعجز والانتصار للقران وقد اظهر كل
كتاب من مساعدة معانيه ودرر الفاظه **تنويهات** ذكر عقب كل قول من الاربعة
ذمة توطية لابطاله وهذا من صناعة التبكيت فى الجدل ومنه قوله تعالى فليأتوا بحديث
مثله وفأتوا بعشر سور وفأتوا بسورة مثله وقيل اعجازه خلوه من التناقض وبطله
بان فى كلامهم مقدار اقصر سورة خال منه وقيل اعجازه كونه مخترع الاساليب مباين
السجع خصوصا فى المقاطع والمبادى وبطله بالشعر واما من قال لا يخلق جدته ولا يمل
تكراره بل يزداد حسنا وحلاوة فيندرج فى المعصوم اى هو الذى غرتها لان النفس
لا يزال لها تطلع الى تفهم ما لم تحط بنهايته خصوصا اذا حصل لها شعور تام وقد
ذكرت هذه المذاهب الستة باجوبتها لفا ونشرا فى روضة الروايق وهى هذه والمذهب
الحق اعجاز القران لعلو اتى بلفظه وبمعناه الذى كملا معجز عند التحدى واختيارهم
قتلا وهم فصحاء فاضرب لهم مثلا لاصرفة قاله الناظم او نباء عن الغيوب ولا اسلوب
اعتزلا ولا سلامته عن التناقض او لكونه منزلا من ربه وتلا اذ ما لهم قبلها قول
يناسبه والغيب فى سور والاختراع فلا يلزم معجزة كالشعر ثم لهم خالى التناقض مقدار
المدى يسالا تكليف ما لا يطاق البعض جوزه وترددك تنجز الينا وملا ومعنى قوله
فلله در التعجب من زكوة اللبن الذى غذى نبته فاثر فيه احسن الطبع وجودة الكلام فنسب
الى البارى تعالى تكرما وموكلفهما القاضى الجليل ابو بكر الاشعرى فكتاب معجز القران يشتمل
على ما فيه من انواع البلاغة وكتاب الانتصار يتضمن اجوبة شبه الملحدين وتشكيك الملل
وكم انقذ غريقا من ضعفاء القراء والادباء وها انا اذكر انموذجا من علم البلاغة ابين
فيه بعض بدايع الايات وانظر لها من السجع والابيات ما يبينه همتك القاصرة ويكون
سببا لنفسك المتقاصرة على التشبث باهدائه والترقى الى فهم معاقد ابوابه ولعل تقول
بنظيرك فى كلام العرب اعتراف بالمماثلة فجوابك الان الاية تشتمل على صناعاته تزد فى

47

بجمعه او بيت واحدة منها فيخطر ببالك ان الواحدة تساوى الاحاد كلا مثاله العصا
حيوة نظيره فى الايجاز قولهم القتل انفى للقتل كان امثالهم فتترك لها وتفضله الاية
من غاية اوجه **الاول** خلوها من احتمال التناقض لانه ان قصد حقيقة القتل اوهم
ان الشىء ينافى نفسه او العموم فمن جملته القتل ظلما انفى للقتل قصاصا وما المراد الا القتل
قصاصا انفى للقتل ظلما **الثانى** ليس القتل من حيث هو قتل انفى للقتل بل من حيث هو قصاص
وهو صريح فيها **الثالث** انها اشتملت على التصريح بالغرض الاصلى لان المقصود هو الحيوة
ونفى القتل مراد له **الرابع** انها عارية عن التكرار بخلافه **الخامس** ان حروفها عشرة وحروفه
اربعة عشر **السادس** اعتدادا الاسباب والاوتاد فيها بخلافه **السابع** خلوها عن التغيير
اذ تقديره كراهة القتل نافية للقتل **الثامن** ان تنكير حيوة نبه على ان المنبه عنه
اخرى فيتفطن لهذه الحكم ويوفق من له القدم **واعلم** ان المرقاة المنصوبة الى معرفة
اعجاز القران هو علم المعانى والبيان لان الاول لظهور بلاغته والثانى لبروز فصاحته
ومن ثمة كان تحصيلهما من اشرف المطالب **فالفصاحة** اشتمال التراكيب المناسب فى
صناعات اللفظية من فصح اللبن تخلص عن الغش وقد يطلق على دراية اللسان
ومنه فصح الاعجمى وليست فى المفردات والا لا يحدث تراكيب كلمات معينة **والبلاغة**
هو الكلام الذى يبلغ به الانسان كنه ما فى قلبه باحد الطرق من بلغ وصل وكلام
العرب نوعان نثر ونظم وهو اعلى وجاء القران على الادنى ليكون ابلغ تبكيتا فى
عجزهم ولئلا يتوهم ان ذلك بسبب الوزن ومن ثم لتسلب قدرته عنه عليه السلام
كالكتابة **فمن الاول التجنيس** وهو اتفاق الكلمتين فى الحروف او اكثرها وتمة اتفاق
الكمية والهيآت ويرجعان الى اشتقاق واشتقاقين كقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم
فروح وريحان وقوله عليه السلام الظلم ظلمات وقولهم جبة البرد جنة البرد وقول الشاعر
لشؤون عينى فى البكاء شؤون وجفون عينك للبلاء جفون وقول ابى تمام ما مات من
كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله **ومن مذيله** قوله تعالى والتفت الساق بالساق
الى ربك يومئذ المساق وقول ابى تمام يمدون من ايد عواص عواصم تصول باسياف
قواض قواضب **ومن لاحقه** قوله تعالى وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
**ومن مطرفه** قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن وقوله عليه السلام الخير معقود بنواصى
الخيل وقولهم ليل دامس وطريق طامس وقول الحريرى ولا اعطى زمامى لمن يخفر ذمامى
مثلا فاللزومى فى جعله لاحقا **ومن تجنيس الخط** قوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا

وقول البحتري ولم يكن المغتر بالله إذ سرى ليعجز والمعتز بالله طالبه والتسجيع تعادل
اخر الجمل يروى من سجع الحمامة غائل اصواتها وتسمى في القران اية وخاتمتها فاصلة وفي النثر
سجعة وخاتمتها قرينة وفي النظم بيتا وخاتمته قافية فمن متوازيه قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان وقوله عليه السلام حسنت خليقته وطابت سريرته وقول قس مهد موضوع
وسقف مرفوع ومن متوازنه قوله تعالى واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط
المستقيم وقوله عليه السلام التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود ومن مطرفه
قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا وقول الايادي ان في السماء لخبرا وان
في الارض لعبرا وازدواجه توازن كلمتين قبل الخاتمة كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبا يقين
وقوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون وقولهم فلان رفع دعامة المجد والحمد باحسانه وبرز
بالجد والحد على اقرانه وترصيعه تقفية الاوساط فمن محاورته قوله تعالى ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه وقول الخنساء جواب قاصية جزار ناصية عقاد الوية للخيل جرار
ومن مقابلته ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وقولهم ما وراء الخلق الذميم الا الخلق الذميم ومن تمام هذا استعمال كلام العرب وما في
معناها وحفظ اوضاع اللغة ومراعاة قوانين الاشتقاق وتوخي مقاييس التصريف وسمت
الاعراب ومن البديع المطابقة ذكر الشيء مع ضده كقوله تعالى اضحك وابكى وامات واحيى وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود وقوله عليه السلام خير المال عين ساهرة لعين نائمة وقول جرير وباسط خير
فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماليا ومن معنويه قول البحتري يقيض لي من حيث لا
اعلم النوى ويأتي الى الشوق من حيث اعلم والمقابل ذكر المتقابلين بلفظ كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها ومكروا ومكر الله وقوله اهتز به في ندوة الحي عطفه كما اهتز عطفي
بالهجان الاوراك والتقسيم ذكر انواع المقسوم غير متداخلة كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا
وقول طريح ان حاربوا وضعوا او سالموا رفعوا او عاقدوا ضمنوا او حادثوا صدقوا ومن
مفصله ويسمى اللف والنشر قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا واما الذين سعدوا
وقول الشاعر وخيفا القى الليث فيها ذراعه فسرت وساءت كل ماش ومصرم ومن معكوسه
قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم والالتفات
الخروج من الغيب الى الخطاب وبالعكس كقوله تعالى مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم والاستطراد ذكر الشيء توطئة لغيره كقوله تعالى
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى وقول الشاعر واحييت من حبها الباخلين

حتى



حتى ومقت ابن سليم سعيدا والتتميم تقييد اللفظ المحتمل كقوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء
وقول الشاعر فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي والارداف التعبير عن المعنى
بلازمه كقوله تعالى قاصرات الطرف اي عفيفات وقول الشاعر بعيدة مهوى القرط اما لنوفل
ابوها واما عبد شمس بن هاشم والاعتراض ادخال جملة بين كلام متعلق تاكيدا كقوله تعالى
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم وقول الشاعر
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان والتشبيه هو اعطاء فرع ما للاصل
بالكاف وكان للمبالغة وان لم يصرح بها كان مجازا ومن ثم اقتضى مشبها ومشبها به
ثم لا بد ان يشتركا في شيء ويختلفا في اخر وكل يكون في الذات وفي الصفات فمن
تشبيه المحسوس قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم كالفتق
العتيق وقوله تعالى وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية وقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم وقول الشاعر فكانها وكان حامل كاسها اذ قام
يجلوها على الندماء شمس الضحى رقصت فنقط وجهها بدر الدجى بكواكب الجوزاء ومن ما
جرى مجرى الاداة ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا ومن تشبيه المحسوس بالمعقول قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم اباءكم وتشبيههم
الكلام بالسحر نحو وحديثها السحر الحلال لو انه ومن تشبيه المعقول بالمحسوس قوله تعالى والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة وتشبيه المعقول بغير طبيعي ومن ثم تاول قوله وكان النجوم
بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع ومن تشبيه الموجود بما يتخيل وجوده قوله تعالى طلعها
كانه رؤوس الشياطين وقول امرئ القيس ومسنونة زرق كانياب اغوال ومن بديعه
بكثرة العقود قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء الى كان لم تغن بالامس
ثم تمثيله ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة والاستعارة وهو ذكر الشيء بغيره او اثبات ما لغيره له
للمبالغة فهو نوع من المجاز ويفارق التشبيه بعدم التوقف على شيئين ومنها تناسي تشبيه
المشبه فمن استعارة المحسوس للمحسوس قوله تعالى واشتعل الراس شيبا واية لهم الليل نسلخ
منه النهار ومنه اذ ارسلنا عليهم الريح وقولهم رايت شمسا وقول البحتري فامطرت لؤلؤا
من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد ومثله تبكي فتذري الدر بالنرجس
وتلطم الورد بعناب وقول الجوهري فرحت سقفا عنشا سنا قمر وساقطت لؤلؤا
من خاتم عطر ومن المعقول للمعقول قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم واذا رايت الذين

اصل صحيح النسخ وهو ذكر الشيء باسم غيره

ولما سكت عن موسى الغضب او من كان ميتا فاحييناه ويا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ومن المحسوس للمعقول قوله تعالى صح

يخوضون في آياتنا ربنا أفرغ علينا صبرا فاصدع بما تؤمر لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن
المعقول للمحسوس قوله تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة تكاد تميز من الغيظ إنا لما طغى الماء ومن تخييلها
قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة سنفرغ لكم أيه الثقلان ومن ترشيحها قوله تعالى اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وقول امرئ القيس وقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء
بكلكل وقول كثير رمتني بسهم ريشه الكحل لم يضر والكناية الدلالة على المعنى ملازمة
مبالغة كقوله تعالى قاصرات الطرف وفرش مرفوعة وقولهم طويل النجاد كثير الرماد وقولهم
إن المروءة والسماحة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج والإيغال للمبالغة في المعنى إلى أقصاه
كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وبلغت القلوب الحناجر
وقول ابن الحطيم يضل بحصر عنده إن ضربت به بعد الذراعين والساقين لهادي والإيجاب
والسلب والجمع بينهما تأكيدا كقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا وإياي فاتقون وقول السموأل وننكر إن شئنا على قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
وتجاهل العارف استدراجا كقول المتنبي أريقك أم ماء الغمامة أم خمر بفي برود وهو
في كبدي جمر والتقديم والتأخير والحكمة فيه القدرة على التصرف في الألفاظ والمعاني وإذا
غيرت الكلمة عن موضعها فتارة ليستحق ما انتقل إليه أصلا كقوله تعالى الله ربنا وربكم وتارة
يستحق ما كانت عليه كقوله تعالى فيه هدى فمن تقديم الاسم على الفعل لغرض الانفراد قولهم
أنا فعلته أو لكونه دأبه كقوله تعالى وهم قد خرجوا به وهم يخلقون والذين هم بربهم لا يشركون
وفهم لا يؤمنون وقوله هما بلسان المجد لحسن لبسه سبحان ما استطاعا عليه كلاهما
ومنه مع همزة الاستفهام لتوجه أحد معانيها إلى الفاعل على الاستحالة قوله تعالى أأنت فعلت
هذا بآلهتنا يا إبراهيم ومن التنبيه على الاستحالة قوله تعالى أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي
ومن تأخيره عنه معها المتوجه إلى نفس الفعل قوله تعالى أفأصفاكم ربكم أصطفى البنات على البنين
أنلزمكموها وقول ش أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومن تقديم المفعول معها كذلك قوله تعالى
أغير الله أتخذ وليا أفغير الله تأمروني أعبد ومن تقديم بعض المفاعيل على بعض للعموم كقوله تعالى
وجعلوا لله شركاء الجن والوصل والفصل كل جملة تقلب أخرى فإما أن يكون بينهما تعلق
ذاتي أو مناسبة ما أو لا يكون كذلك فالأول لا تحل الوصل وينزل الوصل منزلة الصفة
والتأكيد كفي في الربط وتراخي الثاني عنه اقتضى رابطا لفظا أو تقديرا والثاني محل الانفصال
ومن ثم استغنى عنه فمن الأول الذي كالصفة كقوله تعالى ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كالتأكيد
قوله تعالى لا ريب فيه وقالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ومن الثاني اللفظي قوله تعالى كلتا الجنتين

بإثبات الياء وصلا أبو عمرو
وكذا أبو جعفر والحسن البصري
من الأربعة وفي الحالين يعقوب
لحفص المكي والباقون بحذف
الياء في سورة
المائدة



آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا والتقديري وأطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون ومنه عطف جملتين فأكثر لعطف على مجموعهما مثله كقوله تعالى وما كنت بجانب الغربي
إلى قوله مرسلين فمجموع وما كنت ثاويا إلى آخرها عطف على مجموع وما كنت بجانب إلى الآخر
ومن الثالث قوله تعالى وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم ومن ثم عيب على أبي تمام
العطف في قوله لا والذي هو عالم أن النوى صبر وأن أبا الحسين كريم قلت ويمكن إخراجه
عنه بتأويل أن النوى صبر وأن كرم أبي الحسين حلو والإضمار هو العدول عن صيغة إلى صيغة
أخصر منها اختصارا وهو من خصائص اللغة العربية وحكمته التمكن من التصرف في الألفاظ
ومراعات مراتب المضمرات ومطابقتها وكيفية عودها إلى العقد ووضوح المتكلم والمخاطب
أغنى عن المفسر كقوله تعالى لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب وبل عجبت ولقد آتيناك سبعا
من المثاني وأرسلناك شاهدا وخفاء الغائب أحوج إليه ولا بد من تقدم المفسر لفظا
ومعنى كقوله تعالى والقمر قدرناه منازل ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم
ينفقون يا نساء النبي لستن كأحد إلى قوله معروفا أو لفظا كقوله تعالى وإذ ابتلى إبراهيم ربه
بكلمات أو معنى كقولهم في الدار صاحبها أو تقديرا كقوله تعالى ولا يحسبن [الذين يبخلون بما آتاهم] الله من فضله هو
خيرا لهم أو ذهنا كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب ويعود إلى الأقرب ما لم تصرفه عنه
قرينة فالأبعد كقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه وأجاز الكوفيون
تأخير المفسر مطلقا إلا في باب تنازع العاملين وعكسه البصريون ووافقهم في المدح والذم
ورب وضمير الشأن ولا يفسر إلا بجملة كقوله تعالى قل هو الله أحد فإنها لا تعمى الأبصار
ونص بصيغة المرفوع المنفصل عن الخبر وأن نحو كقوله تعالى فإن الله هو الغني الحميد كنت
أنت الرقيب عليهم أنه هو الغفور الرحيم وقد يقصد التأكيد فينعكس الأمر
كقوله تعالى وبالحق أنزلناه وبالحق نزل الحاقة ما الحاقة وقول الشاعر لا أرى الموت
يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا والحذف هو إسقاط بعض الألفاظ
اختصارا وهو من خصائص هذه اللغة وحكمته القدرة على العدرة في الكلام حيث يحذف
بعضه وينتظم الباقي ويدل على ما حذف وهو سماعي وقياسي وجائز وواجب فمن حذف
المبتدأ قوله تعالى سورة أنزلناها وفرضناها من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
وقول الشاعر نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه ومن حذف الخبر
الجائز قوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة خلافا كثيرا والواجب القياسي الحمد لله والسماعي كقولهم كل رجل

وصنيعته ومن محتملهما قوله تعالى فصبرٌ جميلٌ طاعةٌ وقولٌ معروفٌ ومن حذفها قوله تعالى
واللائي لم يحضن ومن حذف الفاعل على شرط النائب قوله تعالى وغيض الماء وقضي الامر وقول
بشام الشاعر انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا خلافا للكسائي
نحو بشر وحذر محمد ومن حذف المفعول المراد قوله تعالى واياي فارهبون واياي فاتقون وقوله تعالى
ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون الى الحمار اربعة وقول طفيل ابوان
يملوان ولو ان امنا يلاقي الذى لاقوه سنا لملت والبحتري شجو حساده وغيظ عداه
ان يرى مبصر ويسمع واع ومنه مع حذف الحرف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
وغير المراد قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون وقولهم هو يامر وينهى ومن حذف الفعل قوله تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع ومن حذف الجملة قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم ومن حذف الجملة قوله تعالى فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به والايجاز
وهو الاتيان بالمعنى الكثير في اللفظ اليسير مع مراعاة القوانين المعتبرة وهو اجل انواع
البلاغة لعمومه واليه الاشارة بقوله عليه السلام اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام
اختصارا وقولهم خير الكلام ما قل ودل ثم انك تراه عاليا ومتوسطا ومنحطا وحكمته
سرعة الحفظ وبيان احكام معاني المفردات والفروق وطرق التراكيب وقد يدعو الحال
الى البسط الكلام فينعكس ومن ثم قال بعض الادباء كانت العرب توجز ليحفظ منها وتطيل
ليفهم عنها واكثر ايات القران العظيم على الاول وهذا تمام الكلام في انموذج الفن
المذكور في معجز القران فلنشرع في انموذج الفن المذكور في الاستفسار للقران اعلم ان
العرب لما اذعنت لاعجاز القران تلقته بالقبول فوجدته على اساليب كلامها المذكور
في طباعها فعلمت المراد من عمومه وخصوصه ومجمله ومفصله ومطلقه ومقيده
وناسخه ومنسوخه وحقيقته ومجازه واختصاره وتكراره وانواع استعمالاته
وحملت كلا منها على محله الصالح له فزادهم ذلك ايمانا الى ايمانهم واما الذين تعلموا العربية
منهم فلم يدركوا الا ظواهرها ولم يرزقهم الله التجلي لغوامض اسرارها اذ ليست مركوزة
في طباعهم لا جرم ان طائفة منهم ركبوا عميا وخبطوا عشوا واستحوذ عليهم الشيطان
وزين لهم شبه البهتان فزادتهم رجسا الى رجسهم وكذا من جادل في الحق بعد ما تبين
وعاند دينه وقد تبرهن فاحتيج الى حل تلك الشبه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
الاول ما توهم فيه التناقض وتناقض القضيتين اختلافهما بالايجاب والسلب
على جهة تقتضي لذاتها صدق احداهما كذب الاخرى وشرطه اتحاد الموضوع والمحمول



والجزء والكل والقوة والفعل والزمان والمكان والاضافة والشرط وجمعها بعضهم
في اتحاد النسبة قال ابن الراوندي قوله تعالى فهو وليهم اليوم يناقض قوله تعالى ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وجوابه ما له من ولي في الاخرة ينجيه من عذاب الله والشيطان وليهم
في الدنيا بالوسوسة واليه الاشارة باليوم او ما لهم من ولي بغير وينفع وقال قوله تعالى وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه يناقض قوله تعالى وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم وجوابه
ان المراد بالعلم الواصل اليهم القران وقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان يناقض قوله تعالى
ان كيد الشيطان كان ضعيفا وجوابه النساء ايامهم ذكر الله لمخافة عقولهم لا القوة كيدهم
وقال الاطلس المختم قوله تعالى خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام يناقض قوله تعالى قل ائنكم
لتكفرون بالذي الى فقضاهن سبع سموات في يومين لانها ثمانية وجوابه ان المراد بارتعة
ايام بيومين مع اليومين الاولين فيكون خلق الارض وما فيها في الاربعة كقوله من دمشق
الى القدس في ستة ايام والى الخليل في سبعة ايام اي مع الستة وقال قوله تعالى والارض
بعد ذلك دحاها يناقض قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
فسويهن وجوابه خلق الارض مقدم على السماء وبسطها متاخر عنها بقوله والارض
بعد ذلك دحاها اي مهدها وقيل قوله تعالى ولو اسمعهم يناقض قوله تعالى ولو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم وجوابه ان المراد من لا سمعهم اسماع انتفاع ولو اسمعهم سماع قيام
حجة وقيل قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان يناقض قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون وجوابه
ان في القيمة مواقف فموقف التبكيت فقفوهم انهم مسئولون وموقف الاهانة لا يسأل عن
ذنبه او لا يسئلون شفاها ويسئلون بواسطة وقيل قوله تعالى والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون يناقض قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله وجوابه انهم كاذبون في اخبارهم
بالالسنة عما في قلوبهم والثاني التكرار والمعيب منه اعادة اللفظ بعينه لغير زيادة
ولا نقص لغير التاكيد لمعنى واحد واعادة المعنى بعبارة مختلفة بغير زيادة ولا انتقاص
ولا غرض فمما توهم فيه تكرار اللفظ قوله تعالى الا قيلا سلاما سلاما والسابقون السابقون
دكت الارض دكا دكا والملك صفا صفا والمراد به التاكيد والسابقون الى الطاعة السابقون
الى الجنة منه قولهم اياك اياك السابقون الحق الحق قوله تعالى قوارير قوارير والمراد معه
بيان الجنس وقوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم المراد بالاول
تابوا من كتمان ما انزل الله فان الله غفور لذنب الكتمان وبالثانية تابوا من قذف المحصنات
فان الله غفور لذنب القذف وقوله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان والمراد الانكار عليهم

بتكذيب كل نعمة قبلها وهي متغايرة وقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين والمراد المكذبين بكل
جملة تقدمت وهي مختلفة وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون والمراد لا اعبد ما تعبدون الان
ولا انتم عابدون ما اعبد الان ولا انا عابد ما عبدتم فيما سلف ولا انتم عابدون ما اعبد
بعد فالزمان مختلف ومما توهم فيه تكرار المعنى قصص الانبياء عليهم السلام كادم ونوح
وابراهيم والجواب ان من عادة العرب تكرار القصة الواحدة لاغراض مختلفة
والقران نزل عليه السلام نجوما في ثلاث وعشرين سنة وكان يضيق صدره من مقاسات
الكفار متعددا فكان الحق تعالى يسليه بتكرار قصص الانبياء عليهم السلام والاشارة اليه
بقوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ولان الاعادة القصة
الواحدة بتراكيب مختلفة امكن في الفصاحة وكان النبي عليه الصلوة والسلام يتحدى
بالقصة فيقول الكفار ما لها في الفصاحة الا قالب واحد وقد سبقتنا فتعاد
بلفظ اخر اغرب واخصر تكذيبا لهم واسار هذا الشرت في تذكرة الحفاظ في متشابه
الالفاظ بقوله وان تحدى بالكلام الاول قالوا سبقتنا بالطريق المؤخر اعاد معناها بلفظ
آخر امماثل للفظها او اخصر وقوله تعالى يذبحون ابناءكم ويقتلون ابناءكم ويذبحون
ابناءكم والجواب ان الثانية بينت ان اهانتهم كانت بالذبح وغيره والثالثة بينت
ان الذبح غير سوء العذاب وقوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه والجواب ان فانفجرت
بين اخر النبع وفانبجست بين اوله وقوله تعالى تلك عشرة كاملة والجواب ان عشرة
نصت على ان المراد مجموع الثلاثة والسبعة لا احدهما الصلاحية الواو لاو وكاملة
في الحيوان **الثالث المتشابه** قالوا هو سبب الضلال فهلا كان كله محكما ليكون هدى
وجوابهم ان المتشابه يحث على النظر وطول الفكر في الكل فيكون دائما في العبادة وحصل
له من الحكم بكثرة البحث فوائد كثيرة ويحمله ذلك على مراجعة العلماء فيستفيد منهم
ما لا يخطر بباله ويستعد بتحصيل الته لاستنباط الاحكام وينتقل حينئذ من
التقليد الى الاجتهاد وذلك كقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل الغمام
والملائكة ونفخت فيه من روحي لما خلقت بيدي والسموات مطويات بيمينه
ولتصنع على عيني كل شيء هالك الا وجهه **ومن** الاخبار المتشابهة ما روى عليه السلام
رأيت ربي في احسن صورة وقوله فوضع كفه وبرد يده بين كتفي فوجدت بردا
انامله في صدري فعلمت ما بين المشرق والمغرب وقوله ضحك ربنا من قنوط عباده
وقوله ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا ويرى بالبصر وقوله كان ربنا في عماء

كان كله محكما [margin note]





الشيعة هم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه على الخصوص وقالوا بامامته وخلافته نصا ووصاية اما جليا او خفيا واعتقدوا ان الامامة لا تخرج من اولاده وان خرجت فبظلم يكون من غيره او بتقية من عنده من الملل والنحل

الاشعرية اصحاب ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري المنتسب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وسمعت من عجيب الاتفاقات ان ابا موسى الاشعري كان يقرر ما يقرره الاشعري بعينه في مذهبه من الملل والنحل

البيانية اتباع بيان بن سمعان النهدي بانتقال ومن غلا الامامة من ابي هاشم اليه وهو من الغلاة القائلين بالاهية امير المؤمنين علي رضي الله عنه من الملل والنحل

الهاشمية اتباع ابي هاشم بن محمد بن الحنفية قالوا بانتقال محمد بن الحنفية الى رحمة الله ورضوانه وانتقال الامامة منه الى ابنه ابي هاشم من الملل والنحل

الهشامية اصحاب الهشامين هشام بن الحكم صاحب المقالة في التشبيه وهشام بن سالم الجواليقي الذي نسج على منواله في التشبيه وكان هشام بن الحكم من متكلمي الشيعة وجرت بينه وبين ابي الهذيل مناظرات في علم الكلام منها في التشبيه ومنها في تعلق علم الباري من الملل والنحل للشهرستاني

الحائطية اصحاب احمد بن حائط وكذلك الحدثية اصحاب فضل الحدثي كانا من اصحاب النظام وطالعا كتب الفلاسفة ايضا وضما الى مذهب النظام ثلاث بدع من الملل والنحل

الخياطية اصحاب ابي الحسن الخياط عمر بن ابي ... استاد ابي القاسم بن محمد الكعبي وهما من معتزلة بغداد على مذهب واحد الا ان الخياط غالى في اثبات كون المعدوم شيئا من الملل والنحل

تحته هواء وما فوقه هواء وقوله ان الله يبرز في كل يوم جمعة لاهل الجنة
على كثيب من الكافور فالظاهر به المشبهة وهم فرق كالبيانية والمصورية والخا...
والهشامية يحملونها على ظاهرها ولا يؤولونها والاشاعرة يؤولونها والساعية
لا يحملونها على ظاهرها ولا يؤولونها بل يقولون آمنا به كل من عند ربنا وهذا هو المذهب
الحق وانا اساعد تلك الطائفة ادركت بالهامها ذكره مما ذكرته فامعن النظر
فيه تصب خيرا كثيرا وهذا اخر الكلام في هذا الفن والله اعلم قال الشيخ ومعنى قوله
نجز دوم وكتبوا القران كله مائة واربع عشرة سورة اولها الحمد واخرها واول كل
سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم بقلم الوحي الا اول براءة فانهم جعلوا مكانها
بياضا واثبتوا المعوذتين في المصحف خلافا لمصحف ابي لثبوتهما وترتيبها على ما
هي مرتبة في المصحف العثماني المنقول من ما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامره واما ترتيبها في النزول **فالمكيات** ستة وثمانون سورة اقرأ ون والمزمل
والمدثر والفاتحة وتبت وكورت وسبح والليل والفجر والضحى والانشراح والعصر
والعاديات والكوثر والهاكم وارايت والكافرون والفيل والفلق والناس
والاخلاص والنجم وعبس والقدر والشمس والبروج والتين ولايلاف والقارعة
والقيمة والهمزة والمرسلات وق والبلد واقتربت وص والاعراف والجن
ويس والفرقان ومريم وطه والواقعة والشعراء والنمل والقصص وسبحن
ويونس وهود ويوسف والحجر والانعام والصافات ولقمن وسبا والزمر
وغافر والمصابيح والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف والذاريات والغاشية
والكهف والشورى وابراهيم والانبياء والنحل والمضاجع ونوح والطور والمؤمنون
وتبارك والحاقة وسال وعم والنازعات وانفطرت وانشقت والروم
والعنكبوت والمطففين **والمدنيات** ثمان وعشرون البقرة وال عمران والانفال
والاحزاب والمائدة والممتحنة والنساء والزلزال والحديد ومحمد والرعد والرحمن
وهل اتى والطلاق ولم يكن والحشر والنصر والنور والحج والمنافقون والمجادلة
والحجرات والتحريم والجمعة والتغابن والصف والفتح والتوبة **والسفريات**
خمس ايات ان الذي فرض عليك القران بجحفة واسئل من ارسلنا من قبلك بالشام
ويا ايها الذين امنوا اذا قمتم بحبشي اليوم اكملت لكم دينكم بعرفة وهو الذي كف
ايديهم عنكم ببطن مكة ثم انسحب عليها حكم سورها واتفق المكي اربع وسبعون سورة

... الملل والنحل ... [margin notes, largely illegible]

ومتفق المدنى احد وعشرون سورة والمتفق فيه تسع عشرة ودخل المدنى فى المكى
اربعون اية ومن المكى فى المدنى خمس وهذا الترتيب منسوخ بذلك وعدوم من اسماء
السور ونسبها والعدد والجزئية والفواصل والشكل والنقط الذى بيناها فى الفصل الاول
والاولى ذكره لانها ليست فى القران كما فى المصحف عارية منها ولذلك كره ابن عمر
وابن مسعود وجماعة من التابعين نقط المصحف وشكله على ما ذكر فى المقنع لما روى من
جردوا مصاحفكم ورويت الرخصة من ذلك عن غير واحد منهم قال عبد الله بن وهب
وسمعت مالكا يقول اما هذه الصغار اى الواح التعليم فلا باس بذلك فيها واما
الامهات فلا ارى ذلك فيها والله اعلم وقال الشيخ الفصل الثانى فى مظان مسائل
العقيلة فى المقنع اعلم ان مسائل الحرز مرتبة مع مسائل التيسير اصولا وفرشا
ترتيبا لا يكاد يختلف الا نادرا وكذا مسائل العقيلة مع المقنع فى ابواب الفصول
واما مسائل فرشها فلا يكاد يظفر بها من المقنع الا من استحضر مسائل ابوابه وفصوله
استحضار ملكه وها انا اذكر لك ضابطا يوصلك فرعه الى استخراج اى مسئلة
فنقول ما عزاه الى نافع فى الفرش فهو مذكور فى باب ما رسم من المصاحف بالحذف
والاثبات بسنده الى نافع وما عزاه الى ابى عبيد فهو مذكور فى باب ما رسم بالحذف
على اللفظ او المعنى او فى باب المتفق فى الاطراد او فى باب المختلف فى الانفراد
وما ذكره فيه مطلقا بلا خلاف فتضمنه باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز
والعراق والشام وباب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار وما ذكره بعد
الفرش فى باب الحذف فى كلمات يحمل عليها اشباهها مذكور فى الفصول التى بعد
افراد نافع وبقية ابواب الاصل والفرع متناسقة لم تختلف الا فى التقديم والتاخير
وسقط من الفروع باب ثبوت الياء لفهمه من باب حذفها وادرج فيه باب حذف
احدى اليائين وسقط منه ايضا باب ذكر احكام رسم الهمزة وادرج باب ما رسمت
فيه الهمزة على مراد التليين فى باب حروف الهمزة وجعل باب حذف الواو وباب
زيادتها بابا وفوق باب ما رسم بالالف على اللفظ فى اخر الفرش وفى باب الزيادة
واذ قد وضعت هذا المنهاج علما على كيفية الاستخراج فقرب البعيد
وجمع الشريد فاعتمد عليه واسرع عند الامتحان اليه وهذا
اخر الكلام على هذا الفصل والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين

فى حكم الابتداء

# فى حكم الابتداء بهمزة الوصل

١ القول فى ابتداء همز الوصل وهو فى الاسم او فى الفعل ثلاثة قد جاء من اقسام • اما بلام او بغير لام •
فابتد بالفتح الذى باللام • ما عدى عشر اوهى بالنظام التقتا يوم التقى فالتقمه اذ التقتم فالتقى فالتقمه
فالتمسوا والتفت العفوانه • والعنهم بالكسر تبتديه • وان اتى وليس لاما معه • ولم يكن بضمة ثالثه •
فهو بالكسر جميعا يبتدا • الا الذين اتبعوا منفردا • فالابتداء فيه بضم يا فتى • لان ثالثه بالضم اتى
وان ضم الثالث فاضممه • عشرة بالكسر فيها يبتدا • وهى اسم وامشوا ابن امرؤ اثنا • فادروا اتقوا فاهدوهم •
نضمة الثالث فى الافعال • منقوله عن يا للاستثقال • فوعون بالرفع يا تكم ائتوا من بعد يا عاد وجا يصنع •
قال الرا اتبعهم اضلل • نادى فارسل عصى تولى •

الحمد لله ومن كلام شيخ الاسلام زكريا الانصارى رحمه الله ونفع به فى مقدمته فى احكام النون
الساكنة والتنوين قال والمد لغة الزيادة واصطلاحا اطالة الصوت بحرف من حروف
العلة وهى ثلاثة يجمعها قولك واى وقد اجتمعت فى قوله نوحيها والالف لا
تكون الا حرف مد مع كونها حرف لين واما الواو والياء فان سكنتا وحرك ما قبلهما
بما يجانسهما فان كان قبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة فكذلك والا فحرفا لين الا ان
تحركا فحرفى مد ولين ولا تنفك الثلاثة عن كونها حروف علة والقصر لغة الحبس
واصطلاحا ترك المد وهو الاصل والمد قسمان اصلى وفرعى فالاصلى هو المد الطبيعى
الذى لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب وتسمى مدا ولينا نحو الذين
امنوا وكانوا والفرعى بخلافه وسببه همز او سكون فالمد مع الهمز قسمان لاحق
له وسابق عليه فاللاحق له نحو امن وايمان واوتوا فهذا يمد لورش فى احد اوجهه
ويقصر لغيره قصرا مجازا فلا يزاد فيه على قدر الف والسابق عليه قسمان متصل
ومنفصل فالمتصل هو ان يكون حرف المد والهمز فى كلمة نحو جاء وسئ وسوء والمنفصل
هو ان يكون حرف المد من كلمة والهمز اول كلمة اخرى نحو يايها وفى امها وقوا انفسكم
والمد مع السكون قسمان لازم وجائز واللازم قسمان لازم كلمى ولازم حرفى فاللازم
الكلمى نحو الصاخة والدابة والضالين والذكرين فى وجه الابدال واللازم الحرفى
هو كل كلمة هجاؤها على ثلاثة اوسطها حرف مد وذلك فى الحروف المقطعة فى اوائل
السور نحو الم ص ك ق نحو ن كهيعص وحم عسق فيجوز فيهما مع المد المتوسط
لان اوسط الثلاثة منها حرف لين لا حرف مد واختلف فى مد الم الله ومن الم
احسب الناس على قراءة ورش بالنقل فذهب بعضهم الى انها تمد لعدم الاعتداد بالعارض
وهو الاكثر وبعضهم الى خلافه اعتدادا بالعارض واما الجائز فبسبب سكون لوقف نحو

لنستعين ومتاب ومسكوب او لادغام المثلين او متقاربين نحو الرحيم ملك وفيه هدى وقال رب قد يجوز فيه مع ذلك التوسط والقصر ولهذا سمي جائزا ومنه المد المنفصل هذا وقد ذكر ابن القاصح للمد عشرة القاب مد الحجز لحجزه بين الساكنين نحو دابة ومد العدل لاعتدال النطق بالهمزة ولتساوي القراء القائلين بالمد فيه نحو الانذرتهم على قراءة من مد بين الهمزتين ومد التمكين لتمكينه الكلمة عن الانصطاب نحو اولئك والملائكة ومد الفصل لفصله بين الكلمتين نحو بما انزل ومد الروم لكونه يروم بالمد الهمز نحو ها انتم ومد الفرق لانك تفرق بين الاستفهام والخبر بالمد نحو الذكرين آلان ومد البنية لكون الكلمة بنيت عليه دون القصر نحو دعاء ونداء ومد المبالغة للتعظيم نحو لا اله الا الله ومد البدل لكونه بدلا من همزة نحو آمن ومد الاصل لكونه مع الهمز من اصل كلمة نحو جاء وشاء وقد ذكر بعضهم ستة القاب مد طبيعي ومد عطاء نحو فاتاهم تقويم وآتاكم من كل ما سألتموه وكل ما كان بمعنى الاعطاء بخلاف ما اذا كان بمعنى المجيء لا يمد نحو فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ومد لازم نحو دابة ومد عارض وهو ما يعرض للوقف ومد متصل ومنفصل

وقد نظمت

وللمد انواع لدى الحصر عدة * ثلاث وعشر للتمكين اولئك مثلا * وللبنية الاناء والاصل جاءه * وللفصل ها انتم وللعدل نقلا * وللفرق آلان والصاد لازم * وعارضة في الوقف كالدار جملا * وللحجز انتم وللروم ها انتم * وللبدل الايمان فاعلم معولا * يؤسا الشبه المبدل افهم كهيئة * للامعان واقبل معملا * لورش وفي مد الاله مبالغ * وفي الله تعظيم فمد وبجلا * وللعوض امدد قال ربك مدغما * وفي شده اجرى ابو عمرو والعلا

وقد نظمت ايضا

فقالون والبصري نصف ثلاثة * موصفها الكي في الطول تعدلا * واطولهم في المد ورش وحمزة * فاربعة مدت لمن قد تاملا * على مع الشامي فاثنان رتبة * وزد الفا في عاصم فتحملا

فائده همزات القطع سبعة ستة بلا خلاف وواحدة ففيه الخلف الاولى في البقرة قل اتخذتم عند الله عهدا الثانية في مريم اطلع الغيب الثالثة في سبا افترى على الله كذبا الرابعة في والصافات اصطفى البنات على البنين الخامسة في ص اتخذناهم وفيها خلاف ابو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤن بالوصل والباقون بالقطع السادسة فيها ايضا استكبرت السابعة في المنافقون استغفرت لهم

فائده اذا شك القارئ في حرف هل هو بالتاء او بالياء فليقرأ بالياء فان القران يذكر فلو انه قرأ كل تاء في القران ياء لم يلحن ولو قرأ تاء لحن واذا شك في حرف امهموز او غير مهموز



فليترك الهمز فانه لو اسقط كل همز في القران لم يلحن وان همز ما ليس بمهموز لحن واذا شك في حرف اموصول ام مقطوع فليقرأ بالوصل فانه لو وصل كل مقطوع في القران لم يلحن ولو قطع موصولا لحن واذا شك في حرف اممدود ام مقصور فليقصر فانه لو قصر كل ممدود في القران لم يلحن وان مد مقصورا لحن واذا شك في حرف امفتوح ام مكسور فليقرأ بالفتح فانه لو فتح كل مكسور في القران لم يلحن وان كسر مفتوحا لحن انتهى والله اعلم

٥٩

بياض

بياض

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ورسولنا وشفيعنا محمد واله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري عن شيخه تقي الدين البغدادي عن شيخه نور الدين الشطنوفي رحمهم الله اعلم ان للمد عشرة القاب مد للحجز حجزه بين الساكنين وهو الالف واللام الاولى المدغمة نحو الضالين ودابة والعدل نحو االنذرتهم على قراة ابي عمرو وغيره ممن مد بين الهمزتين والتمكين كاولئك لانه عكن به الكلمة عن الاضطراب والمنفصل كانا اوحينا لانه يفصل بين الكلمتين والروم كها انتم لانه يروم بالمد الهمزة والفرق نحو الذكرين والان لانه يفرق بين الاستفهام والخبر والبنية نحو زكريا ودعاء ونداء بنيت على المد دون القصر والمبالغة نحو لا اله الا الله للتعظيم والبدل نحو امن لان المد بدل من الهمزة الثانية اذا كانت الهمزة اصلية ساكنة والاصل نحو جاء لان الهمزة والمد من اصل الكلمة وقال الشيخ تقي الدين البغدادي مما وجد بخطه للمد ينقسم عشرة اقسام مشبع وعارض ولازم ومتصل ومنفصل وقصر مجازي ومخفي ومظهر ومن نفس الكلمة ومدغم فالمشبع ما اتت فيه همزة مفتوحة من كلمة حرف المد نحو جاء وشاء وسماء وبناء وهو متصل ايضا وشرطه ان يكون الشرط وهو حرف المد فيه الفا قبل السبب وهو الهمز لانها امكن من اختيها فالمد في جاء اشبع منه في جيء ولا يسوءوا والعارض ما وجد في الاتصال وعدم في الانفصال نحو على البغاء ان اردن وجاء امرنا على مذهب ورش بابدال الثانية فانه يوجد في الاتصال ويعدم في الوقف على جاء ومن العارض نحو قال رب في مذهب من ادغم الراء في اللام واللازم ما وجد سببه في الاتصال والانفصال يعني وصلا ووقفا وذلك في فواتح السور التي لقي حرف المد فيها ساكنا نحو قاف وعصاد ونون وميم لان السكون فيه لازم بكل حال واختلف في هذا النوع مما لقيه مشدد نحو لام ميم فهل يشبع اكثر من المد في نون او هما سواء وجهان حكاهما مكي والمتصل ما اتصل فيه الهمز بحرف المد سواء كان ذا واو او ياء او الفا نحو سوء وجيء وجاء والمنفصل ان ينفصل سبب المد وهو الهمز او السكون عن شرطه وهو احد حروف المد الثلاثة عن كلمته نحو ما انت في انفسكم قوا انفسكم وهذان اللقبان وهما المتصل والمنفصل مختصان بما سببه بهمز دون ما سببه سكون نحو دابة وقال رب وقصر المجاز نحو ها ويا من فواتح السور وهو الذي لم يلق حرف المد ساكنا سمي قصرا لان المد فيه طبيعي لا يزاد وسمي قصرا مجازا لان حرف المد فيه هجاء وليس باصل فميز بهذه التسمية عن ما حرف المد فيه اصلي نحو ان الله خبير بما تعملون والمخفي نحو قوله تعالى ءانتم على مذهب ورش بابدال الهمزة المحركة الفا سمي بذلك لان حرف المد فيه بدل الهمزة

الشطنوفي علي بن يوسف وعن كذا ذكره في الطبقات النعيم السديد عيسى قرا عليه علي بن يوسف الشطنوفي توفي بعد الثمانين وستمائة

طبقات لابن الجزري

مما لقيه

ومن



ومن هذا النوع مد الفصل نحو اانتم ائذا او نزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا لان المد يفصل بين الهمزتين والمظهر نحو رئاء والانبياء في قراة نافع سمي بذلك لانه توسط حرف المد بين همزتين محققتين او محققة ومليّنة وهو اصل فيجب ان يظهر المد اذ يعمل اللسان فيه عمله من اجل وقوعه بين سببين ومنهم من يسميه متوسطا لتوسطه بين همزتين لا لانه يعد مدا متوسطا وهذا بخلاف اانتم اذا مد بدخول الف بين الهمزتين فان المد ليس على حرف مد اصلي اذ احدى الهمزتين في معرض الانفصال لانها همزة استفهام بخلاف همزتي رئا والانبياء والذي من نفس الكلمة نحو الملائكة وهؤلاء والمدغم نحو حاجة ودابة لان سبب اشباع المد سكون الحرف الاول والمد على بابه ادمشبع ايضا وهو ما وقع بعد الهمز حرف مد عنده ورش لانه يعتبر السبب متقدما على الشرط كما يعتبره القراء كلهم متاخرا عن الشرط ويخطه ايضا ان قيل هل المد حرف او حركة او سكون قيل ليس هو واحدا من ذلك ولا يوصف بذلك انما هو شكل دل على صورة فيه كالغنة في الاغن والقلقلة في المقلقل والاستعلاء في المستعلي كل من ذلك صفة لحرفه ومعنى المد لغة الزيادة مطلقا قال الله تعالى يمددكم ربكم الايتين امدكم بانعام اي يزيدكم ويزادكم وفي الاصطلاح زيادة مخصوصة قلت وحاصل ما تقدم ان القاب المد اربعة وعشرون لقبا حجز وروم ومنفصل ومتوسطة وفرق عدل وتعظيم واصل وممكن ومتصل وبدل وهجاء وثابت وفاصل وبنية ومبالغة ومشبع وعارض ولازم وقصر مجازي ومخفي ومظهر ومن نفس الكلمة ومدغم فالحجز لانه حجز بين الساكنين ويسمى المدغم ايضا والروم وهو المد قبل الهمزة المسهلة في قراة من سهل هاانتم لانك تروم بعدها الهمزة فلا تاتي والمنفصل نحو حتى لا انفصل حرف المد من كلمة الهمز والمتصل ما اجتمعا في كلمة ويسمى مد الاصل ايضا والتمكين والممكن والبنية لان الكلمة بنيت على المد دون القصر ومن نفس الكلمة والفرق هو الفارق بين الاستفهام والخبر نحو الذكرين والله اذن لكم والله خير والسحر والان والفاصل والعدل والفصل والمتوسط هو الداخل بين الهمزتين عند من قراه نحو اانتم واانذرتهم ونحوهم والتعظيم هو الداخل على لا اله الا الله ويسمى المبالغة والبدل هو المد في نحو ادم واتى لان المد بدل من الهمزة والهجاء في نحو ميم وسين وقاف ونون ولام وكاف ويسمى الثابت واللازم ايضا والمشبع ما اتت فيه همزة مفتوحة بعد الف نحو جاء وشاء وماء وبناء وهو قسم من المتصل ايضا والعارض ما وجد في الوصل وعدم في الوقف نحو البغاء ان وجاء امرنا على مذهب ورش بابدال الثانية حرف مد والقصر المجازي نحو ها ويا وطا ورا من فواتح السور مما هجاؤه

على حرفين والمخفى نحو ارايتم وها انتم فى مذهب ورش بابدال المتحركة الفا والمظهر نحو
الانبياء فى قراءة نافع وربما ايضا لانه توسط حرف المد بين همزتين محققتين او محققة
وملينة وهو اصل اذ يجب ان يظهر المد والله اعلم **فايدة جليلة**

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم

**قال** الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله ونفع به امين
**اصول القراءة** الدايرة على اختلاف القراءات **ثلاثة وثلاثون نوعا** المد والمط واللين
والقصر والاعتبار والتمكين والاشباع والادغام والاظهار والبيان والاخفاء والقلب
والتسهيل والبدل والتحقيق والحذف والتشديد والتثقيل والتخفيف والنقل
والفتح والفغر والارسال والامالة والتغليظ والترقيق والاشمام والاختلاس والسكت
والوصل والقطع والوقف والزوائد **فاما المد** فهو عبارة عن اصوات الحروف المد واللين
وهو نوعان طبيعى وعرضى **فالطبيعى** هو الذى لا تقوم ذات حرف المد دونه **والعرضى** هو الذى
يعرض زيادة على الطبيعى **والمط** عبارة اخرى فى المد العرضى وهى عطية مخصوص فى حرف
زايد على ما يستوجبه ذلك الحرف من المط الطبيعى لموجب يوجبه وهو همز او سكون وتقسيم
العرضى الى ما سببه لازم متصل او عارض فى كلمة او فى كلمتين نحو الطامة ولتستقين وقفا
وقال ربت ادغاما وسمى المد مدا لامتداد الصوت به اذا لقيه همز او سكون **واما المط**
فهو المد نفسه لغة ثانية فيه **واما اللين** فهو عبارة عما يجرى من الصوت فى حرف المد
ممزوجا بالمد طبيعة وارتباطا لا ينفصل احدهما فى ذلك عن الاخر وهو جرى فى الواو والياء
اذا انفتح ما قبلهما كما ان المد اجرى فيهما اذا انكسر ما قبل الياء او انضم ما قبل الواو **واما**
**القصر** فهو عبارة عن صيغة حرف المد واللين من غير زيادة وهو المد الطبيعى مع وجود السبب
**واما الاعتبار** فهو عبارة عنه فى بعض القراءات وذلك ان بعضهم يعتبر المد واللين
مع الهمزة فان كانا منفصلين لم يزد شيئا على الصيغة **واما التمكين** فهو عبارة عن الصيغة
يعتبر به المد العرضى بقالعيه مكن اذا اريدت الزيادة **واما الاشباع** فهو عبارة عن
اتمام الحكم المطلوب من تضعيف الصيغة لمن له ذلك ويستعمل ايضا ويراد به اداء الحركات
كوامل غير منقوصات ولا مختلسات **واما الادغام** فهو عبارة عن خلط الحرفين وتصييرهما
حرفا واحدا مشددا وهو قسمان صغير وكبير فالصغير الساكن والكبير المسكن ففى الصغير عمل
واحد وهو ادخال الاول فى الثانى وان كان متحركا ففيه عملان تسكين الاول وادخاله
فى الثانى بعد تصييره لاول لغيرهما مثل الثانى الذى يدغم فيه فيصيران مثلين ان كانا متقاربين

فيحصل فى ادغام المتقاربين من الادغام الكبير ثلاثة اعمال وفى المثلين منه عملان وفى الصغير
من المتقاربين عملان وفى المثلين عمل واحد نحو خلقكم وسلككم واذ دخلوا وقد دخلوا والادغام
ايضا قسمان كامل وناقص فالكامل ما تقدم والناقص كذلك الا انه يبقى صفة الحرف المدغم
كالغنة والاطباق وهل اخفاء النون الساكنة والتنوين فى الادغام بغنة اقوى منه فى الاخفاء
نحو قدير والله من وال من يريد كتب ان كان ذا مال او بالعكس احتسا وبان **قال** شيخنا
خفا فهما فى الاخفاء اقوى منه فى الادغام بغنة فانك سميت كلا منهما فى الاخفاء
اكثر منه فى الادغام والادغام الناقص بالاخفاء اشبه **قال** ابو الاصبغ وقد اطلق عليه
هذا الاسم بعض علمائنا وهو قول شيخنا ابى العباس **واما الاظهار** فهو عبارة عن ضد
الادغام وهو ان يوتى بالحرفين المظهرين جسما واحدا منطوقا بكل واحد منهما على صورته فى كل
منهما صفته مخلصا الى كمال بنيته **واما البيان** فهو عبارة اخرى يعنى الاظهار **واما الاخفاء**
فهو عبارة عن اخفاء النون الساكنة والتنوين عند احرف الاخفاء **وحقيقته** ان يبطل عند
النطق به الحرف المعمل فلا يسمع الا صوته مركب عن الخيشوم ويستعمل ايضا عبارة عن
اخفاء الحركة وهو نقصان تمطيطها **والفرق** بين الادغام والاخفاء ان الاخفاء لا تشديد
معه والادغام معه تشديد وان اخفاء الحرف عند غيره لا فيه والادغام اخفاء
الحرف فى غيره لا عنده **ولهذا** تقول اخفيت النون عند الشين ولا تقول فيها وادغمت
النون فى الواو ولا تقول عنده **قال الشيخ** ابو العباس احمد المرجانى **واما المخفى** فعلى نوعين
اخفاء النون والتنوين واخفاء الحركات **فاما** اخفاء النون والتنوين فحقيقته ان
يوتى بهما لا مظهرين ولا مدغمين وتصير مخرجهما من الخيشوم ويبطل عمل اللسان
بهما ويمتنع التشديد فيهما لامتناع قلبهما وذلك اذا وقع بعدهما حروف اللسان
سوى الباء والراء واللام **فاذا** الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام فى القول المختار وهو عار
من التشديد **واما** اخفاء الحركات فحقيقته ان يضعف الصوت بهن ولا يمكن النطق
فيذهب لذلك معظمهن ويسمع لهن صويت خفى وهو الاختلاس كما ياتى فى تعريفه **واما**
**القلب** فهو عبارة عن احكام عن الحكم المشهور فى الاحكام الاربعة المختصة بالنون الساكنة
والتنوين وهو قلبهما ميما خالصة بغنة عند الباء قلبا صحيحا لا يبقى للنون والتنوين
ويستعمل القلب فى الهمز فى بعض احكام التسهيل **واما التسهيل** فهو عبارة عن تغيير
يدخل الهمزة وهو خمسة اقسام بين بين وبدل وحذف ونقل وادغام **فاما بين بين**
فهو تنشى حرف بين حرفين الهمزة وحرف حركته فيكون بين الهمزة والواو فى المضموم

والفرق بين الادغام والاخفاء ان الاخفاء لا تشديد معه والادغام معه تشديد

واما الادغام فهو عبارة عن خلط الحرفين بتصييرهما حرفا واحدا مشددا

والالف في المفتوحة والياء في المكسورة وهو الحرف الاول من الخمسة الاحرف الفروع
واما البدل فهو اقامة الالف او الواو او الياء مقام الهمزة عوضا منها واما الحذف فهو
اعدامها دون ان يبقى لها صورة واما النقل فهو نقل حركتها الى الساكن قبلها ان كان
صحيحا او في حكمه وهو حرف اللين فان كان الاول متحركا فيكون النقل بتعطيل الحرف المتقدم
على الهمزة من شكل نفسه وتحليته بشكل الهمزة في حالتي الادراج وقفا ووصلا ثم يحذف
واما الادغام فهو قلب الهمزة حرفا مثل الحرف الذي قبلها ان كان زائدا نحو قروء وكذا ان كان
اصليا عند بعضهم نحو شيء وادغام الاول في الثاني المبدل عكس قاعدة ادغام المتقاربين
فانك هناك تبدل الحرف المتقارب بمثل الثاني ثم تدخله فيه وهنا بالعكس تبدل الثاني بجنس
الاول ثم يدخل الاول في الثاني فينبو بهما اللسان نبوة واحدة فيصيران حرفا واحدا
واما التخفيف فهو عبارة عن معنى التسهيل وعن حذف الصلات من الهاءات وميم الجمع
وعن فك الحرف المشدد القائم عن مثلين ليكون النطق بالمخفف حرفا واحدا خاليا من التضعيف
خفيف الوزن عاريا من الضغط عاطلا في صناعة الخط من علامة الشكل التي لها صورتان
في النقط واما التشديد فهو ضد هذا التخفيف الذي صنع بالفك فيكون النطق بحرف
كرر موضعه مضاعف فيه ضعف غير عاطل في صناعة الخط من علامة الشكل الذي له
صورتان في النقط واما التثقيل فهو عبارة عن رد الصلات الى الهاءات واما التتميم
فهو عبارة عن التثقيل ايضا الا ان التعميم مستعمل الا ان التتميم مستعمل في
صلات الميم خصيص بها واما التحقيق فهو عبارة عن ضد التسهيل وهو الاتيان بالهمزة
او بالهمزتين خارج كل منهما من مخرجه مندفع عنه التسهيل بانواعه كامل في صفته واما
الفتح فهو عبارة عن النطق بالالف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة وحده ان يؤتى به
على مقدار انفتاح الفم مثاله قال تركب صوت الالف على فتحة القاف وهي فتحة خالصة
لاحظ للكسر فيها معترضة على مخرج القاف اعتراضا وحقيقته ان نفتح النطق بقال
وموسى وعيسى ونظائرها كانفتاح الفم في كان ونظائره واما الفغر بفاء مفتوحة
وغين معجمة ساكنة فهو عبارة قديمة بمعنى الفتح قال ابو الاصبغ وقد يقع في كتب
الاوائل من علمائنا وهو عبارة عن التغليظ واما الارسال فهو عبارة عن تحريك ياء
الاضافات بحركة الالف ويعبر عنه ايضا بالفتح واما الامالة فهي عبارة عن ضد الفتح
وهي نوعان امالة كبرى وامالة صغرى فالامالة الكبرى حدها ان ينطق بالالف مركبة
على فتح يصرف الى الكسر كثيرا وتسمى بطحا واضجاعا وسميت الامالة امالة لانحراف الصوت

بالحرف





بالحرف الممال اخذا من قولك املت الرمح ونحوه اذا حرفته عن الاستقامة والامالة الصغرى
ان ينطق بالالف مركبة على فتحة تصرف الى الكسر قليلا ويعبر بين بين وبين اللفظين اعني
بالفتح الذي حددته وبين الامالة الكبرى وهذا من الاحرف الخمسة الفرعية واما التغليظ
فهو عبارة عن سمن يدخل جسم الحرف فيمتلي الفم بصداه واما الترقيق فهو عبارة عن
ضد التغليظ وهو نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم ولا يغلقه وهو نوعان
ترقيق مفتوح وترقيق غير مفتوح وهو الامالة بنوعيها فبعض الفتح يكون ترقيقا وليس
كل ترقيق فتحا وكل امالة ترقيق وليس كل ترقيق امالة واما الروم فهو عبارة عن النطق
ببعض الحركة المضمومة والمكسورة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي
يدركه الاعمى بحاسة سمعه دون الاصم او يقال هو ان يضعف الصوت بالحركة ولا
يتم النطق بها فيذهب لذلك معظمها ويسمع له صوت خفي وهي مع ذلك في الوزن
محركة او يقال هو خطف الحركة والاسراع بها وقال الاهوازي الروم ان يذهب ثلث
الحركة ويبقى ثلثاها عكس الاختلاس والاخفاء واستعمل الشاطبي الروم على نوعين
تارة على هذا وهو في باب الوقف وتارة على الاختلاس في نحو يخصمون وقال ابن جبارة
الاخفاء قسمان اخفاء معه تشديد وهو اخفاء التنوين والنون الساكنة عند احد عشر
حروف يؤمن واخفاء لا تشديد معه وهو اخفاؤهما عند سائر الحروف الخمسة عشر
وحيث اطلق الاخفاء فالمراد به الذي لا تشديد معه والا قيد بالادغام وقال غيره استعمل
الناظم الاخفاء على ثلاثة معان الاول الاخفاء بمعنى الاسرار واقله اسماع القارئ نفسه
فلا يكفي التصور ولا اعمال الالة دون صوت وضده الجهر واقله زيد على ذلك
الثاني اخفاء الحركة وهو خطفها والاسراع بها الثالث اخفاء الحرف وهو رتبة بين
الاظهار والادغام واما الاشمام فهو عبارة عن ضم الشفتين بعد سكون الحرف
المضموم من غير صوت ويدرك ذلك الاصم دون الاعمى وهو المستعمل في باب الوقف
الثاني خلط صوت حرف بصوت حرف وهو المستعمل في الصراط واصدق
والمصيطرون ونحوه وهو الحرف الثالث من الحروف الفرعية الثالث خلط حركة باخرى
وهو المستعمل في اقسام قيل وغيض ونحوهما الرابع اخفاء الحركة فيكون بين السكون
والفتح وهو المستعمل في تأمنا وقد استعمل الشاطبي رحمه الله الاربعة في القصيدة واما
الاختلاس فقد تقدم انه خطف الحركة والاسراع بها يحكم السامع ان الحركة قد ذهبت وهي
كاملة في الوزن واما السكت فهو قطع النفس آنا من غير تنفس وهو على ثلاثة اقسام الاول

لعله مرفقه

قروء

مع هذا المحل فانه منهم جدا

سكت فصل وهو المستعمل بين السورتين لانه يشعر بانفصال الاولى من الثانية وتسمى سكت عوض لانه عوض عن البسملة ومحله الوصل وتجري فيه احكام الوقف من الروم والاشمام الثاني سكت تحقيق وهو سكت حمزة على الساكن الصحيح او الذي حكمه للاستعانة على النطق بالهمز لصعوبته بعد الساكن وتسمى سكت استراحة ومحل سكت الوصل ايضا وحكمه حكم الوصل فاتفق السكتان في ان محلهما الوصل واختلفا فالاول حكمه الوقف والثاني حكمه الوصل وكذلك سكت اصحاب حمزة سكت الفصل على حاميه الهاكم بالهاء وسكت حمزة سكت التحقيق والاستراحة بالتاء ولذلك الغرو فيهما الجعبري ببيتين فقال في حاميه الهاكم انقروا نا ما ساكتيان توافقا على قدره وصلا لدى كل فاصل ولكن هذا حكمه حكم واقف يقينا وهذا حكمه حكم واصل الثالث سكت بيان وهو المستعمل في نون وسكته حفص البيت واستعمل الشاطبي الثلاثة في القصيد وهو متردد في الحكم بين الوصل والوقف ومن ثم ابدل تنوينه وامتنع الواجب فيه والفرق بين السكت والقطع والوقف ان القطع التنفس زمانا بنوى الاي والوقف كذلك لكنهما عم من ذلك والسكت آنا واما الوصل فهو ايضا على ثلاثة اقسام استعملها الشاطبي الاول وصل يقابل الوقف ويكون مع السكت وعدمه وهو المستعمل بين السورتين الثاني وصل يقابل الحركة من غير اشباع والمراد به الحركة المشبعة وهو المستعمل في باب هاء الكناية الثالث وصل يقابل السكون وهو اخص من الاول وهو المستعمل في ترك الوقف واما الزوائد فهي زيادة ياء لفظا لا خطا انتهت اصول القراءة بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اجمعين

## فائدة مهمة

شتى وصرعى الفها للتانيث وهما غير منونين والاناث اما منون ولا عال وضحى منون ممال

## فائدة في النقل والسكت

لحمزة من طريق روايته من طريق الشاطبية والتيسير ابو الفتح عن خلاد ليس بساكت له مطلقا والسكت عن خلف نقلا وينقل عند الوقف باصلاح عنهما وقال ابن غلبون بسكت لحمزة

لدى ال للتعريف شيء وشيئا اذ
روى لهما والنقل في الوقف اهملا

## فائدة مهمة

ونفح ورش الربوا وكلاهما
ومشكوة ايضا ثم مرضات مقلا

## الحمد لله فائدة

الحروف الجوفية ثلاثة الالف المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهي حروف المد وتجمعها في كلمة واحدة في قوله تعالى نوحيها والحلقية ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء واللهوية اثنان القاف والكاف لان مبدأهما من اللهات وهو ما بين الحلق ومخرج الحاء والشجرية ثلاثة الجيم والشين والياء منسوبة الى شجر الفم وهو مفرجه وهذه هي الحروف الشجرية والاسلية ثلاثة حروف الصفير الزاي والسين والصاد لان ابتداءها من اسلة اللسان والنطعية ثلاثة الطاء والدال والتاء المهملة لانها تبتدئ من النطع وهو الاعلى والفم واللثوية ثلاثة الظاء والذال والثاء المعجمة لان مبدأها من اللثة وهي لحم الاسنان والذلقية ثلاثة الراء واللام والنون ويقال لها الذولقية منسوب الى ذلق اللسان والشفوية اربعة الفاء والواو والياء والميم ويقال لها الشفهية منسوبة الى الشفة فالمخارج اربعة الجوف والحلق واللسان والفم ويضاف لها خامس وهو الخيشوم مخرج الغنة للتنوين والنون والميم الساكنين

حروف الاخفاء خمسة عشر حرفا فاجمعت في اوائل كلم هذين البيتين

تحكت زينب فابدت ثنايا تركتني سكران دون شراب
طوقتني ظلما قلا تذل جرعتني جفونها كاس صابي

وهو تعريف الثاني — وايضا حروف الاخفاء نظمها في بيت واحد — حرف الجيم في هذا البيت مكرر لاجل الوزن

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى

وهو تعريف الثالث

وحروف القلقلة وسميت هذه الحروف بذلك اي بصفة القلقلة لانها لها معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح اما معناها في اللغة التحرك والاضطراب ومعناها في الاصطلاح صوت يشبه الحركة اذا كانت في القاف والطاء والباء فانها تتقلقل بالحركة التي تشبه الفتح واما في الدال والجيم تتقلقل بالحركة التي تشبه الكسر

تعريف الاخفاء — تعريف الاقلاب

الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام عارية عن التشديد مع بقاء الغنة

الاقلاب هو قلب النون الساكنة او التنوين ميما خالصا واخفاؤها عند الباء بغنة

تعريف القلقلة

وحروف القلقلة خمسة يجمعها قولك قطب جد واغا
وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل
المخرج حتى يسمع له نبرة قوية وهي
لغة التحرك والاضطراب
من الطبلاوي

الاظهار لغة البيان واصطلاحا اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في النون الساكنة والتنوين من مخرج حرف الحلق وعند اخلاص سكونها وجه الاظهار بعد المخرج مع تنوع الحلق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الاعلام في احكام الادغام نظماً وشرحاً للشيخ الامام العلامة احمد بن
محمد بن محمد بن الجزري تغمدهما الله برحمته ورضوانه آمين يقول
احمد الفقير المقري الحمد والشكر بغير حصر ثم الصلوة والسلام الدائم على
النبي العربي الهاشمي وبعد ان هذه قصيده في حكم الادغام انت مفيده
والله حسبي وعليه المتوكل اسأله التوفيق قولاً وعملا ش قوله ثم الصلوة
اي ثم الصلوة الدائمة والسلام الدائم قوله وعملا اصله وعملاً لعطفه
على قولا لكن وقف عليه حملا على المجرور والمرفوع وهي لغة ربيعة
يقولون هذا زيد ورأيت زيد ومررت بزيد ذكر حد الادغام ادغامهم
لغة الادخال والاصطلاح غير ما يقال ش اي الادغام في اللغة الادخال
يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته وتعريفه في الاصطلاح
غير ما يقال في اللغة وهو ص ان يلفظ القاري بساكن فمع محرك بغير
فصل قد وقع مع اتحاد مخرج يا صاح يكون للاخفاء ايضا ماح ش
حد الادغام اصطلاحا لفظ القاري بحرف ساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج
واحد فقولنا لفظ بساكن فمتحرك جنس يدخل فيه الادغام والاظهار
وقولنا بلا فصل اخرج الاظهار وقولنا مع اتحاد مخرج فصل آخر اخرج الاخفا
لان الاخفاء يصدق عليه لفظ بساكن فمتحرك بلا فصل لكنه في مخرج واحد
وقولنا بغير فصل قد وقع اي بغير فصل واقع بين الحرفين وقولنا يا صاح
منادى مرخم اصله يا صاحب وقولنا ماحي اصله ماحيا لانه خبر يكون
حذفت لاجل القافية على لغة رأيت زيد ص تقسيم الادغام اقسام الادغام
انت محصره في عشرة جميعها معتبره ش اي الادغام كله انحصرت اقسامه
في عشرة وهي جميعها معتبره اي معروفة في القرآن العظيم وعشرة باسكان
الشين لغة في عشرة بفتحها ص الى كبير وصغير بل الى مثلين مع متقاربين
ش ينقسم الادغام الى ادغام كبير وادغام صغير ثم كل منهما ينقسم الى
مثلين ومتقاربين والى متجانسين فتكون ستة ومعنى بحيث يظهر اي
الادغام في الستة ص في كلمة وكلمتين يعمل وان تحرك مدغم فالاول





اوان يسكن فهو ذاك الثاني فافهم تنل هداية الرحمن ش اي يعمل كل واحد من المثلين
والمتقاربين كبيرا اكان الادغام او صغيرا في كلمة او كلمتين فتكون اربعة اجعلها مع الستة تصير
عشرة قوله وان تحرك الخ هذا تعريف الادغام الكبير اي ان تحرك الحرف المدغم فالاول
اي اول الاقسام وهو الادغام الكبير وان يسكن المدغم فهو القسم الثاني اي الادغام الصغير
ولم اتعرض الى المدغم فيه لانه لا يكون الا متحركا في القسمين قوله فافهم الخ اي افهم هذا الكلام
تنل هداية الرحمن الى مقصودك مثال هذه الاقسام كبير مثلين في كلمة سلككم كبير مثلين في
كلمتين فيه هدى كبير متقاربين في كلمتين خلق كل شيء صغير مثلين في كلمة جنة صغير
مثلين في كلمتين اذ ذهب صغير متقاربين في كلمة الم نخلقكم صغير متقاربين في كلمتين نغفر لكم
فهذه ثمان مثالات اربعة مع الكبير واربعة مع الصغير ص ذكر احكامه مع الهمز احكامه
بالهمز جاءت اربعا ابدال ادغام وضد وقعا ش اي اذا كان المدغم مهموزا فله اربعة احكام
ابدال وادغام والثاني ضده تحقيق واظهار ص ابدال اظهار عكسه فلا يكون في رواية
مستعملا ش اي الحكم الثالث ابدال واظهار والرابع عكسه تحقيق وادغام وهذا
الحكم الرابع لا يجوز في رواية من الروايات استعماله وتأتي الاحكام في يأتي يوم فالادغام
مع الابدال للسوسي من الشاطبية وضده لغيره منها ايضا الاول ورشا والسوسي ابدالا
واظهارا وهو الوجه الثالث وعكسه لا يجوز لاحد وسببه عدم الرواية وان التحقيق
اثقل من الاظهار فيلزم من التحقيق والادغام تحقيق الثقيل وذا لا يثقل والله اعلم ص
اسباب الادغام اسبابه ستة تعد فاثبت تماثل تشارك في الصفة ش الاسباب
الموطئة للادغام ستة السبب الاول تماثل الحرفين في المخرج والصفة نحو يعلم ما السبب الثاني
ان يكون المدغمان المثلان مشتركين في الصفات كلها او بعضها كاشتراك ها فيه مع
هاء هدى في الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واشتراك قاف خلق في كاف كم
في الشدة والانفتاح ووصلت همزة ابتنو ان كانت قطعا ضرورة ص تلاصق
تقارب في المخرج تجانس تكافؤ ايضا يجي السبب الثالث ان يكون كل من المتماثلين والمتقاربين
متلاصقا اي لا تكون بينهما حاجز السبب الرابع تقارب مخرج المدغم والمدغم فيه كالقاف
والكاف واللام والراء نحو خلق كل شيء نغفر لكم رسل ربك السبب الخامس تجانس المدغم
والمدغم فيه بان يكونا من مخرج واحد وبعض صفاتهما مختلفة كالدال والتاء والباء والميم
والحاء والعين نحو المسجد تلك يعذب من زحزح عن النار السبب السادس التكافؤ وهو
المقابلة وذلك ان يكون في المدغم صفة تقابل صفة في المدغم فيه مثل تكافؤ صفير السين

كلمة خلقكم كبير متقاربين في

لتفشي السين ص موانع الادغام موانع الادغام ستة عشر نحو قوي ثم منقف مقتفي
ش اي الموانع التي تمنع الادغام في المتماثلين والمتقاربين ستة عشر مانعا المانع الاول
ان يكون بين المدغم والمدغم فيه نحو قوي كالتنوين فانه حرف صحيح في اللفظ نحو واسع
عليم واحترز بالحجز القوي عن الحجز الضعيف فانه لا يمنع مثل حرف المد واللين الذي
فيها الكناية نحو انه هو المانع الثاني الحذف نحو ومن يبتغ غير في وجه الاظهار
فان اصله يبتغي غير بالياء فحذفت للجزم الشرطية ومعنى مقتفي متبع ص عروض
بنية زوال المد وبنية مقصودة مع شد ش المانع الثالث عروض بنية الكلمة
نحو واللائي يئسن فان اصله واللاء بهمزة مكسورة بعد الالف وياء ساكنة
بعد الهمزة فحذفت الياء لوقوعها طرفا بعد همزة ثم ابدلت الهمزة ياء مكسورة
ثم اسكنت فالياء عارضة وسكونها ايضا عارض فامتنع الادغام ايضا لذلك الا
المانع الرابع خوف زوال المد بسبب الادغام وذلك ان يكون المدغم حرف مد
نحو قالوا وهم فاذا ادغم زال المد فامتنع الادغام لذلك المانع الخامس زوال
بنية مقصودة في الكلمة نحو يس والقران عند من يظهر وذلك ان حروف الفواتح
بنيت على السكون نحوها ان يوقف عليه به لعدم تركيبها ولوضعها مفردة
فاذا ادغمت لزم الوصل فتزول بنيتها المقصودة وهي الوقف بالسكون
وقولنا بنية اي زوال بنية الحرف المانع السادس تشديد المدغم نحو فتم
ميقات ربه وذلك انه لو ادغم لفك الادغام لئلا يلزم ادغام القوي في الضعيف
فيلزم الفك ويلزم من الفك الدور لتوقف كل منهما على الاخر اي لتوقف
الادغام على الفك والفك على الادغام فان لم يفك ضعف الثاني على الاول ص
حركة نرعى وليست بنية تعدد الاعلال ستوخفية ش المانع السابع زوال
حركة مراعاة وليست بانية نحو انا نذير انا لكم وذلك لان النون لا تدغم
في نذير ولا في لكم في المثل والمقارب محافظة على حركتها ولذلك زادوا الالف
والهاء وقفا ومعنى قولنا ليست بانية يعني ان حركة النون في انا ليست
حركة بناء بل حركة الصيغة المانع الثامن تعدد الاعلال في الكلمة نحو آل لوط
عند من يقول بالاظهار فان اصله اهل ثم أأل ثم آل فلو ادغمت لاجتمعت
المانع التاسع ان يسبقه اخفاء نحو يحزنك كفرهم انت تكره انت تكون كنت
ترابا فاكتفي بالاخفاء واستغني به عن الادغام وذلك ان النون لما اخفيت

انقل



انقل مخرج كل الكاف والتاء الى الخيشوم فصعب التشديد فامتنع الادغام ولئلا يجتمع
في الكلمتين اعلالا وفي نا خفية الضم والكسر ص لزوم اسكان لثان بري او يكن المدغم منه اقوى
ش المانع العاشر ان يكون ثاني المثلين وهو المدغم فيه ساكنا لازما نحو قل الحق لان شرط المدغم
فيه ان يكون متحركا لامتناع الادغام في ساكن المانع الحادي عشر ان يكون المدغم في المدغم فيه اقوى
نحو الارض لولا اوعظت لضعف تحمله والضمير في منه يعود على الثاني تكرر التشديد
نقص فاعلم تعارض الخفة فنع واقهم ش المانع الثاني عشر تكرر التشديد نحو قوله تبارك
وتعالى فالمتكئ في وجه الاظهار لئلا يجتمع ثلاث شدات في كلمة واحدة فتثقل المانع الثالث عشر
النقص نحو جيئت شيئا فريا اصله جيئت نقلت حركة الياء الى الجيم بعد سلب حركتها فاجتمع
ساكنان الياء والهمزة فحذفت الياء فصار جئت فدخلها النقص فامتنع الادغام لذلك
المانع الرابع عشر معارضة الخفة نحو بعد ذلك فان فتحة الذال مع سكون ما قبلها عارضت
خفة الادغام فامتنع ص كذلك الحلقي لا يدغم في ادخل منه قس عليه واعرف ش المانع
الخامس عشر ان يكون كل المدغم والمدغم فيه حلقيا ومخرج الثاني ادخل من مخرج الاول كالحاء والعين
فلا يدغم لصعوبته نحو وما ذبح على النصب واعتقر في زحزح عن النار للتكرير والطول ومعنى
قس عليه واعرف اي قس على هذا الباب واعرف وجهه ص اخرها تقدير الانفصال والحمد لله
على الكمال ش المانع السادس عشر تقدير الانفصال نحو ماليه هلك ومعناه ان هاء السكت
موجبها ان لا تثبت وصلا وان تثبت وقفا فاجري الوصل مجرى الوقف فينبغي ان يظهر
ليعلم انها مقدرة الانفصال والحمد لله على كمال هذه الاحكام وصلى الله على سيدنا محمد سيد
الانام وعلى اله وصحبه الكرام صلاة وسلاما دائمين مدى الدوام امين
تم بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

ولقد احسن القاضي ابو الحسن الناجي حين قال

الحمد لله حمد معترف بان نعمان ليس يحصيها وان ما بالعباد من نعم فان مولى الانام موليها
وان شكري لبعض انعمه من خير ما نعمة يوليها

الحمد لله فائدة في بيان قاعدة الحساب بالاصابع ومنه قول الفقهاء كعاقد ثلاثة وخمسين
اعلم بان عقدك الاحاد اخصوا بها ثلاثة افراد بخنصر وبنصر ووسطى وذلك في اليمنى فاحص الضبطا
لواحد فابسط يديك ونصير وركب الخنصر فوق البنصر وضم في الاثنين ركبيهما من غير تغيير لذاك فافهما
وكف ان اردت ان تثلثا وسطاك مع كليهما اذ مثلا وعد الى الخنصر حسب فانفع فما بقي فذاك عقد الاربع

ثم اكفف الوسطى لعقد الخامس فرداً كذا البنصر عند السادس كذلك الخنصر والسابع اكففه وزدْ اعند عقد
واكفف لذي الثامن عند الخنصر واثر وجه في العقد بكف البنصر هذا وفي التاسع الحق بهما وسطاك واعرف ما اقول وافهما
واعلم اذا اردت عقد العشرة فانها كجلدة مدورة وضع لعشرتك ابهام اليد في العقد تحت اصبع التشهد
لكن يكون منه فوق عقدته مشاركاً وسطاك في اعلته واضممها عند الثلاثين ترى كقابض الابرة منفرد
واعطف على السبابة الابهام في الاربعين وافهم الحكم تمام ثم اكفف الابهام عقداً وعده فذلك الخمسين ما عرف
وارفقه في الستين بالسبابة كقبضة الرامي على النشابة ومثل السبعين عند العقد كاقف ديناره للنقد
والاصبعان في الثمانين هما قد لصقا في العقد مع بسطهما وشبه التسعين في انعقادها حلقة الحية في رقادها
ثم اعقد المئات في الشمال كالعشرات فاستمع مقالي ثم اعقد الالوف كالاحاد في يدك اليسرى على الانفراد

بيانه الخنصر والبنصر والوسطى ابداً باليمنى لعقد الاحاد والاحاد تسعة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

وهذه الاصابع ثلاث فلا تسع عقد التسعة الا بتبديل احوالها فاذا اردت الواحد ضممت
طرف الخنصر الى اصلها ضماً محكماً فتطوى العقدتين اللتين فيها واذا اردت الاثنين ضممت البنصر
معها على تلك الصفة ايضاً واذا اردت الثلاثة ضممت الوسطى على هذه الصفة واذا اردت
الاربعة تركت الوسطى والبنصر على تلك الحالة ورفعت الخنصر خاصة واذا اردت الخمسة ضممت
الوسطى وحدها ورفعت الخنصر والبنصر واذا اردت الستة ضممت البنصر وحدها ورفعت
الوسطى والخنصر عن اليها واذا اردت السبعة طويت العقدة السفلى خاصة من الخنصر وحدها
ومددت سائرها حتى تجعل طرفها على اللحمة التي في اصل الابهام واذا اردت الثمانية فعلت
بالبنصر معها مثل ذلك واذا اردت التسعة فعلت بالوسطى معها مثل ذلك واما السبابة
والبنصر فهما ابداً لعقد العشرات والعشرات تسع كما تقدم فلا تسعا ذلك الا بتبديل
احوالهما فاذا اردت العشرة جعلت طرف ظفر السبابة في باطن لحمة العقدة العليا من الابهام
واذا اردت العشرين جعلت طرف الابهام بين السبابة والوسطى ويكون ما بين العقدتين
من وسط السبابة على ظهر الظفر من الابهام واذا اردت الثلاثين ضممت باطن طرف السبابة
الى باطن طرف الابهام واذا اردت الاربعين لويت الابهام حتى تضع باطن طرفها على ظهر
اصل السبابة واذا اردت الخمسين طويت الابهام الى الكف مما يلي باطن اصل السبابة
واذا اردت الستين تركت الابهام على حالها كما في الخمسين وضممت عليها السبابة ضماً محكماً
واذا اردت السبعين جعلت طرف ظفر الابهام بين العقدتين في باطن وسط السبابة ولويت
طرف السبابة عليها واذا اردت الثمانين وضعت طرف السبابة مما يلي الوسطى على طرف
الابهام واذا اردت التسعين ضممت كذا طرف السبابة الى اصلها ضماً محكماً حتى تنطوي

العقدتان اللتان فيها وكذا تشريح الاصابع عندهم علامة المائة
وكلما كان واحداً من جهة اليمنى فهو مائة من جهة اليسرى وكلما
هو عشرة من اليمنى فهو الف من اليسرى
فجميع ما يحتمل العدد في اصابع اليدين
تسعة الاف وتسعمائة وتسعة
وتسعون والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
٩٩٩٩

ديباجة تكملة الشاطبية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله القديم كلامه العظيم انعامه والصلوة والسلام على خير الانام محمد واله الكرام
الاعلام اما بعد فلما كانت القصيدة الشاطبية الموسومة بحرز الامانى ووجه التهانى
عزيزة المبانى عزيزة المعانى كثيرة العلم صغيرة الحجم فيا لها من كوكبة بهرت سماك السما
سناء وواها لها من لؤلؤة امتلأ بسيط الارض بهاءها ولا غرو ما نجد ارباب الالباب
مقبلين عليها وحذاق الطلاب عاكفين لديها ضاربين عن منهاج غيرها صفحا طاوين عن
تحصيل ما دونها كشحا لما قد حوته من بديع النظم وصحيح اللفظ مع حسن الاختيار والاشتمال
على المختار من قرات السبعة غير انها خالية عن قراءة الائمة الثلاثة الانوار ابو جعفر ويعقوب
والبزار وما ذاك الا ان قراة هؤلاء الثلاثة اشتهرت في طريق العراقيين ولم تشتهر في طريق المغاربة
بل ولا وصلت اليهم اصلا ومما يؤيد ذلك ما حكاه الشيخ شمس الدين محمد بن الجزري في نشره
ان القرات العشر لم تكن ببلاد المغرب الى اواخر المائة الرابعة فرحل من بلاد المغرب ابو عمر
احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة فقرا القرات السبع بمصر وهو اول من ادخلها
بلاد المغرب ثم بعده ابو محمد مكى بن ابى طالب مؤلف التبصرة ثم بعدهما الحافظ ابو عمرو
عثمان بن سعيد الدانى مؤلف التيسير وجامع البيان فظن من وهم وانعكس عليه ما فهم
ان القرات الصحيحة هى ما فى الشاطبية والتيسير وما عداهما فهو شاذ بل غلب على كثير من
الجهال ممن ليس له اطلاع على كتب القراة ولا دراية بالنقل والرواية ان الاحرف السبعة التى
اشار اليها النبى صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القران على سبعة احرف انها قراة هؤلاء الائمة
السبعة رضى الله عنهم المذكورة فى الشاطبية والتيسير ولم يدر ما هى الاحرف السبعة ولا
ما وراء الائمة السبعة من الائمة المشهورين ولا ما وراء الشاطبية والتيسير من المصنفات
والمؤلفات فى القرات العشر والاربعة عشر ايضا واغتر لمن قال بهذا القول كونه سمع انزل
القران على سبعة احرف وسمع ان القراء سبعة واكد ذلك الوهم اشتهار الشاطبية والتيسير
دون غيرهما من الكتب حتى ان الواهم اذا سمع قراة من غير طرق هذين الكتابين خطاه او كفره
وربما كانت اصح او اشهر انكرها هذا المحض رحمه رضى الله عنه بعد بحث طويل ورد كثير على
قائلى هذا القول بادلة قاطعة ونصوص ظاهرة تشفى الغليل وتبرئ العليل فمن اراد
الوقوف على تلك النصوص فعليه بالنشر الموصوف والمقصود من ذلك كله ان القرات
العشر شايعة ذايعة صحيحة متواترة نقلها الجم الغفير عن الجم الغفير نقلا مستوى
الطرفين والوسط ونقلها الخلف عن السلف عن الصحابة رضى الله عنهم عن سيد ولد ادم
صلى الله عليه وسلم ودونت فى غير ما سفر نثرا ونظما مع موافقة العربية وخط المصحف



العثمانى وكلما ثبت قرانا بهذا الوصف وجب على الامة قبوله وحرم رده وكفر جحده او حرفا
منه بالاتفاق ومع قبوله يلزم الائمة نقله ولا يجوز اهماله بل ولا حرف منه فان قيل نقله
فرض كفاية فالجواب انه يحتم قيام البعض فيه والا اثم الكل قال البغوى فى تفسيره كما ان
الناس متعبدون باتباع القران وحفظ حدوده هم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه
على سنن خط المصحف الامام وقراة الائمة الذين تلقوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة
على اختيارهم ثم ذكر منهم ابا جعفر ونافعا المدنيين وابن كثير المكى وابا عمرو ويعقوب
البصريين وابن عامر الشامى وعاصما وحمزة والكسائى الكوفيين ولما كان فى سنة سبع
وعشرين وثمانمائة قدم الى دمشق الشام قدوة الانام وحسنة الايام الامام العلامة
والحبر الفهامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى الشافعى رضى الله عنه وارضاه واقرا
القرات العشر بعض قصيدته الموسومة بطيبة النشر فى القرات العشر فاعتكف طلاب
ذلك الوقت عليها واقبل الفاضل والمفضول عليها فمن حافظ وكاتب وقارئ وخاطب
يخطبها مع كونهم ضاربين صفحا عن القصيدة الموسومة بالشاطبية المنسوبة الى الامام
ابى القاسم ولى الله الشاطبى رحمه الله محتجين بان ما فى الطيبة من القرات والطرق والروايات
ما ليس فى الشاطبية وان المقرى لا يستغنى عن ذلك وان نقل القرات العشر مما يجب
الاعتناء به فلما طرق ذلك سمعى ووعاه قلبى حصل عندى من ازدرائهم الشاطبية ما
حصل من الحمية والغيرة مع احتياجى الى محفوظ يشتمل على المشهور من مذاهب الائمة
العشرة فحدانى حادى الفكرة وهتف بى هاتف القدرة ان انظم القرات الثلاث عن الائمة
الثلاثة ابى جعفر يزيد بن القعقاع المدنى ويعقوب الحضرمى البصرى وخلف البزار الكوفى
فى متن الشاطبية من غير تغيير لفظ ولا تبديل حرف على سبيل الخدمة لناظمها وتيسير جميع
العشر لطالبها فكان من توفيق الله ان يسر ما رمته وسهل ما سبرته وكان تيسير الله
ان الشيخ شمس الدين ابن الجزرى المذكور كان قد ادخل قراة الائمة الثلاثة المذكورين فى متن
التيسير المنسوب الى الامام ابى عمرو الدانى واصطلح لذلك مصطلحا بان جعل لفظه التيسير
مكتوبا بالاسود وما ادخل فيه من القرات الثلاث المذكورة بالحمرة وسماه تحبير التيسير
فسبرت ما سبر ونظمت ما نثر من طريقه مع ما اضفت اليها من طريقى الكنز والارشاد
للامامين ابى محمد عبد الله بن مؤمن الواسطى وابى العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسى
فكمل بعون الله ما املته وتم بحمد الله ما اردته على اتم حال واحسن منوال فيما اظن
وازعم وان كان الامر بخلاف ذلك فكم جواد كبوة فكيف بذى العرج ولكل حسام نبوة

فما ظنك بذى العرج على انك ايها الناظر ايضا غير معصوم ولا مامون بان يكون ما ذهبت اليه
هو الوهم المظنون فسلم لامام الحسينين اصابة والاخرى اجتهاد ثم ان اخطا فقد ثبت
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من اجتهد فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاخطا فله اجر واحد هذا
كله مع الاعتراف بالعجز والتقصير والبراءة من الحول والقوة والتعذر وهيهات قصر العنق
ان تطول المرعى ولقد استنت الفصال حتى المرعى واستحدث الدهر فى الاصول فرعا
حيث حدا فى سابق القضاء المحتوم ودعا فى سابق القدر المعلوم ان اتى حيث وقع الفوم
فلا حرج ان جرح اللوم فقد قيل من الف فقد استهدف فكيف بمن نظم فحرف ولولا تخلى
الغاب من اسامة ابى الشبلين لما صح ابو الحصين وان كنت قد صادفت الحسينين
ومن فى الله بالاجرين فالامر كما قيل اذ كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصاصية
فغير مستبعد ان يدخر لبعض المتاخرين ما عسر على كثير من المتقدمين اعاذنا الله من
حسد يسد باب الانصاف ويصد عن جميل الاوصاف وعليك ايها الاخ الشفيق
والرفيق الشفوق ان كنت من اهل التحقيق وعثرت على ما لا يليق ان تسد الخرق ان
لم يكن فاستعمل الحق وظن الجميل واحسن التاويل فليس الى الكمال سبيل وحسبنا الله
ونعم الوكيل واعلم وفقك الله انى فى مصطلح ما نظمته جار على سبيل سنن ما اصطلحه
الناظم رحمه الله من الاضداد والاعداد والنظاير والقيود ونحو ذلك مما تقرر وشاع
واشتهر بين القراء وحيث جرى ذكر عن الايمة السبعة او عن بعضهم فى حرف فذ فخر
فصاعدا وانقضى ارتباط كلام الناظم رحمه الله اردفته بما للايمة الثلاثة او لبعضهم
من الخلاف او الوفاق استينافا او عطفا على الحكم المتقدم من تقرير الناظم سوى مواضع ليسير
لمرتبات فيها الا السبعة وذلك لاجل ضرورة النظم وارتباط الكلام وطلبا للايجاز
والاختصار كما ستعرف ذلك بالاستقراء وتحققه بالاستقصاء فان جرى ذكر
الخلاف ولم يجرد لك الثلاثة المشار اليهم فابو جعفر كنافع ويعقوب كابى عمرو وخلف
البزار كحمزة والى ذلك اشرت بقولى فى اثنا الخطبة ومهما جرى ذكر الخلاف ولم تجد
لجندهم رمزا فكالمدنى تلا وكالمازنى يعقوب انقاب رمزه وبزارهم ايضا كحمزة ان قلا
ومع هذا الاصطلاح فلا بد ان يكتب فى اصل الشاطبية المنتظم لقراءة السبعة
بالحبر الاسود ورمزه بالحمرة على جار العادة وما الحقته مما تضمن لقراءة الايمة الثلاثة
يكتب بالحمرة ويرمز باللازورد او سواد وذلك لا بد منه ولا براح عنه ليكون
وسيلة الى الفرق بين النظمين والا حصل الخرق والتبس النظم بالنظم وسرى

الوهم

الوهم الى الفهم فاعرف ذلك ولا تخالف فتخيط الخلل ويطرق الزلل واعلم ان النظم
من حيث هو عزيز السير ككيفية وهو مرتبط بنظم الغير ملتزم فيه ملازمة القبلية
والبعدية ولا يخفى على ذى ادب ولا من له فى الغزاد فى طلب ما فى ذلك
من صعوبة التداخل مع حصول التماثل ومن الله الكريم الاستمداد
وعليه الاعتماد واليه التفويض والاستناد والمرجع
والمعاد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم الى يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم
والحمد لله رب
العالمين

فائده فى لفظ الانه موضعى
يونس لورش فى كل منهما اثنا
عشر وجها اذ فى كل
منهما مد ان على
قاعدته

الاول مدهما الثانى التوسط فى الاول ومد الثانى الثالث قصر الاول مع مد الثانى الرابع
مد الاول والتوسط فى الثانى الخامس التوسط فيهما السادس قصر الاول مع التوسط فى الثانى
السابع مد الاول وقصر الثانى الثامن التوسط فى الاول وقصر الثانى التاسع قصرهما فهذه تسعة
اوجه على البدل وللتسهيل الاول وقصره مع مد الثانى وتوسطه وقصره ولك فى ذلك
طريقة اخرى تقرا بالمد والتوسط والقصر فى الاول مع المد فى الثانى والثلاثة مع التوسط
فيه والثلاثة مع القصر فيه فيحصل تسعة اوجه هذا مع البدل ولك تسهيل الاول وقصره
مع مد الثانى وتوسطه وقصره فهذه اثنا عشر وجها لابن الجزرى رحمه الله
للازرق فى الان ستة اوجه على وجه ابدال الذى وصله يجرى فمد وثلث ثانيا ثم وسطن
به وبقصر ثم بالقصر مع قصر ولابن اسد بعد البيتين وفى وجه تسهيل ثلاثة اوجه
بثان فخفظ مع قصر اوله فادر وان رمته وقفا فجاز لتسعة اوجه ثلاث بثان للوقوف بلا عذر
بقصر ومد حال ابدال اول [illegible] بتسهيل فخذه على خبر
لبعضهم وبعضهم

يا سائلى عن احرف مقصورة فهاكها ادر فى نظمها مشهورة اولها هدى اذى مولى فتى ضحى عمى كذا مصلى وسدى
سوى كذا غزى كذاك مغترى مثوى مصفى ومصلى وقرى [illegible] ايد على التحقيق لا غيرها فى الذكر يا صديق

غيره
التاء والذال مع الراء اهمله والصاد والضاد [illegible]
والسين معها اللام لغو والهاء لما ثبت بعدهن [illegible] طاء

فائده
ايا سائلى عن سورة ليس جاء بها الجلاله
خذ تسعا وعشرين كمله
مع القمر الرحمن مع نون عم والقيمه
والمطففين والطارق العلا
وواقعه والمرسلات وعتف الى الناس
من والفجر عد مكمله
سوى ستة فالشمس واقرا ولم يكن
والتين والاخلاص والنصر انزلا
وفى تدسمع فى كل اية انزلت به
لعفظ ترى لاسم الجلالة يجتلى

الحمد لله

كلا التي الوقف عليها جايز سوا الوقف ايضًا قبلها فقد جوزوا في مريم معًا وفي سال المعا وحرف قد افلح قد جاء الا معًا وفي سبأ اثنان وفي المدثر او لهايع ثالث بها اخبر وفي الفجر الاولى من عبس والثان في المطففين فاقتبس وثالث العشر اني في الهمزة جميعها في خمسة من جزء كلا عليها قف معًا في الشعرا ولا تقف قبلهما بلا مرا كلا التي الوقف عليها يقبح حرفان في عم استمع ما يشرح واحفظ ثلاثا جئن في الا قسم وهكذا في اقرأ وفي الهاكم والثان والرابع من مدثر والثان من عبس ايضا فاخبر ثلاثة التطفيف غير الثان مع حرفي في الانفطار فاحفظ وبعد ذا فالوقف قبل قاعدة جميعها قد جوزوا المن تلا اذ هي للزجر وللردع معًا وقيل ايضًا هي حقا سمعا ان قلت للزجر وللردع ابتدي بها ولا تخف لقول المعتدي وان تقل جاءت بمعنى حقا فقف عليها حيث جاءت صدقا

فايده

وقال بعضهم بعضهم بيتا آخر نظم

ضروب المد في القران عشر وليس سواه للقراء نقل
مبالغة وحجز ثم روم وفرق ثم تمكين وعدل

نحو لا اله الا الله — نحو انذرتهم وامثاله — نحو هاانتم — نحو الذكرين والله — نحو اولئك وشبهه — نحو الضالين وشبهه

وبسط وهو مشهور بفصل وبنيان وبدل واصل

نحو جا ازل وشبهه — نحو دعاء ونداء وشبههما — نحو اد وشبهه — نحو جاء وشبهه

اتاك لتمثيل المدود تلاوة والقابهن الستة عشر تبيان
اولئك تمكين وجاءك اصله وقالوا الابسط وانباء بنيان
وآمن ابدال يئوس لشبهه وانتم حجز والان فرقان
وهاانتم روم وذوا الوقف عارض وفي الله تعظيم وهيئة امعان
والادغام تعويض وفي صاد لازم
مبالغة الا اله لغو عدل ولا جان

مبالغة لا لغو

بياض

احكام الهمزة لهشام وحمزة

تاليف نظم الشيخ الامام ابراهيم بن عمر الجعبري رحمه الله وتمامه مع ذلك ايضا من منظوم معين لدير رحمه الله ونفع به امين والحمد لله رب العالمين

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله حمدا مبتدا عطرا . ثم الصلاة على المهدي ومن نصرا . وهاك يا من روى عن حمزة وهشا . م حكم همزهما في الوقف مذكرا .
في سمطه عقد نظام صيغ فيه حلى . زينت معانيه تحكي الدر والدررا . جمعت فيه اختيارات العراق مع الشاميين مع مصر والغرب الذي اشتهرا .
روته عن شيوخي ثم زدت به . مباحث الكنز يغني من به ظفرا . المقدمه فخف حمزة همزات الوقوف سوى الضبي وخلف هشام الختم واعتبرا .
قياس نصر نفهم والرسم جائزة . ما لم تخل بمعناه لمن خبرا . فاتبع به الفا والواو ثمت يا . والحذف في صورة للهمز مقتصرا .
والرسم تابع خفا لكن اختلفا . في احرف سترى افرادها زمرا . هنا اضطررته الى هذين مفتقرا . وها انا اذكر المحتاج مختصرا .
فالحذف عم ومحض الحرف قبلهم . مع بدل ثم تسهيل قد اشتهرا . وبين بين كمد مثل حركتها . لسيبويه وبالشكل الذي غبرا .
لاخفش والنقل تحريك المقدم بل . بشكله وبتحقيق روى الكبرا . وقبل مبدلة للساكنين وذا . خلف وذا قسيم حذفه وهو ما هدرا .
ورم واشمم جوازا غير مدهما . والروم سهل والاسكان ابدلا . والروم بعض ضم ثم كسرته . وقفا وعند امام النحو فتحك را .
اشمام اسكان معلوم وعقبه . ضم الشفاه والاسكان اخل منه . عليك عدا ومن قدرا فتحهما . والزم الكل اسكانا فقد سدرا .
لا عمي يجاز الثلاث من شاهدها . ولا يجز لاجنبيا الا بسكت عرا . وقدما حكم تغيير الوقوف على . تغيير تخفيف اطراف نصيب غدرا .
وزائد الهمز قبل المخفف لا . صلى ابقين والتغيير قد قصرا . المبتداة الجارية مجرى المتوسطة اما الاوائل ان توصل بسابقها .
وظاهر مع مزيد لازم وبخلف . عارضا وابوح ذا حسب ارى . وذاك ختم وما فيه العروض وذا . ت النقل بالخلف في حرز الولا جرا .
ما انتم ثم في اباينا ظلموا . انفسهم في امامها ان اشتهرا . فاو والى يا اولى فاو ثمت قال والبعده ضم او ذينا لمن نظرا .
على ان قبل ان يقول امثلهم يا قوم اني كذا المغنون ان جبرا . ثموت الا وزد نحن او لوا وتالك وزرا اخرى اليه مع انيب سرا .
يؤتي ومؤمن ماتيا مقومة . اانت يا ايها وهؤلاء طرا . كان لان فاذا وان بان ساوة . لانها رقل هل اتى خلوا الى البشرا .
هائم للاصل فخمه كقاعة . هانتم كيف قدرت الخلف فرا . ائمة سهل ابدل لا كما ايشذا . اذ همز افعلة كالاصل قد سبرا .
ابتا او عن نص مكي على بدل . كالابتدا وكاوحيث قد هجرا . ميكال ثمت اسرائل قد مزجا . مقاومين ويا في رسمه كثرا .
الساكنة المتحرك ما قبلها
وحينئذ يومئذ وبينوم بولوهؤلاء وذا عن تلك قد قصرا . كتشكل سابق بدل كل ساكنة . منذا ويؤمن هيئ كيف ما صدرا .
انبيهم ثم بينهم لمبتدئه . كسر لياه وضم حيث ذا سطرا . تؤوي ورئيا وورئيا ان نشاء ادغما . لصورة الرسم لكن ليس مغتفرا .
المتحرك الساكن ما قبلها اطلاقا
من امتلات مع ادارءتم وكدا اطمانتم همزها قل لم يشكل صورا . والنقل محركة من بعد ساكنة . شيء ودفء وبالياء مونلا سطرا .
هزوا وكفوا بواو لا اصل قد محا . وشد هزوا وكفا شد البصرا . وقد وموؤدة فزد الموؤدة تبس . وموؤدة الرسم حذف الساكنين زرا .
فادى شطا النشاة ارسم سوا كسا . شز اسوا اى وليسم مده نزرا . كالسوء فيغنى اقصر كذا اغنته . والمستكن وجهاه كما عبرا .
والواو والياء عند زائدين كخطيئة . وقروء ثم لا اصلا والذان كالقام الاصلي كزائده . مودة ومولا وسيبويه ارا .
وان تلت الفا سهل موسطة . كذا مطرفة ان رمت منتصرا . واقصر ومد وابدلها مسكنة . ومد او وسطا او فاقصره مقتصرا .
تجمع الامثال والحذف ثانية . او سابق او لتجريد الذي غبرا . ولا تعرج على مزقا المتعمما للساكنين فان الصوت حسب جرا .
اباونا جاءه ومن نسائكم وجاء صفراء تشاء وكن مذرا . وما يلي الف التنوين مثل ضياء مع نداء الا توسيطه اعتبرا .
وصور الضم واداهم ما كسروا لياء وفخل والاطراف قد هدرا . واولياء المضاف للعراق به . خلف بنو عينه والانفال قد كثرا .



وان تلد واوا او ياء يماثلها . فارسم بواحدة والاحتمال سرا . جاؤهم شركاي ثم قف بهما . عليهما وامدرن الحذف موعرا .
والواو في الطرف المضموم زيد له . من بعده الف الحذف قبل طرا . جزاؤا ماايده بالاولين مع الشورى مع الحشر هود ما نشؤا اعرا .
انبؤا الانعام والشورى بها شركؤا معها قل الضعفؤا الطول الخليل ررا . ودونها شفعؤا والبلؤا بكلؤا ابع نبين دعوا غافر غفرا .
وبعدها بروا او اهل خلقت في جزا . كهف والشورى واصحاب الزمرا . بفاطر العلمؤا اقبلها علمؤا . ذ انبؤا او الحرفان في الشعرا .
نقف عليها بواو قبلها الف . مدت لها لا الاسكان فجد نظرا . وجاز قصر ليغتنيو وغايتها حرف فحتمل فيها الوجه النظرا .
وبعد ابرءا او الهاو واو هم للضم والفتح لم يرسم وقد نصرا . او واو فتح وهاوي الضم تقف بروا او اجز الثلاثة فيه وهو قد ذكرا .
تلقاي يولس مع ايتاي تخلهم . اناى طه وراى الشورى بياء زبرا . لقاى بالروم حرفاه بخلفهم . فقف بيا واجز في الهاء الذ .
وارسم ترا اي بها ويه وسهلها . كالكسر ما بين اضجاعين منتصرا . وبين فتحين حقق عن هشام وقف . بالرسم حاذف شكل اللام بدرا .
وان ترم سهل او لتسكن فمبدله . واجزلها فقف ترى وترا . ولا تطع سبل اليا الا من كسرا . اما اولات فسهل بعد فتحك را .
واللاء فارسم باليا وسهلها . ما بين هاو وياء حمزة وسها . وعنه قف بانكسار الياء رسما ان الياء شكل الهمز قد .
المتحركة المتحرك ما قبلها
او امنا عنهما التاء الاخير دره . وان تكن صورة الياء الحذف ذاك ارا .
وبعد تحريكها قل بسعته ضبول والفتح من بعد منذ ياه ان كرا . مؤجل فيه سهل راى روف روس بارئكم ييئس و .
سئل للاخفش واو الكسر ثم كذا والعكس يا الضم او كاليا وقد نذرا . وقد راسكان تسهيل وعارضه . وسيبويه على الاصل الا .
والفتح من بعد فتح صور والفا والواو من بعد ضم الياء ان كسرا . والضم بعد الثلاثة واو مثلت والكسر بعدها ياء فزد .
لاملئن اطمئنوا ثم باب ارايتم واشمازت بخلف لم تشكل صورا . ناى راى احذف لياه غير ما . نحو فخمزة راما هشام .
وان تعدتم شكل اليا صار اذا موسطا فاملن عنه مثل ما غبرا . تبوا ملجا ماء بواحده . ان كان للهمز لا طراف فاعتبرا .
والواو والياء ان تتبع مماثلها . احديهما احذف ليلف الخلاف جرا . كخاطين وليستهزون واجتنبا . فمما بقي الواو واستنبئوا الذي .
والهاو والواو شكل الهمز في ساوه او صلبتكم طه مع الشعرا او الياء معه بايد مع بايكم من نباى المرسلين ابن مات مت .
وملا الجر ان يوصل بعضمره . فصلا ووصلا وتحقيقا وما يسرا . وصور الرفع واوا بعده الف فقف باجريهما واستغيثر البصرا .
نبؤا في الخليل والتغابن مع صاد كذا تفيئوا تفتؤا ابدرا . تظمؤا مع اتوكؤا ثم يدرؤا مع يعبؤا يبدؤا الى حل منتشرا .
وملؤا النمل مع اولى الفلاح مع ينشؤا ينبؤا الانسان اعل معتمرا . وعن انت مرسوم بواحدة . فاضف وحقق وسهل وابدلا .
واو نبيكم واو ويحذف في النسخ عند الرسم فيه عادة النظرا . كانه ان محتمل . ويا انكم لانعام قد سطرا .
بنمل وحم ثاني العنكبوت ائفكا ايذا لنا ائن بالشعرا . ائن ذكرتم اذكوا ولدى النمل احتمال وفي ائمة ظهرا .
ما القصد قصدك وقفا بل لتعلم كيف الوقف في الهمز توقيفا . هذا تمام ما في وقوفهما اصلا وفرعا على الجمهور .
جم المباحث ان تضبط قواعده . عليك تفاريع هذا الباب مقتدرا . ولا غنى لك عن شيخ ليسمعك الهمز المخفف كيما تقتفو الا .
وعدها قابس وبلا فذونكه نظما لا لئه يحكي الشمس والقمرا . والحمد لله موصولا بشائره . ثم الصلاة على المختار من مضرا .
والال والصحب والاشياع ما سجع القمري فوق غصون البان او هدرا . وله تحقيق التعليم في الترقيق والتفخيم للامام الجعبري رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بحمد الهي ابتدي باري البرا . نعم من ايا بره البحر والثرى . وشفعت حمدي بالصلاة مسلما . على احمد المهدي الى سائر الورى
وبعد فان الصوت لولا اختلافه . لما طرب الطبع السليم مشمرا . لذا رقق الاعراب بعضا وفخموا . وذالك في حرف الذي تغيرا
ويكسوه جلباب التناسب حلة . اذا ما تعرى عن مناف واعترا . ودونك نظما ضم درا منظما . لباب معانيه تدبر لمن درا
ذكرت بها ما فخموا ورققوا . بالاجماع او ما كنت فيه مخيرا . وفيه نقول جمة ومباحث . وفيه فروق فاعتبرها مفكرا
عليك بها ان رمت علم مذاهب الائمة . بالامصار اصلا مؤثرا

## تعريف حقيقة الترقيق والتفخيم

فترقيقهم انحاف الحرف لانه . وتفخيمهم تسمينه فتبصرا . والاتحاد التغليظ راد فه وبابن الى ترقيقا فلا تك مخسرا

## متفق التفخيم في الحروف

فالاطباق فخم باتفاق كصادق . وطاب وضاق الظالمون ففسرا . وان فخت غين وخاء وقافها . او انضم هذا قول تفخيمها

## متفق الترقيق منها

وسائرها رقق سوى الراو واللام هذا اصل في وذاك بين وغيرا

## متفق الترقيق في الراء المكسورة

فراء الكسر دققها لزوما وعارضا . ومختلسا عن بعضهم لتخبرا . كمن مطر رزق كريم وفي الرقاب مع ارنا هم الخرا ان وانذرا
وجبريل رضوان وخضرا ذابرق مع الوجز رقق لكاسرها طرا . ومضجعة الفج المحيل مرقق . راي الشمس في كرى الدار ثم راى يرا

## الساكنة مطلقا

وساكنة من بعد لازم كسرة اتصال لغير الوقف رقق لتنصرا . وان حرف الاستعلا متصلة تلا قظ خص ضغط فخم الاصل مؤثرا
كشرذمة فرعون ذكر وجرته . وان سكنت للوقف بعدها جرا . وبعد سكون اليا والاضجاع مطلقا . ورومك مثل الوصل قد ميسرا
كذكر خبير ثم لا ضير وازدجر . وصر ودار والقرار وتعفرا . ومكي لورش اطلق الكسر ساكنا . كاد بر والفجر مع قدر حسدا
واولى في الاضجاع في الغار كونها . عليها لذا الزامه قد تقررا . وان حال بين الكسر والرا ساكن . من العلو فخم نحو مصر مقدرا
فصر هن قرن مرفقا وفرق كاسر يضركم لمن اسكانه قد تيسرا . وفخم ان ارتبتم وترب ارجعوا . بني اركب الحالين اذ عارض طرا
وقرطاس ارصاد العلو وفرقة . وفرق وكل الله بالخلف قد قرا . ودان راى التفخيم للقاف قايسا . ومكي يرى الترقيق للكسر مكثرا
وعورض بالاشراق فضل فارق . وعند فتى غلبون لا فرق مقرا . وان حرف الاستعلا منفصل اي . كفاصبروا وان انذر وتعاقرا
يرقق ما يليه لفقد لزومه . كما شرطوه في المسوغ فانظرا . وما بعده يا الفتح او كسر همزة . كمريم بين المرء قريته خيرا
فللمهدوي رقق ذي اليا الكلمة . وعنهم فتى خيرون للكسر نصرا . وللحصري الترقيق عن ورش فيهما . وللداني تفخيم عن الكل كثرا
والزمهم كرسيه ثم صرجع . ويقصر عن كسر على الهمز اشرا . واولى بها البحرين ثم جرين الشكور وبالعروض فارق لتشعرا
ولكن يرقع حيث قاس ولاته . اذ الفرع محمول على اصل اهدرا . وجل العراقيين اعرض عنهما . كمن اعل شيئا وللاصل قررا
ولكن الاهوازي رقق كسرها لكل وذات الفتح عن ورش فاحصرا

## افراد ورش ترقيق المفتوحة والمضمومة

والازرق عن ورش وبولش رققا . لرا الضم والفتح المحض فاستشرا . اذا وليا كسرا او اليا ساكنا . بعيد ولين لازمين لكل را
فراشا ذراعيه سراجا وسيرت . ويغفر ثم البر مع قدر اذ كرا . وناظرة رقق وفاقرة الحضرت . كذا احصرت اذ علوها قد
قوارير ميراث غير غير ثم . وذكر مع المحراب اخراج احشر ابرتهم برازقين تخغم . وفي ريبهم اذ المسوغ قد طرا
وان حال مستعل سوى الخاء فخما . او ادمجها والاعجمي مكررا كمصر وقطرا ثم وقرا وفطرة . صراطا واعراضا فرادى ماريا
كفرق لدى الاشراق للكسر رقق ابن غلبون بل صراط والفول كررا . اجيب بصاد اكدت قبل كسرها يرد ومنع العلو الف قدره هدرا
اقول اتصال الراجر فيه تخفيفا غير وبالفصلين ما قاسه اكسرا . ومكيهم فخم حصر تصدو رحمها حال وصلها الصادية خبرا



وفي الذكر صنفا مع لتنذر قوما المرقق رده . وتاه تجرا . وعمران ابراهيم فخمه حاكيا . للاصل واسرائيل مع ارهم قرا
وعجمته تروي عن ابن مجاهد . وعند فتى غلبون ترقيقه سرا . ابو حازم عزا عزير لعجمته . ورقق قوم لا عجمي عنه كالورا
ضرارا واسرارا ومدرارا الفرار . رناسب بالتفخيم والاصل قورا . قرار فوار يرتقي فارقا . بقوم كسرة مقارنة لسدرا
وما نون فيه ملف بوصله . كنحو قرئ والمفرق بالحذف مغترا . فذكر وستر رقق الباب طاهر . وعن فارس تفخيمه قد تا ذكرا
وللمهدوي صهرا كذاك وما يلي . كذا الخفاء الها وليس مخبرا . ونحو خير شاكرا اخل هاشم يفخم . والترقيق مبادي كوثرا
وان نفي خلاف سرا وبابه . وذا باعتبار بالاصلين ابصرا . وفي شرد الاولى يرقق متبعا . وملتزم مع اسكان الاخيرة خيرا
كما انتصر هادي الجاز رايه ذا . احق من الكسر المقدر فاشعرا . اولى الضرير الداني الزم طرده . وما الضاد كالقنطار ام ليجهرا
والاتباع لم يلزم كما سرد وقد . روى سيبويه ذاك للعرب محضرا تفاريعه . وفخم خيرا ان ابنها قال متبعا . وللصوت عشرون الصقلي صورا
عشيرتكم مكيهم وبرده . عشيرتهم والفضل قوى المصدرا . وقل وزر اخرى لابن فارس مثله . ووزرك ناقص ذا الراء مغترا
وذرك وزرا ابن غلبون طاهر . تناسب سابقه والداني كدرا . ففي كورت سبق المرقق فارق . وفي انفطرت عا ازدواج تقطرا
وفخم مع ها وي المثنى وهاويا . تلاه من الحلقي حرف تكسرا . كان طهرا وساحران مراء او . سرا اعا ابعده وجهله مصدرا
فقال له مرادنا الرا الا الذي . يليه كما ذكر قري فتدبرا . وللمهدوي حذركم مع عبرة . واجراه حيث الكسر في الحلق اقصرا
وكبر لعترته وقافه حاجز . واخراج اسرا فاكذاك وماسرا . وان كسر الحلقي وحال المقدم . على الرا لم يمنع وراع المؤخرا
كما كراههن سدرة بعضهم وقد . بعضهم منع المجر كيف تصورا . وفخم عنه الاصفهاني اصله . كباق وكل في سوى ما تقررا
وهذا تمام القول في الرا . فدونك في اللامات قولا ميسرا متقنا

## اللامات

## افراد ورش تغليظ المضمومة والمفتوحة

والازرق عن ورش يفخم لامه . نعم وذا الضم الصقلي خيرا . ولا مطبق مفتوح او ساكن اتى . عن المهدوي وضاد نقط الولي اهدرا
واخرج طاء الاعمال تلك طاهر . ولابن هلال صاده حسب ازرا . صلاتهم مفصله فصل اصلحوا . معطلة تطلع على طلب اجدرا
ضللنا وفضل الله فضلكم علي . ظلام ومظلوما ويظللن فاخبرا . وان الف قد حال فالداني خلفه . بالافراد والتيسير رقق مهدرا
كيفصا الحافظ طال قبل وفصاله . واياك تفخيم الهوى تهجرا . وان مدغما كظل يصلبوا . وطلقتم صلوا فتفخيمه انصرا
وان سكنت الوقف فالخلف عنهم . وقد قطع الحصري بترقيق انبرا . وقاس على الاضجاع دانوا ماذنا . فنحو دسرا اولى ولكن لا كثرا
وان جعت مما الخلف فرتب الخلاف كيصلاها فصلى التشكرا . وان كان واجبا كصلى فنابعوا بترقيقه ومن يفخمه ضمرا
وصلصال رقق للسكون وفخم الصقلي لصاديه . والاول شهرا وان كنت المستعليا نرققوا . وفيه عن الداني خلف تنزرا
كما خلقوا واخلصوا اختلط اعتقر لفصل فاستغلظ وغلقت زبرا . وزاد الصقلي اغلظ وما بينا وكلا . وفليتلطف مع ثلاثة احضرا

## متفق الترقيق منها

وان ضم او يكسر مع اللام مطبق فرقق ككسر او سكون وما عدا . نفصل مع ظلم وفصل باطل . وللاصفهاني اصله اتلى المقررا

## متفق التفخيم

بل الله في اسم الله من بعد كسرة . ترقق لا للكسر بل لاصل للورا . وقد فخموا بعد ضم وفتحة . وان ضجعت فالسوس قاس مخيرا
نسوا الله قال الله تالله عظموا . نرى الله والترقيق صادف كوثرا . وكان شجاع في طريق ابن غالب . يرى اصلها في كل حال تصورا

ودونك حصرى للسائل منتجا . تغار ربعها من كل اصل تاذرا . تجد جمة نمت شعاب شوارد . نظمت بها منثور در وجواهرا .
واياك والقياس دون رواية وعول على المنقول كى تتخيرا . ولا بد من شيخ يشافه لافظا . لتحكمها عند الاداء محررا .
وابياتها طيب جلا قمرية بحر الطويل رانها بروى را . ولله حمدى والصلاة على الذى . اتى رحمة للعالمين مبشرا .
محمد المهدى والال وصحبه . وتابعهم مالاح صبح واسفرا .

## وله حديقة الزهر فى عد آى السور للامام الجعبرى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم .

بدأت بحمد الله اول مقصدى . وصليت بعده على الطهر احمد . نبى له القران انزل معجزا . مفصلة اياته فتهجد .
وعرفنا وقف الرسول فواصلا . لها فاتبع فى الهدى ذا النقل وأشيد . وخذ حسن نظمى فيه معتمرا على العراقى بل بالكوف للعد .
وأردفت خلف البصر وأفتش وفاقه سوا اول كلم النظم بالجمل اعدد .
ارنيت كالاحزاب ونى البقرة رود . فبح واصل والعمران ركد . وعد النساعن وجه قوم وفى العقود كن قانعا وعد الانعام قدهم
سليم وذى الاعراف ورد برايق . ولانفال مع تنزيلها طل عود . وتوبة قدك لت طلى ويونس . قوى طامع وهود جا كفو قصد
ويوسف والاسرا اتى يسرقارى . ورعد حلا محلا ونون وعرد . بتلو كابراهيم مدرك نسير . وفى الحجر طب صفوا وللنحل حقد
كذى قرب والكهف قاصيه انح ومريم حرصدقا وطه لنا قد نجد . والانبيا رى قول بالجد وفى الحج والرحمن حلية عبد .
وافلح يسرا قد حوت وبنورها . دليل سما وفى تبارك زرعد . وفى الشعرا زرد وى كافيا وعدها صف صلا وقص مع صاد فاهتد
حفيظا وعنكبوها سادطيبا . وكالذريات سورة الروم بدد . ولقمن دع لهوا وسجدته وملكها مع نحو جيح والاحزاب جود
علا وسبا مع المصابح نل عا . وفى فاطر وقاف هد يك مهتد . وياسين فوز حل والذبح قد بلا . ففى طاب والدخان طالب تهمد
وفى سورة الشورى جيد نل وزخرف . فتى طاب ونعم وفوايد يجد . وجاثية زكت ها وجاءنا . بالاحقاف ها دراج ومحمد
حبيب لبيب والحديد وكورت مع الفتح كاليها طهور ومجد . وفى الحجرات والتغابن جد بدا . وطور مهى طاو ونجم به سد .
وفى قمر نور هدانا وتلة . صفا وصلها واعدد بجادلة اسرد . بذات البروج كهف برتو حشرها . كما الدنا والامتحان بدا جد .
وصف برى بينا وتاليتاه والضحى العاديات العهنا صلك تهتد . طلاق وتحريم بعتيك بوادرا . وسال بها دين ونوح وزيد .
بجن كلا لك حافظ ولدى البلد ومزمل كاف ومدثر بند . وجد وعم والقيامة مشهد . ولانسان لذا اتى وكالعصر قد
وعز فابروجه وفى عبس بدا منى وقرأ الاعلى انفطار حلا يدى . وذو طففت وبل اوى وانشقاقها كفى هاديا وطارق يسر هد
وغاشيه وجه كظيم وشمسها بر حدها والليل كاليه اكيد . وشرح ومعه التين غشك لم يكن اذا زلزلت مع التكاثر حمد
وقدر وقيل ثم تبت وغاسق هدى وبعصر وانزد النصر واعبد . بكوثرها جاء وجمع طالب . وزحلة والاخلاص ادوود
وذو الكافرون غنا الناس واحل وواحده للبصر عن عدهم زد . بالانعام والطولى والانفال والولا . وافلح كهف عن الثلة لعسد .
ونوح وعم لم يكن والولا وحد . فيها فى النسا ابراهيم لاعراف اسعد . ولاسرا ولانبيا المضاجع ظلة . وليس والولا وجاثية زد .
وتلو والطور والطلاق وحجها . وانية مع القيامة وانجد مزمل والفجر والنزع والولا . وزيدا لهم فى الرعد ثم محمد .



٦٨

وحذ فيهما بهود ثم الدخان ثم فصلت الرحمن مع شق قد . وزاد الثلاث فى العقود وحذ فيهما . بطه له ولنحج مع صاد واقصد
وتنزيل والشورى وعهن وغافر . ومتفق الاجمال لا الاعراف ورد . بحمد وعمران وقص ونالنا . وفاطر والحديد والزخرف ارشد
وقل مائة واربع عشرة سورة . وللست ثم النصف والثلث ارد . وستة الاف ومع مايتين ست ايات كوفى مع ثلاثين فاعدد
وزد واثنتين انقص لبصر وقل اقول صادق لايوب وللحجرى اقود . وكلمه سبعة وسبعون القا ابعا من يلين ثم ستين زد
ثلاث مئات من الوف حروفه والقمع العشرين الف فهد . وقل مايتان مع خمسين كملت وبالمدنى والملك اعدد
فطولى الكتاب والثلاث بيثرب . نزلن كذا الانفال والتوبة فاشهد وفتح وتلوها والاحزاب غيرها الحديد الى التحريم نصر وزد
بحمد ورعد العنكبوت وحجها . وافلح والرحمن يس واجهد . وقد سمع الصف التغابن هل اتى وتين وتطفيف وجر
وقدر مع الثلاث والعصر والولا قريش ومكث معه كالختم والحمد وتم نظاما عد الاى بلا زايه . معانيه حلت فى سمط در
ولا رب الا الله فاعبده مخلصا . وصل على الهادى والاسباع واقتد .

## وله تقريب المأمول فى ترتيب النزول للامام الجعبرى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين . والحمد لله رب العالمين

مكيها ست ثمانون اكملت . نظمت على وفق النزول لمن تلا . اقرأ ونون مزمل مدثر . والحمد تبت كورت لا على علا
ليل وفجر والضحى انشرح وعصر العاديات وكوثر الهاكم تلا . ارايت قل يا ايها الكافرون مع فلق كذا ناس وقل هو يجمعها عبس جلا
قدر وشمس والبروج وتينها . لايلاف قارعة قيامة اقبلا . ويل لكل المرسلات وقاف مع بلد وطارقها مع اقتربت كلا
صاد واعراف وجن ثم يا سين وفرقان وفاطر اعتلا . كاف وطه نثة الشعرا وفيل قص الاسرا يونس هود ولا
قل يوسف حجر وانعام وذبح ثم لقمان سبا زمر خلا مع غافر مع فصلت مع زخرف ودخان جاثية واحقاف ملا
ذرو وغاشية وكهف ثم شورى والخليل والانبيا نحل خلا . ومضاجع نوح وطور والفلاح الملك واعية وسال وعم لا
غرقا مع انفطرت وكدحا ثم روم العنكبوت وطففت فتكملا . وبطيبة عشرون ثم ثمان الطولى وعمران وانفال جلا
لاحزاب مائدة امتحان والنسا . مع زلزلت ثم الحديد تاملا . ومحمد والرعد والرحمن لانسان الطلاق ولم يكن حشر هلا
نصر ونور ثم حج والمنا . فقد بجادله وحجرات ولا . تحريمها مع جمعة وتغابن . صف وفتح توبة ختمت ولا
ثم الجاى المحدث تنزلت . فى البلدتين المرتين كما انجلا . لكن اذا قسم حبشى بدء واستسل من ارسلنا الشامى ابتدا
اما الذى قد جاء ناسفرية عرفى اكملت لكم قد كملا . ان الذى فرض اتمى جحفيتها وهو الذى كف الحديبى انجلا
تمت والحمد لله رب العالمين .

## وله ايضا فى مكى السور ومدنيها ومختلفها نظما رحمه الله

سألت هداك الله عن مدنيها . ومكيها فبالمدينة قد نزل . ثلاث من الطولى ونحل وتوبة ونور واحزاب محمد اكملا
وتلواه حشر الامتحان وجمعة . وتلو طلاق التلو والنصر والحل بحمد ورعد الحج افل وعنكبوت يس والرحمن هل والحديد نل
وتلو وصف والتغابن فجرها . وويل تين العدر لم والذى سفل . وتلو وعصر ثم ليلة والثلاث الاخلاص والتكوير والملك نل

هذه الابيات فى عد آى القران وكلمه وحروفه ليعقوب بن زيدان رحمه الله تعالى رحمة واسعة

فائدة لام التعريف تظهر عند اربعة عشر حرفا وتسمى القمرية وتدغم عند ما عداها وتسمى الشمسية ويجمعها اوائل كلم هذا البيت
الا بل وهل يرو بخبير حديث من صده عن قوا محكمة قد كست همّا

عدة آي الذكر في التعداد

عدة آي الذكر في الكوفي اتى ستة آلاف وست يا فتى مع مائتين مع ثلاثين اقتصا والمدني الاول منه انقصا
ثنتين مع عشر واحذف اربعه للمدني الاخر معهن ابتغه واسقط البصري منه واحدا مع الثلاثين فصنه واعددا
واسقط الشامي منه عشرة فاحفظ تقدم كرام بررة والكلمات قل بلا خلاف سبع وسبعون من الالاف
مع اربع من المئين فاكتبا واربع ايضا وستين حسبا ومع ثلثمائة الوفا احد وعشرون الف قل حروفا
مع مائتين بعدها خمسونا فاحفظ لما عددته واتقنا. في مكي السور ومدنيها للعلامة محمد بن احمد بن الحسين عرف بشعلة رحمه الله
اقول مكي الا موخر الذي نزل بطيبة والاخر جوابا لمن سأل فمن اول القرآن خمس بطيبة نزلن والانفال التي فيها القتال
ومع تلوها للنور فاعدد وبعدها للاحزاب فاعدد واعلن لمن جهل للفتح مع ما قبلها ثم بعدها كذا الحديد اعدد هديت بلا زلل
الى سورة التحريم والنصر هكذا واما سوى هذا ففي مكة نزل. الواضحة في تجويد الفاتحة للعلامة برهان الدين الجعبري رحمه الله
بحمدك ربي اول النظم ابتدي واهدي صلاتي للنبي محمد وبعد فخذ تجويد ام الكتاب كي تفوز بتصحيح الصلاة فتهتدي
ففي باء بسم الله خفف وسينها فصف ولام الله رقق وشدد وفخم لرا الرحمن ثم الرحيم واشدد نون واحذر التكرار والحاء فاجهد
ومالك خف ياء ويوم اقصرنه وفي الدين ضم الاعلى التاء واشدد واياك فاهمز واشدد الياء مخلصا عن الجيم ثم الكاف صله وقيد
وفي نستعين النون فافتح وعينه اكسرن كقاف المستقيم المجيد نعاء اهدنا بين من الهمز والصراط فخم وخف في حرفه المتعدد
وانعمت لا تلبث بنون وعينها فانعم عليهم بين الهاء واقصد ولا تعد من ياء كغير وغينه خفف خاه كالمغضوب واسكنه من
عليهم ولا للميم اظهر مسكنا وللواو في والسكت احذر تمرد وللضاد كالضلال جوده فارقا بمخرجه مع وصفه للتعند
ولا تكسه لاما وطاء وجوزت لعاجز مال ضمن وجه مبعد وضاعف لمد اليا والساكنين بل لعارضه اقصر او توسط ومدد
وللالفات رققا وتوسطن في الحركات واحذر المط تسعد وفي همزات القطع والوصل حافظا على حكم اثبات وحذف محدد
ويجري وجه من وجوه خلافها تواتر نقله فالاطلاق قيد وشداتها اربع عشرة والوقف كامل بيدا الرحيم الدين والبلو فازدد
وسن بدء عم سر تعوذ وآمين ناسب بعد خفا قصر امدد واول اضعفها للتعظيم ربنا وثاني دعاء العبد لله فاسند
فان انت حققت الذي قد ذكرته تبر بغرض للقراءة مسند معا ولا رب الا الله فاعبده مخلصا وصل على خير النبيين احمد
الشاطرية في تجويد الفاتحة نظم العلامة المصري رحمه الله اذا رمت تجويد القراءة متقنا لام الكتب اسمع مقال محقق
فلله رب اللام والباء شددا وللراء في الرحمن شدد ورقق كذا في الرحيم اقرا ومعناه لا تمل الى الظاء او ضاد لغلظ تشدق
ومالك يوم الدين كسرة كافه تجرد ودال الدين شدد ورقق وفي انعمت افتح ولام عليهم وفي غيرها فتح غينها فتح حاذق
واياك شدد ثم اياك متقنا ونعبد بين ضمها لا تحقق وفي نستعين العين بين مجودا وها اهدنا اخرجه من الصدر بصدق
وصاد الصراط اشدد وللسين واخش في صراط الذين المد في الطاء الحق ولام الذين اشدد وفي الضاد راقب الخروج من الجنب اليسار توفق
وفي المغضوب المنفصل راع سكونها فحكم سمع التحريك من متعمق وللواو عند الميم اظهر ولا تكن لمزعجا بل اظهر بترفق
وفي جمع ضلال بتشديد ضاده مع المد والتشديد في اللام فانطق معا فان انت جودت القراءة ظاهرا فميل نحو تجويد المحقق المدقق
فتقسيمها نصفين معتبرا بها كما جاء في نص الحديث المصدق فنصف لرب العرش تعظيم حامد ونصف دعاء مستجاب لمتق
ولن يصلح الانسان طول اشاغل بجمع لاداب واصلاح منطق ولكن بتقوى في كتابه ناظر وسمع وقلب بالهدى متعلق

الواضحة

وأحذر التكرير والحاء فاجهد
ولا تعدد ن ياء لغير
ولا تعدد ياء لغير
ولا تعدد ياء كغير
وللواو عند خفف السكت فاردد
لمخرجه ووصفه المتعند

الياء مخلصا
واردد




الواضحة في تجويد الفاتحة للدريني رحمه الله

سألتني وفقك الرب الوفي ان اكشف الستر عن اللحن الخفي والان يا سائل قد اجبتكا فاجمع وكن لما اقول مدركا
اذا استعذت قبل بسم الله فقف على الرجيم وانه اللاهي وحقق الهمزة من اعوذ وانعم العين الى محمود
اجل ولا تشبع ضم الذال فتنشأ الواو بلا اشكال وسنن الشين من الشيطان وطن الطاء بلا توان
وباء بسم الله يا ذا الباس خفيفة جاءت بلا الباس لانها ثقيلة في اصلها فان تشددها تجد في نفسها
والحمد والدين فبين داله واحذر من التاء وفيه ما له والياء من اياك بين حرفها من بعد تشديد ولا تعدها
ولا تعد الكاف من اياكا اسرع به اللفظ وراع فاكا من بعد ان تضم دال نعبد خفيفا ثما تهتدي وتسعد
وبين الهاء تكن فقيها من اهدنا وذم من يخفيها ونون انعمت بلا محاله ساكنة وفتحها ضلاله
وبين الضاد من المغضوب فتركه من اقبح العيوب — والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتفي

الحمد لله الواحد الوتر الرحيم البر عالم الغيب والشهادة والسر والجهر مصعد الكلم الطيب ونزل الى القطر الذي يسر القران للذكر وانزله في ليلة القدر احمده وهو اهل الحمد والشكر على ما شاء وستر وبيده النفع والضر الا له الخلق والامر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المؤمل لحط الوزر ورفع الاجر واسال الستر والهام الصبر شهادة مرغمة لاهل الشرك والكفر سادة لاهل التقوى المامورين بالصلاة والصيام والحج والنحر واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل انا سيد ولد ادم ولا فخر المبعوث من خير العرب وهم قريش اولاد لؤي بن غالب بن فهر المرسل لاظهار معجزة القران ممن وفق لقبولها من المعاندين بالقسر والقهر صلى الله وسلم عليه وعلى جميع النبيين والملائكة المقربين الاكرمين كما شرفهم بالعصمة والطهر وفضلهم على ساكني البر والبحر وعلى اله وصحبه الابرار اولي الحجى والحجر والبشارة والبشر والحل والعقد والطي والنشر من اهل الهجرة والانفاق والايواء والنصر المجاهدين بالانفس والاموال الموفين بالنذر وعلى تابعيهم باحسان وعلى جميع اهل الولاية والطاعة والبر وعفا عن اهل التقصير الذين هم لاولئك التبان كالقشر وسلم عليهم اجمعين ابد الدهر ما طالع الفجر واشرقت الشمس ونور البدر اما بعد فهذا تصنيف جليل يحتاج اليه اهل القران خصوصا من يعتني بعلم القراات السبع ولا يعرف معنى هذه التسمية ولا ما نحاه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القران على سبعة احرف ولا يدري ما كان الامر عليه في قراة القران وكتابته في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان جمع بعده في خلافة ابي بكر ثم جمع في خلافة عثمان رضي الله عنهما ولا يهتدي الى ما فعله كل واحد منهما وما الفرق بين جمعيهما وما الضابط الفارق بين القراات الشواذ وغيرها وارجو ان يكون هذا التصنيف مشتملا على ذلك كله فيما ابينه مع فوائد اخرى تتصل به وبالله التوفيق وقد حصل مقصود هذا الكتاب في ستة ابواب **الباب الاول** في البيان عن كيفية نزول القران وتلاوته وذكر حفاظه في ذلك الاوان **الباب الثاني** في جميع الصحابة رضي الله عنهم القران وايضاح ما فعله ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم **الباب الثالث** في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف وشرح ذلك من كلام كل مصنف منصف **الباب الرابع** في معنى القراات السبع المشهورة الان وتعريف الامر في ذلك كيف كان **الباب الخامس** في الفصل بين القراءة الصحيحة القوية والشاذة الضعيفة المروية **الباب السادس** في الاقبال على ما ينتفع من علوم القران والعمل بها والعمل بها وترك التعمق في تلاوة الفاظه والغلو بسببها وسميته **المرشد الوجيز في علوم تتعلق بالكتاب العزيز** وهي معرفة كيفية نزول القران وجمعه وتلاوته ومعنى الاحرف السبعة التي نزل عليها والمراد بالقراات السبع وضابط ما قوي منها وبيان ما انضم اليها والتعريف بحق تلاوته وحسن معاملته وبالله التوفيق

**الباب الاول** في البيان عن كيفية نزول القران وتلاوته وذكر حفاظه في ذلك الاوان قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وقال جلت قدرته انا انزلناه في ليلة القدر فليلة القدر هي الليلة المباركة وهي في شهر رمضان جمعا بين هؤلاء الايات اذ لا منافاة بينها وقد دلت الايات الصحيحة على ان

ليلة القدر في شهر رمضان وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتماسها في العشر الاخير منه ولا ليلة ابدل لليلة هي خير من الف شهر فتعين حمل قوله سبحانه في ليلة مباركة على ليلة القدر كيف وقد ارشد ذلك الى قوله فيها يفرق كل امر حكيم فهو موافق لمعنى تسميتها بليلة القدر لان معناه التقدير فاذا ثبت هذا علمت انه قد ابعد من قال الليلة المباركة هي ليلة النصف من شعبان وان قوله تعالى انزل فيه القران معناه ما نزل في شانه وفضل صيامه وبيان احكامه وان ليلة القدر توجد في جميع السنة لا تختص بشهر رمضان بل هي متنقلة في الشهور على ممر السنين واتفق ان وافقت زمن انزال القران ليلة النصف من شعبان وابطال هذا القول متحقق بالاحاديث الصحيحة الواردة في بيان ليلة القدر وصفاتها واحكامها على ما سنقرره ان شاء الله تعالى في المسائل الفقهية بين كتابي الصيام والاعتكاف وبما اخترناه من القول في الجمع بين الايات الثلث ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهود له بانه حبر الامة وترجمان القران خرج الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله في كتاب الاسماء والصفات في حديث السدي عن محمد بن ابي المجالد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ساله عطية الاسود فقال له قد وقع في قلبي الشك قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقوله سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة وقد انزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة يعني وغير ذلك من الاشهر فقال ابن عباس انه انزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواضع النجوم في الشهور والايام قلت رسلا اي رفقا وقوله على مواضع النجوم اي على مثل مواقع النجوم ومواقعها مساقطها يريد انزل مفرقا يتلو بعضه بعضا على تؤدة ورفق فقوله على مواقع النجوم في موضع نصب على الحال ورسلا اي ذا رسل يريد مفرقا رافقا ودل ايضا على ان انزال القران كان في شهر رمضان رواية قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من شهر رمضان هكذا اخرجه البيهقي في كتابي الاسماء والصفات وشعب الايمان له وذكره ايضا الثعلبي في تفسيره وغيره ووقع في تفسير الماوردي وغيره وانزل الزبور لثنتي عشرة والانجيل لثماني عشرة وكذلك هو في كتاب ابي داود وفي بعض التفاسير عكس هذا الانجيل لثنتي عشرة والزبور لثمان عشرة واتفقوا على ان صحف ابراهيم عليه السلام لاول ليلة والتورية لست مضين والقران لاربع وعشرين خلت قال ابو عبد الله الحليمي يريد ليلة خمس وعشرين وذكر ابو بكر بن ابي شيبة وهو احد شيوخ مسلم في كتاب ثواب القران عن ابي قلابة قال انزلت الكتب كاملة ليلة اربع وعشرين من رمضان وعنه انزلت التورية لست والزبور لثنتي عشرة وفي رواية اخرى الزبور في ست يعني من رمضان قال البيهقي في معنى قوله انزل القران لاربع وعشرين انما اراد والله اعلم نزول الملك من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وقال معنى في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر يريد والله اعلم انا اسمعناه

وافهمناه اياه وانزلناه بما سمع فيكون الملك منتقلا من علو الى سفل قلت هذا المعنى مطرد في جميع
الفاظ الانزال المضافة الى القران او الى شيء منه يحتاج الى نحو هذا التاويل اهل السنة الذين يعتقدون
قدم القران وانه صفة قائمة بذات الله سبحانه وفي المقصود بالانزال الخاص المضاف الى ليلة القدر اقوال
احدها انه ابتدئ انزاله فيها والثاني انزل فيها جملة واحدة والثالث انه انزل في عشرين ليلة من عشرين سنة
فنذكر ما حضرنا من الاثار في ذلك ومن اقوال المفسرين قال الامام ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب فضائل
القران حدثنا يزيد يعني ابن هرون عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل القران
جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة وقرا وقرانا فرقناه لتقراه على
الناس على مكث ونزلناه تنزيلا اخرجه الحاكم ابو عبد الله في كتاب المستدرك على الصحيحين وقال في اخره
هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد رواه عبد الاعلى عن داود قال فكان الله اذا اراد ان يوحي منه شيئا
اوحاه او يحدث في الارض منه شيئا احدثه قال ابو عبيد لا ادري كيف قراه يزيد في حديثه الا انه لا ينبغي
ان يكون على هذا التفسير الا فرقناه بالتشديد قال ابو نصر بن القشيري في تفسيره فرقناه اي فصلناه قال
ابن جبير نزل القران كله من السماء العليا الى السماء السفلى ثم فصل في السماء السفلى في السنين التي نزل فيها
قال قتادة وكان بين اوله واخره عشرون سنة ولهذا قال لتقراه على الناس على مكث وقيل فرقناه
اي جعلناه اية اية وسورة سورة وقيل فصلناه احكاما لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اي يفصل قيل
وقيل فرقناه بالتشديد اي انزلناه مفرقا على مكث تؤدة وترسل ونزلناه تنزيلا اي نجما بعد نجم و
جعلناه منازل ومراتب ينزل شيئا بعد شيء ولو اخذوا بجميع الفرائض في وقت واحد لنفروا واسند
الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرك من حديث ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القران جملة واحدة في ليلة القدر
الى السماء الدنيا وكان بمواقع النجوم وكان الله عز وجل ينزل على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اثر
بعض قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا صحيح على شرطهما واسند البيهقي في دلائله والواحدي في تفسيره واسند البيهقي في كتاب الشعب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل القران في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة
واحدة ثم فرق في السنين ثم تلا الاية فلا اقسم بمواقع النجوم قال نزل متفرقا قلت هو من قولهم نجم عليه
الدية اي قطعها ومنه نجوم الكتابة فلما قطع الله سبحانه القران وانزله متفرقا قيل لتفاريقه نجوم
ومواقعها مساقطها وهي اوقات نزولها وقد قيل ان المراد بمواقع النجوم مغارب نجوم السماء والله اعلم
وقوله في الرواية وكان بموقع النجوم اي بمنزلة ذلك في تفرقه وعدم تتابعه على وجه الاتصال وانما هو على حسب
الوقائع والنوازل وكذا مواقع النجوم بحساب ازمنة معلومة وروي بمواقع بالجمع وبموقع بالافراد فقال

الواحدي



الواحدي المفسر فقال مقاتل انزله الله من اللوح المحفوظ الى السفرة وهم الكتبة من الملائكة في السماء الدنيا فكان
ينزل ليلة القدر من الوحي على قدر ما ينزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة كلها الى مثلها من العام
القابل حتى نزل القران كله في ليلة القدر ونزل به جبريل على محمد عليهما الصلاة والسلام في عشرين سنة
وفي كتاب المنهاج لابي عبد الله الحليمي كان ينزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في كل ليلة قدر ما ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الى الليلة التي تليها فينزل جبريل عليه السلام ذلك نجوما بامر الله تعالى فيما بين الليلتين من السنة الى ان نزل القران كله
من اللوح المحفوظ في عشرين ليلة من عشرين سنة قلت فهذان قولان في كيفية انزاله في ليلة القدر احدهما
انه نزل جملة واحدة والثاني انه نزل في عشرين ليلة من عشرين سنة وذكر ابو الحسن الماوردي في تفسيره قال نزل
القران في رمضان في ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة من عند الله تعالى من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام
الكاتبين في السماء الدنيا فنجمته السفرة على جبريل عليه السلام عشرين ليلة ونجمه جبريل على النبي عليه وسلم
عشرين سنة فكان ينزل على مواقع النجوم ارسالا في الشهور والايام ذكره في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
قال فيه قولان احدهما ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكر ذلك وكانه قول ثالث غير القولين المتقدمين
او اراد الجمع بينهما فان قوله انزل جملة واحدة هو القول الاول وقوله فنجمته السفرة على جبريل عشرين ليلة
هو القول الثاني كانه فسر قول من قال نزل في عشرين ليلة بان المراد بهذا الانزال تنجيم السفرة ذلك على جبريل
قال والقول الثاني ان الله عز وجل ابتدا بانزاله في ليلة القدر قال وهذا قول الشعبي قلت هو اشارة الى ابتداء
انزال القران على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فان ذلك كان وهو متحنث بحراء في شهر رمضان وقد بينت ذلك في
شرح حديث المبعث وغيره وهذا وان كان الامر كذلك الا ان تفسير الاية به بعيد مع ما صح من الاثار عن ابن عباس انه
نزل جملة الى السماء الدنيا على ما تقدم في كتاب المستدرك ايضا عن الاعمش عن حسان عن حريث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال فصل القران من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم
يرتله ترتيلا قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب ثواب القران عن ابن عباس
في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال رفع الى جبريل في ليلة القدر جملة فوضع في بيت العزة ثم جعل ينزل تنزيلا
وفي تفسير الثعلبي عن ابن عباس قال انزل القران جملة واحدة من اللوح المحفوظ في ليلة القدر من شهر رمضان فوضع
في بيت العزة من سماء الدنيا ثم نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم نجوما نجوما عشرين سنة فذلك قوله عز وجل بمواقع
النجوم وقال ابو عبيد حدثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند قال قلت للشعبي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه
القران في سائر السنة الا في شهر رمضان قال بلى ولكن جبريل كان يعارض محمدا صلى الله عليه وسلم بما نزل عليه في سائر السنة
في شهر رمضان زاد الثعلبي في تفسيره فيحكم الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ويمحو ما يشاء وينسيه ما يشاء زاد غير
الثعلبي فلما كان في العام الذي قبض عرضه عرضتين فاستقر ما نسخ منه وبدل وقال ابو القاسم البغوي حدثنا الحسن
بن سفيان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن ابي عدي عن ابي هند عن الشعبي ان جبريل عليه السلام كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم

بما انزل عليه في سائر السنة في شهر رمضان وعن ابي عبيد عن اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
قال نبئت ان القران كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة في شهر رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين
قال ابن سيرين فيرون او يرجون ان تكون قراءتنا هذه احدث القراءات عهدا بالعرضة الاخيرة قال ابن ابي شيبة حدثنا
الحسين بن علي عن ابيه عن ابن جدعان عن ابن سيرين عن ابي عبيدة السلماني قال القراءة التي عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العام الذي قبض فيه هي التي يقرؤها الناس اليوم ورأيت في بعض التفاسير قال وقال جماعة من العلماء انزل القران جملة
واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى بيت يقال له بيت العزة فحفظه جبريل عليه السلام وغشي على اهل السموات من هيبة
كلام الله فمر بهم جبريل وقد افاقوا فقالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق يعني القران وهو معنى قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم
فاتى به جبريل الى بيت العزة فاملاه جبريل على الكتبة يعني الملائكة وهو قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة نقلته
من كتاب شفاء القلوب وهو تفسير علي بن سهل النيسابوري ومما رواه داود عن الشعبي نعد قولا رابعا في معنى قوله تعالى
انزل فيه القران وكانه نزل عرضه واحكامه في رمضان في كل سنة منزلة انزاله فيه مع انه قد لا ينفك عن احداث
انزال ما لم ينزل او تغيير بعض ما نزل بنسخ او اباحة تغيير بعض الفاظه على ما سيأتي وان ضم الى ذلك كون
ابتداء نزوله في شهر رمضان ظهرت قوته وقد اوضحنا في كتاب شرح حديث البعث ان اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ باسم ربك الذي خلق وذلك بحراء عند ابتداء نبوته فيجوز ان يكون قوله انزل فيه القران اشارة الى كل ذلك
وهو كونه انزل جملة الى سماء الدنيا واول نزوله الى الارض وعرضه واحكامه في شهر رمضان فقرب ملابسة
شهر رمضان للقران انزالا جملة وتفصيلا وعرضا واحكاما فلم يكن شيء من الازمان تحقق له من الظرفية للقران ما
تحقق لشهر رمضان فلمجموع هذه المعاني قيل انزل فيه القران فان قلت ما السر في انزاله جملة الى السماء الدنيا قلت
فيه تفخيم لامره وامر من انزل عليه وذلك باعلام سكان السموات السبع ان هذا اخر الكتب المنزلة على خاتم الرسل
لاشرف الامم قد قربناه اليهم منجما بحسب الوقائع لم نهبط به الى الارض جملة كسائر الكتب المنزلة قبله ولكن
ابن بينه وبينها فجمع له الامرين انزاله جملة ثم انزاله مفرقا وهذا من جملة ما شرف به نبينا صلى الله عليه وسلم
كما شرف بحيازة درجتي الغني الشاكر والفقير الصابر فاوتي مفاتيح خزائن الارض فردها واختار الفقر والايثار
بما فتح الله عليه من البلاد فكان غنيا شاكرا او فقيرا صابرا صلى الله عليه وسلم فان قلت في اي زمان نزل جملة الى السماء
الدنيا ابعد ظهور نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ام قبلها قلت الظاهر انه قبلها وكلاهما محتمل فان كان بعدها فالامر على ما ذكرنا
من التفخيم له ولمن انزل عليه وان كان قبلها ففائدته اكثر واظهر لان فيه اعلام الملائكة بقرب ظهور امة احمد
المرحومة الموصوفة في الكتب السالفة وارسال نبيهم خاتم الانبياء كما اعلم الله سبحانه وتعالى الملائكة قبل خلق
ادم بانه جاعل في الارض خليفة وكما اعلمهم ايضا قبل اكمال خلق ادم عليه السلام بانه يخرج من ذريته محمد وهو سيد
ولده وعلى ذلك حمل قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين على ما اوضحناه في كتاب شرح المدائح
النبوية وكان العلم بذلك حاصلا عند الملائكة الا ترى ان في حديث الاسراء لما كان جبريل يستفتح له السموات سماء

الصواب ان يقول منفقا صابرا



سماء كان يقال من هذا فيقول جبريل فيقال من معك فيقول محمد فيقال وقد بعث اليه فيقول نعم فهذا الكلام
من كلام عندهم علم بذلك قبل ذلك وقد تكلم على فائدة انزال القران جملة شيخنا ابو الحسن رحمه الله ببعض ما ذكرناه
ووقفت على كلام حسن للحكيم الترمذي ابي عبد الله محمد بن علي في تفسيره فقال انزل القران جملة واحدة الى السماء الدنيا
تسليما منه للامة ما كان ابرز لهم من الحظ ببعث محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم كانت رحمة فلما
خرجت الرحمة بفتح الباب جاءت بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقران فوضع القران ببيت العزة في السماء الدنيا ليدخل في حد
الدنيا ووضعت النبوة في قلب محمد صلى الله عليه وسلم وجاء جبريل عليه السلام بالرسالة والوحي كانه اراد تبارك وتعالى
ان يسلم هذه الرحمة التي كانت حظ هذه الامة من الله تعالى الى الامة ثم اجرى من السماء الدنيا الاية بعد الاية عند
نزول النوائب قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقال الشيخ ابو الحسن في كتاب جمال القراء في ذلك تكريم بني
ادم وتعظيم لشانهم عند الملائكة وتعريفهم عناية الله عز وجل بهم ورحمته لهم وزاد سبحانه في هذا المعنى بان
امر جبريل عليه السلام باملائه على السفرة الكرام البررة عليهم السلام وانساخهم اياه وتلاوتهم له وساق الكلام
الى اخره فان قلت فقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر من جملة القران نزل جملة ام لا فان لم يكن منه فما نزل جملة
وان كان منه فما وجه صحة هذه العبارة قلت له وجهان احدهما ان يكون معنى الكلام انا حكمنا بانزاله في ليلة
القدر وقضينا به وقدرناه في الازل واردناه وشئناه وما اشبه ذلك والثاني ان لفظه لفظ الماضي ومعناه
المستقبل وله نظائر من القران وغيره اي ننزله جملة في ليلة مباركة هي ليلة القدر واختير لفظ الماضي لامرين
احدهما تحققه وكونه امرا لا بد منه والثاني انه حال اتصاله بالمنزل عليه يكون الماضي في معناه محققا لان
نزوله منجما كان بعد نزوله جملة واحدة وكل ذلك حسن واضح والله اعلم فان قلت ما السر في نزوله الى الارض
منجما وهلا انزل جملة كسائر الكتب قلت هذا سؤال قد تولى الله سبحانه الجواب عنه فقال في كتابه العزيز
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة يعنون كما انزل على من كان قبله من الرسل فاجابهم الله تعالى
كذلك اي انزلناه كذلك مفرقا لنثبت به فؤادك اي لنقوي قلبك فان الوحي اذا كان يتجدد في كل حادثة
كان اقوى للقلب واشد عناية بالمرسل اليه ويستلزم ذلك كثرة نزول الملك عليه وتجديد العهد به وبما
معه من الرسالة الواردة من ذلك الجناب العزيز فيحدث له من السرور ما تقصر عنه العبارة ولهذا كان اجود
ما يكون في رمضان لكثرة نزول جبريل عليه السلام عليه فيه على ما سنذكره وقيل معنى لنثبت به فؤادك اي
لنحفظه فيكون فؤادك ثابتا به غير مضطرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اميا لا يكتب ولا يقرأ ففرق عليه القران
ليتيسر عليه حفظه ولو نزل جملة لتعذر حفظه في وقت واحد على ما اجرى الله به عوائد خلقه والتورية انزلت
على موسى عليه السلام مكتوبة وكان كاتبا قارئا وكذا كان غيره والله اعلم فان قلت كان في القدرة اذا انزل جملة
ان يسهل عليه حفظه دفعة واحدة قلت ما كل ممكن في القدرة بلازم وقوعه فقد كان في قدرته تعالى ان يعلمه

وابو الحسن هو الامام السخاوي تلميذ الشيخ الشاطبي والشارح الاول رحمهما الله

يكون المعنى

وفيه نظر

الكتاب والقراءة في خطة واحدة وان يلهمهم الايمان به ولكنه لم يفعل ولا معترض عليه في حكمه ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وايضا في القران ما هو جواب عن امور يسالونه
عنها فهو سبب من اسباب تفريق النزول ولان بعضه منسوخ وبعضه ناسخ ولا يتاتى ذلك الا فيما انزل
مفرقا فهذه وجوه ومعان حسنة في حكمة تنجيمه وكان بين نزول اول القران واخره عشرون او
ثلث وعشرون او خمس وعشرون سنة وهو مبني على الخلاف في مدة اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة
فقيل ثلث عشرة وقيل خمس عشرة ولم يختلف في اقامته بالمدينة انها عشر والله اعلم وكان الله قد وعد نبيه
صلى الله عليه وسلم حفظ القران وبيانه وضمن له عدم نسيانه بقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه اي علينا ان نجمعه في صدرك فتقراه فلا يفلت عنك منه شيء وقال تعالى سنقرئك فلا تنسى اي
غير ناس له وفي الصحيحين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل
جبريل عليه بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به اخذه ان علينا جمعه وقرانه ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فتقراه
فاذا قراناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع له ثم ان علينا بيانه اي نبينه بلسانك فكان اذا اتاه
جبريل عليه السلام اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل في رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
كان يحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال نجمعه في صدرك
ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع وانصت ثم علينا ان نقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه وعن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع الوحي على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان ثم توفي رسول الله
بعد لفظ البخاري ولمسلم ان الله تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يعني عام وفاته او حين وفاته يريد ايام مرضه كلها كما يقال يوم الجمل ويوم
صفين وكان اياما والله اعلم فصل اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القران اول سورة اقرا باسم ربك الذي خلق
نزل ذلك عليه بحراء عند ابتداء نبوته على ما شرحناه في كتاب المبعث ثم نزل يا ايها المدثر ثم صار ينزل منه شيء
فشيء بحسب الوقايع والنوازل مكيا ومدنيا واخر ما نزل من الايات واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية
وقيل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الى اخرها وقيل لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر الايتين وقيل
ايات الربوا وهو الموافق للقول الاول لان واتقوا يوما هي اخرهن ونزل يوم عرفة في حجة الوداع اليوم
اكملت لكم دينكم الاية قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس اخر اية انزلت من القران
واتقوا يوما ترجعون قال زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بعدها تسع ليال وبدئ به
يوم السبت ومات يوم الاثنين قلت يعني العاشر من يوم مرضه وقال حدثنا عبد الله بن صالح وابو بكر عن

الليث





الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخر القران عهدا بالعرش اية الربوا واية الدين قلت يعني من ايات الاحكام
والله اعلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل من القران شيء امر بكتابته ويقول في مفرقات الايات ضعوا هذه في سورة كذا
وكان يعرضه على جبريل في شهور رمضان في كل عام مرة وعرضه عليه عام وفاته مرتين وحفظه في حياته جماعة من
اصحابه وكل قطعة منه كان يحفظها جماعة كثيرة اقلهم بالغون حد التواتر ورخصت لهم قراءته على سبعة
احرف توسعة عليهم ومنه ما نسخ لحكمة اقتضت نسخه وكل ذلك فيه اخبار ثابتة ففي جامع الترمذي وغيره
عن ابن عباس عن عثمان رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات
العدد فكان اذا انزل عليه الشيء منه دعا من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الايات في السور التي يذكر كذا
وكذا واذا انزلت عليه الاية يقول ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا هذا حديث حسن وقال
الحاكم هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي سنن ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة
حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا انزلت علموا ان السورة قد انقضت وفي البخاري عن البراء بن عازب قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم فقال يا رسول الله ما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها غير اولي الضرر وفيه عن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان
جبريل عليه السلام كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا
لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة وفيه عن عايشة رضي الله عنها عن فاطمة رضي الله عنها
اسر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام شهرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه وفيه عن مسروق قال ذكر عبد الله
بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة عبد الله
وسالم ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وفيه عن قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وفي رواية مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه وفي رواية
احد عمومتي قال الحافظ البيهقي في كتاب المدخل الرواية الاولى اصح ثم اسند عن ابن سيرين قال جمع القران على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لا يختلف فيهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وابو زيد واختلفوا في رجلين من ثلثة
قالوا عثمان وابو الدرداء وقالوا عثمان وتميم الداري رضي الله عنهم وعن الشعبي قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حفاظ القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ستة نفر من الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وسعد بن عبيد وابو زيد ومجمع بن جارية
قد اخذه الا سورتين او ثلثا قال ولم يجمعه احد من الخلفاء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غير عثمان رضي الله عنه
قلت وقد اشبع القاضي ابو بكر محمد بن الطيب رحمه الله في كتاب الانتصار الكلام في حملة القران في حيوة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم واقام ادلة كثيرة على انهم كانوا اضعاف هذه العدة المذكورة وان العادة تحيل خلاف ذلك ويشهد لصحة
ذلك كثرة القراء المقتولين يوم مسيلمة باليمامة على ما ياتي ذكره وذلك في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وما في الصحيح من قتل
سبعين من الانصار يوم بئر معاونة كانوا يسمون القراء وقد قال عبد الله بن عمرو بن العاص جمعت القران فقرأته كله في
ليلة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه في شهر الحديث وعبد الله بن عمرو وغيره مذكور في هذه الاثار
المتقدمة في من جمع القران فدل على انها ليست للحصر وما كان من الفاظها للحصر فله تاويل وليس محمولا على ظاهره
وقد ذكر القاضي وغيره له تاويلات سائغة منها انه لم يجمعه على جميع الوجوه والاحرف والقراءات التي نزل بها واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كلها شاف كاف الا اولئك النفر فقط ومنها انه لم يجمع ما نسخ منه وازيل
رسمه بعد تلاوته مع ما ثبت رسمه وبقي فرض حفظه وتلاوته الا تلك الجماعة ومنها انه لم يجمع جميع
القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وياخذه من فيه تلقيا غير تلك الجماعة فان اكثرهم اخذوا بعضه عنه وبعضه
عن غيره ومنها انه لم يجمعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظهر به وابدى ذلك من امره وانتصب لتلقينه غير
تلك الجماعة مع جواز ان يكون فيهم حفاظ لا يعرفهم الراوي اذ لم يظهروا ذلك منهم ومنها انه لم يجمعه عنده
شيئا بعد شيء كلما نزل حتى تكامل نزوله الا هؤلاء اي انهم كتبوه وغيرهم حفظه وما كتبه ومنها انه لم يذكر
احد عن نفسه انه اكمله في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم سوى هؤلاء الاربعة لان من اكمله سواهم كان يتوقع نزول
القران ما دام النبي صلى الله عليه وسلم حيا فقد لا يستجيز النطق بانه اكمله واستجازه هؤلاء ومرادهم انهم
اكملوا الحاصل منه ويحتمل ايضا ان يكون من سواهم لم ينطق باكماله خوفا من المراءات به واحتياطا له على
النيات كما يفعل الصالحون في كثير من العبادة واظهر هؤلاء الاربعة لانهم امنوا على انفسهم او لراي
اقتضى ذلك عندهم قال المازري وكيف يعرف النقلة انه لم يكمله سوى اربعة وكيف تتصور الاحاطة
بهذا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقون في البلاد وهذا لا يتصور حتى يلقى الناقل كل
واحد فيخبره عن نفسه انه لم يكمل القران وهذا بعيد تصوره في العادة قال وان لم يكمل القران
سوى اربعة فقد حفظ جميع اجزائه مئون لا يحصون وما من شرط كونه متواترا ان يحفظ الكل الكل بل الشيء
الكثير اذا روى كل جزء منه خلق كثير علم ضرورة وحصل متواترا قلت وقد سمى الامام ابو عبيد القاسم بن
سلام اهل القران من الصحابة في اول كتاب القراءات له فذكر من المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة وسعدا وابن مسعود وسالما مولى ابي حذيفة وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس وعبد الله
بن عمر وعمرو بن العاص وابا هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن السائب

قارئ



قارئ مكة ومن الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت ومجمع بن جارية وانس بن مالك
ومن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وحفصة وام سلمة قال وبعض من ذكرنا اكثر في القراءة واهلا من بعض وانما
خصصنا بالتسمية كل من وصف بالقراءة وحكي عنه منها شيء قلت واما ما نسخ من القران فعلى ثلثة اضرب
منه ما نسخت تلاوته وحكمه وكان كايتي الرجم والرضاع ففي صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
كان مما انزل من القران عشر رضعات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات يحرمن فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مما
يقرأ من القران قال الحافظ البيهقي فالعشر مما نسخ رسمه وحكمه والخمس مما نسخ رسمه بدليل ان الصحابة حين جمعوا
القران لم يثبتوها رسما وحكمها باق عندنا قال وقراءها فهن مما يقرأ من القران يعني من لم يبلغه نسخ تلاوته قرانا
قلت هذا تاويل حسن ومثله ما في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال كنا نستمتع بالقبضة والدقيق الايام
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنها عمر في شان عمرو بن حريث فمعناه فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يبلغه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها فلما اتصل ذلك بعمر رضي الله عنه نهى عنها لنهي النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتهر ذلك وثبت والله اعلم الضرب الثاني ما نسخ حكمه وبقي تلاوته كاية عدة الوفاة حولا نسخت بالاية التي
قبلها التي ذكر فيها وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج لم تكتبها وقد نسختها الاية
الاخرى قال يا ابن اخي لا اغير شيئا عن مكانه واسند البيهقي في كتابي المدخل والدلائل عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القران قال طوبى للشام فقيل له ولم قال ان ملائكة الرحمة باسطة اجنحتها
عليهم زاد في الدلائل نؤلف القران من الرقاع ثم قال وهذا يشبه ان يكون اراد به تاليف ما نزل من الايات المتفرقة
في سورها وجمعها فيه باشارة النبي صلى الله عليه وسلم ثم كانت مثبتة في الصدور مكتوبة في الرقاع واللخاف والعسب
فجمعها منها بصحف باشارة عثمان بن عفان على ما رسم المصطفى صلى الله عليه وسلم واخرج هذا الحديث الحاكم ابو عبد الله
في كتابه المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال وفيه البيان الواضح ان جمع القران
لم يكن مرة واحدة فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جمع بحضرة ابي بكر الصديق والجمع الثالث
وهو ترتيب السور كان في خلافة عثمان رضي الله عنهم اجمعين قال القاضي ابو بكر بن الطيب الذي نذهب اليه ان جميع
القران الذي انزله الله تعالى وامر باثبات رسمه ولم ينسخه ولا رفع تلاوته بعد نزوله هو هذا الذي بين الدفتين الذي حواه
مصحف عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه وانه لم ينقص منه شيء ولا زيد فيه وان بيان الرسول صلى الله عليه وسلم كان
لجميعه بيانا شايعا ذايعا واقعا على طريقة واحدة ووجه تقوم به الحجة وينقطع العذر وان الخلف نقله
عن السلف على هذه السبيل وانه قد نسخ منه بعض ما كانت تلاوته ثابتة مفروضة وان ترتيبه ونظمه ثابت
على ما نظمه الله سبحانه وتعالى ورتبه عليه ورسوله من اي السور لم يقدم من ذلك مؤخر ولا اخر مقدم وان الامة

العسب في مصحف

يعني الباقلاني

ضبطت عن النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب اي كل مواضعها وعرفت مواقعها كما ضبطت عنه نفس القران
وذات التلاوة وانه قد يمكن ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد رتب سورة ويمكن ان يكون وكل ذلك الى
الامة بعده ولم يتول ذلك بنفسه وان هذا القول الثاني اقرب واشبه بان يكون حقا على ما سنبينه فيما بعد
ان شاء الله وان القران لم يثبت اية على تاريخ نزوله بل قدم ما تأخر نزاله واخر بعض ما تقدم على قدر ما وقفه عليه
الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك وساق الكلام الى اخره في كتاب الانتصار للقران على كثرة فوايده رحمه الله وقد ذكرنا اسماء كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يكتبون له الوحي وغيره في ترجمته صلى الله عليه وسلم في تاريخ دمشق نحو خمسة
وعشرين اسما والله اعلم وقد اخبرنا شيخنا ابو الحسن في كتابه الوسيلة عن شيخه الشاطبي باسناده الى ابن وهب
قال سمعت مالكا يقول انما الف القران على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره ابو عمرو الداني
في كتاب المقنع **الباب الثاني في جمع الصحابة رضي الله عنهم القران وايضاح ما فعله ابو بكر وعمر وعثمان** رضي الله عنهم
**قال البخاري** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم حتى خاتمة براءة وكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن شهاب عن انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال سمعت زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب

حين



حين نسخت المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف قلت وخزيمة هذا غير ابي خزيمة
الذي وجد معه الايتين اخر سورة براءة ذاك ابو خزيمة بن اوس بن زيد من بني النجار وشهد بدرا وتوفي في خلافة عثمان
وهذا خزيمة بن ثابت بن الفاكه من الاوس شهد احدا وما بعد وقتل يوم صفين وقيل غير ذلك **ومعنى** قوله فقدت
اية كذا فوجدتها مع فلان انه كان يتطلب نسخ القران من غير ما كتب بامر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد كتابة تلك الاية
الا مع ذلك الشخص والا فالاية كانت محفوظة عنده وعند غيره وهذا المعنى اولى مما ذكره مكي وغيره انهم كانوا
يحفظون الاية لكنهم انسوها فوجدوها في حفظ ذلك الرجل فتذاكروها واثبتوها لسماعهم اياها من النبي صلى الله عليه وسلم
وفي كتاب ابي عبيد انه وجد خاتمة براءة مع خزيمة بن ثابت واية الاحزاب مع خزيمة او ابي خزيمة **وزاد** فلما كان مروان
امير المدينة ارسل الى حفصة ام المؤمنين ان ارسلي لنا الصحف ليمزقها وخشي ان يخالف الكتاب بعضه بعضا
**قال** ابن شهاب فحدثني سالم بن عبد الله انه لما توفيت حفصة رضي الله عنها ارسل مروان الى عبد الله بن عمر يسميه
رجعوا من جنازة حفصة بعزيمة ليرسلوها فارسل بها ابن عمر الى مروان فمزقها مخافة ان يكون في شيء من
ذلك خلاف ما نسخ عثمان رضي الله عنه **قال** ابو عبيد لم نسمع في شيء من الحديث ان مروان حرق الصحف الا في هذا الحديث
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين شقق عثمان المصاحف
فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد وحدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن علقمة
قال قال علي رضوان الله عليه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان وفي رواية اخرى لو وليت في امر المصاحف
ما ولي عثمان ما فعل عثمان **قال** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال قال علي رحم
الله ابا بكر هو اول من جمع ما بين اللوحين وفي رواية انه اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر وفي السنن الكبير
عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جرول عن سويد بن علقمة عن علي رضي الله عنه قال اختلف الناس في القران على عهد
عثمان فجعل الرجل يقول للرجل قراءتي خير من قراءتك فبلغ ذلك عثمان فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رايت ان اجمعهم على قراءة واحدة قال فاجمع رأينا
مع رأيه على ذلك قال وقال علي لو وليت انا لصنعت في المصاحف ما صنع عثمان اخرجه البيهقي في المدخل وفي كتاب
ابي بكر بن ابي داود عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق ابو بكر على القران ان يضيع
فقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد فمن جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه **قال**
الشيخ ابو الحسن في كتابه جمال القراء ومعنى هذا الحديث والله اعلم من جاءكم بشاهدين على من كتاب الله الذي كتب بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فقد كان زيد جامعا للقران قال ويجوز ان يكون معناه من جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله تعالى
اي من الوجوه السبعة التي نزل بها القران ولم يزد على شيء مما لم يقرأ اصلا ولم يعلم بوجه اخر وفي كتاب ابن ابي داود ايضا
عن ابي العالية انهم جمعوا القران في مصحف في خلافة ابي بكر فكان رجال يكتبون ويملي عليهم ابي بن كعب فلما انتهوا

هذه الآية من سورة براءة ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون فظنوا أنها آخر ما أنزل من القرآن فقال أبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني بعدها آيتين لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه إلى وهو رب العرش العظيم فهذا
آخر ما نزل من القرآن فختم الأمر بما فتح به يعني بكلمة التوحيد قال الشيخ أبو الحسن كان أبي يتتبع ما كتب بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اللخاف والأكتاف والعسب ونحو ذلك لا لأن القرآن العزيز كان معدوما وأما قوله وصدور الرجال يعني
في الحديث السابق فإنه كتب الوجوه السبعة التي نزل بها القرآن وكان يتتبعها في صدور الرجال ليحيط بها علما
بالآيتين اللتين في آخر براءة ثم لم يقنع بذلك حتى طلبهما وسأل عنهما غيره فوجدهما عند خزيمة وإنما طلبهما من غيره
مع علمه بهما ليقف على وجوه القراءة والله أعلم قلت إنما كان قصدهم أن ينقلوا من عين المكتوب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكتبوا من حفظهم لأن قراءتهم كانت مختلفة لما أبيح لهم من قراءة القرآن على سبعة أحرف على ما سيأتي تفسيرها والله أعلم
قال عبد الله حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك عن ابن شهاب عن سالم وخارجة أن أبا بكر كان قد جمع
القرآن في قراطيس وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل وكانت تلك الكتب
عند أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها
إليه حتى عاهدها ليردنها إليها فبعثت بها إليه فنسخ منها عثمان هذه المصاحف ثم ردها إليها فلم تزل عندها
حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها وفي تفسير الطبري عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت عن أبيه قال فأمرني أبو بكر فكتبته في قطع الأدم وكسر الأكتاف والعسب فلما هلك أبو بكر وكان عمر كتب
ذلك في صحيفة واحدة فكانت عنده فلما هلك كانت الصحيفة عند حفصة يسألها أن تعطيه الصحيفة فأعطته
فعرض المصحف عليها فلم يختلفا في شيء فرده إليها وطابت نفسه عن أبي إسحق عن مصعب بن سعد قال سمع عثمان
قراءة أبي وعبد الله ومعاذ فخطب الناس ثم قال إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة وقد اختلفتم في القرآن
عزمت على من كان عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتاني به فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف
والعسيب فيه الكتاب فمن أتاه بشيء قال أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أي الناس أفصح قالوا
سعيد بن العاص قال فأي الناس أكتب قالوا زيد بن ثابت قال فكتب المصاحف فقسمها في الأمصار فما رأيت أحدا
عاب ذلك عليه قلت كذا في كتاب ابن أبي داود وفي نسخته معاذ هنا نظر فإن معاذا توفي قبل ذلك في طاعون
عمواس في خلافة عمر ولعل قراءته بقيت بعده عند أصحابه فسمعها عثمان منهم وأخرج هذا الحديث الحافظ البيهقي
في كتاب المدخل بمخالفة لهذا في بعض الألفاظ وزيادة ونقصان فقال جلس عثمان على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
عليه ثم قال إنما عهدكم بنبيكم صلى الله عليه وسلم منذ ثلث عشرة سنة وأنتم تختلفون في القراءة يقول الرجل
لصاحبه والله ما تقيم قراءتك قال فعزم على كل من كان عنده شيء من القرآن إلا جاء به فجاء الناس بما عندهم
فجعل يسألهم عليه البينة أنهم سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من أعرب الناس قالوا
سعيد بن العاص قال فمن أكتب الناس قالوا زيد بن ثابت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فليمل سعيد وليكتب زيد

الصواب بما فتح به والله أعلم

الصواب أن أبا بكر الصديق كان قد والله أعلم





قال فخلقت مصاحف تغرقها في الأجناد فلقد سمعت رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون لقد أحسن
قال البيهقي فيه انقطاع بين مصعب وعثمان ولقد روينا عن زيد بن ثابت أن التأليف كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وروينا عنه أن الجمع في المصحف كان في زمن أبي بكر والنسخ في المصاحف كان في زمن عثمان وكان ما يجمعون وينسخون معلوما
لهم فلم يكن به حاجة إلى مسألة البينة قلت لم تكن البينة على أصل القرآن فقد كان معلوما لهم كما ذكرنا وإنما كانت على
ما أحضر من الرقاع المكتوبة فطلب البينة عليها أنها كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبإذنه على ما سمع
من لفظه على ما سبق بيانه ولهذا قال فليمل سعيد يعني من الرقاع التي أحضرت ولو كانوا كتبوا من حفظهم لم يحتج زيد
فيما كتبه إلى من يمليه عليه فإن قلت فقد كان جمع من الرقاع في أيام أبي بكر فأي حاجة إلى استحضارها في أيام عثمان
قلت يأتي جواب هذا في آخر الباب وذكر أبو عمرو الداني في كتاب المقنع أن عثمان قال يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا
للناس إماما فاجتمعوا فكانوا في المسجد فكثروا فكانوا إذا تماروا في الآية يقولون إنه أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية فلان وفلان وهو على رأس ليال من المدينة فيبعث إليه فيجيء فيقولون كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
آية كذا وكذا فيقول كذا فيكتبون كما قال والله أعلم وفي كتاب ابن أبي داود أيضا عن هشام عن محمد هو ابن سيرين
قال كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فتعاظم ذلك في
نفسه فجمع اثني عشر من قريش والأنصار فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت فأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر
فيها القرآن قال البيهقي في كتاب المدخل واعلم أن القرآن كان مجموعا كله في صدور الرجال أيام حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومؤلفا هذا التأليف الذي نشاهده ونقرؤه إلا سورة براءة فإنها كانت من آخر ما نزل من القرآن ولم يبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه موضعها من التأليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة رضي الله عنهم بالأنفال
وبيان ذلك في حديث ابن عفان قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حملكم على أن عمدتم إلى براءة وهي من المئين وإلى الأنفال
وهي من المثاني فقرنتم بينهما ولم تجعلوا بينهما سطرا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فقال كانت الأنفال
من أوائل ما أنزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين أمرها فظننت أنها منها قال البيهقي وفيما روينا في الأحاديث المشهورة في ذكر من جمع القرآن من الصحابة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما روينا عن زيد بن ثابت كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن
ثم ما روينا في كتاب السنن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضعوا كذا في سورة كذا دلالة على صحة ما قلناه إلا أنه
كان مثبتا في صدور الرجال مكتوبا في الرقاع واللخاف والعسب وأمر أبو بكر الصديق حين استحر القتل بقراء القرآن
يوم اليمامة بجمعه من مواضعه في مصحف ثم أمر عثمان حين خاف الاختلاف في القراءة بتحويله منها إلى مصاحف مع بذل
المجهود في معارضة ما كان في المصحف بما كان مثبتا في صدور الرجال وذلك كله بمشهورة من حضر من علماء الصحابة رضي الله عنهم
وارتضاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وحمد أثره فيه والله يغفر لنا ولهم قال ويشبه أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما لم يجمعه في مصحف واحد لما كان يعلم من جواز ورود النسخ على أحكامه ورسومه فلما ختم الله دينه بوفاة نبيه صلى الله عليه وسلم

وانقطع الوحي تيقن الخلفاء الراشدين عند الحاجة اليه جمعه بين الدفتين وقال وقد اشار الشيخ ابو سليمان الخطابي
الى جملة ما ذكرنا وذكره ايضا غيره من ائمتنا والاخبار الثابتة المشهورة ناطقة بجميع ذلك قلت وفي كتاب الانتصار
اخبار في جميع القران فيها زيادة على ما تقدم فذكر منها ما يشتمل على فوائد تعرفنا الامر كيف وقع وتشرح لنا بعض ما تقدم
فمنها قال زيد فقلت يا خليفة رسول الله لو اجتمعت انا وعمر جميعا فقال ابو بكر لعمر فقال عمر نعم فانطلقنا
فخرجنا حتى جلسنا على باب المسجد الذي يلي موضع الجنائز فجلسنا وجعل الناس يأتون بالقران منهم من يأتي به في الصحيفة
ومنهم من يأتي به في العسب حتى فرغنا من ذلك وفي رواية قال ابو بكر لزيد ثم اقعد على باب المسجد فكل من جاءك بشيء
من كتاب الله تعالى تنكره فاطلب منه شاهدين ثم قال يا عمر قم فكن مع زيد قال عمر فقعدنا حتى جلسنا على باب المسجد فارسلت
الى ابي بن كعب فجاء فوجدنا مع ابي كتبا مثل ما وجدنا عند جميع الناس ان عمر بن الخطاب جعل يذكر قتل اليمامة وما اصيب
من المسلمين وان القتل يومئذ استحر باهل القران ثم يقول جعل مناديا ينادي يا اهل القران فيجيبون المنادي فرادى ومثنى
فاستحر بهم القتل فرحم الله تلك الوجوه لولا ما استدرك خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع القران لخفت ان لا يلتقي
المسلمون وعدوهم في موضع الا استحر القتل باهل القران وفي رواية لما قتل اصحاب اليمامة دخل عمر بن الخطاب
على ابي بكر رضي الله عنهما فقال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تهافتوا في القتل يوم اليمامة كما تهافت الفراش في النار
واني اخاف ان لا يشهدوا مشهدا الا فعلوا ذلك وهم حملة القران فيضيع القران ويذهب قال القاضي وفي تامل مجيء
هذه الاخبار والفاظها علم وتيقن ان امر القران كان بينهم ظاهرا منتشرا وان حفاظه اذ ذاك كانوا في الامة
عددا عظيما وخلقا كثيرا قال وروى موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه قال لما اصيب المسلمون باليمامة
فزع ابو بكر رضي الله عنه الى القران وخاف ان يهلك منه طائفة وانما كان في العسب والرقاع فاقبل الناس بما كان معهم
وعندهم حتى جمع على عهد ابي بكر رضي الله عنه فكتبوه في الورق وجمعوه فيه فقال ابو بكر التمسوا له اسما فقال بعضهم
السفر وقال بعضهم كان الحبشة يدعونه المصحف قال وكان ابو بكر اول من جمع القران في الصحف وعن اسلم مولى
عمر قال اختلف الناس في القران فجعل الرجل يلقى الرجل في مغزاه فيقول معي من القران ما ليس معك اقرأني ابي بن
كعب كذا وكذا ويقول هذا اقرأني عبد الله بن مسعود كذا وكذا فلما رأى ذلك عثمان شاور فيه اهل القران
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يجعلوه في مصحف واحد ثم يفرق في البلاد مصحفا مصحفا ثم يحرق
سائر الصحف فدعا عثمان رضي الله عنه اربعة نفر ثلاثة من قريش ورجلا من الانصار عبد الله بن الزبير
وعبد الله بن الحارث بن هشام وسعيد بن العاصي وزيد بن ثابت فقال انسخوه فلينسخوه على هذا
وقال ما اختلفتم فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على ما تقوله انتم فان القران انزل على لسان
قريش فنسخوا القران في مصحف واحد حتى فرغوا منه ثم نسخ من ذلك المصحف مصاحف فبعث الى كل بلد مصحفا
وامرهم بالاجتماع على هذا المصحف وروى يحيى بن عبد الله عن ابي قتادة عن موسى بن جبير ان عثمان بن عفان
دعا ابي بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن ابي العاصي فقال لابي انك كنت اعلم الناس بما انزل على النبي

الصواب ان يجمع





صلى الله عليه وسلم كنت تقرئ في زمانه وكان عمر بن الخطاب يأمر الناس بك فاملل على هؤلاء القران في
المصاحف فاني ارى الناس قد اختلفوا فكان ابي يملي عليهم القران وزيد بن ثابت وسعيد بن العاصي
ينسخان قال القاضي وقد وردت الرواية ان عثمان لما اراد ان يجمع المصحف خطب فقال اعزم على كل رجل
منكم كان معه من كتاب الله عز وجل لما جاء به فكان الرجل يجيء بالورقة والاديم فيه القران حتى جمع
من ذلك شيئا كثيرا ثم دخل فدعاهم رجلا رجلا يناشده لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو املاه عليك فيقول نعم فلما فرغ من ذلك قال من اكتب الناس قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن ثابت قال فاي الناس اعرب قالوا سعيد بن العاصي قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد فكتب
مصاحف فرقها في الناس قال القاضي فهذا الخبر يقتضي ان سعيدا كان يملي المصحف ولا يمتنع ان يمله سعيد
ويمله ايضا ابي فيحتاج الى حفظه واحاطته علما بوجوه القراءات المنزلة التي يجب اثبات جميعها وان لا يطرح شيء
منها ويجب نصب سعيد بن العاصي لموضع فصاحته وعلمه بوجوه الاعراب وكونه اعربهم لسانا فانا لو قد قيل
ان سعيدا كان افصح الناس واشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم او ليس يجب ان تتعارض هذه
الاخبار لانه قد ذكر في كل واحد منها غير الذي ذكر في غيره لانه لا يمتنع ان ينصب لاملائه قوم فصحاء حفاظ
يتظاهرون على ذلك ويذكر بعضهم بعضا ويستدركه بعضهم ما لعله يسهو عنه غيره وهذا احوط
الامور واجزها في هذا الباب قال وقد ذكر في بعض الروايات ان الذي عينه عثمان لاملاء المصحف ابان بن سعيد بن العاصي
والسيرة تشهد بان ذلك غلط لان اهلها قد عدوا ان ابان بن سعيد متقدم الموت وانه قد هلك قبل جمع عثمان
المصحف بزمان طويل وانه قتل بالشام في وقعة اجنادين في سنة ثلث عشرة وانما المنصوب لاملاء المصحف الذي
اقامه عثمان لذلك سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي وهو ابن اخي ابان بن سعيد بن العاصي ونقلت من
كتاب شرح السنة التي سمعناه على القاضي ابي المجد محمد بن الحسين القزويني بسماعه من الامام ابي منصور محمد بن
اسعد بن محمد حفده الطوسي بسماعه من لفظ المصنف الفقيه الامام محيي السنة ابي محمد الحسين بن
مسعود البغوي رح قال الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين القران الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من غير ان زادوا او نقصوا منه شيئا والذي حملهم على جمعه ما جاء بيانه في الحديث وهو انه كان مفرقا في العسب
واللخاف وصدور الرجال فخافوا ذهاب بعضه بذهاب حفظته ففزعوا فيه الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعوه الى جمعه فرأى في ذلك رأيهم وامر بجمعه في موضع واحد باتفاق من جميعهم فكتبوه كما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير ان قدموا او اخروا او وضعوا ترتيبا لم يأخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن اصحابه ويعلمهم
ما نزل عليه من القران على الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل عليه السلام اياه على ذلك واعلامه
عند نزول كل اية ان هذه الاية يكتبونها كذا وروي معنى هذا عن عثمان رضي الله عنه وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ختم السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان

السورة قد ختمت فيثبت ان سعى الصحابة كان في جمعه في موضع واحد لا في ترتيبه فان القران مكتوب في اللوح
المحفوظ على الترتيب الذي هو في مصاحفنا انزله الله جملة واحدة في شهر رمضان ليلة القدر الى السماء ثم كان ينزله مفرقا
على رسوله صلى الله عليه وسلم مدة حياته عند الحاجة وحدوث ما يحدث على ما يشاء الله عز وجل وترتيب النزول
غير ترتيب التلاوة وكان هذا الاتفاق من الصحابة سببا لبقاء القران في الامة رحمة من الله لعباده وتحقيقا
في حفظه على ما قال جل ذكره انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقرؤن
بالقراءة التي اقراهم صلى الله عليه وسلم ولقنهم باذن الله عز وجل الى ان وقع الاختلاف بين القراء في زمن عثمان وعظم
الامر فيه وكتب الناس بذلك من الامصار الى عثمان وناشدوه الله في جميع الكلمة وتدارك الناس قبل تفاقم الامر
وقدم حذيفة بن اليمان من غزوة ارمينية فشافهه بذلك فجمع عثمان عند ذلك المهاجرين والانصار وشاورهم
في جميع القران على حرف واحد ليزول بذلك الخلاف وتتفق الكلمة فاستصوبوا رايه وحضوه عليه وراوا انه
من احوط الامور للقران فاستحضر المصحف من عند حفصة ونسخها في المصاحف وبعثها الى الامصار وروي عن ابي
عبد الرحمن السلمي قال كانت قراءة ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والانصار واحدة وكانوا يقرؤن
قوله العامة وهي القراءة التي قراها صلى الله عليه وسلم على جبريل مرتين في العام الذي قبض فيه وكان علي رضي الله عنه
طول ايامه يقرا مصحف عثمان ويتخذه اماما ويقال ان زيد بن ثابت شهد العرضة الاخيرة التي عرضها رسول الله
على جبريل وهي التي بين فيها ما نسخ وما بقي قال ابو عبد الرحمن السلمي قرا زيد بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العام الذي توفاه الله مرتين انما سميت هذه القراءة قراءة زيد بن ثابت لانه كتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقراها عليه وشهد العرضة الاخيرة وكان يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتمده ابو بكر وعمر في جمعه وولاه
عثمان كتبة المصاحف رضي الله عنهم اجمعين قلت ومعنى قول عثمان رضي الله عنه ان القران انزل بلسان قريش اي معظمه
بلسانهم فاذا وقع الاختلاف في كلمة فوضعها على موافقة لسان قريش اولى من لسان غيرهم او المراد نزل في الابتداء
بلسانهم ثم ابيح بعد ذلك ان يقرا بسبعة احرف وقول ابن عباس رضي الله عنهما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يعرف ختم السورة حتى تنزل السورة يعني والله اعلم وقت عرض النبي صلى الله عليه وسلم القران على جبريل عليه السلام
فكان لا يزال يقرا في السورة الى ان يامره جبريل بالتسمية فيعلم ان السورة قد انقضت وعبر النبي صلى الله عليه وسلم
بلفظ النزول اشعارا بانها قران لها في اوائل السور ويجوز ان يكون المراد بذلك ان جميع ايات كل سورة كان
ينزل قبل نزول البسملة واستعرض السورة فيعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان السورة قد ختمت ولم يبق يلحق بها شيء
واعلم ان حاصل ما شهدت به الاخبار المتقدمة وما صرحت به اقوال الائمة ان تاليف القران على ما هو عليه
الان كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم باذنه وامره وان جمعه في المصحف خشية دثوره بقتل قرائه في زمن ابي بكر رضي الله عنه
وان نسخه في مصاحف حملا للناس على اللفظ المكتوب حين نزوله باملاء المنزل عليه صلى الله عليه وسلم ومنعا من
كل قراءة بلفظ يخالفه كان في زمن عثمان رضي الله عنه وكان ابو بكر كان غرضه ان يجمع القران مكتوبا مجتمعا غير مفرق







على اللفظ الذي املاه الرسول صلى الله عليه وسلم على كتبة الوحي ليعلم ذلك ولم يعل ذلك الى حفظ من حفظه
خشية فنائهم بالقتل ولاختلاف لغاتهم في حفظهم على ما كان ابيح لهم من قراءته على سبعة احرف على ما ستاتي
معانيها في الباب الثالث فلما ولي عثمان وكثر المسلمون وانتشروا في البلاد وخاف عليهم الفساد من اختلافهم
في قراءاتهم لاختلاف لغاتهم حملهم عثمان على ذلك اللفظ الذي جمعه زيد في زمن ابي بكر ونفى ما عداه ليجمع الناس على
قراءة القران على وفق ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا يكثر فيه التصرف فيتفاحش تغيره وتمحى الفاظه المنزلة
ولهذا قال ابو مجلف لاحق بن حميد رح وهو من جملة تابعي البصرة يرحم الله عثمان لو لم يجمع الناس على قراءة
واحدة لقرا الناس القراءة بالشعر وقال حماد بن سلمة كان عثمان في المصحف كابي بكر في الردة وقال عبد
الرحمن بن مهدي كان لعثمان شيئان ليس لابي بكر ولا عمر مثلهما صبره لنفسه حتى قتل مظلوما وجمعه الناس
على المصحف فقد اتضح بما ذكرناه معنى ما فعله كل واحد من الامامين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتبين ان قصد
كل واحد منهما غير قصد الاخر فابو بكر قصد جمعه في مكان واحد ذخرا للاسلام يرجع اليه ان اصطلم والعياذ
بالله قراؤه وعثمان قصد ان يقتصر الناس على تلاوته على اللفظ الذي كتب بامر النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يتعدوه الى غيره من القراءات التي كانت مباحة لهم للتلاوة المخالفة لخط المصحف من الزيادة والنقصان وابدال اللفظ
على ما سياتي شرحه وذكر ابو عمرو الداني في كتاب المقنع عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر اول من جمع
القران في المصاحف وعثمان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد وقد عبر الشيخ ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عما
فعله الامامان من جملة قصيدته المسماة بالعقيلة في بيان رسم المصحف اخبرنا شيخنا ابو الجليس وغيره عنه
فقال رحمه الله

وأعلم بأن كتاب الله خص بما تاه البرية عن اتيانه ظهرا

اي متظاهرين ثم قال بعد ابيات

ولم يزل حفظه بين الصحابة في علا حياة رسول الله مبتدرا

اشار الى كثرة حفاظه في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال

وكل عام على جبريل يعرضه وقيل آخر عام عرضتين قرا

لو قال لكن اخر عام كان اولى لان الجمع في خبر واحد صحيح وقوله وقيل يوهم غير ذلك فان كان قال وقيل بالموحدة فهو اجود والله اعلم

ثم قال رحمه الله

ان اليمامة اهواها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق اذ خسرا
وبعد باس شديد حان مصرعه وكان باسا على القراء مستعرا
نادى ابا بكر الفاروق خفت على القراء فادرك القران مستطرا
فاجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضي نظرا
فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والعزم الذي بهرا
من كل اوجهه حتى استتم له بالاحرف السبعة العليا كما اشتهرا

فأمسك الصحف الصديق ثم الى الفاروق أسلمها لما قضى العمرا وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في أحرف زمرا
وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم حذيفة فرأى خلفهم عبرا فجاء عثمان مذعورا فقال له أخاف أن يخلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت وخص زيدا ومن قريش نفرا على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به إنزاله انتشرا
فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا وسار في نسخ منها مع المدني كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا

القطر العوادي فاحت رائحة طيب هذه النسخ بهذه الاقاليم فهو لقوله في قصيدته الكبرى فقد ضاعت شذا وقرنفلا والهاء في قريشه لعثمان وفي به تعود على لسان قريش مجردا في باقي لغات العرب فهذه مسئلة فيها نظر واختلاف وسيأتي تحقيقها في الباب الثالث الذي هو غرض هذا الكتاب والمقصود بهذا التصنيف وما قبله وما بعده من الابواب مقدم بين يديه وتبع له لشدة تعلق الجميع به قال ابو حاتم السجستاني لما كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف فبعث واحدا الى مكة واخر الى الشام واخر الى اليمن واخر الى البحرين واخر الى البصرة واخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا قال ابو عمرو الداني في كتاب المقنع اكثر العلماء على ان عثمان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله اربع نسخ فوجه الى الكوفة احداهن والى البصرة اخرى والى الشام الثالثة وامسك عند نفسه واحدة قال ابو محمد مكي رح في اخر كتاب الكشف وذكر اسمعيل القاضي من رواية ان زيد بن ثابت قال كتبته على عهد ابي بكر في قطع الادم وكسر الاكتاف في كذا وكذا قال فلما هلك ابو بكر وكان عمر كتبته في صحيفة واحدة وكانت عنده فلما هلك كانت الصحيفة عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] حفصة لما ماتت قبض الصحيفة عبد الله بن عمر فعزم عليه مروان واخذها منه قلت وقد سبق ذلك فيكون على هذا قد كتبه زيد ثلث مرات في ايام الثلثة رضي الله عنهم وهذه رواية غريبة الا ان ظاهر القصة يدل على صحتها لاختصاص عمر بالصحيفة بعد عمر دل على انه كان كتبها لنفسه فلو كانت هي التي كتبت في زمن ابي بكر لما اختص بها الى عمر والله اعلم وقد حكى القاضي ابو بكر في كتاب الانتصار خلافا في ان ابا بكر جمع القرآن بين لوحين او في صحف واوراق متفرقة وبكل معنى من ذلك قد وردت الاثار وقيل كتبه اولا في مصحف ومدارج ثم نسخت ونقلت الى المصاحف جعلت بين لوحين وقيل معنى قول علي ابو بكر اول من جمع القرآن بين اللوحين اي جمع القرآن الذي هو الان بين اللوحين وكان هذا اقرب الى الصواب جمعا بين الروايات وكان ابا بكر رضي الله عنه كان جمع كل سورة او سورتين او اكثر من ذلك في صحيفة على قدر طول السورة وقصرها فمن ثم قيل انه جمع القرآن في صحف ونحو ذلك من العبارات المشعرة بالتعدد ثم ان عثمان رضي الله عنه نسخ من تلك الصحف مصحفا جامعا لها مرتبا سوره على هذا الترتيب ويدل على ذلك ظاهر حديث يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى براءة والانفال فقرنتم بينهما الحديث فانه يدل على ان لعثمان في جمعه القرآن بعد ابي بكر تصرفا اما وهو هذا ابو بكر جمع ايات كل سورة كتابة لها من الاوراق المكتوبة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم باملائه وهو على وفق ما كان محفوظا عندهم بتأليف النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان جمع السور على هذا الترتيب في مصحف واحد ناسخا

عدة المصاحف

لها

لها من صحف ابي بكر واما ما روي ان عثمان جمع القرآن ايضا من الرقاع كما فعل ابو بكر فرواية لم تثبت ولم يكن له الى ذلك حاجة وقد كفيه بغيره فالاعتماد على ما قدمناه اول الباب من حديث صحيح البخاري وانما ذكرنا ما بعده زيادة كالشرح له وجمعا لما روي في ذلك ويمكن ان يقال ان عثمان طلب احضار الرقاع ممن هي عنده وجمع منها وعارض بما جمعه ابو بكر او نسخ مما جمعه ابو بكر وعارض بتلك الرقاع او جمع بين النظر في الجميع حالة النسخ ففعل كل ذلك او بعضه استظهارا ودفعا لوهم من يتوهم خلاف الصواب وسدا لباب القالة ان الصحف غيرت او زيد فيها او نقص وما فعله مروان من طلب الصحف من ابن عمر وتمزيقها ان صح ذلك فلم يكن للمخالفة بين الجمعين الا فيما يتعلق بترتيب السور فخشي ان يتعلق متعلق بانه في جمع الصديق غير مرتب السور فسد الباب جملة هذا ان قلنا ان عين ما جمعه عثمان هو عين ما جمعه ابو بكر ولم يكن لعثمان فيه الا حمل الناس عليه مع ترتيب السور واما ان قلنا بقول من زعم ان عثمان اقتصر مما جمعه ابو بكر على حرف واحد من بين تلك القراءات المختلفة فامر ما فعله مروان ظاهر وسيأتي الكلام على كل واحد من القولين وايضاح الحق في ذلك ان شاء الله تعالى

## الباب الثالث في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وفيه فصول الاول في سرد

الاحاديث في ذلك ففي الصحيحين عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف واحد فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف وفيهما عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن خرمة وعبد الرحمن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ارسله فارسله عمر فقال لحكيم اقرأ فقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه واللفظ للبخاري زاد مسلم قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام واخرجه النسائي في سننه الكبرى وقال فقرأ فيها حروفا لم يكن نبي الله اقرأنيها وفي صحيح مسلم عن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ وفي رواية فقرأ هذا سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن

الصواب مخرمة بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء

بتشديد السين

النبي صلى الله عليه وسلم شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال يا ابي ان ربي ارسل الي ان اقرا
القران على حرف فرددت ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد
الي في الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت
الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام واخرجه ابو جعفر الطبري في اول تفسيره بسنده عن ابي قال دخلت
المسجد فصليت فقرات النحل ثم جاء رجل اخر فقراها على غير قراتي ثم دخل رجل اخر فقرا بخلاف قراتنا فدخل في نفسي
من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فاخذت بايديهما فاتيت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله استقرئ هذين فقرا احدهما فقال اصبت ثم استقرا الاخر فقال احسنت فدخل قلبي
مما كان في الجاهلية من الشك والتكذيب فضرب صدري فقال اعاذك الله من الشك وخسا عنك الشيطان
ففضت عرقا فقال اتاني جبريل فقال اقرا القران على حرف واحد فقلت ان امتي لا تستطيع ذلك حتى قال سبع مرات
فقال اقرا على سبعة احرف وفي رواية فوجدت في نفسي وسوسة الشيطان حتى احمر وجهي فضرب في يده صدري
ثم قال اللهم اخسا الشيطان عنه يا ابي اتاني ات من ربي فقال ان الله يامرك ان تقرا القران على حرف واحد
فقلت رب خفف عن امتي ثم اتاني الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرا القران على حرف واحد فقلت رب خفف
عن امتي ثم اتاني الثالثة فقال مثل ذلك فقلت مثله ثم اتاني الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا القران على سبعة احرف
وفي رواية عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رجلين اختصما في اية من القران وكل يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه فتقاررا الى ابي
فالقيهما فتقاررا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اختلفنا في اية من القران وكلانا يزعم انك اقراته فقال لاحدهما
اقرا فقرا فقال اصبت فقال للاخر اقرا فقرا خلافهما فقال اصبت وذكر الحديث وفي رواية اقراه على سبعة احرف
من سبعة ابواب الجنة وفي اخرى من قرا منها حرفا فهو كما قراناه وفي صحيح مسلم ايضا عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على
حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك
ان تقرا امتك القران على حرفين فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا يطيقون ذلك ثم جاءه الثالثة
فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على ثلثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا
يطيقون ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على سبعة احرف فايما حرف قروا عليه فقد
اصابوا وفي سنن ابي داود عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القران فقيل لي على حرف
فقال الملك الذي معي على حرفين فقيل لي على حرفين فقال الملك الذي معي قل على ثلاث فقلت على ثلاث حتى بلغت
سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم اية عذاب برحمة
او اية رحمة بعذاب وفي سنن النسائي فقال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري

الصواب بيده في صدري

كما قراه

فقال





فقال جبريل اقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف وفي جامع الترمذي
عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية
والرجل الذي لم يقرا كتابا قط فقال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف قال هذا حديث حسن صحيح وروي عن غير وجه
عن ابي وفي هذا الباب عن ابن عمر وحذيفة وابي هريرة وابن عباس وابي جهيم بن الحارث بن الصمة وسمرة
وام ايوب امراة ابي ايوب الانصاري قلت رواه ابو جعفر الطبري في تفسيره منهم الغلام والخادم والشيخ الفاني والعجوز
قال جبريل فليقرؤا القران على سبعة احرف وفي كتاب ابي عبيد عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقيت جبريل عليه السلام عند احجار المراء فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمراة والغلام والجارية
والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط فقال ان القران على سبعة احرف وعن ابي جهيم الانصاري ان رجلين في اية من القران
كلاهما يزعم انه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشيا جميعا حتى اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا القران انزل على سبعة فلا تماروا فيه فان مراء فيه كفر وعن ابي قيس مولى عمرو بن العاص ان رجلا قرا اية
من القران فقال له عمرو بن العاص انما هي كذا وكذا بغير ما قرا الرجل فقال الرجل هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران نزل على سبعة
احرف فاي ذلك قراتم اصبتم فلا تماروا في القران فان مراء فيه كفر وفي كتاب ابن ابي شيبة عن ام ايوب قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف ايها قرات اصبت وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان جبريل
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده فقال على حرفين ثم قال استزده حتى بلغ سبعة
احرف كلها كاف شاف كقوله هلم وتعال ما لم تختم اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية عليم حكيم غفور رحيم وفي اول
تفسير الطبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القران على سبعة احرف فالمراء في القران كفر ثلث
مرات فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم فردوه الى عالمه وفي رواية فاقرؤا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة
بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة وعن زيد بن ارقم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقراني عبد الله بن مسعود
سورة اقرانيها زيد واقرانيها ابي بن كعب فاختلفت قراءتهم بقراءة ايهم اخذ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلي الى
جنبه فقال علي ليقرا كل انسان كما علم كل حسن جميل وعن علقمة بن عبد الله قال لقد رايتنا نتنازع فيه عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيامرنا فنقرا عليه فيخبرنا ان كلنا محسن ولقد كنت اعلم انه يعرض عليه القران في كل رمضان حتى كان عام
قبض فعرض عليه مرتين فكان اذا فرغ اقرا عليه فيخبرني اني محسن فمن قرا على قراءتي فلا يدعنها رغبة عنه فانه
من جحد باية وفي رواية بحرف منه جحد به كله وفي كتاب المستدرك عن عبد الله قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة حم
ورحت الى المسجد عشية فجلس الي رهط فقلت لرجل من الرهط اقرا علي فاذا هو يقرا احرفا لا اقرؤها فقلت له
من اقراكها فقال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عنده رجل فقلت اختلفنا في قراءتنا واذا

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف فقال انما اهلك من كان قبلكم
ثم اسر الى علي فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان يقرا كل رجل منكم كما علم قال فانطلقنا وكل رجل منا يقرا حروفا
لا يقراها صاحبه قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وفي السنن الكبرى عن سليمان بن صرد
عن ابي بن كعب قال قرات اية وقرا ابن مسعود خلافها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرئني اية كذا وكذا قال بلى
قال ابن مسعود الم تقرئنيها كذا وكذا قال بلى كلاكما محسن قلت ما كلانا احسن ولا اجمل قال فضرب صدري وقال
يا ابي اني اقرئت القران فقيل لي على حرف ام على حرفين فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فقيل لي على حرفين
ام ثلثة فقلت ثلثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس منها الا شاف كاف قلت غفور رحيم عليم حكيم سميع عليم
عزيز حكيم ما لم تختم اية عذاب برحمة او رحمة بعذاب قال ابو عبيد قد تواترت هذه الاحاديث كلها على
الاحرف السبعة الا حديثا واحدا يروى عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القران على سبعة احرف
قال ابو عبيد ولا نرى المحفوظ الا السبعة لانها المشهورة قلت اخرج الثلثة الحاكم في مستدركه فيجوز ان يكون
معناه ان بعضه انزل على ثلثة احرف كجذوة والرهب والصدفين يقرا كل واحد على ثلثة اوجه في هذه القراءات
المشهورة واراد انزل ابتداء على ثلثة ثم زيد على سبعة والله اعلم ومعنى جميع ذلك انه نزل منه ما يقرا على حرفين وعلى
ثلثة وعلى اكثر من ذلك الى سبعة احرف توسعة على العباد باختيار ما يختار في اللغات والالفاظ المترادفة وما يفارق معانيها
وقد جاء عن ابن مسعود ليس الخطا ان يدخل بعض السورة في الاخرى ولا ان تختم الاية بحكيم عليم او عليم حكيم ولكن
الخطا ان يجعل فيه ما ليس منه او يختم اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة وقال الاعمش سمعت
ابا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم واياكم والتنطع
والاختلاف فانما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل قال البيهقي واما الاخبار التي وردت في اجازة قراءة
غفور رحيم بدل عليم حكيم فلان جميع ذلك مما نزل بالوحي فاذا قرا ذلك في غير موضعه فكانه قرا اية من سورة
واية من سورة اخرى فلا ياثم بقراءتها كذلك ما لم يختم اية عذاب باية رحمة ولا اية رحمة باية عذاب قلت وهذا كان الشيء
شايعا قبل جمع الصحابة المصحف تسهيلا على الامة حفظه لانه نزل على قوم لم يعتادوا الدرس والتكرار وحفظ
بل هم قوم عرب فصحاء يعبرون كما يسمعون باللفظ الفصيح ثم ان الصحابة رضي الله عنهم خافوا من كثرة الاختلاف
والهموا وفهموا ان تلك الرخصة قد استغني عنها بكثرة الحفظة للقران ومن نشا على حفظه فحسموا مادة
ذلك بنسخ القران على اللفظ المنزل غير اللفظ المرادف وصارت الاصل ما استقرت عليه القراءة في السنة
التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما عارضه جبريل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجمعت الصحابة
على اثباته في الدفتين وبقي من الاحرف السبعة التي كانت ابيح قراءة القران عليها ما لا يخالف المرسوم وهو ما
يتعلق بتلك الالفاظ من الحركات والسكنات والتشديد والتخفيف وابدال حرف بحرف يوافقه في الرسم
ونحو ذلك وما لا يحتمله الرسم الواحد فرق في المصاحف فكتب بعضها على رسم قراءة وبعضها على رسم قراءة





اخرى وامثلة كله معروفة عند العلماء بالقراءات وصح عن زيد بن ثابت رحمه الله وعن غيره انه قال القراءة سنة متبعة
قال البيهقي اراد ان اتباع من قبلنا في الحروف سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو امام ولا مخالفة القراءات
القراءات التي هي مشهورة وان كان غير ذلك سائغا او اظهر منها قال ابو بكر بن العربي سقط جميع اللغات
والقراءات الا ما ثبت في المصحف باجماع الصحابة وما اذن فيه قبل ذلك ارتفع وذهب والله اعلم الفصل الثاني في المراد
بالاحرف السبعة التي نزل القران عليها وفي ذلك اختلاف كثير وكلام للمصنفين طويل فنذكر ما امكن من ذلك مع
بيان ما نختاره في تفسير ذلك بعون الله قال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله في كتاب غريب الحديث قوله سبعة
احرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا لم يسمع
قط ولكن نقول هذه اللغات السبع متفرقة في القران فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه نزل بلغة هوازن
وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة قال ومما
يبين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه اني سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم
هلم وتعال وكذلك قال ابن سيرين انما هو كقولك هلم وتعال واقبل ثم فسر ابن سيرين فقال في قراءة ابن مسعود
ان كانت الا زقية واحدة وعلى هذا سائر اللغات وقال في كتاب فضائل القران وليس معنى تلك السبعة ان يكون
الحرف الواحد يقرا على سبعة اوجه هذا شيء غير موجود ولكنه عندنا انه نزل على سبع لغات متفرقة في جميع
القران من لغات العرب فيكون الحرف منها بلغة قبيلة والثاني بلغة اخرى سوى الاول والثالث بلغة اخرى
سواهما كذلك الى السبعة وبعض الاحياء اسعد بها واكثر حظا من بعض وذلك بين في احاديث تترى حدثني عبد
الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك ان عثمان رضي الله عنه قال للرهط القرشيين الثلثة
حين امرهم ان يكتبوا المصاحف ما اختلفتم فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم
قلت يعني اول نزوله قبل الرخصة في قراءته على سبعة احرف قال ابو عبيد وكذلك يحدثونه عن سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عمن سمع ابن عباس يقول نزل القران بلغة الكعبين كعب قريش وكعب خزاعة قيل وكيف ذاك قال لان
الدار واحدة قال ابو عبيد يعني ان خزاعة جيران قريش فاخذوا بلغتهم واما الكلبي فانه يروي عنه عن ابي صالح
عن ابن عباس قال نزل القران على سبع لغات منها خمسة بلغة العجز من هوازن قال ابو عبيد والعجز هم سعد
بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف وهذه القبائل هي التي يقال لها عليا هوازن وهم الذين قال
فيهم ابو عمرو بن العلاء افصح العرب عليا هوازن وسفلى تميم فهذه عليا هوازن واما سفلى تميم فبنو دارم
قلت والكعبان كعب بن لؤي من قريش وكعب بن عمرو من خزاعة قال ابو جعفر محمد بن سعيد النحوي معنى قوله
صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف مشكل لا يدرى ما معناه لان العرب تسمي الكلمة المنظومة حرفا وتسمي القصيدة
باسرها كلمة والحرف يقع على الحرف المقطوع من الحروف المعجمة والحرف ايضا المعنى والجهة كقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف اي على جهة من الجهات ومعنى من المعاني قال ابو علي الاهوازي سمعت ابا عبد الله محمد بن المعلى الازدي بالبصرة

يقول سمعت ابا حاتم سهل بن محمد السجستاني يقول معنى سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب وكذلك ان
القران نزل بلغة قريش وهذيل وتميم وازد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر قال وسمعت ابا الحسن
علي بن اسمعيل بن الحسن القطان يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم يقول سمعت ابي يقول وهذا القول
عظيم من قائله لانه غير جائز ان يكون في القران لغة تخالف لغة قريش كقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه الا ان يكون القائل لهذا اراد ما وافق من هذه اللغات لغة قريش وعن ابي ايوب السجستاني انه قال معنى قوله
تعالى الا بلسان قومه اراد العرب كلهم قلت فعلى هذا القول لا يستقيم اعتراض ابن قتيبة على ذلك التاويل
وقد قال بعض الشيوخ الواضح من ذلك ان يكون الله انزل القران بلغة قريش ومن جاورهم من فصحاء العرب
ثم اباح للعرب المخاطبين به المنزل عليهم ان يقروه بلغاتهم التي جرت عادتهم باستعمالها على اختلافهم في الالفاظ
والاعراب ولم يكلف بعضهم الانتقال من لغة الى غيرها لمشقة ذلك عليهم ولان العربي اذا فارق لغته
التي طبع عليها يدخل عليه الحمية من ذلك وتاخذه العزة فجعلهم يقرونه على عاداتهم وطباعهم ولغاتهم
منا منه عز وجل لئلا يكلفهم ما يشق عليهم فيتباعدوا عن الاذعان وكان الاصل على ما عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الالفاظ والاعراب جميعا مع اتفاق المعنى فمن ذلك ما جاء في القران الفاظ تخالفه الفاظ
المصحف المجمع عليه كالصوف وهو العهن زقية وهي صيحة وحططنا وهي وضعنا وحطب جهنم وهي حصب ونحو
ذلك ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل رجل منهم متمسك بما اجازه له صلى الله عليه وسلم وان كان مخالفا لقراءة صاحبه في اللفظ
وعول المهاجرون والانصار ومن تبعهم على العرضة الاخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام
في العام الذي قبض فيه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض عليه في كل سنة مرة جميع ما انزل عليه فيها الا السنة
التي قبض فيها فانه عرضه عليه مرتين قلت وهذا كلام مستقيم حسن وتتمته ان يقال اباح الله تعالى ان
يقرا على سبعة احرف ما يحتمل ذلك من الفاظ القران وعلى دونها ما يحتمل ذلك من جهة اختلاف اللغات وترادف
الالفاظ توسيعا على العباد ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما اوحي اليه ان تقرا على حرفين وثلثة هون على امتي
على ما سبق ذكره في اول الباب فلما انتهى الى سبعة وقف وكانه صلى الله عليه وسلم علم انه لا يحتاج من الفاظه لفظة الى
اكثر من ذلك غالبا والله اعلم وانما عرضنا بتحقيق معنى هذا العدد التي هو سبعة احرف قال الاهوازي وقال
طائفة سبع لغات من قريش حسب وقال بعضهم خمس منها بلغة هوازن وحرفان لسائر لغات العرب
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي في هوازن ونشا في هذيل وجاء عن علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهما
انهما قالا نزل القران بلغة كل حي من احياء العرب وفي رواية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئ الناس
بلغة واحدة فاشتد ذلك عليهم فنزل جبريل فقال يا محمد اقرئ كل قوم بلغتهم قلت هذا هو الحق لانه انما ابيح
ان يقرا بغير لسان قريش توسعة على العرب فلا ينبغي ان يوسع على قوم دون قوم فلا يكلف احد الا قدر
استطاعته فمن كانت لغته الامالة او تخفيف الهمز او الادغام او ضم ميم الجمع او صلة هاء الكناية او نحو

ذلك



ذلك فكيف يتكلف غيره وكذا من كان لغته ان ينطق بالشين التي كالجيم في نحو اشدق والصاد التي كالزاي في
نحو اصدق والكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ونحو ذلك فهم من ذلك بمنزلة الالثغ والارت لا يكلف
الا ما في وسعه وعليه ان يتعلم ويجتهد والله اعلم وقد قال ابو بكر ابن العربي شيخ السهيلي في كتاب شرح الموطا تعيين
هذه السبعة بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ولا اجماع من الصحابة وقد اختلف فيها الاقوال فقال ابن عباس سبع
والسموات سبع والارضون سبع عدد السبعيات وكان معناه انه نزل بلغة العرب كلها وقيل هذه الاحرف
في لغة واحدة وقيل هي تبديل الكلمات اذا استوى المعنى وقال ابو سليمان الخطابي اختلف الناس في تفسير قوله سبعة
احرف فقال بعضهم معنى الحروف اللغات يريد انه نزل على سبع لغات من لغات العرب هي افصح اللغات واعلاها في كلامهم
قالوا وهذه اللغات متفرقة في القران غير مجتمعة في الكلمة الواحدة والى نحو هذا ذلك اشار ابو عبيد وقال القتيبي
لا نعرف في القران حرفا يقرا على سبعة احرف قال ابن الانباري هذا غلط فقد وجد في القران حروف تقرا
على سبعة احرف منها قوله تعالى وعبد الطاغوت وقوله تعالى ارسله معنا غدا نرتع ونلعب وذكر وجوها كانه يذهب
في تاويل الحديث الى ان بعض القران انزل على سبعة احرف لا كله وذكر بعضهم وجها اخر وهو ان القران
انزل مرخصا للقارئ وموسعا عليه ان يقراه على سبعة احرف اي يقرا باي حرف شاء منها على البدل عن
صاحبه ولو اراد ان يقرا على ما قاله ابن الانباري لقيل انزل القران على سبعة احرف وانما قيل على سبعة احرف
ليعلم انه اريد به هذا المعنى اي كانه انزل على هذا الشرط او على هذا من الرخصة والتوسعة وذلك لتسهيل قراءته
على الناس ولو اخذوا بان يقروه على حرف واحد لشق عليهم وكان ذلك داعية الى الزهادة فيه وسببا للنفور عنه
قال وفيه وجه اخر وهو ان المراد به التوسعة ليس حصرا للعدد قلت هذا موافق لما سبق تقريره لما روي عن
علي وابن عباس رضي الله عنهم وهو كما قيل في معنى قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم انه جرى كالمثال
في التعبير عن التكثير لا حصرا في هذا العدد والله اعلم وقال ابو القاسم الهذلي في كتابه الكامل قال ابو عبيد
سبع لغات لغة قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقيل خمس لغات في اكناف هوازن لسعد
وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب قال وليس الشرط ان تاتي سبع لغات
في كل حرف بل يجوز ان ياتي في كل حرف وجهان او ثلثة او اكثر ولم تات سبعة احرف الا في كلمات يسيرة مثل
بالضم والفتح والكسر مع التنوين وبغير تنوين مع الحركات الثلث وبالسكون فصل قال الحافظ ابو عمر بن
عبد البر في كتاب التمهيد وهذا مجتمع عليه ان القران لا يجوز في حروفه وكلماته واياته كلها ان تقرا على سبعة
احرف ولا شيء منها ولا يمكن ذلك فيها بل لا يوجد في القران كلمة يحتمل ان تقرا على سبعة اوجه الا قليل مثل
وعبد الطاغوت ويتشابه علينا وسياق الكلام الى ان قال وقال قوم هي سبع لغات متفرقات على
لغات العرب كلها يمنها ونزارها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجهل شيئا منها وكان قد اوتي جوامع الكلم
وقال اخرون هذه اللغات كلها بالسبع انما تكون في مضر واحتجوا بقول عثمان رضي الله عنه نزل القران بلسان

مضر وقالوا جائز ان يكون لقريش منها ومنها الكنانة ومنها الاسد ومنها الهذيل ومنها التيم ومنها الضبة
ومنها القيس فهذه قبائل مضر تستوعب سبع لغات على هذه المراتب وانكر اخرون ان تكون كلها في مضر
وقالوا في مضر شواذ لا يجوز ان يقرا عليها مثل كشكشة قيس وعنعنة تميم وفي سنن ابي داود ان عمر
كتب الى ابن مسعود اما بعد فان الله انزل القران بلغة قريش فاذا اتاك كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة
قريش لا تقرئهم بلغة هذيل قال ابو عمر ويحتمل ان يكون هذا من عمر على سبيل الاختيار لا ان ما قرا
به ابن مسعود لا يجوز قال واذا ابيح لنا قراته على كل ما انزل فجائز الاختيار فيما انزل عندي قال
وقد روي عن عثمان مثل قول عمر هذا ان القران نزل بلغة قريش بخلاف الرواية الاولى وهذا اثبت عنه
ومعناه عندي في الاغلب لان غير لغة قريش موجود في صحيح القران من تحقيق الهمزات ونحوها وقريش
لا تهمز قلت اشار عثمن رضي الله عنه الى اول نزوله ثم ان الله سهله على الناس فجوز لهم ان يقرؤا على
لغاتهم على ما سبق تقريره لان كل لغات العرب فلم يخرج عن كونه بلسان عربي مبين واما من اراد غير
العرب حفظه فالمختار له ان يقراه على لسان قريش وهذا ان شاء الله وهو الذي كتب فيه ابن عمر
الى ابن مسعود رضي الله عنهما اقرئ الناس بلغة قريش لان جميع لغات العرب بالنسبة الى غير العربي مستوية
في العسر عليه فاذا لا بد من واحدة منها فلغة النبي صلى الله عليه وسلم اولى له وان اقرا بغيرها فجائز ما لم
يخالف خط المصحف واما العربي المجبول على لغة فلا يكلف لغة قريش لعسرها عليه وقد اباح الله تعالى
القراة على لغته والله اعلم قال ابن عبد البر وانكر اكثر اهل العلم ان يكون معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انزل القران على سبعة احرف سبع لغات وقالوا هذا لا معنى له لانه لو كان كذلك لم ينكر القوم بعضهم
على بعض في اول الامر لانه من كانت لغته شيئا قد جبل وطبع عليه ونظر به لم ينكر عليه وايضا فان عمر
بن الخطاب وهشام بن حكيم كلاهما قرشي مكي وقد اختلفت قراتهما ومحال ان ينكر عليه عمر لغته
كما محال ان يقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا منهما بغير ما يعرفه من لغته والاحاديث الصحاح المرفوعة كلها
تدل على نحو ما يدل عليه حديث عمر هذا وقالوا انما معنى السبعة الاحرف سبعة اوجه في المعاني المتفقة
المتقاربة بالفاظ مختلفة هلم اقبل وتعال وهلم وعلى هذا اكثر اهل العلم ثم ذكر الاحاديث في ذلك منها حديث
ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرئت القران فقلت على حرفين او حرفين فقال الملك الذي عندي على حرفين
فقلت على حرفين او ثلثة فقال الملك على ثلثة فقلت على ثلثة هكذا حتى بلغ سبعة احرف وليس
منها الا شاف كاف غفورا رحيما عليما حكيما عزيزا حكيما اي ذلك قلت فانه كذلك زاد بعضهم
ما لم تختم عذابا برحمة او رحمة بعذاب ومنها حديث ابي جهيم الانصاري ان رجلين اختلفا في اية من القران
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان القران انزل على سبعة احرف فلا تماروا في القران فان المرا كفر قال
وهذه الاثار كلها تدل على انه لم يعن به سبع لغات والله اعلم وقد جاء عن ابي بن كعب انه كان يقرا الذين

امنوا




امنوا انظرونا امهلونا اخرونا ارجئونا وكان يقرا كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا فيه كل هذه الاحرف
يقرا بها ابي بن كعب الا ان مصحف عثمان الذي بايدي الناس اليوم هو منها حرف واحد وقال على هذا اهل العلم
وذكر ابن وهب في كتاب الترغيب من جامعه قال قيل لمالك الا ترى ان يقرا مثل ما قرا عمر بن الخطاب فامضوا الى
ذكر الله قال ذلك جائز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه مثل تعلمون ويعلمون
وقال مالك لا ارى باختلافهم في مثل هذا باسا قال ابو عمر رضي الله عنه معناه عندي ان يقرا به في غير الصلاة على وجه
التعليم والوقوف على ما روي في ذلك من علم الخاصة على ما ذكرنا ذلك على مالك تفسير المعنى الحديث وانما
لم تجز القراة به في الصلاة لان ما عدا مصحف عثمان لا يقطع عليه وانما يجري مجرى السنن التي نقلها
الاحاد لكنه لا يقدم احد على القطع في رده وقد قال مالك ان من قرا في صلاته بقراة ابن مسعود او غيره
من الصحابة مما يخالف المصحف لم يصل وراءه وقد اجمع علماء المسلمين مجمعون على ذلك الا قوما شذوا لا يعرج
عليهم منهم الاعمش قال وهذا كله يدل على ان السبعة الاحرف التي اشير اليها في الحديث ليس بايدي
الناس منها الا حرف زيد بن ثابت الذي جمع عليه مصحف عثمان رضي الله عنه المصاحف قال ابو بكر محمد بن عبد الله
الاصفهاني المقرئ اخبرنا ابو الحسن بن صافي الصفار ان عبد الله بن سليمان حدثهم قال حدثنا ابو طاهر قال
سالت سفيان بن عيينة عن اختلاف قراة المدنيين والعراقيين هل تدخل في السبعة الاحرف فقال لا وانما
السبعة الاحرف كقولهم هلم اقبل وتعال اي ذلك قلت اجزاك قال ابو الطاهر وقال ابن وهب قال
ابو بكر الاصبهاني على قول سفيان ان هذا ان اختلاف العراقيين والمدنيين راجع الى حرف واحد من السبعة
وبه قال محمد بن جرير الطبري وقال ابو جعفر الطحاوي كانت هذه السبعة للناس في الحروف لعجزهم
عن اخذ القران على غيرها لانهم كانوا اميين لا يكتبون الا قليلا منهم فكان يشق على كل ذي لغة منهم ان
يتحول الى غيرها من اللغات ولو رام ذلك لم يتهيا له الا بمشقة عظيمة فوسع لهم في اختلاف الالفاظ
اذ كان المعنى متفقا فكانوا كذلك حتى كثر من يكتب منهم وحتى عادت لغاتهم الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقروا بذلك على تحفظ الفاظه ولم يسعهم حينئذ ان يقرؤا بخلافها فبان بما ذكرنا ان تلك السبعة
الاحرف انما كانت في وقت خاص لضرورة دعت الى ذلك ثم ارتفعت هذه الضرورة فارتفع حكم هذه
السبعة الاحرف وعاد ما يقرا به القران الى حرف واحد قال ابو عمر وهذا الذي عليه الناس اليوم في مصاحفهم
وقراتهم من بين سائر الحروف لان عثمان رضي الله عنه جمع المصاحف عليه قال وهذا الذي عليه جماعة الفقهاء
فيما يقطع عليه وتجوز الصلاة به وبالله العصمة والهدى وسنعود الى الكلام في هذا ان شاء الله في الفصل الثالث

فصل ذهب قوم في قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف الى انها سبعة انحاء واصناف فمنها
زاجر ومنها امر ومنها حلال ومنها حرام ومنها محكم ومنها متشابه واحتجوا بحديث يرويه سلمة بن ابي سلمة
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول نزل من باب واحد على حرف

واحد ونزل القران من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلّوا حلاله وحرّموا حرامه وافعلوا ما امرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث عند اهل العلم لم يثبت وابو سلمة لم يلق ابن مسعود وابنه سلمة [ليس ممن] لم يحتج به وهذا الحديث مجمع على ضعفه من جهة اسناده وقد رده قوم من اهل النظر منهم احمد بن ابي عمران فيما سمعه الطحاوي منه قال من [قال] في تاويل السبعة الاحرف هذا القول فتاويله فاسد لانه محال ان يكون الحروف منها حراما لا ما سواه او يكون حلالا لا ما سواه لانه لا يجوز القران يقرا على انه حلال كله او حرام كله او امثال كله قال ابو [عمرو] يرويه الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة بن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قلت وهكذا رواه [البيهقي] في كتاب المدخل وقال هذا مرسل جيد ابو سلمة لم يدرك ابن مسعود ثم رواه موصولا وقال فان صح فمعنى قوله سبعة احرف اي سبعة اوجه وليس المراد به ما ورد في الحديث الاخر من نزول القران على سبعة احرف ذلك المراد به اللغات التي ابيحت القراءة عليها وهذا المراد الانواع التي نزل القران عليها والله اعلم قلت وعند هذا الاثر ايضا تاويلان اخران احدهما ما ذكره ابو علي الاهوازي في كتاب الايضاح والحافظ ابو العلا في كتاب المقاطع زاجر وآمر الى اخره استينافا في كلام اخر اي هو كذلك ولم يرد تفسير الاحرف السبعة وانما توهم ذلك من توهمه لاتفاقهما في العدد وهو السبعة وروي زاجرا وآمرا بالنصب اي انزل على هذه الصفة من سبعة ابواب على سبعة احرف ويكون المراد بالاحرف غير ذلك التاويل الثاني ان يكون ذلك تفسيرا للابواب لا للاحرف اي هذه سبعة ابواب ابواب الكلام واقسامه وانواعه اي انزل الله تعالى كتابا من هذه الاصناف لم يقتصر به على صنف واحد بخلاف ما يحكى ان الانجيل كله مواعظ وامثال والله اعلم اذا ثبت هذا فنعود الى تفسير الاحرف السبعة باحد القولين وهما اللغات السبع مع اتحاد صورة الكتابة والثاني الالفاظ المترادفة المتقابلة المعاني كما سبق وقد ضعف الاهوازي تفسير الاحرف السبعة باللغات قال لان اللغات في القبائل كثير عددها وابطل تفسيرها بالاصناف لان اصنافه اكثر من ذلك منها الاخبار والاستخبار على وجه التقرير والتقريع ومنها الوعد والوعيد والخبر بما كان وما يكون والمواعظ والقصص والاحتجاج والتوحيد والثناء وغير ذلك والحافظ ابو العلاء [منع] تفسيرها باللغات المتفرقة في القران قال وليس الغرض ان تاتي اللغات السبع في كل كلمة من كلم القران بل [يجوز] ان ياتي في الكلمة وجهان او ثلثة فصاعدا الى سبعة ولم يات سبعة اوجه الا في كلمات محصورة نحو جبريل وعبد الطاغوت وارجئه وان وعذاب بئيس وهيهات ودري توقد ونظائرها قال وروي عن طاهر ابي هاشم انه قال شاف اي شفى من الريب لا يقصر بعضه على بعض في الفضل وقوله كاف اي كاف في نفسه غير محتاج الى غيره قال ابو العلاء الحافظ واعلم ان الاختلاف على ضربين تغاير وتضاد فاختلاف التغاير جائز في القران واختلاف التضاد لا يوجد الا في الناسخ والمنسوخ قلت وقال قوم السبعة الاحرف منها ستة

[في الهامش: قال ابو العلاء الحافظ واعلم ان الاختلاف على ضربين]

مختلفة

مختلفة الرسم كانت الصحابة تقرا بها الى خلافة عثمان رضي الله عنه نحو الزيادة والالفاظ المرادفة والتقديم والتاخير نحو ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي وجاءت سكرة الموت بالحق صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين ياخذ كل سفينة صالحة غصبا والعصر ونوائب الدهر وله اخ او اخت من امه وما اصابك من سيئة فمن نفسك انا كتبناها عليك وان كانت الا زقية واحدة وكالصوف المنفوش وطعام الفاجر وان بورك النار ومن حولها في نظائر ذلك فجمعهم عثمان على الحرف السابع الذي كتبت عليه المصاحف وبقي من القراءات ما وافق المرسوم فهو المعتبر الا حروفا يسيرة اختلف رسمها في مصاحف الامصار نحو اوصى ووصى ومن يرتد ومن يرتدد ومن تحتها وتحتها وكانهم اسقطوا ما فهموا نسخه بالعرضة الاخيرة التي عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام وسمعوا ما سوى ذلك من القران الذي لم ينسخ فصل وقد حاول جماعة من اهل العلم بالقران استخراج سبعة احرف من هذه القراءات المشهورة فقال بعضهم تدبرت وجوه الاختلاف في القراءة فوجدتها سبعة منها ما تتغير حركته ولا يزول معناه ولا صورته مثل هن اطهر لكم واطهر لكم ويضيق صدري ويضيق صدري بالرفع والنصب فيهما ومنها ما يتغير معناه ويزول بالاعراب ولا تتغير صورته مثل ربنا باعد بين اسفارنا وربنا بعد بين اسفارنا ومنها ما يتغير معناه بالحروف واختلافها باللفظ ولا تتغير صورته في الخط مثل الى العظام كيف ننشزها بالراء والزاي ومنها ما تتغير صورته ولا يتغير معناه مثل كالعهن المنفوش وكالصوف المنفوش ومنها ما تتغير صورته ومعناه مثل وطلح منضود وطلع منضود ومنها التقديم والتاخير مثل وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت ومنها الزيادة والنقصان نحو نعجة انثى ومن تحتها في اخر التوبة وهو الغني الحميد في الحديد قال ابن عبد البر وهذا وجه حسن من وجوه معنى الحديث وفي كل وجه منها حروف كثيرة لا تحصى عددا وهذا يدلك على قول العلماء ان ليس بايدي الناس من الحروف السبعة التي نزل القران عليها الا حرف واحد وهو صورة مصحف عثمان وما دخل فيها يوافق صورته من الحركات واختلاف اللفظ من سائر الحروف واعتمد على هذه الوجوه مكي وجعل من القسم نحو البخل والبخل والميسرة بالضم وفتحها ثم قال وهذه الاقسام كلها كثيرة لو تكلفنا ان نؤلف في كل قسم كتابا بما جاء منه لقدرنا على ذلك ثم ذكر انه لا يقرا من ذلك بما خالف خط المصحف ثم قال فاما ما اختلف فيه القراء من الامالة والفتح والادغام والاظهار والقصر والمد والتشديد والتخفيف وشبه ذلك فهو من القسم الاول لان القراءة بما يجوز فيه في العربية وروي من الائمة ولغات جائزة في القران لان كله موافق للخط قال والى هذه الاقسام في معنى السبعة ذهب جماعة من العلماء وهو قول ابن قتيبة وابن شريح وغيرهما لكنا شرحنا ذلك [ووهم] قال وهو الذي نعتقده ونقول به وهو الصواب ان شاء الله تعالى واختار ابو علي الاهوازي طريقة اخرى فقال قال بعضهم معنى ذلك هو الاختلاف الواقع في القران يجمع ذلك سبعة اوجه الجمع والتوحيد كقوله تعالى وكتبه وكتابه والتذكير والتانيث كقوله تعالى ولا يقبل منها ولا تقبل والاعراب كقوله تعالى المجيد المجيد والتصريف كقوله تعالى

يعرشون ويعرشون والادوات التي تتغير الاعراب لنغفر ها كقوله تعالى ولكن الشياطين ولكن الشياطين
واللغات الهمز وتركه والفتح والكسر والامالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر والادغام والقصر
وتغيير اللفظ والنقط باتفاق الخط كقوله تعالى ننشرها وننشزها ونحو ذلك قال وهذا القول
واقوم الماقصدناه واشبهه بالصواب ثم ذكر وجها اخر فقال قال بعضهم معنى ذلك سبعة
معان في القرآن احدها ان يكون اللفظ لمعنى واحد تختلف عنه قراءتان تخالفان بين نقط
ولفظ مثل تعلمون ويعلمون الثاني ان يكون المعنى واحدا وهو بلفظتين مخالفتين مختلفتين
مثل قوله تعالى فاسعوا وفامضوا والثالث ان تكون القراءتان مختلفتين في اللفظ الا ان
المعنيين مفترقان في الموصوف مثل قوله تعالى ملك ومالك والرابع ان تكون في الحرف لغتان
والمعنى واحد وهجاؤهما واحد مثل قوله تعالى الرشد والرشد والخامس ان يكون الحرف
مهموزا وغير مهموز مثل النبيء والنبي والسادس التثقيل والتخفيف مثل الاكل والاكل والسابع
الاثبات والحذف مثل المنادي والمناد قال ابو علي وهذا معنى القول الاول الذي قبله وعليه
اختلاف قراءة السبعة قلت وذكر هذين الوجهين اللذين ذكرهما ابو علي الاهوازي الحافظ
ابو العلاء الحسن بن احمد ونسب الاول الى ابي طاهر بن ابي هاشم ثم قال عقيبه وهذا اقرب الى
الصواب ان شاء الله تعالى قال وقد روى مالك عن انس انه كان يذهب الى هذا المعنى ونسب الوجه
الثاني الى ابي العباس محمد بن احمد بن واصل وقال ابو بكر محمد بن علي بن احمد الادفوي في كتاب
الاستغناء في علوم القرآن فيما نقله عن ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان قال القرآن محيط بجميع اللغات
الفصيحة وتفصيل ذلك ان تكون هذه اللغات السبع على نحو ما ذكرنا فاول ذلك تحقيق الهمزة
في القرآن كله نحو يؤمنون ومؤمنين والنبيئين والنسيء والصابئين والبريئة وسال سائل وما
اشبه ذلك فتحقيقه وتخفيفه بمعنى واحد وقد يفرقون بين الهمز وتركه من معنيين في مثل
او ننسها من النسيان او ننسأها من التأخير ومثل كوكب دري ودريء ومنه اثبات الواو وحذفها
في اخر الاسم المضمر نحو ومنهم اميون ومنه ان يكون باختلاف حركة وتسكينها مثل غشاوة
وغشوة وجبريل وميسرة والبخل وسخريا ومنه ان يكون بتغيير حرف نحو ننشرها وينقض الحق
ويقضي ومنه ان يكون التشديد والتخفيف نحو يبشرهم ويبشرهم ومنه ان يكون المد والقصر
نحو زكرياء وزكريا ومنه ان يكون بزيادة حرف من فعل وافعل نحو فاسر باهلك وسقيناكم
واختار نحو هذه الطريقة في تفسير الاحرف السبعة القاضي ابو بكر محمد بن الطيب في كتاب
الانتصار فذكر التقديم والتأخير وجها ثم التقديم والنقص نحو وما عملته ايديهم وبامال
وناخرة وسرجا وخراجا الثالث اختلاف الصورة والمعنى نحو وطلح منضود وطلع منضود

اسمان





اسمان لشيء واحد بمنزلة العهن والصوف والاثيم والفاجر فيكون مما تختلف صورته في النطق
والكتاب لا يختلف معناه قال وقال الجمهور من الناس غير هذا فزعم بعض اهل التفسير ان الطلح
هو زينة اهل الجنة وانه ليس من الطلع في شيء وقال كثير منهم ان الطلع هو الموز وقال
اخرون هو الشجر العظام التي تظل وتعرش وان قريشا واهل مكة كان يعجبهم طلحات وج
وهو واد بالطائف لعظمها وحسنها فاخبر على وجه الترغيب في الجنة طلحا منضودا اراد انه متراكم
كثير وقالوا ان العرب تسمي الرجل طلحة على وجه التشبيه له بالشجرة العظيمة المستحسنة
واذا كان كذلك ثبت ان الطلح والطلع اذا قرئ بهما مما تختلف صورته ومعناه الوجه الرابع
ان يكون الاختلاف في القراءتين اختلافا في حروف الكلمة بما يغير معناها ولفظها من السماع ولا تغير
صورتها في الكتاب نحو ننشرها وننشزها الخامس الاختلاف في بناء الكلمة بما لا يزيلها عن
صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو البخل وميسرة ويعكفون وهل يجازى الا الكفور
السادس تغيير الصورة دون المعنى نحو العهن والصوف وصيحة وزقية وفومها وثومها
السابع اختلاف حركات الاعراب والبناء بما يغير المعنى والصورة واحدة نحو باعد بين اسفارنا
ولقد علمت ما انزل هؤلاء بالضم والفتح قال فهذا والله اعلم تفسير السبعة الاحرف دون جميع
ما قدمنا ذكره واخبرنا شيخنا ابو الحسن رحمه الله في كتابه جمال القراء قال فان قيل فاين السبعة
الاحرف التي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها في قراءتكم هذه المشهورة قلت هي
مفرقة في القرآن وجملة ذلك سبعة اوجه كلمة تقرأ بشكل واحد في موضع الاخرى نحو يسيركم
وينشركم ولنبوئنهم ولنثوينهم وفتبينوا وفتثبتوا الثاني زيادة كلمة نحو من تحتها وهو
المعنى الثالث زيادة حرف نحو بما كسبت وفبما كسبت يعني في سورة الشورى الرابع مجيء
حرف مكان اخر نحو يقول ونقول وتبلوا وتتلوا الخامس تغيير حركات اما او بسكون
نحو فتلقى ادم من ربه كلمات وليحكم اهل الانجيل السادس التشديد والتخفيف نحو تساقط
وبلد ميت السابع التقديم والتأخير نحو وقاتلوا وقتلوا وقتلوا وقاتلوا ثم قال الشيخ
وهو قوله عز وجل ثم انظر انى يؤفكون يقرأ على سبعة اوجه وكذلك قوله عز وجل
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية وقوله تعالى عز وجل
فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا وكذلك نظائر قلت يعني في مجموع هذه الكلم من هذه الايات سبعة
اوجه يوجد كثيرة اذا نظر الى مجموع الكلم دون احادها كقوله تعالى سبحانه في طه وهل اتيك حديث
موسى الاية وذلك كثير واما المثال ان يكون في الكلمة الواحدة سبعة اوجه فهذا الذي
عز وجوده فعد من ذلك الفاظ يسيرة نحو اف وعذاب بئيس وليست كل الوجوه فيها من القراءات

وقال الكثير ان الطلع هو الموز وقال الاخرون

بفتح الميم وسكون الواو وبعدها زاي معجمة وهو الشجر في العرب العرباء فاكهة غذاء لطيف يشبه الكمثرى في الطعم والله اعلم

المشهورة بل بعضها من القراءات الشاذة الآن من جملة اللغات والالفاظ المترادفة التي كانت
القراءة ابيحت عليها وقد تقدم ان معنى الحديث ان كلمات القران ابيح ان تقرا كل كلمة منها على ما
يحتمله من وجهين وثلثة الى سبعة توسعة على الناس على قدر ما يخف على السنتهم وقد تقدم
من حديث ابي بن كعب باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام اني بعثت الى امة امية فيهم
الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام فقال مرهم فليقرؤوا القران على سبعة احرف قلت فمعنى
الحديث انه رخص لهم في ابدال الفاظه بما يؤدي معناها او يقاربه من حرف واحد الى سبعة احرف
ولم يلزموا المحافظة على حرف واحد لانه نزل على امة امية لم يعتادوا الدرس والتكرار وحفظ الشيء
على لفظه مع كبر اسنانهم واشتغالهم بالجهاد والمعاش فرخص لهم في ذلك ومنهم من نشا على لغة يصعب
عليه الانتقال عنها الى غيرها فاختلفت القراءات بسبب ذلك كله واما ما ثبت في الحديث تفسير ذلك
بنحو هلم وتعال على جواز ابداله باللفظ المرادف ودلنا ما ثبت من جواز غفورا رحيما موضع عزيزا
حكيما على الابدال بما يدل على اصل المعنى دون المحافظة على اللفظ فان جميع ذلك ثناء على الله سبحانه
هذا كله فيما يمكن القاري عادة التلفظ به واما ما لا يمكنه لانه ليس من لغته فامره ظاهر ولا يخرج
ان شاء الله شيء من القراءات عن هذا الاصل وهو ابدال لفظ مرادف او مقارب في اصل المعنى ثم لما رسمت
المصاحف هجر من تلك القراءات ما نافى المرسوم وبقي ما يحتمله ثم بعض ما يحتمله خط المصحف اشتهر دون بعضه
شهرت روايته وهذا اولى من حمل جميع الاحرف السبعة على اللغات اذ قد اختلفت قراءة عمر بن الخطاب
وهشام بن حكيم رضي الله عنهما وكلاهما قرشي مكي لغتهما واحدة وهذه الطرق في بيان وجوه السبعة الاحرف
في هذه القراءات المشهورة كلها ضعيفة اذ لا دليل على تعيين ما عينه كل واحد منهم ومن الممكن تعيين
ما لم يعينوا ثم لم يحصل حصر القراءات فيما ذكروه من الضوابط فما الدليل على جعل ما ذكروه
مما دخل في ضابطهم من جملة الاحرف السبعة دون ما لم يدخل في ضابطهم وكان اولى من جميع
ذلك لو حملت على سبعة اوجه من الاصول المطردة كصلة ميم الجمع وهاء الضمير وعدم ذلك
والادغام والاظهار والمد والقصر وتحقيق الهمزة وتخفيفه والامالة وتركها والوقف بالسكون
وبالاشارة الى الحركة وفتح الياءات واسكانها واثباتها وحذفها والله اعلم فصل وقد تكلم في معنى هذا
الحديث كلاما كثيرا ايضا صاحب كتاب الدلائل وهو القاسم بن ثابت بن عبد الرحمن العوفي السرقسطي
فذكر الوجه الذي بيناه في الفصل الماضي وهو الوجه الذي استحسنه بن عبد البر من قول بعضهم
وانما نقله ابو عمر من كتاب قاسم ثم قال القاسم عقيبه وفي هذا التفسير ما رغب بعض الناس
يقابله عنه وان كان قد ذهب مذهبا واستنبط عجيبا لانه لخترع معنى لا نعلم احدا من السلف قال
ولا اشار اليه وليس للخلف الخروج عن السلف ولا رفض ما اسسوه لمذهب لم يسلكوه وتاويل لم



يطلقون ونقول وبالله التوفيق فالذي صحت به الاثار وتواطات عليها الاخبار وتاوله من اهل التقييد
من لا يرفع نقله ولا يتهم نظره ان الله تبارك وتعالى بعث نبيه صلى الله عليه وسلم الى العرب متباينون في المحال والمقامات
متباينون في كثير من الالفاظ واللغات ولكل عبارة ولغة دلت بها السنتهم ونحو قد جرت عليها
عادتهم وفيهم الكبير العاسي والاعرابي القح ومن لو رام نفي عادته وحمل لسانه على غير دربته
تكلف منهم جهدا ثقيلا وعالج منه عناء شديدا لم يكسر غربه ولم يغلل استمراره الا بعد
التمرين الشديد والمساجلة الطويلة فاسقط عنهم تبارك وتعالى هذه المحنة واباح لهم القراءة
على لغاتهم وحمل حروفه على عاداتهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفهم بما يفهمون ويخاطبهم بالذي
يستعملون بما طوقه الله من ذلك وشرح به صدره وفتق لسانه وفضله على جميع خلقه ثم
ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف عليما
حكيما غفورا رحيما قال وهذا الحديث يفسره قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ليس الخطا ان يجعل
خاتمة اية خاتمة اية اخرى ان يقول عزيز حكيم وهو غفور رحيم ولكن الخطا ان يجعل اية
الرحمة اية العذاب وذكر حديث حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن ابي رضي الله عنه قال
لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام عند احجار المراء فقال اني بعثت الى امة اميين فيهم الغلام والجارية
والشيخ العاسي والعجوز فقال جبريل فليقرؤوا القران على سبعة احرف قال فمعنى على سبعة احرف
يريد والله اعلم على لغات شعوب في العرب سبعة او من جماهيرها وعمائرها ثم ذكر حديث عثمان رضي الله عنه
نزل القران بلسان مضر وعن سعيد بن المسيب قال نزل القران على لغة الحي من لدن هوازن وثقيف
الى ضرية وروى ابو خالدة عن ابي العالية قال قرا عند النبي صلى الله عليه وسلم من كل رجل فما اختلفوا في اللغة فرضي
قراءتهم كلهم وكانت تميم اعرب القوم وقال ابو حاتم السجستاني احب الالفاظ واللغات الينا لغات
قريش ثم من دناهم من بطون العرب ومن بطون مضر خاصة للحديث الذي جاء في مضر وقال الاعمش
عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل القران على سبعة احرف صارت في عجز هوازن منها
خمسة قال ابو حاتم عجز هوازن ثقيف وبنو سعد وبكر وبنو جشم وبنو نصر قال ابو حاتم خص
هؤلاء دون ربيعة وسائر العرب لقرب جوارهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزل الوحي وانما مضر
وربيعة اخوان قال قاسم بن ثابت ولو ان رجلا مثل هنا لا يريد به الدلالة في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
انزل القران على سبعة احرف على مراتب سبعة منها القرشي ومنها كنانة ومنها اسد ومنها
هذيل ومنها تميم ومنها الضبة والفافها ومنها القيس لكان قد اتى على قبائل مضر في مراتب سبعة
تستوعب اللغات التي نزل بها القران وان في لغة نفر شواذ لا نختارها ولا يجيز القران بها مثل
كشكشة قيس يجعلون كاف المؤنث شينا وعنعنة تميم يقولون عن في موضع ان وكما ذكر عن

بعضهم انه يبدل السين تاء ثم قال وهذه الاحاديث الصحاح التي ذكرناها بالاسانيد الثابتة
المتصلة تضيق عن كثير من الوجوه التي وجهها عليها من زعم ان الاحرف في صورة الكتبة وفي
التقديم والتاخير والزيادة والنقصان لان الرخصة كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم والعرب ليس
لهم يومئذ كتاب يعرفونه ولا يتعارفونه ولا يعقل اكثرهم من الحروف على كتبته ولا يجعلون منها
المصورة وانما كانوا يعرفون الالفاظ بجرسها اي بصوتها ويجدونها بمخارجها ولم يدخل عليهم
من اتفاق الحروف ما دخل بعدهم على الكتبتين من اشتباه الصور وكان اكثرهم لا يعلم بين الزاي
والسين شيئا ولا بين الصاد والضاد نسبيا قال فان قيل فانا نجد حروفا متباينة المخارج ونجد
متفقة الصور يقرؤونها مثل ننشزها وننشرها فان العلة في ذلك تقارب معانيها وان تباعد
مخارجها وليس بعجب ان يتوافق في اللفظ الواحد معنيان متباينان يسوغ بهما القول ويحملهما
التاويل الا ترى ان الذين اخذت عنهم القراءة انما تلقوها سماعا واخذوها مشافهة وانما القراءة
سنة ياخذها الاخر من الاول ولا يلتفت في ذلك الى المصحف ولا الى هجاء من ورد ذلك وانما اخذت الرخصة
في الامة الامية والعصبة البعيدة فلما كانت الرخصة وهم كانوا العلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن امة امية لا نحسب ولا نكتب وان الشهر هكذا وهكذا وجعل يشير باصابعه عقد العشر
فقال وذكر بعض المخبرين ان هشام بن عبد الملك مر على ميل فقال الاعرابي ما الذي عليه مكتوبا
فنظر ثم اقبل فقال محجن وحلقة وثلاث كانها الظبيات الكحيلة وهامة كانها منقار طائر فقال
هشام هذه خمسة قال قاسم بن ثابت ومن قول هذا الرجل ايضا انه قال ليس في كتاب الله تعالى حرف له
سبعة وجوه في القراءات قال وهذا اعتساف من القول فلا تثبت وقد جاء في كتاب الله تعالى ما له وجوه من
القراءات سبعة او تزيد من غير ان تقول هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القران على سبعة احرف
فان ذلك موجود في جميع القران ثم ذكر عن ابي حاتم السجستاني في قوله تعالى وعبد الطاغوت سبعة اوجه
في القراءات محفوظة وان كان المشهور عندنا اثنتين واما في اللغات فموجود عندهم ان يختلفوا
في حركات الحرف الواحد على سبعة وجوه مثال قوله عز وجل انعمت عليهم يقرؤه بعضهم
عليهمو بضمتين وواو وبعضهم بضمتين والقى الواو والقى حركة الميم وبعضهم عليهم
بضم الهاء واسكان الميم وبعضهم عليهمي والحق الياء وبعضهم بكسرتين والقى الياء وبعضهم بكسر
الياء وضم الميم قال فذلك كله مروي عن الائمة من القراء والرؤساء من اهل اللغة والفصحاء من العرب
وبقي فيها قراءة ثابتة مشهورة وهي كسر الهاء وصلة الميم بواو وقال صاحب شرح السنة اظهر الاقاويل
واصحها واشبهها بظاهر الحديث ان المراد من هذه الحروف اللغات وهو ان يقرا كل قوم من العرب
بلغتهم وما جرى عليه عادتهم من الادغام والاظهار والامالة والتفخيم والاشمام والاتمام والهمز

حرفين متباينين في اللفظ صورة متقاربين في المخارج يجمعها ومخرجا كما انه ليس بعجب صح

والتليين



٨٨

والتليين وغير ذلك من وجوه اللغات الى سبعة احرف منها في الكلمة الواحدة ثم قال ولا يكون
هذا الخلاف داخلا تحت قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اذ ليس معنى هذه الحروف
ان يقرا كل ما شاء مما يوافقه لغته من غير توقيف بل كل هذه الحروف منصوصة وكلها كلام الله عز وجل
نزل به الروح الامين على النبي صلى الله عليه وسلم يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران على سبعة احرف فجعل
الاحرف كلها منزلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جبريل عليه السلام في كل شهر رمضان مما يجتمع عنده من
القران فيحدث الله فيه ما يشاء وينسخ ما يشاء وكان يعرض عليه في كل عرضة وجها من الوجوه التي
اباح الله ان يقرا القران به وكان يجوز لرسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله تعالى ان يقرا ويقرئ بجميع ذلك وهي كلها
متفقة المعاني وان اختلف بعض حروفها ثم قال وتواتر في الاحاديث كل شاف كاف يريد والله اعلم ان كل
حرف من هذه الاحرف السبعة شاف لصدور المؤمنين لاتفاقها في المعنى وكونها من عند الله وتنزيله
ووحيه كما قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهو كاف في الحجة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعجاز نظمه واعجاز الخلق على الاتيان بمثله وفي كتاب غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام
قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تماروا في القران فان المراء فيه كفر ليس وجه الحديث عندنا على
في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ ان يقرا الرجل القران على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا
ولكنه هكذا على خلافه وقد انزلهما الله تعالى جميعا يعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان القران نزل على سبعة احرف
كل حرف منها شاف كاف ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول
احدكم هلم وتعال قال فاذا جحد هذان الرجلان كل واحد منهما ما قرا صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد
اخرجه الى الكفر لهذا المعنى ومنه حديث عمر رضي الله عنه اقرؤوا القران ما اتفقتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ومنه
حديث ابي العالية الرياحي انه كان اذا قرا القران عند انسان لم يقل ليس هو هكذا ولكن يقول اما انا
فاقرا هكذا قال شعيب بن الحبحاب فذكرت ذلك لابراهيم فقال ارى صاحبك قد سمع انه من كفر
بحرف منه فقد كفر به كله وقال ابو جعفر الطبري اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما خصه الله به وامته من الفضيلة
والكرامة التي لم يؤتها احدا في تنزيله وذلك ان كل كتاب تقدم كتابنا نزوله على نبي من انبيائه صلوات
وسلامه عليهم فانما نزل بلسان واحد متى حول الى غير اللسان الذي نزل به كان ذلك ترجمة له وتفسيرا
لا تلاوة له على ما انزل الله وانزل كتابنا بالسن سبعة باي تلك الالسن السبعة تلاه التالي كان تاليا على
ما انزله الله لا مترجما ولا مفسرا حتى يحوله عن تلك الالسن السبعة الى غيرها فيصير فاعل ذلك حينئذ
اذا اصاب معناه مترجما فذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الكتاب الاول نزل من باب واحد ونزل القران
من سبعة ابواب فقد مضى تفسير الابواب السبعة وهي امر وزاجر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
ولم يجمع بكتاب مما تقدم هذه الابواب السبعة كزبور داود الذي هو تذكر ومواعظ وانجيل عيسى عليه السلام

على حرف واحد ونزل القران على سبعة احرف واما معنى قوله ان الكتاب الاول نزل صح

الذي هو مجيد ومحامد وحض على الصفح والاعراض واطال الطبري رحمه الله كلامه في تقرير ذلك الفصل الثاني في
المجموع في المصحف هل هو جميع الحروف السبعة التي ابيحت القراءة عليه او حرف واحد منه ميل القاضي ابي بكر
انه جميعها وصرح ابو جعفر الطبري والاكثرون من بعده انه حرف منها ويستقل في كلام كل منهم ما دل على ما
نسبناه اليه ومال الشيخ الشاطبي الى قول القاضي فيما جمعه ابو بكر والى قول الطبري فيما جمعه عثمان رضي الله عنهما
ودل ذلك على ما ابيانه المتقدمة والحق ان يخص الامر في ذلك فيقال المجموع في المصحف هو المتفق على انزاله
المتطوق به وهو ما كتب بامر النبي صلى الله عليه وسلم او ثبت عنه انه قرأ به واقرأ غيره به وما تختلف فيه المصاحف
حذفا واثباتا نحو من تحتها هو الغني فبما كسبت ايديكم فمحمول على انه نزل بالامرين وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بكتابه على الصورتين لشخصين او في مجلسين واعلم بهما شخصا واحدا وامره باثباتهما واما ما لم يرسم
فهو مما كان جوز به القراءة واذن فيه ولما انزل لم يكن بذلك اللفظ بل خير بين تلك الالفاظ توسعة
على الناس وتسهيلا عليهم فلما اقتضى ذلك الى ما نقل من الاختلاف والتكفير اختار الصحابة رضي الله عنهم
الاقتصار على اللفظ المنزل المأذون في كتابته وترك الباقي للخوف من غائلته فالجمهور هو ما يثبت
انزاله بل هو من الضرب المأذون فيه بحسب ما خف وجرى على السنتهم قال الامام ابو جعفر
الطبري الامة امرت بحفظ القران في قراءته وحفظه باي تلك الاحرف السبعة شاءت كما امرت
اذا هي حنثت في يمين وهي موسرة ان تكفر باي الكفارات الثلث شاءت وحصرها التكفير
فيها باي الثلث شاء المكفر كانت مصيبة حكم الله مؤدية في ذلك الواجب عليها من حق الله فكذا
الامة امرت بحفظ القران وخيرت في قراءته باي الاحرف السبعة شاءت قراءته لعلة
من العلل اوجبت عليها الثبات على حرف واحد قراءته بحرف ورفض القراءة بالاحرف الستة
الباقية ولم تحظر قراءته بجميع حروفه بما اذن في قراءته ثم ساق الكلام الى ان قال فجمعهم
يعني عثمان رضي الله عنه على حرف واحد وجمعهم على مصحف واحد وحرق ما عدا المصحف الذي جمعهم
عليه فاستوسقت له الامة على ذلك بالطاعة ورأت ان فيما فعل من ذلك الرشد والهداية
وتركت القراءة بالاحرف الستة التي عزم عليها امامها العادل في تركها طاعة منها له ونظرا
منها لانفسها ولمن بعدها من سائر اهل ملتها حتى درست من الامة معرفتها وتعفت
اثارها فلا سبيل اليوم لاحد الى القراءة بها لدثورها وعفو اثارها وتتابع المسلمين
على رفض القراءة بها من غير جحود منهم صحتها فلا قراءة اليوم لاحد من المسلمين الا بالحرف الواحد
الذي اختاره لهم امامهم الشفيق الناصح دون ما عداه من الاحرف الستة الباقية قال
فان قال بعض من ضعفت معرفته كيف جاز لهم ترك قراءة اقرأهموها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرهم بقراءتها قيل ان امره اياهم بذلك لم يكن امر ايجاب وفرض انما كان امر اباحة ورخصة



ثم ساق الكلام في تقرير ذلك وقال ابو العباس احمد بن عمار المقرئ في شرح الهداية اصح ما عليه الحذاق
من اهل النظر في معنى ذلك ان ما نحن عليه في وقتنا هذا من هذه القراءات هو بعض الحروف السبعة التي
انزل عليها القران قال وتفسير ذلك ان الحروف السبعة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان القران نزل
عليها تجري على ضربين احدهما زيادة كلمة ونقص اخرى وابدال كلمة مكان اخرى وتقديم كلمة على
اخرى وذلك نحو ما روي عن بعضهم ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج وروي عن بعضهم حم عسق واذا جاء فتح الله والنصر فهذا الضرب وما اشبهه متروك
لا تجوز القراءة به ومن قرأ بشيء منه غير معاند ولا مجادل عليه وجب ان يأخذه بالادب بالضرب
والسجن على ما يظهر له من الاجتهاد فان جادل عليه ودعا الناس اليه وجب عليه القتل كقول النبي
صلى الله عليه وسلم المراء في القران كفر ولاجماع الامة على اتباع المصحف المرسوم والضرب الثاني ما اختلف القراء
فيه من اظهار وادغام وروم واشمام وقصر ومد وتخفيف وابطال حركة باخرى وياء بتاء وواو
بفاء وما اشبه ذلك من الاختلاف المتقارب فهذا الضرب هو المستعمل في زماننا هذا وهو
الذي خط مصاحف الامصار سوى ما وقع فيه من اختلاف في حروف يسيرة فثبت بهذا ان هذه القراءات
استعملت لموافقتها المصحف الذي اجتمعت عليه الامة وترك ما سواها من الحروف السبعة التي نزل
القران عليها واذ قد اباح النبي صلى الله عليه وسلم القراءة ببعضها دون بعض كقوله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه فصارت
هذه القراءة المستعملة في وقتنا هي التي تيسرت لنا بسبب ما رواه سلف الامة رضوان الله عليهم اجمعين
من جمع الناس على المصحف لقطع ما وقع بين الناس من الاختلاف وتكفير بعضهم لبعض قال فهذا احسن ما
ما قال العلماء في معنى هذا الحديث قال وقد ذهب الطبري وغيره من العلماء الى ان جميع هذه القراءات
المستعملة ترجع الى حرف واحد وهو حرف زيد بن ثابت قلت لان خط المصحف نفى ما كان يقرأ به
في الزيادة والنقصان والمرادفة والتقديم والتأخير وكانوا علموا ان تلك الرخصة قد انتهت بكثرة
المسلمين واجتهاد القراء وتمكنهم من الحفظ وقد قال القاضي ابو بكر بن الطيب لم يختلفوا عندنا
في هذه الحروف المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي لم يغيرت حتى علم من دينه انه اقرأ بها وصوب المختلفين
فيها وانما اختلفوا في قراءات ووجوه اخر لم تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقم بها حجة وكانت
تجيء منه مجيء الاحاد وما لم يعلم ثبوته وصحته وكان منهم من يقرأ التأويل مع التنزيل نحو قوله
والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر وفان فاءوا فيهن وامثال هذا مما وجد في بعض المصاحف
فمنع عثمان رضي الله عنه من هذا الذي لم يثبت ولم تقم به الحجة وحرقه واخذهم بالمستيقن المعلوم
من قراءات الرسول صلى الله عليه وسلم فاما ان يستجيز هو وغيره من ائمة المسلمين المنع من القراءة بحرف ثبت
ان الله تعالى انزله ويأمر بتحريفه والمنع من النظر فيه والانتساخ منه ويضيق على الامة ما وسعه الله

ويحرم من ذلك ما احله ويمنع منه ما اطلقه واباحه فمعاذ الله ان يكون ذلك كذلك وقال في موضع
ليس الامر على ما توهمتم من ان عثمان رضي الله عنه جمعهم على حرف واحد وقراءة واحدة بل انما جمعهم على القراءة
بسبعة احرف وسبع قراءات كلها عنده وعند الامة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وساق الكلام في تقرير
ذلك الى ان قال لا اسقط قراءة قراها الرسول صلى الله عليه وسلم ويعفوا اثرها ويدرس رسمها ويظن
بعد ذلك القاري بها انه قاري بغير ما انزل الله من القران وعرف عثمان حاجة الناس الى جميع تلك الاحرف
كتبها في مصاحفه وانفذ كل امام منها الى ناحية لتكون جميع القراءات محروسة محفوظة وقال
في موضع اخر انما اختار عثمان حرف زيد لانه هو كان حرف جماعة المسلمين المهاجرين والانصار وهو
القراءة الراتبة المشهورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعليها كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابي وعبد الله
ومعاذ وجميع بن حارثة وجميع السلف رضي الله عنهم وعدل عما عداها من القراءات والاحرف لانها
لم تكن عند عثمان والجماعة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مشهورة مستفيضة استفاضة حرف زيد
وانما نسب هذا الحرف الى زيد لانه تولى رسمه في المصاحف وانتصب لاقراء الناس به دون غيره
وقال صاحب شرح السنة جمع الله الامة بحسن اختيار الصحابة على مصحف واحد وهو اخر العرضات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه امر بكتبه جميعا بعد ما كان مفرقا في الرقاع ليكون اصلا للمسلمين يرجعون اليه
ويعتمدون عليه وامر عثمان بنسخه في المصاحف وجمع القوم عليه وامر بتحريق ما سواه قطعا لمادة الخلاف
فكان ما يخالف الخط المتفق عليه في حكم المنسوخ والمرفوع كسائر ما نسخ ورفع منه باتفاق الصحابة والمكتوب
بين اللوحين هو المحفوظ من الله عز وجل للعباد وهو الامام للامة فليس لاحد ان يعدو في اللفظ الى ما هو
خارج من رسم الكتابة والسواد فاما القراءة باللغات المختلفة مما يوافق الخط والكتاب فالفسحة
باقية والتوسعة قائمة بعد ثبوتها وصحتها بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يلتزم في ذلك تواتر بل يكفي الاحاد الصحيحة مع الاستفاضة وموافقة خط المصحف وعدم المنكرين
لها نقلا وتوجيهها من حيث اللغة والله اعلم الباب الرابع في معنى القراءات السبعة المشهورة الان وتعريف الامر في
ذلك كيف كان وقد قدمت في ابراز المعاني المختصر قولا موجزا في ذلك وطولت النفس فيه في الكتاب الكبير
في شرح جزى الله بالخيرات فمنهم بدور سبعة البيتين فنتقل ذلك الى هذا الكتاب مع زيادة فوائد ان شاء الله
وقد ظن جماعة ممن لا خبرة له باصول هذا العلم ان قراءة هولاء الائمة السبعة هي التي عبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله انزل القران على سبعة احرف ولقد اخطا من نسب الى ابن مجاهد انه قال ذلك قال ابو طاهر عبد الرحمن
بن ابي هاشم رام هذا الغافل طعنا في ابي بكر شيخنا فلم يجد محملة ذلك الى ان قوله قولا لم يقله هو
ولا غيره ليجد مساغا الى ثلمه فحكى عنه انه اعتقد معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف
ان تلك السبعة الاحرف قراءة السبعة القراء الذين ائتم بهم اهل الامصار فقال على الرجل افكا واحتقب



عارا ولم يحض من الذبوبه بطائل وذلك ان ابا بكر رحمه الله كان ايقظ من ان يتقلد مذهبا لم يقل به احد
قبله ولا يصح عند التفتيش والفحص وذلك ان اهل العلم قالوا في معنى قوله صلى الله عليه وسلم انزل القران على
سبعة احرف انهن سبع لغات بدلالة قول ابن مسعود رضي الله عنه وغيره ان ذلك كقولك هلم وتعال واقبل
فكان ذلك جاريا مجرى قراءة عبد الله ان كانت الا زقية واحدة كالصوف المنفوش وقراءة ابي رضي الله عنه وان
بوركت النار ومن حولها من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار وكقراءة ابن عباس رضي الله عنهما
وعلى كل ضامر ياتون وهذا النوع من الاختلاف معدوم اليوم غير ماخوذ به ولا معمول بشيء منه
بل هو اليوم يتلوا على حرف واحد متفق الصورة في الرسم غير متناف في المعاني الا حروفا يسيرة اختلفت
صور رسمها في مصاحف الامصار واتفقت معانيها فجرى مجرى ما اتفقت صورته وذلك كالحرف المرسوم
في مصحف اهل المدينة والشام واوصى بها ابراهيم وفي مصحف الكوفيين انجانا قال ولا شك ان زيد بن
ثابت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراوها على هذه الهيئات فاثبتها في المصاحف مختلفة الصور على ما
سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق الكلام في تقرير ذلك على ما تقدم عن الامام ابي جعفر بن جرير وهو
شيخه فذكر ان الامر بقراءة القران على سبعة احرف امر تخيير قال فثبتت الامة على حرف واحد من السبعة
التي خيروا فيها وكان سبب ثباتهم على ذلك ورفض الستة ما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خافوا على الامة تكفير بعضهم بعضا ان يستطيل ذلك الى القتال وسفك الدماء وتقطيع
الارحام فرسموا لهم مصحفا اجمعوا عليه وعلى نبذ ما عداه لتصير الكلمة واحدة فكان ذلك حجة قاطعة
وفرضا لازما قال واما ما اختلف فيه ائمة القراءة بالامصار من النصب والرفع والتحريك والاسكان
والهمز وتركه والتشديد والتخفيف والمد والقصر وابدال الحرف بحرف يوافق صورته فليس ذلك بداخل
في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف قال وذلك من قبل ان كل حرف اختلف فيه ائمة
القراءة لا يوجب المراء فيه كفرا لمن مارى به في قول احد من المسلمين وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الكفر
للممارى بكل حرف من الحروف السبعة التي انزل بها القران ثم قال فان قيل فما السبب في اختلاف هولاء
الائمة بعد المرسوم لهم اذ ذاك شيء تخيروه من قبل انفسهم ام ذلك شيء وقفوا عليه بعد توجيه
المصاحف اليهم قيل لما خلت تلك المصاحف من الاعجام والشكل وخصوص الحروف المحتملة على احد
الوجوه وكان اهل كل ناحية من النواحي التي وجهت اليها المصاحف قد كان لهم في حصرهم ذلك من الصحابة
معلمون كابي موسى بالبصرة وعلي وعبد الله بالكوفة وزيد وابي بن كعب بالحجاز ومعاذ وابي الدرداء بالشام
فانتقلوا عما بان لهم انهم امروا بالانتقال عنه مما كان بايديهم وثبتوا على ما لم يكن في المصاحف الموجهة
اليهم ما يستدلون به على انتقالهم عنه قلت وذكر نحو ذلك مكي في كتابه المفرد الذي الحقه بكتاب الكشف
وكذلك الامام ابو بكر بن العربي في كتاب القبس قال فان قيل فما تقرؤون في هذه القراءات السبع التي اتفق

عما بان

في الكتب قلنا انما ارسل امير المؤمنين المصاحف الى الامصار الخمسة بعد ان كتبت بلغة قريش فان
القرآن انما نزل بلغتها ثم اذن رحمة من الله لكل طائفة من العرب ان تقرأ بلغتها على قدر استطاعتها
فلما صارت المصاحف في الآفاق غير مضبوطة ولا معجمة قرأها الناس فما انفذوه منها نفذ وما احتمل
وجهين طلبوا فيه السماع حتى وجدوه فلما اراد بعضهم ان يجمع ما شذ عن خط المصحف من الضبط جمعه
على سبعة اوجه اقتداء بقوله انزل القرآن على سبعة احرف قال وليست هذه الروايات باصل في
التعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وغيره قال ابو محمد المكي
هذه القراءات كلها التي يقرؤها الناس اليوم وصحت روايتها عن الائمة انما هي جزء من الاحرف
السبعة التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط المصحف الذي اجمع الصحابة فمن بعدهم عليه
وعلى اطراح ما سواه فلم ينقط ولم يضبط فاحتمل التأويل لذلك قال فاما من ظن ان قراءة كل واحد
من هؤلاء كعاصم ونافع وابي عمرو احد الاحرف السبعة التي نص النبي صلى الله عليه وسلم عليها فذلك منه غلط
عظيم اذ يجب ان يكون ما لم يقرأ به هؤلاء السبعة متروكا اذ قد استولوا على الاحرف السبعة عنده
فما خرج عن قراءتهم فليس من السبعة عنده ويجب من هذا القول ان تترك القراءة بما روي عن هؤلاء
الائمة السبعة من الصحابة والتابعين مما يوافق خط المصحف مما لم يقرأ به من هؤلاء السبعة ويجب منه
ان لا تروى قراءة عن ثامن فما فوقه لان هؤلاء السبعة عند معتقد هذا القول قد احاطت
قراءتهم بالاحرف السبعة قال وقد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلى رتبة
واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراءات ذكر بعض هؤلاء
السبعة قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة
هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراءات له على هؤلاء السبعة نحو خمسة
عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن ظان ان هذه السبعة
المتأخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا تخلف عظيم
لكان نص النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك قال وكيف يكون ذلك والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس
في ايام المأمون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها
الكسائي في موضع يعقوب وكيف يكون ذلك والكسائي انما قرأ على حمزة وغيره واذا كانت قراءة
حمزة احد الحروف السبعة فكيف يخرج حرف آخر من الحروف السبعة واطال الكلام في تقرير ذلك ثم
قال واما قول الناس قرأ فلان بالاحرف السبعة فمعناه ان قراءة كل امام تسمى حرفا كما يقال قرأ
بحرف نافع وبحرف ابي وبحرف ابن مسعود فهي اكثر من سبع مائة حرف لو عددنا الائمة الذين
نقلت عنهم القراءات من الصحابة فمن بعدهم فحصل ان الذي في ايدينا من القرآن ما هو في مصحف عثمان



الذي اجمع المسلمون عليه والذي في ايدينا من القراءات هو ما وافق خط المصحف التي نزل بها القرآن
وهو من الاجماع ايضا وسقط العمل بالقراءات التي تخالف خط المصحف فكأنها منسوخة بالاجماع على خط
المصحف والنسخ للقرآن بالاجماع فيه اختلاف فكذلك تمادى بعض الناس على القراءة بما يخالف خط
المصحف مما ثبت نقله وليس ذلك بجيد ولا صواب لان فيه مخالفة الجماعة وفيه اخذ القرآن
باخبار الآحاد وذلك غير جائز عند احد من الناس قلت مثال هذا ما ثبت في الصحيحين من قراءة
عبد الله بن مسعود وابي الدرداء والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى وقد اوضحت
هذا في ترجمة علقمة بن قيس في التاريخ الكبير واما قول مكي ان الكسائي الحق بالسبعة في ايام
المأمون وكان السابع يعقوب ففيه نظر فان ابن مجاهد صنف كتاب السبعة وهو متأخر عن
زمن المأمون فانه متى توفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة ومات المأمون سنة ثمان عشرة ومائتين
فلعل مصنفا آخر سبق ابن مجاهد الى تصنيف قراءات السبعة وذكر يعقوب دون الكسائي ان صح ما
اشار اليه مكي فان غيره من الائمة المصنفين في القراءات الثماني يقولون وانما الحق يعقوب بهؤلاء
السبعة اخرا لكثرة ذويه وروايته وحسن اختياره ودرايته واما قوله ان نسخ القرآن بالاجماع
فيه اختلاف فالمحققون من الاصوليين لا يرضون هذه العبارة بل يقولون الاجماع لا ينسخ به اذ لا
نسخ بعد انقطاع الوحي وما نسخ بالاجماع فالاجماع يدل على ناسخ قد سبق في زمن نزول الوحي من كتاب
او سنة ثم قال مكي رحمه الله فان سأل سائل ما العلة التي من اجلها كثر الاختلاف عن هؤلاء الائمة وكل واحد
منهم قد انفرد بقراءة اختارها مما قرأ به على ائمته قال فالجواب ان كل واحد من الائمة قرأ على جماعات مختلفة
فنقل ذلك على ما قرأ فكانوا في برهة من اعمارهم يقرئون الناس بما قرأوا فمن قرأ عليهم باي حرف كان
لم يردوه عنه اذ كان ذلك مما قرأوا على ائمتهم الا ترى ان نافعا قال قرأت على سبعين من التابعين فما
اتفق عليه اثنان اخذته وما شك فيه واحد تركته يريد والله اعلم مما خالف المصحف وكان من قرأ عليه
بما اتفق فيه اثنان من ائمته لم ينكر عليه ذلك وقد روي عنه انه كان يقرئ الناس بكل ما قرأ به
حتى يقال له نريد ان نقرأ عليك باختيارك وهذا قالون ربيبه واخص الناس به وورش اشهر
الناس المختلفين اليه اختلفا في اكثر من ثلاثة آلاف من قطع وهمز وتخفيف وادغام وشبهه ولم
يوافق احد من الرواة عن نافع رواية ورش عنه ولا نقلها احد عن نافع غير ورش وانما ذلك ورشا
قرأ عليه بما تعلمه فوافق ذلك ما قرأها نافع على بعض ائمته فتركه على ذلك وكذلك ما قرأ عليه
قالون وغيره ثم قال فان سأل سائل ما العلة التي من اجلها اشتهر هؤلاء السبعة بالقراءة
دون من هو فوقهم فنسب اليهم الاحرف السبعة مجازا وصار في وقتنا اشهر من غيرهم
ممن هو اعلى درجة منهم واجل قدرا فالجواب ان القراءة عن الائمة من القراء كانوا في العصر

الثاني والثالث كثيراً في العدد كثيراً في الاختلاف فاراد الناس في العصر الرابع ان يقتصروا من
من القراءات التي توافق المصحف ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة به فنظروا الى امام مشهور
بالثقة والامانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم قد طال عمره واشتهر امره واجمع اهل
مصره على عدالته فيما نقل وثقته فيما قرا وروى وعلمه بما يقرئ ولم يخرج قراءته عن خط
مصحفهم المنسوب اليهم فافردوا من كل مصر وجه اليه عثمان رضي الله عنه مصحفاً اماماً هذه صفته
قراءته على مصحف ذلك المصر فكان ابو عمرو من اهل البصرة وحمزة وعاصم من اهل الكوفة وسوادها
والكسائي من اهل العراق وابن كثير من اهل مكة وابن عامر من اهل الشام ونافع من اهل المدينة
كلهم ممن اشتهرت امامته وطال عمره في الاقراء وارتحل الناس اليه من البلدان ولم يترك الناس هذا
نقل ما كان عليه ائمة هؤلاء من الاختلاف ولا القراءة بذلك واول من اقتصر على هؤلاء السبعة
ابو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلثمائة او في نحوها وتابعه على ذلك من اتى بعده الى الان ولم تترك القراءة
برواية غيرهم واختيار من اتى بعدهم الى الان فهذه قراءة يعقوب الحضرمي غير متروكة وكذلك
قراءة عاصم الجحدري وقراءة ابي جعفر وشيبة امامي نافع وكذلك اختيار ابي حاتم وابي عبيد وكذلك
اختيار المفضل واختيارات لغير هؤلاء الناس على القراءة كذلك في كل الامصار من المشرق وهؤلاء
الذين اختاروا انما قرؤوا لجماعة بروايات فاختار كل واحد مما قرا وروى قراءة تنسب اليه بلفظ
الاختيار وقد اختار الطبري وغيره واكثر اختياراتهم انما هو في الحرف اذا اجتمع فيه ثلاثة اشيا
قوة وجهه في العربية وموافقته للمصحف واجتماع العامة عليه والعامة عندهم ما اتفق عليه اهل
المدينة واهل الكوفة فذلك عندهم حجة قوية توجب الاختيار وربما جعلوا العامة ما اجتمع عليه
اهل الحرمين وربما جعلوا الاختيار ما اتفق عليه نافع وعاصم فقراءة هذين الامامين اوثق
القراءات واصحها سنداً وافصحها في العربية ويتلوهما في الفصاحة خاصة قراءة ابي عمرو
والكسائي رحمهما الله قال فان سال سائل لم جعل القراء الذين اختيروا للقراءة سبعة الا كانوا اكثر
او اقل فالجواب جعلوا سبعة لعلتين احدهما ان عثمان رضي الله عنه كتب سبعة مصاحف ووجه بها الى الامصار
فجعل عدد القراء على عدد المصاحف والثانية انه جعل عددهم على عدد الحروف التي نزل بها القران وهي
سبعة على انه لو جعل عددهم اكثر او اقل لم يمتنع ذلك ان عدد الرواة الموثوق بهم اكثر من ان يحصى وقد
الف ابن جبير المقرئ وكان قبل ابن مجاهد كتاباً في القراءات وسماه كتاب الخمسة وذكر فيه خمسة
من القراء لا غير والف غيره كتاباً وسماه كتاب الثمانية وزاد على هؤلاء السبعة يعقوب الحضرمي وهذا باب
واسع قال وانما الاصل الذي يعتمد عليه في هذا ان ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه
خط المصحف فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفاً متفرقين او مجتمعين فهذا هو

الاصل

الاصل الذي بني عليه في ثبوت القراءات عن سبعة او سبعة الاف فاعرفه وابن عليه قال ابو علي الاهوازي
وانما كانوا من هذه الامصار الخمسة دون غيرها لاجل ان عثمان رضي الله عنه جعل لكل مصر من هذه الامصار
مصحفاً وامرهم باتباعه ووجه بمصحف الى اليمن وبمصحف الى البحرين فلم نسمع لهما خبراً ولا راينا لهما اثراً
قال وهؤلاء السبعة لزموا القيام بمصحفهم وانتصبوا للقراءة وتجردوا للرواية ولم يشتهروا بغيره
واتبعوا ولم يبتدعوا قال وقد كان في وقتهم جماعة من مصر كل واحد منهم من القراء ولم يجمعوا عليهم
لاجل مخالفتهم المصحف في يسير من الحروف قال ولسنا نقول ان ما قراه هؤلاء السبعة يشتمل على جميع
ما انزله الله عز وجل من الاحرف السبعة التي اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرا بها ولا معنى لما ورد
عنهم معنى ذلك قال وقد كان بعض من لا معرفة له بالاثار انه اذا اتفق هؤلاء السبعة قراءتهم
انه قرا بالسبعة الاحرف التي جاء بها جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو خطاء بين وغلط ظاهر
عند جميع اهل البصر بالتاويل وقال شيخنا ابو الحسن علي بن محمد رحمه الله لما كان العصر الرابع سنة
ثلثمائة وما قاربها كان ابو بكر بن مجاهد رحمه الله قد انتهت اليه الرياسة في علم القراءة وتقدم في ذلك
على اهل اختار من القراءات ما وافق خط المصحف ومن القراء بها من اشتهرت قراءته وفاقت معرفته
وتقدم زمانه في الدين والامانة والمعرفة والصيانة واختاره اهل عصره في هذا الشان
واطبقوا على قراءته وقصد من سائر الاقطار وطالت ممارسته للقراءة والاقراء وخص في ذلك
بطول البقاء وراى ان يكونوا سبعة تاسياً بعدة المصاحف الائمة وبقول النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا القران على سبعة احرف من سبعة ابواب فاختار هؤلاء القراء السبعة ائمة الامصار وكان
ابو بكر بن مجاهد اول من اقتصر على هؤلاء السبعة وصنف كتاباً في قراءاتهم واتبعه الناس
على ذلك ولم يسبقه احد الى تصنيف قراءة هؤلاء السبعة وقد اضاف قوم بعد ابن مجاهد الى هؤلاء
السبعة يعقوب الحضرمي وكان فاعل ذلك ينسب ابن مجاهد الى التقصير في اقتصاره على السبعة
ولم يكن عالماً بغرض ابن مجاهد وقراءة يعقوب خارجة عن غرضه كنزول الاسناد ولما
فيها من الخروج عن قراءة العامة وكذلك من صنف العشرة قلت ووقع في كتاب البيان لابي
طاهر بن ابي هاشم كلام لابي جعفر الطبري ظن منه انه طعن على قراءة ابن عامر وانما ما حاصله انه استبعد
قرا على عثمان بن عفان رضي الله عنه على ما جاء في الروايات عنه على ما نقلناه في الكتاب الكبير من ابواب
المعاني وذلك غير ضائر فهب انه لم يصح انه قرا على عثمان فقد قرا على غيره من الصحابة وكان يقول
هذه حروف اهل الشام التي يقرؤها قال ابو جعفر ولعله اراد انه قد اخذ ذلك عن جماعة ممن
قراها فقد كان ادرك منهم من الصحابة وقدماء السلف خلقاً كثيراً ثم قال ابو طاهر ولحسن الوجوه
عنده ان يقال ان قراءة ابن عامر اتفق عليها اهل الشام وانها مسندة الى احد من اصحاب رسول صلى الله

كتابة

عليه وسلم

قال ولم يتفقوا ان شاء الله الا لها مادة صحيحة من بعض الصحابة تتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم
وان كنا لا نعلمها لعلمنا بجلالة قراء اهل الشام والعراقيين قال ولولا ان ابا بكر شيخنا جعله سائغا لائمة القراء
ان تقتدينا بفعله لانه لم يزل موفقا وان نتبعنا اثره وان تقتدينا بهديه لما كان اسناد قراءته مرضيا لكان
سليمان بن مهران الاعمش اولى منه اذ كانت قراءته منقولة من الائمة المرضيين وموافقة المصحف
المأثور باتباع ما فيه ولكنا لا نعدل عما مضى عليه ائمتنا ولا نتجاوز ما رسمه اذ لو نا اذ كان ذلك
بناء اولى وكنا الى التمسك بفعلهم احرى قلت وكان غرض ابن مجاهد ان يأتي بسبعة من القراء من الامصار
التي اعترت المصاحف ولم يمكنه ذلك في البحرين واليمن لاعواز ائمة القراءة منهما فاخذ بدلهما من الكوفة
لكثرة القراء بها واذا كان هذا غرضه فلم يكن له بد من ذكر امام من اهل الشام ولم يكن فيهم من انتصب لذلك
من التابعين مثل ابن عامر فذكره وقال في كتابه على قراءة ابن عامر اهل الشام وبلاد الجزيرة ثم قال فهؤلاء السبعة
من اهل العراق والحجاز والشام خلفوا في القراءة التابعين واجمع على قراءتهم العوام من اهل كل مصر من
هذه الامصار وغيرها من البلدان التي تقرب من هذه الامصار الا ان يستحسن رجل لنفسه حرفا
شاذا فيقرأ به من الحروف التي رويت عن بعض الاوائل منفردة فذلك غير داخل في قراءة العوام قال
ولا ينبغي لذي لب ان يتجاوز ما مضت عليه الائمة والسلف بوجه يراه جائزا في العربية او مما قرأ
به قارئ غير مجمع عليه وقد ذكر الامام ابو عبيد في اول كتابه في القراءات ما يعرفك كيف كان هذا
الشان من اول الاسلام الى اخر ما ذكر فذكر القراء من الصحابة على ما سبق ذكره في اخر الباب الاول ثم قال
بعد ذكر التابعين فهؤلاء الذين سمينا من الصحابة والتابعين هم الذين يحكى عنهم عظم القراءة وان كان
الغالب عليهم الفقه والحديث قال ثم قام بعدهم بالقرآن قوم ليست لهم اسنان من ذكرنا ولا قدم
غير انهم تجردوا في القراءة فاشتدت بهم عنايتهم ولها طلبهم حتى صاروا بذلك ائمة يأخذها الناس
عنهم ويقتدون بهم فيها وهم خمسة عشر رجلا من هذه الامصار في كل مصر منهم ثلاثة رجال وكان
من قراء المدينة ابو جعفر بن شيبة بن نصاح ثم نافع واليه صارت قراءة اهل المدينة وكان من قراء مكة
عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن واقدمهم ابن كثير واليه صارت قراءة اهل
مكة واكثرهم وكان من قراء الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم والاعمش ثم تلاهم حمزة رابعا وهو الذي عظم
اهل الكوفة الى قراءته من غير ان يطبق عليه جماعتهم واما الكسائي فانه كان يتخير القراءات فاخذ من قراءة
حمزة بعضا وترك بعضا وكان من قراء البصرة عبد الله بن ابي اسحق وابو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر والذي
صار اليه اهل البصرة في القراءة واتخذوه اماما ابو عمرو وقد كان لهم رابع وهو عاصم الجحدري غير انه لم
يرو عنه في الكثرة ما روي عن هؤلاء الثلاثة وكان من قراء الشام عبد الله بن عامر ويحيى بن الحارث الذماري
وثالث سمي لي بالشام ونسيت اسمه فهؤلاء من الامصار الذين كانوا بعد التابعين قلت والذي نسبه

ابو عبيد قيل هو خليد بن سعد صاحب ابي الدرداء وعندي انه عطية بن قيس الكلابي وابو اسمعيل بن
عبيد الله بن ابي المهاجر فان كل واحد منهما كان قارئا للجند وكان عطية يصلح المصاحف على قراءته بدمشق
على ما نقلناه في ترجمتها في التاريخ ثم ان القراء بعد هؤلاء كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم امم
بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فمنهم المحكم المعروف بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على
وصف من هذه الاوصاف وكثر بسبب ذلك بينهم الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق والتبس الباطل بالحق
فميز جهابذة العلماء ذلك بتصانيفهم وحرروه وضبطوه في تواليفهم على ما سيأتي شرحه في الباب الخامس
وقد قال القاضي ابو بكر الاشعري رح جميع ما قرأته قراء الامصار مما اشتهر عنهم واستفاض نقله لم يدخل
في حكم الشذوذ ولم يقع بين القراء تناكر له ولا تخطئة لقارئيه بل رأوه سائغا جائزا من همز وادغام ومد وتشديد
وحذف وامالة وترك كل ذلك او شيء منه او تقديم او تأخير فانه كل منزل من عند الله تعالى ومما وقف الرسول
صلى الله عليه وسلم على صحته وخير منه وبين غيره وصوب جميع القراءة به ولو سوغنا لهم مخالفة
جميع قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم واطال الكلام في تقرير ذلك وجوز ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يقرئ واحدا
بعض القرآن بحرف وبعضه بحرف آخر على قدر ما يراه ايسر على القارئ فظهر من هذا ان اختلاف القراء في الشيء
الواحد مع اختلاف المواضع من هذا على قدر ما رووا وان ذلك المتقن له من النبي صلى الله عليه وسلم اقرا غيره كما سمعه
ثم مرة بعد مرة اخرى كذلك الى ان اتصل بالسبعة ومثاله قراءة نافع يحزن بضم الياء وكسر الزاي في جميع القرآن
الا حرف الانبياء وقراءة ابن عامر ابراهام بالالف في بعض السور دون بعض ونحو ذلك مما يقال فيه انه جمع بين
اللغتين والله اعلم

## الباب الخامس في الفصل بين القراءة الصحيحة القوية والشاذة الضعيفة المروية

قال الامام ابو بكر
بن مجاهد في كتاب السبعة لم يختلف الناس في القرآن كما اختلفوا في الاحكام ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتابعين
توسعة ورحمة للمسلمين وبعض ذلك قريب من بعض وحملة القرآن متفاضلون في حمله ونقلة الحروف منازل في نقله
حروفه فمن حملة القرآن المعرب العالم بوجوه الاعراب والقراءات العارف باللغات ومعاني الكلام البصير
بعيب القراءة المنتقد للآثار فذلك الامام الذي يفزع اليه حفاظ القرآن من كل مصر من امصار المسلمين ومنهم
من يعرب ولا يلحن ولا علم له بغير ذلك كالاعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه فهو مطبوع
على كلامه ومنهم من يؤدي ما سمعه ممن اخذ عنه وليس عنده الا الاداء لما تعلم لا يعرف الاعراب ولا غيره
فذلك الحافظ ولا يلبث مثله ان ينسى اذا طال عهده فيقرأ باللحن لا يعرفه وتدعوه الشبهة الى ان يرويه
عن غيره ويبرئ نفسه وعسى ان يكون عند الناس مصدقا فيحمل ذلك عنه وقد نسيه ووهم فيه وجسر
على لزومه والاصرار عليه او يكون قد قرأ على من نسي وضيع الاعراب ودخلته الشبهة فتوهم فذلك لا يقلد في
القراءة ولا يحتج بنقله ومنهم من يعرب قراءته ويبصر المعنى ويعرف اللغات ولا علم له بالقراءات واختلاف الناس والآثار فربما دعاه بصره بالاعراب الى ان
يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرأ به احد من الماضين فيكون بذلك مبتدعا وقد رويناه في كراهة ذلك

وخطه احاديث ثم قال وانما الآثار التي رويت في الحروف كالآثار التي رويت في الاحكام منها المجمع
عليه السائر المعروف ومنها المتروك المكروه عند الناس المعيب من اخذ به وان كان قد روي وحفظ
ومنها ما قد توهم فيه من رواه فضيع روايته ونسي سماعه لطول عهده فاذا عرض على اهله عرفوا
توهمه وردوه على من حمله وربما سقطت روايته لذلك باصراره على لزومه وتركه الانصراف عنه ولعل
كثيرا ممن ترك حديثه واتهم في روايته كانت هذه علته وانما يتنقد ذلك اهل العلم والاخبار والحلال
والحرام وليس انتقاد ذلك الى من لا يعرف الحديث ولا يبصر الرواية والاختلاف وكذلك ما روي
من الآثار في حروف القرآن منها اللغة الشاذة القليلة ومنها الضعيف المعنى في الاعراب غير انه
قد قرئ به ومنها ما توهم فيه فغلط فهو لحن غير جائز عند من لا يبصر من العربية غير اليسير ومنها اللحن
الخفي الذي لا يعرفه الا العالم النحرير وبكل قد جاءت الآثار في القراءات قال والقراءة التي عليها الناس
بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن اوليهم تلقيا وقام بها في كل
مصر من هذه الامصار رجل ممن اخذ عن التابعين اجتمعت الخاصة والعامة على قراءته وسلكوا فيها
طريقه وتمسكوا بمذاهبه لما روي عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن
المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة
ياخذها الآخر عن الاول فاقرؤوا كما علمتموه قال زيد بن ثابت القراءة سنة قال اسمعيل القاضي احسبه
يعني هذه القراءة التي جمعت في المصحف وذكر عن محمد بن سيرين انه قال كانوا يرون ان قراءتنا هذه هي احدثهن
بالعرضة الاخيرة وفي رواية قال نبئت ان القرآن يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة في شهر رمضان
فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين قال ابن سيرين فيرون او يرجون ان تكون قراءتنا
هذه احدث القرآن عهدا بالعرضة الاخيرة اخرجه ابو داود وغيره وعنه عن عبيدة السلماني قال
القراءة التي عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبض فيه هي التي يقرؤها الناس اليوم وفي
رواية القرآن الذي عرض اخرجه ابن ابي شيبة قلت وهذه السنة التي اشاروا اليها هي ما ثبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأه او اذن فيه على ما صح عنه ان القرآن انزل على سبعة احرف ولاجل ذلك كثر
الاختلاف في القراءة في زمانه صلى الله عليه وسلم وبعده الى ان كتبت المصاحف باتفاق من الصحابة بالمدينة
على ذلك ونفذت الى الامصار وامروا باتباعها وترك ما عداها فاخذ الناس بها وتركوا من تلك القراءات
كل ما خالفها وابقوا ما يوافقها صريحا كقراءة الصراط بالصاد او احتمالا كقراءة مالك بالالف لان
المصاحف اتفقت على قراءة ملك بغير الف فاحتمل ان يكون مرادة كما حذفت في الرحمن واسمعيل واسحق
وغير ذلك ويحمل على اعتقاد ذلك ثبوت تلك القراءة بالنقل الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يلتزم فيه تواتر بل يكفي الآحاد الصحيحة مع الاستفاضة وموافقة خط المصحف بمعنى انها لا تنافيه

ع



مع عدم المنكر لها نقلا وتوجيهها من حيث اللغة فكل قراءة ساعدها خط المصحف مع صحة النقل فيها
ومجيئها على الفصيح من لغة العرب فهي قراءة صحيحة معتبرة فان اختل احد هذه الاركان الثلاثة اطلق على تلك القراءة انها شاذة وضعيفة
اشار الى ذلك كلام الائمة المتقدمين ونص عليه الشيخ المقرئ ابو محمد مكي بن ابي طالب القيرواني في كتاب مفرد صنفه في
معاني القراءات السبع وامر بالحاقه بكتاب الكشف عن وجوه القراءات من تصانيفه وقد تقدم فيما نقلناه من كلامه في
الباب الرابع قبل هذا الباب وقد ذكره ايضا شيخنا ابو الحسن رحمه الله في كتابه جمال القراء في مراتب الاصول
وغرائب الفصول فقال وقد اختار قوم قراءة عاصم ونافع فيما اتفقا عليه وقالوا قراءة هذين الامامين اصح
القراءات سندا وافصحها في العربية وبعدهما قراءة ابي عمرو والكسائي واذا اجتمع للحرف قوته في العربية
وموافقة المصحف واجتماع العامة عليه فهو المختار عند اكثرهم واذا قالوا قراءة العامة فانما يريدون
ما اتفق عليه اهل المدينة واهل الكوفة فهو عندهم سبب قوي يوجب الاختيار وربما اختاروا ما
اجتمع عليه اهل الحرمين وسموه ايضا بالعامة قلت ولعل مرادهم بموافقة خط المصحف ما يرجع الى
زيادة الكلم ونقصانها فان فيما يروى من ذلك عن ابي بن كعب وابن مسعود رضي الله عنهما من هذا النوع شيئا كثيرا فكتبت
المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما سبق تقريره واما
ما يرجع الى الهجاء وتصوير الحروف فلا اعتبار بذلك في الرسم فانه مظنة الاختلاف واكثره اصطلاح وقد خولف
الرسم بالاجماع في مواضع من ذلك كالصلوة والزكوة والحيوة فهي مرسومات بالواو ولم يقرأها احد على لفظ
الواو فليكتف في مثل ذلك بالامرين الاخيرين وهما صحة النقل والفصاحة في لغة العرب فصل واعلم ان القراءات
الصحيحة المعتبرة المجمع عليها قد انتهت الى السبعة القراء المقدم ذكرهم واشتهر نقلها عنهم لتصديهم لذلك
واجماع الناس عليهم فاشتهروا بها كما اشتهر في كل علم من الحديث والفقه والعربية ائمة اقتدي بهم وعول
فيها عليهم ونحن وان قلنا ان القراءات الصحيحة اليهم نسبت وعنهم نقلت فلسنا ممن يقول ان جميع ما روي
عنهم يكون بهذه الصفة بل قد روي عنهم ما يطلق عليه انه ضعيف وشاذ لخروجه عن الضابط المذكور
باختلال ركن في بعض القراء المشهورين وذلك المروي عنهم ينقسم الى ما اجمع عليه عنهم لم تختلف فيه الطرق والمصنفات
لكتب القراءات يختلفون في ذلك اختلافا كثيرا ومن تصفح كتبهم في ذلك ووقف على كلامهم فيه عرف صحة
ما ذكرناه واما من تهور في عبارته قائلا ان القراءات السبع متواترة لان القرآن انزل على سبعة احرف
فخطؤه ظاهر لان الاحرف السبعة المراد بها غير القراءات السبع على ما سبق تقريره في الابواب المتقدمة
ولو سئل هذا القائل عن القراءات السبع التي ذكرها لم يعرفها ولم يهتد الى حصرها وانما هي شيء طرق
سمعه فقاله غير مفكر في صحته وغايته ان كان من اهل هذا العلم ان يجيب بما في الكتاب الذي حفظه
والكتب في ذلك كما ذكرنا مختلفة ولا سيما كتب المغاربة والمشارقة فبين كتب الفريقين تباين في مواضع

كثيرة فكم في كتابه من قراءة قد انكرت وكم فات في كتابه من قراءة صحيحة فيه ما شرطت على نفسه معرفة
شروط التواتر لم يجسر على اطلاق هذه العبارة في كل حرف من حروف القراءة فالحاصل انا لسنا ممن يلتزم
في جميع الالفاظ المختلف فيها بين القراء بل القراءات كلها منقسمة الى متواتر وغير متواتر وذلك بين لمن انصف
انصف وعرف وتصفح القراءات وطرقها وغاية ما يبديه مدعي تواتر المشهور منها كادغام ابي عمرو ونقل الحركة
لورش وصلة ميم الجمع وهاء الكناية لابن كثير انه متواتر عن ذلك الامام الذي نسبت تلك القراءة اليه بعد
ان يجهد في نفسه في استواء الطرفين والواسطة الا انه بقي عليه التواتر من ذلك الامام الى النبي صلى الله عليه وسلم
في كل فرد فرد من ذلك وهنالك تسكب العبرات فانها من ثم لم تنقل الا آحادا الا اليسير منها وقد حققنا
هذا الفصل ايضا في البسملة الكبير ونقلنا فيه كلام الحذاق من الائمة المتقنين ما تلاشى عنده شبهة
المشنعين وبالله التوفيق فليس الاقرب في هذا الفصل الا ما قد ذكرناه مرارا من ان كل قراءة اشتهرت
بعد صحة اسنادها وموافقتها خط المصحف ولم تنكر من جهة العربية فهي القراءة المعتمد عليها وما عدا ذلك
فهو داخل في حيز الشاذ والضعيف وبعض ذلك اقوى من بعض والمأمور باجتنابه من ذلك ما خالف الاجماع
لا ما خالف شيئا من هذه الكتب المشهورة عند من لا خبرة له قال ابو القاسم الهذلي في كتابه الكامل وليس
لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات ويسمى ما لم يصل اليه من القراءات الشاذ لان ما من قراءة قرئت ولا رواية
رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف الاجماع فان قلت قراءة من لم يبسمل بين السورتين
ينبغي ان يكون ضعيفة لمخالفتها الرسم قلت لا فانه يبسمل اذا ابتدأ كل سورة فهو يرى ان البسملة
انما رسمت في اوائل السور لذلك على انا نقول الترجيح مع من يبسمل مطلقا بين السورتين وعند الابتداء وذلك
على وفق مذهب امامنا الشافعي رحمه الله وفي كل ذلك مباحث حسنة ذكرناها في كتاب البسملة الكبير وبالله التوفيق

معنى الشاذ لغة

فصل قال شيخنا ابو الحسن رحمه الله الشاذ مأخوذ من قولهم شذ الرجل يشذ ويشذ شذوذا اذا انفرد عن
القوم واعتزل عن جماعتهم وكفى بهذه التسمية تنبيها على انفراد الشاذ وخروجه عما عليه الجمهور والذي
لم تزل عليه الائمة الكبار القدوة في جميع الامصار من الفقهاء والمحدثين وائمة العربية توقير القرآن
واجتناب الشاذ واتباع القراءة المشهورة ولزوم الطرق المعروفة في الصلاة وغيرها وقال ابن مهدي
لا يكون اماما في العلم من اخذ بالشاذ من العلم او روى عن كل احد او روى كل ما سمع وقال
خلاد بن يزيد الباهلي قلت ليحيى بن عبد الله بن ابي مليكة ان نافعا حدثني عن ابيك عن عائشة انها
كانت تقرأ اذ تلقونه وتقول انما هو ولق الكذب فقال يحيى ما يضرك ان لا تكون سمعته عن عائشة
نافع ثقة على ابي وابي ثقة على عائشة وما يسرني اني قرأتها هكذا ولي كذا وكذا قلت ولم
وانت تزعم انها قد قرأت قال لانه غير قراءة الناس ونحن لو وجدنا رجلا يقرأ بما ليس بين اللوحين

ما كان

ما كان بيننا وبينه الا التوبة او نضرب عنقه نجيء به نحن عن الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عن الله عز وجل وتقولون انتم حدثنا فلان الاعرج عن فلان الاعمى ان ابن مسعود يقرأ غير ما بين اللوحين
ما ادري ماذا انما هو والله ضرب العنق او التوبة وقال هرون ذكرت ذلك لابي عمرو يعني القراءة المعزوة
الى عائشة فقال سمعت هذا قبل ان تولد ولكنا لا نأخذ به وقال ابو عمرو في رواية اخرى اني اتهم الواحد
الشاذ اذا كان على خلاف ما جاءت به العامة قال ابو حاتم السجستاني اول من تتبع بالبصرة وجوه القراءات
والفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن اسناده هرون بن موسى الاعور وكان من العتيك مولى وكان من
القراء فكره الناس ذلك وقالوا قد اساء حين الفها وذلك ان القراءة انما يأخذها قرون وامة عن امة
ولا يلتفت منها الى ما جاء من وراء وراء وقال الاصمعي عن هرون المذكور وكان ثقة مأمونا قال وكنت
اشتهي ان يضرب لمكان تأليفه الحروف ثم قال الشيخ فان قيل فهل في هذه الشواذ شيء تجوز القراءة به قلت لا
تجوز القراءة بشيء منها لخروجها عن اجماع المسلمين وعن الوجه الذي ثبت به القرآن وهو التواتر وان كان موافقا
للعربية وخط المصحف لانه جاء من طريق الآحاد وان كانت نقلته ثقات فتلك الطريق لا يثبت بها القرآن
ومنها ما نقله من لا يعتد بنقله ولا يوثق بخبره فهذا ايضا مردود لا تجوز القراءة به ولا يقبل وان وافق العربية
نحو ملك يوم الدين بالنصب قلت هذا كلام صحيح ولكن الشأن في ضبط ما تواتر من ذلك وما اجمع عليه ثم
قال ولقد نبغ في هذا الزمان قوم يطالعون كتب الشواذ ويقرؤون بما فيها وربما صحفوا ذلك فيزداد الامر
ظلمة وعمى قلت وقد سبق في الباب الثالث ما نقله ابن عبد البر عن مالك رحمه الله من قرأ بما خالف
المصحف في الصلاة قال يحكى من قرأ في الصلاة في قراءة ابن مسعود وغيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يصل
وراءه قال ابو عبيد وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك الا قوما شذوذا لا يعرج عليهم قال وقد ذكر الامام ابو بكر
الشاشي في كتابه المستظهري نقلا عن القاضي الحسين وهو من كبار فقهاء الشافعية المراوزة ان الصلاة
بالقراءة الشاذة لا تصح قال ابو بكر هذا فيما يحيل المعنى عن المشهور فان لم يحل صحت وورد الى دمشق استفتاء
من بلاد العجم عن ذلك وعن قراءة القارئ عشرا كل آية بقراءة قارئ فاجاب عن ذلك جماعة من مشايخ عصرنا
منهم شيخا الشافعية والمالكية حينئذ وكلاهما ابو عمرو وعثمان قال شيخ الشافعية يشترط ان
يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا او استفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول
كهذه القراءات السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما
عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة في الصلاة وخارج الصلاة وممنوع منه
من عرف المصادر والمعاني ومن لم يعرف ذلك وواجب على من قدر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يقوم
بواجب ذلك وانما نقلها من نقلها من العلماء لفوائد فيها تتعلق بعلم العربية لا القراءة بها هذا
طريق من استقام سبيله ثم قال والقراءة الشاذة ما نقل قرآنا من غير تواتر واستفاضة متلقاة بالقبول

من الائمة كما اشتمل عليه المحتسب لابن جني وغيره واما القراءة بالمعنى على تجويزه من غير ان ينقل
قرآنا فليس في ذلك من القراءات الشاذة اصلا والمجترئ على ذلك مجترئ على عظيم وضال ضلالا بعيدا
فيعزر ويمنع بالحبس ونحوه ولا يخلى ذا ضلالة ولا يحل للمتمكن من ذلك امهاله ويجب منع القارئ
بالشاذ وتأثيمه بعد تعريفه وان لم يمتنع فعليه التعزير بشرطه واذا شرع القارئ بقراءة فينبغي
ان لا يزال يقرأ بها ما بقي للكلام تعلق بما ابتدأ به وما خالف هذا ففيه جائز وممتنع وعذر المرض مانع
من بيانه بحقه والعلم عند الله وقال شيخ المالكية رحمه الله لا يجوز ان يقرأ بقراءة الشاذ في صلوة
ولا غيرها عالما كان بالعربية او جاهلا واذا قرأ بها قارئ فان كان جاهلا بالتحريم عرف وامر بتركها وان كان
عالما ادب بشرطه فان اصر على ذلك ادب على اصراره وادب وحبس الى ان يرتدع عن ذلك واما
آتيناك باعطيناك وسولت بزينت ونحوه فليس هذا من الشواذ وهو اشد تحريما والتاديب عليه ابلغ
والمنع عليه اوجب واما القراءة بالقراءات المختلفة في اي العشر الواحد فالاولى ان لا يفعل نعم ان قرأ
بقراءتين في موضع احداهما مبنية على الاخرى مثل ان يقرأ نغفر لكم بالنون وخطيئاتكم بالرفع ومثل ان
احديهما بالكسر فتذكر احديهما بالنصب فهذا ايضا ممتنع وحكم المنع كما تقدم والله اعلم قلت المنع في هذا ظاهر
واما ما ليس كذلك فلا منع منه فان الجميع جائز والتخيير في هذا واكثر منه كتاب ما صلا مما ثبت من انزال
القران على سبعة احرف توسعة على القراء فلا ينبغي ان يضيق بالمنع من هذا ولا ضرر فيه نعم اكره تزداد
الاية بقراءات مختلفة كما يفعله اهل زماننا في جميع القراءات لما فيه من الابتداع ولم يرد فيه شيء عن
المتقدمين وقد بلغني كراهته عن بعض متصدري المغاربة المتأخرين والله اعلم فصل قال الامام ابو طاهر
عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم صاحب الامامين ابي بكر بن مجاهد وابي جعفر الطبري في اول كتاب
البيان عن اختلاف القراء وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم ان كل ما صح عنده وجه في العربية بحرف
من القران وافق خط المصحف فقراءته به جائزة في الصلوة وغيرها وابتدع بفعله ذلك بدعة ضل بها
عن قصد السبيل واورطت نفسه في مزلة عظمت بها جنايته على الاسلام واهله وحاول الحاق
كتاب الله من الباطل ما لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه اذ جعل لاهل الالحاد بسيء رأيه طريقا
الى مغالطة اهل الحق بتخيير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك
بالاثر المفترض على اهل الاسلام قبوله والاخذ به كابرا عن كابر وخالفا عن سالف وكان ابو بكر بن مجاهد
نضر الله وجهه مثله من بدعته المضلة باستتابته منها واشهد عليه بتركه ما ارتكبه من الضلالة
بعد ان سبل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يأت بطائل ولم تكن له حجة قوية ولا ضعيفة
فاستوهب ابو بكر رحمه الله من السلطان تأديبه عند توبته واظهاره والاقلاع عن بدعته
قال ثم عاود في وقتنا هذا الى ما كان ابتدعه واستغوى من اصاغر المسلمين ممن هو في الغفلة

والغباوة

والغباوة وظن منه ان ذلك يكون للناس دينا وان يجعلوه فيما ابتدعه اماما ولن يعدو ما ضل به مجلسه لان الله
عز وجل قد اعلمنا انه حافظ كتابه من غلط الزائغين وشبهات الملحدين بقوله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون قلت هذا الشخص المشار اليه هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المقرئ
المعروف بابن شنبوذ البغدادي في طبقة ابن مجاهد مقرئ مشهور قال الخطيب في تاريخ بغداد روى
عن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر وكان قد تخير لنفسه حروفا من شواذ القراءات تخالف الاجماع
يقرأ بها وصنف ابو بكر بن الانباري كتبا في الرد عليه وقال اسمعيل بن علي الخطبي في كتاب التاريخ اشتهر
ببغداد رجل يعرف بابن شنبوذ يقرئ الناس ويقرأ في المحراب بحروف يخالف فيها المصحف مما يروى
عن عبد الله بن مسعود وابي بن كعب وغيرهما مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان
ويتتبع الشواذ فيقرأ بها ويجادل حتى عظم امره وفحش وانكره الناس فوجه اليه السلطان فقبض
عليه في يوم السبت لست خلون من ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وحمل الى دار الوزير محمد بن
علي بن مقلة واحضر القضاة والفقهاء والقراء وناظره يعني الوزير بحضرتهم فاقام على ما ذكر عنه
ونصره واستنزله الوزير عن ذلك فابى ان ينزل عنه او يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تزيد
على المصحف وتخالفه فانكر ذلك جميع من حضر المجلس واشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره الى الرجوع
فامر بتجريده واقامته بين الهنبازين وضربه بالدرة على قفاه فضرب نحو العشرة ضربا شديدا فلم يصبر
واستغاث واذعن بالرجوع والتوبة فخلي عنه واعيدت عليه ثيابه واستتيب وكتب عليه كتاب بتوبته
واخذ فيه خطه بالتوبة وقرأت في تاريخ هرون بن المأمون قال وفي ايام الراضي ضرب ابن مقلة ابن شنبوذ
سبع درر لاجل قراءات انكرت عليه ودعا عليه بقطع اليد وشتت الشمل فقطعت يده ثم لسانه قرأت
في تاريخ ثابت بن سنان شرح هذه القصة فقال بلغ الوزير ابا علي محمد بن مقلة ان رجلا يعرف بابن شنبوذ
يغير حروفا من القران فاستحضره واعتقله في داره اياما ثم استحضر القاضي ابا الحسين عمر بن محمد
وابا بكر محمد بن موسى بن مجاهد وجماعة من اهل القران واستحضر ابن شنبوذ ونوظر بحضرة الوزير
فاغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم الى قلة المعرفة وعيرهم بانهم ما سافروا في طلب
العلم كما سافر واستصبى القاضي فامر الوزير بضربه فنصب بين الهنبازين وضرب سبع درر فدعا وهو
يضرب على ابن مقلة بان تقطع يده ويشتت شمله ثم وقف على الحروف التي قيل انه يقرأ بها فانكر ما كان منها
شنيعا وقال فيما سوى ذلك انه قد قرأ به قوم فاستتابوه فتاب وقال انه قد رجع عما كان يقرأ به وانه
لا يقرأ الا بمصحف عثمان رضي الله عنه وبالقراءة المتعالمة المشهورة التي يقرأ بها الناس فكتب عليه الوزير ابو علي
محضرا بما سمع من لفظه صورته يقول محمد بن احمد بن ايوب المعروف بابن شنبوذ قد كنت اقرأ حروفا
تخالف ما في مصحف عثمان المجمع عليه الذي اتفق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلاوته ثم بان لي ان ذلك

خطأً فانا منه تائب وعنه مقلع والى الله عز وجل منه برئ اذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز
ولا ان يقرأ الا عا فيه وكتب ابن شنبوذ فيه يقول محمد بن احمد بن ايوب المعروف بابن شنبوذ ان ما في هذه
الرقعة صحيح وهو قولي واعتقادي واشهد الله عز وجل وسائر من حضر على نفسي بذلك وكتب بخطه فمتى
خالفت ذلك او بان مني غيره فامير المؤمنين اطال الله بقاه في حل وسعة من دمي في ذلك
يوم الاحد لسبع خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين وثلثمائة في مجلس الوزير
ابي علي ادام الله توفيقه وكان مما اعترف به يومئذ فامضوا الى ذكر الله وتجعلون شكركم انكم
تكذبون وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا كالصوف المنفوش تبت يدا ابي لهب
وقد تب فلما خر تبينت الانس ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما اصابهم تكن فتنة في الارض وفساد عريض
وتحت ذلك بخط ابن مجاهد اعترف ابن شنبوذ بما في هذه الرقعة بحضرتي وكتب ابن مجاهد
بيده ثم مات ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين بعد موت ابن مجاهد باربع سنين وعزل
ابن مقلة ونكب في سنة اربع وعشرين بعد نكبة ابن شنبوذ بسنة واحدة فجرى عليه من الاهانة
بالضرب والتعليق والمصادرة امر عظيم ثم آل امره الى قطع يده ولسانه نسال العافية وابن
شنبوذ وان كان ليس بمصيب فيما ذهب اليه ولكن خطأه في مقام واقعة لا يسقط حقه من حرمة
اهل القران والعلم فكان الرفق به ومداراته اولى من اقامته الدعار المفسدين في الارض واجرائه
مجراهم في العقوبة فكان اعتقاله واغلاظ القول له كافيا في ذلك ان شاء الله تعالى ولكنه سبحانه يفعل
ما يشاء ويبتلي من يشاء بما يشاء سبحانه لا يسأل عما يفعل وهو تعالى اعلم واحكم الباب السادس في الاقبال
على ما ينفع من علوم القران والعمل بها وترك التعمق في تلاوة الفاظه والغلو بسببه ما لم يتوق
لمعظم من يطلب القران العزيز الا في قوة حفظه وسرعة سرده وتحرير النطق بالفاظه والبحث عن
مخارج حروفه والرغبة في حسن الصوت به وكل ذلك وان كان حسنا ولكن فوقه ما هو اهم منه
واتم واولى واحرى وهو فهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده هم
وثمرة خشية الله تعالى من حسن تلاوته ونحن نسرد من الاخبار والاثار ما يشهد لما قلناه من
بالاعتبار اخرج ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب فضائل القران عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد في
قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه وعن الشعبي في قوله تعالى فنبذوه
وراء ظهورهم قال اما انه ما كان بين ايديهم ولكن نبذوا العمل به وعن ابي الزاهرية ان رجلا اتى
ابا الدرداء فقال ان ابني هذا قد جمع القران فقال اللهم اغفر انما جمع القران من سمع له واطاعه



ورده من فوقها وموقوفا اقرأ القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقرؤه وعن الحسن ان اولى الناس به
من اتبعه وان لم يكن يقرؤه قال وحدثنا حجاج عن عبد الرحمن بن ابي زياد عن سليمان بن سحيم قال اخبرني
من رأى ابن عمر يصلي وهو يترجح ويتمايل ويتأوه حتى لو رآه من يجهله لقال اصيب الرجل وذلك
لذكر النار اذا مر بقوله تعالى واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا واشباه ذلك حدثنا
ابن المبارك عن مسعر بن عبد الاعلى التيمي قال من اوتي من العلم ما لا يبكيه فخليق ان يكون اوتي
علما لا ينفعه لان الله تبارك وتعالى نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي يقرأ اية واحدة الليل كله
حتى اصبح بها يقوم وبها يركع وبها يسجد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
وعن تميم الداري انه اتى المقام ذات ليلة فقام يصلي فافتتح السورة التي تذكر فيها الجاثية فلما اتى على هذه الاية
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون لم يزل يرددها حتى اصبح وعن ابن مسعود رضي الله عنه ورح وقل رب زدني علما حتى اصبح وعن عامر بن
عبد قيس انه قرأ ليلة سورة المؤمن فلما انتهى الى قوله تعالى وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين لم يزل يرددها حتى اصبح وعن هشام بن عروة عن عبد الوهاب بن يحيى بن حمزة عن ابيه عن جدته قال
افتتحت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما سورة الطور فلما انتهت الى قوله تعالى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
ذهبت الى السوق في حاجة ثم رجعت وهي تكررها ووقانا عذاب السموم قال وهي في الصلاة وعن سعيد بن جبير
انه ردد هذه الاية في الصلاة بضعا وعشرين مرة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون وعنه انه استفتح بعد العشاء الاخرة بسورة اذا السماء انفطرت فلم يزل فيها حتى نادى
منادي السحر وعن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة واني اقرأ القران في ثلث فقال لان اقرأ
البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من ان اقرأ كما تقول وسئل مجاهد عن رجل قرأ البقرة وآل
عمران ورجل قرأ البقرة قيامهما واحد وركوعهما واحد وسجودهما واحد وجلوسهما واحد ايهما افضل فقال
قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وعن مجاهد في قوله تعالى
ورتل القران ترتيلا قال ترسل فيه ترسلا وحدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله
فكانه عجل فقال عبد الله فداك ابي وامي رتل فانه زين القران وفي كتاب ابن ابي شيبة عن ابن عباس ورتل
القران ترتيلا بينه تبيينا وعن مجاهد قال بعضه في اثر بعضه وعن محمد بن كعب قال لان اقرأ اذا زلزلت
الارض زلزالها والقارعة اردرهما واتفكر فيهما احب الي من ان ابذ القران قال ابو عبيد حدثنا ابو النضر
عن شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته

جمله يسير وهو يقرأ سورة الفتح ثم قرأ معاويه قراة لينة فرجع وقال لولا ان اخشى ان يجتمع الناس علينا
القران ذلك اللحن قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطا ما تقول في القراة على الالحان فقال وما بأس
بذلك سمعت عبد الله بن عمير يقول كان داود عليه السلام كذا وكذا الشئ ذكره يريد انه يبكي بذلك ويبكي ثم
ابو عبيد لاحاديث كثرة في تحسين الصوت بالقران ثم قال وعلى هذا المعنى يحمل هذه الاحاديث انما هو طريق
الحزن والتخويف والتشويق لا الالحان المطربة الملهية وقد روي في ذلك احاديث مفسرة مرفوعة وغير
مرفوعة منها عن طاوس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا بالقران او احسن قراة
فقال الذي اذا سمعته رايته يخشى الله وعنه احسن الناس صوتا بالقران اخشاهم لله تعالى وعن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق والكتابين وسيجي
قوم من بعدي يرجعون بالقران ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذي
يعجبهم شانهم وعن عابس الغفاري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتخوف على امته خصالا منها الحكم والاستخفاف بالدم
وقطيعة الرحم وقوما يتخذون القران مزامير يقدمون احدهم ليس بافقههم ولا افضلهم الا ليغنيهم به
غناء وعن انس انه سمع رجلا يقرأ بهذه الالحان حتى احدث الناس فانكر ذلك ونهى عنه وقال شعبة نهى عنه
ان احدث بهذا الحديث زينوا القران باصواتكم قال ابو عبيدة وانما كره ابو ايوب فيما نرى ان يتاول الناس
بهذا الحديث الرخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الالحان المبتدعة يعني معنى الحديث غير ذلك وهو ما سبق
وعن الحرث عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقران قبل العشاء الاخرة وبعدها
يغلط اصحابه وعن يحيى بن كثير قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ههنا قوم يجهرون بالقراة في صلوة النهار فقال
ارموهم بالبعر قال ابو عبيدة جلست الى معمر بن سليمان بالرقة وكان خيرا من رايت وكانت له حاجة الى بعض
الملوك فقيل له لو اتيته فكلمته فقال قد اردت ان اتيانه ثم ذكرت القران والعلم فاكرمتهما عن ذلك وقال
ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب ثواب القران حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال كان يكره ان يقرأ القران عند
الامر يعرض من امر الدنيا حدثنا حفص عن هشام بن عروة قال كان اذا راى شيئا من امر الدنيا يعجبه قرأ ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الاية حدثنا معاذ عن عوف عن زياد عن مخراق عن ابي كنانة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال ان من اجلال الله اكرام حامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه رواه البيهقي في الشعب عن
ابي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه
ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر بن العياش عن عاصم عن
زر عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم وقال عبد الله اياكم والتنطع والاختلاف وقال حذيفة ان اقرأ الناس
المنافق الذي لا يدع واوا ولا الفا يكفت كما تكفت البقرة بلسانها لا يجاوز ترقوته قال صاحب الغريبين في

الحديث

نهاني ابو ايوب

الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون ويلون الذي يتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع
وهو الغار الاعلى قال وفي حديث حذيفة من اقرأ الناس منافق لا يدع منه واوا ولا الفا يكفته بلسانه كما
يكفت البقرة الخلا بلسانها الذي تكويه يقال اكفته وفتكه اي لواه والخلا الرطب من الكلا وخرج ابو بكر
محمد بن الحسين الاجري جزا في حلية القاري جمع فيه اخبارا واثارا حسنة من ذلك عن سعد بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القران بحزن فانه نزل بحزن وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن الناس صوتا بالقران من اذا سمعته يقرأ حسبته يخشى الله عز وجل وعن
ابراهيم بن علقمة قال قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر قفوا عند عجائبه
وحركوا به القلوب ولا يكون هم احدكم اخر السورة وعن الحسن البصري قال ان هذا القران قد قرأه عبيد
وصبيان لا علم لهم بتاويله ولم يتاولوا الامر من اوله قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
اياته وما تدبر اياته واتباعه والعمل به والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم
ليقول قد قرأت القران كله فما اسقط منه حرفا وقد والله اسقطه كله ما يرى له القران في خلق ولا عمل حتى
ان احدهم ليقول اني لاقرأ السورة في نفس واحد والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة
متى كانت القراء تقول مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل
القران ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبورعه اذا الناس يخلطون
وبتواضعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس
يخوضون وقال الفضيل بن عياض ينبغي لحامل القران ان لا يكون له الى احد من الخلق حاجة الى الخليفة فمن
دونه وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليه وفي كتاب شعب الايمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القران
فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام
البررة واذا كان يوم القيمة كان له القران حجيجا وعن عبد الملك عن شبيب عن رجل من ولد ابن ابي ليلى قال
دخلت على امرأة وانا اقرأ سورة هود فقالت لي يا عبد الرحمن هكذا تقرأ سورة هود والله اني فيها منذ
ستة اشهر وما فرغت من قراتها قال ابن ابي مليكة صحبت ابن عباس يعني في السفر فاذا نزل قام شطر
الليل ويرتل حرفا حرفا ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب وقال عبد الله بن عروة بن الزبير قلت
لجدتي اسماء بنت ابي بكر كيف كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعوا القران قالت تدمع اعينهم
وتقشعر جلودهم كما نعتهم الله وقال محمد بن جحادة قلت لام الحسن البصري ما رايته منه فقالت رايته
فتح المصحف فرايت عينيه تسيلان وشفتيه لا تتحركان وعن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كنا
جلوسا نقرأ القران فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا فقال اقرؤا القران فيوشك ان ياتي قوم يقرؤنه

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

يقومونه كما يقوم القدح ويتعجلونه ولا يتأجلونه وفي رواية سهل بن سعد يقومون حروفه
كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتأجلونه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه اياكم
والهذارين الذين يهذون القران ويسرعون بقراءته فما مثل ذلك كمثل الاكمة التي لا امسكت
ماء ولا انبتت كلاء وفي كتاب شيخنا جمال القراء قال رجل لسليم رحمه الله جئت لاقرأ عليك
التحقيق فقال سليم يا ابن اخي شهدت حمزة واتاه رجل يتحمل هذا فبكى وقال يا ابن اخي ان التحقيق
صون القران فان مننته فقد حقيقته وهذا هو التشديق وفيه قال سفيان بن عيينة
من اعطي القران فمد عينيه الى شيء مما صغر القران فقد خالف القران الم تسمع الى قوله
سبحانه وتعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم وقال ورزق ربك خير وابقى يعني القران قال الشيخ رحمه الله اي ما رزقك الله
من القران خير وابقى مما رزقهم الله في الدنيا وقال الحسن قرأ القران على ثلثة اصناف صنف
اتخذوه بضاعة يأكلون به وصنف اقاموا حروفه وضيعوا حدوده واستطالوا به على اهل بلادهم واستدروا
به الولاة كثر هذا الضرب من حملة القران لا كثرهم الله وصنف عمدوا الى دواء القران فوضعوه على
داء قلوبهم واستشعروا حروفه وادرعوا الحزن فاولئك يسقي الله بهم الغيث وينصرهم على الاعداء والله
لهذا الضرب في حملة القران اعز من الكبريت الاحمر وعن ابي الاحوص قال كان الرجل يطرق الخباء فيسمع فيه
لذوي النحل فما لهؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وفي كتاب الاحياء حكى عن ابي سليمان الداراني انه قال
اني لاتلو الاية فاقيم فيها اربع ليال ولولا اقطع الفكر فيها ما جاوزتها الى غيرها قلت فمثل هذا هو الذي
حصل في المقصود من العلوم قال ابو حامد الغزالي في كتاب ذم الغرور والكتب الاقصى هو العمل والذي فوقه
هو معرفة العمل وهو كالقشر للعمل وكاللب بالاضافة الى ما فوقه والذي فوقه هو سماع الالفاظ وحفظها
بطريق الرواية وهو قشر بالاضافة الى المعرفة ولب بالاضافة الى ما فوقه هو العلم باللغة والنحو وفوق
ذلك القشرة العليا وهو العلم بمخارج الحروف والعارفون بهذه الدرجات كلهم مغترون الا من اتخذ هذه
الدرجات منازل فلم يعرج عليها الا بقدر حاجته فيتجاوز الى ما وراءه حتى وصل الى باب العمل وطالب بحقيقته
العمل قلبه وجوارحه وزجا عمره في حمل النفس عليه وتصحيح الاعمال وتصفيتها عن الشوائب والافات
فهذا هو المخدوم من جملة علوم الشرع وسائر العلوم هذه له وسائل اليه وقشور له ومنازل بالاضافة
اليه وكل من لم يبلغ المقصد فقد خاب سواء كان في المنزل القريب او في المنزل البعيد وهذه العلوم لما كانت
متعلقة بعلوم الشرع اغتر بها اربابها وقال في كتاب تلاوة القران اكثر الناس منعوا من فهم القران لاسباب
وحجب سدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجايب اسرار القران اولها ان يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف
باخراجها من مخارجها وهو يتولى حفظه شيطان وكل بالقراء ليصرفهم عن معاني كلام الله تعالى فلا يزال يحملهم على

ترديد




ترديد الحرف يخيل اليهم انه لا يخرج من مخرجه فهذا يكون تأمله مقصورا على مخارج الحروف فانى تنكشف له
المعاني واعظم ضحكة الشيطان لمن كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثم قال وتلاوة القران حق تلاوته ان يشترك فيه اللسان
والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل وحظ العقل تفسير المعاني وحظ القلب الاتعاظ والتأثر
والانزجار والايتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ قلت صدق رحمه الله وتعالى ان الامر كذلك
فقد تجاوز بعض من يدعي تجويد اللفظ الى تكلف ما لا حاجة اليه وربما افسد ما زعم انه مصلح له قال ابو عمرو
عثمان بن سعيد الداني الحافظ المقرئ رحمه الله التحقيق الوارد عن ايمة القراء حده ان توفى الحروف حقوقها
من الهمز والمد والتشديد والادغام والحركة والسكون والامالة والفتح ان كانت كذلك من غير تجاوز ولا
تعسيف ولا افراط ولا تكلف قال فاما ما يذهب بعض اهل الغباوة من القراء من الافراط في التمطيط
والتعسف في التفكيك والاسراف في اشباع الحركات الى غير ذلك من الالفاظ المستشنعة والمذاهب
المكروهة فخارج عن مذاهب الايمة وجمهور سلف الامة وقد وردت الاثار عنهم بكراهة ذلك قال
ابو بكر بن مجاهد كان ابو عمرو سهل القراءة غير متكلف يؤثر التخفيف ما وجد اليه السبيل قال حمزة ان لهذا
التحقيق منتهى ينتهي اليه ثم يكون قبيحا مثل البياض له منتهى ينتهي فاذا زاد صار برصا وقال رجل
لحمزة يا ابا عمارة رأيت رجلا من اصحابك همز حتى انقطع زره فقال لم امرهم بهذا كله وقال ابو بكر بن
عياش امامنا يهمز مؤصدة فاشتهي ان اسد اذني اذا سمعته يهمزها وانشد شيخنا ابو الحسن علي بن
محمد السخاوي رحمه الله تعالى قصيدة من نظمه في علم التجويد يقول فيها
لا تحسب التجويد مدا مفرطا او مد ما لا مد فيه لوان او ان تشدد بعد مد همزة او ان تلوك الحرف كالسكران
للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تك مخسر الميزان او ان تفوه بهمزة متهوعا فيفر سامعها من الغثيان
فاذا همزت فجئ به متلطفا من غير ما بهر وغير توان وامدد حروف المد عند مسكن او همزة حسنا اخا احسان
او مدا حسنا والقصيدة طويلة تنيف على ستين بيتا والله يوفقنا
للرشد ويكفينا شر كل احد تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه في يوم الثلثا العشرين من جمادى الاولى من سنة
ثلث واربعين ومائة والف على يد العبد الفقير الى الله
الحاج محمد بن الحاج مصطفى المأمور بخدمة التجبير
والخطيب بجامع فاتح الغازي سلطان محمد خان
عفى الله له ولوالديه ولمشايخه
ولجميع المسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

كتاب الفتح المواهبي في مناقب الامام الشاطبي

تأليف الشيخ الامام العلامة شهاب

الدين ابي العباس احمد

القسطلاني تغمده الله

برحمته

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الحمد لله الذى فضل بفضله من اختار من اوليائه المقربين والابرار وغض لهم
ختم غوامض المعانى وساير الاسرار وكشف عن ابصار بصايرهم ما احتجب
من المعارف من وراء دموع الاستار وربك يخلق ما يشاء ويختار احمده
تعالى على ان انزل عليهم من سماء المعانى بوجوه التهانى لطايف السبع المثانى وفتح
لهم بفواتح فتحه مغالق كنوز رموز حرز الامانى واشكره ان عطر نفحات
ربيات البنية انفاس انفسهم فى حضرة قدسه وزكا اسرارهم فرقت اذ
فرقت فى هيبته الجلال الى معارج الجمال والكمال والصلوة والسلام من السلام
على المبعوث الى كافة الانام ذى المعجزات الظاهرة والايات الباهرة والحامد
المتكاثرة المتواترة المصطفى من خليقته والقايم لمولاه بكمال عبوديته
حبيب الله ابى القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى اله
واصحابه الذين ما منهم الا من هو خطيب محاسنه والغايص فى بحر علمه
المديد على جواهره ومعادنه صلاة وسلاما يتضوع فى الاكوان نشرها
وينشر فى الافاق بشرها وبعد فهذه نسخة من منح الفتح المواهبى تنبئ عن المحمد
من سيرة ابى القاسم الشاطبى جمعتها من مفترقات ما سطرته فى دواوينها
الايمة الواعون ونصبت نفسى لنقل ما جزم به من رفع قدره الراوون
كاشفا عن غرر وجوه محاسنه القناع بعبارة تشنف بسماعها الاسماع
ورتبتها على عشرة ابواب مستمدا الاعانة من الكريم الوهاب ضارعا
اليه تعالى ان يتوجها بتاج الاقبال والقبول ويبلغنى واحبائى وجميع المسلمين
من المدد النبوى نهاية المامول الباب الاول فى التعريف باسمه وكنيته
ونسبه ونسبته الباب الثانى فى ذكر مولده ونشاته واسماء بعض شيوخه
الباب الثالث فى ذكر ثناء الايمة عليه بالاوصاف الكريمة وسعة حفظه
وكثرة علومه الجسيمة الباب الرابع فى ذكر شهادة الناس بولايته ومحاسن
اخلاقه وزهده وعبادته وبعض ما له من الكرامات وخوارق العادات
الباب الخامس فى ذكر تاليفه البديعة المنال المنيعة المنال الباب السادس



فى ذكر الاسانيد السنية بالقصيدتين اللامية والرائية الباب السابع فى ذكر
من عملته شرحهما او نسج على منوال او لاهما وذكر اسانيدى المتصلة بهم نفعنى الله
ببركتهم الباب الثامن فى سرد اسماء من حضرنى من اخذ عنه من الايمة الاعلام
علماء الاسلام وطبقاتهم العلية واحوالهم المرضية الباب التاسع فى ذكر
وفاته ونقلته لرياض روضته الباب العاشر فى ذكر احاديث عاليات رويناها
من طريق الشاطبى وغيره منها موافقات للايمة المصنفين الثقات وعلى الله
قصد السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل الباب الاول فى التعريف باسمه وكنيته
ونسبه ونسبته هو الامام العارف الولى المكاشف صاحب العلوم الروحانية
والاسرار الربانية قطب دايرة القراء وحامل لواء الاقراء ان ذكر التفسير
فهو انيته وكشاف اسراره والغواص فى بحره المحيط الى قراره او القراءات
فعليه منها نافع وعاصم من الزلل وفى فوايده كثرة على ابن كثير من غير خلل او الحديث
فقد شهد له بقدرته المرفوع فيه فى القديم والحديث لتسلسل صيته وفضله
المعنعن فغدا امر سنده مع الرواة متقن ظهرت شموس معارفه فى الغرب فحيرت
وطعت بوارق علومه بمصر فبهرت وانكشفت لبصر بصيرته انوار
الغيوب وانكشفت باضوء لمعات سرايره ظلمات الغيوب اربى فى
فصاحته على سحبان وزاد وابل علمه على المطر الهتان بليغ اذا الوادى
تصدى لفضله ليرحم ماتوا العلوم وبغيبه وان يروا الجلاس اخبار
علمه فخير جليس لا يمل حديثه وقد اخبرنى القاضى ابو العباس احمد بن ناصر
الدين بن عبد الواحد اذنا مشافهة قال اخبرنا القاضى ابو الخير محمد بن
محمد الدمشقى قال اخبرنا الامام ابو بكر سيف الدين الحنفى عن الامام ابى اسحق
ابراهيم بن عمر الخليلى انه قال فى كتابه الكنز الشاطبى هو ولى الله ابو
القاسم ابن فيره بن خلف بن احمد الرعينى الشاطبى وقال قاضى القضاة
شمس الدين بن خلكان فى وفيات الاعيان هو ابو محمد القاسم بن فيره بن
ابى القاسم خلف وقال شيخ مشايخنا العلامة الشمس بن الجزرى فى طبقاته
هو القاسم بن فيره بن خلف بن احمد ابو القاسم وابو محمد الشاطبى الرعينى

علم الشاطبى ح قاسم
وكنيته ابو القاسم وابو
محمد له كنيتان ابو القاسم
وابو محمد وان اسمه
قاسم باستقاط ابو
وعلم

الضرير قال وبلغنا انه وُلد اعمى انتهى فتحصّل له كنيتين ابو القاسم وابو محمد
وان اسمه القاسم باسقاط ابو وقد انبأني ابو العباس احمد الحنفي عن ابي اسحق
بن علوان عن الامام الكبير الكناني الحموي عن المعين ابي الفضل عن ابي القاسم
الشاطبي عن الحافظ ابي الطاهر احمد السلفي اجازة ان لم يكن سماعا حينئذ
واخبرتنا الشيخة السيدة ام الفضل ابنة الشرف المقدسي اذنا قال اخبرنا
عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار المصري سماعا عليه قال اخبرنا ابو
الحسن علي بن عمر الواقد قال اخبرنا ابو القاسم الطرابلسي قال اخبرنا ابو الطاهر
السلفي قال اخبرنا جمال القراء ابو الحسن مكي بن منصور الكرخي قال اخبرنا
ابو بكر الحوشي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا ابو يحيى
زكريا بن يحيى المروزي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعم لك عينا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك
فقال سم ابنك عبد الرحمن هذا الحديث اخرجه البخاري في الادب عن
صدقة بن الفضل وعبد الله بن محمد ومسلم في الاستيذان عن عمرو الناقد
ومحمد بن عبد الله بن نمير اربعتهم عن سفيان بن عيينة فوقع لنا بدلا عاليا
ولله الحمد وقوله ولا ننعم لك عينا قال في القاموس وانعم بك عينا اقر بك
عين من تحبه او اقر عينك بمن تحبه وبالسند السابق الى ابن عيينة قال
حدثنا ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي اخرجه البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الادب عن علي بن عبد الله ومسلم في الاستيذان عن ابي بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب وعمرو بن الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو داود في
الادب عن مسدد وابي بكر بن ابي شيبة وابن ماجة فيه عن ابي بكر سبعتهم
عن سفيان بن عيينة عن ايوب فوقع لنا بدلا عاليا والحمد لله وقد اختلف
في التكني بابي القاسم على مذاهب الاول المنع مطلقا سواء كان اسمه محمد
ام لا نص عليه امامنا الشافعي للحديث السابق تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

الثاني

الثاني الجواز مطلقا واليه ذهب مالك فيكون النهي مختصا بحياته صلى الله عليه
وسلم لحديث انس المروي في الادب المفرد للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في السوق فسمع رجلا يقول يا ابا القاسم فالتفت اليه فقال لم اعنك
فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ففهموا من النهي الاختصاص بحياته صلى الله عليه
وسلم للسبب المذكور وقد زال ذلك المعنى قال النووي وهذا المذهب اقرب وتعقب
بانه مخالف للقاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فان قلت
لم لم ينه عن التسمي باسمه مع وجود الايذاء به اجيب بانه كان لا يتأذى به
غالبا ولو نودي به لم يجب المذهب الثالث لا يجوز لمن اسمه محمد مطلقا في
زمنه صلى الله عليه وسلم وبعده بخلاف التكني به لمن ليس اسمه محمد
لحديث ابن ماجه وحديثه من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي وحديث البخاري
في الادب المفرد لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي والترمذي نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته
وقال انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم وصححه ابن ابي الدنيا والرافعي الرابع
المنع مطلقا في حياته صلى الله عليه وسلم والتفصيل بعدها بين من اسمه محمد واحمد
فيمتنع والا فيجوز الخامس حكاه الطبراني المنع من التسمية مطلقا بمحمد وكذا
التكنية بابي القاسم مطلقا لما روي ان عمر رضي الله عنه كتب لا تسموا احدا باسم
نبي فقط وفي حديث انس مرفوعا تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم رواه البزار وابو
يعلى بسند لين والله اعلم وفيره بكسر الفاء وسكون المثناة التحتية وتشديد
الراء المضمومة بعدها هاء ممدودة للساكنين قال التاج ابن السبكي اسم عجمي
يقال تفسيره الحديد بالحاء المهملة وقال ابن خلكان هو بلغة اللطيني من اعاجم
الاندلس ومعناه بالعربي الحديد ونقل صاحب الجوهر النضيد عن شيخه
الامام اثير الدين ابي حيان ان معناه الحديد بالافرنجية وقال ابو شامة اسم للحديد
بلغة عجم الاندلس والقولان متقاربان يحتمل ان يكون العجم افرنجا ونقل
الامام علم الدين السخاوي انه وجد بخط ابي عبد الله بن ابي العاص شيخ الشاطبي
في اجازته له الاتي لفظه وتبعا ان شاء الله ابن فارة بالف بعد الفاء في تشديد الراء
المضمومة قلت وقد شارك الشاطبي في اسم ابيه فيره جده ابو علي الحسن بن محمد

بن فيره بن حيون الصدفي المعروف بابن سكرة فان قلت ما وجه التسمية بالحديد اجيب باحتمال ان تكون اشارة الى قوة المسمى به في الدين وشدة بأسه على الالحاد
المارقين وكثرة نفعه للموحدين قال تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس
والرعيني بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية بعدها نون فمثناة
تحتية مشددة نسبة الى ذي رعين احد اقيال اليمن ولنسب اليه خلق كثيرون
والشاطبي بفتح الشين المعجمة وبعد الالف طاء مهملة فموحدة كسيرة فتحتية
مشددة نسبة الى شاطبة مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الاندلس
خرج منها جماعة من الائمة الاعلام الباب الثاني في ذكر مولده ونشأته واسماء بعض
شيوخه وطلبه للعلم ورحلته اتفقوا على ان مولده كان في اخر سنة ثمان وثلثين
وخمسمائة بشاطبة وقرأ بها القراءات واتقنها على ابي عبد الله محمد بن ابي العاص
النفزي المعروف بابن اللاية وكتب له اجازة ونصها كما قال السخاوي بعد
ذكر حمد الله والثناء عليه والقرآن وتعظيمه يقول محمد بن علي بن محمد بن ابي العاص
النفزي المغربي وفقه الله ان صاحبنا ابا محمد قاسم بن فيره بن ابي القاسم الرعيني
حفظه الله تعالى واكرمه قرأ علي القرآن كله تكرارا وترددا بمذاهب القراء السبعة ائمة
الاختيار والامصار رحمهم الله تعالى برواياتهم المشهورة بطرقهم المعروفة التي تضمنها
كتاب التيسير والقاصد للحافظ ابي عمرو الداني وغيرهما ثم ذكر اسماء القراء
السبعة انتهى ثم قال بعد ان ذكر اسانيده اليهم وقد اجزت له وفقني الله واياه
جميع ما قرأه علي من هذه القراءات والروايات والطرق وابحت له ان يقرأ بذلك
كله ويقرئ حسب ما قرأه علي واخذته عليه فليرو عني وليرو من احب ولا
ينقص الى غيره انتهى ولما انهى الامام الشاطبي الاخذ عن مشايخ بلده جاب البلاد
في طلب العلوم وجال واقتحم المهامة فلم يخف الاوجال فارتحل الى بلنسية
من قرى شاطبة فقرأ بها القراءات وعرض كتاب التيسير من تاليف الحافظ
الكبير ابي عمرو الداني من حفظه على ابي الحسن علي بن هذيل الاندلسي البلنسي
الامام الزاهد وسمع منه الحديث وعن ابي الحسن بن عبد الله بن خلف بن نعمة
الانصاري البلنسي الامام الكبير صاحب كتاب ري الظمآن في تفسير القرآن

ولما انهى الامام الشاطبي الاخذ عن مشايخ بلده

في عدة





في عدة مجلدات وكتاب الامعان في شرح سنن النسائي عبد الرحمن وروى عنه
شرح الهداية للمهدوي عن ابن عتاب عن غالب بن الوليد عن المصنف وسمع الشاطبي ايضا
من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة الاشبيلي نزيل تلمسان مؤلف كتاب
شجرة الوهم المرتقية الى ذروة الفهم قال ابن فرحون في طبقاته لم يسبق الى مثلها
وهو صاحب ابي علي الحسن بن سكرة الصدفي وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عاشر بن محمد بن
عاشر صاحب ابي محمد البطليوسي وابي محمد عبد الله بن جعفر المرسي وابي العباس بن
طرازميل وابي الحسين بن عليم بن هاني العمري وابي عبد الله محمد بن حميد اخذ عنه
كتاب سيبويه والكامل للمبرد وادب الكتاب لابن قتيبة وغيرها وعن ابي عبد الله
محمد بن عبد الرحيم الخزرجي المعروف بابن الفرس وابي القاسم بن حبيش وابي محمد
عبد الحق بن عطية صاحب التفسير العظيم واخذ عنه وروى صحيح مسلم عن المشايخ
ابي الحسن علي بن هذيل وابي محمد عباس بن محمد بن عباس وابي عبد الله محمد بن يوسف
ابن سعادة قال ابن عباس وابن سعادة اخبرنا ابو علي الصدفي المعروف بابن سكرة
وقال ابن هذيل اخبرنا ابو داود سليمان بن نجاح الاموي قال الاموي والصدفي اخبرنا
ابو العباس احمد بن عمر بن دلهاث العذري اخبرنا ابو العباس الرازي اخبرنا ابو احمد
محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سفيان
الفقيه الزاهد النيسابوري قال اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وكان
الشاطبي فقيرا وطلب ان يلي خطابة جامع بلده فامتنع من ذلك لما يبالغ فيه الخطباء
من وصف الملوك ثم رحل الى مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة لقصد الحج
فقدم اسكندرية فسمع بها من الامام الحافظ الكبير والعلم الشهير ابي الطاهر احمد
بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفة الاصبهاني السلفي نزيل اسكندرية ومن
غيره ولما دخل الى مصر اكرمه القاضي الفاضل عبد الرحيم وبالغ في اكرامه وولاه
مشيخة الاقراء بمدرسته فتصدى فيها لاقراء القراءات واللغة والنحو وغير ذلك
من العلوم النافعات فاشتهر اسمه وبعد صيته وانتهت اليه رياسة الاقراء
وعظم شانه بين الناس وقصده الناس من الاقطار فافاض عليهم من سيب
جود علمه المدرار ولما فتح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

ولما دخل الى مصر اكرمه القاضي الفاضل عبد الرحيم

خلفاء عباسيه دن ناصر لدين الله احمد العباسي زمان خلافتلرنده ايوبيه دن سلطان الملك الناصر ابو المظفر يوسف بن ايوب
قدس شريفي فتح ايلدكده صخرة اللهيه اذا ازيلنه ايجون مجددا امام نصب ايدوب بعد التفتيش والتفحص بو شروط وقيود اوزره اختيار
ايدوب نصب ايلديكي امام اشبو دركه اتفاق الا[illegible] فضائل مسجد الاقصى نام كتابده نقل اولنوب بو محله هجرا و نمشدر كه بيان اولنور
ورتبت السلطان في قبة الصخرة اماما من احسن القراء تلاوة واعلاهم صوتا واسماهم في الديانة صيتا واعرفهم بالقراءات السبع والعشر
ما فوق العشر واطيبهم في الرواية والنشر واتاه واولاده وقف عليه دارا وارضا وبستانا

منقول كتاب مثير الغرام

بيت المقدس توجه لزيارته في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وصام به رمضان
فلما انقضى الزيارة المعزوزة في ذلك العام اناخ راحلة السير بالمدرسة
الفاضلية لينفع الخاص والعام ولم يزل على ذلك هنالك حتى اخترمته يد
المنون فانا لله وانا اليه راجعون وهذه المدرسة المذكورة انشاها القاضي
الفاضل بدرب ملوخيا بجوار داره سنة ثمانين وخمسمائة واوقفها على طايفة
الفقهاء الشافعية والمالكية وجعل قاعة لاقرا القراآت اقرا فيها الامام
ابو القاسم بن فيره ثم تلميذه ابو عبد الله القرطبي ثم غيرهما ووقف بها
جملة من الكتب في سائر العلوم يقال انها مائة الف مجلد ذهبت كلها بسبب ان
الطلبة كانت بها لما وقع الغلاء بمصر سنة اربع وستين وستمائة مسهم
الضرر فصاروا يبيعون كل مجلد برغيف من الخبز حتى ذهب اكثرها ثم تداولت
عليها ايدي الفقهاء بالعارية فتفرقت ولم يبق منها الا المصحف الكبير المكتوب
بالخط الاول الكوفي المعروف بعثمان بن عفان رضي الله عنه ويقال ان القاضي الفاضل
اشتراه بنيف وثلاثين الف دينار على انه مصحف امير المؤمنين عثمان بن عفان
رضي الله عنه وكان في خزانة بجانب المحراب من غربيه وعليه جلالة ومهابة
ولم يزل بها حتى خرب ما حول المدرسة المذكورة وآل امرها الى التلاشي
فنقله السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري اجرى الله على يديه الخيرات لتميز
وختم اعماله بالصالحات كما نقل الآثار النبوية لاستيلاء السراق على القا
بمحلها وعدم الامن وخوف الضياع الى القبة التي انشاها تجاه مدرسته
الشريفة بقرب الاقباعيين داخل بابي زويلة من القاهرة المعزية **الباب الثالث**
**في ذكر ثناء الائمة عليه بالاوصاف الكريمة وسعة حفظه وكثرة علومه**
**الجسيمة** انبأني السند الرحلة الرضي ابن المحب الشافعي الرفاعي قال اخبرنا الجمال
عبد الله الكناني الحنبلي قال اخبرنا العلامة القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن
السبكي في طبقاته كان الشاطبي امام القراآت في عصره حرر روايا تها ورفع
على هام الجوزاء راياتها فاصبح في وقته والناس لغيره قالون وعقدوا عليه
اجماعهم وقالوا هو قالون انتهت اليه الرياسة في اقرا القراآت ومعرفة







وجوهها وتقرير علومها من المعرفة التامة بالحديث والنحو واللغة وغير ذلك
مما انفرد به واعترف له به اهل عصره ومن بعدهم وانتفع به جماعة من الاجلاء
وارتقوا ببركته الى المناصب العلية والمراقي السنية وقال الشمس ابن الجزري
مما رويناه في طبقاته وهو ولي الله العلامة احد الاعلام الكبار المشهورين
في الاقطار وقال قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان كان عالما بكتاب الله
عز وجل قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه
وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه ويملي النكت
على المواضع المحتاج اليها من لفظه كان اوحد في علم العربية واللغة عارفا
بعلم الرؤيا قال وكان رحمه الله يقول عند دخوله الى مصر انه يحفظ وقر بعير
من العلوم وقال شيخ الاسلام النووي لم يكن بعصره في زمانه نظير في تعدد
فنونه وكذا اثنى عليه العلامة ابو عمرو بن الصلاح في طبقاته قال الحافظ
شمس الدين الذهبي كان اماما علامة ذكيا كثير الفنون منقطع القرين راسا
في القراآت حافظا للحديث بصيرا بالعربية واسع العلم وروى عنه ابو الحسن ابن
جبير ووصفه من قوة الحفظ بامر معجب وقال التاج السبكي كان ذكي القريحة
قوي الحفظ واسع المحفوظ كثير الفنون فقيها مقريا محدثا نحويا يتوقد
ذكاء وقال شيخ مشايخنا الشمس ابن الجزري كان اماما كبيرا اعجوبة في الذكاء
كثيرا في الفنون اية من ايات الله غاية في القران حافظا للحديث بصيرا بالعربية
اماما في اللغة راسا في الادب شافعي المذهب مواظبا على السنة وقد ذكره
ابن فرحون في طبقات المالكية فيحتمل انه كان مالكيا ثم تشفع وقال الامام
ابو اسحق الجعبري كان اماما في علوم القراآت ناصحا لكتاب الله متقنا لاصول
العربية رحلة في الحديث تضبط نسخ الصحيحين من لفظه غاية في الذكاء
حاذقا في تعبير الرؤيا مجيدا في النظم لا يجلس للاقراء الا متطهرا خاشعا وقال
الصلاح الصفدي كان اماما علامة نبيلا محققا ذكيا حافظا للحديث
كثير العناية به عالما بالقران قراءة وتفسيرا وبالحديث مبرزا فيه حسن
المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل وقال العلم السخاوي هو شيخ الامام شرف

لعله من حفظه

الحفاظ والقراء علم الزهاد والكبراء الباب الرابع في ذكر شهادة الناس بولايته
ومحاسن اخلاقه وزهده وعبادته وبعض ما له من الكرامات وخوارق العادات
كان نفعنا الله ببركاته ونفحنا بنفحاته علم المهتدين وحجة السالكين جامعا بين
علمي الظاهر والباطن متحليا بنور بصيرة تشرق على السرائر ولاية اظهر من الشمس
واضوء من القمر لا ريب فيها ولا لبس فهو الولي الذي ما شك احد بحمد الله
في صدق ولايته والامام الذي ود كل امام ان يصلي خلفه ليعد من جماعته
ويكفي ما اشتهر على السنة الخلق اذ هي كما قيل اقلام الحق وسكن في القلوب
وتحركت به الشفاه من نعته بولي الله وقد اخبرني شيخنا الزيني عبد الغني المقرئ
فيما اجاز لي قال انبانا شيخ القراء الشمس ابو الخير الاموي قال اخبرنا ابو المعالي محمد بن
رافع السلامي قال اخبرنا الامام اسمعيل بن عثمان الحنفي قال اخبرنا الامام علم
الدين السخاوي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عمر بن حسين يقول حججت سنة
ثمانين وخمسمائة فسمعت جماعة من مغاربة يقولون من اراد ان يصلي خلف رجل لم يعص
الله في صغره ولا كبره فليصل خلف ابي القاسم الشاطبي وقال التاج ابن السبكي
فيما رويناه كان الشاطبي من الصلحاء المتورعين وعباد الله المخلصين واولياء الله
الفائزين زاهدا عابدا ناسكا وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في البداية والنهاية
كان دينا خاشعا ناسكا كثير الوقار لا يتكلم فيما لا يعنيه وقال صاحب الجوهر
النضيد كان ذا ادب ووقار وصلاح تظهر منه علامة الصالحين وتلوح منه
كرامات الاولياء المتبحرين يلوم اصحابه على اشياء ما اطلعوه عليها ضابطا
لسانه عن فضول الكلام لا ينطق في سائر اوقاته الا بما تدعو اليه ضرورته
ويمنع جلساءه من فضول الكلام ويمنحهم وده ويدر عليهم رفده وقد
جزم السخاوي فيما حكاه ابن السبكي انه كان وليا مكاشفا صاحب حال واسع
ورويناه بسند صحيح عن جماعة من اصحابه عنه انه سمع الاذان بجامع عمرو بن
العاص رضي الله عنه من غير المؤذنين مرارا لا يحصيها عند الزوال قلت ومثل
هذا ما ذكره لي بعض الثقات بان بعض الصالحين من اهل الكشف اخبره انه
سمع ذلك ايضا وان طريق اذان عرفة الجامع المذكور كالذي سمعه وقد قال

ابو طالب

٦

ابو طالب ابن عيلان فيما رويناه عن ابي بكر الشافعي قال اخبرنا محمد بن يونس قال
حدثنا محمد بن بشار قال ابو احمد الزبيري قال حدثنا مسعر عن زيد العمي عن الحسن
انه قال لا ينادى بالصلاة في الارض حتى ينادى بها في السماء قلت ومثل هذا
لا يقال من قبل الرأي وذكر ابو المعالي من غير الفضلاء فيما قرأته من كتاب المصباح
ان الشاطبي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عشر ليال متواليات بالروضة
الشريفة فقرأت عليه القران فيها وانه صلى الله عليه وسلم قال لي حماك الله
من الشبه وله حكايات مشهورة وكرامات مبرورة انتهى وصح انه وقع بينه
وبين احد الملوك كلام وانه اغلظ على ذلك الملك في القول وان العارف
الكبير ابا عبد الله القرشي تردد للشاطبي مرتين اجلالا له وتعظيما وانه
كان اذا جلس اليه احد لا يحسب انه ضرير بل لا يرتاب بعض لانه ما كان
يظهر منه ما يظهر من الاعمى في الحركات والذي اقول انه كان ابصر من كثير من
البصراء ولله در الشهيد ابي العباس احمد البصير حيث قال فيما بلغني عنه منشدا
يقولون الضرير فقلت كلا بلى والله ابصر من بصير سواد العين زار بياض قلبي
فاكسبه الاضاءة بالامور ثم رأيت في شرح بردة الابوصيري للقاضي يحيى
بن رئيس الهواري المالكي عند شرح قوله فما لعينيك ان قلت اكففا همتا
عزو هذين البيتين للامام الشاطبي بلفظه ومن هذا المعنى ما انشده الشاطبي
لما عمي فقال وقالوا قد عميت فقلت كلا واني اليوم ابصر من بصير
سواد العين زار سواد قلبي ليجتمعا على فهم الامور ثم القاضي يحيى ايضا لعبد الله
بن عباس رضي الله عنهما فيما حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب فقال ان يأخذ الله
من عيني نورهما فان قلبي مضيء ما به ضرر ارى بقلبي دنياي واخرتي
والقلب يدرك ما لا يدرك البصر ثم قال القاضي يحيى فانظر الى قوله ارى بقلبي
فهو دليل على ان للقلب نورا يبصر به ويكفي لسويدائه ورويناه عن شرف
العارفين وامام المعرفين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي الهاشمي
السابق ذكره قدس الله روحه الشريفة وكان ضريرا انه قال لما كثر اخباره عن
كثير من الاشياء التي لا تدرك الا بالبصر وسئل عن ذلك انه قال قد انطوى

في الحركات ٤

١٠٥

بصري في بصيرتي فاني عضو اردت ان ابصر به ابصرت قال السخاوي
في حال القراءة وكان اذا جلس للاقراء لا يجلس الا على طهارة على ذلك منه فانه كان يصلي
الظهر بوضوء الصبح وكان اذا اذن المؤذن لصلاة الظهر انتصب قائما يستبد
نفسه لا نعلم هل يحتاج الى الوضوء فان رأى في ذلك توضأ والا صلى على حاله
وكان لا يسجد اذا قرئت عليه السجدة ولا يسجد احد ممن يقرأ عليه كذلك وكانت
سنة اشياخه لان حال المقرئ والمعلم خلاف حال من يتلو لنفسه ولو
كلف المقرئ والمعلم ذلك لافضى الامر الى الحرج والمشقة وقد نقل جماعة
من القوم الاجماع على ترك السجود حالة القراءة على الشيخ منهم ابو محمد يحيى
والصغير وغيرهما الحديث الشيخين عن زيد بن ثابت قال قرأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد وقد اخبرني غير واحد من اصحاب الحافظ
شمس الدين ابي الخير محمد الاثري السلفي عنه انه قال اخبرني شيوخنا الثقات
عن شيوخهم عن الشاطبي انه كان يصلي الصبح بغلس بالفاضلية ثم يجلس للاقراء
فكان يتسابقون السرى اليه ليلا وكان اذا جلس لا يزيد على قوله من جاء اولا
فليقرأ ثم يأخذ على الاسبق فالاسبق فاتفق بعض الايام ان بعض اصحابه
سبق اولا فلما استوى الشيخ قاعدا قال من جاء ثانيا فليقرأ فشرع الثاني في
القراءة وبقي الاول لا يدري على حاله فاخذ يتفكر فيما وقع منه بعد ما فاته
الشيخ من ذنب اوجب حرمان الشيخ له فتذكر انه اجنب تلك الليلة وانه
من شدة حرصه على النوبة نسي ذلك لما انتبه وبادر الى النوبة فاطلع
الشيخ على ذلك فاشار الشيخ الى الثاني بالقراءة ثم ان الرجل بادر الى الحمام
بجوار المدرسة فاغتسل ثم رجع قبل فراغ الثاني فلما فرغ قال الشيخ من جاء اولا
فليقرأ فقرأ قال شيخ مشايخنا وهذا من احسن ما وقع لشيوخ هذه الطائفة
بل لا نعلم انه وقع مثله في الدنيا انتهى حكي لي انه لما كان من طريق مكة ذاهبا
اليها اجتاز بشجرة ام غيلان فاخرج خادمه عند قربها فطاطا رأسه تحتها
لئلا تصيبه فلما حج وعاد لذلك الموضع طاطا رأسه تحت موضعها كما
فعل اولا فزعوا ان يعلمه احد بذلك وكانت الشجرة قد قطعت قبل عوده وانه

لعله بطريق

سئل

سئل عن سبب فعل ذلك فذكره وانه حفر ثم وجد اصل تلك الشجرة المذكورة
حكي ان رجلين جلسا قريبا منه وانه وقع بينهما تشاجر نسب كل منهما الاخر
باللغة التركية وانه طلب في الشاطبي الاخبار بما قالاه فاستنطق الشاطبي
احدهما ثم اجلسه عن يمينه ثم الاخر واجلسه عن يساره ثم قال اما هذا فابتدا
هذا بقوله كذا وكذا فاجابه هذا بكذا وكذا ورد عليه الاخر كذا وكذا وقال
هذا كذا وكذا ورد عليه الاخر كذا وكذا حتى فرغ من حكاية قولهما باللغة
التركية ولم يكن يعرفها قبله وبالجملة فقد حكى عنه اصحابه وغيرهم كثيرا
من العجائب وذكروا من مناقبه اغرب الغرائب وعظموه تعظيما بالغا حتى
قال الحافظ العلامة ابو شامة المقدسي في هذه الابيات رأيت جماعة
فضلاء فازوا برؤية شيخ مصر الشاطبي وكلهم يعظمه ويثني
كتعظيم الصحابة للنبي وهذا فيه من المبالغة ما لا يخفى ولا يلزم في التشبيه
التشبيه من كل وجه فهو هنا امر نسبي الباب الخامس في ذكر تاليفه البديعة
المثال المنيفة المنال فمنها القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه
التهاني التي ذكر انه ابتدأ اوطانا بالاندلس الى قوله جعلت ابا جاد على كل قارئ
دليلا واكملها بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة المعزية المشتملة على القراءات
السبع الفائقة في الايجاز والجمع السارى سرها في ساير القلوب والاسرار
المتلقات بالقبول من علماء الامصار اماما وباوزانها بالقسط ولكنها رجحت
على القصائد التي بفضلها الفائض فيا لها معجزة قصر عن غوص بحرها الطويل
كل معارض انه يفتح لمعانيها من معانيها في كل حين باب ومن فوائدها
ما لم يكن له في حساب فاقسم بالله الرؤوف الودود الذي الان بديع المعاني
في وجيز المباني كما الان الحديد لداود انها لكرامة من معجزات ابي القاسم ومن
فيض فضله والمكارم وما احسن قوله اهلت فلبتها المعاني لبابها
وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا قوله وفي الفافها زادت بنشر فوائد
فلفت حياء وجهها ان تفضحا ففي قوله في البيت الاول وصغت بها مع
قوله ساغ التجنيس واستعار الالفاف وهي الاشجار الملتفة بعضها على بعض

في البيت الثاني مع قوله في سابقه فاجتنت ترشيح وحسن استعارة الالفات
الفوائد والاستعارة هنا عما في ذهنه و قال في ذلك بعد فراغه ولما سح
نظمه وخاف من شكر مكر النفس دعا الله ان يعصمه من ان يكون قوله
او عمله للسمعة فيضيع سعيه فقال ونا ديت اللهم يا خير سامع
اعذ في التشميع قولا و مفعلا فلله دره من امام مخلص علام اتى في
هذه القصيدة بجواهر نضيدة من بديع المعاني في اصداف المباني
سوى فن القراءات ومحاسن الروايات فمن ذلك قوله في الادغام الكبير
وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا و قيل
اشار الى ان تربة سهل بن عبد الله التستري فاحت له رائحة منافية اي
كاملة يريد الكرامات ظاهرة كزهده وان صدقه لا ريب فيه لكن قال الجعبري
لا قرينة لفظية دالة على التخصيص بالتستري والاولى حمله على العموم ليندرج
فيه هو وامثاله ويصح الابتداء في تخصيصه بكون سهل صفة كما في الحديث
المؤمن هين لين اي ترب رجل مؤمن انتشى طيب ثناه وكثر فيه ثواب زهد
اثر اخلاصه واضح لكل بصير فاتصف بها البصير سهلا و قوله شفا لم تضق
نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سا منه قد جلا قال في الكنز شفا
مصدر في الاصل ثم نقلت العرب علما لمؤنث والناظم هنا لم يرد حورية
معينة وقد منعه الصرف فيحتمل ان يكون منعه بمجرد التانيث على المذهب
الكوفي وان يكون نوى الوقف وعليه قصره بمعنى ان الحورية الذهنية
طيبة الخلقة اطلب بوصلها شفا محب متيم عشق على الخلق يوم وكان
منظره حسنا فتغير الان وقد كشفنا حاله فباح بسره فنشكى كشف
الستر لامس الضر فاداب يا سالك الطريق ان ترحت بهذا الفريق و قوله
في الادغام الصغير نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمى جمال واصلا من تواصلا
قال الجعبري نعم لتقرير الخبر وجواب الاستخبار وهو هنا جواب سؤال مقدر
كانه قيل اين ما وعدت من ذكر الالغاز فقال نعم هو هذا قال وهذه الصناعة
تسمى في الاصطلاح التورية والايهام وهو ان يحتمل الكلام معنيين احدهما

لعله منافية

التستري
سهل اسم المحقق سهل بن
عبد الله التستري رحمه
كذا في الشعلة
احد اولياء الله المشهورين
قال الامام القشيري في رسالته
هو احد ائمة القوم ولم يكن له
في وقته نظير في المعاملات
والورع وكان صاحب كرامات
لقي ذا النون المصري بمكة
سنة حج توفي سنة ثلاث
وثمانين ومائتين
وقيل سنة
سبعين
ثلاث و
ومائتين
ابو سهل

اظهر





اظهر ومقصود الشاعر الاخفى كقول ابي بكر رضي الله عنه لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معه وقد خاف عليه رجل يهديني السبيل وقد عنى زينب هنا ما عناه
في قوله شفا بقوله وقت مشى هذه المحبوبة استطالت تدللا بحسنها
البديع على محبيها واختبارا لدعواهم ودصلت المحب الصادق الولا الذي
توصل اليها بانقياده لاوامرها وانكساره لسلطانها ونفهم منه هجرها لمن
عصى امرها وقاوم سلطانها وفي الاختبار دعواه وفي هذا من التشبيك
ترغيبا في الطاعة وتنفيرا من المعصية وقوله فاظهر ها اجرى دوام نسيمها
واظهر ريا قوله واستقبلا ريا الرائحة الطيبة يريد ان اظهار زينب النفس
المقارن للدلال اثار ريحة طيبة دائمة وفاح ما دحها شذا السر المكتوم
وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا ضفا
طال والزرنب نبت رائحة الطيبة جلته كشفته والمعلل المسقي مرة
بعد اخرى معنى ان زينب لما جرت ذيلا طويلا رام شذا عرفه الذي
حملته ريح الصبا اشتياق متيم بالوصل ما كلما اشفقه وروي اذابه او المعنى
دام ريح زرنب اثارته الصبا تذكرا لطيبها واشار بالذيل الطويل الى حريتها
اذ هو للحرة ذراع وللامة شبر وبطيبه رائحته الى تنعمها باستعمال الطيب
و قوله و ادغم مروي واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا مروى اصله
مروى من اروى واكف من وكف اذا سال والضير الضرر وذابل نحيفة زوى
جمع وظله خياله وغر بالغين المعجمة الساكنة شدة توقد الحر وتسداه بالسين
المهملة علاه صفقه وغر وكلكلا الصدر وفي القاموس الترقوتين وباطن
الزور اي ذهب وصل زينب الكثير السائغ المروي للعطش ضرر محبها الذي لحقه
من وقد حر وجد عكوفه بصدره حتى انحله واذبله بحيث تلاشى ظله كقول
الشاعر كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني وهو من باب الاستدلال
بنفي اللازم على انتفاء الملزوم لان الظل لازم للجسم فاذا انتفى الظل انتفى الجسم
وكل هذا على سبيل المبالغة في ان المحبة اذهبت جسمه حتى لم يبق له ظل و قوله
وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا السنا بالقصر

الضوء والوزرق جمع الازرق وهو الماء الصافي والظلم بفتح المعجمة ماء الاسنان وبريقها والعطر الريح الطيبة والطلا بكسر الطاء المهملة والمد عصير العنب الذي ذهب ثلثاه استعارة على عادة العرب لان الخمر كانت عندهم من اطيب الشيء ولذا شبهوا الريق به يعني ان زينب لما عمشت متبسمة اظهرت ثغرا مضيئا صافي الظلم جمع لذة الرشف وطيب الرائحة وصفها بحسن الخلو ونقا الثغر وحلاوة مائه وطيب النكهة ولزم عند حداثة السن و قوله

فاظهارها د ونمته بدور ح واد نمو ورش ظافرا ومحولا المحول الاعطاء وظافرا فايزا اي اظهار ترتيب ثغرها دتردادا شرا فا عند خطابها كما يرداد البدر اشراقا عند كماله وكتم المواصل ما حصل له من اللطائف حال الفوز بوصلها وهو معنى قوله واد نم وورش الح و قوله ونقل قران والقران د واينا نقل مبتدا ودوا وفنا خبره والقران جر عطف بيان ابن كثير نقل الهمزة من قران المعرف والمنكر اي الواو فحرك بحركته ثم يسقطها والرمز من صناعة التورية اي شفا قلوبنا رواية القران وتلاوته د قوله في مخارج الحروف اهاع حشا غاو خلا قاري كماه جري شرط يسر ضارع لاح نوفلا د حمي طهر دين تمه غلا ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا قال ابو عبد الله محمد لحمد الموصلي الحنبلي و غيره اهاع افزع من هاع يهيع اذا جبن والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغاوي الضال والخلاء الكلاء وهو الحشيش يكنى به عن طيب الحديث ولطف الكلام والضارع الخاشع والنوفل الكثير العطا وعما عمه يقال انعم الله له النعمة واغمها والثنا المدح وصفا فعل متعد يعني اخذ صفوته والسجل الدلو العظيمة فيها ماء ووجوه القوم اشرافهم وكذلك الملاء هم الاشراف يقول انزع حسن قراة الخاشع حشا الضال والغاوي المنهمك في طغيانه فالقي ما في بطنه من الاخلاق الذميمة واستبدل بها غيرها وهكذا جري شرط قراة من كان خاشعا من ان يظهر كثير العطا واسع الفيض والحيا وان يسر السامعين للبشر والاحسان وسهل عليهم البر والامتنان ويحكى عن قراة صالح المري من هذا الباب اعجب العجايب وكذلك حافظ هذا القاري على طهارة دينه اتم ذلك الدين غلا اي

اشارة

اشارة بشيخ ذي ثناء اخذ صفوة وفاء الزهد وهو الزا بعد حال كونه ذلك الشيخ في كرامة ابناء اشراف عظام يعني كملت طهارة دين القاري ونظافته بامانه بشيخه المستحق للثناء والحمد على اصناف الشرف وانواع المجد والمتخذ خلاصة الزيادة وصفوة المجرد للعبادة مع كونه متصفا بالحسب المنيف منتسبا الى النسب الشريف وما احسن قوله وقد وفق الله الكريم بمنه لاكمالها حسنا ميمونة الجزاء اي وفق الله الكريم بانعامه العميم منشي هذه القصيدة لاتمامها واتساق نظامها حال كونها عروسا حسنا مباركة الظهور قال ابو شامة وقد صدق فان بركتها عمت على كل من حفظها ونقلها د قوله وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا لكلمة العوراء القبيحة والمفصل القافية او جميع الاجزاء يقول افنى بمعاني هذه القصيدة وكسيت عناية فجاءت شريفة المعاني لطيفة المبني وعريت مفاصلها اي قوافيها او جميع اجزائها عن كل كلمة عوراء وعبارة شنعاء تعيب معانيها او تقبح الفاظها ومبانيها وانت ترى غيره اذا انظم ارجوزة على قوافي شتى يضطر الناظم حتى ياتي في قوافيها ومناطقها واجزائها ما تمجه الاسماع وتنفر منه الطباع وقوله وقد كسيت مع قوله كما عريت من لطيف الصناعة فهذا ما تيسر مراده من هذا النوع وهو قليل من كثير وغيض من فيض ولو اطلقنا عنان القلم ادى ذلك الى الاطالة الموجبة للسامة والملالة ولقد روينا عن العلم السخاوي عن الشاطبي انه قال لو كان في احد خيرا وبركة لاستنبطوا من قصيدتي هذه ما لم يخطر ببالي انتهى وبلغني ان بعضهم قال انه ليستنبط او قال ليستخرج منها اثنى عشر علما وقد قرا من خط شيخ مشايخنا الزين ابن عياش بالتحتية والشين المعجمة المقري بمكة المنقول من خط العلامة ابي عمرو بن الحاجب المالكي ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم يقول ابو القاسم بن فيره بن ابي القاسم بن احمد الرعيني ثم الشاطبي ان صاحبه ابا الحسن علي بن الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن عبد الصمد السخاوي عرض عليه قصيدته التي عملها في مذاهب الائمة السبعة ايمة الامصار وانما عملها رغبة في ثواب الله الكريم وحرصا على احيا العلم الذي تضمنه كتاب التيسير الذي

معلا بلغني ان الشاطبي يستخرج منها اثني عشر علما

عنى بجمعه الامام ابو عمرو وهو امام عظمت همته في شان القران وزاده
في العناية به على كثير ممن تقدمه فضلا عن الاقران ولقى من اخذ عن اهل الشرق والغرب
وهان عليه في ذلك ركوب كل دعز ومستعصب ودار الحجاز والشام ومصر
والغرب الاوسط وكبر والاعن الموفى في دينه المهذب الاضبط ثم اودع في هذا
الكتاب كل مستجمل لقى على ما ضبطه عن كل متقن على ان هذه القصيدة ابرزت
من معانيه عقودها اضافت اليها من كلام الائمة المبرزين ما شاكل نظيمها وتفنيدها
ولعل حراسة الله وعونه يحببها الى اهل العلم حتى لا يهدم المتعسف مشيدها
فكم فيها من فوائد يطيب لشامل الانصاف ورودها وتغنم معاملة حسن
الاعضاء والايتلاف وقودها تارة تسهل عبارة طالما شغل الافكار عبورها
كالكلام في المستهزؤن وهاتين ونحوها مما انقاد بعد التماس عيصها وعبودها
وتارة تتمم اشارة يستغنى بذلك مجبورها وكثيرا ما ينتشى من هذا النحو في الهمز
وبسطها وخيرها وتارة تصح بلطائف من التعليل من امرضه عزوبها والتنبه
لشكر الله على ما ينجزها انيسها وغريبها كالكلام في اشياء من قراة ابن عامر
وحمزة فربما خسفت عند بعضهم شموسها وكم فيها من جمع شمل نافرة
اودت عن العرب شموسها كالكلام في الزوائد التي انفردت باختراع نظامها
والتام طروسها واما مسارح الافادة بالزيادة التي حسنت لحسن منابتها
نواضرها فتلك اعداد تقرير لا اعدادها من تلعب للعالمين بها نواظرها
وكل ذلك انما وصل اليه بعون الله ورفع والله المسؤل في دوام نشر محفوظها
بحمد الله وشكره وصاحبها الفقير الى مولاه لا يحمله على ذكرها الا تنبيهه
على هذا العلم والترغيب في مبادرته وتوقير مقداره لا سواه وقد اذنت لصاحبنا
المذكور ان يرويها عنى ويرويها من احب لمن احب ثقة بعلمه لها وفهمه منها
على حسن ما اخذته عليه والله تعالى يجعل ذلك كله وصلة الى ما يحبه ويرضاه
ويعين جميعنا على ما يقرب في دنياه واخراه ويجعلنا ممن يغبط في حمل العلم
ونشر مداحه ومغداه وهو حسبنا ونعم الوكيل وكتب هذا عن ابي القاسم
المذكور بامره في اخر شعبان الذي في سنة اربع وثمانين وخمسمائة انتهى ولله

لعله مستصعب

در

١٠٩

در العلامة الشيخ تاج الدين السبكي حيث اشار الى هذه القصيدة بقوله
قد سبر القراء كتبا منثورة ولكن غير منظومه ما حلا وما قال من شاهد نظمه
ونثره غير الاء بدات ببسم الله في النظم اولا وقال الحافظ شمس الدين الذهبي فيها
وفي العقيلة الرائية التي نظم فيها مقنع الداني في رسم المصحف العثماني قد سارت
بهما الركبان وخضع لهما فحول الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء فلقد ابدع
واوجز وسهل الصعب واحرز انتهى وقال غيره هي عمدة القراء في هذا الزمان
فقل من يشتغل بفن القراات الا ويقدم حفظها ومعرفتها قال وهي مشتملة
على رموز عجيبة واشارات لطيفة غريبة لم يسبق اليها وقال الصلاح
الصفدي في تاريخه المسمى بالوافي بالوفيات فيما قراته فيه وقصيدتاه في
القراات والرسم تدلان على تبحره وقد سارت بهما الركبان وخضع لهما
فحول الرجال في الشعراء وقال الحافظ عماد بن كثير في تاريخه عن اللامية لم يسبق
اليها ولا يلحق فيها وفيها من الرموز كنوز لا يهتدي اليها الا كل ناقد بصير هذا
مع انه ضرير وقال ابن الاكفاني في رسالته ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد
انها نسخت ساير كتب فن القراات لضبطها بالنظم وقال شيخ مشايخنا الحافظ الله
المقرى ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري ومن وقف على قصيدتيه علم مقدار ما اتاه
في ذلك خصوصا اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها فانه لا يعرف
مقدارها الا من نظم على منوالها او قابل بينها وبين ما نظم على طريقتها انتهى وقد
روينا عنه انه قال لا يقرأ احد قصيدتي هذه الا وينفعه الله بها لاني نظمتها لله
تعالى اقول وكذا كان فلقد عمت في المشارق والمغارب بركتها وتمسكت بما
تضوعت من نسمات القبول نفحاتها وقال بعضهم لقد احرز علم القراء ما كان
شاردا بحرز الاماني وهنا هم بنيل مقصودهم بوجه التهاني فيا لها من تهنية
شرفت بها النفوس وزفت واهتزت طربا عند سماعها وسمت الحقت
الصغار بالكبار في حفظ مذاهب القراء ائمة الامصار فالشكر لله على هذه المنة
فقد ضمن مصنفها لقارئها الجنة وضمان الصالحين عند الله مقبول ورايت
بظاهر نسخة من اللامية ما نصه روي عن الشاطبي انه قال من حفظ هذه القصيدة

١٠

دخل الجنة فبلغ بعض المغربين هذا الكلام فقصد ليسأله عن ذلك فخرج اليه
وكاشفه ذلك قبل أن يسأله فقال نعم من حفظها دخل الجنة بل ان مات وهي في
بيته دخل الجنة وما حفظها احد الا وانتفع بها لان ناظمها لما فرغ منها طاف بها
حول الكعبة اثني عشر الف اسبوعا وهو يدعو في اماكن الدعاء ولمن يقرؤها وهي
بين يديه بهذا الدعاء اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب هذا
البيت العظيم انفع بها كل من يقرؤها وروي انه لما فرغ منها رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه فقام بين يديه وقدم القصيدة بين يديه وقال يا رسول الله انظر
هذه القصيدة فتناولها النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة وقال هي
مباركة من حفظها دخل الجنة وقال ابن الجزري ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة
والقبول ما لا اعلمه لكتاب غيره في هذا الفن بل اكاد اقول ولا في غير هذا الفن
فاني لا احسب ان بلدا من بلاد الاسلام تخلو منه بل ولا اظن ان بيت طالب
علم يخلو من نسخة منه ولقد تنافس الناس فيه ورغبوا في اقتناء النسخ الصحاح حتى
انه كان عندي نسخة جامعة للامية والرائية بخط الحج السخاوي فاعطيت وزنها
فضة ثمنا لها فلم اقبل ولقد بالغ الناس في التغالي فيها منطوقا ومفهوما حتى
خرجوا بذلك عن حد ان تكون لغير معصوم وتجاوز بعض الحد فزعم ان ما
هو القراءات وان ما عدا ذلك شاذ لا يجوز انتهى قلت قوله واعتبار الغالب
منطوقا ومفهوما لعله يريد كقوله يشاء الى كالياء اقيس معدلا وعن اكثر القراء
تبدل واوها اذ اجرى الجعبري وغيره من شراحها ثلاثة اوجه تسهيل الثانية
كالياء وابدالها واوا مكسورة تيسيرا لحركتها وحركة سابقها وكالواو زيادتها
على التيسير المفهوم من قوله اقيس فهي ثلاثة اقيس ومقيس وغيره لكن قال
في النشر انه لا يصح نقلا ولا يمكن لفظا وكقوله في باب النقل وعن حمزة في الوقف
خلف الى قوله وبعضهم لدى اللام عن حمزة تلا وشيء وشيئا لم يزد قال
الجعبري وان وقفت على الارض فلخلاد النقل والسكت وعدمهما فاخذ الاخير
الذي هو عدم السكت والنقل في الاطلاق وبه اخذ علي بعض اشياخي وعليه
الان كثير من المصريين لكن قال في النشر لا اعلمه نصا في كتاب من الكتب ولا في

[margin: دخل الجنة ومدح الشاطبي رحمه الله]
[margin: زعم بعض الحذاق وتجاوز ان ما هو القراءات]
[margin: وهو صحيح]



طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة او
عن احد راوييه حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا اعلم من المتقدمين في
ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه قال وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاد
اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها انتهى وقد انبأني
شيخنا المتقن الزيني ابن الجمال بن الشهاب العباسي المقرئ قال انبأنا شيخنا
الشمس بن العلاء الحنفي انبأنا الامام سيف الدين ابو بكر بن ايدغدي الشمسي
قال انشدنا الامام ابو اسحق الجعبري لنفسه يمدح القصيدة اللامية اذا ما رمت
نقل السبعة الزهر لتظفر بالمنى حرز الاماني جزى الله المؤلف كل خير لما اسداه
في وجه التهاني بالفاظ حكت درا نضيدا وقد نادت فلبتها المعاني
حلا فيها الطويل ولذ سمعا فعد عن المثالث والمثاني وقل في روضة فاحت
عبيرا وصل عنز لخير المغاني ولغيره جلا الرعيني لنا من بعد عام عروسه الحسن
ويا ما جلا لو رامها مبتكر غيره قالت قوافيها الكمل لا وانشد في الذكي الفاضل
زكي الدين بن سفيان سبط شيخنا الزيني الهيتمي لنفسه مضمنا لله در الشاطبي
الذي اهدى لنا الغر بنظم غدا بقصيدة جلت عن الشعر بالعروس حسن قد
غدت تجتلى حرز الاماني حررت للمنى وجه التهاني فاهنه متقبلا
يقول من ذاق جناش هرها لله ما اعذب ما انهلا اعجوبة تعجب كل الورى
لكنها تعجز كل الملا تكاد تعد له اية تعجز من قد رام او مثلا فلو يشاء ابتكر
مثلها قالت قوافيها الكمل لا وللاديب ابي الفتح الرسام في قصيدة له كتب الى
بهاء فهو الامام القاسم الحبر الذي اضحى بصيرا بالهدى واصوله كنز الفضائل
والافاضل بطلب القراء معنى الجمع من محصوله فطبع عليه مدار كل مجود
للذكر مبدي السر في تنزيله اهدى لنا حرز الاماني عندنا كاد المنى انيهتك
لسبيله فلذا تقلدنا بدر وتينها وبها كسانا فضله بجميله من قال هل
ياتي الفصاح بمثلها كانت قوافيها الجواب لقيله فالله يسكنه الجنان بفضله
ويحوز الرضوان عند مقبله ويحله غرفا جوار حبيبه ونبيه وصفيه وخليله
صلى عليه مسلما رب العلا والال والصحب الكرام وقبيله ازكى صلاة
يستمر دوامها بالفيض في قصر الزمان وطوله وكتب الى الشيخ العالم ذو العلوم

[margin: لعله بفعله]

النافعة والمناقب الساطعة ابو البقا الاحمدي نفع الله تعالى به قصيدة له
اكرم بحبر قد علا للعلا لما حوى العلم عليهم علا هو الامام الشاطبي الذي ابدى
نظاما معجزا للالا شئ عجائب وصفه خارق كانه للوحي قد انزلا ذا نظم فحال
ساد في رتبته ترى فى رتبته اكملا له الثريا كالثرى موطئا سما وها
اضحى له منزلا من ذا يضاهيه وقد خصه باريه من احسانه بالولا
جلا علينا خردة ابدعت في حسنها يا حسن ما قد جلا في جيدها عنده نفيس
به جواهر منظومة للحلا في سلك نور سره قد سرى فما ترى منه
مكانا خلا منطقها ينشى به سامع وكلما كرره قد حلا ابياتها شامخة
احكمت تحكي قصور الفردوس يا من تلا من رام ان يحكي نظاما لها
قالت له ابياتها الكل لا وانشد الامام العلامة القاضي ابو الفتح المستر
الراجي الحنفي عامله الله بلطفه الحنفي لله در امام انتجت درر افكارها الحروف
السبع موضحها حرز الامانى له يوم المعاد كذا وجه التهانى له الرحمن يمنحها
من شاء ان شاء مثل الشاطبية قل بها غوامض سر لست تلمحها قوافها
كلها نادت مضاهيها لا تلك ابواب فضل الله يفتحها حتى الاله الامام
الشاطبي رضى وسح تربته وبل مرجحها وافته من نفحات الطيب افوحها
وانزلته من الجنات يفتحها يا قارئين كتاب الله بينكم صنيع حبر لارواح
يروحها صنيع رقيق لوجه الله حرره فلو يضاهيه كتب الفن يرجحها
جزاه رب العلا خيرا واسكنه دار النعيم مع خير الخلق يمنحها ثم الصلاة
على خير البرية ما تضوع المسك بالانفاس ينفحها والال والصحب من لله
قد بذلوا مهجهم نفوسا ومن تاليف الامام الشاطبي قصيدته الرائية المسماة
عقيلة اتراب القصائد في اسنا المقاصد الشاملة لنفائس الفرائد الجامعة
شوارد المقنع في اسلوب مبدع فائقة نظراها ومنها رائية في عدد اى
السور التي نظم فيها تاليف الفضل بن شاذان الدا واولها بدات بحمد الله
ناظمه الزهر لتجني بعون الله عينان الزهر سيحيى معانيها معانى حسنولها
لاقبالها بين الطلاقة والبشر ومنها قصيدة دالية في خمسمائة بيت من حفظها
احاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر النمري حافظ الاسلام كما افاده كثير من

بسمه ذرى الغر... وقصور...

لعله بحذف الياء للوزن

لعله يفتحها



الائمة الاعلام ولم اقف عليها مع تطلبي لها ومن نظمه في ظاءات القران العظيم
ربت حظ لكظم غيظ عظيم اظعن الظعن بالغليظ الظلوم وحظار تظل ظل
حفيظ ظامى الظهر فى الظلام كظيم يقظ الظن واعظ كل فظ لعظه كالنظا
شواظ جحيم منظر لانتظار ظعن ظهير ناظر ذا العظم ظهر كريم ومن نظمه
ايضا فى موانع الصرف دعوا صرف جمع ليس بالفرد اشكلا وفعلان فعلى ثم
ذى الوصف افعلا وذى الف التانيث والعدل عدة والاعجم في التعريف
خص مطولا وذى العدل والتركيب بالخلف والذى بوزن يخص الفعل او غالب علا
وما المفرد مع نون اخراه زيد تا وذى ها وقف والمؤنث ثقلا ومنه يبكى
الناس قبلى لا كمثل مصائبي بدمع مطيع كالسحائب الصوائب وكنا جميعا ثم
شتت شملنا تفرق اهواء عراض المواكب وكانت بقايا من قلوب فاصبحت
ايادى سبا بين اختلاف الركائب وقد كان ظلم القوم يغلب جهلهم فيا
لضياع الحلم حشو الحقائب بحرقة آها تفاقد اهله وتخلف اخلاف ذباب
الثعالب المر ان الدين ينرب اهله غريبا شهيدا واحدا دون صاحب
اذا صدق القران تلى حروفه وينشى حدودا كل افق وحاجب يقول السلم
تؤمنون بربكم منزل آيات الكتاب العجائب فما لكم عنها عروضا فما لكم
ولا بد من عرض على الله ما سبب لمن يترك القراء ورد فوائه ورود من الدنيا
اجاج المشارب وكيف تواصوا بالجاه وجوههم لغير محياه خضوع الحواجب
اما والذى فى واسئلوا الله بستره لما الفضل الا فضله دون حاجب فانى
قريب دون وهم مسافة ولكن بعيد كل ناس مجانب رضيت فلانا وهو
مثلك عاجز ومادون اذنا الله قرب لجانب وما قطع الاعناق الا اعتناقها
مطامع اغراض الغرور الكواذب ولو سمع القراء حين اقترائهم لفى آل عمران
كنوز المطالب بها ينظر الدنيا بعين احتقارها فقيد المعالى غير عانى الذوائب
تمشت من الدنيا كؤوس خداعها فما كاس الاصحاب غير شارب ومن نظمه ايضا
يلوموننى اذ ما وجدت ملائما وما لى ملتهم حين سمت المكارما وقالوا تعلم
للعلوم نفاقها بسحر نفاق يستخف العزائما دقلب جناها حولا قلبا بما

يُدَلِّي اُنُوفَ الشَّامخاتِ رَوَاغِمًا وَاَنْ يَنْقَلِبَ عندالشَّرَابِ شَرَابُهُ فكالمنجح
المجهود عذرًا امزاجها، ولا يعتمن مال به العلم يعتلي وجاه من الدنيا يكف المظالما
ولولا مصابيح السلاطين لم تجد، على ظلمات السبل بالحق قايمًا فحالطهم واصبر
لذل حجابهم تنل بهم عزًا اليسمك سالمًا، ودونك يا من لا يرى النصح ذلة
ستوسع فيك الشامتون المراحما، اذ لعبت صبيا نهم بك واتبعت
شيوخهم فيك البروق البراجما، فقلت مجيبًا اليس يسعد في سوى
بحق الحشا والدمع ينهل ساجما، الى الله اشكوا وجدي في مصائبي، وهذا زمان
الصبر لو كنت حازمًا، وكم زفرة تحت الضلوع تهيجها، حكيم يبيع العلم
بالجور حاكما، وكان جناب العلم سموا باهله الى طيب انفاس الحياة نواسما
يرد ون من درت له زهرة الدنا، الى نجعة الاخرى فترتاد حايما، نعت
لهم هماتهم شهواتهم، فليس لهم الارضى الله سايما، بهم زانت الامجاد نظم
عقودها، وعمت نجودًا بالحلى وتهايما، تفاخر اعناق الملوك بذلها
لهم وترى الاقبال منهم مواهما، وكانوا اخطايا بالقناعة غنما، فغادوا
رزايا بالقنوع مغارما، سرت عنهم الاطماع كل عناية، فما سرت
الركبان الالواغا، وجلت خطوب القوم في رحضايهم، تجلت عن
الاهواء زرقًا اراقما، وكيف تناسوا من فعال سراتهم، مخافة يوم العرض
يحصي الجرايما، والفتهم في نصرة الحق بينهم مودتهم في الله يحيي الاكارما
ورحمتهم كل الورى وجنابهم على بابهم حتى يقوموا الروايما، وتحت ذيول
الليل تجري دموعهم تذوب على نار القلوب رواجما، تطير اعاجيب القران
منامهم، وتبتسم الافكار عنها كمايما، ولكن مثارات الوصول الى المنى،
تواصل احزانًا وتصلي سمايما، سكران في الاسحار برد مواهب تهب بها
الارواح عزامها سما، اولئك اقوام بهم قامت العلا افاموا الاملاك
العلوم مقاوما، وللعلم اعلام تبين لاهله، وخشيتهم لله تهدي العوالما
وما يعقل الامثال الا قلوبهم، اذا ضربت للعالمين دعايما، وهم شهداء
الله لله نعمه والملائك بالتوحيد والقسط قايما، تغروا وجاعوا والهواجر

اظمئوا

[هامش: الصروف القواصما]
[هامش: الكلام الى قوله فقلت بحر لسان اللاجولد]
[هامش: سراصنه اي يكيشف]
[هامش: سارسير اي سار ليلا]
[هامش: لعله يحيي المكارما]



اظمئوا، والاقدام صفوا والجباه اوارها، عليك بالاسترجاع انك فاقد
حياة العلا اي مع السلو نادما، عليك سلام الله ما عشت عيلة
محبة زادوعته منك جاجما، وودعته بين المهالك تايهًا، لما كان يرجع
لديك شواعا، بوارق لا ابكي سواها مواطرا، ولا اشتكي الا لهن كواظما،
ومن نظمه قل للامير نصيحة لا تركنن الى فقيه، ان الفقيه اذا اتى ابوابكم
لا خير فيه الباب السادس في ذكر الاسانيد السنية بالقصيدتين اللامية
والرائية اخبرني باللامية شيخي الامام ابو حفص بن زين الدين الانصاري المصري
بقراتي عليه عن ظهر قلب في القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة قال
اخبرني بها الشريف ابو اسحق بن ابي العباس الحسني المدني في تاسع عشري جمادي
الاولى سنة ستين وثمانمائة قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن علاء الدين
بن محمد الزراتيتي الحنفي قراءة عليه يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بقبة المدرسة الظاهرة بالقاهرة المعزية
قال اخبرنا الزين عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي واخبرني بها شيخ القراء
ابو العباس احمد بن اسد بن عبد الصمد الاسيوطي قال اخبرنا شيخ القراء ابو الخير
محمد بن محمد بن محمد الجزري قال اخبرنا عبد الرحمن بن البغدادي قراءة عليه اواخر
سنة تسع وستين وسبعمائة بمصر والحافظ ابو المعالي محمد بن رافع السلامي
بالكلاسة في جامع دمشق وشافهتني الاصيلة المسندة المكثرة ام الفضل
بن الحسين العراقي قال اخبرنا بها جماعة منهم العلامة البرهان الدين بن الاخنى
الرشيدي قراءة لها حفظًا عن ظهر قلب قال وابن البغدادي وابن رافع اخبرنا ابو علي
الحسين عبد الكريم سبط زيادة قال سمعتها من لفظ الامام محمد بن عمر بن
يوسف القرطبي ح وسمعتها بقراءة شيخنا الاول ابي حفص عند قبر ناظمها
يوم الجمعة الازهر سابع عشر جمادى الاخرة سنة ست وستين وثمانمائة
على شيخنا الامام المقرى ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن ناصر الدين المتولي
امام الجامع الطولوني قال اخبرنا الامام المقرى الزين الدين بن عياش قراءة عليه
وبسماع شيخنا ابي حفص لجميعها على ابي عبد الله محمد بن افتى القضاة شمس الدين

[هامش: لعله سماعا]
[هامش: لعله اخبرنا]

محمد بن علي امام المدرسة القرغتمشية وابن امامها في يوم الثلثا سادس
عشر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وستين وثمانمائة قال الزين ابن عياش
اخبرنا الامام المقرئ ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلاني قال ابن الامام
سماعا والاخر قراءة واخبرنا بها شيخ التجويد ومحققه الزين عبد الغني ابن ابي سيف
بقراءتي عليه وسماعي للكثير من لفظه بل سمعت جميعها غير مرة بقراءة ولده
الجلال محمد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن العلاء الحنفي قراءة عليه من لفظي لجميعها
في مجلسين اخرهما ثالث صفر سنة اربع وعشرين وثمانمائة قال اخبرنا العلاء
ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي وابو الفتح العسقلاني والتقي عبد الرحمن بن البغدادي
الواسطي اخبرنا شيخ القرا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصايغ اخبرنا
الكمال العباسي وزاد ابن ايدغدي وقال الكمال عبد الرحمن ابن نفيس ح والشيخ
ابو الفتح ناصر الدين المنبجي قراءة على الاولين وسماعا على الثالث ح واباح لي العلامة
فقيه المذهب ابو عبد الله بن ابي العباس احمد البناني وغيره عن الشرف ابي الطاهر
الزنجي باجازته من الخطيب ابي الفتح الميدومي ان لم يكن سماعا للكثير منها عن
الشيخ العلامة الزاهد الكبير نصر بن سلمان المنبجي ح وبرواية ابي الطاهر مكاتبة
من ابي الحسن علي بن المظفر الدمشقي باجازته وسماع المنبجي من الشيخ الامام
الحسيب النسيب ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي الضرير صهر الشاطبي
وزاد ابن الجزري واخبرنا بها ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكنوني
قراءة عليه قال اخبرنا المقرئ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابن بدران الجرايدي
قال اخبرنا الكمال الضرير والسديد عيسى بن مكي بن الحسين المصري والجمال ابو عبد الله
محمد بن ابي القاسم بن فيره الشاطبي قراءة على الاول وسماعا على الاخرين
وزاد ابن ايدغدي فقال وانبانا بها ابو محمد عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله
بن عبد الاحد بن علي المخزومي الدلاصي ح وسمعتها على مسند العصر رحلة
الافاق ابي العباس احمد بن عبد القادر بن طريف بالطاء المهملة الحنفي
عودا على بدء بقراءة صاحبنا ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن كمال الحجازي
بمنزل شيخنا الحافظ ابي الخير محمد السخاوي رحمهما الله تعالى قال انبانا المقرئ ابو اسحق

لعله الكنوي

لعله بردان

رحمه الله

ابراهيم

ابراهيم بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل الدمشقي القاهري الاتمي قال
اخبرنا بها العلامة البدر ابن جماعة الحموي سماعا عليه قال والدلاصي اخبرنا
بها المعين ابو الفضل بن هبة الله بن محمد الازرق قال ابن جماعة سماعا
وباجازة ابي اسحق الاتمي بهاء اسمعيل بن مكتوم على الامام ابي الحسن علي
بن عبد الصمد السخاوي قال هو والكمال الضرير والقرطبي وابنا الازرق والجمال
ابن الناظم والسديد اخبرنا الامام الشاطبي قال السخاوي عرضا لجميعها وقال
ابن الازرق سماعا لجميعها وقد وجد سماع الجمال ابن الناظم اللامية المحسورة
ص فرواها كذلك وقد بقي الى سنة خمس وخمسين وستمائة وعاش قريبا
من ثمانين سنة والله اعلم واما الرائية سمعتها على شيخنا الشمس ابن الحمصاني
بقراءة شيخنا ابي حفص الانصاري عند قبر ناظمها بسنده السابق واخبرني
بها ابو العباس ابن عبد القادر الادمي سماعا عليه بقراءة القاضي موفق الدين
البارنباري قال اخبرنا البرهان ابن احمد التنوخي ح واخبرني بها شيخ القراء
الزين عبد الغني الهيثمي سماعا عليه بقراءة ولده الجلال محمد اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن زرا يحيى الحنفي قراءة عليه قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن عبد
بن يوسف الحوافي المعروف بابن المهلبي سماعا عليه بقراءة قاضي القضاة
جمال الدين بن ظهيرة المكي ثاني عشرين المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة
بمنزل السمع بحلب قال هو والذهبي اخبرنا الزين ابو محمد الحسن بن عبد الكريم
بن عبد السلام الغماري المالكي عرف بسبط زيادة اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن عمر بن يوسف القرطبي سماعا من لفظه سنة ثمان وعشرين وستمائة
قال اخبرنا ناظمها قلت وبهذه الاسانيد السابقة يروى سائر ما في الشاطبية
من نظم كراسة العدد وكذا كل ماله من نثر ومروي والله الموفق والمعين الباب
السابع في ذكر من علمته شرحها او نسج على منوالها او ذكر اسانيد المتصلة
بهم نفعني الله تعالى ببركتهم اعلم انه اتفق الجمهور على ان اول شارح لها الامام
علم الدين السخاوي وسمى شرح اللامية فتح الوصيد قال الشيخ ابراهيم الجعبري وكل كل
على فاتح وصيدها ومانح نفيسها الشيخ العلامة تاج القراء وسراج الادباء علم الدين السخاوي لانه قد

شرح الشاطبي للامام السخاوي

على مؤلفها غير مرة وهو اعلم بها من غيره من الشارحين انتهى وقال ابن الجزري بل هو
والله السبب في شهرتها في الافاق واليه اشار الشاطبي بقوله يقيض الله لها
فتى يشرحها وسمى شرح الرائية الوسيلة الى شرح العقيلة قلت وقد اخبرني
بالشرحين المذكورين شيخنا ابو العباس احمد المقرئ الزبيدي اذنا مشافهة قال
اخبرنا ابو المعالي محمد بن السدي عن اسمعيل الحنفي عن العلم السخاوي فذكرهما وشرح
اللامية العلامة الكبير شهاب الدين عبد الرحمن ابو شامة تلميذ العلم السخاوي
شرحين مطولا لكنه كما قال ابن الجزري لم يكمل ومختصرا وهو المشهور قلت
واباح لي روايته جماعة عن شيخهم ابن الجزري عن الامام ابي العباس احمد بن الحسين
بن سليمان بن فزارة الحنفي اذنا قال اخبرنا والدي قال اخبرنا الامام ابو شامة
فذكره وكذا شرحها ايضا الامام علم الدين القاسم بن احمد شرحا متوسطا وله
اليد الباسطة في العربية وشرحها المنتجب بالجيد والموضح ابن العز رشيد
الهمداني المقرئ النحوي منتجب الدين ابو يوسف قال ابو شامة توفي سنة
ثلاث واربعين وستمائة وانتفع بشيخنا السخاوي في معرفة قصيدة الشاطبي
ثم تعاطى شرحها فخاض ثم عجز عن سباحته وجد في تعليم شيخنا اله وافاده
وقال ابن الجزري في شرحه للقصيدة مواضع بعيدة عن التحقيق وذلك انه
لم يقرأها على الناظم ولا على من قرأ عليه وقد اخبرني به شيخنا الحافظ نجم الدين
عمر بن الحافظ تقي الدين الهاشمي فيما شافهني به بمكة المشرفة قال اخبرني
ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي قال اخبرنا ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف
بن الملا قال اخبرنا يحيى بن محمد الخلاطي امام الكلاسة قال اخبرنا محمد بن الزين
الهذلي اخبرنا مؤلفه وشرحها الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن حسن بن
محمد بن يوسف ابن الغز الفاسي المقرئ نزيل حلب وسماه اللآلئ الفريدة في شرح
القصيدة وقد قرأ على اثنين من اصحاب الشاطبي عيسى بن يوسف المقدسي وابي
القاسم عبد الرحمن اليابني قال الذهبي وشرحه في غاية الحسن انتهى وقد اباح
لي جماعة من اصحاب شيخ القراء ابن الجزري عن الشيخ شمس الدين محمد بن اللبان
الدمشقي قال اخبرنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي قال اخبرنا ابو العباس احمد

شرح الشاطبي للامام ابو شامة ٢

شرح الشاطبي للامام علم الدين قاسم بن احمد ٣

شرح الشاطبي للامام ابي العز الهمداني ٤

شرح الشاطبي للامام الفاسي الحنفي ٥

---

١٥

١١٤

الواسطي صح

بن محمد المحروق قال اخبرنا الشريف حسين بن قتادة قال اخبرنا ابو عبد الله الفاسي
فذكره ومنهم عبد الرحمن بن ابي القاسم الازدي التونسي المعروف بابن الحداد
وهو ممن قرأ على الشاطبي وسمع من ابن البري النحوي وتحول في اخر عمره الى الغرب
فسكن مراكش وعمل شرحا على الشاطبية قال ابن الجزري ويحتمل ان يكون اول
من شرحها ومنهم الشمس محمد بن علي بن موسى الانصاري الدمشقي احد الكبار من
اصحاب العلم السخاوي شرحها شرحا متوسطا وتوفي سنة سبع وخمسين وستمائة
ومنهم الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرؤف بن جبارة
المقدسي شرحها شرحا كبيرا سماه الفتوحات المكية والقدسية في شرح الشاطبية
قال الذهبي حشاه بالاحتمالات البعيدة وكذلك شرح العقيلة قلت وقد
انبأني بهما ابو العباس من طريق الجمالي عن ابي اسحق ابراهيم بن عكران قال اخبرنا
بهما مؤلفهما فذكرهما وله ايضا شرح مختصر على الشاطبي سماه المفيد في
شرح القصيد قال احمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر ابو العباس الاندلسي احد الحذاق
قرأ القراءات على ابي الفضل جعفر الهمداني سكن بلد الفيوم واختصر التنبيه
وشرح القصيدة وتوفي في حدود الاربعين وستمائة شابا رحمه الله وشرحها
العلامة المحقق ابراهيم بن عمر الربعي الجعبري المقرئ الشافعي نزيل الخليل عليه
الصلاة والسلام شرحا نفيعا كاملا في معناه لم يسبق اليه سابق ولا لحق
فيه لاحق سماه كنز المعاني في شرح حرز الاماني وكذا شرح العقيلة ايضا شرحا جليلا
وقد اخبرني بهما الزين بن الجمال الهيثمي قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن العلاء
بن محمد الحنفي قال اخبرنا الزين ابو بكر الشمسي قال اخبرنا بهما مؤلفهما فذكرهما
وممن شرح اللامية ايضا تلميذ البرهان الجعبري الامام ابو بكر بن الجندي شرحا طويلا
نقل فيه كثيرا من شرح شيخه الجعبري ومن شرح المنتجب وغيرهما وسماه الجوهر النضيد
في شرح القصيد انبأني به شيخنا العلامة شمس الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين
احمد البناء الشافعي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الزراتيتي قال اخبرنا مؤلفه
وشرحها ايضا الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين الموصلي المقرئ
الحنبلي المعروف بشعلة وكان شابا متواضعا فاضلا ومقرئا محققا ذا ذكاء

لعله فذكره

شرح الشاطبي للامام عبد الرحمن بن ابي القاسم ٦

شرح الشاطبي للامام شهاب الدين ٧

شرح الشاطبي للامام محمد بن علي بن موسى الانصاري ٨

لعله على الشاطبية

شرح الشاطبي ٩

شرح الشاطبي للامام الجعبري اسمه ابراهيم ١٠

شرح الشاطبي للامام على القاري ١١

شرح الشاطبي للامام المعروف بشعلة ١٢

مفرطٍ وفهمٍ ثاقبٍ ومعرفةٍ تامةٍ بالعربية صالحًا زاهدًا وتوفي في سنة خمسين
وستمائة بالموصل وله ثلاث وثلاثون سنة ومن نظر شرحه عرف قدره
وسمى شرحه كنز المعاني في شرح حرز الاماني فنوزع الجعبري في تسميته واعتذر
معه في ذلك في آخر شرحه بانه لم يكن سمع به ومنهم الامام عز الدين يوسف
بن اسد بن ابي بكر الحلاطي شرحها شرحًا لطيفًا من شرح منتجب الدين الهمداني
وابي عبد الله الفاسي والامام ابي شامة وشمس الدين شعلة ورمز الاول بجيم
والثاني بالفاء والثالث بالشين والرابع بالعين وسماه بكشف المعاني من حرز الاماني

شرح الشاطبي للامام يوسف بن اسد ١٣

قد رأيت مواضع منه وشرحها الامام العالم الرباني والصدر النوراني زين
الدين قاسم الحافظ ابن الحاج ابراهيم بن محمد الفناري العزويني وسماه كتاب
المعاني في شرح حرز الاماني ومنهم هبة الله العلامة ابن عبد الرحيم بن
ابراهيم بن هبة الله العلامة شرف الدين قاضي القضاة ابو القاسم البارزي
الحموي قاضيها وسمى شرحه الغرير البارزية في حل الشاطبية واختصر كتاب
التيسير اخبرنا بشرحه اذنًا شيخنا شهاب الدين الزبيني الاسيوطي عن الحافظ ابن
الجزري عن ابي المعالي ابن اللبان عنه وباب وقف حمزة وهشام على الهمز منها
في شرح مفردا للباب الذي ذكره العلامة بدر الدين حسن بن القاسم بن عبد الله
المعروف بابن ام القاسم المقرئ الاسعوني المغربي المحتد المقرئ المولد الفقيه
النحوي المصري البارع الاوحد قرأ القراءات على العلامة الاوحد اسمعيل بن
الشيخ تاج الدين السبكي وفسر القرآن في عشر مجلدات لكن قال ابن الجزري انه في
وقف حمزة وهشام على الهمز احتمالات اكثرها لا يصح ومنهم الامام ابو العباس
احمد بن يوسف الحلبي المعروف بالسمين نزيل القاهرة تلميذ فريد عصره الاستاذ
ابي حيان شرحًا جليلًا اجاد فيه وافاد وقفت عليه وطالعته وانتفعت منه
كثيرًا رحمه الله تعالى ومنهم الامام ابو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن حسن العذري
المصري المشهور بابن القاصح بالقاف والصاد المهملة بينهما الف شرحًا لطيفًا كثير
الفوائد وكذا شرح العقيلة وانبأني بهما الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي العباس النحوي
قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الغزي الحنفي امام المدرسة البرقوقية قال

شرح الشاطبي للامام زين الدين ١٤

شرح الشاطبي للامام هبة الله ١٥

شرح الشاطبي للامام المعروف بالسمين ١٦

اخبرنا





اخبرنا ابن القاصح وهو ممن قرأ العشر على ابي بكر بن الجندي واسمعيل الكفتي وكذا شرحها
فيما بلغني العلامة الحافظ الكبير جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي الشافعي
تغمده الله برحمته ورضوانه واسكننا معه في بحبوحة جنانه وقد قال لي
غير واحد عنه انه قال انه لم يكن له في القراءات شيخ والله يهب من يشاء ما يشاء
لا مانع لما اعطى قلت وقد كتبت عليها توضيحًا مسايرًا لها مبينًا لبعض ما
فيها من معاني المباني كافلًا من اعاريب قراءاتها بغزير وجوه المعاني وسميته
بالفتح الداني في كنز حرز الاماني نفع الله به كما نفع باصله وقد اختصر اللامية
الامام جمال الدين بن مالك الطائي الجياني الشافعي شيخ النحاة في عصره نزيل دمشق
وسماه حرز الاماني في اختصار حرز الاماني على رويها وقافيتها ورموزها واولها
بذكر الهي حامدًا ومبسملًا بدأت فاولى القول يورد اولا ومنها قوله في اواخرها
وزادت على حرز الاماني افادة وقد نقصت في الحجم ثلثًا مكملا تعوذ من الشيطان
بالله قاصدًا تلاوة والمذكور في النحل افضلا وقوله وبسمل الكل في ابتدائك
سورة اسمع اتبع رضي راوم نوفلا وهي قصيدة بديعة ولكن
وابن الثريا من يد المتناول وما احسن قول القائل في الشاطبية فلو ليسا
متيكم بمثلها قالت قوافيها له الكل لا وكذلك ايضًا قصيدة دالية قال
فيها وبعد فذا نظم وجيز قد احتوى على ما احتوى حرز الاماني وازيدا
وقال في آخرها وابياتها احتوت مائتين ثم ثمانيًا تفوق الوفا في البلوغ
الى المدا وقد شاع عند الطلبة ان كلام الشاطبي ابن فيرة وابن مالك اعلم
الآخر بالفن الذي اشتهر به وانهما كانا متغايرين وهذا وهم كبير لان الشاطبي
متقدم الوفاة على ابن مالك لانه توفي في جمادى الاخرى سنة تسعين وخمسمائة
وولد آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وابن مالك ولد سنة ستمائة
او احد وستمائة وتوفي في ليلة الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة اثنين
وسبعين وستمائة وذكروا ايضًا ان ابن مالك لم يكن له شيخ في العربية لا
في القراءات وهو باطل ايضًا لانه اخذ القراءات والعربية عن العلم السخاوي
والعربية عن الاستاذ ابي علي محمد بن محمد عبد الله الازدي المعروف بالشلوبين

شرح الشاطبي للامام ابن القاصح العذري ١٧

شرح الشاطبي للامام السيوطي ١٨

معًا مولد الشاطبي على مولد ووفاته وكذلك ابن مالك

مولد الشاطبي رحمه الله ٥٣٨

ووفاته سنة ٥٩٠

ودخل من ايمة العربية قال ابن الجزري وقد اخذ ابن ملك العربية عن غير واحد من الايمة غير انى لا اعلم احدًا قرأ عليه القرات ولا اسندها عنه انتهى وقد اختصر اللامية الامام عبد الصمد بن التبريزي في خمسة وعشرين بيتًا ونسج جماعة على منوالها منهم الاستاد ابو حيان فعززنها ورويها وكلمات فيها برمز وزاد على التيسير كثيرًا ونظم القصيد في ازيد من الفي بيت على قافية اللام ملك ابن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابو الحكم المالقي المعروف بابن المرحل اديب زمانه بالمغرب وكلمات فيه برمز وتوفى سنة تسع وتسعين وستمائة ولم يات احد فيما علمته في هذا الباب بمثل ما اتى الشاطبي فالله تعالى يتغمده برحمته ورضوانه ويسكننا معه في بحبوحة جنانه بمنه وكرمه ورحم الله عبدًا قال امينا

الباب الثامن في سرد اسماء من حضرني ممن اخذ عنه من الايمة الاعلام علماء الاسلام وطبقاتهم العلية واحوالهم المرضية فمنهم الامام علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الاحد ابن عبد الغالب بن عطاش الهمداني السخاوي المقري المفسر شيخ القراء بدمشق في زمانه اقرأ الناس نيفًا واربعين سنة بجامع دمشق فقرأ عليه خلق كثير فمنهم العلامة ابو شامة والرين عبد الرحمن الزواوي وغيرهما وكان امامًا محققًا نحويًا عارفًا بمذهب الشافعي والاصول واللغة والتفسير مع براعته واحكامه بصيرًا بالادب وفصاحته بالشعر وطول باعه في النثر مع الدين والمروءة والتواضع سمع بالاسكندرية من الحافظ السلفي وعمر من عساكر ابن علي والبوصيري وغيرهما وقرأ القرات على الشاطبي ابي القاسم وبه انتفع وقد سبق ذكر اجازة الشاطبي له ورويناه عن ابن خلكان انه قال رأى السخاوي مرارًا راكبًا بهيمة الى الجبل وحوله اثنان وثلثون يقرؤن عليه دفعة واحدة في اماكن من القران مختلفة وهو يرد على الجميع انتهى وقد قدح الحافظ الذهبي في صحة التحمل عنه على هذه الصفة معتلا بوجوه من القاليل القادحة منها زوال بهجة القران عند السامعين وان كل واحد يشوش على الاخر مع كونه مأمورًا بالانصات ومنها ان القارئ منهم لا يجوز له ان يقول قرات القران على الشيخ وهو يسمع ويعي ما اتلوه عليه كما لا يسوغ للشيخ

ان





الا بعض الاداء

ان يقول لكل فرد منهم قرأ على فلان القران جميعه وانا اسمع قراته فان هذا ليس في نوع البشر بل هذا مقام الربوبية قالت عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سمعه الاصوات وانما يصح التحمل اجازة الشيخ للتلميذ لكن يصير الرواية بالقراة اجازة لا سماعًا من كل وجه انتهى لكن قال ابن الجزري في النفس مما قاله الذهبي شي الم يسمع الى قوله وهو يرد على الجميع مع ان السخاوي لا اشك في ولايته وقد اخبرني جماعة من الشيوخ الذين ادركتهم عن شيوخهم ان بعض الجن كان يقرأ عليه انتهى وفي ترجمة ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن الحسن الاستراباذي من تاريخ سمرقند الحنفي انه كان يكتب وهو يتلو القران ظاهرًا لا يغيب عنه احد الامرين على الاخر وفي تاريخ مكة للفاسي في ترجمة محمد بن اسمعيل بن يوسف الحلبي انه كان يقرأ في موضع من القران ويقرأ عليه في موضع اخر ويكتب في موضع اخر فيصيب فيما يقرؤه ويكتبه في الورد بحيث لا يفوته شي من ذلك ولا يخفى ما في ذلك من التشاغل والتفريط ومقابلة ذلك في التشديد والافراط فيما بلغني عن شيخ مشايخنا الكلاوي المصري رحمه الله مما ذكرت بعضه في كتاب لطايف الاشارات لفنون القرات والله الموفق وولد السخاوي سنة ثمان او تسع وخمسمائة وتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة وممن قرأ على الشاطبي ابو موسى عيسى بن يوسف المقدسي والرين زين الدين محمد بن عمر بن الحسين ابو عبد الله المكدوي عن تصدير الاقراء بدمشق بعد السخاوي وقرأ اللامية على ناظمها الشاطبي وكان من كبار القراء توفى سنة ثمان وعشرين وستمائة ومنهم ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الانصاري القرطبي الفقيه المالكي الزاهد قرأ عليه القرات واللامية والرائية وجلس للاقراء بعده وسمع منه قصيدة ابي الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة وسمع منه اللامية عبد الصمد بن ابي الحسن روى عنه الحافظ الزكي عبد العظيم المنذري وجلس للاقراء بالفاضلية بعد الشاطبي ولم يسمع احد من الشاطبي الرائية كاملة فيما نقلوا سواه وسوى التجيبي وللقرطبي ابيات انفرد بها بروايتها عنه وكذلك اللامية بيتان احدهما في البقرة ولم اقف على شي من ذلك وتوفى مستهل صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة ومنهم

لعله فيه ما بلغني

ولد الامام السخاوي ٥٩

ووفاته ٦٤٣

وفات الامام القرطبي ٦٣١

اخذ عنه ايضا علي بن ابي بكر محمد بن موسى بن احمد العلامة جمال الدين ابو الحزم
التجيبي المقرئ قرأ عليه السبع افرادا وجمعا وسمع منه قصيدتيه اللامية
والرائية وتاريخ اجازته منه سنة ثمان وثمانين بخط العلم السخاوي وتصدر
للاقراء بالشام سنة احدى وستمائة فاخذ عنه ابو عبد الله الفاسي الرائية وقال
ابن الجزري وتوفي سنة ست وعشرين وستمائة في رمضان ومنهم محمد بن محمد
ابن وضاح ابو بكر اللخمي الاندلسي الشقوري بضم الشين المعجمة وسكون القاف
اخذ عنه القراآت وسمع منه حرز الاماني وهو الذي ادخل الشاطبية الى بلاد
المغرب والاندلس ورواها لهم وتوفي سنة اربع وثلاثين وستمائة ومنهم الامام محي
ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الكردي الدوني الاصل الاسنائي
المولد المشهور بابن الحاجب المقرئ المالكي النحوي الاصولي الاعلام ولد سنة
سبعين او احدى وسبعين وخمسمائة باسنا من عمل الصعيد بمصر وكان
ابوه جنديا للامير عز الدين جرسك الصلاحي حفظ القرآن وقرأ ببعض
الروايات على الشاطبي وسمع منه التيسير ثم قرأ القراآت على ابي الفضل الغزنوي
وابي الجود اللخمي وتادب على الشاطبي وكان جاد القريحة وصنف التصانيف
المتنافس فيها وحدث عنه الحافظ المنذري والحافظ عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي وتوفي سنة ست واربعين وستمائة ومنهم علي بن هبة الله
بن سلامة بن المسلم الامام بهاء الدين ابو الحسن اللخمي بن الجميزي المصري
الشافعي المقرئ الخطيب احد الاعلام سمع من السلفي وقرأ على الشاطبي عدة
ختمات ولم يكمل عليه القراآت وهو من طبقة الشاطبي في بعض الروايات
قال الذهبي وانا اتعجب من القراء كيف لم يزدحموا عليه لانه كان اعلا اهل
زمانه اسنادا في القراآت فلعل كان المانع من جهته وقال ابن الجزري وروى
عنه الشاطبية الفخر التوزري وحدث عنه الدمياطي وابن دقيق العيد في
جماعة وتوفي سنة تسع واربعين وستمائة وقد جاوز التسعين ومنهم
علي بن سالم بن علي بن موسى بن حيان بن طرق واسمه عبيد الله بن سند
بن علي بن الفضل ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي

بن

علي ان ابن وضاح هو الذي ادخل الشاطبية الى بلاد المغرب والاندلس

على مولد ابن الحاجب ووفاته

لعله جركس





بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم الشيخ كمال الدين الضرير ابو الحسن بن ابي الفوا
العباسي الهاشمي المقرئ المصري الشافعي شيخ القراء بالديار المصرية في زمانه
قرأ القراآت السبعة مفردا للروايات الاربعة عشر سوى الليث وجامعا
لما في التيسير والتقليد للامية من اول القرآن الى سورة الاحقاف على الامام الشاطبي
فتوفي الشاطبي قبل كمال الختمة وسمع من ابي القاسم الابوصيري وابي عبد الله
الارتاحي وسمع كتاب التيسير من الشاطبي وقرأ عليه اللامية دروسا وسمعها
عليه واخذ عنه الشرف الدمياطي والشيخ نصر المنبجي والشيخ محمد بن مكي الصائغ
والعماد الجرايدي والامير علم الدين سنجر الدوادار وتوفي سنة احدى وستين
وستمائة ومنهم عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن جعفر الانصاري
المعروف بابن الازرق قارئ مصحف الذهب وهو اخو ابي الفضل الآتي
قريبا ان شاء الله وهو اسن منه وهو قديم الوفاة وروى الشاطبية عنه
الفخر عثمان بن محمد التوزري قال ابن الجزري توفي في حدود الاربعين وستمائة
فيما اظن ومنهم يوسف بن جعفر بن عبد الرزاق الشيخ مكين الدين ابو الحجاج
الانصاري البغدادي المقرئ سمع حرز الاماني كما ذكر في لفظ ناظمها ورواها سنة
ثمان وثلاثين وستمائة ببغداد فسمعها منه جابر بن محمد بن عبد الله الوادياشي و
بن محمد الغساني واخرون وكان قرأ لابي عمرو على العلم السخاوي ومنهم
عبد الرحمن بن ابي القاسم الازدي التونسي المعروف بابن الحداد العلامة
الاستاذ رحل الى الشاطبي فقرأ عليه ومنهم محمد بن قاسم بن فيره الجمال
ابو عبد الله الشاطبي ولد صاحب الترجمة قال ابن الجزري هذا الذي
رأيناه مثبتا عند الحفاظ وان كان قد وقع في بعض الاجازات اطلاق
روايته لها عن ابيه ورواها عن محمد بن عبد المنعم الصواف ومحمد بن
الجرايدي وبقي الجمال الشاطبي الى سنة خمس وعشرين وستمائة وعاش
نحو الثمانين سنة ومنهم عبد الله بن محمد بن عبد الوارث العدل معين
الدين ابو الفضل ابن المعالي الانصاري المصري المعروف بابن الازرق وبابن فار
اللبن وبقارئ مصحف الذهب والازرق لقب جد ابيه قال ابن الجزري وقد

وقد تزوج بعد ذلك بابنة الشاطبي ورزق منها الاولاد مح

آ منطوب الذهبي وغيره في اسمه واسم ابيه والذي حررته من خطه انه عبد الله
بن محمد بن عبد الوارث غير اني ما رأيته كتب اسم وقع لنا من بعض شيوخنا
عن جماعة هبة الله وهو تصحيف فاني رأيته في نسخة طبقة سماعه منه عبد الله
وسماه بعضهم محمد بن هبة الله وهو غلط فاحش حتى ان الحافظ ابا عبد الله
الذهبي اثبته ترجمة اخرى على صيغة انتهى قلت كذا رأيته في طبقات الحافظ
الذهبي كما قال ابن الجزري قبل ان اقف على كلامه هذا وتحررت فيه ونظرت عليه
في المسودة فجزاه شيخ مشايخنا خيرا وسمع عبد الله المذكور اللامية على ناظمها
وطال عمره فكان اخر من روى عن الشاطبي في الدنيا وبقي الى سنة اربع وستين
وستمائة ورواها عنه حسن بن عبد الله الراشدي شيخ التونسي وبدر الدين بن
ايوب الشاذلي والفخر عثمان التوزري وابو محمد الدلاصي ومحمد بن عبد الله بن عبد
المنعم الصواف وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم ابن جماعة وهو اخر من روى
عنه وبالجملة فقد بارك الله لصاحب الترجمة في تصنيفه واصحابه قال ابن الجزري
فلا نعلم احدا اخذ عنه الا قد انجب والله الموفق وبه المستعان الباب التاسع في
ذكر وفاته ونقلته الى رياض روضته لم يزل رحمه الله بالمدرسة الفاضلية يقرئ
العلوم السنية ويرفد الطلبة بفرائد الفوائد ويمنحهم بالصلة والمعايد
ويعدهم من موايد علومه النافعة اشرف موايد ويوردهم من مناهلها اعذب موارد
حتى قرب رحيله الى دار القرار جنات عدن منزل المتقين والابرار وقد كان
فيما رويناه عنه يحتمل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتاوه واذا سئل
عن حاله قال العافية لا يزيد على ذلك قلت ولعله كان يفعل ذلك لما ذكره
بعض العلماء ان كثرة الشكوى تدل على ضعف اليقين وتشعر بالسخط للقضا
الحاكم به رب العالمين مع ما فيه من شماتة الاعداء والحاسدين في الزهد
للامام احمد عن طاوس انه قال انين المريض شكوى وجزم الامامان ابو الطيب
وابن الصباغ وجماعة من الشافعية ان تاوه المريض مكروه لكن قال النووي
ان هذا ضعيف او باطل فان المكروه ما ثبت فيه نهي مقصود وهذا لم يثبت
فيه واحتج بحديث عائشة المروي في البخاري قول النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته

وفاة الشاطبي رحمه الله

وارأساه



١١٨

وارأساه الحديث قال فلعلهم ارادوا بالكراهة هنا خلاف الاولى فانه لا شك
ان اشتغال المريض بالذكر اولى من الانين والتشكي واما اخبار المريض صديقه او
طبيبه عن حاله فلا بأس به اتفاقا فليس ذكر الوجع شكاية فكم من شاكر وهو
ساخط وكم من شاك وهو راض فالمعول في ذلك على القلب لا على نطق اللسان
وقد كان الشاطبي كثيرا ما ينشد متمثلا هذا اللغز وهو في نعش الموتى قال ابن
خلكان وجد في ديوان الخطيب ابي زكريا يحيى بن سلامة الحصكفي وهو هذا
اتعرف شيئا في السماء نظيره اذا سار سار الناس حيث يسير فتلقاه
مركوبا وتلقاه راكبا وكل امير يعتليه اسير يحض على التقوى ويكره قربه
وتنفر منه النفس وهو نذير ولم يستزر عن رغبة في زيارة ولكن على رغم
المزور يزور ولما توفي الشاطبي وان حمامه وانقضت من اجله ايامه
فاضت حين فاضت روحه الدموع واسترجع كل احد حيث لم يكن له الى
الدنيا رجوع وكثر الثناء عليه فلا تسمع الا اصواتا بالثناء عليه ولا
ترى الا عيونا على فقده باكية عليه فحباه الله بالروح والريحان منه
الروح وفتح له ابواب الجنة فكم ورد على فقراء القراء وغيرهم من قراه فتوح
ورحمه الله من ميت ودرج وغلبت له في الجنان الى قيام الساعة درج
فلقد نقصت بموته الارض من اطرافها وعد من اشراط الساعة واتحافها
وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها انه خرابها بموت علمائها وصلحائها وشرفائها وكذا قال مجاهد
وقال ابن مسعود موت العالم ثلمة في الاسلام لا يسدها شيء ما اختلف
الليل والنهار وقد اخبرني غير واحد عن العلامة ابي اسحق الحريري المقرئ الضرير
عن العلامة البدر ابن جماعة عن عبد الله بن محمد الانصاري عن الولي ابي
القاسم بن فيره الشاطبي ح واخبرني عاليا بدرجة شهاب الدين الحنفي
سماعا عليه قال اخبرتنا ام عبد الله بنت السبكي سماعا عليها قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن الجوزي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي
قال هو والشاطبي اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد الاصبهاني قال حدثنا ابو سعد محمد بن

نسبة الحصن كيفا

عبد الملك الاسدي قال حدثنا ابو علي الحسن بن شاذان قال حدثنا ابو بكر
سليمان بن ايوب العبادي قال حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا سفيان
يعني ابن عيينة نقال العبادي اخبرنا علي بن حرب قال حدثنا وكيع قال هو
وسفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينزعه من الناس
ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا وهذا حديث صحيح من حديث ابي المنذر هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير رواه عنه الدور الكبير والجم الغفير واصحاب الحديث
يعتنون بجمع طرقه واتفق على اخراجه الشيخان من وجوه فرواه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع عن هشام فوقع لنا بدلا
عاليا ولله الحمد واخبرنا به الحافظ نجم الدين الهاشمي اذنا مشافهة قال
اخبرنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين قال اخبرنا محمد بن صادق الدين الجرايدي
قراءة عليه قال اخبرنا عبد المؤمن الصدري قال اخبرنا ابو البركات داود بن
ملاعب سماعا عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عمر الارموي قال اخبرنا
ابو القاسم يوسف بن محمد المهرواني قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد الفرضي
قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا اسحق بن البهلول قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا هشام عن ابيه اخرجه مسلم منفردا به عن محمد بن حاتم
عن يحيى بن سعيد القطان فوقع لنا بدلا عاليا قال وحدثنا ان الله لا
يقبض العلم من بين الناس على سبيل ان يرفعه من بينهم الى السماء او يمحوه
من صدورهم بل يقبضه بقبض ارواح العلماء وموت حملته وكانت
وفاة الشاطبي بعد صلاة العصر يوم الاحد ثامن عشرين جمادى الاخرة
سنة تسعين وخمسمائة عن اثنين وخمسين وقيل خمس وخمسين سنة
وخلف ولده الجمال السابق ذكره وزوجه الكمال الضرير وصلى عليه
الشيخ ابو اسحق العراقي خطيب جامع مصر وشارح المهذب ودفن يوم
الاثنين بتربة القاضي عبد الرحيم بن علي ابن الحسن بن احمد بن الفرج بن

وفاة الشاطبي رحمه الله



احمد الفاضل محيي الدين ابي علي القاضي الاشرف اللخمي العسقلاني البيساني المصري
صاحب ديوان الانشاء ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وصديقه
وعضده وولد منتصف جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع
من السلفي وابن عساكر قال الشيخ تاج الدين السبكي وغيره واما فضل البيساني فلا ان
ولي قضاء بتبيان والا فهو ليس منها قال وكان امام المترسلين وقائد لواء الادباء باجماع
السابقين واللاحقين ليس في صفته مثله ولا ممن سبقه ولا ممن لحقه او تاخر
بعده لم تر الاعين نظيره ولا من يدانيه وهو بينهم كالشافعي وابو حنيفة
بين الفقهاء بل اراه عندهم ابلغ موقعا لان الامامين قد يتنازعون الامامة
والاولوية وهذا لا منازع له فما هو بينهم الا كسيبويه بين البصريين
من النحاة وكان ذا دين وتقوى ورياسة تامة من اغضاء وحلم وصفح وعفو
وسلو وكرم زائد انتهى ووصفه الحافظ عماد الدين بن كثير امام الفصحاء
والبلغاء وقال ان اباه ارسله في الدولة الفاطمية الى الديار المصرية فاشتغل
فاشتغل بها بكتابة الانشاء على الشيخ ابي الفتح بن قادوس وغيره فساد
البلاد حتى بغداد وغيرها شرقا وغربا وبعدا وقربا ولم يكن له في زمانه نظير ولا
عديل ولا فيما بعده الى وقتنا هذا مماثل ولا مناظر ولا ند بدولا استوزر
الملك صلاح الدين في الديار المصرية جعله كاتبه وصاحبه ووزيره ومشيره
وجليسه وانيسه فكان عليه اعز من اهله واولاده واكرم عليه من طريفه
وتلاده ومساعدا له على فتح الاقاليم والبلدان والحصون والمعاقل هذا
بحسامه وسنانه وهذا بلسانه وقلمه وبنانه وقال عبد اللطيف البغدادي
دخلنا عليه فرايت شيخا ضئيلا كله راس وقلب وهو يكتب ويملي على
اثنين وكانه يكتب بجملة اعضائه وقال اخر انه لم يطلق قلمه قط الا
بايصال رزق او سبب خير او تجديد نعمة وكان قليل اللذات كثير
الحسنات دائم التهجد يشتغل بعلوم الادب وتفسير القران وكان
لا يكاد يضيع شيء من زمانه الا في طاعة وقال العماد الكاتب انه كان يختم
كل يوم القران المجيد ويضيف اليه ما شاء الله قال غيره كان متقللا في

مطعمه ومنكحه وملبسه ولباسه البياض لا يبلغ جميع ما عليه دينارين
ويركب معه غلام وركاب ولا يمكن احدًا يصحبه ويكثر زيارة القبور
وتشييع الجنائز وعيادة المرضى وله معروف في السر والعلانية وكان
ضعيف البنية رقيق الصورة وكان فيه سوء خلق يكد به في نفسه ولا
يضر احدًا به ولاصحاب الفضائل عنده نفاق يحسن اليهم ولا يعز عليهم
ويؤثر ارباب البيوت والقرابة ولم يكن له انتقام من اعدائه الا بالاحسان
اليهم او بالاعراض عنهم وكان دخله في كل سنة من قطاع وارباع وضياع
خمسين الف دينار سوى متاجر الهند والغرب وغيرهما وكان يقتني
الكتب من كل مكان دفين ويجتلبها من كل جهة وله نساخ لا يفترون
ومجلدون لا يبطلون وبالجملة ففضائله ومعارفه اعجز من تقدمه
ومن تأخر بعده وصدقاته اكثر من ان تذكر وله اوقاف على الفقراء
والمساكين ولمنتشي العلوم وعلى فكاك الاسارى من ايدي النصارى وجدد عمارة
العين التي تجري ظاهر المدينة المشرفة وما ترك بابًا من ابواب الخير الا اخذ
منه اوفى نصيب وتوفي سادس ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة
ودفن بتربته المذكورة بجوار قبر الشاطبي وكل من تربتيهما ظاهر يتبرك به
وقد ذكر شيخ مشايخنا شمس الدين بن الجزري انه زار قبر الشاطبي مرارًا
وان بعض اصحابه عرض عليه القصيدة اللامية وانه رأى اثر اجابة الدعا
وهذا امر قد شاع وذاع وملأ الاسماع وجربه غير واحد وكان شيخنا
الامام العالم الصالح ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الحمصي امام
الجامع الطولوني وشيخ القراء بالخانقاه الشيخونية وهو ممن اخذ في القراءات
عن ائمته كالامام ابن كزلبغا والزين بن عياش وابن عميرة واجازه الشمس
ابن الجزري وكتب الخط المنسوب اخذه عن الزين ابن الصائغ وتصدى
لنفع الطلبة فانتفع به الجم الغفير حضر معه طلبته عند هذا القبر العظيم
اول ثلثه من كل شهر لاقرأ القران تبركًا واستمدادًا من بركة ساكنه وسمعت
عليه عند القبر المذكور حرز الاماني والعقيلة في مجلس واحد وذلك في يوم

لعله الشهر

بجمعة

الجمعة سنة ست وستين وثمانمائة ولم يزل محافظًا على ذلك حتى توفي وكانت
وفاته سنة سبع وتسعين وثمانمائة فيما افادنيه الامام مؤرخ الوقت علامته
الزين عبد الباسط ابن الامام العالم العلامة الزين خليل الحنفي ادام الله النفع به
وبعلومه فيما كتب لي بخطه ثم خلفه في الاقراء عند القبر المزبور في اليوم المذكور
شيخنا ومفيدنا سراج القراء وامام الاقراء ابو حفص عمر بن قاسم الانصاري وهو
ممن اخذ عن شيخنا الشمس الحمصي السابق وعن السيد الشريف البرهان الطباطبي
المكني بها والشمس ابن عمران المقدسي القراءات وعن شيخنا القاضي ابو العباس
ابن المنذر العشر وتصدى للاقراء فانتفع به الناس وكان جيدًا بالاستحضار للقراءات
ولم يزل مواظبًا على الحضور للاقراء عند هذا القبر في اليوم المذكور حتى توفي
سنة ثمان وتسعمائة رحمه الله ثم تلاه في ذلك سالكًا احد المسالك صاحبنا
الامام الصالح العلامة المقرئ الشهاب المفتي نزله في سماء المجد قوم السير
المبني من فواضل فضائله في اراضي العلوم ثابتة واحاديث صلاحه لدى
الرواة ثابتة ولو ادركه الاولون قالوا الهداية حرز الكمال بتوضيح وتبيان وكل
قاض يتمنى عند رؤيته لو كان حتى ابو عمرو وهو الداني اخذ القراءات دفعة
السادة الحنفية والاصول والعربية عن الائمة المتقنين والعلماء المحققين
مع سلوك منهاج العابدين والتقرب بقربات المتقين نفع الله بكتابه وبمنته
وكرمه وهذه التربة بالقرافة الصغرى بسفح الجبل المعظم بالقرب من الولي الشهابي
الكيزاني وقد استولى عليها الخراب من كل خوخة وباب فقيض الله لها
من حمدت سيرته وطابت سريرته وسارت الرواة بحسن حديثه كسيرته وفاز
بفخرها جلته فرمم ما دهى من جدرانها راجيًا من الثواب اعلا درجاتها وملأ صهريجها
بالماء العذب تقربًا للرب فشفيت امراض العطاش اذ سقيت من وابل
فضله وانتعشت اي انتعاش كما [illegible] وقفه من صدقات عميمة
ومبرات جسيمة للعام والخاص من ارباب وظائف جامع عمرو بن العاص
وغيره راجيًا بذلك الخلاص من اهوال يوم المناص احاط الله اعماله بالقبول
والاخلاص من عنته وكرمه وهو الامير العالم العامل الفاضل النبيه ليشبك ابن

وهو شيخنا ومفيدنا سراج القراء وامام الاقراء ابو حفص

الحمصي بضم الحاء المهملة وبصاد المهملة المفتوحة وبفتح الميم المكسورة نسبة قرية كذا في الانساب

مصطفى العفية الحائز للفضيلتين والمخصوص بالمنقبتين حمدت
انعاله فتسمى محمد ليكرم في العقبى ويحمد اخبرتني الشيخة المسندة ام الفضل
بنت الشرف الخطيب ابي الفرج المقرى انبانا يعقوب بن احمد الصابوني انبانا
يحيى بن الصراخ انبانا ابو الخير محمد بن احمد المهدي قال انبانا ابو عبد الله بن بكير
الحافظ انبانا احمد بن نصر ابن عبد الله سيد ابو العباس احمد بن غنيم الغنومى انبانا
ابي عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوقف عبدان بين يدى الله عز وجل فيامر بهما الى الجنة فيقولان ربنا ما
استاهلكنا الجنة ولم نعمل عملا يجازينا الجنة فيقول الله تعالى عبادى
ادخلا الجنة فانى آليت على نفسى ان لا يدخل النار من اسمه محمد واحمد وعن
نبيط بن شريط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وعزتى وجلالى
لا عذبت احدا تسمى باسمك في النار رواه ابو نعيم وعنه ابو على الحداد
وعنه ابو منصور الديلمى في مسند الفردوس وقال متصل الاسناد فيا طوبى
لمن تسمى بهذا الاسم الشريف ومنح هذا الوصف المنيف سيما ان جعل الطاعة
له بضاعة وقد رثى الامام الشاطبى الشيخ ابو اسحق ابراهيم الجعبرى تعالى فيما
رويناه بالسند المطابق اليه سقت سحب الرضوان طلا ووابلا ثرى ضم
شخص الشاطبى المسرح امام فريد بارع متورع صبور طهور ذى عفاف
مؤيد زكا علمه فاختار الناس قد وقع فكم عالم من دره متقلد هنيئا ولى
الله بالخلد ثاويا بعيش رغيد في ظلال مؤبد عليك سلام الله حيا وميتا
وحييت بالاكرام يا خير مرشد وانشدنى الفاضل زكى الدين بن سفيان
لنفسه يرثى الشاطبى رحمه الله سقى الرضوان فيض سحاب ثرى قد ضم شخص الشاطبى
وبواه جنان الخلد دارا بما اسناه من علم سنى فكم ابدى لنا من سر اعلم
فهمنا منه بالسر الخفى وكم يجلو علينا خود نظم فحق تعالى ذا الفضل
غدا بحرا افاروى الناس طرا بنظم سائغ عذب الروى يقلدنا بدر فى عقود
فيا لك من صحاح الجوهرى يحلينا بها عقدا وشهدا فآزرت بالحلاق والحلى
له مجد تجلى به صفات رينا انه فرد السنى هو القطب الذى يدعى فريدا



فيا لك فيه من قطب ولى امام عالم ثبت تقى نقى العرض ذو خلق رضى
فريد جامع حبر وبحر ويدعى بالصفى وبالوفى يكف لسانه من قول سوء
وبالاحسان ذو كف سخى ويبدى فى الامور مكاشفات ولا عجبا مكاشفة الولى
بجامع مصر قد سمع المنادى من السبع الطباق يقول حى كذلك فى المنام تلا قرآنا
على خير الانام اى النبى بقول معاصرى لقد ذكرنا بهذا الحبر عصر الشافعى
فلا تنسوا جواهره فانتم عرفتم بالكرام بكل حى فقل للمبتغى كرما ومجدا
عليك بزور قبر الشاطبى بتربة فاضل تخطى بفضل كلا الاثنين ذو فضل جلى
فحييت الكرامة من كرام له مجد غدا ميتا كحى عبيد بالنظام لكم تزكى
فبعد النقص يدعى بالزكى يرد اجازة وفيض فضل فانتم الكرام بكل حى
وصلى الله ربى كل وقت على خير الانام الهاشمى كذلك الال ثم الصحب طرا
ومن هم تلا بالتابعى صلاة تملا الاكوان نشرا تفوق المسك من عرف ذكى
قلت فهو جدير بكل ما حسن من المراثى والمدح والاوصاف الجميلة والملح التى حسنت
فيه المراثى ونظمها لقد حسنت من قبل فيه المدح فالله تعالى يحسن فيه الاجر
ويغيثنا عند المصائب بجميل الصبر الباب العاشر فى ذكر احاديث عاليات
رويناها من طريق الشاطبى وغيره موافقات للائمة المصنفين من الثقات اذ
اهل الحديث فى القديم والحديث يعتنون بذلك ويتغالون فيما هنالك وختمت
الترجمة بذلك ليكون المسك لها ختاما والدر لها نظاما الحديث الاول
اخبرنى ابو العباس احمد بن ظريف الحنفى والمسندة ام الفضل بنت المقدسى اذنا
ومشافهة قالا اخبرنا ابو اسحق برهان الدين الجعبرى المقرى قال حدثنا بدر الدين
محمد بن ابراهيم الحموى عن ابى الفضل عبد الله بن محمد الانصارى قال اخبرنا الولى
ابى القاسم الشاطبى عن الحافظ ابى طاهر احمد السلفى اجازة ان لم يكن سماعا ح وانبانى
مريم سبطة الفخر القاياتى عن العدل النشاورى سماعا عليه بمكة اخبرنا الرضى
الطبرى اخبرنا ابن بنت الجميزى قال اخبرنا الحافظ السلفى قال اخبرنا ابو القاسم
بن الفضل الثقفى قال حدثنا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحق البلخى قال اخبرنا
ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص قال حدثنا اسحق بن ابراهيم البهلى شاذان قال حدثنا

الحديث الاول في فضائل القران

سعد بن الصلت عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى
عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه له اجران اثنان
هذا الحديث اخرجه البخاري في التفسير عن ادم عن شعبة ومسلم في الصلاة عن محمد
بن عبيد بن حساب عن ابي عوانة وعن ابن مثنى عن ابن عدي عن سعيد بن ابي عروبة
وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن هشام وابو داود عن مسلم بن ابراهيم عن
هشام وهمام خمستهم عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى فوقع لنا عاليا ولله
الحمد وبالله التوفيق والماهر الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه
لجودة حفظه واتقانه والسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة وهم الرسل لانهم
يسفرون الى الناس برسالات الله وقيل السفرة الكتبة والبررة المطيعون
من البر وهو الطاعة قال القاضي عياض يحتمل ان يكون مع الملائكة اذ له في
الاخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لاتصافه بصفتهم من حمل
كتاب الله ويحتمل ان يراد انه عامل بعملهم وسالك مسلكهم من كونهم
يحفظونه ويؤدونه الى المؤمنين ويكشفون لهم ما يلتبس عليهم واما الذي
يتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتلبك فيها لسانه لضعف حفظه فله اجران
اجر بالقراءة واجر بالتعب قال وليس معناه ان من يتعتع به اجره اكثر من
اجر الماهر فكيف بذلك وهو مع السفرة الكرام البررة ام كيف يلتحق بهم
من لم يعتن بكتاب الله تعالى وحفظه واتقانه وكثرة دراسته وتلاوته حتى
مهر فيه الحديث الثاني اخبرنا قاضي القضاة ابو المعالي محب الدين الامام المالكي
فيما اباح لي قال انبأنا قاضي القضاة ابو بكر بن الحسين المدني قال اخبرنا قاضي
القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي قال اخبرنا الكمال العباسي
ح واخبرني رحلة الافاق شهاب الدين بن عبد الله الحنفي قال اخبرنا برهان
الدين بن كامل المقرئ الضرير عن القاضي ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الكناني عن الشيخ
معين الدين هبة الله ابن قال هو والكمال اخبرنا الشيخ ابو القاسم الشاطبي عن الحافظ
احمد بن محمد الاصبهاني اجازة ان لم يكن سماعا ح وانبأنا عاليا بدرجة المسندة

بدر الدين

١٢٢

هاجر بنت المحدث شرف الدين عن مريم بنت احمد الاذرعي بسماعها من ابي
الحسن علي بن عمر الواني عن ابي القاسم مكي قال اخبرنا جدي لامي الحافظ احمد الاصبهاني
قال اخبرنا ابو القاسم علي بن حسين الربعي قال اخبرنا ابو الحسن بن مخلد قال اخبرنا
ابو محمد الصفار وزاد الحافظ احمد الاصبهاني فقال واخبرنا ابو عبد الله القاسم
الفضل الثقفي قال انا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل
بن محمد النحوي قال هو والصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسمعيل
بن العياش الحمصي عن يحيى بن سعيد الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر
الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة هذا
الحديث اخرجه ابو داود في الصلاة عن ابي بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل بن عياش
عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة فوقع لنا بدلا عاليا بحمد الله
وعونه واسمعيل بن عياش بالتحتية والمعجمة بن سليم العنسي بالنون الحمصي
صدوق قال يزيد بن هارون ما رأيت احفظ منه وقال الدحيم هو في الشاميين
غاية وخلط عن المدنيين وقال غيره اذا حدث عن اهل حمص فصحيح وقال ابو حاتم
لين وقد شبه في الحديث القران جهرا وسرا بالصدقة جهرا وسرا قال الامام
النووي جاءت اثار بفضيلة الاسرار واخرى بالجهر والجمع بينهما ان الاسرار
ابعد من الرياء فهو افضل في حق من خاف ذلك فان لم يخف فالجهر افضل
بشرط ان لا يؤذي غيره من مصل او نائم او غيرهما ودليل فضيلة الجهر
ان العمل فيه اكثر لانه يتعدى نفعه الى غيره ولانه يوقظ قلب القارئ
ويجمع همته الى الفكر ويصرف سمعه اليه ولانه يطرد النوم ويزيد في
النشاط ويوقظ غيره من نائم وغافل وينشطه فمتى حضره شيء من هذه
النيات فالجهر افضل الحديث الثالث اخبرني الحافظ نجم الدين المكي بها
قال انبأني الامام زين الدين الحسين المدني قال اخبرنا الامام هبة الله بن
عبد الرحيم قال اخبرنا كمال الدين العباسي قال اخبرنا الامام ابو القاسم الشاطبي
ح واخبرتني عزيزة بنت محمد بن محمد المصرية فيما اباحته لي قال اخبرنا ابو هريرة

حديث صحيح من صحاح الاخبار

معنى قال الامام النووي جاءت اثار بفضيلة

عبد الرحمن بن الحافظ بن عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي قال اخبرنا ابو الفتح محمد
بن عبد الرحيم بن النشو سماعا في رمضان سنة عشرين وسبعمائة قالا اخبرنا
ابو يعقوب بن يوسف بن محمد الدمشقي سماعا عليه قالا اخبرنا الحافظ احمد بن
محمد بن احمد الاسكندري اجازة للاول ان لم يكن سماعا وسماعا للثاني قال انا
ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله ابن البطر القارسي ببغداد قال انا ابو محمد
عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا المعروف بابن البيع قال ثنا القاضي
ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد المحاملي املاء قال ثنا العباس الجرمي
قال ثنا ابو داود وعبد الصمد قالا ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار عن رجل
من ثقيف عن رجل من كنانة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة وقال
بمنزلة واحدة هذا الحديث اخرجه الترمذي في التفسير عن محمد بن مثنى ومحمد بن
بشار كلاهما عن منذر عن شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع رجلا من ثقيف
يحدث عن رجل من كنانة به وقال حديث غريب فوقع لنا عاليا بحمد الله تعالى
وقد اختلف في هذه الاقسام على نيف واربعين قولا ذكرت ما تيسر منها في
اول كتابي الجامع للقراءات الاربعة عشر فمنها ما روي عن عثمان بن عفان
سابقنا اهل جهادنا ومقتصدنا اهل حضرنا وظالمنا اهل بدونا لا يشهدون
جماعة ولا جمعة وعن الحسن الظالم من خفت حسناته والمقتصد من استوت
والسابق من رجحت وقيل الظالم المقصر في العمل بالقراءات والمقتصد
العامل به في اغلب الاوقات والسابق الذي يضم التعليم والارشاد
الى العمل اجيب بان تقديم الظالم للايذان بكثرتهم وان المقتصدين
قليل بالاضافة اليهم فالسابقون اقل من القليل وقيل لئلا يعجب السابق
وييأس الظالم من رحمته ولما كان الظالم له ذلة والسابق له صولة رفع
تعالى ذلة الظالم بقوله لنفسه وكسر صولة السابق بقوله باذن الله كان
يقول يا ظالم ارفع راسك ظلمت ولكن على نفسك يا سابق اخفض راسك

هذا حديث اسناده صحيح من صحاح الاخبار

سبقت





سبقت ولكن باذن الله وعند ابن جرير الطبري عن ابن مسعود قال ان هذه
الامة ثلاثة اثلاث يوم القيمة ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث
يحاسبون حسابا يسيرا وثلث يجيئون بذنوب عظام حتى يقول ما
هؤلاء وهو اعلم تبارك وتعالى فتقول الملائكة هؤلاء جاؤا بذنوب عظام
الا انهم لم يشركوا بك فيقول الله تعالى ادخلوا هؤلاء في سعة رحمتي
وتلا عبد الله هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الاية الحديث الرابع اخبرني المسند شمس الدين محمد بن عمر بن حصن
الوفائي اذنا مشافهة بالجامع الازهر قال اخبرنا الشيخ برهان الدين
المقرئ الضرير اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الحموي عن عبد الله
معين الدين بن محمد عن الامام الشاطبي ح واخبرني شهاب الدين
الجمال سماعا عليه بقراءة شيخنا الحافظ الشمس السخاوي قال اخبرتنا
المسندة الاصيلة ام عبد الله سارة ابنة العلامة ابي الحسن
علي بن عبد الكافي السبكي سماعا عليها بقراءة الحافظ ابي الفضل
ابن حجر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسن الجوهري سماعا
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن المحب محمد بن احمد المقدسي قال انا
محمد بن عبد الكريم السندي قال انا ابو الحسين عبد الحق بن عبد
الخالق بن يوسف ح وقال ابن الجزري اخبرنا عاليا ابو عبد الله محمد
بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي قال وكذا الشاطبي اخبرنا الحافظ
احمد بن محمد بن احمد الاسكندري اذنا قال وكذا ابن يوسف ثنا
ابو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الاسدي قال انا ابو علي
الحسن بن احمد بن شاذان قراءة عليه ونحن نسمع قال انا ابو عمرو
عثمان بن احمد الدقاق المعروف بابن السماك قال ثنا محمد بن عبيد الله
المنادي قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن واقرأ عليك

قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران

القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه هذا الحديث رواه البخاري في التفسير عن احمد بن ابي
داود وابي جعفر المنادي عن روح بن عبادة عن سعيد بن ابي عروبة فوقع لنا
بدلاً عالياً والحمد لله وقد قيل ان البخاري قد وهم في تسميته ابي جعفر بن المنادي
باحمد وانما اسمه محمد كما من اجيب بان البخاري اعرف باسمه واثبت من غيره
فليس وهماً والقول قوله والله اعلم وقوله في الحديث الله سماني قال شارح
المشكاة اي آلله بتحقيق الهمزتين وحذف الاولى او آلله بالمد بغير حذف
الهمزة المتعجب اما هضماً لنفسه اي اني لي هذه المنزلة او استلذاذ
بذلك قال بلى سرني ان خطرت ببالك وقوله وقد ذكرت عنده هو
تقرير للتعجب بعد تقرير اي وقد فكرني وعندها هنا كناية عن الذات
المقدسة وعظمته لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه اي عظمته وجلاله
وفي هذا الحديث كما قال النووي قواعد خمسة منها استحباب القراءة
على الحذاق واهل العلم به والفضل وان كان القاري افضل من المقرى
عليه ومنها المنقبة الشريفة لابي ولا نعلم ان احداً شاركه فيها
ومنها ذكر الله تعالى له ونصه عليه ومنها البكاء للسرور والفرح بما يبشر
به الانسان ويعطاه من معالي الامور وقال التوربشتي انما خص لما
منحه الله تعالى من الامانة في هذا الشان فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يقرأ عليه ليأخذ عنه هبة الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه انا
على الحسن بن المذهب الحنفي قراءة عليه انا ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي
قراءة عليه انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي الحنبلي انا عبد الله بن الامام
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن
انس بن مالك قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة فرفع راسه
متبسماً اما قال لهم واما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه انزلت علي آنفاً سورة فقرأ يعني بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر حتى ختمها قال هل

تدرون

١٢٩

اتدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربي
عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد
الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب امتي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود
والنسائي ومن طرق محمد ابن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل عن
ابيه عن انس وقوله آنيته عدد الكواكب وهو على ظاهره لا مانع عقلي
ولا شرعي يمنع بذلك بل ورد الشرع به مؤكداً كما قال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم وقوله يختلج العبد اي
ينقطع وقوله فاقول يا رب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
عن الاسلام وكذا قال في الرواية الاخرى فاقول سحقاً ولا يقول ذلك في
مذنبي الامة بل يشفع لهم ويهتم بامرهم جزاه الله عنا بافضل ما جزى
نبياً عن امته وصلى الله عليه وسلم صلاة لا يحصى عددها ولا ينتهي مددها
اخبرني الحفاظ نجم الدين بن محمد المكي ومحي الدين ابن محمد الازهري وشمس
الدين بن زين الدين الغزولي الشافعيون اجازة مشافهة قال انا
الحافظ شهاب الدين احمد بن نور الدين المصري قال انا العلامة بدر الدين
محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر المخزومي المالكي قال انشدني الشيخ العلامة
ابو المحاسن يوسف الحسن بن محمد خطيب المنصورة عند رسم التلاوة
كما اخذه صلى الله عليه وسلم عن جبريل ليأخذه على هذا النمط الاخر عن
الاول والخلف عن السلف وقد اخذ عن ابي نشو كثير من التابعين وغيرهم
جزاء وقد يقال كان في قراءة ابي قصور فامر الله ورسوله ان يقرئه على
التجويد ويقرأ عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها وفي رواية البخاري
ومسلم من غير هذا الوجه ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
وانما خصها لانها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من اصول الدين ومهمات
في الوعيد والوعد والاخلاص وتطهير القلب وكان الوقت يقتضي
الاختصار وعند ابي نعيم في اسماء الصحابة مرفوعاً ان الله ليسمع قراءة

لعله من ذلك

لعله ولذا بالا

وقد يقال كان في قراءة ابي قصور

لم يكن الذين كفروا فيقول ابشر عبدي فبعزتي لامكنن لك في الجنة حتى
ترضى لكن قال الحافظ ابن كثير انه غريب جدا الحديث الخامس السند
الى الحافظ ابي طاهر الاسكندري قال انا ابو البقاء المعمر بن محمد بن علي البرمكي
قال انا القاضي ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي قال انا ابو جعفر محمد بن
رحيم الشيباني قال انا ابو عمر والصبا حازم بن عزرة الغفاري قال انا يحيى
اسحق السلحيتي قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان
بن سعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القران
واقرأه هذا الحديث اخرجه الترمذي في فضائل القران وبلفظ من تعلم القران
وعلمه وعن قتيبة عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان وقال لا
نعرفه من حديث علي الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق انتهى ومعناه يعني اذا
كان خير الكلام كلام الله فكذلك خير الناس بعد النبيين من يتعلم القران ويعلمه
ولا بد من تقييد ذلك بالاخلاص الحديث السادس اخبرتني ام الفضل بنت
الشرف المصرية اذنا وقراته على غيرها قال اخبرنا الزين ابو الفرج الغزي عن
ابي النون يونس الدبوسي عن ابن المقير قال انا ابو الفضل الاسفرايني عن
الحافظ ابي بكر البغدادي قال انا ابو عمر الهاشمي قال انا ابو علي اللؤلؤي قال
انا ابو داود قال ثنا عبد الاعلى ابن حماد قال ثنا عبد الجبار ابن الورد
قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة
فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة
فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من
لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن
حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع هذا الحديث اخرجه ابو داود
عن عبد الاعلى بن حماد كما ترى من مسند ابي لبابة الانصاري وهو ممن شهد
بدرا وفي حديث ابي هريرة ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي عند البخاري وغيره
والمعنى كما قال النووي عن الشافعي واصحابه واكثر العلماء تحسين الصوت به
وقد انكر ابو جعفر الطبري تفسير من قال يستغني به وخطاه من حيث اللغة

والمعنى

هذا الحديث خرجه بروايتين





والمعنى قال والصحيح انه من تحسين الصوت ويؤيده الرواية الاخرى يتغنى
بالقران يجهر به قال في شرح المشكاة يريد يجهر به جملة مبينة لقوله يتغنى
بالقران فعلى هذا يكون المبين خلاف البيان وقال الشافعي رحمه الله لو كان
معنى يتغنى بالقران على الاستغناء لكان يتغانا وتحسين الصوت هو يتغنى
ويؤيد كون المراد تحسين الصوت رواية ابي داود من حديث البراء بن عازب
زينوا القران باصواتكم لكن قيل انه من المقلوب كقولهم عرضت الحوض
على الناقة اي زينوا اصواتكم بالقران واسند الخطابي فيه حديثا مرفوعا
والمعنى جيد كما قال الحافظ عبد العظيم المنذري اشغلوا اصواتكم بالقران
والهجوا به واتخذوه شعارا وزينة الاولى اجراؤه على ظاهره فيكون
المراد تزيينه بالترتيل والجهر به وتحسين الصوت فانه اذا سمع من
حسن الصوت يقرا بصوت طيب ولحن حزين يكون اوقع في القلب
واشد تاثيرا السامعته وسماه تزيينا لانه تزيين للفظ لكن هذا اذا لم
يخرجه التغني عن التجويد ولم يصرفه عن مراعاة النظم في الكلمات والحروف
فاذا انتهى الى ذلك عاد الاستحباب حراما واما ما احدثه المتكلفون
بمعرفة الاوزان والموسيقي فياخذون في كلام الله بذلك فانه اشنع
البدع واسوا الاحداث يجب على السامع النكير وعلى التالي التعزير وقال
الامام النووي قال اصحاب جمهور العلماء من العاملين والمقرئين الكاملين
يكره ان يفرط في المد وفي اشباع الحركات حتى يتولد من الفتحة الف ومن
الكسرة ياء ومن الضمة واو او يدغم في غير موضع الادغام فان لم ينته
الى هذا الحد فلا كراهة قال النووي فاذا افرط على هذا الوجه فهو حرام
صرح به صاحب الحاوي فقال حرام يفسق به القارئ ويأثم المستمع
لانه عدل به عن النهج القويم والله اعلم الحديث السابع السند الى ابي داود
الحافظ قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرح انبانا ابن الوهب اخبرني
يحيى بن ايوب عن زبان بن مجاهد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه

المنذري صاحب كتاب الترغيب والترهيب

وقال الامام النووي قال اصحاب جمهور العلماء

الحديث السابع المسند الى ابي داود الحافظ

احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل
بهذا هذا الحديث انفرد باخراجه ابو داود عن الخمسة فاخرجه في الصلوة كما
ترى وتخصيص ذكر التاج في قوله البس والداه تاجا كناية عن الملك والسيادة
كما يقال قعد فلان على السرير كناية عنه وانما قيل احسن ولم يقل انور
واشرق لان تشبيه التاج مع ما فيه من الجواهر النفيسة بالشمس ليس بمجرد
الاشراق والضوء بل مع الزينة والحسن وايضا فيه غنم صيانة من الاحراق
وكلال النظر لسبب سعتها وقوله فما ظنكم استفهام مؤكد والمعنى
استقصار الظان في كنه معرفة ما يعطى القارئ العامل به من الكرامة
والملك الذي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
الحديث الثاني اخبرني شهاب الدين الحجار اخبرنا ابو اسحق التنوخي عن ابي المنجا
اللتي انا ابو محمد المارديني عن الفتح الكروخي انا ابو عامر الازدي
انا ابو محمد المروزي ثنا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الحافظ ثنا نصر
بن علي الجهضمي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن عاصم عن
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء
القران يوم القيمة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول
يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى
فيقال اقرأ وارق ويزداد بكل اية حسنة هذا الحديث اخرجه الترمذي
في فضائل القران كما ذكرته وقال حسن واخرجه ايضا عن ابن بشار
عن محمد عن شعبة عن عاصم ايضا ولم يرفعه وقال هذا هو الصحيح عندنا
من حديث عبد الصمد عن شعبة واخرج ابو داود في الصلاة عن مسدد
عن يحيى والترمذي في فضائل القران عن محمود بن غيلان عن ابي داود
الحفري وابو نعيم الاشجعي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو
مرفوعا يقال لصاحب القران اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في
الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها وقال الترمذي حسن صحيح انتهى
واما المعنى فقال الطيبي فيه تحريض لصاحب القران على التحري في القراءة

لعله فيه غنم

الحديث الثاني يجيء القران يوم القيمة

الحديث الشريف يقال لصاحب القران اقرأ وارق ٩

والامعان

والامعان في النظر في القراءة والملازمة له والعمل بمقتضاه وكل
هذه يعطيها معنى الصاحب وهذا من باب الاستعارة لان اصل المصاحبة
بالبدن وقد علم ان الصاحب من يرافقك بالبدن ويوافقك فيما يهمك
وربما يدنيك فيما ينفعك ويدافع عنك ما يضرك فاذا هو جامع للقراءة والتدبر
والعمل فقوله اقرأ واتى امره في القراءة التي توصل الى مصاعد ودرجات
ثم قوله فان منزلتك تعليل للامر المرتب عليه الترقي يعني قراءتك هذه يا
صاحب القران ترقيك الى منزلة فمنزلتك على قدر قراءتك فاذا قطعتها
انقطعت واذا وصلتها اتصلت وزدت الى ما لا نهاية له ولان التشبيه
في قوله ورتل كما كنت ترتل في الدنيا يستدعي تشبيه الاتصال بالاتصال
وكما ان قراءته في حالة الاختتام استدعت الافتتاح الذي لا انقطاع له
على ما ورد في حديث الحال المرتحل كذلك لا انقطاع لهذه القراءة ولا للترقي
ولا للمنازل وهذا كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وهذه
القراءة لهم كتسبيح الملائكة لا تشغلهم في سائر المستلذات بل هي
المسئلة الاعظم ودونها كل مسئلة انتهى وقال التوربشتي ومصاحبة
القران تكون تارة بالحفظ والتلاوة وتارة بالتدبر له والعمل به والثاني
هو احق الوجهين فالمراد من الدرجات التي يستحقها بالايات سائرها
وح تقدر التلاوة في القيمة على مقدار العمل فلا يستطيع احد ان
يتلو الا مقدار ما تدبره وعمل به فيها واستكمال ذلك انما يكون للنبي
ثم الامة بعده على مراتبهم ومنازلهم في الدين كل منهم يقرأ على مقدار
ملازمته اياه تدبرا وعملا ويحتمل كما قال في شرح المشكاة ان يكون
هذا الذي قاله اراد تضعيف قول الخطابي انه جاء في الاثر ان عدد
اي القران عدد درج الجنة فيقال للقارئ ارق في الدرج على قدر ما
كنت تقرأ من اي القران فمن استوفى جميع اي القران استولى على اقصى
درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى
الثواب عند منتهى الجنة اخبرنا الحافظ عمر بن محمد المكي بها انبأني قاضي القضاة

معنى الحديث الشريف

لعله جامع لمعنى القراءة الاخرى صح

لعله عند منتهى القراءة

ابو بكر بن الحسين العثماني قال انا الامام هبة الله بن عبد الرحيم قال انا
الكمال الضرير قال انا ابو الجود غياث بن فارس اللخمي انا ابو الفرج ثنا
بن الحسين الحسني انا ابو الحسن يحيى بن علي المقري ثنا ابو الطيب عبد المنعم
بن غلبون المقري انا ابو بكر محمد بن نصر السامري قراءة عليه انا القاضي ابو بكر
محمد بن خلف المعروف بوكيع قال ثنا داود بن رشيد ثنا مجاهد بن الرومي قال
دخلت على حمزة بن حبيب الزيات وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال وكيف
لا ابكي وقد رايت في منامي كاني قد عرضت على الله عز وجل الليلة فقال
لي يا حمزة اقرا القران كما علمتك فوثبت قايما فقال لي يا حمزة اجلس فاني
احب اهل القران ثم قال لي اقرا فقرات حتى وصلت الى سورة طه فقلت
انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فقال لي بين فقلت طوى وانا اخترناك
ثم قال لي اقرا فقرات حتى بلغت سورة يس فقلت تنزيل العزيز الرحيم فقال
قل تنزيل العزيز الرحيم يا حمزة كذا قرات وكذا قرا حملة العرش وكذا
قراه المقربون ثم دعا بسوار فسورني وقال هذا بقراتك القران ثم دعا
بمنطقة فمنطقني ثم قال هذا بصومك النهار ثم دعا بتاج فتوجني ثم قال
هذا باقرائك الناس يا حمزة لا تدع تنزيلي فاني نزلته تنزيلا اقتلوني ان
ابكي وقال السامري اخبرني سليمان بن حبلة ثنا ادريس الحداد ثنا خلف
بن هشام البزار قال لي سليم بن عيسى دخلت على حمزة بن حبيب الزيات
فوجدته يمرغ خده على الارض ويبكي فقلت اعيذك بالله ما هذا البكا
قال رايت البارحة في منامي كان القيامة قد قامت وقد دعي بقراء
القران فكنت ممن حضر فسمعت قايلا يقول بكلام عذب لا يدخل
الا من عمل بالقران فرجعت القهقرى فهتف باسمي يا حمزة بن حبيب
الزيات فقلت لبيك داعي الله لبيك فبادرني ملك فقال قل لبيك اللهم
لبيك فقلت كما قال لي فادخلت دارا فسمعت فيها ضجيج القران فجعلت ارعد
فسمعت قايلا يقول لا باس عليك ارق واقرا فادرت وجهي فاذا انا
بمنبر من در ابيض دفتاه من ياقوت اصفر مراقيه من زبرجد اخضر فقال

لي ارق واقرا فقرات فقال اقرا سورة الانعام فقراته وانا لا ادري
على من اقرا حتى بلغت الستين اية فلما بلغت الى قوله وهو القاهر فوق عباده
قال لي يا حمزة الست القاهر فوق عباده قال فقلت بلى قال صدقت اقرا
فقرات حتى ختمتها ثم قال لي اقرا فقرات الاعراف حتى بلغت اخرها فاومات
بالسجود فقال لي حسبك فامض ولا تسجد يا حمزة من اقراك هذه القراة فقلت
سليمان قال صدقت من اقرا سليمان قلت يحيى قال صدق يحيى قال وعلى
من قرا يحيى فقلت على ابي عبد الرحمن السلمي قال صدق ابو عبد الرحمن السلمي من
اقرا ابا عبد الرحمن فقلت ابن عم نبيك صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب قال
صدق علي فمن اقرا عليا قال قلت نبيك عليه السلام قال ومن اقرا نبيي قال
قلت جبريل عليه السلام قال ومن اقرا جبريل قال فسكتت قال فقال لي يا حمزة قل
انت قال فقلت ما احسن ان اقول انت قال قل انت فقلت انت قال
صدقت يا حمزة وحق القران لاكرمن اهل القران سيما اذا عملوا بالقران
يا حمزة القران كلامي وما احببت احدا كحبي لاهل القران ادن يا حمزة فدنوت
فغمس يده في الغالية ثم ضمخني بها وقال لست افعل بك وحدك يا حمزة
هذا يا حمزة قد فعلت ذلك بنظرائك من فوقك ومن دونك ومن قرا القران
كما قراته لم يرد به غيري وما خبات لك يا حمزة عندي
اكثر فاعلم اصحابك بمكاني من حبي لاهل القران وفعلي بهم فهم المصطفون
الاخيار يا حمزة وعزتي وجلالي لا اعذب لسانا تلا القران بالنار ولا قلبا
وعاه ولا اذنا سمعته ولا عينا نظرته فقلت سبحانك سبحانك اي رب
فقال يا حمزة اين نظار المصاحف فقلت يا رب احفظهم قال لا ولكن
احفظه لهم حتى يلقوني يوم القيمة فاذا القوني دفعت لهم بكل اية درجة
اقتلوني ان ابكي واتمرغ في التراب واخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد الوفائي
وام الفضل القدسية مشافهة قالا اخبرني الجمال الحلاوي والشهاب السوداوي
قالا انا البدر الفارقي اجازة قال انا الامام العارف ابو عبد الله محمد بن
موسى بن النعمان المزالي الفاسي قال في كتابه مصباح الظلام في المستغيثين

وهي حكاية عجيبة غريبة للسلف المقربين المقبولين

بخير الانام في اليقظة والمنام قال سمعت السيد الشريف الفقيه تقي
الدين بن عبد الغني بن ابي بكر بن عبد الله الحسني يقول بلغني ان بعض
المتصدرين للقران بالجامع العتيق بمصر حلف بالطلاق الثلاث انه لا يجيز
احداً يقرا القران عليه مستحقاً للاجازة الا بعشرة دنانير فاتفق
ان قرا عليه رجل فقير فلما اكمل ساله الاجازة فاخبره بحلفه فتالم
خاطره لذلك فاجتمع باصحابه فجمعوا له خمسة دنانير فاتى بها الى الشيخ
فلم يرض بها فخرج من عنده فراى المحمل يدار به فقال والله لا انفقت
هذه الا في الحج فاشترى ما يحتاج اليه وسار حتى وصل الى مكة وقضى
الحج ووصل الى المدينة المشرفة ووقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم سلم عليه صلى الله عليه وسلم ثم قرا عشراً جمع فيه القراات السبع ثم قال
يا سيدي يا رسول الله هكذا قرات على شيخي فلان بن فلان عن فلان عنك
عن جبريل عن الله جل فقد سالت شيخي الاجازة فابى وقد استغثت بك
يا رسول الله في تحصيلها ثم نام فراى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
تذ سلم على شيخك وقل له رسول الله يقول لك اجزني بلا شيء فان لم يصدق
فقل له بامارة زمراً زمراً فلما وصل الى مصر اجتمع بشيخه وبلغه الرسالة لم
عرية عن الامارة فلم يصدقه فقال له بامارة زمراً زمراً قال فصاح
الشيخ وخر مغشياً فسئل عن ذلك بعد ان افاق فقال اني كنت كثير
التلاوة للقران فمررت يوماً على قوله عز وجل ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فحلفت ان لا اقرا الا متدبراً فيها
فاقمت لا اتجاوز من القران الا يسيراً في مدة طويلة حتى النسيته
فكبرت عن عيني وشرعت في حفظه فحفظته فبينما انا اتلو ذات
يوم قوله جل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الاية فقلت
ليت شعري من اي الاقسام انا ثم قلت لست من الثاني ولا من الثالث
بيقين فتعين ان اكون من القسم الاول فنمت تلك الليلة حزيناً فرا

مهم جدا محل مهم ايضا هذه الحكاية المعجبة

رسول الله

٢٩

١٢٨

مطلب البشائر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي بشر قراء القران انهم يدخلون
الجنة زمراً زمراً ثم ان الشيخ اشهد على نفسه انه قد اجازه ان يقرا
ويقرئ من شاء حيث شاء، واخبرني ابو العباس احمد امام القراء في عصره
والحافظ عمر بن التقي محمد الشافعيان اذناً مشافهة قالا اخبرنا الامام
الحافظ ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي قراءة عليه قال انا احمد بن محمد بن الحسن
البنا من علي بن احمد انبانا ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي الحافظ اجازة قال انا عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني سماعاً
قال انا ابو شجاع الديلمي الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن معمر الاصفهاني الوراق
قال انا ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعد ويه الدهقان الهمداني قال ثنا
محمد بن الحسين النيسابوري قال ثنا ابو بكر الرازي قال سمعت عبد العزيز
بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي
يقول رايت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به
اليك المتقربون فقال بكلامي يا احمد فقلت بفهم او بغير فهم قال بفهم
وبغير فهم انتهى فاقول لما انتهيت في هذه الترجمة الى هنا عزمت على ختمها
فرايت في النوم هاتفاً يهتف بي ان اختمها بمسلسل سورة الصف وسورة
الكوثر فاستيقظت ممتثلاً لذلك متبركاً بما هنالك فاقول قرا علينا
شيخنا العلامة القاضي شهاب الدين ابو العباس احمد الاسيوطي الشافعي
في يوم الجمعة الازهر في شهر ذي الحجة الحرام سنة تسع وستين وثمانمائة
بالمدرسة الزينية سورة الصف في لفظه قال قراها علينا شيخنا العلامة
شمس الدين محمد بن الجزري سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدرسة
الباسطية بالقاهرة المعزية قال قراها علينا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
في الرابع من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام
تجاه الكعبة المعظمة قال اخبرنا ابو العباس احمد رح ح وقال ابن الجزري
ايضاً اخبرنا المسند ابو الحجاج يوسف بن المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن
علي الصيرفي بجامع دمشق انا ابو الروح عيسى بن عبد الرحمن الصالحي المطعم

مع مناما للامام احمد بن حنبل رحمه الله

ابراهيم بن محمد

سماعًا قال هو وابن عمه اخبرنا ابو النجا عبد الله بن عمر بن الليثي انا
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي انا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندي
انا ابو محمد عبد الله الدارمي انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله تعالى لعملناه
فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتًا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون حتى ختمها قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها
علينا الاوزاعي قال الاوزاعي وقرأها علينا يحيى بن كثير قال السمرقندي
فقرأها علينا الدارمي قال السرخسي فقرأها علينا السمرقندي قال الداودي
فقرأها علينا عبد الاول قال ابن نعمة فقرأها علينا ابن الليثي قال
ابن صديق فقرأها علينا ابن نعمة تلقيننا وقال ابن مطعم قرأها علينا
ابن الليثي وقال ابن الجزري فقرأها علينا ابن صديق تجاه الكعبة وقال
ابن الصيرفي فقرأها علينا ابن المطعم قال شيخنا ابو العباس فقرأها
علينا ابن الجزري قلت فقرأها علينا ابو العباس الاسيوطي وهذا حديث
جليل وقال اسناده ثقات اخرجه الترمذي في جامعه عن الدارمي
المذكور مسلسلًا كذلك فوقع لنا موافقة عالية وقال قد خولف
ابن ابي كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي رواه ابن المبارك عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار
عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام واما سورة الكوثر فقرأها علينا
شيخنا القاضي شهاب الدين احمد بن احمد الدين الشافعي قال قرأها علينا
شيخنا القاضي شمس الدين الدمشقي قال اخبرنا بها ابو عمر محمد بن احمد
بن عبد الله بن قدامة الحنبلي بقراءتي عليه قال اخبرنا الامام ابو الحسن







علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءةً عليه انا ابو علي الحسن بن المذهب
الحنفي انا المنصور الحموي الشافعي بمنزلة العلا احدى منازل الحاج الشامي
الى الحجاز الشريف ونحن جميعًا على قصد الحج في سنة ثمانمائة قال انشدني
ابو الوليد اسمعيل بن هانئ اجازةً قال انشدني الوزير ابو القاسم اجازةً
قال انشدني الفقيه ابو بكر المدعو محمد بن ابي محل القرطبي لنفسه

نور الحديث منير فادن واقتبس • واحد الركاب له نحو الرضى القدس
واطلبه بالصين فهو العلم ان رفعت • اعلامه رونها يا ابن اندلس
فلا تضع في سوى تقييد شارده • عمرًا يفوتك بين اللحظ والنفس
وخل سمعك عن بلوى اخي جدل • شغل اللبيب بها ضرب من الهوس
ما ان سمت بابي بكر ولا عمر • ولا اتت عن ابي هر ولا انس
فلا يغرك من اربابها هذر • اجدى وجدك منه نغمة الجرس
اعزهم اذ نا صمتًا اذ نطقوا • وكن اذا نالوا تعزى الى خرس
ما العلم الا كتاب الله واثر • يجلو بنور هداه كل ملتبس
نور لمقتبس خير لملتمس • حمى لمحترس نعمى لمبتئس
اعكف ببابهما على طلابهما • تمحو العمى بهما عن كل ملتمس
ورد بقلبك عذبًا من حياضهما • تغتسل بماء الهدى ما فيه من دنس
واتبع النبي واتباع النبي تكن • من هديهم ابدًا تدنو الى قبس
والزم مجالسهم واحفظ مجالسهم • واندب مدارسهم بالاربع الدرس
واسلك طريقهم واتبع فريقهم • تكن رفيقهم في حضرة القدس
تلك السعادة ان تلمم بساحتها • فحط رحلك قد عوفيت من نفس

هذا اخر ما من الله تعالى به من فيض المكارم لسيدي الشاطبي ابي القاسم والله
اسال ان يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم مخلصًا من شوائب الريا ودواعي
التعظيم وان يصلي ويسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى سائر الانبياء
والمرسلين وآل كل والصالحين وسلم تسليمًا ابد الابدين والحمد لله رب العالمين
ووقع الفراغ من كتابة هذه الترجمة المباركة في يوم الاثنين سنة ٩ صفر الخير

من شهور ستة اربعين ومائة بعد الالف احسن الله عاقبتها في خير وعافية
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين على يد افقر العباد واحوجهم الى عفو ربه الكريم
الغفار الحاج محمد بن مصطفى د الامام الاول بجذبته
محراب جامع السلطان احمد خان والشيخ القرا
د الشهير المعروف بجلبي والمأمور بالتجويد
غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين ولمن دعا له
بالمغفرة
امين

١

١٢٠

# مفردات يعقوب لابن الفحام رضي الله عنه

شيخ الاسكندرية ولد ابن الفحام سنة اثنتين
وعشرين واربعمائة وتوفي بها في ذي القعدة سنة
ست عشرة وخمسمائة وهذا كتاب فيه قراءة
يعقوب الحضرمي من طريق الوليد بن حسان
وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل
الملقب رويسا فيما خالف نافع بن
ابي نعيم المدني من رواية قالون
من طريق ابي نشيط و
اللفظ ليعقوب
رضي الله
عنه
٢

## مفردة بن الفحام فى قراءة يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

قال الشيخ الجليل ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى الصقلى المعروف بابن الفحام رضى الله عنه
قال الحمد لله الذى لم يزل والباقى الى غير اجل الذى من علينا بمعرفته وهدانا للاسلام
برافته وخصنا بحفظ كتابه المبين وجعلنا من امة نبيه الامين فله الشكر على جميل
الائه وجزيل عطائه وحسن بلائه وتواتر نعمائه وصلى الله على سيد الاولين
والاخرين محمد نبيه خاتم النبيين وعلى جميع اخوانه من النبيين وعلى اهل بيته
الطاهرين وعلى التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ونسئله
جل وعلا ان يعصمنى من الزلل فيما التمس منى من جمع الحروف التى اختلف فيها الوليد بن
حسان وروح بن عبد المومن ومحمد بن المتوكل اللولوى الملقب رويسا عن قراءتهم على
اقرأ اهل زمانه ومن لا يلحن فى كلامه ومن كان السجستانى من احد غلمانه من اهل اللغة
والاعراب والعالم بما فى الكتاب ابى محمد يعقوب بن اسحق بن عبد الله الحضرمى وان اقرب
التراجم بالالفاظ فاذا اتفق احدهم ذكرته مفردا وان اتفق اثنان ذكرتهما واذا
اتفق الجميع قلت قرا يعقوب فيحيط بجميع الخلاف مبيّنا على ما احببت وسألتَ واذكر لك
سند الروايات عنه واتصالها بالنبى صلى الله عليه وسلم فاجبت سوالك ايجاب من
علم مقصدك وبان عنده منزلك ودينك وفضلك فوجب على ذلك طلبا للمثوبة من الله
عز وجل لما جاء فيمن علم كتاب الله العظيم وجعلت الخلاف بين يعقوب وقالون من
رواية ابى نشيط محمد بن هرون المروزى من طريق الشيخين ابى اسحق القيروانى و
ابى عبيد الله بن محمد بن ابى مسلم الفرضى المقرى رحمة الله عليهم اجمعين واللفظ
ليعقوب دون قالون فما اضربت عن ذكره من الحروف فمتفق عليه بينهما من كل طريق
وما اختلفوا فيه ذكرت الخلاف لمن رواه من اصحاب يعقوب فاذا اتفقوا قلت قرا
يعقوب كما قدمت من القول فى ذلك متعرفه مختصرا ان شاء الله فاما مناقب يعقوب
فقد كفانا مشايخنا الائمة المرضيون من ذكر فضله وبراعة علمه وثقته ما لا يسعه
كتاب ولقد ذكر شيخ شيخنا ابو الحسن على بن جعفر السعيدى الرازى رضى الله عنه
فى اول كتابه المسمى بالايجاز والاقتصاد قال كان يعقوب من اقرأ اهل زمانه ولقد بلغنى
ان المازنى راى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال له اقرأ مقرئ يعقوب ولو كان فى
زمنكم من له بالعربية خبر وفى اللغة اثر لقراها واقرابها وقال دعتنى نفسى لتاليف
كتاب موجز فى القراآت مضمنا معنى الروايات متمما بيعقوب بن اسحق القراآت كما لم



بالنبى صلى الله عليه وسلم النبوات وكان من الورع بمكان عظيم ويدعى باللغوى رضى الله
عنه اسئل الله الكريم ان يعصمنى من الزلل فيما قصدت ومن التكايف لما طلبت لقوله
سبحانه تعالى قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فهو تعالى على ذلك قدير
وبكل خير جدير وحسبى وثقتى ونعم الوكيل النصير **باب السند** قال الشيخ المقرى
ابو القاسم رضى الله عنه قرات برواية الوليد بن حسان على الشيخين نصر بن عبد
العزيز بن نوح الفارسى وابى اسحق بن اسمعيل بن غالب المالكى المصرى فاما الفارسى
فقرا بها القران كله بسر من راى على ابى محمد بن محمد بن يحيى المعروف بن الفحام واما ابو
اسحق المالكى فقرا بها على الحسن بن ابراهيم على ابى محمد بن الفحام قال الفارسى والمالكى
وقرا بها ابو محمد بن الفحام على جعفر بن محمد بن عبد الاعلى ابى محمد عبيد الله بن عبد الرحمن
بن محمد بن عيسى السكرى فى الجانب الغربى فى قطيعة الربيع درب عبدك على نهر البزازين
ببغداد قال اخذتها على محمد بن الجهم قراءة عليه بها القران من اوله الى خاتمته قال
قرات بها القران العظيم كاملا على الوليد بن حسان قال المقرى ابو القاسم رضى الله
عنه واما رواية روح بن عبد المومن فانى قرات بها على من ذكرت وعلى شيخى ابى
الحسن على بن العجمى النحوى رحمة الله عليه قال الشيخ المقرى ابو القاسم فاما الفارسى
فقرا بها على ابى احمد عبد السلام بن الحسين البصرى على ابى محمد الحسن بن الفحام بسر
من راى واما المالكى فقرا بها على الحسن بن ابراهيم عن قراءته بها جميع القران على
البصرى عن ابى محمد بن الفحام قال المقرى ابو القاسم واما ابو الحسين بن العجمى النحوى
فقرا بها على ابى الحسن طاهر بن ابى الطيب عبد المنعم بن غلبون قال المالكى وقرات بها
بمكة حرسها الله على ابى عبد الله محمد بن الحسين الكازرينى قالوا اجمعون وقرا ابو
احمد وابن الفحام وطاهر والكازرينى على ابى الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن خشنام
المالكى القران من اوله الى خاتمته على ابى العباس بن محمد بن يعقوب بن الزبرقان التيمى
من تيم اللات بن ثعلبة عن قراءته على محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم
المقرى المدنى رحمة الله عليهم وعلى جميع الائمة المرضيين على روح بن عبد المومن
قال المقرى ابو القاسم رضى الله عنه واما رواية رويس فانى قرات بها على
الشيخين الفارسى والمالكى فاما الفارسى فقرا بها على ابوى الحسن على بن احمد
الحمامى وعلى على بن جعفر السعيدى واما المالكى فقرا بها على الحسن بن ابراهيم وقرا
الحسن على الحمامى وقرا ايضا المالكى بها على ابى عبد الله محمد بن الحسين الكازرينى بمكة
حرسها الله قال المقرى ابو القاسم وقرا بها الكازرينى والحمامى على ابى القاسم
عبد الله بن سليمان النخاس على ابى بكر محمد بن هرون التمار على محمد بن المتوكل

وقرا رويس وروح والوليد بها على ابى محمد يعقوب وقرا يعقوب على ابى المنذر سلام
الطويل عن قراءته على ابى عمرو ويونس بن عبيد وقيل ان يعقوب قرا على ابى عمرو وليس
بينه وبينه احد واما ابو عمرو فقرا على مجاهد بن حبر على عبد الله بن العباس على ابى بن
كعب واما يونس فقرا على حطان على ابى موسى وقرا ابى بن كعب وابو موسى الاشعرى
بهذه القراءة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذكر اصول الرواية عن اصحاب
يعقوب الوليد وروح ورويس** رضى الله عنهم **روى** الوليد ادغام دال **قد**
عند الحروف التى ادغمها ابو عمرو الا انه استثنى حرفا واحدا واظهر دال قد عنده
وهو قوله سبحانه وتعالى من سورة يوسف قد شغفها حبا وروى رويس فى رواية
الكازرينى عنه ادغام دال قد فى الجيم حيث وقع ثم اظهر هو وروح ما بقى من الحروف
وروى الوليد ادغام ذال **اذ** عند ستة احرف جمعت على تجد وحروف الصفير الصاد
والسين والزاى وروى الكازرينى عن رويس الادغام عند التاء والصاد والزاى و
اظهر هو وروح ما بقى وادغم الوليد تاء التانيث عند الجيم والظاء والصاد والزاى
واظهر مع صاحبيه عند الثاء والسين موضعا فى سورة براءة قوله رحبت ثم وعند
السين موضعان فى سورة يوسف قوله وجاءت سيارة وادغم تاء التانيث عند
الثاء حيث وقع بعد فى جميع القرآن ومضى روح ورويس على الاظهار فى بقية الحروف
التى ادغمها الوليد الا ما روى الكازرينى عن رويس من ادغامه تاء التانيث عند
السين والجيم والظاء وادغم الوليد لام هل فى الموضعين فى الملك والحاقة كقراءة
ابى عمرو وروى **يعقوب** ادغام الباء فى الباء فى سورة النساء كقوله عز وجل
والصاحب بالجنب وروى رويس ادغام الباء فى الباء من قوله عز وجل لذهب
بسمعهم وفلا انساب بينهم والكتاب بالحق واظهر روح عندهن وتفرد الوليد
بادغام الميم فى الميم من قوله سبحانه ادم من ربه ومن العلم ما لك وما جاء من
ذلك فى جميع القرآن وتابعه رويس فى موضع واحد وهو قوله سبحانه وتعالى
فى سورة الاعراف لهم من جهنم مهاد وتفرد الوليد بادغام الميم عند الباء قوله
تعالى اعلم بالشاكرين وهذا انما هو اخفاء فى نفس الحرف المدغم ولا يكون بذلك
ادغام صحيح فاعرفه وتفرد الوليد بادغام اللام فى اللام من جعل لكم حيث حل من
القرآن وروى الكازرينى عن رويس الموافقة للوليد وزاد عليه الادغام فى سورة
الكهف لا مبدل لكلماته وفى سورة مريم فتمثل لها وفى النمل لا قبل لهم وفيها وانزل
لكم وفى سورة الزمر وانزل لكم من الانعام وفى عسق جعل لكم وروى الحمامى عن
رويس التخيير فى لام جعل حيث وقعت فى القرآن وروى الفارسى عن رويس ادغام

العين فى

العين فى العين قوله ولتصنع على عينى وروى رويس ادغام الهاء فى الهاء فى سورة والنجم
قوله فيها وانه هو وجميع ما فيها من ذلك اربعة مواضع واظهرهن الوليد وروح
وتفرد الوليد بادغام القاف فى الكاف قوله رزقكم فى كل القرآن وروى الكازرينى
عن رويس ادغام الكاف فى الكاف فى خمسة مواضع ثلاثة منها فى طه قوله تعالى كى
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وكذلك كانوا وما شاء ركبك كلا و
فى قراءة الوليد الادغام والعمل على الاظهار وتفرد الوليد بادغام الدال فى الثاء فى
الموضعين فى سورة آل عمران قوله تعالى من يرد ثواب وروى الموافقة لابى عمرو على
ادغام الباء فى الفاء قوله تعالى او يغلب فسوف وفى الرعد وان تعجب فعجب وفى بنى اسرائيل
اذهب فمن تبعك وفى طه فاذهب فان لك وفى الحجرات ومن لم يتب فاولئك وادغم التاء
فى الطاء فى سورة النساء قوله بيت طائفة فيها وادغم الدال من هجاء صاد عند الذال
من كهيعص ذكر وادغم الذال عند التاء قوله تعالى فنبذتها وفى المؤمن والدخان عذت
فيهما وروى رويس اظهار الذال عند التاء قوله اخذت واخذتم ولتخذت حيث وقع
فى جميع القرآن واظهر يعقوب الثاء فى التاء لبثت ولبثتم حيث وقع ومثله اورثتموها
فى الاعراف والزخرف وتفرد الوليد باظهار الثاء عند الذال يلهث ذلك فى سورة الاعراف
واظهر النون من هجاء سين من قوله يس والقرآن والنون ايضا عند الواو من هجاء نون
والقلم وان شذ شىء من الادغام ذكرته عند المرور به ان شاء الله **القول
فى هاء الكناية** اذا كان قبلها ياء ساكنة وكانت الهاء كناية لمذكر او لمؤنث فى تثنية
او جمع فيعقوب يضم الهاء فى ذلك اجمع مثل يزكيهم ويريهم الله وفيهم وفيهما
وفيهن وعليهم وعليهما وعليهن واليهم واليهما واليهن **فاما** ان تحرك ما
قبل الهاء بفتح او ضم او كسر فلا خلاف عن يعقوب فى صلتها بواو او ياء لكن رويسا
اختلس الضمة والكسرة مثل بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه ويرضه لكم
وفهو يخلفه وما اشبه ذلك واما نوله ونصله ونؤته وارجه ويرضه وخيرا
يره وشرا يره **فيعقوب** يختلس فى ذلك اجمع حيث حل فى كتاب الله عز وجل فاما
ان سقطت الياء التى قبل الهاء لعلة عرضت مثل فاستفتهم وربنا آتهم و
يلههم الامل وشبه ذلك فان الوليد ورويسا يضمان الهاء من جميع ما ذكرت
غير موضع واحد فى سورة الانفال فانهما قراآه بكسر الهاء قوله فيها ومن يولهم
يومئذ دبره فقط وروى الجماعة عن يعقوب اذا لقى الهاء والميم ساكن وكان قبل الهاء
ياء ساكنة مثل عليهم الذلة واليهم اثنين **فيعقوب** فى جميع ذلك حيث وقع مثل
الكسائى وان انكسر ما قبل الهاء فهو مثل ابى عمرو واما الوقف على الهاء والميم

فينبغي ان يعلم ان الميم لاخلاف بينهم ان حركتها محذوفة في الوقف واما الهاء فانها كانت
مضمومة في الوقف ايضا لانه يضمها وان لم يلق ساكنا اذا كان قبل الهاء ياء ساكنة مثل
يريهم ويزكيهم فكان يقف على هذا وشبهه بالضم كما يصل فاما ان انكسر ما قبل الهاء
فانه يقف على ما جاء من ذلك بالكسر ايضا كما يصل واما ان سقطت الياء فيه للجزم
او الوقف مثل ويلههم الامل وقهم السيئات فروح يقف على الهاء بالكسر والوليد
ورويس يقفان بالضم خلافهم في الهمزة كان الوليد وروح يحققان
الهمزتين المتفقتين والمختلفتين وسواء كانتا في كلمة او كلمتين مثل اانذرتهم وبابه
وائنكم واانزل واالقي وجاء امرنا وهولاء ان كنتم واولياء اولئك وياسماء اقلعي وجاء امة
ووعاء اخيه وشهداء اذ ويشاء الى ووافقهما رويس فحقق الهمزتين من قوله السفهاء
الا ومضى في الهمزة الثانية على مذهب ورش في جميع ما بقي من الابواب والضروب
التي روى تحقيقها الوليد وروح فاعلم ذلك يرحمك الله ذكر اختلافهم في الاستفهامين
اذا اجتمعا وذلك في احد عشر موضعا اولها في الرعد قوله فيها ائذا كنا ترابا ائنا وفي
بني اسرائيل موضعان في اولها واخرها وفي قد افلح موضع وفي النمل موضع وفي العنكبوت
موضع وفي سجدة لقمان موضع وفي والصافات موضعان في اولها وفي عشر الستين
منها وفي الواقعة موضع وفي النازعات موضع وذلك اثنان وعشرون كلمة قرا
يعقوب الاول منهن على الاستفهام وهم على اصولهم في المفتوحة والمكسورة من
ان روحا والوليد يحققان الهمزتين ورويسا يحقق الاولى ويسهل الثانية بينها
وبين الياء واتفقوا على ترك الفصل بين الهمزتين واستثنى يعقوب موضعا في
سورة العنكبوت فقراه على الخبر بهمزة مكسورة مثل نافع وقرا الثاني من الاستفهامين
بهمزة واحدة مكسورة على الخبر واستثنى ايضا موضعين احدهما الثاني من سورة
النمل والثاني من سورة العنكبوت فانه قراهما على الاستفهام على اصولهم في التحقيق
والتسهيل وترك الفصل بين الهمزتين بالف في جميع ذلك وقد تقدم شرحه ذكر
اختلافهم في الفتح والامالة ان شاء الله روى الوليد ورويس امالة الكافرين وكافرين
مما جمع منه بياء ونون معرفة كان او نكرة في جميع القران واتفقوا على الفتح بما جمع منه
بواو ونون مثل قوله سبحانه الكافرون وكافرون حيث وقع في كتاب الله عز وجل
ووافق روح والوليد رويسا على امالة موضع في سورة النمل قوله تعالى فيها انها
كانت من قوم كافرين وامال يعقوب اعمى الاول من بني اسرائيل وفتح الثاني وتفرد
روح بامالة الياء من يس وقد اتيت على الاصول على حسب ما ادى اليه اجتهادي
وان اهملت شيئا من الاصول شرحته في موضعه ان شاء الله وانا اذكر الان

فرش





فرش الحروف على ما تقدم من شرطنا في اول الرواية لتعلم مذاهب الجميع واذكر ما انفرد به
الوليد عن صاحبيه فان اتفقا ذكرتهما وان اتفق الجميع نسبت الحرف ليعقوب فتعرف
بذلك اختلافهم ولا يشذ عنك شيء منه ان شاء الله تعالى فان اهملت شيئا من الاصول
ذكرته اذا مررت به حسب ما يؤدي اليه اجتهادي والله سبحانه يعين على ذلك بفضله
واحسانه فاتحة الكتاب روى الوليد الفصل بالتسمية بين السور الا
بين القرينين وروى روح ورويس الفصل بين السور بسكتة خفيفة ولم يختلفوا
في الابتداء باول سورة كما لم يختلفوا في التسمية في اول الفاتحة ولفظهم بالاستعاذة
مقدما على التسمية في المواضع المذكورة ولفظه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان
كان القارئ مبتدئا من وسط سورة فالاستعاذة عنه في ذلك دون التسمية فاعلم
ذلك يرحمك الله قرا يعقوب مالك يوم الدين بالف وكان من مذهبه روم الحركة
في المرفوع والمجرور مثل نستعين ومن غفور رحيم في جميع ما يرد من ذلك في كتاب الله
عز وجل قرا رويس السراط وسراط في المعرفة والنكرة بالسين وقد ذكرت خلافهم
في الهاء والميم وذكرت مذهب كل واحد منهم في الوصل والوقف اغنى ذلك عن
الاعادة ارادة الاختصار واما الفعل المجزوم للامر او شرط او جواب شرط فما
شذ منه اذكره لمن رواه اذا مررت به ان شاء الله وكذلك نذكر اشمام الصاد
زايا اذا اسكنت الصاد واتت بعدها دال مثل اصدق ويصدفون وبابه في سورة النساء
ان شاء الله سورة البقرة القول في هاء الكناية اعلم اني اذكر لك الخلاف
على اختلافهم مع ابي نشيط واجعل اللفظ ليعقوب واضرب عن ذكر اتفاقهم واشرح
الخلاف على ما تقدم من الشرط في الاصول فاما ان انفتح ما قبل هاء الاضمار او انكسر فرويس
يختلس الضمة والكسرة في كل القران ووافق قالون على ما كان قبل الهاء منه ياء ساكنة
او ساكن غير الياء مثل فيهي وعنهو تلهى فاما ارجه واخاه في الاعراف والشعراء فهو
مثل ابي عمرو في اختلاس الضمة مع الهمز واما ياته مومنا في طه فاشبع يعقوب
الكسرة فيه في الوصل في رواية روح ورويس وكان يعقوب يشبع الضمة في الوصل
من قوله خيرا يره وشرا يره ولا اختلاف ان الوقف على الهاء قرا يعقوب وما يخادعون
بغير الف روى الوليد ورويس قيل وغيض وسيء وسيئت وسيق وحيل وجيء
باشمام هذه الافعال الضم حيث حل من القران قرا يعقوب ترجعون وترجع بفتح
حرف المضارعة حيث وقع وقرا ايضا لا خوف عليهم ولا بفتح الفاء من غير تنوين
في جميع القران ووافق ابا عمرو على قراءة تقبل بتاء ووعدنا بغير الف ههنا وفي
الاعراف وطه ونغفر لكم بنون مفتوحة النبيين والانبياء والنبوة بغير همز و

والصابئين والصابئون بهمز خطيئة على التوحيد ينزل وننزل خفيف غير ان يعقوب وافق
اباعمرو في سورة الانعام فشدد قوله تعالى على ان ينزل اية و استثنى موضعا آخر في سورة
النحل قوله والله اعلم بما ينزل فشدد ايضا و نذكر الحرف الاول في النحل اذا امررنا به
ان شاء الله قرا وميكال على وزن مفعال بصير بما تعملون بالتاء واتخذوا بكسر الخاء
ووصى بغير الف رؤف على وزن فعل ومن يطوع بتشديد الطاء والجزم في الحرف الاول
والتخفيف في الثاني و وافق نافعا على قراءة الرياح بالجمع الا في ابراهيم والشورى فانه
قرابالتوحيد فيهما ولو يرى الذين ظلموا بالتاء وكسر التنوين والتاء والنون والدال
وزاد كسر اللام وضم الواو ان القوة لله وان الله بكسر الهمزة فيهما خطوات بضم
الطاء حيث وقع ولكن البر في الموضعين بتشديد النون والراء وفتحهما فدية طعام
برفع فدية وطعام وتنوين فدية ومسكين بغير الف يضاف اليه فلا رفث ولا
فسوق بالرفع فيهما ادخلوا في السلم بكسر السين حتى يقول الرسول بنصب اللام
لا تضار برفع الراء مع تشديد عسيتم بفتح السين ههنا وفي سورة القتال
ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة ولا بيع فيه ولا خلال ولا لغو فيها ولا تاثيم بالفتح
فيهن كلهن على التركيب مع لا انا احي وبابه بغير الف في اثني عشر موضعا في القرآن
العظيم ولا خلاف في الوقف انه بالف فيهن و قرا الاكل واكلها مثقل كله بضم
حيث وقع في جميع القرآن نكفر عنكم برفع الراء ميسرة بفتح السين فتذكر بالتخفيف
للكاف و روى يعقوب زيادة هاء في الوقف بعد الواو مع تثقيل الهاء في المذكر
والمؤنث وبعد النون وبعد الميم من قوله لا اله الا هو وما هيه ونحوه ولهي و
طلقكن وانكحوهن وفيمه وعمه ولمه وماجاء من هذا المثل في كل القرآن وقرا
يعقوب حسنا بفتح الحاء والسين ومن يطوع بتشديد الطاء والواو في الحرف الاول
ولتكملوا العدة مثل ابي بكر وقرا الا ان يخافا مثل حمزة فيضعفه بفتح الفاء هنا وفي
سورة الحديد مثل عاصم وشدد العين وحذف الالف من الكلمة حيث وقعت
في القرآن مثل ابن كثير و قرا لم يتسنه واقتده بحذف الهاء فيهما و زاد حذف الهاء
في سورة الحاقة قوله ماليه وسلطانيه وكتابيه وحسابيه فهو وحسابيه ياليتها
وفي القارعة ماهيه و قرا ومن يؤت الحكمة بكسر التاء ولا خلاف عنه في اثبات ياء في
الوقف و قرا يعقوب ايضا يغفر ويعذب برفع الراء والباء في الحرفين و قرا لا يفرق بين
احد من رسله بياء معجمة الاسفل و تفرد الوليد بقراءة عما تعملون اولئك بتاء معجمة
الاعلى وهو غريب عن يعقوب و تفرد ايضا بقراءة سولاها بفتح اللام مثل ابن عامر
و تفرد ايضا والصابرون في الباساء بواو و قرا يعقوب بسطة في الاعراف بالصاد

الخالصة



الخالصة ولا خلاف عن يعقوب في قراءة بسطة هنا بالسين و قرا روح والوليد عما يعملون
ولئن بياء معجمة الاعلى مثل الكسائي و تفرد رويس بقراءة ام تقولون بتاء معجمة الاعلى
مثل الكسائي فصرهن بكسر الصاد مثل حمزة وقرا بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا
باختلاس كسرة الهاء فنعما هي بكسر العين في النساء مثله ذكر اختلافهم في ياآت
الاضافة ومذهب كل واحد منهم فيها وفي المحذوفات والمضافات اعلم حرسك
الله ان تلخيص مذهب الوليد في الياآت المضافات كمذهب ابي عمرو الا في احرف
يسيرة انا اذكرها لك فتعرفها بتوفيق الله وسعده ان شاء الله اولهن في المائدة يدي
اليك وفي الاعراف اني اصطفيتك وفي يونس اي وربي انه وفي يوسف اباي ابراهيم وفي
سورة ابراهيم قل لعبادي الذين وفي طه لنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا وفي الفرقان يا
ليتني اتخذت وفي النمل فما اتاني الله وفي يس مالي لا اعبد وفي نوح دعائي الا فانه اسكن
الياء في هذه المواضع وهي احد عشر ياء وفتح ماعداهن مثل ابي عمرو فصل ومذهب رويس
كمذهب الكسائي في اسكان ياآت الاضافة غير انه زاد عليه يا ابن قوله في سجدة لقمان
ما اخفي لهم وهي لام الفعل وليست بياء اضافة وفي النمل مالي لا ارى وزاد عليه تحريك
ثلاث ياآت في ابراهيم قل لعبادي الذين امنوا وفي النمل فما اتاني الله ولا خلاف بينهم
ان الوقف عليه بياء وفي سورة الصف من بعدي اسمه وما عدا ما ذكرت فلا خلاف
بينه وبين الكسائي في شيء منه فصل واما مذهب روح في ياآت الاضافة فهو
مثل رويس غير انه اسكن الثلاث ياآت التي حركهن رويس قل لعبادي الذين امنوا
وفما اتاني الله في النمل وفي الصف من بعدي اسمه و اتفقوا على اسكان ما عداهن وان
مررت على شيء مما ذكرت فيه الباس شرحته في موضعه ان شاء الله تلخيص مذهب
يعقوب في الياآت المحذوفات كان يعقوب رحمه الله يثبت الياآت التي في وسط
الاي في الحالين مثل قوله سبحانه الداعي اذا دعاني وفاتقوني ومن اتبعني وخافوني
واخشوني وهداني وما اشبه ذلك من المحذوفات التي اثبتهن ابو عمرو في الوصل وكان
يعقوب ايضا يثبت الياآت التي في اواخر الاي في الحالين مثل فهو يهدين ويسقين و
اطيعون ورب ارجعون وماجاء من ذلك في جميع القرآن واما الياء اذا اتخذت بساكن
غير منون من الاسماء والافعال فانه اثبتها في الوقف خاصة دون الوصل مثل واخشون
اليوم ولهاد الذين امنوا وواد النمل والجوار المنشآت وما اشبه ذلك وانا اذكرهن
عند فراغي من الفرش لرفع الشك عند من يضعف قياسه في طلبها سورة آل عمران
قرا يعقوب لبلد ميت والارض الميتة والحمر اخيه ميتا مخففا وقرا منهم تقية بفتح
التاء وتشديد الياء المبدلة من الالف وكسر القاف وقرا بما وضعت بضم التاء

وسكون العين مثل ابن عامر وقرا هشام بالمد والهمز مثل الكسائى وقرا ولا يامركم نصبا
مثل ابن عامر واليه يرجعون مثل حفص وقد ذكرت انه بفتح حرف المضارعة فى جميع
القران وقرا الرعب مثقلا فى جميع القران مثل الكسائى وقرا ولا تحسبن الذين يفرحون
بتاء معجمة الاعلى حتى يميز ههنا وفى الانفال بضم اليا وفتح الميم وتشديد اليا وكسرها
و وافق يعقوب اباعمرو على قراءة انى اخلق بفتح الهمزة ولما اتيتكم بتاء مضمومة
مكان النون وغير الالف بعدها ويبغون بياء معجمة الاسفل ومسومين بكسر الواو
وسارعوا بزيادة واو قبل السين والامر كله لله برفع اللام ومتم ومتنا بضم الميم حيث
وقع ولا يحزنك ويحزنهم بفتح اليا وضم الزاى فى جميع القران بما يعملون خبير بياء
معجمة الاسفل سبعة احرف روى الوليد ورويس فيوفيهم بياء معجمة الاسفل
و تفرد رويس بقراءة لا يغرنك ولا يحطمنكم ولا يستخفنك فاما نذهبن بك او
نرينك بخفف النون فيهن و وافقه الوليد فى قوله لا يحطمنكم فقط وشدد هو
وروح ما بقى سورة النساء ٥ قرا يعقوب حصرة صدورهم بنصب التاء منونا
بجعله اسما ووقف عليه بالهاء ووقف الجماعة عليه بالتاء قرا وقد نزل مثل عاصم
بفتح الزاى و وافق اباعمرو على قراءة قياما بالف بعد اليا وان كانت واحدة نصبا
وندخله جنات وندخله نارا وندخله ونعذبه فى الفتح ونكفر عنه وندخله فى التغابن
وندخله فى سورة الطلاق بياء معجمة الاسفل فيهن ومدخلا بضم الميم ومثله فى سورة
الحج وحسنة بنصب التاء لو تسوى بضم حرف المضارعة وتخفيف السين والقى اليكم
السلام بالف بعد اللام و قرا غيراولى بضم الراء ثمانية احرف و روى روح والوليد
كان لم يكن بياء مثل حفص و تفرد رويس باشمام الصاد الزاى من قوله ومن اصدق
وتصديه ويصدفون ويصدر وما اشبه ذلك مما سكنت الصاد فيه واتت
بعدها الدال وتفرد الوليد فوافق اباعمرو على قراءة فسوف يؤتيه بعد المائة
والعشرين بياء معجمة الاسفل و تفرد رويس بفتح الياء وضم الخاء من يدخلون الجنة
و اتفقوا على ضم اليا وفتح الخاء فى سورة مريم والاول من سورة المؤمن ٥ ٥
سورة المائدة ٥ قرا يعقوب السحت حيث وقع مثقلا قرا يعقوب فجزاء
بالرفع منونا مثل بالرفع من غير تنوين وقرا عليهم الاولين بلفظ الجمع مثل حمزة و
وافق اباعمرو على قراءة السحت بضمتين والاذن مثقلا ويقول بنصب اللام ومن
يرتد بدال واحدة مفتوحة مشددة والكفار بكسر الرآء قرا الا تكون برفع النون
وهذا يوم برفع الميم خفيفا ستة احرف تفرد الوليد بقراءة رسلنا وسبلنا
بسكون السين والباء اذا كان بعد اللام حرفان ولا خلاف بينهم اذا كان بعد اللام

حرف واحد



حرف واحد او اسم مفرد وكان منفصلا من الاضافة مثل واذا الرسل ورسله ورسل
الله وما اشبه ذلك سورة الانعام من يصرف بياء مفتوحة و قرا ويوم يحشرهم
فيقول الاول من هذه السورة بياء معجمة الاسفل و قرا فى الفرقان ويوم يحشرهم
فيقول وفى سبا ويوم يحشرهم ثم يقول بياء معجمة الاسفل فيهن وقرا يعقوب الا
الوليد ثم لم يكن بياء معجمة الاسفل والله ربنا بفتح البآء ولا نكذب ونكون بفتح البآء
والنون و قرا فتحنا عليهم ولفتحنا وفتحت ياجوج وماجوج وفتحنا ابواب السماء فى سورة
القمر مشددا وخفف ما بقى قرا فانه غفور رحيم بفتح الهمزة و قرا من ينجيكم خفيفا
وقرا فى الاخر يونس ننج المؤمنين وفى مريم ننجى الذين اتقوا و انفرد يعقوب لابيه ازر فعا
قرا نرفع درجات من نشاء بخفض التاء مع التنوين قرا يعقوب درست بفتح السين وسكون
التاء مثل ابن عامر قرا عدوا بضم العين والدال وتشديد الواو وقرا وتمت كلمت ربك على
التوحيد مثل قراءة اهل الكوفة قرا وان هذا بسكون النون مخففا مثل ابن عامر قرا عشر
منون امثالها بالرفع الا الوليد عنه و وافق اباعمرو على قراءة فانهم لا يكذبونك
وارايت وارايتكم بحقق الهمزة الثانية من هذا القبيل حيث وقع سبيل برفع اللام
ويقض الحق بسكون القاف وكسر الضاد خفيفا اتحاجونى بتشديد النون يجعلونه
قراطيس يبدونها ويخفون بياء معجمة الاسفل فى الثلاثة احرف تقطع بينكم برفع
النون وحرفوا خفيفا وانها اذا جاءت بكسر الهمزة قبلا بضم القاف والباء حرجا
بفتح الرآء حصاده بفتح الحاء من المعز بفتح العين قرا روح ورويس ثم لم يكن بياء معجمة
الاسفل و تفرد روح بتخفيف التاء من قوله فتحنا هنا ولفتحنا فى الاعراف و قرا
روح والوليد فمستقر بكسر القاف ويوم يحشرهم الثانى من هذه السورة تفرد
بقراءته بياء معجمة الاسفل روح تفرد الوليد عنه بقراءة ثمره حيث وقع بضم
الثاء والميم كقراءة الكسائى وروى الوليد وان هذا مشددا وقرا روح ورويس
مثل ابن عامر ٥ سورة الاعراف قرا يعقوب ومنها تخرجون
بفتح التاء مثل الكسائى الا الوليد فانه ضم التاء وفتح الراء واما الحرف الذى فى سورة
الجاثية فتفرد الوليد بفتح الياء وضم الراء وهو غريب عن يعقوب قرا يغشى بفتح الغين
وتشديد الشين وفى الرعد مثله قرا يعقوب من حليهم بفتح الحاء وسكون اللام
وتخفيف الياء و وافق اباعمرو على قراءة ولباس التقوى رفعا وخالصة نصبا
اوامن بتحقيق الهمزة الثانية ومثله فى والصافات والواقعة وروى رويس
امنتم على الخبر بهمزة واحدة بعدها الف ومثله فى طه والشعراء روح والوليد
بالاستفهام فى الثلاث سور وهم على اصولهم و وافق اباعمرو على قراءة سنقتل

ويقتلون بفتح القاف في الفعلين وضم النون وكسر التاء وتشديدها ومثله في سورة الشعرا
طيف بحذف الالف وسكون اليا، يمدونهم بفتح اليا، وضم الميم روى روح ورويس
حقيق على مثل ابي عمرو يجعله صفة والوليد مثل نافع وروى روح برسالتي على لفظ التوحيد
الوليد ورويس مثل ابي عمرو سورة الانفال قرا يعقوب بفتح العين وكسر
الشين وتشديدها النعاس نصبا سوهن بسكون الواو وسنوناكيد نصبا روى الوليد
ورويس بما تعملون بصير بتاء معجمة الاعلى روى رويس ترهبون بفتح الرا، وتشديد
لها، ووافق اباعمرو على قراءة وان الله مع المؤمنين بكسر الهمزة العدوة في الموضعين
بكسر العين فيهما وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا بالتاء، يكون له اسرى بتاء معجمة الاعلى
سورة التوبة ٥ قرا يعقوب عزير بن الله مثل الكسائي قرا يضل بضم اليا، وكسر الضاد
وكلمة الله نصبا ومدخلا بفتح الميم مخففا وقرا يعقوب يلمزك بضم الميم مثل نظيف عن قنبل
المعذرون بسكون العين وتخفيف الذال والانصار رفعا تقطع قلوبهم بنصب التاء
اولا ترون بتاء معجمة الاعلى مثل حمزة ووافق اباعمرو في قراءة مسجد الله موحدا ولا
خلاف في جمع الثاني مرجون وترجي بهمزة مضمومة والذين اتخذوا بزيادة واو
قبل الالف اسس في الموضعين بفتح الهمزة والسين وتفرد الوليد بقراءة والله خبير بما
يعملون ماكان للمشركين بياء معجمة الاسفل وفي اصل قراءة الوليد الاان بتشديد الا
وقرات له بالوجهين احدهما كقراءة رويس وروح الى ان يجعلانها حرف جر والاخر
الاان بتشديد الا سورة يونس ٥ قرا يعقوب لقضى اليهم بفتح القاف و
الضاد اجلهم نصبا مثل ابن عامر قطعا ساكنة الطاء مثل الكسائي يهدي بفتح اليا،
وكسر الها، مثل حفص ولا اصغر ولا اكبر مثل قراءة حمزة وشركاوكم رفعا ووافق
اباعمرو على قراءة يفصل بياء معجمة الاسفل روى الوليد لساحر بالف مثل ابن كثير
تفرد رويس بقراءة يمكرون بياء معجمة الاسفل ووافق الجماعة دون اصحابه وتفرد
رويس عن صاحبيه بقراءة فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بتاء معجمة الاعلى في
الحرفين سورة هود ٥ قرا يعقوب عمل غير بكسر الميم وفتح اللام ونصب
غير مثل الكسائي وقرا ثمود غير منون ههنا وفي الفرقان والعنكبوت والنجم عما
تعملون اخرها واخر النمل بتاء معجمة الاعلى فيهما وقراءة الوليد بياء مثل قراءة الجماعة
فاعرفه روى رويس مجريها بفتح الميم ووافق اباعمرو على قراءة تسئلني بسكون
اللام وكسر النون خفيفا ومن خزي يومئذ هنا وفي النمل والمعارج بكسر الميم
فلا تهن وان اسر بقطع الهمزة في الوصل والابتداء حيث حل من القران وان كلا
بتشديد النون من ان سورة يوسف عليه السلام وقف يعقوب على قوله





يا ابت بها قرا يعقوب يرتع بياء معجمة الاسفل وسكون العين قال رب السجن بفتح السين
يرفع درجات من يشاء بياء معجمة الاسفل فيهما فنجي بتشديد الجيم وفتح اليا، ووافق
اباعمرو على قراءة غيابت الجب موحدا بغير الف وهيت لك بفتح الها، والتا، المخلصين
بكسر اللام ولا خلاف فيما ليس فيه الف ولام انه بكسر اللام حاشا لله في الموضعين
فيها بغير الف وكذلك يقف سورة الرعد ٥ قرا يعقوب يسقى بياء معجمة
الاسفل وصدوا هنا وصد في المؤمن بضم الصاد والدال مثل قراءة حمزة وسيعلم
الكفار بالف بعد الفا، على لفظ الجمع ووافق اباعمرو على قراءة زرع ونخيل صنوان
وغير بالضم في اربعتهن ويثبت بسكون الثا، وتخفيف البا، سورة ابراهيم
عليه السلام قرا يعقوب الحميد الله في الوصل بكسر الها، من اسم الله تعالى فاما
الوقف فان رويسا روى رفع الها، عند الابتداء وروى روح جرها في الحالين فاما
الوليد فروى عنه الوجهين وبهما قرات له احدهما الموافقة لرويس رفع الهاء
والثاني الموافقة لروح في جر اسم الله والوجه الرفع لان الاية قبله فيجب ان يرفع
اسم الله على المبتدا، والخبر وان شئت جعلت الذي بعد اسم الله ونعتا لمن كان مذهبه
خفض الها، يبتدي باسم الله تعالى لانه نعت لما قبله سورة الحجر صراط علي
مستقيم بكسر اللام ورفع اليا، من العلو لنجوهم خفيف ووافق اباعمرو على
قراءة ربما بتشديد البا، وتبشرون بفتح النون ويقنط ويقنطون وما جاء منه
بكسر النون ولاخلاف في فتح نون الماضي روى رويس وعيون ادخلوها بضم
التنوين وكسر الخاء وروى الحمامي عنه كسر التنوين ورفع الخاء سورة النحل
قرا يعقوب والذين يدعون بياء معجمة الاسفل قرا الم تروا الى الطير بتاء معجمة
الاعلى ووافق اباعمرو على قراءة تشاقون بنصب النون مفرطون بنصب الراء
روى روح والوليد تنزل بفتح التاء والنون وفتح الزاي وتشديدها الملائكة
بالرفع رويس مثل ابي عمرو والملائكة طيبين في اصل قراءة الوليد مدغمة
والذي قرات به بالاظهار وروى رويس من طريق الكارزيني وطاهر يجحدون
بالتاء مثل ابي بكر وقرات في رواية الوليد والله اعلم بما ينزل خفيفا مثل ابي عمرو
سورة بني اسرائيل قرا يعقوب ويخرج له بفتح الياء وضم الراء اف بفتح
الفاء غير منون في جميع القران خلافك بالف بعد اللام حتى تفجر لنا بفتح التاء
وسكون الفاء ورفع الجيم ووافق اباعمرو على قراءة نسبح بتاء معجمة الاعلى
وكسفا بسكون السين ومثله في الشعراء وفي سورة السبا وفتح السين في سورة
الروم وتفرد الوليد عن صاحبيه بقصر الهمزة من امرنا ومدها روح ورويس

وتفرد رويس بقراءة فتغرقكم بتاء معجمة الاعلى مضمومة خفيفة يعنى به الريح ٥
سورة الكهف قرا يعقوب تزورّ على وزن تحمرّ رحما بضم الرا والحا مثل بن
عامر جزاء الحسنى بفتح الهمزة وتنوينها ان يبدلهما خفيفا وليبدلنهم فى النور مثله
ووافق اباعمرو على قراءة خيرا منها بحذف الميم من لدنى بتشديد النون ولتخذت بكسر
الخا مخففا وغير الف بعد اللام روى روح بورقكم مثل ابى عمرو لكنا بالف الوليد و
رويس وحذفها روح واما الوقف فلاخلاف بينهم ان الالف ثابتة فيه قرا الوليد
وفجرنا خلالهما بتخفيف الجيم وهو غريب عنه واختلف عن يعقوب فى قوله سبحانه
وكان له ثمر واحيط بثمره فقرا الوليد كقراءة الكسائى وقرا روح ورويس بفتحهما
اعنى بفتح الثاء والميم وروى الوليد وروح زكية مثل عاصم وروى الوليد فلا تصحبنى
بفتح التا والحاء وسكون الصاد من غير الف سورة مريم عليها السلام قرا يعقوب
يساقط بياء معجمة الاسفل وتشديد السين ووافق اباعمرو على قراءة وريا بالهمزة
من الروا الذى هو المنظر الحسن تكاد هنا وفى عسق بتاء معجمة الاعلى ينفطرن بياء ونون
بعدها مثل ابى عمرو وقرا الوليد لاهب لك بهمزة مفتوحة بين اللام والهاء و
روى رويس من تحتها بنصب الميم والتاء الثانية من تحتها رويس فتح الهمزة من قوله
وان الله الوليد وروح بكسرها رويس التى نورث بفتح الواو وتشديد الرا رويس
قول الحق نصبا واختلف عن روح فروى الكازرينى وطاهر الموافقة لرويس على نصب
اللام والوليد بضم اللام الوليد اولا يذكر الانسان بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها
وقرا روح ورويس بفتح الذال والكاف مع تشديدها واتفقوا على قراءة ثم ننجى خفيفا
وقد ذكر وكذلك اتفقوا على قراءة يدخلون بضم اليا وفتح الخا الوليد يتفطرن بتاء
مفتوحة بعد اليا وتشديد الطا وفتحها واتفقوا على ينفطرن فى سورة الشورى
انه بنون ساكنة بعد اليا وكسر الطا مع تخفيفها سورة طه ٥ قرا يعقوب
مكانا سوى بضم السين ان نقضى بنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح اليا وحيه بفتح
اليا زهرة الحيوة الدنيا بفتح الهاء ووافق الوليد اباعمرو على قراءة انى انا ربك بفتح
الهمزة روى رويس عنه فيسحتكم بضم اليا وكسر الحا روى روح عنه تخيل بالتاء
مثل بن ذكوان وتفرد رويس عنه بقراءة على اثرى بكسر الهمزة ساكنة الثاء ووافق
يعقوب اباعمرو على قراءة بملكنا بكسر الميم حملنا بفتح الحا والميم خفيفا تخلفه بكسر اللام
اولم تاتهم بتاء معجمة الاعلى وروى الوليد يوم ننفخ فى الصور مثل ابى عمرو واختلف
عن رويس فروى عنه طاهر والكازرينى مثل قراءة ابى عمرو ومن بقى مثل نافع ٥
سورة الانبياء عليهم الصلوة والسلام قرا رويس لتحصنكم بنون وقرا روح ورويس

ان لن يقدر




ان لن يقدر عليه بضم اليا وفتح الدال ووافق يعقوب اباعمرو على قراءة مثقال حبة بفتح
اللام هنا وفى سورة لقمان سورة الحج قرا يعقوب لن تنال الله لحومها ولكن تناله
التقوى منكم بتاء معجمة الاعلى فيهما وقرا ان الذين يدعون بياء معجمة الاسفل روى
رويس ليضل مثل ابى عمرو وتفرد روح ثم ليقطع بسكون اللام وتفرد رويس
بكسر اللام من ليقضوا ووافق يعقوب اباعمرو فيها قوله فتخطفه بسكون الخاء
وتخفيف الطاء ان الله يدفع بفتح الياء وسكون الدال من غير الف اذن للذين بضم
الهمزة يقاتلون بكسر التاء اهلكتها بتاء مايدعون من دونه بياء معجمة الاسفل ٥
سورة المؤمنين قرا يعقوب طور سيناء بفتح السين روى روح تنبت بفتح التاء
وضم الباء الوليد ورويس مثل ابى عمرو ووافق اباعمرو على قراءة تهجرون بفتح التاء
وضم الجيم وسيقولون الله فى الحرف الثانى والثالث يعقوب عالم الغيب بكسر الميم
وسخريا بكسر السين سورة النور قرا يعقوب غضب الله برفع الباء ونصب الغين
والضاد وجر الهاء من اسم الله عز وجل قرا تولى كبره بضم الكاف قرا درى بضم
الدال من غير همز توقد بفتح التاء والواو والقاف مع تشديدها يذهب بالابصار
فى قراءة الوليد مدغمة والعمل على الاظهار سورة الفرقان وافق اباعمرو
على قراءة ولم يقتروا بفتح الياء وكسر التاء قرا الوليد ويوم يحشرهم بالنون وقد
ذكر الهه هواه فى اصل قراءة الوليد بالادغام والعمل على الاظهار ان قومى اتخذوا
اسكنها رويس وفتحها الوليد وروح واتفقوا على الياء من قوله ياليتنى اتخذت
سورة الشعراء قرا يعقوب يضيق ولا ينطلق نصبا واتباعك الارذلون بهمزة
والف اسم الفاعلين نزل به الروح الامين بتشديد الزاى وفتح الحاء والنون
نصبا ووافق اباعمرو على قراءة خلق الاولين بفتح الخاء وسكون اللام واصحاب
الايكة بسكون اللام والهمزة والحرف مثله فى ص وتوكل على العزيز بواو
قبل التاء سورة النمل قرا يعقوب انا دمرناهم وان الناس بفتح الهمزة فيهما
وبشهاب قبس بتنوين الباء ووافق اباعمرو على قراءة اما يشركون بياء بل
ادرك بسكون اللام والدال وحذف الالف من فزع يومئذ بكسر الميم وروى
رويس وروح خبير بما يفعلون معجمة الاسفل روى الوليد وروح فمكث بفتح
الكاف روى رويس يحطمنكم ساكنة النون الا يسجدوا بتخفيف اللام فى الوصل
فاذا وقف وقف الايا وابتدا اسجدوا بضم الهمزة مثل الكسائى سورة القصص
قرا يعقوب لخسف بنا بفتح الخاء والسين روى رويس فذانك بتشديد النون مثل
بن كثير روى روح يجبى اليه بياء معجمة الاسفل سورة العنكبوت قرا يعقوب

سورة بنصب التاء غير منون بينكم خفضا على الاضافة انا سجولك ولنجينه بالتخفيف فيهما
و وافق اباعمرو على قراءة يعلم مايدعون بياء معجمة الاسفل و قرا روح وروبس لنبوئنهم
بياء معجمة الاسفل و قرا يعقوب وليتمتعوا بكسر اللام سورة الروم روى الوليد
وروح ثم اليه يرجعون بياء معجمة الاسفل مثل ابى عمرو لنذيقهم بنون ولايستخفنك
بتخفيف النون الوليد وروبس سورة لقمان قرا يعقوب ويتخذها هزوا بفتح الذال
واتفق اصحاب يعقوب على قراءة ليضل هنا بضم الياء دون نظائره ولاتصعر بتشديد
العين من غير الف نعمة بسكون العين ونصب التاء على لفظ التوحيد سورة السجدة
قرا ما اخفى لهم ساكنة الياء مثل حمزة روى الوليد خلقه بفتح اللام وهو غريب عنه
روى الوليد وروبس لما صبروا بتخفيف الميم وكسر اللام مثل حمزة سورة الاحزاب
روى الوليد اللاى بهمزة مسهلة مثل ورش و قرا روح وروبس مثل قالون و
وافق اباعمرو على قراءة الظنون والسبيل والرسول بغير الف فى الحالين لاتوها
ممدود يضعف لها العذاب بضم الياء وتشديد العين من غير الف بعد الضاد لا
تحل بتاء معجمة الاعلى وقرن بكسر القاف روى روبس يتساءلون عن انبائكم بفتح
السين وتشديدها والف بعدها قرا يعقوب سادتنا بالف وكسر التاء جمعا
سورة سباء قرا يعقوب من رجز اليم برفع الميم مثل بن كثير ومثله فى الجاثية
وهل يجازى بنون مضمومة والف بعد الجيم وكسر الزاى الكفور بالنصب منسأته
بهمزة مفتوحة مثل الكسائى قرا يعقوب ربنا برفع الباء باعد بالف على الخبر مع فتح
العين والدال فزع بفتح الفاء والزاى و وافق اباعمرو على قراءة اكل خمط غير منون مضاف
روى الوليد وروح عالم الغيب مثل ابى عمرو بكسر الميم روى روبس تبينت الجن
فعل ما لم يسم فاعله على تبينت الانس والجن و تفرد روبس عن صاحبيه بقوله تعا
فاولئك لهم جزاء الضعف بنصب الهمزة وتنوينها وكسر التنوين لالتقاء الساكنين
فى الوصل ورفع الضعف سورة الملائكة قرا يعقوب ولاينقص بياء مفتوحة
وضم القاف وتفرد الوليد بقراءة والذين يدعون من دونه بياء معجمة الاسفل
روى الوليد يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء سورة يس قد ذكرت من ادغم
واظهر وامال من الاصول فيما تقدم قرا يعقوب يخصمون بكسر الخاء روى روبس
والقمر نصبا فى شغل قراه الوليد بالوجهين التثقيل والتخفيف وعلى التخفيف اعول
فاما روح وروبس فقرات لهما من كل طريق فى شغل مثقلا فاعرفه موفقا روح و
روبس بالتثقيل وجها واحدا روى روح جبلا بضم الجيم والباء مشدد اللام و
كذلك روى الوليد وروبس غير انهما خففا اللام روى الوليد وروبس يقدر







بياء مفتوحة قبل القاف ورفع الراء من غير الف جعلاه فعلا مستقبلا سورة والصافات
قرا يعقوب الله ربكم ورب نصبا سورة ص قرا يعقوب بنصب بفتح النون و
الصاد و وافق اباعمرو على قراءة بخالصة ذكرى وعلى مايدعون بياء معجمة الاسفل و
على قوله تعالى واخر من شكله بضم الهمزة والاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة والابتداء
بكسرها سورة الزمر قرا امن هو قانت بتشديد الميم و وافق اباعمرو على قراءة سالما
بالف بعد السين وكسر اللام وعلى كاشفات ضره وممسكات رحمته منونا وضره ورحمته
نصبا روى الوليد ينجى الله الذين اتقوا بسكون النون وتخفيف الجيم سورة الطول
قرا يعقوب اوان بهمزة قبل الواو و وافق اباعمرو على قراءة يظهر بضم الياء وكسر الهاء
الفساد نصبا روى روبس سيدخلون بضم الياء وفتح الخاء سورة السجدة
قرا يعقوب سواء للسائلين بكسر الهمزة و وافق اباعمرو على قراءة من ثمرة بغير الف
على التوحيد روى روح والوليد اعجمى بتحقيق الهمزتين و روى روبس بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية على اصله سورة الشورى وافق اباعمرو على قراءة فيما كسبت
بزيادة فاء قبل الباء وعلى قوله ويعلم الذين بنصب الميم او يرسل رسولا بفتح اللام فيوحى
بفتح الياء سورة الزخرف وافق اباعمرو على قراءة صفحا ان بفتح الهمزة جاءانا بحذف
الالف بعد الهمزة اسورة بغير الف موحدا يصدون بكسر الصاد وتشتهى الانفس
بهاء واحدة وحذف الثانية فسوف يعلمون بياء معجمة الاسفل قرا يعقوب يقيض
له بياء معجمة الاسفل مثل عليمى عن ابى بكر سورة الدخان قرا فى مقام بفتح الميم
روبس يغلى بياء مثل بن كثير ٥ سورة الجاثية قرا يعقوب فى السموات والارض
لايات بلاخلاف فى كسر التاء والخلاف فى قوله عز وجل ايات لقوم يؤمنون و
ايات لقوم يعقلون و قرا يعقوب ايضا كل امة تدعى نصبا و روى الوليد وروبس
واياته تؤمنون بتاء معجمة الاعلى روى الوليد يخرجون بفتح الياء وضم الراء وهو
غريب عن يعقوب سورة الاحقاف قرا يعقوب وحمله وفصله بفتح الفاء وسكون
الصاد من غير الف و وافق اباعمرو على قراءة وليوفيهم بياء معجمة الاسفل قرا
يعقوب لايرى بياء معجمة الاسفل مضمومة مساكنهم رفعا روى الوليد وروبس
يقدر بياء معجمة الاسفل روى روح اذهبتم بتحقيق الهمزتين و روى الوليد
وروبس بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة من غير فصل خالف الوليد
اصله ههنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم قرا يعقوب وتقطعوا ارحامكم
بتاء مفتوحة والتخفيف و وافق اباعمرو على قراءة والذين قتلوا بضم القاف من
غير الف روى روبس ان توليتم بضم التاء والواو وكسر اللام روى الوليد

اسرارهم بكسر الهمزة تفرد بذلك و تفرد الوليد ايضا بقوله تعالى ويخرج اضغانكم بنون
وروى رويس ونبلوا اخباركم بسكون الواو فاما الوليد فاصل قراءته بواو ساكنة ايضا
فاما انا فقرات له بفتح الواو سورة الفتح روى الوليد ورويس فسيؤتيه بياء معجمة
الاسفل روى رويس كثيرة تاخذونها بتاء معجمة الاعلى و وافق الوليد اباعمرو على قراءة
بما يعملون بصيرا بالياء وهو غريب عن يعقوب سورة الحجرات قرا يعقوب لا تقدموا
بفتح التاء والدال وله فيها بين اخوتكم بكسر الهمزة وتاء مكسورة جمعا و وافق اباعمرو على
قراءة لا يالتكم بهمزة ساكنة قبل اللام سورة ق وافق اباعمرو على قراءة يوم
نقول بالنون وعلى قراءة وادبار السجود بفتح الهمزة وليس في الذاريات خلاف الا ما
تقدم من الاصول سورة الطور قرا يعقوب ذرياتهم بالف بعد الياء وضم التاء
مثل ابن عامر و وافق اباعمرو على قراءة ندعوه انه بكسر الهمزة سورة والنجم
قرا يعقوب افتمرونه بحذف الالف بعد الميم وفتح التاء ساكنة الميم روى روح و
رويس ربك تمارى بتشديد التاء قال شيخنا ابو الحسين قال لى الحمامى قال ابو القاسم
عبد الله النخاس قال التمار اخذ على رويس اللات والعزى مشددة سورة القمر
قرا خاشعا مثل ابى عمرو و قرا سنهزم الجمع بنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب الجمع
وقرات له ايضا وتولون الدبر سورة الرحمن عز وجل روى الوليد وروح و
نحاس بالجر مثل ابى عمرو و تفرد رويس عن صاحبيه بقراءة من استبرق بوصل
الهمزة سورة الواقعة وافق اباعمرو على قراءة شرب الهيم بفتح الشين وروى
رويس بموقع النجوم بغير الف بعد الواو وسكون الواو وروى ايضا فروح بضم الراء
سورة الحديد قرا يعقوب فاليوم لا توخذ بتاء معجمة الاعلى و قرا وما نزل من
الحق بتشديد الزاى وقوله تعالى فان الله هو الغنى الحميد بزيادة هو مثل ابى عمرو
فيها سورة المجادلة قرا يعقوب ولا اكثر رفعا و وافق اباعمرو على قراءة
انشزوا فانشزوا بكسر الشين فى الحرفين روى الوليد ورويس ويتنجون فلا تتنجوا
بغير الف ونون بين الياء والتاء فى الحرفين فيهما وليس فى الحشر خلاف الا ما ذكر
فى الاصول سورة الممتحنة قرا يعقوب يفصل بينكم بياء مفتوحة وسكون
الفاء وكسر الصاد مخففا مثل عاصم . سورة الصف تفرد الوليد عن
صاحبيه بقراءة الا ساحر مبين بالف بين السين والحاء روى روح ورويس
كونوا انصارا لله غير منون مضافا مثل ابن عامر ليس فى سورة الجمعة ولا فى سورة
المنافقين خلاف الا ما فى رواية طاهر فانه روى عن رويس لووا مخففا سورة
التغابن قرا يعقوب يوم يجمعكم بنون سورة الطلاق روى روح من

وجدكم



وجدكم بكسر الواو تفرد بذلك عن صاحبيه سورة التحريم قرا يعقوب وكتبه جمعا مثل
ابى عمرو سورة الملك قرا يعقوب به تدعون خفيفا سورة ن روى الوليد وروح
ان كان ذا مال بتحقيق الهمزتين ورويس بهمزة مطولة على الاستفهام قرا ليزلقونك
بضم الياء مثل ابى عمرو سورة الواقع قرا يعقوب بشهاداتهم مثل حفص قرا سال
بهمزة مفتوحة بعد السين مثل ابى عمرو سورة نوح قرا ودا بفتح الواو مثل ابى عمرو
سورة الجن قرا يعقوب ان لن تقول الانس بفتح القاف والواو مشددا تفرد الوليد
بفتح الهمزات التى اختلف فيها كقراءة الكسائى قرا يعقوب وانه لما قام عبد الله بفتح
الهمزة مثل ابى عمرو روى رويس ليعلم بضم الياء تفرد بذلك قرا يعقوب يسلكه بياء
مثل الكسائى سورة المزمل قرا يعقوب رب المشرق بكسر الباء مثل الكسائى سورة المدثر
قرا يعقوب والرجز بضم الراء مستنفرة بكسر الفاء مثل ابى عمرو روى روح ورويس
وما يذكرون بياء مثل ابى عمرو سورة القيمة الوليد يدغم الميم فى الباء من قوله
تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة تفرد بذلك قرا يعقوب من منى
يمنى بياء مثل حفص قرا برق بكسر الراء مثل ابى عمرو يحبون ويذرون بياء معجمة الاسفل
فيهما سورة الانسان سلاسل غير منون روح ورويس وقف بغير الف رويس
قرا يعقوب قوارير قوارير بغير تنوين فى الوصل فيهما فاما الوقف فوقف رويس
على الاول بغير الف و وقف يعقوب على الثانى بغير الف قرا عاليهم بفتح الياء مثل
ابى عمرو قرا خضر واستبرق برفع الاول وجر الثانى مثل ابى عمرو ايضا وروى
الوليد وما يشاؤن بياء معجمة الاسفل سورة والمرسلات روى روح عذرا
مستثقلا روى رويس انطلقوا الى ظل بنصب اللام على الخبر ولا خلاف فى الحرف الاول
قوله انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انه بكسر اللام روى رويس جمالات بضم الجيم و
الف بعد اللام سورة المعصرات روى روح لبثين فيها بغير الف مثل حمزة قرا
يعقوب رب السموات بخفض الباء وقرا الرحمن بخفض النون سورة النزع روى
رويس ناخرة بالف مثل الكسائى وتفرد الوليد عن صاحبيه بقراءة تزكى مخففا
مثل ابى عمرو سورة عبس قرا يعقوب فتنفعه الذكرى بفتح العين مثل عاصم قرا
يعقوب تصدى خفيفا روى رويس انا صببنا الماء بفتح الهمزة مثل الكسائى ٥
سورة التكوير قرا يعقوب سجرت ونشرت خفيفا مثل ابى عمرو روى رويس سعرت
مشددا روى رويس بظنين بالظاء مثل ابى عمرو سورة الانفطار وافق اباعمرو
على قراءة يوم لا تملك برفع الميم سورة التطفيف قرا يعقوب تعرف بتاء مضمومة
وفتح الراء نضرة رفعا والى سورة الاعلى لا خلاف بينهم فيه سورة الاعلى

روى الوليد بل يؤثرون بياء مثل ابى عمرو سورة الغاشية وافق اباعمرو على قراءة
تصلى بضم التاء وروى رويس لا يسمع فيها لاغية بياء معجمة الاسفل مضمومة وفتح الميم
ورفع لاغية مثل ابى عمرو والوليد وروح لا تسمع فيها بفتح التاء المعجمة الاعلى ونصب
لاغية مثل الكسائى سورة الفجر قرا يعقوب لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء
مثل الكسائى ووافق اباعمرو على قراءة يكرمون ولا يحضون وياكلون ويحبون بياء معجمة
الاسفل فى اربعتهن سورة البلد وافق اباعمرو على قراءة موصدة هنا وفى سورة
الهمزة بالهمز فيهما سورة والشمس قرا ولا يخاف بواو قبل اللام مثل ابى عمرو
سورة والليل روى رويس نارا تلظى مدغمة التاء مثل البزى فاما الوليد فروايته
الادغام والذى قرات له مظهرا ولا خلاف بينهم الى سورة الزلزلة قد ذكرت
مذهب روح فى اختلاس الحركة من قوله سبحانه خيرا يره وشرا يره فاما الوليد
ورويس فيصلانه بواو فى الحرفين وقد ذكرت حذف الهاء من قوله سبحانه ماهيه
عن يعقوب فيما تقدم ولا خلاف بينهم الى سورة الهمزة روى روح جمع بتشديد
الميم تجزت الحروف المختلف فيها بين اصحاب يعقوب وبين قالون فى رواية ابى نشيط
عنه من الطريق المثناة فيما قبل رحمة الله عليهم اجمعين ٥ شرح اليا آت
التى اثبتها يعقوب فى الحالين فى روس الاى سورة البقرة ثلاث فارهبون فاتقون
ولا تكفرون آل عمران واطيعون الاعراف فلا تنظرون وفى يونس ثم اقضوا الى
ولا تنظرون وفى هود ثم لا تنظرون وفى يوسف ثلاث فارسلون عندى ولا تقربون
لولا ان تفندون وفى الرعد اربع المتعال متاب عقاب واليه ماب وفى ابراهيم
حرفان وخاف وعيد وتقبل دعاء وفى الحجر حرفان فلا تفضحون واتقوا الله ولا
تخزون وفى النحل حرفان لا اله الا انا فاتقون فاياى فارهبون وفى الانبياء ثلاث
فاعبدون موضعان فلا تستعجلون وفى الحج حرف فكيف كان نكير وفى المؤمنين
ست بما كذبون موضعان وانا ربكم فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون
وفى الشعراء سبعة عشر موضعا ان يكذبون ان يقتلون سيهدين ان قومى كذبون
فهو يهدين يطعمنى ويسقين فهو يشفين ثم يحيين وفيها ثمانية مواضع فاتقوا
الله واطيعون وفى النمل حرف حتى تشهدون وفى القصص حرفان ان يقتلون ان
يكذبون وفى العنكبوت حرف فاياى فاعبدون وفى سباء كان نكير وفى فاطر
نكير وفى يس حرفان ينقذون فاسمعون وفى والصافات حرفان ان كدت لتردين
سيهدين وفى صاد حرفان يذوقوا عذاب كان عقاب وفى الزمر حرفان يا عباد
فاتقون واختلف عنه فى عبادى فروى عنه روح حذف الياء فى الحالين وفى المؤمن





ثلاث كان عقاب والتلاق والتناد وفى الزخرف حرفان فانه سيهدين فاتقوا الله و
اطيعون وفى الدخان حرفان ان ترجمون فاعتزلون وفى قاف وعيد موضعان وفى
والذاريات ثلاث الا ليعبدون وما اريد ان يطعمون فلا يستعجلون وفى القمر ست
مواضع ونذر وفى الملك نذير ونكير حرفان وفى سورة نوح فاتقوه واطيعون وفى و
المرسلات حرف فكيدون وفى والفجر اربعة احرف يسر الصخر بالواد واكرمن واهانن
وفى الكافرون ولى دين هذه جملتها واما مذهبه فى اليا آت التى فى وسط الاى فهو مثل
ابى عمرو وغير انه يزيد عليه اثباتهن فى الوقف مثل الداعى اذا دعانى وفاتقونى وما اشبه
ذلك فى جميع القران شرح ما وقف عليه بالياء ولا سبيل الى اثباته فى الوصل اولهن
فى البقرة يوت الحكمة وفى النساء وسوف يوت الله المومنين يقف يوتى وفى الانعام
يقض الحق وفى المائدة واخشون اليوم وفى يونس ننج المومنين وفى الحج لهاد الذين امنوا
وفى النمل واد النمل وفى الروم بهاد العمى عن ضلالتهم وفى يس ان يردن الرحمن بضر
وفى والصافات صال الجحيم وفى الزمر فبشر عباد الذين وفى ق بناد وفى القمر
فما تغن النذر وفى الرحمن الجوار المنشئات وفى التكوير الجوار الكنس هذا جملة ما
يقف عليه بالياء ولا سبيل الى اثباته فى الوصل وقد ذكرت اختلاف اصحابه فيما
تقدم تمت الحروف المختلف فيها من يا آت الاضافات والمحذوفات والاصول
والفرش بمن الله وفضله على ما احببت من ويسئلك من سبل
الخير ما تبلغ به اعلى درجاته ه

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد افقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب
غفر الله له ولوالديه ولاساتذته
واحسن اليهم واليه والحمد
لله رب العالمين
م م م

١

١٤١

كتاب العنوان تاليف الامام ابي
الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن
عمران الانصاري الاندلسي الاصل ثم
المصري النحوي المقري وتوفي سنه
خمس وخمسين واربعمائة
بمصر رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الاجل ابو طاهر اسمعيل بن خلف المقرئ رضي الله عنه الحمد لله الذي انشانا
بقدرته وهدانا للاسلام وفطرته وفضلنا بمحمد وشريعته صلى الله عليه وعلى عترته **اما
بعد** فانني ذاكر في هذا الكتاب ان شاء الله ما اختلف فيه القراء السبعة المشهورون من ائمة
الامصار بايجاز واختصار ليقرب على المتحفظين المعتنين بهذا الشان دون الاغمار المبتدئين
والغلمان اذ كنت قد جعلت كتابي المترجم بالاكتفاء كافيا للمتناهي والمبتدي وبسطته
بسطا لا يشكل على ذي لب سوي فجعلت هذا المختصر كالعنوان له والترجمة عنه لمن مارس
هذا الشان وعني بخدمته واذا اختلف القراء في الحرف على ترجمتين ذكرت ترجمة الاقل منهم
وامسكت عن ذكر الباقين تقليلا للفظ وتوطئة للحفظ واذا اختلفوا على ثلث تراجم فاكثر
ذكرت جميعها خيفة اللبس والاشكال واضربت عن ذكر اسانيدي في هذا المختصر اذ كنت
قد بينتها في كتاب الاكتفاء فمن اراد شيئا منها التمسه هناك ان شاء الله واياه نسئل العصمة
والتوفيق ونستهديه لاقصد الطريق بمنه ولطفه **باب** ذكر الائمة السبعة رضي الله عنهم
وهم عبد الله بن كثير المكي ونافع بن ابي نعيم المدني وعبد الله بن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء البصري
وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ذكر الرواة عنهم والرواة المشهورون عن هولاء السبعة
اربعة عشر رجلا فعن ابن كثير البزي وقنبل وعن نافع ورش وقالون وعن ابن عامر ابن ذكوان
وهشام وعن ابي عمرو ابو عمر الدوري وابو شعيب السوسي وعن عاصم ابو بكر وحفص وعن حمزة
خلف وخلاد وعن الكسائي ابو الحرث وابو عمر الدوري **فصل** فاذا قلت الحرميان فهما ابن كثير
ونافع واذا قلت الابنان فهما ابن كثير وابن عامر واذا قلت الاخوان فهما حمزة والكسائي واذا
قلت الابوان فهما ابو عمرو وابو بكر عن عاصم واذا قلت النحويان فهما ابو عمرو والكسائي واذا قلت
الكوفيون فهم عاصم وحمزة والكسائي فاعلم ذلك **باب** اختلافهم في الاصول المطردة عليهم واليهم
ولديهم حمزة يضم الهاء في هذه الثلث في جميع القران ووافقه الكسائي على ضم الهاء فيهن اذا لقي الميم
ساكن نحو عليهم الذلة واليهم اثنين فاذا وقفا على هذه الكلم الثلاث اسكنا الميم وترك حمزة الهاء
على ضمها وكسرها الكسائي وكذلك يضمان جميعا كل هاء اتصل بها ميم الجمع وقبلها ياء او كسرة

نحو

نحو قلوبهم العجل وبربهم الله وقبلهم التيه ونحو ذلك يضمان الهاء والميم جميعا اذا لقي الميم ساكن وابو عمرو يكسر
الهاء والميم جميعا في ذلك كله والباقون بكسر الهاء وضم الميم فاذا وقفوا اسكنوا الميم وكسروا الهاء بلا خلاف
بينهم في ذلك كله **فصل** ابن كثير يضم ميم الجمع في الوصل ويتبعها واوا في اللفظ نحو عليهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم ونحو ذلك هذا اذا لم يلقها ساكن وتابعه ورش اذا جاءت بعد الميم همزة نحو عليهم
اانذرتهم ومنهم اميون وما اشبه ذلك فاذا وقفا اسكنا الميم كغيرهما والباقون باسكان هذه الميم في الوصل
والوقف **فواتح السور** اجمع القراء على ترك المد فيما كان من حروف فواتح السور
على حرفين في التهجي نحو **را وطا ويا وحا** وعلى المد فيما كان منها على ثلثة احرف اوسطها حرف
مد ولين نحو **لام وميم وصاد وقاف ونون** وعلى تمكين العين من كهيعص وحمعسق من اجل
حرف اللين ولا يمدون لانه ليس بحرف مد **باب** هاء الكناية اختلفوا في هذه الهاء اذا
كانت ضمير الواحد المذكر وكان قبلها ساكن فان كان الساكن ياء وصلها ابن كثير بياء في جميع القران نحو
فيه هدى ونوحيه اليك وان كان غير ياء اي حرف كان وصل الهاء بواو نحو لمن اشتراه وواجتبيناه وهو
ومنه وعنه ومن لم يطعمه ونحو ذلك وتابعه حفص في موضع قوله ويخلد فيه مهانا في الفرقان فوصله
بياء فان لقي هذه الهاء ساكن فان ابن كثير يختلس حركتها كغيره فاذا وقفوا على هذه الهاء فكلهم
يسكنها الا من يرى الروم والاشمام **فصل** انفرد حفص بضم الهاء في موضعين ضمة مختلسة
احدهما في الكهف وما انسانيه الا الشيطان والاخر في الفتح بما عاهد عليه الله **باب**
المد والقصر قرا الحرميان الا ورشا وابو عمرو باشباع المد في حروف المد واللين اذا كانت مع الهمزة
في كلمة واحدة نحو اولئك والملائكة وخائفين وما اشبه ذلك ويترك مدهن الا بمقدار ما فيهن من المد
واللين اذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة نحو وما لنا الا نتوكل على الله وقالوا امنا وفي انفسكم ونحو
ذلك لا يمدون كلمة لاخرى والباقون بالمد المشبع في ذلك كله من غير اعتبار كلمة او كلمتين واطولهم مدا
حمزة وورش **فصل** وكان ورش يشبع المد في حروف المد واللين الواقعة بعد الهمزة نحو امنا
وادم واوتينا هما والسبات واوتينا العلم وايتاء الزكوة والموؤدة واسرائيل وما اشبه ذلك
**باب** اختلافهم في الهمزتين من كلمة واحدة اما المفتوحتان نحو اانذرتهم واانت قلت للناس
واشفقتم فقرا الحرميان وابو عمرو وهشام بتحقيق الاولى وتليين الثانية فتصير كالمدة في اللفظ
غير ان ابا عمرو وقالون وهشاما اطولهم مدا فيها لانهم يدخلون بينهما الفا والباقون بتحقيقهما جميعا
في القران كله فاما قوله اعجمي واالهتنا خير واذهبتم وان كان ذا مال فانا نذكرها في مواضعها ان
شاء الله واما المفتوحة والمكسورة كقوله ائنكم اله مع الله ان ذكرتم اذا كنا ترابا ونحو ذلك فقرا الحرميان
وابو عمرو بتحقيق الاولى وجعلوا الثانية كالياء المختلسة الكسرة غير ان ابا عمرو وقالون يدخلان بين الهمزة الاولى
لانها بدخلان بينهما الفا كما تقدم في المفتوحتين والباقون بتحقيق الهمزتين من غير مد في ذلك كله الا ان
هشاما خالف اصله في سبعة مواضع من هذا الفصل منها في الاعراف موضعان ائنكم لتاتون الرجال ائن لنا

وفي مريم اذا امامت وفي الشعراء آان لنا لاجرا صح

لاجرا وفي والصافات موضعان ائنك لمن المصدقين ائفكا آلهة فقرأ في هذه الستة المواضع بهمزتين
محققتين بينهما مدة والموضع السابع في حم السجدة ائنكم لتكفرون قرأه بهمزة واحدة ممدودة
بعدها كالياء المختلسة الكسرة مثل ابي عمرو وخالف ابن ذكوان اصله في موضع قوله اذا امامت في مريم
فقرأه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وخالف نافع وحفص اصلهما في موضعين في الاعراف ائنكم
لتاتون الرجال ائن لنا لاجرا فقرأهما بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وخالف ابن كثير اصله في موضعين
ايضا احدهما في الاعراف ان لنا لاجرا وفي الاخر في يوسف ائنك لانت يوسف فقرأهما بهمزة واحدة
مكسورة على الخبر واما المفتوحة والمضمومة كقوله اؤنبئكم في آل عمران اانزل عليه الذكر في ص االقي
الذكر عليه في القمر ليس في القرآن غيرها فقرأ الحرميان وابو عمرو بتحقيق الاولى وجعلوا الثانية كالواو
المختلسة الضم من غير مد الباقون بتحقيق الهمزتين من غير مد في الثلثة الا ان هشاما قرأ في ص والقمر
بتحقيق الاولى وتليين الثانية وادخل بينهما مدة **فصل** واما قوله في الانعام قل آلذكرين
في الموضعين وفي يونس آلآن في الموضعين وفيها قل آلله اذن لكم وفي النمل آلله خير اما يشركون فكلهم
يقرأ في هذه الستة بهمزة مفتوحة بعدها مدة الا ان ورشا ينقل حركة الهمزة الى اللام الساكنة التي قبلها
في قوله قل آلذكرين في الموضعين وقوله قل آلله اذن لكم فيحركها بحركتها ويسقط الهمزة فيلفظ بمد يسير
من غير همز في هذه الثلثة **باب** اختلافهم في الهمزتين من كلمتين اما المتفقتا الحركتين نحو جاء
احدهم وتلقاء اصحاب النار وهؤلاء ان كنتم ومن السماء الا واولياء اولئك فقرأ قنبل وورش بتحقيق
الاولى وتليين الثانية فتحصل في قراءتهما مدتان مدة قبل الهمزة ومدة بعدها غير ان المد الاولى اطول لانها الف
محضة والثانية ليست الفا محضة ولا ياء ولا واوا وانما هي بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وابو عمرو باسقاط
الاولى وتحقيق الثانية فتحصل في قراءته مدة واحدة قبل الهمزة فقط وتابعه البزي وقالون في المفتوحتين
لا غير وقرآ في المكسورتين والمضمومتين بتليين الاولى وتحقيق الثانية فتصير الاولى من المكسورتين كالياء
المختلسة الكسرة ومن المضمومتين كالواو المختلسة الضمة الباقون بتحقيق الهمزة في ذلك كله **فصل**
واما المختلفتا الحركتين فقرأ الحرميان وابو عمرو بتحقيق الاولى وتليين الثانية فان كانت الثانية مفتوحة
وقبلها ضمة او كسرة قلبوها حرفا من جنس حركة ما قبلها نحو السفهاء الا انهم لو نشاء اصبناهم هذه
واو محضة ومن الشهداء ان تضل وهؤلاء ان يضلونا هذه ياء محضة وان كانت الثانية مكسورة او مضمومة
جعلوها بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها ولم يجعلوا الحركة ما قبلها نحو الشهداء اذا والبغضاء الى وجاء
امة وما اشبه ذلك الباقون بتحقيق الهمزتين في ذلك كله **باب** نقل ورش لحركة الهمزة اعلم ان ورشا
ينقل حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فيحركه بحركتها ويسقط الهمزة في جميع القرآن هذا اذا كانت
الهمزة في اول كلمة والساكن في كلمة اخرى قبلها وسواء كان ذلك الساكن تنوينا او غيره من الحروف
كقوله من شيء اذ كانوا وكفوا احد وقد افلح وان ارضعيه ومن اوسط ما تطعمون وما اشبه ذلك
الا ان يكون الساكن الذي قبل الهمزة احد حروف المد واللين وهاء السكت في قوله كتابيه اني في الحاقة

فانه



فانه لا ينقل اليها حركة الهمزة فاما اذا كان الساكن مع الهمزة في كلمة واحدة فانه لا ينقل اليه الحركة الا في
لام التعريف فقط نحو الاسماء والانسان والآخرة وما اشبه ذلك فاما قوله آلآن في يونس وقوله
ردا يصدقني في القصص وقوله عادا الاولى في والنجم فنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى
**باب** الهمزة التي تترك من غير نقل في الكلمة الواحدة تبدأ الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها فان ورشا
كان يعتبر ما قبلها فان كان احد ستة احرف وهي هجاء منوفيجن قلب الهمزة الساكنة التي بعدها الفا في الوصل
والوقف وحققها فيما سوى ذلك وخالف اصله مع ثلثة احرف من هذه الستة وهي هجاء موف فاما الميم
فانه خالف اصله معها في المأوى وما تصرف منه وفي قوله فاذا اطمأننتم في النساء فهمز فيهما واما الواو
فانه خالف اصله معها في قوله تبوءا في يونس والحج فهمزهما واما الفاء فانه خالف اصله معها في قوله
فأووا الى الكهف في سورة الكهف فهمزه **فصل** واما الهمزة الساكنة المضموم ما قبلها فانه
كان يعتبر ما قبلها فان كان احد اربعة احرف وهي هجاء متبن قلب الهمزة واوا في الوصل والوقف
وحققها فيما سوى ذلك وخالف اصله مع التاء في قوله تؤوي اليك في الاحزاب وفصيلته التي
تؤويه في المعارج فهمزهما **فصل** واما الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها فانه لا يتركها الا في بئس
وما تصرف منه وبئر معطلة في الحج والذئب حيث وقع وتابعه قالون في موضع واحد قوله بعذاب
بئيس في الاعراف فترك همزه وتابعه الكسائي في الذئب فترك همزه حيث وقع الباقون بتحقيق
الهمز في جميع ذلك **فصل** فاما الهمزة المتحركة فان ورشا كان يحققها كسائر القراء الا في
موضعين احدهما لئلا حيث وقع فانه قلب الهمزة فيه ياء والآخر اذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها
احد اربعة احرف مضموما وهي هجاء متنبع فانه قلب الهمزة واوا بعد هذه الاحرف نحو مؤجلا و
المؤلفة ولتؤدوا الامانات ويؤيد وما نؤخره الباقون بتحقيق الهمزة في ذلك كله الا ان حفصا خالف
اصله في قوله هزوا حيث وقع وقوله كفوا فقلب الهمزة فيهما واوا مفتوحة واما سأل سائل
فنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى **باب** الهمزة الساكنة التي هي فاء من الفعل هذه الهمزة اصلية و
لكن لا يمكن النطق بها لسكونها فتجتلب لها همزة الوصل ليتوصل الى النطق بها فاذا دخلت عليها همزة
الوصل انقلبت هي على حركتها كراهة الجمع بين همزتين فان كانت حركة همزة الوصل الكسر انقلبت
هذه الاصلية ياء وان كانت الضمة انقلبت واوا نحو ايت بقرآن او تمن امانته لا خلاف بينهم في هذا
**فصل** فاذا اتصل بهذه الهمزة شيء من قبلها فان همزة الوصل تذهب للاستغناء عنها ويقع
في الاصلية الاختلاف فكل القراء يهمزها الا ورشا وابا عمرو اذا ترك الهمز فانهما يقلبانها على حركة
ما قبلها نحو لقاءنا ائت بقرآن ثم ائتوا صفا الذي اؤتمن يا صالح ائتنا وما اشبهه **باب**
مذهب ابي عمرو في الهمزات السواكن روى السوسي عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يترك كل همزة
ساكنة في القرآن ويبدل منها حرفا من جنس حركة ما قبلها الا في خمسة وثلثين موضعا خالف
اصله فيها فهمزها منها ما كان سكونه للهمزة فيه علامة للجزم نحو قوله ان يشأ يذهبكم او ننسها

وان تصبكم حسنة تسؤهم وما اشبه ذلك مما قد دخل عليه حرف جازم او كان جوابا للمجزوم او معطوف
على مجزوم وجملته تسعة عشر موضعا ومنها ما كان سكون الهمزة فيه علامة للبناء في فعل الامر خاصة
نحو انبئهم باسمائهم وارجه واخاه ونبئنا بتاويله وما اشبه ذلك مما لم يدخل عليه جازم وانما
هو مبني للامر وجملته احد عشر موضعا منها قوله وتؤوي اليك في الاحزاب وفصيلته التي تؤويه في سال
سائل ومنها قوله ورئيا في مريم ومنها قوله موصدة في البلد والهمزة وكان شيخنا رحمه الله يخير لابي عمرو
في كلتا روايتيه في ترك الهمزات السواكن وفي تحقيقها والذي قرات به عليه لابي عمر الدوري بالهمز
وللسوسي بغير همز باب مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمز اما الهمزة الساكنة فان
حمزة يبدل منها في الوقف حرفا من جنس حركة ما قبلها متوسطة كانت او متطرفة نحو ياكل والذيب
ويؤمنون وان نشا ونبئ وهيئ وكذلك ان كانت متطرفة متحركة وقبلها متحرك كقوله الله يستهزئ
بهم ويتفيؤا وان امرؤ ولؤلؤ ونحو ذلك ويقف على قوله تؤوي اليك وتؤويه بواو مشددة وعلى
على قوله ورئيا بياء مشددة هذا هو الاختيار في هذين الموضعين فصل فاما الهمزة المتحركة
اذا كان قبلها ساكن متوسطة كانت او متطرفة فانه كان يعتبر ذلك الساكن فان كان اصليا نقل
اليه حركة الهمزة اي حركة كانت فحركه بها واسقط الهمزة كقوله النشاة والافئدة والموءودة
وجزءا وشيئا ودفء والخبء وما اشبهه الا ان المتطرفة اذا نقل حركتها الى ما قبلها وحذفها اسكن
الحرف المتحرك بحركتها للوقف نحو دف والخب وله ان يروم الحركة ويشمها في المجرور والمضموم لان
من مذهبه الروم والاشمام وهو الاختيار له والاسكان جائز وهو الاصل وان كان الساكن الذي قبل
هذه الهمزة زائدا فلا يكون الا احد حروف المد واللين فان كان ياء او واوا قلب الهمزة التي
بعده حرفا من جنسه باي حركة تحركت وادغم ذلك الزائد فيه كقوله خطيئة وهنيئا مريئا والنسيء
وثلثة قروء وان كانت الزائد الفا جعل الهمزة التي بعده بين بين لان الالف لا يدغم نحو وما كانوا
اولياءه ان اولياؤه والائي يجعلها بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وكذلك ان كانت الالف من نفس
الكلمة حكمها في هذا حكم الزائدة نحو قنس جاءه وجاءوا وما اشبهه فصل فان كانت
الهمزة التي بعد الالف متطرفة قلبها الفا على كل حال باي حركة تحركت لسكونها في الوقف وانفتاح
ما قبل الالف التي قبلها لان الالف ليست بحاجز حصين وكان الفتحة قد وليت الهمزة نحو يشاء
ومن الماء وشهداء ويمد مدا طويلا لاجتماع الالفين فصل فان كان ما قبل الهمزة المتحركة
متحركا فانه يعتبر هذه الهمزة فان كانت مفتوحة وقبلها ضمة او كسرة قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها
نحو يؤيد وفئة وما اشبه ذلك ثم بعد ذلك يحكم لها بحركة نفسها باي حركة تحركت وتحرك ما قبلها
فيجعلها بين الهمزة والحرف الذي منه حركة نفسها نحو شنان والصابئين وكاس سل ومستهزءون
وما اشبه ذلك وتابعه هشام على ترك المتطرفة لا غير في الوقف على الاحكام التي تقدمت فصل
واعلم ان هشاما يجعل المتطرفة المنصوبة التي يصحبها التنوين في حكم المتوسطة فلا يتركها

من اجل



من اجل لزوم الالف التي هي بدل من التنوين لها في حال الوقف باب الادغام
اما ذال اذ واذا اذا وقع بعدها احد ستة احرف يجمعها هجا قولك سبحت صدت فقرا الحرميان وعاصم
بالاظهار عندها كلها وابو عمرو وهشام بالادغام فيها كلها وابن ذكوان بالادغام عند الدال فقط
وخلف بالادغام عند التاء والدال فقط وخلاد والكسائي بالاظهار عند الجيم
فقط زاد خلاد اظهارها عند الزاي في قوله واذ زاغت الابصار لا غير باب دال قد
وذلك عند ثمانية احرف وهي اول كل حرف من كلمات هذا البيت شهدت ضحى ظباء سبا نجات
ذكرت زمان جرد صافنات فقرا الحرميان وعاصم بالاظهار فيها كلها وخالفهم ورش في الظاء
والضاد فادغم فيهما واظهر ابن ذكوان عند اربعة احرف منها وهي شص حس وادغم فيما بقي وقرا
الاخوان وابو عمرو وهشام بالادغام فيها كلها الا ان هشاما خالفهم عند الظاء في موضع فاظهر
فيه وهو قوله لقد ظلمك في صاد باب تاء التانيث وذلك عند ستة احرف وهي اوائل كلمات هذا
البيت صدت جا ثرا ظهرا ثم زارت سحرا فقرا الحرميان وعاصم بالاظهار فيها كلها وخالفهم ورش
عند الظاء فقط فادغم فيها واظهرها ابن ذكوان عند ثلثة احرف منها وهي سجز وادغم فيما بقي وقرا الاخوان
وابو عمرو وهشام بالادغام فيها كلها باب لام هل وبل وذلك ثمانية احرف وهي اوائل كلمات
هذا البيت تقول سلمى ضاع طالبوا كانت ظلي ثم زايلوا فقرا الكسائي بالادغام فيها كلها
وزاد ابو الحرث عنه ادغام اللام الساكنة في الذال نحو ومن يفعل ذلك حيث وقع وقرا حمزة بادغامها عند
التاء والثاء والسين فقط وقرا هشام بالاظهار عند النون والضاد فقط وبالادغام فيما بقي الا انه
خالف اصله عند التاء في موضع واحد وهو قوله في الرعد ام هل تستوي الظلمات والنور فاظهر فيه
الباقون بالاظهار فيها كلها الا ابا عمرو وخالفهم عند التاء في موضعين فادغم فيهما وهما قوله هل ترى من
فطور في تبارك فهل ترى لهم من باقية في الحاقة فصل فاما قوله اتخذتم والتخذت ولاتخذت حيث
وقع فاظهر الذال فيه ابن كثير وحفص وادغم الباقون باب النون الساكنة والتنوين اجمع القراء على اظهارهما
عند حروف الحلق وعلى ادغامهما في حروف يرملون الا ان يلتقي النون مع الواو والياء في كلمة واحدة نحو قنوان
وصنوان وبنيان فانهم يظهرونها باجماع وكذلك اتفقوا على ابدالهما عند الباء ميما في اللفظ من غير ادغام وعلى
اخفائهما عند باقي حروف المعجم والاخفاء هو حال بين الاظهار وبين الادغام فصل فاما الغنة التي
فيهما اذا ادغما في هجاء يرملون فان القراء اجمعوا على اظهارها مع اربعة احرف منها وهي هجاء ينمو
الا خلفا فانه اذهبها مع الياء والواو فقط واجمعوا على اذهابها مع اللام والراء باب الامالة
اجمعوا على الفتح في الافعال الثلاثية من ذوات الواو نحو دعا وعفا ونجا وزكا وما اشبه ذلك حيث
وقع الا اربعة افعال منها وهي دحاها وطحاها وتلاها وسجى فان الكسائي امالها وكذلك الاسماء
الثلاثية من ذوات الواو اجمعوا ايضا على فتحها نحو الصفا وعصاه وشفا جرف وما اشبهه
الا ثلثة اسماء منها الربا والضحى حيث وقعا نكرتين كانا

او بعد فتحتين والثالث قوله وكلاهما في سبحان فان الاخوين اما لا هذه الثلثة وكذلك اما لا كل الف
منقلبة من ياء او في حكم المنقلب في الافعال والاسماء والحروف فالافعال نحو اتى وسعى وكفى
وهداكم وقد نرى ويسعى ويرضى وثم توفى ولا يلقاها وحتى يوارى مثل تولى ويتغشاها
ويتوفاهن الموت وتتلقاهم وتتجافى وماوى لاهم واتى اراك وكيف اسى واستسقى واستغنى
وتعاطى وتعالى ونحو ذلك والاسماء نحو الادنى من ذلك وازكى لكم واربى من امة واعمى ومن اوفى
بعهده والاعلى وابقى واتقاكم واحوى واهوى واشقاها واليتامى والحوايا والايامى وكسالى
سكارى وفرادى وموسى وعيسى ويحيى والانثى والدنيا والقربى والوسطى والوثقى ونجواكم
وطوبى والعلى والسوءى والسلوى والموتى ونجواهم واحدى كيف تصرف وسيماهم والثرى
والهدى والزنا حيث وقع والمولى والماوى كيف تصرفا ومثنى حيث وقع ياويلتا ويا اسفا
وبضاعة مزجاة ومرساها ومتى وانى لك هذا وانى توفكون ونحو ذلك وكذلك اما لا جميعا بلى وهو
حرف فاما احيا واحياكم واحياها كيف تصرف فان حمزة لم يمل منه الا ما كان قبله واو فقط ما احيا
كان او مستقبلا فان كان قبله فاو ثم او لم يكونا قبله فتح واما ل الكسائي الباب كله على اصله وقرا
ابو عمرو ما كان من ذلك كله راس اية وليس في اخره راء بعدها ياء في الخط بين اللفظين واما ل
منه ما كان فيه راء بعدها ياء في الخط راس اية كان او غيره وفتح الباقون وقرا نافع جميع ذلك
بين اللفظين وفتح الباقون جميع ذلك كيف تصرف الا مواضع يسيرة ربما اختلفوا فيها على غير
هذا الترتيب نحن نذكرها في مواضعها من السور ان شاء الله **فصل** امال ابو عمرو والدوري
عن الكسائي الكافرين وكافرين في مواضع النصب والجر حيث وقع وفتح الباقون **باب**
ما انفرد بامالته الدوري عن الكسائي من ذلك قوله باريكم في الموضعين والباري وطغيانهم
حيث وقع وفي اذانهم واذاننا حيث وقع وهداي حيث وقع ومحياي ومثواي ومن انصاري
في ال عمران والصف والجار ذي القربى والجار الجنب وجبارين في المائدة والشعراء والجوار حيث وقع
وسارعوا ويسارعون ونسارع حيث وقع وكمشكاة في النور **باب** ما انفرد بامالته الكسائي في قلنا روايته
من ذلك قوله مرضات الله ومرضاتي ومرضات ازواجك حيث وقع وخطاياكم وخطايا هم وخطايانا
حيث وقع وحق تقاته في ال عمران وقد هدان في الانعام ومن عصاني في ابرهيم وما انسانيه الا الشيطان في
الكهف واوصاني بالصلوة في مريم وفيها اتاني الكتاب وفي النمل فما اتاني الله ومحياهم في الجاثية والاربعة
الافعال التي تقدم ذكرها والرؤيا كيف تصرفت الا ان ابا الحرث خالف اصله في قوله لا تقصص رؤياك
في يوسف ففتحه وحده **فصل** واختلفوا في عشرة افعال ثلاثية ماضية وهي جاء وشاء وزاد وضاق
وحاق وخاب وخاف وطاب وزاغ وبل ران فامالها كلها كيف تصرفت حمزة الا قوله واذ زاغت
الابصار في الاحزاب وام زاغت عنهم الابصار في ص فانه فتحهما واما ل منها ابن ذكوان شاء
وجاء كيف تصرفا وزادهم الله مرضا في البقرة لا غير واما ل منها الكسائي وابو بكر بل ران فقط الباقون

بالفتح



بالفتح فيها كلها كيف تصرفت فاما المستقبل من هذه الافعال والرباعي فغير ممال باجماع **فصل**
فاما ما كان في اخره راء مكسورة قبلها الف من الاسماء على اي وزن كان مفردا كان او جمعا نحو على ابصارهم ومن
انصار وبالاسحار ومع الابرار والنار والغار وآثارهم ونحو ذلك فقرا ابو عمرو والدوري عن الكسائي جميع ذلك
كيف تصرف بالامالة وقرا نافع وحمزة وابو الحرث بين اللفظين وهم الى الفتح اقرب الا ما تكررت فيه الراء نحو
الابرار والاشرار وقرار فان حمزة وابا الحرث قرا بالامالة وقرا نافع وابن ذكوان بين اللفظين الباقون
بالفتح في جميع ذلك **باب** مذهب ورش في ترقيق الراء المفتوحة اذا كانت الراء مفتوحة وكان قبلها كسرة
او ياء فقرا ورش بين اللفظين سواء كانت الكسرة قبل الراء بلا حائل بينهما او حال بينهما ساكن نحو خبير او غيرهم
وفاطر السموات وخضر الدنيا والذكر ووزر اخرى ومال الشعر وقد خالف اصله مع الكسرة في مواضع فاما
ما وليت الكسرة فيه الراء فخالف اصله فيه في خمسة مواضع ففتح الراء فيها احدها ان يكون الحرف المكسور
بالخفض او لامه نحو برزقين ولرسوله والثاني الصراط وصراط حيث وقعا والثالث اذا كان بعد
الراء الف بعدها راء مفتوحة او مضمومة نحو فرارا والفرار والرابع اذا كان بعد الراء الف بعدها قاف مضمومة
نحو هذا فراق والخامس اذا كان بعد الراء الف بعدها عين مفتوحة نحو سراعا وسبعون ذراعا وقد
ذكر عنه اختلاف في غير هذه المواضع ايضا والاختيار عندي ما ذكرته واما ما حال بين الكسرة والراء
فيه ساكن فانه خالف اصله فيه في اربعة مواضع ففتحها احدها الاسماء الاعجمية وهي ابرهيم واسرائيل
وعمران حيث وقعت والثاني او اعراضا وان كان كبر عليك اعراضهم والثالث اذا كان بعد الراء الف
بعدها راء مفتوحة نحو اسرارا ومدرارا والرابع اذا كان الساكن الحائل بينهما صادا او طاء نحو مصر
واصرا وقطرا وفطرة الله الباقون يفتحون الراء في جميع ذلك **باب** مذهب الكسائي في امالة قبل هاء التانيث
في الوقف اعلم ان الكسائي يقف على ما قبل هاء التانيث بالامالة سواء كان في الكلمة قبله كسرة
او ياء او غيرهما الا ان يقع قبل الهاء احد عشرة احرف يجمعها اوائل كلمات هذا البيت برو غ اخ
لفرط حب عبط بمص لنص داع راح يلحا فانه يقف حينئذ بالفتح وكذلك يقف على ما قبل هاء
السكت بالفتح ايضا نحو بيته وكتابيه **فصل** فان وقع قبل الهاء احد اربعة احرف وهي هجا اكهره
فلهن احكام على غير هذه الرتبة اما الهمزة فانه اذا وقع قبلها كسرة وقف بالامالة نحو سيئة وان وقع
قبلها الف او فتحة بلبازها وقف بالفتح نحو براءة وامراة فان حال بين الفتحة وبين الهمزة ساكن غير الالف
وقف بالامالة نحو سوءة والنشاة واما الكاف فان وقع قبلها كسرة او ياء وقف بالامالة نحو الملائكة فان وقع
قبلها فتحة او ضمة وقف بالفتح نحو التهلكة ومباركة واما الراء فان وقع قبلها كسرة او ياء سواء وليتها او
حال بينهما ساكن وقف بالامالة نحو الاخرة وعبرة وكبيرة وان وقع قبلها فتحة او ضمة سواء وليتها او حال
بينهما ساكن وقف بالفتح نحو شجرة ونضرة وحسرة ومحسورة واما الهاء فان كان قبلها كسرة وقف بالامالة
نحو الهة وفاكهة وان لم يكن قبلها كسرة وقف بالفتح نحو سفاهة الباقون يقفون على ما قبل هاء التانيث
بالفتح في جميع القراء **باب** الروم والاشمام الذين روي عنهم الروم والاشمام في الوقف النحويان وحمزة

والأيكة صح

واما سائر القراء فلم يرو عنهم في ذلك شيء والمختار لهم الروم والاشمام ايضا والروم يكون في المضموم والمكسور
سواء كانت الضمة والكسرة حركتي اعراب او بناء وهو اشارة الى الحركة وتنطق ببعضها واما
الاشمام فلا يكون الا في الموضع المضموم معربا كان او مبنيا وذلك لانه ضم الشفتين من غير صوت يسمع فلذلك
لا يسمعه الاعمى واما المفتوح المنون فانهم يعوضون فيه من التنوين الفا في الوقف بلا خلاف والمفتوح
غير المنون لا يصح فيه الروم لخفة الفتحة واعتياض النطق ببعضها والوقوف بالاسكان في كل
ذلك جائز وهو الاصل والاختيار ما بدانا به **فصل** قرات على شيخنا رحمه الله لحمزة بالسكت
على كل ساكن بعده همزة سكتة خفيفة اي حرف كان نحو بالاخرة ومن امن وخاشعة ابصارهم
ونحو ذلك **فصل** اعلم ان ورشا كان يفخم اللام المفتوحة اذا وقع قبلها صاد او طاء مفتوحتين
او ساكنتين نحو الصلاة ومصلى وسيصلون وظلموا وفي اظلم وما اشبهه **باب الاستعاذة**
المختار من لفظ الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا غير وبه قرات وبه اخذ التسمية لا خلاف بين
القراء في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اول الحمد وفي تركها في اول براءة واختلفوا فيما عداهما
من السور فقرا ابو عمرو وحمزة وورش بغير فصل بين السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع القرآن الباقون
بالفصل بينهما بها في القرآن كله **باب اختلافهم في فرش الحروف** فاتحة الكتاب مالك يوم الدين
بالالف عاصم والكسائي الصراط وصراط بالسين حيث وقعا قنبل الباقون بالصاد وكان خلف
يشم الصاد الزاي حيث وقع واشم خلاد في هذه السورة فقط **سورة البقرة**
وما يخادعون بالالف الحرميان وابو عمرو ولا خلاف في الاول انه بالالف فزادهم الله امال ابن ذكوان
هذا الحرف وحده وامال حمزة حيث وقع يكذبون بالتخفيف الكوفيون قيل وغيض وجيء بالاشمام
في هذه الثلثة حيث وقعت الكسائي وهشام وحيل وسيق وسيء وسيئت بالاشمام في هذه الاربعة
ابن عامر والكسائي وتابعهما نافع في سيء وسيئت حيث وقعا على كل شيء قدير بالمد في هذه الكلمة كيف
تصرفت حمزة وورش وهو وفهو ولهو وثم هو باسكان الهاء حيث وقعت النحويان وقالون وخالف
ابو عمرو اصله ثم هو فضم الهاء بعدها وهو موضع واحد في القصص للتخيير فازالهما بالالف حمزة فتلقى
ادم بالنصب كلمات بالرفع ابن كثير لا تقبل منها بالتاء ابن كثير وابو عمرو واذ وعدنا بغير الف ابو عمرو و
كذلك في الاعراف وطه باريكم ويامركم ويشعركم وينصركم ويامرهم ونحو ذلك بالاختلاس في ذلك كله
ابو عمرو ويغفر لكم بالياء نافع تغفر لكم بالتاء ابن عامر الباقون نغفر بالنون مفتوحة وادغم ابو عمرو
الراء في اللام وكذلك يدغم الراء الساكنة في اللام في جميع القرآن النبيين والانبياء والنبوة بالهمزة
حيث وقع نافع الا ان قالون قرا في الاحزاب للنبي ان اراد وبيوت النبي بتشديد الياء فيهما
من غير همز الصابئين والصابئون بغير همز حيث وقعا نافع هزوا باسكان الزاي حيث وقع حمزة
الباقون بضمها الا حفصا يقلب الهمزة واوا عما يعملون بالياء ابن كثير بعده افتطمعون خطيئاته على
الجمع نافع لا تعبدون بالياء ابن كثير والاخوان للناس حسنا بالفتح الاخوان تظاهرون عليهم بالتخفيف

الاستعاذة
البسملة
فاتحة الكتاب
سورة البقرة

الكوفيون



الكوفيون وكذلك وان تظاهرا عليه في التحريم اسرى على فعلى حمزة الباقون اسارى على فعالى وامال الاخوان
وابو عمرو تفادوهم بالالف نافع وعاصم والكسائي عما يعملون اولئك بالياء الحرميان وابو بكر بروح القدس
ساكنة الدال حيث وقع ابن كثير ينزل وتنزل وننزل بالاسكان في ذلك كله حيث وقع ابن كثير وابو
عمرو وخالف ابو عمرو اصله في الانعام قادر على ان ينزل اية فشدده لا غير وخالف ابن كثير اصله في
بني اسرائيل في قوله وننزل من القران وحتى تنزل علينا كتابا فشددهما لا غير ولا خلاف في تشديد
الذي في الحجر قوله وما ننزله الا بقدر معلوم ونذكر الذي في لقمان والذي في الشورى هناك ان شاء الله تع
جبرئيل مثل جبرعيل ابو بكر جبرئيل مثل جبرعيل الاخوان الباقون جبريل بغير همز الا ان ابن كثير فتح الجيم وكسرها
الباقون ميكال ابو عمرو وحفص ميكائل بالهمز نافع الباقون ميكائيل بياء بعد الهمزة ولكن بكسر
النون وتخفيفها الشياطين بالرفع ابن عامر والاخوان ما ننسخ بالضم ابن عامر او ننساها بالفتح
والهمز ابن كثير وابو عمرو وقالوا اتخذ الله ولدا بغير واو ابن عامر كن فيكون بالفتح ابن عامر ومثله في ال عمران
والنحل ومريم ويس والطول وتابعه الكسائي على الذي في النحل ويس فقط ولا تسئل عن اصحاب الجحيم
على النهي نافع وارنا مناسكنا ساكنة الراء ابن كثير وكذلك ارني وارنا حيث وقع ابو عمرو وبالاختلاس فيهما
واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخاء نافع وابن عامر فامتعه بالتخفيف ابن عامر قرا هشام ابراهام بالالف
في ثلثة وثلثين موضعا منها كلها في البقرة وجملته خمسة عشر موضعا ونذكر سائرها في مواضعها وقرا ابن
ذكوان هذه التي في البقرة كلها بالوجهين بالالف والياء وباقيها بالياء لا غير واوصى بها بالالف
نافع وابن عامر ام تقولون بالتاء ابن عامر والكوفيون سوى ابي بكر لرؤف بغير واو حيث وقع ابو عمرو والكوفيون
سوى حفص عما يعملون بالتاء ابن عامر والاخوان بعده ولكل وجهة هو موليها ابن عامر عما تعملون بالياء
ابو عمرو بعده ومن حيث خرجت لئلا بياء مفتوحة بعد اللام حيث وقع ورش ومن يطوع خيرا بالياء
والجزم الاخوان وكذلك الحرف الثاني قوله ومن يطوع خيرا فهو خير له وتصريف الريح الاخوان ونذكر جميع ما اختلفوا
فيه من هذه الكلمة في مواضعه وجملته احد عشر موضعا ولو ترى الذين ظلموا بالتاء نافع وابن عامر اذ يرون
بضم الياء ابن عامر خطوات بضم الطاء حيث وقع ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص فمن اضطر
بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة وكذلك النون من ان ولكن والدال من قد والتاء من قالت واللام من
قل والواو من او والتنوين اذا لقيهن ساكن بعده ضمة لازمة الا ان ابا عمرو خالف اصله في اللام من قل
والواو من او فضمهما الباقون بضم هذه الحروف كلها الا ان ابن ذكوان خالفهم في التنوين فكسره حيث
وقع الا في موضعين خالف اصله فيهما فضم التنوين وهما برحمة ادخلوا في الاعراف وخبيثة اجتثت
في ابراهيم ليس البر بالنصب حفص وحمزة ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى بتخفيف لكن ورفع البر فيهما
نافع وابن عامر من موص بالتشديد الكوفيون سوى حفص فدية طعام بالاضافة نافع وابن ذكوان
مساكين على الجمع نافع وابن عامر القران وقران بغير همز حيث وقعا ابن كثير وقد ذكرنا العلة منه
كيف تصرف ولتكملوا العدة بالتشديد ابو بكر البيوت بضم الباء حيث وقع ابو عمرو وورش وحفص

فاما العين من العيون والغين من الغيوب والجيوب والشين من شيوخا فكسرها كلها حمزة وكذلك
ابن كثير وابن ذكوان والكسائي الا الغين من الغيوب فانهم ضموها وكذلك ابو بكر ايضا الا الجيم من الجيوب
فانه ضمها الباقون بالضم فيها كلها ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بغير الف في الثلثة الاخوان فلا رفث
ولا فسوق بالرفع فيهما ابن كثير وابو عمرو ومرضاة الله بالامالة الكسائي في الشعرا الحسبان والكسائي ترجع الامور
بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع ابن عامر والاخوان حتى يقول الرسول بالرفع نافع اثم كثير بالثاء الاخوان
قل العفو بالرفع ابو عمرو حتى يطهرن بالتشديد الكوفيون سوى حفص الا ان يخافا الا بضم اليا حمزة لا تضار
بالرفع ابن كثير وابو عمرو ما اتيتم بالمعروف بالقصر ابن كثير ما لم تماسوهن ومن قبل ان تماسوهن
بضم التاء وبالالف فيهما الاخوان ومثله في الاحزاب قدره وقدره بفتح الدال فيهما الاخوان وحفص
وابن ذكوان وصية لازواجهم بالرفع الحرميان والكسائي وابو بكر فيضاعفه بفتح الفاء ابن عامر وعاصم
ومثله في الحديد الا ان ابن عامر حذف الالف وشدد العين فيهما على اصله فيضعفه ومضعفه ويضعف
بغير الف كيف تصرف الا البنان يقبض ويبصط بالصاد نافع والكسائي وابن ذكوان وابو بكر
بصطة بالصاد ابو بكر بخلف عنه عسيتم بالكسر نافع ومثله في القتال غرفة بيده بفتح الغين الحرميان
وابو عمرو ولولا دفاع الله بالالف نافع ومثله في الحج لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بالفتح فيهن ابن كثير
وابو عمرو انا احي بالمد نافع وكذلك ما اشبهه الا ان تلوه بعده مكسورة فانه لا يمد كغيره لبثت ولبثتم
بالاظهار حيث وقع الحرميان وعاصم لم يتسن وانظر بغير ها في الوصل الاخوان ولا خلاف في الوقف
انه بالها ننشزها بالزاي ابن عامر والكوفيون قال اعلم ان الله على الامر فصرهن بكسر الصاد حمزة جزوا
بضم الزاي ابو بكر وكذلك في الحجر والزخرف بربوة بالفتح ابن عامر وعاصم ومثله في قد افلح اكلها والاكل واكله
والاكل باسكان الكاف حيث وقع الحرميان وتابعهما ابو عمرو على ما اتصل به ضمير المؤنث لا غير ولا تيمموا بالتشديد
التاء البزي وكذلك يشدد التاء في احدى وثلثين موضعا هذا احدها ونحن نذكر باقيها في مواضعها ان شاء
الله تعالى فنعما ساكنة العين مع كسر النون الا ابو ان وقالون فنعما بفتح النون وكسر العين ابن عامر وعاصم
والاخوان الباقون بكسرهما جميعا ومثله في النساء ويكفر عنكم بالياء ابن عامر وحفص الباقون بالنون
وجزم الراء نافع والاخوان ورفعها الباقون يحسبهم الجاهل بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وكذلك يحسب
ويحسبون ويحسبه حيث وقع فاذنوا بحرب بالمد وكسر الذال حمزة وابو بكر الى ميسرة بالضم نافع وان
تصدقوا خفيفة الصاد عاصم ترجعون فيه بفتح التاء وكسر الجيم ابو عمرو ان تضل بكسر الهمزة حمزة
فتذكر احدهما بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو والباقون بالتشديد وضم حمزة الراء وفتحها الباقون تجارة حاضرة
بالنصب فيهما عاصم فرهن مقبوضة ابن كثير وابو عمرو فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء بالرفع
فيهما ابن عامر وعاصم الباقون بالجزم واظهر الباء ورش وحمزة وكتابه على التوحيد الاخوان ابو عمرو يسكن
السين من الرسل والباء من السبل اذا كان بعد اللام منها حرفان كيف تصرف فاما فيها ثماني ايات اضافة مختلف
فيها اني اعلم في موضعين فتح الياء فيهما الحرميان وابو عمرو عهدي الظالمين اسكنها حفص وحمزة بيتي





فتحها نافع وحفص وهشام فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير وحده وليؤمنوا بي فتحها ورش وحده
مني الا فتحها نافع وابو عمرو ربي الذي يحيي اسكنها حمزة وحده وفيها ثلث محذوفات الداع ورش وابو عمرو
بياء في الوصل فقط دعان نافع وابو عمرو بياء في الوصل فقط واتقون يا اولي الالباب ابو عمرو في الوصل فقط الباقون
بغير ياء في الحالين في الثلثة

## سورة ال عمران

التورية بالامالة حيث وقع
الخوبان وابن ذكوان وقراه نافع وحمزة بين اللفظين الباقون بالفتح سيغلبون ويحشرون بالياء فيهما
الاخوان ترونهم بالتاء نافع انبئكم قد ذكر في باب الهمزتين من كلمة رضوان بضم الراء حيث وقع ابو بكر
الا موضعا واحدا في المائدة من اتبع رضوانه سبل السلام فانه كسر ان الدين بفتح الهمزة الكسائي ويقاتلون
الذين يامرون حمزة الحي من الميت والميت من الحي ولبلد ميت والى بلد ميت بالتشديد حيث وقع نافع والاخوان
وحفص ولا خلاف في تخفيف قوله ميتا حيث وقع وفي تشديد قوله وما هو بميت وثم انكم بعد ذلك
لميتون وانك ميت وانهم ميتون منهم تقاة بالامالة الاخوان بما وضعت بضم التاء واسكان العين ابن عامر
وابو بكر وكفلها زكريا بالتشديد الكوفيون زكريا مقصورا حيث وقع الاخوان وحفص زكريا بالنصب
ابو بكر بعد كلما دخل عليها الملائكة بالف ممالة الاخوان المحراب بين اللفظين حيث وقع ورش وقرا ابن
ذكوان ما كان منه في موضع خفض بالامالة وهما موضعان ههنا يصلي في المحراب وفي مريم فخرج على
قومه من المحراب وفتح الباقي الباقون بالفتح حيث وقع عمران باشمام الراء الكسر حيث وقع ابن ذكوان
ان الله يبشرك بكسر الالف ابن عامر وحمزة يبشرك بالتخفيف في الموضعين الاخوان وقد اختلفوا في هذا
الفعل في سبعة مواضع غير هذين نحن نذكرها في مواضعها ان شاء الله كن فيكون بالنصب ابن عامر ويعلمه وتعلمه
ويعلمه الكتاب بالياء نافع وعاصم اني اخلق لكم بكسر الالف نافع وكذلك يكون طائرا بالالف ومثله في المائدة نافع
فيوفيهم اجورهم بالياء حفص ها انتم مثل هعنتم حيث وقع فنبل ها انتم بمدو غير مهموز نافع وابو عمرو والباقون
بالمد والهمز حيث وقع ان يؤتى احد بالمد ابن كثير يؤده اليك ساكنة الهاء في الموضعين الا بوان وحمزة وقالون
بكسرة مختلسة فيهما الباقون بوصل الهاء بياء وكذلك اختلافهم في قوله نؤته منها في الموضعين من هذه السورة
وفي النساء نوله ما تولى ونصله جهنم وفي عسق نؤته منها بما كنتم تعلمون الكتاب بالتشديد ابن عامر
والكوفيون ولا يامركم بضم الراء الحرميان والنحويان لما اتيتكم بكسر اللام حمزة اتيناكم على الجمع نافع يبغون
بالياء ابو عمرو وحفص واليه يرجعون بالياء حفص حج البيت بكسر الحاء الاخوان وحفص حق تقاته
بالامالة الكسائي ولا تنفروا بتشديد التاء البزي ترجع الامور قد ذكر وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
فيهما الاخوان وحفص لا يضركم كيدهم من ضار الحرميان وابو عمرو والباقون لا يضركم من ضم منزلين بالتشديد
ابن عامر مسومين بكسر الواو ابن كثير وابو عمرو وعاصم سارعوا الى بغير واو نافع وابن عامر وامالة
الدوري عن الكسائي وكذلك نسارع ويسارعون حيث وقع مضعفة بالتشديد الا بنان قرح والقرح
بالضم حيث وقع الكوفيون سوى حفص وكاين في وزن كاعن حيث وقع ابن كثير ومن يرد ثواب
بالاظهار في الموضعين الحرميان وعاصم من بني قاتل معه ابن عامر والكوفيون الرعب ورعب ورعبا

بضم العين حيث وقع ابن عامر والكسائي تغشى طائفة بالتاء ابن كثير والامالة الاخوان كلمة الله بالرفع
ابو عمرو بما يعملون بصير بالياء ابن كثير والاخوان بعده ولئن قتلتم متم ومتنا بكسر الميم حيث
وقع نافع والاخوان وحفص الا ان حفصا خالف اصله في موضعين ههنا فضم الميم فيهما قوله
او متم ولئن متم مما يجمعون بالياء حفص ان يغل بفتح الياء وضم الغين ابن كثير وابو عمرو وعاصم لو اطاعونا
ما قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا بالتشديد فيهما هشام وتابعه ابن ذكوان على الثاني منهما وان الله
لا يضيع بالكسر الكسائي ولا يحزنك بضم الياء وكسر الزاي نافع وكذلك ما تصرف منه الا قوله في الانبياء
لا يحزنهم الفزع فانه فتح الياء وضم الزاي فيه وحده ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون
بالتاء فيهما حمزة وقد ذكر فتح السين حتى يميز الخبيث بالتشديد الاخوان ومثله في الانفال بما تعملون
خبير بالياء ابن كثير وابو عمرو وبعده لقد سمع الله سيكتب على ما لم يسم فاعله وقتلهم بالرفع ويقول
ذوقوا بالياء حمزة وبالبينات وبالزبر وبالكتاب باثبات الباء فيهما هشام وتابعه ابن ذكوان على اثباتها
في الزبر فقط لتبيننه للناس ولا يكتمونه بالياء فيهما ابن كثير والابوان ولا تحسبن الذين يفرحون بالتاء الكوفيون
فلا تحسبنهم بالياء وضم الباء ابن كثير وابو عمرو والباقون بالتاء وفتح الباء وقد تقدم القول في السين وقتلوا
وقاتلوا الاخوان والباقون بعكسه وشدد التاء من قتلوا الابنان فيها ست ياءات اضافة وجهي لله
فتحها نافع وابن عامر وحفص فتقبل مني انك واجعل لي اية فتحهما نافع وابو عمرو واني اعيذها ومن انصاري
الى الله فتحهما نافع وحده اني اخلق فتحها الحرميان وابو عمرو وفيها محذوفتان ومن اتبعن نافع وابو عمرو
بياء في الوصل فقط وخافون ان كنتم ابو عمرو وبياء في الوصل والباقون بغير ياء فيهما في الحالين

**سورة النساء** تساءلون به بالتخفيف الكوفيون والارحام بالخفض حمزة قياما بغير الف نافع
وابن عامر ضعافا بالامالة خلف خافوا بالامالة حمزة وسيصلون بضم الياء ابن عامر وابو بكر وان كانت
واحدة بالرفع نافع فلامه بكسر الهمزة في الموضعين الاخوان وكذلك في القصص والزخرف يوصي بها بالفتح
في الموضعين الابنان وابو بكر وتابعهم حفص على الثاني فقط ندخله جنات وندخله نارا بالنون فيهما
نافع وابن عامر واللذان ياتيانها بالتشديد ابن كثير النساء كرها بضم الكاف الاخوان ومثله في التوبة بفاحشة
مبينة بفتح الياء حيث وقع ابن كثير وابو بكر ايات مبينات بفتح الياء حيث وقع الحرميان والابوان
المحصنات ومحصنات بكسر الصاد حيث وقعا الكسائي الا الحرف الاول من هذه السورة فانه فتحه قوله
والمحصنات من النساء ولا خلاف في محصنين واحل لكم بضم الالف وكسر الحاء الاخوان وحفص فاذا
احصن بفتح الالف والصاد الاخوان وابو بكر تجارة بالنصب الكوفيون مدخلا بفتح الميم نافع ومثله في الحج
واسئلوا الله بغير همز ابن كثير والكسائي وكذلك كل امر للمخاطب من هذا الفعل اذا كان قبله واو او فاء والذين
عقدت ايمانكم بغير الف الكوفيون بالبخل بفتح الباء والخاء الاخوان ومثله في الحديد وان تك حسنة بالرفع
الحرميان يضعفها بالتشديد الابنان لو تسوى بفتح التاء وتشديد السين نافع وابن عامر تسوى بفتح
التاء خفيفة السين مع الامالة الاخوان والباقون تسوى بضم التاء خفيفة السين او لمستم بغير الف الاخوان

ومثله



ومثله في المائدة نعما قد ذكر في البقرة الا قليلا منهم بالنصب ابن عامر كان لم يكن بينكم بالتاء ابن كثير وحفص
او يغلب فسوف بالادغام النحويان وخلاد وكذلك في الرعد وان تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن
تبعك وفي طه قال اذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فاولئك الا ان خلادا خالفهما في الحجرات فاظهرها
ولا يظلمون فتيلا بالياء ابن كثير والاخوان بعده اينما تكونوا بيت طائفة بالادغام ابو عمرو وحمزة ومن اصدق من
الله باشمام الصاد الزاي الاخوان وكل صاد ساكنة بعدها دال حيث وقع فتثبتوا من التثبت في الموضعين الاخوان كذلك
ومثله في الحجرات اليكم السلم لست بغير الف نافع وابن عامر وحمزة غير اولي الضرر بالنصب نافع وابن
عامر والكسائي ان الذين توفاهم بتشديد التاء البزي فسوف يؤتيه اجرا عظيما بالياء ابو عمرو وحمزة
بعده ومن يشاقق الرسول يدخلون الجنة على ما لم يسم فاعله ابن كثير والابوان ومثله في مريم والطول
ابراهام حنيفا ابراهام خليلا واوحينا الى ابراهام هشام في الثلاثة بالالف ان يصلحا بينهما مضارع اصلح
الكوفيون وان تلووا بضم اللام مضارع ولي ابن عامر وحمزة والكتاب الذي نزل والكتاب الذي انزل
على ما لم يسم فاعله فيهما الابنان وابو عمرو وقد نزل عليكم مسمى الفاعل عاصم في الدرك باسكان الراء الكوفيون
سوف يؤتيهم اجورهم بالياء حفص لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال ورش والباقون باسكان
العين الا ان قالون يشدد الدال وخففها الباقون سنؤتيهم اجرا عظيما بالياء حمزة زبورا والزبور
بضم الزاي حيث وقع حمزة

**سورة المائدة** شنان قوم ساكنة النون في الموضعين
ابن عامر وابو بكر ان صدوكم بالكسر ابن كثير وابو عمرو والمحصنات بالكسر الكسائي ولا تعاونوا بتشديد التاء
البزي وارجلكم بكسر اللام ابن كثير والابوان وحمزة او لمستم بغير الف الاخوان وكذلك قلوبهم قسية بالتشديد
الاخوان جبارين بالامالة الدوري عن الكسائي رسلنا ورسلكم ورسلهم وسبلنا ابو عمرو والسحت
بالاسكان ح
بضم الحاء حيث وقع ابن كثير والنحويان والعين بالعين والانف والاذن والسن والجروح برفع
الخمسة الكسائي وتابعه الابنان وابو عمرو على رفع الجروح فقط الاذن ساكنة الذال في جميع القران نافع
وليحكم اهل بكسر اللام وفتح الميم على ان اللام كي حمزة الجاهلية تبغون بالتاء ابن عامر يقول الذين امنوا
بغير واو الحرميان وابن عامر والباقون يقول بالواو ونصب ابو عمرو اللام ورفعها الباقون من يرتدد منكم
بدالين نافع وابن عامر والكفار بالخفض النحويان وعبد الطاغوت بضم الباء والاضافة حمزة بلغت
رسالاته جماعة نافع وابن عامر وابو بكر الا تكون فتنة بضم النون الاخوان وابو عمرو وعقدتم الايمان
خفيفة القاف الكوفيون سوى حفص عاقدتم ابن ذكوان الباقون عقدتم مشددة فجزاء مثل
رفع الكوفيون او كفارة طعام بالاضافة نافع وابن عامر قيما للناس بغير الف ابن عامر استحق عليهم
بفتح التاء والحاء حفص الاوليان على الجمع حمزة وابو بكر فيكون طائرا بالالف نافع الا ساحر مبين على
فاعل الاخوان ومثله في اول هود وفي الصف هل يستطيع بالتاء ربك بالنصب الكسائي وادغم
اللام في التاء على اصله منزلها عليكم بالتشديد نافع وابن عامر وعاصم هذا يوم ينفع الصادقين مفتوحة
الميم نافع فيها ست ياءات اضافة يدي اليك فتحها نافع وابو عمرو وحفص اني اخاف لي ان اقول

فتحها الحرميان وابو عمرو واني اريد فاني اعذبه فتحهما نافع وامي الهين اسكنهما ابن كثير والكوفيون
سوى حفص فيها زائدة واحدة واخشون ولا تشتروا ابو عمرو بياء في الوصل الباقون بغير ياء
في الحالين **سورة الانعام** من يصرف فسعه بفتح الياء وكسر الراء الكوفيون سوى حفص ثم لم تكن
بالياء الاخوان فتنتهم بالرفع الابنان وحفص والله ربنا بالنصب الاخوان ولا نكذب حفص وحمزة
ونكون بالنصب ابن عامر وحفص وحمزة ولدار الاخرة بالاضافة ابن عامر افلا تعقلون بالتاء نافع وابن
عامر وحفص يكذبونك بالتخفيف نافع والكسائي ارايتكم وارايتم وارايت بغير همز حيث وقع الكسائي
الباقون ارايتكم وارايتم بهمزة بعد الراء حيث وقع الا ان نافعا يلين الهمزة فيصير كالمدة اليسيرة في اللفظ
فتحنا عليهم بالتشديد ابن عامر ومثله في الاعراف وفي الانبياء وفي القمر بالغدوة والعشي ابن عامر ومثله في
الكهف انه من عمل فانه غفور رحيم بالفتح فيهما ابن عامر وعاصم وفتح نافع الاول وكسر الثاني الباقون بكسرهما
جميعا ولتستبين بالياء الكوفيون سوى حفص سبيل بالنصب نافع يقص الحق من القصص الحرميان
وعاصم الباقون يقض من القضاء توفاه رسلنا بالف ممالة حمزة تضرعا وخفية بكسر الخاء ابو بكر ومثله في
الاعراف لئن انجينا من هذه بالف الكوفيون وامالة الاخوان وفتح عاصم قل الله ينجيكم بالتشديد الكوفيون وهشام
ينسينك بالتشديد ابن عامر استهوته الراء والهمزة الاخوان وابن ذكوان وابو بكر في رواية اهل بغداد وفتح
ابو عمرو الراء وكسر الهمزة وكذلك ابو بكر في رواية اهل واسط نافع بين اللفظين الباقون بالفتح وكذلك
رأى وراه وراك حيث وقع رأى القمر ورأى الشمس بكسر الراء وفتح الهمزة حمزة وابو بكر الباقون بفتحهما
وكذلك ما اشبهه مما لقيه الالف واللام تحاجوني بتخفيف النون نافع وابن عامر درجات من نشاء منون الكوفيون
ومثله في يوسف والليسع بالتشديد الاخوان ومثله في ص فبهداهم اقتده قل بحذف الهاء في الوصل الاخوان
اقتده هي قبل بياء بعد الطاء الباقون بهاء ساكنة في الوصل ولا خلاف في الوقف انه بالهاء يجعلونه قراطيس
يبدونها ويخفون كثيرا بالياء في الثلثة ابن كثير وابو عمرو ولينذر ام القرى بالياء ابو بكر تقطع بينكم بالنصب نافع
والكسائي وحفص وجعل الليل سكنا الكوفيون فمستقر بالكسر ابن كثير وابو عمرو الى ثمره وكلوا من ثمره بالضم
فيهما الاخوان ومثله في يس وخرقوا له بالتشديد نافع درست ساكنة التاء ابن عامر دارست بالالف
وفتح التاء ابن كثير وابو عمرو والباقون درست بغير الف يشعركم انها بالكسر ابن كثير وابو عمرو ولا يؤمنون بالتاء
ابن عامر وحمزة كل شيء قبلا بكسر القاف وفتح الباء نافع وابن عامر منزل من ربك بالتشديد ابن عامر
وحفص كلمة ربك على التوحيد الكوفيون وقد فصل لكم بالضم الابنان وابو عمرو وما حرم عليكم بالفتح نافع وحفص
ليضلون باهوائهم بالضم الكوفيون او من كان ميتا بالتشديد نافع يجعل رسالته على التوحيد ابن كثير وحفص
صدره ضيقا مخففا ابن كثير ومثله في الفرقان حرجا بالكسر نافع وابو بكر كانما يصعد بالتخفيف ابن كثير
يصاعد ابو بكر الباقون يصعد بالتشديد ويوم نحشرهم بالياء حفص وكذلك الثاني من سورة يونس
عما تعملون بالتاء ابن عامر مكاناتكم ومكاناتهم بالالف حيث وقع ابو بكر من يكون له عاقبة الدار بالياء الاخوان
بزعمهم بالضم في الموضعين الكسائي زين بالضم قتل بالرفع اولادهم بالنصب شركائهم بالخفض ابن عامر

وان

(هامش: بالنصب ع — راى كوكبا بكسر ع — الشياطين بالف ممالة حمزة — ذكوان اقتده قل بكسر مختلسة هشام ع)



وان تكن بالتاء ابن عامر وابو بكر ميتة بالرفع الابنان وكذلك قتلوا اولادهم بالتشديد يوم حصاده بالكسر الحرميان
والاخوان ومن المعز بالاسكان نافع والكوفيون الا ان يكون بالتاء الابنان وحمزة ميتة بالرفع ابن عامر
تذكرون مخففة الذال الاخوان وحفص وكذلك ما اشبهه اذا كان بالتاء وان هذا صراطي بالفتح والتخفيف
ابن عامر وان هذا بالكسر والتشديد الاخوان الباقون وان بالفتح والتشديد فتفرق بكم بالتشديد البزي الا ان
ياتيهم الملائكة بالياء الاخوان فارقوا دينهم الاخوان ومثله في الروم دينا قيما بالكسر والتخفيف ابن عامر
والكوفيون ملة ابراهيم هشام فيها ثماني ياءات اضافة اني امرت فتحها نافع اني اخاف واني اراك فتحهما
الحرميان وابو عمرو وجهي للذي فتحها نافع وابن عامر وحفص صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربي
الى صراط فتحها نافع وابو عمرو ومحياي بالاسكان ومماتي بالفتح نافع الباقون بعكسه وروي عن ورش
في محياي الفتح ايضا وفيها زائدة واحدة وقد هدان ابو عمرو بياء في الوصل فقط الباقون بغير ياء
في الحالين **سورة الاعراف** قليلا ما تتذكرون بياء قبل التاء ابن عامر الباقون
تذكرون بغير ياء وخفف الذال الاخوان وحفص على اصلهم ومنها تخرجون مسمى الفاعل ابن ذكوان والاخوان
ومثله في الزخرف ولباس التقوى بالنصب نافع وابن عامر والكسائي خالصة بالرفع نافع ولكن لا تعلمون
بالياء ابو بكر لا تفتح لهم بالياء والتخفيف الاخوان وابو عمرو ومثلها الا انه بالتاء الباقون بفتح التاء والتشديد ما كنا
لنهتدي بغير واو ابن عامر اورثتموها بالادغام الاخوان وابو عمرو وهشام ومثله في الزخرف قالوا
نعم بالكسر حيث وقع الكسائي ان لعنة الله بالتشديد ونصب اللعنة الاخوان وابن عامر والبزي يغشي
الليل بالتشديد الكوفيون سوى حفص ومثله في الرعد والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاربعة ابن عامر
وخفية بالكسر ابو بكر يرسل الريح على التوحيد ابن كثير والاخوان بشرا بالباء عاصم نشرا بنون مفتوحة مع سكون
الشين الاخوان نشرا بمضمومة النون ساكنة الشين ابن عامر الباقون بضم النون والشين وكذلك ما اشبهه
حيث وقع لبلد ميت بالتشديد نافع والاخوان وحفص من اله غيره بالخفض حيث وقع الكسائي
ابلغكم بالتخفيف حيث وقع ابو عمرو وبسطة بالسين ابو عمرو وحمزة وحفص وهشام وقنبل وقال
الملأ بالواو في قصة صالح ابن عامر ائنكم لتاتون وان لنا لاجرا على الخبر فيهما نافع وحفص وتابعهما ابن كثير
على الثاني ان لنا لاجرا ابو عمرو وائنكم وائن لنا على اصله الباقون بتحقيق الهمزتين فيهما وقد ذكر في باب الهمزتين
فيهما لفتحنا عليهم بالتشديد ابن عامر او امن ساكنة الواو الحرميان وابن عامر غير ان ورشا ينقل حركة
الهمزة الى الواو ويحذف الهمزة حقيق علي بالتشديد نافع ارجه واخاه باسكان الهاء حمزة وعاصم ارجئهو
واخاه بالهمزة ووصل الهاء بالواو ابن كثير وهشام ارجئه بالهمزة واختلاس حركة الهاء ابو عمرو وابن
ذكوان غير ان ابا عمرو ضم الهاء وابن ذكوان كسرها ارجه مختلسة الهاء من غير همز قالون ارجهي واخاه بوصل
الهاء بياء من غير همز الكسائي وورش ومثله في الشعراء بكل سحار الاخوان ومثله في يونس قال
نعم بالكسر الكسائي فاذا هي تلقف باسكان اللام وتخفيف القاف حفص الباقون بفتح اللام وتشديد القاف
وشدد البزي التاء ومثله في طه والشعراء قال فرعون وامنتم به بواو موضع الهمزة بعدها ههنا فقط

قنبل امنتم بهمزتين بعدهما مدة الكوفيون سوى حفص ومثله في طه والشعرا حفص امنتم بهمزة
واحدة بعدها مدة يسيرة على الخبر الباقون بهمزة واحدة بعدها مدة مطولة على الاستفهام الآن قنبل
خالفهم في طه فقرأها على الخبر مثل حفص سنقتل ابناءهم بالتخفيف الحرميان يعرشون بضم الرا
ابن عامر وابو بكر ومثله في النحل يعكفون بكسر الكاف الاخوان واذ انجاكم فعل غائب ابن عامر
يقتلون ابناءكم مخفف نافع ارني انظر بالاسكان ابن كثير جعله دكاء بالمد والهمز الاخوان برسالتي على
التوحيد الحرميان سبيل الرشد بفتح الرا والشين الاخوان من حليهم بكسر الحا الاخوان لئن لم ترحمنا
بالتاء ربنا بالنصب وتغفر لنا بالتاء ايضا الاخوان قال ابن ام بالكسر ابن عامر والكوفيون سوى
حفص ومثله في طه عنهم اصارهم على الجمع ابن عامر تغفر لكم بالتاء غير مسمى الفاعل نافع وابن عامر
الباقون نغفر لكم بالنون مسمى الفاعل خطيئتكم واحدة مرفوعة ابن عامر خطيئاتكم جمع سلم مرفوع نافع
خطاياكم جمع التكسير ابو عمرو والباقون خطيئاتكم جمع سلم مكسورة التاء قالوا معذرة بالنصب حفص بعذاب
بئس مثل بئر ابن عامر نافع مثله الا انه بغير همز بيئس على فيعل ابو بكر الباقون بئيس على فعيل افلا
تعقلون بالتاء نافع وابن عامر وحفص والذين يمسكون خفيفة ابو بكر من ظهورهم ذرياتهم على التوحيد
ابن كثير والكوفيون ان تقولوا يوم القيمة او تقولوا بالياء فيهما ابو عمرو يلهث ذلك بالاظهار الحرميان
وعاصم وهشام يلحدون في اسمائه من لحد يلحد حمزة ومثله في النحل والسجدة وتابعه الكسائي على الذي في النحل
ونذرهم بالنون الحرميان وابن عامر الباقون بالياء وجزم الراء حمزة والكسائي له شركا مصدر شركة نافع
وابو بكر لا يتبعوكم بالتخفيف نافع طيف ابن كثير والنحويان يمدونهم مضمومة الاول من امددت نافع فيها سبع
ياءات اضافة حرم ربي الفواحش اسكنها حمزة اني اخاف من بعدي اعجلتم فتحهما الحرميان وابو عمرو ومعي
بني اسرائيل فتحها حفص بهما وحيث وقعت هذه اللفظة جميع القراء اني اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو
عن اياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة عذابي اصيب فتحها نافع وحده محذوفة واحدة ثم يمدون ابو عمرو
بياء في الوصل فقط وهشام بياء في الحالين الباقون بغير ياء في الحالين

## سورة الانفال

مردفين بفتح الدال نافع اذ يغشاكم بالالف النعاس بالرفع ابن كثير وابو عمرو ويغشيكم مخفف نافع الباقون
يغشيكم مشدد النعاس في الوجهين الرعب بالضم ابن عامر والكسائي ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف
لكن ورفع الاسم ابن عامر والاخوان واما رمى الكوفيون سوى حفص وقراه نافع بين اللفظين موهن بالتشديد
كيد بالنصب الحرميان وابو عمرو وموهن كيد بالاضافة حفص الباقون موهن مخفف منون كيد بالنصب
وان الله مع المؤمنين بالفتح نافع وابن عامر وحفص ولا تولوا عنه بالتشديد البزي ليميز الله بالتشديد
الاخوان بالعدوة الدنيا والعدوة القصوى بالكسر فيهما ابن كثير وابو عمرو ومن حيي عن بينة بياءين
نافع والبزي وابو بكر وفتح ورش الرا من قوله اراكهم في هذا الحرف وحده ولا تنازعوا بالتشديد البزي
اذ تتوفى الذين كفروا الملائكة بتاءين ابن عامر ولا يحسبن الذين كفروا بالياء ابن عامر وحفص
وحمزة انهم لا يعجزون بفتح ان ابن عامر للسلم بالكسر ابو بكر وان يكن مائة فان يكن منكم مائة بالتاء

بالنصب صح

منهم صح

فيها



فيهما الحرميان وابن عامر وتابعهم ابو عمرو على الثاني من اجل صابرة وقرا الاول بالياء الباقون بالتاء
فيهما ضعفا بالفتح عاصم وحمزة ومثله في الروم ان يكون له بالتاء ابو عمرو وكذلك من الاسارى بالف من
ولايتهم بكسر الواو حمزة فيها ياءان اني ارى اني اخاف الله فتحهما الحرميان وابو عمرو

## سورة التوبة

ائمة بهمزتين ابن عامر والكوفيون وكذلك حيث وقع لا ايمان لهم بكسر الهمزة ابن عامر ان يعمروا مسجد
الله على التوحيد ابن كثير وابو عمرو ولا خلاف في الثاني انه على الجمع يبشرهم بالتخفيف حمزة
وعشيراتكم جمع ابو بكر عزير ابن الله بالتنوين عاصم والكسائي يضاهون بالهمز عاصم انما النسيء بغير همز
ورش يضل به الذين كفروا مفتوحة الضاد الاخوان وحفص هل تربصون بتشديد التاء البزي او كرها
بضم الكاف الاخوان وكذلك ان يقبل منهم نفقاتهم بالياء هو اذن قل اذن خير لكم باسكان الذال نافع ورحمة
للذين بالخفض حمزة ان نعف بالنون نعذب بالنون ايضا طائفة نصبا عاصم قربة لهم مضمومة
الراء ورش دائرة السوء بضم السين ابن كثير وابو عمرو ومثله في الفتح من تحتها الانهار بزيادة من
ابن كثير ان صلاتك على التوحيد الاخوان وحفص ومثله في هود مرجون بالهمز الا ابنان والابوان
الذين اتخذوا مسجدا بغير واو نافع وابن عامر وكذلك فمن اسس بنيانه ام من اسس بنيانه على ما لم
يسم فاعله فيهما جرف ساكنة الرا ابن عامر وحمزة وابو بكر هار بالامالة النحويان وابن ذكوان
وابو بكر وورش بين اللفظين الباقون بالفتح استغفار ابراهيم ان ابراهيم لاواه هشام تقطع قلوبهم
بفتح التاء ابن عامر وحفص وحمزة فيقتلون على ما لم يسم فاعله ويقتلون مسمى الفاعل الاخوان
الباقون بعكسه كاد يزيغ بالياء حفص وحمزة اولا ترون بالتاء حمزة فيها ياءان اضافة اسكنها
الكوفيون سوى حفص معي عدوا فتحها حفص وحده

معي ابدا

## سورة يونس

الر بالفتح ابن كثير وحفص ونافع بين اللفظين الباقون بالامالة وكذلك اخواتها لساحر مبين
ابن كثير والكوفيون ضياء بهمزتين قنبل وكذلك ما اشبهه حيث وقع نفصل الايات بالياء ابن
كثير وابو عمرو وحفص لقضي اليهم بفتح القاف والضاد اجلهم بالنصب ابن عامر ولا ادراكم
به بغير مد قنبل الباقون بالمد ادراكم بفتح الرا حيث وقع ابن كثير وحفص وهشام ادراكه حيث
وقع وقراه نافع بين اللفظين حيث وقعا الباقون بالامالة فيهما في كل القرآن عما تشركون
بالتاء الاخوان وكذلك الموضعان من سورة النحل وموضع في الروم هو الذي ينشركم ساكنة مع
النشر ابن عامر متاع الحيوة الدنيا بفتح العين حفص قطعا من الليل ساكنة الطاء ابن كثير والكسائي
هنالك تتلو بتائين الاخوان كلمات ربك جماعة نافع وابن عامر وكذلك في اخر السورة ومثله
في غافر امن لا يهدي ساكنة الهاء خفيفة الدال الاخوان ابو عمرو وقالون مثلهما الا انهما شددا
الدال واشم ابو عمرو الهاء شيئا من الفتح يهدي بفتح الهاء وتشديد الدال الابنان وورش
يهدي بكسر الهاء وتشديد الدال حفص يهدي بكسر اليا والهاء والتشديد ابو بكر ولم يكسر
الياء غيره ولكن الناس بتخفيف لكن ورفع الناس الاخوان ويوم يحشرهم بالياء حفص

وكذلك صح

بعده كان لم يلبثوا الا بنقل حركة الهمزة الى اللام في الموضعين نافع بخير مما تجمعون بالتاء ابن عامر وما يعزب
بكسر الزاي الكسائي ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالرفع فيهما حمزة بسحار عليم الاخوان به السحر بالمد على
الاستفهام ابو عمرو ليضلوا عن سبيلك بضم الياء الكوفيون ولا تتبعان سبيل بتخفيف النون ابن ذكوان
الباقون بتشديدها وقد روي عن ابن ذكوان تتبعان ساكنة التاء مشددة النون من تبع يتبع
وقد قرات به امنت انه بالكسر الاخوان ويجعل الرجس بالنون ابو بكر ننجي المؤمنين بالتخفيف
حفص والكسائي وفيها خمس ياءات اضافة لي ان ابدله اني اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو من تلقاء
نفسي ان اي وربي انه فتحها نافع وابو عمرو ان اجري الا اسكنها ابن كثير والكوفيون سوى
حفص

## سورة هود ٤٠ م

وان تولوا بتشديد التاء البزي الا ساحر مبين
الاخوان اني لكم نذير مبين بفتح الالف ابن كثير والنحويان بادي الراي بالهمزة ابو عمرو فعميت عليكم بضم
العين وتشديد الميم الاخوان وحفص من كل زوجين منون حفص ومثله في المؤمنين مجراها
بفتح الميم وامالة الراء الاخوان وحفص الباقون بضم الميم وامال الراء ابو عمرو وقراها ورش بين
اللفظين وفتحها الباقون ولم يختلفوا في ضم الميم من مرساها وامال السين الاخوان يا بني بفتح الياء
في كل القران حفص ووافقه ابو بكر ههنا فقط ونذكر الذي في لقمن في موضعه ان شاء الله
اركب معنا باظهار الباء حمزة وورش انه عمل فعل ماض غير صالح نصبا الكسائي فلا تسئلن بفتح
اللام وكسر النون وتشديدها نافع وابن عامر ابن كثير مثلهما الا انه فتح النون الباقون باسكان اللام و
النون وتخفيفها فان تولوا بتشديد التاء البزي ومن خزي يومئذ بفتح الميم نافع والكسائي ومثله
في المعارج الا ان ثمودا كفروا ربهم بغير تنوين حمزة وحفص ومثله في الفرقان والعنكبوت الا بعدا لثمود
بالخفض والتنوين الكسائي قال سلم الاخوان ومثله في الذاريات ومن وراء اسحق يعقوب بفتح
الباء ابن عامر وحفص وحمزة فاسر باهلك موصولة الالف الحرميان وكذلك ما اشبهه حيث وقع الا
امراتك بالرفع ابن كثير وابو عمرو اصلاتك تامرك على التوحيد الاخوان وحفص لا تكلم نفس بتشديد
التاء البزي واما الذين سعدوا بضم السين الاخوان وحفص وان كلا باسكان النون الحرميان و
ابو بكر لما بالتشديد ابن عامر وعاصم وحمزة ومثله في يس والطارق على مكانتكم جمع ابو بكر
يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم نافع وحفص عما تعملون بالتاء نافع وابن عامر وحفص وفيها
ثماني عشرة ياء اضافة اني اخاف في ثلثة مواضع عني انه ولكني اريكم ان اجري الا في موضعين
اني اذا انصح لكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا اني اشهد الله في ضيفي اليس اني اراكم
وما توفيقي الا بالله شقاقي ان ارهطي اعز اسكنها كلها الكوفيون الا قوله ان اجري الا في الموضعين
فان حفصا فتحهما وكذلك ابن عامر اسكنها كلها الا ثلثة مواضع ان اجري الا في الموضعين
وما توفيقي الا بالله فانه فتحها واختلف عنه في ارهطي اعز ففتحها ابن ذكوان واسكنها
هشام وفتحها كلها نافع وكذلك ابو عمرو الا الموضعين فطرني افلا واني



اشهد الله فانه اسكنهما واسكن منها ابن كثير كل ياء بعدها همزة مكسورة او مضمومة فاما ما كان
بعدها همزة مفتوحة ففتحها كلها البزي الا ضيفي اليس فانه اسكنها وكذلك قنبل فتحها كلها الا
اربعة مواضع ولكني اراكم واني اراكم وفطرني افلا وضيفي فانه اسكنها وفيها ثلث محذوفات
فلا تسئلني ما ليس ابو عمرو وورش بياء في الوصل فقط ولا تخزون في ابو عمرو بياء في الوصل
فقط يوم يات لا تكلم ابن كثير بياء في الوصل والوقف ونافع والنحويان بياء في الوصل فقط
الباقون بغير ياء فيهن في الحالين

## سورة يوسف ٤٠ م

يا ابت بفتح التاء حيث
وقع ابن عامر ووقف عليه الابنان بالهاء حيث وقع الباقون بالتاء يا بني بفتح الياء حفص رؤياك
بالامالة الدوري عن الكسائي ووافقه ابو الحرث على امالة الرؤيا كيف تصرفت في جميع القران غير هذا
الحرف فانه فتحه ايت للسائلين واحدة ابن كثير في غيابات الجب جماعة نافع نرتع ونلعب بالنون
فيهما الابنان وابو عمرو والباقون بالياء فيهما وكسر العين من يرتع الحرميان واسكنها الباقون
الذيب بغير همز الكسائي وورش يا بشرى هذا الكوفيون وامالة الاخوان الباقون يا بشراي
وقراه ورش بين اللفظين وفتح الباقون هيت لك بفتح الهاء وضم التاء ابن كثير هيت لك
بكسر الهاء وفتح التاء نافع وابن عامر غير ان هشاما همزه الباقون هيت لك بفتح الهاء والتاء
من غير همز المخلصين بفتح اللام نافع والكوفيون وكذلك ما اشبهه حيث وقع اذا كان بالالف
واللام حاش لله بالالف في الموضعين ابو عمرو في الوصل دابا بفتح الهمزة حفص وفيه
تعصرون بالتاء الاخوان بالسوء الا على اصولهم في الهمزتين من كلمتين منها حيث نشاء بالنون
ابن كثير وقال لفتيانه بالالف والنون الاخوان وحفص يكتل بالياء الاخوان خير حافظا الاخوان
وحفص درجات من نشاء منونة الكوفيون انك لانت يوسف على الخبر ابن كثير الباقون على
اصولهم من يتق ويصبر بياء في الحالين قنبل فلما استيئسوا منه ولا تايئسوا انه لا يايئس
حتى اذا استيئس وفي الرعد افلم يايئس الذين بغير همز في ذلك كله البزي الا رجالا نوحي
اليهم بالنون حفص ومثله في النحل والانبياء افلا تعقلون بالتاء نافع وابن عامر وعاصم
قد كذبوا بالتخفيف الكوفيون فنجي من نشاء فعل ماض لم يسم فاعله ابن عامر وعاصم وفيها
اثنتان وعشرون ياء اضافة مختلف فيها ليحزنني ان ربي اني اراني اعصر اني اراني احمل ربي
اني تركت اباءي ابراهيم اني ارى سبع لعلي ارجع نفسي ان ربي احسن ربي انه اني اوفي الكيل اني
انا اخوك يأذن لي ابي او حزني الى اني اعلم ربي بي اذ وبين اخوتي هذه سبيلي اسكنها
كلها الكوفيون وكذلك ابن عامر الا ثلثة مواضع لعلي ارجع اباءي ابراهيم وحزني الى الله فانه فتحها
واسكن منها ابن كثير كل ياء بعدها همزة مكسورة او مضمومة الا قوله اباءي ابراهيم فانه خالف
اصله فيها ففتحها وفتح كل ما كان بعده همزة مفتوحة الا اربعة مواضع اني اراني اني اراني
اسكن الياء من اني في الموضعين والثالث لي ابي اسكن الياء من لي فقط والرابع سبيلي

ادعوا وفتحها كلها نافع الا قوله وبين اخوتي فان قالون اسكنها وفتحها ورش وكذلك ابو عمرو وفتحها كلها الا اربعة مواضع ليحزنني اني اوفي وبين اخوتي هذه سبيلي فانه اسكنها فيها محذوفتان حتى تؤتون موثقا ابو عمرو بيا في الوصل فقط وابن كثير بيا في الحالين من يتقي ويصبر فنبل بيا في الحالين الباقون بغير يا في الحالين

## سورة الرعد

يغشي الليل قد ذكر في الاعراف وزرع ونخيل صنوان وغير برفع الاربعة ابن كثير وابو عمرو وحفص يسقى بماء بالياء ابن عامر وعاصم ويفضل بعضها بالياء الاخوان اختلفوا في الاستفهامين اذا اجتمعا في احد عشر موضعا ههنا موضع وفي سبحان موضعان وفي النمل موضع وفي العنكبوت موضع وفي السجدة موضع وفي الصافات موضعان وفي المومنين موضع وفي الواقعة موضع وفي النازعات موضع فقرا عاصم وحمزة بالاستفهام فيهما جميعا بهمزتين في ذلك كله غير ان حفصا خالف اصله في العنكبوت فقرا الاول على الخبر والثاني بهمزتين على اصله وقرا ابن كثير وابو عمرو مثلهما الا انهما خففا الهمزة الثانية منهما وجعلاها بين الهمزة والياء في جميع ذلك وابو عمرو يمد الهمزة الاولى وابن كثير لا يمد وخالف ابن كثير اصله في العنكبوت فقرا الاول على الخبر والثاني ائنكم على اصله وقرا نافع الاول على الاستفهام والثاني على الخبر غير ان قالون يمد الهمزة مثل ابي عمرو وورش لا يمد مثل ابن كثير وخالف نافع اصله في النمل والعنكبوت فقدم الخبر فيهما واخر الاستفهام وقرا الكسائي مثل نافع الاول على الاستفهام والثاني على الخبر غير انه يستفهم بتحقيق الهمزتين وخالف اصله في العنكبوت فقرا بالاستفهام فيهما جميعا بهمزتين مثل حمزة وقرا ابن عامر الاول من ذلك كله على الخبر والثاني بهمزتين على الاستفهام الا في ثلثة مواضع في النمل والواقعة والنازعات فقرا في النمل والنازعات الاول منهما بالاستفهام بهمزتين والثاني على الخبر عكس اصله وقرا في الواقعة بالاستفهام فيها جميعا بهمزتين اهمزتين وهشام يدخل بين الهمزتين مدة في جميع ذلك وابن ذكوان لا يمد من والي بيا في الوقف ابن كثير وكذلك من هاد وواق حيث وقع وقرا المتعالي بيا في الحالين ام هل يستوي الظلمات بالياء الكوفيون سوى حفص الباقون بالتاء وخالف هشام اصله ههنا فاظهر اللام عند التاء ومما توقدون عليه بالياء الاخوان وحفص وصدوا عن السبيل بضم الصاد الكوفيون ومثله في غافر ويثبت وعنده بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وعاصم وسيعلم الكافر على التوحيد الحرميان وابو عمرو

## سورة ابراهيم عليه السلام

الحميد الله بالرفع نافع وابن عامر سبلنا ولرسلهم بالاسكان ابو عمرو وبه الرياح نافع وحده خالق بالرفع السموات والارض بالخفض الاخوان بمصرخي مكسورة الرا حمزة ليضلوا بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو واذ قال ابراهام هشام لا بيع فيه ولا خلال نصبا ابن كثير وابو عمرو ولتزول منه بفتح اللام الاولى وضم الثانية الكسائي فيها اربع يا ات اضافة لي عليكم فتحها حفص وحده بمصرخي

فذكر



فذكر لعبادي الذين اسكنها ابن عامر والاخوان اني اسكنت فتحها الحرميان وابو عمرو وفيها ثلث محذوفات وعيدي ورش بيا في الوصل فقط بما اشركتمون ابو عمرو بيا في الوصل فقط وتقبل دعاء ورش وابو عمرو وحمزة بيا في الوصل والبزي بيا في الحالين الباقون بغير يا فيهن في الحالين

## سورة الحجر

ربما يود مخففة الباء نافع وعاصم ما ننزل الملائكة بنونين مع التشديد الملائكة نصبا الاخوان وحفص ما تنزل بضم التاء الملائكة رفع ابو بكر الباقون بفتحها ورفع الملائكة ايضا ما تنزل مشددة التاء البزي سكرت ابصارنا خفيفة الكاف ابن كثير الريح لواقح حمزة جزء مضموم الزاي ابو بكر انا نبشرك مخفف حمزة فبم تبشرون بكسر النون الحرميان وخففها نافع وشددها ابن كثير ومن يقنط بكسر النون النحويان ومثله في الروم والزمر انا لمنجوهم بالتخفيف الاخوان قدرنا انها خفيفة الدال ابو بكر ومثله في النمل قدرناها موصولة الحرميان فيها اربع يا ات اضافة نبئ عبادي اني فتحها الحرميان وابو عمرو وبناتي ان فتحها نافع وحده اني انا النذير فتحها الحرميان وابو عمرو

## سورة النحل

عما تشركون بالتاء في الموضعين الاخوان ننبت لكم بنونين ابو بكر والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاربعة ابن عامر وتابعه حفص على رفع النجوم ومسخرات لا غير والذين يدعون بالياء عاصم تشاقون فيهم مكسورة النون نافع تتوفاهم الملائكة بالياء في الموضعين حمزة ان ياتيهم الملائكة بالياء الاخوان لا يهدي من يضل بفتح الياء وكسر الدال الكوفيون كن فيكون بالنصب ابن عامر والكسائي الا رجالا نوحي بالنون حفص اولم يروا الى ما خلق الله بالتاء الاخوان تتفيؤا ظلاله بالتاء ابو عمرو مفرطون بكسر الراء نافع نسقيكم بفتح النون نافع وابن عامر وابو بكر ومثله في قد افلح يعرشون بضم الراء ابن عامر وابو بكر افبنعمة الله يجحدون بالتاء ابو بكر من بطون امهاتكم بكسر الالف الاخوان وكسر حمزة الميم وفتحها الكسائي ومثله في النور والزمر والنجم الم تروا الى الطير بالتاء ابن عامر وحمزة يوم ظعنكم ساكنة العين ابن عامر والكوفيون وما عند الله باق بيا في الوقف ابن كثير ولنجزين الذين صبروا بالنون ابن كثير وعاصم الذي يلحدون اليه بفتح الياء والحاء الاخوان من بعد ما فتنوا بفتح الفاء والتاء ابن عامر ان ابراهام كان امة ملة ابراهام بالالف فيهما هشام في ضيق بكسر الضاد ابن كثير ومثله في النمل

## سورة سبحان

الا تتخذوا بالياء ابو عمرو ليسوء وجوهكم فعل واحد ابن عامر وحمزة وابو بكر الكسائي مثله الا انه بالنون ويبشر المومنين مخفف الاخوان يلقاه منشورا بضم الياء والتشديد ابن عامر اما يبلغان عندك الاخوان فعل اثنين كلاهما بالامالة الاخوان اف بفتح الفاء الابنان ومثله في الانبياء والاحقاف اف مكسورة منونة في الثلثة نافع وحفص الباقون اف بكسر الفاء من غير تنوين فيهن خطا كبيرا بكسر الخاء وفتح الطاء ممدودة ابن كثير خطا بفتح الخاء

والطاء من غير مد ابن ذكوان الباقون خطاء بكسر الخاء واسكان الطاء فلا تسرف بالتاء الاخوان
بالقسطاس بكسر القاف الاخوان وحفص ومثله في الشعراء كان سيئه عند ربك بضم الهمزة والهاء
ضد حسنة ابن عامر والكوفيون بينهم ليذكروا بتخفيف الاخوان ومثله في الفرقان الهة كما يقولون
بالياء ابن كثير وحفص عما تقولون بالتاء الاخوان ~~ومثله في الفرقان الهة كما يقولون بالياء ابن~~
~~كثير وحفص عما تقولون بالتاء الاخوان~~ يسبح له بالتاء ابو عمرو والاخوان وحفص زبورا
بضم الزاي حمزة بخيلك ورجلك بكسر الجيم حفص ان يخسف لكم او يرسل او نعيدكم فيرسل فيغرقكم
بالنون في الخمسة ابن كثير وابو عمرو واعمى بالامالة في الموضعين الكوفيون سوى حفص وامال
ابو عمرو الاول وفتح الثاني وقراهما نافع بين اللفظين وفتح الباقون فاما الذي في طه فامالة الاخوان
وقراه نافع بين اللفظين وفتح الباقون لا يلبثون خلافك ابن عامر والاخوان وحفص وناء بجانبه
في وزن ناع ابن ذكوان الباقون ونأى الهمزة قبل الالف في وزن نعى وامال النون
والهمزة جميعا الكسائي وخلف وفتح النون وامال الهمزة ابو بكر وخلاد الباقون بفتحهما جميعا
ومثله في حم السجدة غير ان ابا بكر خالف اصله هناك فلم يمل شيئا حتى تفجر لنا بالتخفيف
الكوفيون ولا خلاف في الثاني انه بالتشديد علينا كسفا بفتح السين نافع وابن عامر وعاصم قال
سبحان ربي على الخبر الابنان الباقون قل على الامر لقد علمت بضم التاء الكسائي **فيها ياء اضافة**
رحمة ربي اذا فتحها نافع وابو عمرو **وفيها زائدتان** اخرتن الى نافع وابو عمرو بياء في الوصل فقط
وابن كثير بياء في الحالين المهتد نافع وابو عمرو بياء في الوصل فقط الباقون بغير ياء فيهما في الحالين

## سورة الكهف

كان حفص يسكت على قوله عوجا سكتة خفيفة ثم يبتدئ قيما وكذلك
في يس يقف على مرقدنا ثم يبتدئ هذا ما وعد الرحمن من لدنه باسكان الدال واشمامها الضم
وكسر النون والهاء ووصلها بياء في الوصل ابو بكر الباقون من لدنه وابن كثير يصل الهاء بواو على
اصله ويبشر المؤمنين بالتخفيف الاخوان مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء نافع وابن عامر الباقون مرفقا
بكسر الميم وفتح الفاء تزاور عن كهفهم في وزن تحمر ابن عامر تزاور بتخفيف الزاي الكوفيون الباقون
تزاور مشددة الزاي ولملئت منهم مشددة اللام الحرميان رعبا بالضم ابن عامر والكسائي بورقكم
ساكنة الراء الابوان وحمزة ثلث مائة سنين بغير تنوين في مائة الاخوان ولا تشرك
في حكمه بالتاء والجزم على النهي ابن عامر بالغدوة والعشي ابن عامر وكان له ثمر واحيط بثمره
بفتح الثاء والميم فيهما عاصم وابو عمرو باسكان الميم وضم الثاء فيهما الباقون بضمهما جميعا فيهما
منهما منقلبا على التثنية الحرميان وابن عامر لكنا هو الله بالالف في الوصل ابن عامر الباقون
لكن بغير الف في الوصل ولا خلاف في الوقف انه بالالف ولم يكن له فئة بالياء الاخوان
هنالك الولاية مكسورة الواو الاخوان لله الحق بالرفع النحويان وخير عقبا ساكنة
القاف عاصم وحمزة تذروه الريح الاخوان ويوم نسير بالتاء على ما لم يسم فاعله الجبال

رفعا

(الهمزة بعد الالف)



رفعا الابنان وابو عمرو ويوم يقول نادوا بالنون حمزة العذاب قبلا بضمتين الكوفيون لمهلكهم
موعدا بفتح الميم عاصم غير ان حفصا كسر اللام الثانية وابا بكر فتحها ومثله في النمل وما انسانيه الا
بضم الهاء حفص مختلسة حفص الباقون بكسرة مختلسة الا ان ابن كثير يصل الهاء بياء في اللفظ
على اصله وامال الكسائي وحده علمت رشدا بفتحتين ابو عمرو فلا تسألني بفتح اللام وتشديد
النون نافع وابن عامر ليغرق بالياء وفتحها اهلها رفع الاخوان نفسا زكية بالتشديد
ابن عامر والكوفيون نكرا بضم الكاف حيث وقع نافع وابو بكر وابن ذكوان ونذكر الذي في القمر
في موضعه من لدني عذرا بتخفيف النون نافع وكذلك ابو بكر الا انه يسكن الدال ويشمها الضم
الباقون بضم الدال وتشديد النون لتخذت عليه ابن كثير وابو عمرو الباقون لاتخذت
واظهر الذال ابن كثير وحفص على اصلهما ان يبدلهما بالتشديد نافع وابو عمرو ومثله في التحريم وفي نون
والقلم واقرب رحما بضم الحاء ابن عامر فاتبع سببا بالتخفيف ابن عامر والكوفيون وكذلك
ثم اتبع سببا في الموضعين في عين حامية بغير همزة ابن عامر والكوفيون سوى حفص فله
جزاء الحسنى بنصب جزاء وتنوينه الاخوان وحفص بين السدين وبينهم سدا بفتح السين
فيهما ابن كثير وابو عمرو وحفص وتابعهم الاخوان على الفتح في سدا فقط يفقهون قولا بضم الياء
وكسر القاف الاخوان ياجوج وماجوج بالهمزة فيهما عاصم ومثله في الانبياء نجعل لك خراجا
بالالف الاخوان ما مكني فيه بنونين ابن كثير ردما ائتوني بكسر التنوين من المجيء ابو بكر بين
الصدفين بضمتين الابنان وابو عمرو الصدفين باسكان الدال مع ضم الصاد ابو بكر الباقون بفتحهما
قال ائتوني افرغ بوصل الالف من المجيء ابو بكر وحمزة فما اسطاعوا مشددة الطاء حمزة جعله
دكاء بالمد والهمزة الكوفيون ان ينفد كلمات بالياء الاخوان **فيها تسع ياءات اضافة**
ربي اعلم بربي احدا عسى ربي ان بربي احدا فتح هذه الاربعة الحرميان وابو عمرو ستجدني ان
فتحها نافع وحده معي صبرا في ثلاثة مواضع فتحهن حفص وحده من دوني اولياء فتحها نافع
وابو عمرو **وفيها ست محذوفات** المهتد ان يهدين ان ترن انا ان يؤتين ان تعلمن
ما كنا نبغ نافع وابو عمرو بالياء فيهن كلهن في الوصل فقط وخالفهم ورش في قوله ان ترن
انا فحذفها في الحالين وتابعهم الكسائي في نبغ فاثبتها في الوصل واثبتها ابن كثير كلها في الوصل
والوقف الا المهتد فانه حذفها في الحالين الباقون بحذفها كلها في الحالين

## سورة مريم

كهيعص قرا ابن كثير وحفص بفتح الهاء والياء وقراهما نافع بين اللفظين وامالهما الكسائي
وابو بكر وقرا ابن عامر وحمزة بفتح الهاء وامالة الياء ابو عمرو بعكسهما واظهر الدال عند الذال الحرميان
وعاصم من ورائي وكانت بفتح الياء ابن كثير يرثني ويرث بالجزم فيهما النحويان انا نبشرك
بغلام بالتخفيف حمزة عتيا وجثيا وصليا وبكيا بكسر اوائل هذه الاربعة الاخوان وكذلك
حفص الا بكيا فانه ضمه وقد خلقناك بالالف الاخوان ليهب لك بالياء ابو عمرو وورش

وكنت نسيا بفتح النون حمزة وحفص من تحتها بفتح الميم والتاء الابنان والابوان تساقط عليك
بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين حفص تساقط مفتوحة الحروف خفيفة السين حمزة
الباقون مثله الا ان السين مشددة اتاني الكتاب واوصاني بالصلاة بالامالة فيهما الكسائي
قول الحق بفتح اللام ابن عامر وعاصم كن فيكون بالنصب ابن عامر وان الله ربي بكسر الالف ابن
عامر والكوفيون يا ابت بفتح التاء ابن عامر كان مخلصا بفتح اللام الكوفيون يدخلون الجنة بضم الياء
ابن كثير والابوان في الكتاب ابراهام عن الهشام يا ابراهام ومن ذريته ابراهم هشام اذا
ما مت على الخبر ابن ذكوان الباقون على اصولهم في الكهف نبين منه كلمة مت قد ذكر اولا يذكر
الانسان بالتخفيف نافع وابن عامر وعاصم ثم ننجي الذين مخففة الكسائي خير مقاما بضم الميم
ابن كثير وريا بتشديد الياء غير مهموز ابن ذكوان وقالوا مالا وولدا بضم الواو واسكان اللام
الاخوان وكذلك وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد وفي نوح ماله وولده ستة احرف وتابعهما ابن كثير وابو عمرو على
الحرف الذي في نوح فقط يكاد السموات بالياء نافع والكسائي ينفطرن بالنون والتشديد
الحرميان والكسائي وحفص لتبشر بالتخفيف حمزة **وفيها ست ياءات اضافة**
من ورائي وكانت قد ذكر اجعل لي اية ربي انه فتحهما نافع وابو عمرو اني اعوذ اني اخاف فتحهما
الحرميان وابو عمرو واتاني الكتاب اسكنها حمزة **سورة طه** قرا الابنان وحفص
وقالون طه بفتح الطاء والهاء وقرا ابو عمرو وورش بفتح [الطاء صح] وامالة الهاء الباقون بامالتهما
جميعا لاهله امكثوا بضم الهاء حمزة ومثله في القصص اني انا ربك بفتح الالف ابن كثير وابو عمرو
طوى بالتنوين ابن عامر والكوفيون ومثله في النازعات وانا بالتشديد اخترناك بلفظ
الجمع حمزة اخي اشدد بقطع الالف واشركه بضم الالف ابن عامر الباقون بوصل الالف من
اشدد وفتح الالف من واشركه وفتح الياء من اخي ابن كثير وابو عمرو الارض مهدا الكوفيون
ومثله في الزخرف مكانا سوى بضم السين ابن عامر وعاصم وحمزة وامالة في حال الوقف
الكوفيون سوى حفص وكذلك سدى فيسحتكم بضم الياء وكسر الحاء الاخوان وحفص
ان ساكنة النون ابن كثير وحفص هذين بالياء ابو عمرو الباقون هذان بالالف وشدد النون
ابن كثير فاجمعوا كيدكم موصولة الالف مفتوحة الميم ابو عمرو تخيل اليه بالتاء ابن ذكوان
تلقف ما بضم الفاء ابن ذكوان الباقون باسكانها واسكن حفص اللام وخفف القاف
الباقون بفتح اللام وتشديد القاف وشدد التاء البزي كيد سحر الاخوان قال امنتم له على الخبر
قنبل وحفص ان اسر بعبادي بوصل الالف الحرميان لا تخف دركا على النهي حمزة قد
انجيتكم وواعدتكم ما رزقتكم على التوحيد في الثلثة الاخوان ووعدناكم بغير الف ابو عمرو والباقون
بالنون والالف على لفظ الجمع فيحل عليكم بضم الحاء ومن يحلل عليه بضم اللام الكسائي بملكنا

بفتح الميم

بفتح الميم نافع وعاصم وضم الميم الاخوان وكسرها الباقون حملنا اوزارا بفتح الحاء والميم مخففة
ابو عمرو والكوفيون سوى حفص يا ابن ام بالكسر ابن عامر والكوفيون سوى حفص بما
لم تبصروا به بالتاء الاخوان فنبذتها بالادغام ابو عمرو والاخوان لن تخلفه بكسر اللام ابن كثير
وابو عمرو يوم ينفخ في الصور بنون ابو عمرو فلا يخف ظلما بالجزم بغير الف ابن كثير وانك
لا تظمأ بكسر الالف نافع وابو بكر لعلك ترضى بضم التاء الكسائي وابو بكر اولم تاتهم بينة
بالتاء نافع وابو عمرو وحفص **فيها ثلث عشرة ياء اضافة** مختلف فيها اني انست لعلي
اتيكم اني انا ربك انني انا الله لذكري ان ولي فيها مارب ويسر لي امري اشدد على عيني اذ
لنفسي اذهب في ذكري اذهبا ولا برأسي انى لم حشرتني اعمى اسكنها كلها الكوفيون الا قوله
ولي فيها فان حفصا فتحها وكذلك ابن عامر اسكنها كلها الا قوله لعلي اتيكم فانه فتحها واسكن
ابن كثير منها كل ما كان بعده همزة مكسورة وفتح سائرها الا موضعين ولي فيها و
يسر لي امري فانه اسكنهما وفتحها كلها نافع الا قوله اخي اشدد به فانه اسكنها واختلف
عنه في قوله ولي فيها ففتحها ورش واسكنها قالون وكذلك ابو عمرو وفتحها كلها الا موضعين
ولي فيها وحشرتني اعمى فانه اسكنهما **وفيها زائدة واحدة** الا تتبعن قرا نافع وابو عمرو
بياء في الوصل فقط وابن كثير بياء في الحالين **سورة الانبياء** قال ربي يعلم
القول على الخبر الاخوان وحفص الا رجالا نوحي اليهم بالنون حفص من رسول الا نوحي
اليه بالنون الاخوان وحفص الم ير الذين كفروا بغير واو ابن كثير ولا تسمع بالتاء
مضارع اسمعت الصم بالنصب ابن عامر وان كان مثقال حبة بالرفع نافع ومثله في
لقمان اف لكم قد ذكر فجعلهم جذاذا بكسر الجيم الكسائي لتحصنكم بالتاء ابن عامر وحفص
وقرا ابو بكر بالنون والباقون بالياء نجي المؤمنين بنون واحدة وتشديد الجيم ابن عامر
وابو بكر وحرم على قرية بكسر الحاء واسكان الراء الكوفيون سوى حفص فتحت
ياجوج بالتشديد ابن عامر ياجوج وماجوج بالهمزة فيهما عاصم السجل للكتب
على الجمع الاخوان وحفص في الزبور بضم الزاي حمزة قال رب احكم على الخبر حفص
**فيها اربع ياءات اضافة** من معي فتحها حفص وحده اني اله فتحها نافع وابو عمرو
مسني الضر عبادي الصالحون اسكنهما حمزة وحده **سورة الحج** سكرى
وما هم بسكرى بفتح السين والامالة الاخوان الباقون سكارى فيهما وامالهما ابو عمرو
وقراهما نافع بين اللفظين وفتحهما الباقون ليضل عن سبيل بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو
ثم ليقطع ثم ليقضوا بكسر اللام فيهما ابن عامر وابو عمرو وورش وتابعهم قنبل على
كسر اللام في ليقضوا فقط الباقون بالاسكان فيهما وليوفوا وليطوفوا بالكسر فيهما
ابن ذكوان الباقون بالاسكان وفتح ابو بكر الواو من قوله وليوفوا وشدد الفاء هذان

خصمان بتشديد النون ابن كثير ولؤلؤا بالنصب نافع وعاصم ومثله في فاطر وابو بكر بيترك الهمزة
الاولى من اللولو ويحقق الثانية في جميع القران سواء العاكف بنصب سواء حفص فتخطف
الطير بالتشديد نافع منسكا بكسر السين في الموضعين الاخوان ان الله يدفع ابن كثير وابو عمرو
اذن للذين بفتح الالف الابنان والاخوان يقاتلون بالفتح نافع وابن عامر وحفص ولولا
دفاع الله بالالف نافع لهدمت بتخفيف الدال الحرميان الباقون بتشديدها واظهر التاء
الحرميان وعاصم من قرية اهلكتها فعل واحد ابو عمرو وكاين ابن كثير وقد ذكر وبير بغير همز
ورش وابو عمرو واذا انذرك الهمز وحمزة اذا وقف مما تعدون بالياء ابن كثير والاخوان في
اياتنا معجزين بالتشديد ابن كثير وابو عمرو ومثله في سبا ثم قتلوا بالتشديد ابن عامر مدخلا
بفتح الميم نافع وان ما تدعون من دونه بالياء ابو عمرو والاخوان وحفص ومثله في لقمن **فيها**
**ياء اضافة** بيتي للطائفين فتحها نافع وحفص وهشام **فيها زائدتان** والباد ابو عمرو
وورش بياء في الوصل فقط وابن كثير في الحالين الباقون بغير ياء في الحالين نكير ورش بياء
في الوصل فقط الباقون بغير ياء في الحالين **سورة المومنين** لاماناتهم واحدة ابن
كثير ومثله في المعارج والذين هم على صلاتهم واحدة الاخوان المضغة عظما فكسونا العظم
على الافراد فيهما ابن عامر وابو بكر سيناء بكسر السين الحرميان وابو عمرو تنبت بالدهن بضم
التاء وكسر الباء ابن كثير وابو عمرو ونسقيكم بفتح النون نافع وابن عامر وابو بكر من كل زوجين
بالتنوين حفص منزلا مباركا بفتح الميم وكسر الزاي ابو بكر من اله غيره بالخفض الكسائي
ووقف البزي والدوري عن الكسائي على هيهات الثاني بالهاء ووقف الباقون بالتاء ولا خلاف
في الوقف على الاول انه بالتاء تترا بالتنوين ابن كثير وابو عمرو ويقفان بالالف عوضا
من التنوين الباقون تترى بغير تنوين وامالة الاخوان وقراه ورش بين اللفظين وفتحه الباقون
وان هذه امتكم بكسر الالف الكوفيون الباقون بفتحها واسكن النون وخففها ابن عامر
الى ربوة بفتح الراء ابن عامر وعاصم تهجرون بضم التاء وكسر الجيم نافع خرجا فخراج ربك
بغير الف فيهما ابن عامر خراجا فخراج بالالف فيهما الاخوان الباقون خرجا بغير الف فخراج
بالالف سيقولون الله بالالف والرفع في الموضعين ابو عمرو والباقون لله بالخفض فيهما ولا خلاف
في الحرف الاول انه لله بغير الف عالم الغيب بالرفع نافع والكوفيون سوى حفص شقاوتنا
بالفتح والالف الاخوان سخريا بضم السين نافع والاخوان ومثله في صاد انهم هم الفائزون
بكسر الالف الاخوان قل ان لبثتم على الاخوان واظهر الثاء الحرميان وعاصم الينا لا ترجعون
بفتح التاء وكسر الجيم الاخوان العلي عمل اسكنها الكوفيون **سورة النور** وفرضناها
بالتشديد ابن كثير وابو عمرو رافة بفتح الهمزة ابن كثير ولا خلاف في الحديد المحصنات
بكسر الصاد الكسائي اربع شهادات بالرفع الاخوان وحفص ان لعنة الله بتخفيف ان

ورفع



التخفيف ان اتفقا ورفع
اسم الله على ان غضب

ورفع اللعنة نافع وكذلك ان غضب فعل ماض الباقون ان لعنة الله وان غضب الله بتشديد
ان ونصب اللعنة والغضب فيهما وخفض اسم الله بالاضافة والخامسة بالنصب
حفص بعدها ان غضب الله اذ تلقونه بتشديد التاء البزي يوم يشهد عليهم بالياء
الاخوان جيوبهن قد ذكر غير اولي بالنصب ابن عامر وابو بكر اية المومنون بضم الهاء
ابن عامر ومثله في الزخرف وفي الرحمن الباقون ايها بالالف في الثلثة ووقف النحويان
بالالف فيهن ووقف الباقون بالهاء من غير الف من بعد اكراههن باشمام الراء الكسر
ابن ذكوان ايات مبينات بفتح الياء الحرميان والابوان كمشكاة بالامالة الدوري عن الكسائي
دري بكسر الدال والمد والهمز النحويان وقرا حمزة وابو بكر مثلهما الا انهما ضما الدال الباقون دري
بضم الدال وتشديد الياء من غير همز توقد بالتاء وفتح حروف الكلمة كلها ابن كثير وابو عمرو
توقد بالتاء مضمومة فعل مضارع لم يسم فاعله الكوفيون سوى حفص وقرا نافع وابن
عامر وحفص مثلهم الا انه بالياء يسبح له فيها بفتح الباء ابن عامر وابو بكر سحاب بغير تنوين
ظلمات بالخفض البزي ووافقه قنبل على خفض ظلمات فقط والله خالق على فاعل
كل دابة بالخفض الاخوان ويتقه باسكان القاف واختلاس كسرة الهاء حفص الباقون
بكسر القاف واسكن الهاء الاخوان واختلس كسرتها قالون ووصلها الباقون بياء فان
تولوا بالتشديد البزي كما استخلف الذين بضم التاء وكسر اللام ابو بكر وليبدلنهم من بعد
خوفهم بالتخفيف ابن كثير وابو بكر لا يحسبن الذين كفروا بالياء ابن عامر وحمزة وفتحا
السين على اصلهما ثلاث عورات بالنصب الكوفيون سوى حفص او بيوت امهاتكم
قد ذكر **سورة الفرقان** جنة ناكل منها بالنون الاخوان ويجعل لك قصورا بالرفع
الابنان وابو بكر مكانا ضيقا بخفف ابن كثير ويوم يحشرهم بالياء ابن كثير وحفص فيقول
النتم بالنون ابن عامر فما تستطيعون صرفا بالتاء حفص وننزل بنونين الملائكة نصبا
ابن كثير تشقق السماء بالتخفيف الشين الكوفيون وابو عمرو ومثله في قاف وعادا
وثمود بغير تنوين حفص وحمزة ارسل الريح ابن كثير وحده نشرا قد ذكر بينهم ليذكروا
خفيفة الاخوان لما يامرنا بالياء الاخوان وكذلك وجعل فيها سرجا جماعة لمن اراد ان
يذكر بالتخفيف حمزة ولم يقتروا بضم الياء وكسر التاء نافع وابن عامر يقتروا بفتح الياء و
كسر التاء ابن كثير وابو عمرو والباقون يقتروا بفتح الياء وضم التاء يضاعف له بضم الفاء
ويخلد بضم الدال ابن عامر وابو بكر غير ان ابن عامر يحذف الالف ويشدد العين الباقون
بالجزم فيهما وابن كثير يحذف الالف ويشدد العين على اصله فيهي مهانا بوصل الهاء
بياء ابن كثير وحفص وذرياتنا بغير الف ابو عمرو والكوفيون سوى حفص ويلقون
خفيفة الكوفيون سوى حفص **فيها ياء اضافة** يا ليتني اتخذت فتحها ابو عمرو وحده

ان قومی اتخذوا فتحها نافع وابو عمرو والبزی **سورة الشعراء** طسم بامالة الطاء الکوفیون
سوی حفص وقرا نافع بین اللفظین والباقون بالفتح وکذلک اخفاها و اظهر النون من هجاء
سین عند المیم حمزة ولا خلاف فی اخفاء النون عند التاء من طس تلک ارجه واخاه
قد ذکر فاذا هی تلقف بتشدید التاء البزی وقد ذکر الخلاف فیه فی الاعراف قال امنتم
له علی الخبر حفص ان اسر بعبادی موصولة الالف الحرمیان حاذرون وفارهین بالالف فیهما
الکوفیون وابن ذکوان تراءی الجمعان بکسر الراء وفتح الهمزة حمزة الباقون بفتحهما الا خلق الاولین
بفتح الخاء واسکان اللام ابن کثیر والنحویان اصحاب لیکة بفتح اللام والتاء بغیر همز الحرمیان وابن عامر ومثله فی
فی صاد بالقسطاس بکسر القاف الاخوان وحفص کسفا بفتح السین حفص ومثله
فی سبا نزل به بالتشدید الروح الامین بالنصب فیهما ابن عامر والکوفیون سوی حفص
او لم یکن لهم بالتاء ایة بالرفع ابن عامر فتوکل بالفاء نافع وابن عامر علی من تنزل الشیاطین
تنزل علی بالتشدید فیهما البزی یتبعهم الغاوون بالتخفیف نافع **فیها ثلث عشرة یاء اضافة**
انی اخاف فی موضعین بعبادی انکم ان معی عدو لی الا لابی انه ان اجری الا فی خمسة مواضع و
من معی من المؤمنین ربی اعلم اسکنها کلها الکوفیون سوی حفص وفتحها منها حفص سبع
یاءات ان معی ومن معی ان اجری الا فی الخمسة المواضع واسکن ما بقی واسکنها کلها ابن عامر
الا قوله ان اجری الا فی الخمسة المواضع فانه فتحها وکذلک ابن کثیر اسکنها کلها الا الثلثة مواضع انی
اخاف فی الموضعین ربی اعلم وفتحها کلها نافع الا موضعین احدهما ان معی فانه اسکنه والاخر
ومن معی من المؤمنین اسکنها قالون وفتحها ورش وکذلک ابو عمرو فتحها کلها الا الثلثة مواضع بعبادی
انکم ومن معی فی الموضعین فانه اسکنها **سورة النمل** طس قد ذکر بشهاب
قبس بالتنوین الکوفیون اولیاتینی بنونین ابن کثیر فمکث بفتح الکاف عاصم من سبا
غیر مصروف ابو عمرو والبزی وکذلک لسبا فی سورتها واسکن الهمزة فیهما قنبل الباقون بالخفض
والتنوین فیهما الا یسجدوا بالتخفیف الا الکسائی ما تخفون وما تعلنون بالتاء فیهما الکسائی
وحفص فالقه الیهم ساکنة الهاء ابو عمرو وعاصم وحمزة واختلس کسرها قالون ووصلها
الباقون بیاء اتمدونن بنون واحدة مشددة حمزة الباقون اتمدونن بنونین واثبت الیاء فیه
فی الوصل والوقف ابن کثیر وحمزة ~~واثبتها فی الوصل والوقف ابن کثیر وحمزة~~ واثبتها فی الوصل
فقط نافع وابو عمرو والباقون بغیر یاء فی الحالین فما اتانی الله بیاء مفتوحة فی الوصل نافع وابو عمرو
وحفص الباقون فما آتان الله بغیر یاء فی وصل ولا وقف وامالة الکسائی وحده انا اتیک به
بامالة الهمزة فی الموضعین خلف عن سلیم عن حمزة عن ساقیها بالهمز قنبل وکذلک بالسوق
فی صاد وعلی سوقه فی الفتح لنبیتنه ثم لنقولن بالتاء فیهما فعل جماعة مخاطبین الاخوان
مهلک اهله بفتح المیم عاصم وکسر اللام حفص وفتحها ابو بکر انا دمرناهم بفتح الالف الکوفیون

قدرناها



قدرناها بالتخفیف ابو بکر اما تشرکون بالیاء عاصم وابو عمرو ولا خلاف فی الثانی انه بالیاء قلیلا
ما یذکرون بالیاء ابو عمرو وهشام الباقون بالتاء وخفف الذال الاخوان وحفص علی اصلهم و
من یرسل الریح ابن کثیر والاخوان بشرا قد ذکر بل ادرک علمهم ابن کثیر وابو عمرو الاستفهاما ما
قد ذکر فی الرعد انا لمخرجون بنونین ابن عامر والکسائی فی ضیق بالکسر ابن کثیر ولا یسمع
بالیاء مفتوحة وفتح المیم الصم بالرفع ابن کثیر ومثله فی الروم وما انت تهدی بالتاء العمی بالنصب
حمزة ومثله فی الروم ان الناس کانوا بفتح الالف الکوفیون وکل اتوه فعل ماض حفص
وحمزة خبیر بما یفعلون بالیاء ابن کثیر وابو عمرو وهشام من فزع بالتنوین الکوفیون یومئذ
بکسر المیم الابنان عما تعملون بالتاء نافع وابن عامر وحفص **فیها خمس یاءات اضافة**
انی انست فتحها الحرمیان وابو عمرو اوزعنی ان فتحها ورش والبزی مالی لا ارى فتحها ابن
کثیر وعاصم والکسائی وهشام انی لیبلونی ااشکر فتحهما نافع **وفیها** زائدتان
اتمدون فما اتان الله وقد ذکرنا **سورة القصص** ویری بالیاء والامالة فعل
غائب فرعون وهامان وجنودهما برفع الاسماء الثلثة الاخوان عدوا وحزنا بضم الحاء واسکان
الزای الاخوان حتی یصدر بفتح الیاء وضم الدال ابن عامر وابو عمرو تاتین بتشدید التاء
ابن کثیر لاهله امکثوا بضم الهاء حمزة او جذوة بفتح الجیم عاصم وضمها حمزة وکسرها الباقون
من الرهب بضم الراء واسکان الهاء ابن عامر والکوفیون سوی حفص وقرا حفص بفتح
الراء واسکان الهاء الباقون بفتحهما فذانک بالتشدید ابن کثیر وابو عمرو ردا بغیر همز
نافع یصدقنی بضم القاف عاصم وحمزة قال موسى ربی اعلم بغیر واو ابن کثیر من یکون له عاقبة
الدار بالیاء الاخوان الینا لا یرجعون بفتح الیاء وکسر الجیم نافع والاخوان سحران تظاهرا
الکوفیون یجبی الیه بالتاء نافع فی امها رسولا بالکسر الاخوان افلا تعقلون بالیاء ابو عمرو ثم
هو یوم القیامة ساکنة الهاء قالون والکسائی لخسف بنا بالفتحتین حفص بضیاء
بهمزتین قنبل **فیها اثنتا عشرة یاء اضافة** مختلف فیها عسى ربی ان انی انست انی
انا الله انی اخاف ربی اعلم عندی اولم ربی اعلم فتح هذه السبع الحرمیان وابو عمرو انی ارید
ستجدنی ان شاء الله فتحهما نافع وحده لعلی اتیکم لعلی اطلع اسکنهما الکوفیون معی ردا
فتحها حفص وحده **وفیها** زائدة واحدة ان یکذبون ورش بیاء فی الوصل فقط الباقون
بغیر یاء فی الحالین **سورة العنکبوت** اولم یروا کیف بالتاء الکوفیون سوی حفص
النشاة بالمد ابن کثیر وابو عمرو ومثله فی النجم والواقعة مودة بالرفع بینکم بالخفض ابن کثیر
والنحویان مودة بالنصب بینکم بالخفض ایضا حفص وحمزة الباقون مودة
بالنصب والتنوین بینکم نصبا ایضا الاستفهاما ما قد ذکر انا لننجینه بالتخفیف الاخوان
انا منجوک بالتخفیف ابن کثیر والکوفیون سوی حفص انا منزلون بالتشدید ابن عامر

وعادا وثمود بغير تنوين حفص وحمزة ولما جاءت رسلنا ابراهيم هشام ان الله
يعلم ما يدعون بالياء عاصم وابو عمرو وعليه آيات من ربه واحدة ابن كثير والكوفيون سوى حفص
ويقول ذوقوا بالياء نافع والكوفيون ثم الينا يرجعون بالياء ابو بكر لنثوينهم من الثويت
الاخوان وليتمتعوا ساكنة اللام ابن كثير والاخوان وقالون سبلنا ساكنة الباء ابو عمرو
فيها ثلث يآءات اضافة الى ربي انه فتحها نافع وابو عمرو وياعبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة
فتحها ابن عامر وحده **سورة الروم** ثم كان عاقبة الذين بالنصب ابن عامر
والكوفيون ثم اليه ترجعون بالياء الابوان وكذلك تخرجون بفتح التاء وضم الراء الاخوان
لآيات للعالمين بكسر اللام حفص فارموا دينهم الاخوان يقنطون بكسر النون النحويان
وما اتيتم من ربا بغير مد من المجئ ابن كثير ولا خلاف في الثاني انه بالمد لتربوا بالتاء فعل جماعة
نافع لنذيقهم بالنون قنبل عما يشركون بالتاء الاخوان الله الذي يرسل الريح على التوحيد
ابن كثير والاخوان ويجعله كسفا ساكنة السين ابن عامر الى آثار رحمة الله جماعة ابن
عامر والاخوان وحفص ولا يسمع بياء مفتوحة والميم مفتوحة ايضا الصم بالرفع ابن
كثير وما انت تهدى بالتاء فعل مضارع العمي بالنصب حمزة من ضعف بفتح الضاد
في الثلثة عاصم وحمزة الباقون بضم الضاد وكذلك اختيار حفص لنفسه في هذه الثلثة
فقط لا ينفع الذين ظلموا بالياء الكوفيون **سورة لقمن** هدى ورحمة
بالرفع حمزة ليضل عن سبيل الله بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو ويتخذها بفتح الذال الاخوان
وحفص هزوا ساكنة الزاي حمزة الباقون بضمها وقلب الهمزة واوا يابني بفتح
الياء في الثلثة الاحرف حفص وقرأ قنبل يابني لا تشرك ويابني اقم حفص الصلاة باسكان
الياء فيهما ووافقه البزي على الاولى فاسكنها وفتح الثانية مثل حفص واتفقا على
قوله يابني انها خفف الكسر والتشديد وكذلك قرأها الباقون مثقال حبة بالرفع نافع
ولا تصعر خدك بالتشديد الابنان وعاصم عليكم نعمه جماعة نافع وابو عمرو وحفص
والبحر يمده بالنصب ابو عمرو وان ما يدعون من دونه بالياء ابو عمرو والاخوان وحفص
وينزل الغيث بالتشديد نافع وابن عامر وعاصم **سورة السجدة**
كل شيء خلقه ساكنة اللام الابنان وابو عمرو ما اخفي لهم ساكنة الياء حمزة لما صبروا
بكسر اللام وتخفيف الميم الاخوان **سورة الاحزاب** بما يعملون خبيرا بالياء ابو عمرو اللاي
بياء ساكنة ابو عمرو والبزي وقرأ ورش بشبه الياء المكسورة وقرأ قالون وقنبل
اللاء بهمزة مكسورة من غير ياء الباقون اللائي بهمزة بعدها ياء ومثله في المجادلة والطلاق
تظاهرون بضم التاء وكسر الهاء والتخفيف عاصم تظاهرون بفتحها والتخفيف
الاخوان ابن عامر مثلهما الا انه شدد الظاء الباقون تظهرون بفتحها وتشديد الظاء

الذين امنوا اسكنها ابو عمرو والاخوان فتحها

والهاء



والهاء من غير الف بما يعملون بصيرا بالياء ابو عمرو الظنونا بالف في الوصل والوقف نافع
وابن عامر وابو بكر وكذلك الرسولا والسبيلا في آخر السورة وقرأ ابو عمرو وحمزة بغير
الف في الثلثة لا في وصل ولا وقف وقرأ ابن كثير والكسائي وحفص بغير الف في الوصل
وباثباتها في الوقف فيهن لا مقام لكم بضم الميم حفص لاتوها بالقصر الحرميان اسوة بضم
الالف عاصم ومثله في الممتحنة نضعف لها بالنون وكسر العين وتشديدها العذاب
بالنصب الابنان يضعف بالياء وفتح العين وتشديدها العذاب الرفع ابو عمرو الباقون
يضاعف بالياء والتخفيف ورفع العذاب ايضا ويعمل صالحا يؤتها بالياء فيهما الاخوان
وقرن في بيوتكن بفتح القاف نافع وعاصم ولا تبرجن بتشديد التاء البزي ان يكون لهم
الخيرة بالياء الكوفيون وهشام وخاتم النبيين بفتح التاء عاصم ان نما سوهن الاخوان
ترجي من تشاء بالهمز الابنان والابوان لا تحل لك النساء بالتاء ابو عمرو ولا ان تبدل بتشديد
التاء البزي اناه بالامالة الاخوان وهشام ساداتنا بالالف وكسر التاء ابن عامر
لعنا كبيرا بالباء عاصم **سورة سبا** علام الغيب الاخوان الباقون
عالم وضم الميم نافع وابن عامر لا يعزب بكسر الزاي الكسائي من رجز اليم بضم الميم نعتا للعذاب
عند ابن كثير وحفص ومثله في الجاثية ان نشأ نخسف بهم او نسقط بالياء في الثلثة
الاخوان وادغم الكسائي وحده الفاء في الباء كسفا بفتح السين حفص ولسليمان الريح
بضم الحاء ابو بكر منساته بغير همز نافع وابو عمرو وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة والباقون
بهمزة مفتوحة لسبأ مذكور في النمل في مسكنهم على التوحيد الاخوان وحفص غير
ان الكسائي كسر الكاف وفتحها حفص وحمزة اكل خمط بالاضافة ابو عمرو الباقون
اكل منون واسكن الكاف الحرميان وضمها الباقون وهل نجازي بالنون وكسر الزاي
الا الكفور نصبا الاخوان وحفص وادغم الكسائي اللام في النون على اصله بعد بين اسفارنا
بالتشديد ابن كثير وابو عمرو وهشام ولقد صدق عليهم بالتشديد الكوفيون الا لمن
اذن له بضم الالف ابو عمرو والاخوان فزع عن قلوبهم بفتح الفاء والزاي ابن عامر وهم
في الغرفة واحدة حمزة ويوم يحشرهم ثم يقول بالياء فيهما حفص التناوش
بالهمز ابو عمرو والكوفيون سوى حفص **فيها ثلث** يآءات اضافة عبادي الشكور
اسكنها حمزة ان اجري الا اسكنها ابن كثير والكوفيون سوى حفص ربي انه فتحها نافع
وابو عمرو **وفيها محذوفتان** كالجواب ابو عمرو وورش بياء في الوصل فقط وابن كثير
بياء في الحالين نكير ورش بياء في الوصل فقط الباقون بغير ياء في الحالين
**سورة فاطر** من خالق غير الله بالخفض الاخوان ارسل الريح ابن كثير والاخوان
يدخلونها على ما لم يسم فاعله ابو عمرو وكذلك نجزي بالياء على ما لم يسم فاعله ايضا كل كفور

بالرفع ابو عمرو على بينة منه واحدة ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة ومكر السيء ولا ساكنة الهمزة حمزة ولا خلاف في الثاني ولؤلؤ قد ذكر في الحج فيها زائدة نكير ورش بياء في الوصل فقط الباقون بحذفها في الحالين

## سورة يس

امال الكسائي وابو بكر وقراها نافع وحمزة بين اللفظين وفتحها الباقون وادغم النون من هجاء يسين في الواو ابن عامر والكسائي وابو بكر وورش واظهرها الباقون تنزيل العزيز بالنصب ابن عامر والاخوان وحفص بسدا بفتح السين في الموضعين الاخوان وحفص فعززنا بثالث بالتخفيف ابو بكر ان ذكرتم على اصولهم في الهمزتين من كلمة لما جميع بالتشديد ابن عامر وعاصم وحمزة الارض الميتة بالتشديد نافع من ثمره بضمتين الاخوان وما عملت ايديهم بغير هاء الكوفيون سوى حفص والقمر قدرناه بالنصب ابن عامر والكوفيون حملنا ذرياتهم جمع نافع وابن عامر يخصمون باسكان الخاء وتشديد الصاد قالون وابو عمرو وهشام غير ان ابا عمرو وهشاما يشمان الخاء اشمام الفتح يخصمون ساكنة الخاء ايضا خفيفة الصاد حمزة يخصمون بفتح الخاء وتشديد الصاد ابن كثير وورش الباقون يخصمون بكسر الخاء وتشديد الصاد في شغل ساكنة الغين الحرميان وابو عمرو في ظلل جماعة الاخوان جبلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام نافع وعاصم جبلا بضم الجيم واسكان الباء ابن عامر وابو عمرو الباقون جبلا بضمهما وتخفيف اللام على مكاناتهم جمع ابو بكر ننكسه في الخلق بالتشديد عاصم وحمزة افلا تعقلون بالتاء نافع وابن ذكوان لتنذر بالتاء نافع وابن عامر ومشارب بالامالة هشام كن فيكون بالنصب ابن عامر والكسائي فيها ثلث ياءات اضافة مالي لا اعبد اسكنها حمزة وحده اني اذا لفي فتحها نافع وابو عمرو اني امنت فتحها الحرميان وابو عمرو وفيها زائدة واحدة ولا ينقذون ورش بياء في الوصل الباقون بغير ياء في الحالين

## سورة والصافات

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا بادغام التاء في الصاد والزاي والذال حمزة وكذلك والذاريات ذروا [margin: صح] بزينة بالتنوين عاصم وحمزة الكواكب بالنصب ابو بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم الاخوان وحفص قل نعم بكسر العين الكسائي بل عجبت بضم التاء الاخوان اوآباؤنا باسكان الواو ابن عامر وقالون ومثله في الواقعة لا تناصرون بتشديد التاء البزي ولا ينزفون بكسر الزاي الاخوان اليه يزفون بضم الياء حمزة يا بني حفص على اصله ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء الاخوان الله ربكم ورب اباءكم بنصب الثلثة الاخوان وحفص على آل ياسين باضافة آل الى ياسين نافع وابن عامر فيها ثلث ياءات اضافة اني ارى في المنام اني اذبحك فتحهما الحرميان وابو عمرو ستجدني ان شاء الله فتحها نافع وحده وفيها زائدة واحدة ان كدت لتردين ورش بياء في الوصل الباقون بغير ياء في الحالين

## سورة ص





اوانزل عليه الذكر بتحقيق الاولى وتليين الثانية الحرميان وابو عمرو وهشام غير ان هشاما يمد الهمزة الاولى وكذلك اولقي الذكر عليه في القمر الباقون بتحقيق الهمزتين فيهما الدوري عن الكسائي يقف على ولات حين مناص ولاه اصحاب ليكة مذكورة في الشعراء من فواق بضم الفاء الاخوان بالسوق بالهمز قنبل واذكر عبدنا ابراهيم واسحق بالتوحيد ابن كثير بخالصة ذكرى بغير تنوين في خالصة نافع وهشام واليسع بلامين الاخوان وغساق بالتشديد الاخوان وحفص ومثله في عم يتساءلون واخر من شكله ازواج جمع ابو عمرو من الاشرار اتخذناهم موصولة الالف ابو عمرو والاخوان سخريا بالضم نافع والاخوان قال فالحق بالرفع عاصم وحمزة ولا خلاف في الثاني انه بالنصب فيها ست ياءات اضافة ولي نعجة لي من علم فتحهما حفص وحده اني احببت فتحها الحرميان وابو عمرو من بعدي انك فتحها نافع وابو عمرو مسني الشيطان اسكنها حمزة لعنتي الى فتحها نافع وحده

## سورة الزمر

في بطون امهاتكم قد ذكر في النحل يرضه لكم باسكان الهاء ابو عمرو وابو بكر بخلاف عنه واختلس ضمها نافع وعاصم بخلف عن ابي بكر وحمزة وهشام ووصلها الباقون بواو ليضل عن سبيله بفتح الياء ابن كثير وابو عمرو امن هو قانت بالتخفيف الحرميان وحمزة ورجلا سالما ابن كثير وابو عمرو بكاف عباده جمع الاخوان ووقف ابن كثير فما له من هادي بالياء في الموضعين كاشفات ضره وممسكات رحمته بالتنوين في كاشفات وممسكات ونصب ما بعدهما ابو عمرو وعلى مكاناتكم جمع ابو بكر لا تقنطوا بكسر النون البصري والكسائي التي قضى على ما لم يسم فاعله عليها الموت بالرفع الاخوان بمفازاتهم جماعة الكوفيون سوى حفص تامروني اعبد بنونين ابن عامر الباقون بنون واحدة خففها نافع وشددها الباقون وفتح ياءه الحرميان واسكنها الباقون فتحت ابوابها فالتخفيف في الموضعين الكوفيون ومثله في عم يتساءلون فيها خمس ياءات اضافة اني امرت فتحها نافع اني اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو ان ارادني الله اسكنها حمزة قل يا عبادي الذين اسرفوا اسكنها ابو عمرو والاخوان تامروني قد ذكرت

## سورة غافر

حم والاخوان بفتح الحاء ابن كثير وحفص وهشام وقرا نافع وابو عمرو بين اللفظين الباقون بالامالة كلمات ربك جماعة نافع وابن عامر والذين يدعون بالتاء نافع وهشام اشد منكم قوة بالكاف ابن عامر من واق ومن هاد بياء فيهما في الوقف ابن كثير او ان الكوفيون الباقون وان يظهر في الارض من اظهر الفساد بالنصب نافع وابو عمرو وحفص عذت بربي مدغم ابو عمرو والاخوان ومثله في الدخان على كل قلب منون ابو عمرو وابن ذكوان فاطلع بالنصب حفص وصد عن السبيل بضم الصاد الكوفيون يدخلون الجنة على ما لم يسم فاعله

ابن كثير والابواب الساعة ادخلوا موصولة الالف من دخل الابناء والابواب يوم لا ينفع الظالمين
بالياء نافع والكوفيون فليلا ما تتذكرون بتاءين الكوفيون سيدخلون جهنم على مالم يسم فاعله
ابن كثير وابو بكر شيوخا قد ذكر في البقرة كن فيكون بالنصب ابن عامر **فيها ثماني ياءات**
**اضافة** ذروني اقتل ادعوني استجب لكم فتحها ابن كثير وحده اني اخاف في ثلثة
مواضع فتحها الحرميان وابو عمرو لعلي اطلع اسكنها الكوفيون مالي ادعوكم فتحها الحرميان وابو عمرو
وهشام امري الى الله فتحها نافع وابو عمرو **وفيها ثلث محذوفات** التلاق والتناد ورش
بياء فيهما في الوصل وابن كثير بياء في الحالين الباقون بغير ياء في الحالين اتبعون اهدكم ابو عمرو
وقالون بياء في الوصل فقط وابن كثير بياء في الحالين الباقون بغير ياء في الحالين

**سورة حم السجدة** حم قد ذكر قل ائنكم مذكور في باب الهمز فيهن من كلمة نحسات
بكسر الحاء ابن عامر والكوفيون ويوم نحشر بالنون اعداء الله بالنصب نافع ارنا
باسكان الراء الابناء وابو بكر ابو عمرو باختلاس كسرها الباقون باشباع الكسرة اللذين
بالتشديد ابن كثير ان الذين يلحدون بفتح الياء والحاء حمزة أعجمي بهمزتين الكوفيون سوى
حفص أعجمي بغير مد على الخبر هشام الباقون بالمد على الاستفهام من ثمرات جماعة نافع وابن
عامر وحفص ونا بجانبه في وزن جاء ابن ذكوان الباقون ونأى في وزن رأى وامال
النون والهمزة الكسائي وخلف وفتح النون وامال الهمزة خلاد الباقون بفتحهما جميعا
**فيها ياء اضافة** ابن شركائي فتحها ابن كثير الى ربي ان لي عنده فتحها ابو عمرو وورش

**سورة الشورى** كذلك يوحي اليك بفتح الحاء ابن كثير يكاد السموات بالياء نافع و
الكسائي ينفطرن بالنون الابوان وما وصينا به ابراهام هشام ذلك الذي يبشر الله بالتخفيف
ابن كثير وابو عمرو والاخوان ويعلم ما تفعلون بالتاء الاخوان وحفص ينزل الغيث بالتشديد
نافع وابن عامر وعاصم بما كسبت ايديكم بغير فاء نافع وابن عامر يسكن الرياح جماعة نافع
ويعلم الذين بالرفع نافع وابن عامر كبير الاثم واحد الاخوان ومثله في النجم او يرسل رسولا
بالرفع فيوحي باذنه ساكن الياء نافع **فيها زائدة** الجوار نافع وابو عمرو بياء في الوصل وابن
كثير بياء في الحالين الباقون بحذفها في الحالين

**سورة الزخرف** في ام الكتاب
بكسر الالف نافع والاخوان صفحا ان كنتم بكسر الالف نافع والاخوان الارض مهدا الكوفيون
كذلك تخرجون بفتح التاء وضم الراء ابن ذكوان والاخوان وضم الزاي ابو بكر اومن ينشاء
بالتشديد الاخوان وحفص عند الرحمن ابن اناث الحرميان وابن عامر اوشهدوا خلقهم نافع
الباقون اشهدوا قال اولو جئتكم على الخبر ابن عامر وحفص سقفا من فضة واحدا ابن
كثير وابو عمرو لما متاع بالتشديد عاصم وحمزة وهشام جاءنا ابو عمرو وحمزة والكسائي و
حفص على التوحيد حتى اذا جاءنا على التثنية الحرميان وابن عامر وابو بكر اسورة من



من ذهب حفص باسكان السين بضم الهاء ابن عامر وقد ذكر في النور سلفا بضمتين الاخوان
منه يصدون بضم الصاد نافع وابن عامر والكسائي االهتنا خير بهمزتين بعدهما مدة
الكوفيون الباقون بهمزة واحدة بعدها مدة مطولة يا عباد لا خوف بغير ياء في الوصل
والوقف ابن كثير وحفص والاخوان الباقون بالياء في الحالين فتحها ابو بكر واسكنها
الباقون ما تشتهيه الانفس بهاء بعد الياء نافع وابن عامر وحفص قل ان كان للرحمن
ولد بضم الواو والاخوان واليه يرجعون بالياء ابن كثير والاخوان وقيله يا رب بكسر اللام
والهاء عاصم وحمزة فسوف يعلمون بالتاء نافع وابن عامر **فيها ياءان اضافة** من تحتي
افلا فتحها نافع وابو عمرو والبزي يا عبادي لا خوف قد ذكرت **وفيها زائدة واحدة**
واتبعون هذا ابو عمرو بياء في الوصل فقط الباقون بغير ياء في الحالين **سورة**
**الدخان** رب السموات بالخفض الكوفيون يغلي في البطون بالياء ابن كثير وحفص
فاعتلوه بضم التاء الحرميان وابن عامر ذق انك بفتح الالف الكسائي في مقام
بضم الميم نافع وابن عامر **فيها ياءان** اني اتيكم فتحها الحرميان وابو عمرو لي فاعتزلون
فتحها ورش وحده **وفيها محذوفتان** ان ترجمون فاعتزلون بياء فيهما في الوصل
الباقون بحذفهما في الحالين

**سورة الجاثية** وما يبث من دابة ايات
وتصريف الريح ايات بكسر التاء فيهما الاخوان وقرا الريح على التوحيد وباياته تؤمنون
بالتاء ابن عامر والكوفيون سوى حفص من رجز اليم بالرفع ابن كثير وحفص لنجزي
قوما بالنون ابن عامر والاخوان سواء محياهم بالنصب الاخوان وحفص وامال
محياهم الكسائي وحده على بصره غشوة الاخوان والساعة لا ريب فيها بالنصب
حمزة لا تخرجون منها بفتح وضم الراء الاخوان

**سورة الاحقاف** لتنذر الذين
ظلموا بالتاء نافع وابن عامر والبزي بوالديه احسانا الكوفيون كرها ووضعته كرها
بضم الكاف فيهما الكوفيون وابن ذكوان نتقبل عنهم ونتجاوز بنون مفتوحة فيهما الكوفيون
احسن ما بالنصب الاخوان وحفص قد ذكر في سبحان اف لكما اتعدانني بنون واحدة
مشددة هشام الباقون بنونين وفتح الياء فيه الحرميان واسكنها الباقون ولنوفيهم
بالنون نافع والاخوان وابن ذكوان اذهبتم بهمزة بعدها مدة ابن كثير وهشام اذا
هبتم بهمزتين من غير مد ابن ذكوان الباقون بهمزة واحدة من غير مد على الخبر ابلغكم
بالتخفيف ابو عمرو لا يرى بياء مضمومة الا مساكنهم رفع عاصم وحمزة **فيها اربع ياءات**
**اضافة** اوزعني ان فتحها ورش والبزي اتعدانني قد ذكر اني اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو
ولكني اراكم فتحها نافع وابو عمرو والبزي

**سورة محمد صلى الله عليه وسلم** والذين قتلوا
ابو عمرو وحفص من ماء غير اسن بالقصر ابن كثير عسيتم بكسر السين نافع واملى لهم

اف لكما صح

على مالم يسم فاعله ابو عمرو واسرارهم بكسر الالف الاخوان وحفص ولنبلونكم حتى يعلم المجاهدين ويبلوا اخباركم باليا في الثلثة ابو بكر الى السلم بالكسر حمزة وابو بكر

**سورة الفتح** دائرة السوء بضم السين ابن كثير وابو عمرو ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه باليا في الاربعة ابن كثير وابو عمرو فسنؤتيه اجرا بالنون الحرميان وابن عامر بما عاهد عليه الله بضم الها حفص بكم ضرا بضم الضاد الاخوان ان يبدلوا كلم الله بكسر اللام الاخوان ندخله جنات ونعذبه عذابا بالنون فيهما نافع وابن عامر بما يعملون بصيرا باليا ابو عمرو شطأه بفتح الطا ابن كثير وابن ذكوان فازره بالقصر ابن ذكوان على سوقه مهموز قنبل

**سورة الحجرات** فتثبتوا بالثا من التثبت الاخوان يتب فاولئك تخالف خلاد اصله ههنا فاظهر البا عند الفا وقد ذكر في النسا لحم اخيه ميتا بالتشديد نافع لا يالتكم بالهمزة ابو عمرو وبصير بما يعملون باليا ابن كثير ولا تنابزوا ولا تجسسوا لتعارفوا بتشديد التا في الثلث البزى

**سورة قاف** ائذا قد ذكر في باب الهمزتين من كلمة متنا مذكور في ال عمران يوم يقول لجهنم باليا نافع وابو بكر هذا ما توعدون باليا ابن كثير وادبار السجود بكسر الالف الحرميان وحمزة يوم تشقق بتخفيف الشين الكوفيون وابو عمرو **وفيها ثلث محذوفات** وعيد في الموضعين ورش بيا في الوصل فقط الباقون بحذفها في الحالين المناد نافع وابو عمرو بيا في الوصل وابن كثير بيا في الحالين الباقون بحذفها في الحالين

**سورة والذاريات** والذاريات ذروا بالادغام حمزة مثل ما انكم بالرفع الكوفيون سوى حفص ضيف ابراهيم هشام قال سلم الاخوان فاخذتهم الصعقة ساكنة العين الكسائي وقوم نوح بالخفض ابو عمرو والاخوان

**سورة والطور** واتبعناهم بفعل جماعة متكلمين ابو عمرو والباقون واتبعتهم بفعل واحد مؤنث ذرياتهم بايا بالف على الجمع ابن عامر وابو عمرو وغيرا ابن عامر ضم التا وكسرها ابو عمرو والباقون ذريتهم واحدة مضمومة التا الحقنا بهم ذرياتهم جماعة مكسورة التا نافع وابن عامر وابو عمرو والباقون ذريتهم واحدة مفتوحة التا وما التناهم بكسر اللام ابن كثير لا لغو فيها ولا تاثيم بالفتح فيهما من غير تنوين ابن كثير وابو عمرو ندعوه انه بفتح الالف نافع والكسائي المسيطرون بالسين قنبل وهشام الباقون بالصاد غير ان حمزة يشم الصاد الزاى فيه يصعقون ابن عامر وعاصم

**سورة والنجم** امال اواخر اياتها الاخوان وقراها نافع وابو عمرو بين اللفظين الا ما كان فيه را بعدها يا في الخط فان ابا عمرو يميله الباقون بالفتح راه ورأى قد ذكر في الانعام افتمرونه الاخوان ما كذب الفؤاد بتشديد الذال

هشام

٢٠

١٦٠

التوحيد ۷

هشام ومناة الثالثة بالمد والهمز ابن كثير ووقف الدورى عن الكسائي افرايتم اللات بالها الباقون بالتاء قسمة ضيزى بالهمز ابن كثير كبير الاثم على الاخوان في بطون امهاتكم قد ذكر في النحل النشأة قد ذكر في العنكبوت عادا الاولى بتشديد اللام من غير همز نافع وابو عمرو غير ان قالون يهمز مكان الواو همزة ساكنة وثمود فما يغير تنوين عاصم وحمزة وابراهيم الذى وفى هشام

**سورة القمر** خاشعا ابصارهم بالالف ابو عمرو والاخوان ففتحنا ابواب بالتشديد ابن عامر الى شى نكر ساكنة الكاف ابن كثير ستعلمون غدا بالتا ابن عامر وحمزة اؤلقى الذكر قد ذكر في صاد **فيها ثماني زوائد** يدع الداع ورش وابو عمرو بياء في الوصل فقط الباقون بحذفها في الحالين مهطعين الى الداع نافع وابو عمرو بياء في الوصل فقط وابن كثير بياء في الحالين الباقون بغير يا في الحالين ونذر في ستة مواضع ورش بياء في الوصل فقط الباقون بحذفها في الحالين

**سورة الرحمن عز وجل** والحب ذا العصف والريحان بنصب الثلاثة ابن عامر الباقون برفع الثلثة وخالفهم الاخوان في الريحان فقط فقرآه بالخفض يخرج منهما غير مسمى الفاعل نافع وابو عمرو الباقون يخرج مسمى الفاعل وترك الهمزة الاولى من اللؤلؤ ابو بكر على اصله الجوار بالامالة الدورى عن الكسائي المنشات بكسر الشين حمزة وروى عن ابي بكر الكسر والفتح جميعا وانا اخذ له بالوجهين الباقون بالفتح الاكرام باضجاع الرا ابن ذكوان وكذلك في اخر السورة سنفرغ لكم باليا الاخوان ايه الثقلان بضم الها ابن عامر وقد ذكر في النور شواظ بكسر الشين ابن كثير ونحاس بالخفض ابن كثير وابو عمرو لم يطمثهن بضم الميم في الحرف الاول الكسائي وكسرها في الحرف الثاني كغيره ذو الجلال بالواو ابن عامر الباقون ذى ولا خلاف في قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال انه بالواو

**سورة الواقعه** ولا ينزفون بكسر الزاى الكوفيون وحور عين بالخفض فيهما الاخوان عربا باسكان الرا حمزة وابو بكر شرب الهيم بفتح الشين الابنان والنحويان النشأة قد ذكر نحن قدرنا بينكم بالتخفيف ابن كثير انا لمغرمون بهمزتين ابو بكر الباقون انا بهمزة واحدة على الخبر بموقع النجوم ساكنة الواو الاخوان

**سورة الحديد** وقد اخذ بضم الالف ميثاقكم بالرفع ابو عمرو وكل وعد الله بالرفع ابن عامر فيضاعفه قد ذكر في البقرة للذين امنوا انظرونا بقطع الالف وكسر الظاء حمزة وما نزل من الحق بتخفيف الزاى نافع وحفص فاليوم لا يؤخذ منكم بالتاء ابن عامر ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد فيهما ابن كثير وابو بكر يضعف لهم بالتشديد الابنان فيضعفه بما اتاكم بالقصر ابو عمرو وبالبخل بفتحتين الاخوان فان الله الغنى بغير هو نافع وابن عامر

**سورة المجادلة** نوحا وابراهيم هشام الذين يظاهرون بضم اليا عاصم وكذلك الحرف الثاني يظاهرون بفتح الياء والظاء والهاء مع

مع التشديد فيهما ابن عامر والاخوان الباقون يظهرون بتشديد الظاء والهاء من غير الف
اللائى قد ذكر فى الاحزاب وينتجون بالاثم على وزن ينتهون حمزة الباقون ويتناجون
ولا خلاف فى الحرفين الاخرين تفسحوا فى المجالس على الجمع عاصم واذا قيل انشزوا
بضم الشين فيهما نافع وابن عامر وعاصم انا ورسلى بفتح الياء نافع وابن عامر

**سورة الحشر** الرعب بضم العين ابن عامر والكسائى يخربون
بالتشديد ابو عمرو بيوتهم قد ذكر فى البقرة كيلا يكون بالتاء دولة بالرفع هشام اومن
وراء جدار على التوحيد ابن كثير وابو عمرو واماله ابو عمرو وحده انى اخاف فتحها الحرميان
وابو عمرو

**سورة الممتحنة** يفصل بينكم بضم الياء والتشديد الاخوان
وابن عامر مثلهما الا انه فتح الصاد عاصم يفصل بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد
الباقون يفصل بضم الياء واسكان الفاء اسوة بضم الهمزة عاصم فى ابراهيم هشام
ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين ابو عمرو ان تولوهم بتشديد التاء البزى

**سورة الصف** فلما زاغوا بالامالة حمزة ولا خلاف فى قوله ازاغ الله
قلوبهم انه بالفتح ساحر مبين الاخوان متم بغير تنوين نوره بالخفض ابن كثير والاخوان
وحفص تنجيكم من عذاب بالتشديد ابن عامر كونوا انصار الله بالاضافة ابن عامر
والكوفيون من بعدى اسمه فتح الياء الحرميان وابو بكر من انصارى الى الله فتحها نافع
وحده

**سورة الجمعة** الحمار اماله ابو عمرو وابن ذكوان والدورى والكسائى
وقراه نافع وحمزة وابو الحارث بين اللفظين وفتحه الباقون

**سورة المنافقون**
خشب ساكنة الشين النحويان وقتيل لووا رؤسهم بالتخفيف نافع و
اكون من الصالحين بالنصب ابو عمرو والله خبير بما يعملون بالياء ابو بكر

**سورة التغابن** نكفر عنه سيئاته وندخله بالنون فيهما نافع وابن عامر يضعفه لكم
بالتشديد الابنان

**سورة الطلاق** بفاحشة مبينة بفتح الياء
ابن كثير وابو بكر مبينات بفتح الياء الحرميان والابوان بالغ بغير تنوين امره خفض
بالاضافة حفص ندخله جنات بالنون نافع وابن عامر اللائى ونكرا وكاين قد ذكر

**سورة التحريم** عرف بعضه بالتخفيف الكسائى وان تظاهرا عليه
بالتخفيف الكوفيون جبريل قد ذكر فى البقرة ان يبدله بالتشديد نافع وابو عمرو نصوحا
بضم النون ابو بكر عمران باضجاع الراء ابن ذكوان وكتبه بضم التاء على الجمع ابو عمرو وحفص

**سورة الملك** من تفوت بتشديد الواو الاخوان تكاد تميز بتشديد
التاء البزى فسحقا بضم الحاء الكسائى النشور وامنتم بقلب الهمزة واوا فى قبل النشور
اامنتم بهمزتين الكوفيون وابن ذكوان الباقون امنتم بهمزة بعدها مدة وكذلك يفعل





قبل اذا وقف على النشور وابتدا امنتم فستعلمون من هو فى ضلال بالياء الكسائى
ولا خلاف فى الاول انه بالتاء **فيها ياان اضافة** ان اهلكنى الله اسكنها حمزة وحده
ومن معى او رحمنا اسكنها الكوفيون سوى حفص **وفيها زائدتان** نذير ونكير
ورش بياء فيهما فى الوصل فقط الباقون بحذفها فى الحالين

**سورة نون** ادغم النون فى الواو ابن عامر والكسائى وابو بكر واظهرها الباقون ان كان
ذا مال بهمزتين من غير مد حمزة وابو بكر وقرا ابن عامر ان كان بهمزة واحدة بعدها
مدة غير ان هشاما يمد اطول من مد ابن ذكوان لانه يدخل بين الهمزتين الفا على اصله
الباقون بهمزة واحدة من غير مد لما تخيرون بتشديد التاء البزى ان يبدلنا بالتشديد
نافع وابو عمرو ليزلقونك بفتح الياء نافع

**سورة الحاقة** ومن قبله
بكسر القاف وفتح الباء النحويان لا يخفى منكم بالياء الاخوان ماليه هلك سلطانيه خذوه
بغير هاء فيهما فى الوصل حمزة الباقون ماليه وسلطانيه بالهاء فيهما فى الوصل ولا خلاف
فى الوقف انه بالهاء قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون بالياء فيهما الابنان الباقون
بالتاء فيهما وخفف الذال الاخوان وحفص على اصلهم

**سورة المعارج**
سال بغير همز مثل قال نافع وابن عامر يعرج الملائكة بالياء الكسائى نزاعة للشوى
بالنصب حفص لاماناتهم واحدة ابن كثير بشهاداتهم بالف على الجمع حفص الى نصب
بضمتين ابن عامر وحفص

**سورة نوح عليه السلام** ماله وولده
بفتح الواو واللام نافع وابن عامر وعاصم وودا بضم الواو نافع مما خطاياهم ابو عمرو
**فيها ثلث ياات اضافة** دعائى الا اسكنها الكوفيون انى اعلنت لهم فتحها الحرميان
وابو عمرو ولمن دخل بيتى مؤمنا فتحها حفص وهشام

**سورة الجن**
قرا ابن عامر والكوفيون سوى ابى بكر بفتح الهمزة من انه وانا فى اثنا عشر موضعا متوالية
اولها وانه تعالى واخرها وانا منا المسلمون وانه لما قام عبد الله قرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة
وفتحها الباقون واتفقوا على فتح الهمزة فى اربعة مواضع انه استمع وان لو استقاموا
وان المساجد لله وان قد ابلغوا وكذلك اتفقوا على كسرها بعد القول وفاء الجزاء يسلكه
عذابا بالياء الكوفيون قل انما ادعوا ربى على الامر عاصم وحمزة عليه لبدا بضم اللام هشام
ربى امدا فتحها الحرميان وابو عمرو

**سورة المزمل** اشد وطا بكسر الواو
وفتح الطاء ممدودا ابن عامر وابو عمرو رب المشرق بالخفض ابن عامر والكوفيون
سوى حفص من ثلثى الليل باسكان اللام هشام ونصفه وثلثه بالنصب فيهما
ابن كثير والكوفيون

**سورة المدثر** والرجز بضم الراء حفص والليل
اذ ساكنة الذال نافع وحمزة وحفص غيرهم ورش ينقل فتحة الهمزة الى الذال ويحذف

الهمزة مستنفرة مفتوحة الفا نافع وابن عامر وما تذكرون بالتا نافع **سورة القيامة** لا اقسم بيوم ليس بين اللام والهمزة مد ابن كثير الباقون بالمد ولا خلاف في الثاني انه ممدود فاذا برق بفتح الرا نافع بل يحبون ويذرون بالياء الابنان وابو عمرو حفص يقف على النون من من وقفة خفيفة ثم يبتدئ راق يبتدى بالامالة في حال الوقف الكوفيون سوى حفص من مني يمنى بالياء حفص **سورة الانسان** سلاسلا بالتنوين نافع والكسائي وابو بكر وهشام الباقون بغير تنوين ووقف عليه قنبل وحمزة سلاسل بغير الف ووقف الباقون بالف قواريرا الاول بالتنوين الحرميان والكسائي وابو بكر وهشام الباقون بغير تنوين ووقف عليه حمزة بغير الف ووقف الباقون بالف قواريرا من فضة الثاني بالتنوين نافع والكسائي وابو بكر وهشام ووقفوا عليه بالالف الباقون بغير تنوين في الوصل وبغير الف في الوقف عاليهم ثياب ساكنة اليا نافع وحمزة خضر بالخفض ابن كثير والكوفيون سوى حفص واستبرق بالرفع الحرميان وعاصم وما يشاؤن بالياء الابنان وابو عمرو **سورة والمرسلات** او نذرا ساكنة الذال ابو عمرو والاخوان وحفص وقتت بالواو ابو عمرو فقدرنا بالتشديد نافع والكسائي جمالة بغير الف الاخوان وحفص **سورة عم يتساءلون** وفتحت السماء بالتخفيف الكوفيون لبثين فيها بغير الف حمزة وغساقا بالتشديد الاخوان وحفص ولا كذابا بالتخفيف الكسائي رب السموات بالخفض ابن عامر والكوفيون الرحمن بالخفض ابن عامر وعاصم **سورة والنازعات** عظاما ناخرة بالالف الكوفيون سوى حفص طوى بالتنوين ابن عامر والكوفيون الى ان تزكى بتشديد الزاي الحرميان الاستفهامان قد ذكرا في الرعد **سورة عبس** فتنفعه الذكرى بفتح العين عاصم تصدى مشددة الصاد الحرميان عنه تلهى بتشديد التاء البزي انا صببنا بفتح الالف الكوفيون **سورة التكوير** سجرت بتخفيف الجيم ابن كثير وابو عمرو نشرت بتخفيف الشين نافع وابن عامر وعاصم سعرت بتشديد العين نافع وابن ذكوان وحفص على الغيب بظنين ابن كثير والنحويان الجوار الكنس بالامالة الدوري عن الكسائي **سورة الانفطار** فعدلك بتخفيف الدال الكوفيون ادراك قد ذكرت الامالة فيه في يونس يوم لا تملك برفع الميم ابن كثير وابو عمرو **سورة المطففين** بل ران بالامالة الكوفيون سوى حفص بالفتح وحفص يقف على اللام من بل وقفة خفيفة في وصله ثم يقول ران على قلوبهم ختامه مسك الكسائي الابرار قد ذكرت في باب الامالة انقلبوا فكهين بغير الف حفص هل ثوب الكفار بالادغام الاخوان وهشام **سورة الانشقاق** ويصلى





سعيرا بفتح اليا والتخفيف ابو عمرو وعاصم وحمزة لتركبن طبقا بفتح البا ابن كثير والاخوان **سورة البروج** ذو العرش المجيد بالخفض الاخوان محفوظ بالرفع نافع **سورة الطارق** لما عليها بالتشديد ابن عامر وعاصم وحمزة **سورة الاعلى** والذي قدر بتخفيف الدال الكسائي بل يؤثرون بالياء ابو عمرو الباقون بالتاء وادغم اللام في التاء الاخوان وهشام وامال اواخر اياتها الاخوان وكذلك ايات والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والضحى وقرا نافع وابو عمرو جميع ذلك بين اللفظين وفتح الباقون **سورة الغاشية** تصلى نارا بضم التاء الابوان لا يسمع فيها بياء مضمومة لاغية رفعا ابن كثير وابو عمرو وتسمع بتاء مضمومة لاغية رفعا ايضا نافع الباقون تسمع بتاء مفتوحة لاغية بالنصب من عين آنية بالامالة هشام بمسيطر بالسين هشام الباقون بالصاد وحمزة باشمام الصاد الزاي **سورة والفجر** والوتر بكسر الواو الاخوان فقدر عليه بالتشديد ابن عامر بل لا يكرمون ولا يحضون وياكلون ويحبون بالياء في الاربعة ابو عمرو وتحاضون الكوفيون لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء الكسائي وهشام [illegible] وجيء يومئذ بالاشمام الجيم الواو الكسائي وهشام فيها ياآت ربي اكرمن وربي اهانن فتحها الحرميان وابو عمرو وفيها اربع محذوفات اذا يسر نافع وابو عمرو بياء في الوصل فقط وابن كثير بياء في الحالين بالواد ورش وقنبل بياء في الوصل فقط والبزي بياء في الحالين اكرمن واهانن نافع بياء فيهما في الوصل فقط والبزي بياء فيهما في الحالين الباقون بغير يا في الحالين **سورة البلد** فك بفتح الكاف رقبة بالنصب او اطعم فعل ماض ابن كثير والنحويان موصدة بالهمزة ابو عمرو وحفص وحمزة ومثله في الهمزة **سورة والشمس** وضحاها تلاها وطحاها بالامالة الكسائي وحده وكذلك دحاها في والنازعات وسجى في الضحى نافع وابو عمرو بين اللفظين في الاربعة الباقون بالفتح وقد ذكر اواخر اياتها فلا يخاف بالفا نافع وابن عامر **سورة والليل** قد ذكرنا اواخر اياتها نارا تلظى بتشديد التاء البزي **سورة العلق** ان راه استغنى مثل رءا قنبل الباقون راه وقد ذكرنا الفتح فيه والامالة في الانعام **سورة القدر** شهر تنزل بتشديد التاء البزي حتى مطلع الفجر بكسر اللام الكسائي **سورة لم يكن** البرية بالهمزة والمد نافع وابن ذكوان **سورة الزلزلة** خيرا يره وشرا يره باسكان الهاء فيهما هشام **سورة القارعة** ماهيه نار بغير ها في الوصل حمزة الباقون بالها ولا خلاف في الوقف انه بالهاء **سورة التكاثر** لترون الجحيم بضم التاء ابن عامر والكسائي ولا خلاف في لترونها

سورة الهمزة الذى جمع بالتشديد ابن عامر والاخوان موصدة قد ذكر فى عمد بضمتين الكوفيون سوى حفص سورة قريش لايلاف قريش بغير ياء ابن عامر ولا خلاف فى الثانى انه بالياء سورة الكافرون عابدون وعابد و عابدون بالامالة فيهن هشام ولى دين فتحها نافع والبزى وحفص وهشام سورة تبت ابى لهب ساكنة الهاء ابن كثير حمالة الحطب بالنصب عاصم سورة الاخلاص كفوا باسكان الفاء حمزة وقالون الباقون بضمها وحفص يقلب الهمزة واوا التكبير كان البزى اذا ختم سورة والضحى كبر ثم افتتح السورة التى بعدها وكذلك يأخذ كل سورة حتى يختم وقد اختلف عنه فى لفظ التكبير والذى اختار من ذلك الله اكبر لا غير وبه قرأت وبه آخذ

تم الكتاب

والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليما

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب [illegible] على يد افقر العباد [illegible] امام الرجا [illegible] [illegible] سنة [illegible] واربعين و مائة والف

طالعه المحب فى الله الداعى لمالكه الشيخ زين بن راغب جمع الله بين كاتبه وبين تحت ظله ابيح كتبه على الامام البرهان المقدسى الشافعى ابو عبد الله نائب الخطيب بالاقصى الشريف فى سنة ثمان وعشرين وثمانية غفر الله له

١

١٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الف بين قلوب المؤمنين فاصبحوا بنعمته اخوانا وكانوا
على شفا حفرة من النار فانقذهم منها فضلا منه واحسانا والصلوة
على نبيه المبعوث على خلق عظيم ليهدي الى صراط مستقيم وعلى
آله وصحبه الذين هم اشداء على الكفار رحماء بينهم وبعد معاشر
الاخوان من علماء الافغان الذين هم هداة الدين وادلاء
اليقين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورد كتابكم المختوم فتصفحنا
ما فيه وفهمنا ما يحويه فاما ما ذكر فيه اولا من ان الروافض استولت
على ممالك ايران وانهمكوا في بغيهم وتمادوا في عيثهم وكان
دفعه واجبا على ملوك الاسلام وكافة الانام فجوابه ان
المسلمين وائمتهم من آل عثمان كانوا مشتغلين بمجاهدة الكفار
ومقارعتهم ومناضلة الاعداء ومدافعتهم واعداؤهم ليسوا بواحد
والمشركون بعضهم لبعض محتشد ومتعاضد فهم مجتهدون
في ضبط الثغور وسدها ورم الامور وشدها وترتيب
الاحراس بمراكزها وتسريب السرايا الى مقاصدها واصلاح
البلاد وعمارتها وحراسة الرعية وسياستها واذا لم يكن
قوة للمسلمين على جميع الاعداء من اهل الشرك والارتداد
المارقين في البغي والفساد فلا بأس بموادعتهم فان
الموادعة خير للمسلمين في هذه الحالة ومعدة للقوة والشوكة لهم حين المحاربة
والمقاتلة وقد قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ولان
في هذا تدبيرا للقتال وتمهيدا لعقد النضال فان للقتال ان



ان يحفظ قوة نفسه اولا ثم يطلب العلو والغلبة اذا تمكن من
ذلك ثانيا فلذلك سامحوهم بالموادعة وتركوا قتالهم على
المصالحة قال شمس الائمة السرخسي في شرح السير الكبير
ولا بأس في هذه الحالة بموادعة المرتدين الذين غلبوا على دارهم لانه
لا قوة للمسلمين على قتالهم فكانت الموادعة خيرا لهم انتهى بلفظه فلما
قيض الله للمسلمين حتى الجأتهم الحال الى المصالحة مع الكفار وضعت
الحرب اوزارها واحتجبت المقارعة وراء استارها وقوى الله ازرهم
وسدد امرهم ربتهم مولانا السلطان الاعظم والامام الاقدم ادام الله
اجلاله ومد على الخافقين ظلاله لقمع هؤلاء الخابطين في مهواة الجهالة
المورطين في مهالك الضلالة فتقلدوا القواضب وساروا مقانب
فافتتحوا بلادهم واغاروا عليهم عنادهم فنا وشوهم بين فتك
وقد وحاربوهم بين دخل وطرد وعاملوا معهم معاملة الصديق رضي
الله عنه مع بني حنيفة حتى صار كما علمتم ما صار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار واما القول بجواز تعدد الامام فهو مخالف للسنة فان
مسلما خرج عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر
منهما وخرج ايضا عن عرفجة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على
رجل يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وخرج عن عرفجة
رضي الله تعالى عنه ايضا انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق

امر هذه الامة وهي جميع فامنهوه بالسيف كائنا من كان ومخالف
لاجماع الصحابة الذين في الاراء اولو الاصابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين قال ابو البركات النسفي في الاعتماد ولايجوز نصب
الامامين في عصر واحد خلافا للروافض والكرامية لان الانصار
لما قالوا منا امير ومنكم امير وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه لايصلح
سيفان في غمد واحد انقادوا له ولم ينكروا عليه فكان ذلك منهم
اجماعا انتهى وقال ابو المعين النسفي في التبصرة عند الكلام على
الامامة ولاينبغي ان تعقد الامامة في وقت واحد لامامين لان
الامور التي تناط بالامامة يكفيها الواحد ولهذا لم يشتغل الصحابة بنصب
امامين ولو جازت الزيادة على ذلك لجاز الاربعة والعشرة والمائة
فيؤدي الى ان ينصب في كل قرية امام على حدة وذا باطل لما فيه من
مخالفة اجماع الصحابة والسعي في تفريق كلمة المسلمين وتحصيل سبب
الفشل والجبن والتقاعد عن مقاومة اهل الحرب لان البعض من الائمة
لايطيع البعض ولاينقاد لامره ولايصغي الى رأيه بل كل يستبد بامور
ويتبع رأي نفسه وفي التفريق والتنازع انحلال القوى وانفساخ
العزائم وفي الاجتماع والتعاضد والتناصر القوة والشوكة وشدة الجانب
وخشونة الملمس اللهم الا ان يكون بين البلدين بحر حاجز لايمكن للبعض القيام
لنصرة البعض بل انقطع بسبب الحاجز التناصر والتعاون فح لابأس
بذلك ثم لو كان عقد لواحد صالح للامر ثم عقد لاخر بعده فالثاني باغ
غير مفترض الطاعة يجب خلعه وان ابى الا التمادي في اللجاج فيقاتل
كما هو الحكم في اهل البغي انتهى بعبارته وكتب الائمة الاعلام انار

انار الله براهينهم الى يوم القيام مشحونة بامثال هذه النصوص
القاطعة والحجج الساطعة فاي عاقل يتقي بوجهه سوء الحساب وكيف
يخاف على نفسه من هلع يوم العذاب يروم مثل هذا الامر الفظيع والخطب
الشنيع بعد هذه الاحاديث النبوية ونصوص الائمة المحكية وكيف يقصده
وهو يفضي الى ايقاظ الفتنة النائمة والتقاط الرسوم الجائرة الظالمة ويؤدي
الى هتك اعراض المسلمين وسفك دماء المؤمنين وتشتيت شملهم
وتبديد جمعهم وقد صرح العلماء بان طلب الامامة بعد ان تعقد لواحد
من الائمة حرام قال الشيخ الاكمل في شرح المشارق في شرح حديث
اذا بويع لخليفتين الحديث فبيعة الاولى صحيحة يجب الوفاء بها وبيعة
الثانية باطلة يحرم الوفاء بها ويحرم عليه طلبها سواء عقدوا للثاني
عالمين بالاولى او جاهلين وسواء كانا في بلد او بلدين وسواء كان
دار الاسلام متسعة او لم تكن فيجب ابطال بيعة الاخر وتوهين
امره وان اتفق معه نفسه ولم يمتنع عن طلب الخلافة يقاتلونه انتهى
وهكذا صرح الامام النووي في شرح صحيح المسلم وما نقلوا من شرح
الصحايف من جواز تعدد الامام في متسع البلاد فعبارته هكذا ثم
يجوز امامان اذا تباعد البلاد بحيث لايصل المدد من احدهما فالاتباع
في عبارته كما ترى ليس بمطلق بل مقيد بما اذا كان بحيث لايصل مدد
احدهما الى الاخر وهذا التقييد لايختص لشارح الصحايف بل كان من
انتحل هذا المقال يحوك كلامه على ذلك المنوال قال في شرح الجوهرة قال
الى زبر لايجوز عقد البيعة لامامين في عصر واحد وذهب بعض الاصوليين
الى انه اذا اتسعت دار الاسلام وكان بعض الاطراف

لايصل اليه خبر الامام وتدبيره جاز ان ينصب به امام اخر انتهى
وذلك لان الضيق والسعة امر نسبي ليس له حد مقدر ولا امد مقرر
واختلاف اقاليم البلاد لا يقتضي سعة تجوز ذلك التعدد فان في خلافة
ذي النورين رضي الله تعالى عنه اتسعت دار الاسلام من الحرمين
المحترمين الى همدان وخراسان من جانب والى بلاد افريقية واندلس
من جانب ومن جهة الى بلاد ارمينية واخرى الى جزيرة قبرس ومعلوم
ان الحرمين من الاقليم الثاني وهمدان وخراسان من الاقليم الرابع
وبلاد ارمينية واندلس من الاقليم الخامس وكان الامام واحدا
ولم يجوز احد في تلك المدة تعدد الامامة وكان فيهم من يستجمع شرائط الخلافة
ولوازم الامامة على ان هذا القول اعني القول بجواز التعدد في الاتساع
قول شاذ يخالف اطلاقات الحديث والاجماع قال النووي في شرح
صحيح المسلم بعد ما قال اتفق العلماء على انه لا يجوز ان تعقد لخليفتين
في عصر واحد سواء اتسعت دار الاسلام او لا فما حكى المازري عن
بعض المتأخرين من اهل الاصول فهو فاسد مخالف لما عليه السلف
والخلف وظاهر اطلاق الحديث انتهى بعبارته وذكر الآمدي في ابكار
الافكار فلو اتفق عقد الامامة لاكثر من واحد في بلاد متعددة او في بلد
واحد من غير ان يشعر كل فريق من العاقدين بعقد الفريق الاخر
فالواجب ان يتفحص العقود فما كان متقدما وجب اقراره وامر الباقون
بالنزول عن الامر فان اجابوا والا قوتلوا انتهى بعبارته ولو تنزلنا
عن فساد هذا القول وقلنا ان الاتساع بهذه المثابة تجوز تعدد الامامة
فهل لنا انه نتصور بين خطة اصفهان وبين البلاد التي تحت ايالة سلطاننا



سلطاننا سلطان الزمان ادام الله دولته ما تكررت الآنات
والازمان وهل لنا ان نقول ان مدده يصل الى بلاد فارس وآذربيجان
ولا يصل وراءهما الى اصفهان فسبحان الله الملك الديان واما
القول بان البلاد التي من اقليم واحد وتحت تصرف ملك واحد
اذا انتقل الملك من ملك الى ملك اخر كانت البلاد تابعة لدار
السلطنة وتكون تحتها فان كان له مستند شرعي فمرحبا بالوفاق
وعلينا السمع والاتفاق وما قال لوامع ان المنتقل اليه صار اماما
بالاستيلاء اولا وببيعة اهل الحل والعقد ثانيا فجوابه قد علم مما تقدم
بل اذا غلب عليه قوم من المسلمين من اهل المنعة يكون ما اخذوا
منهم من الدور والعقار ومن العروض والاموال غنيمة لهم
يملك كل واحد منهم حصته ملك الرقبة واميرهم واحد منهم
يملك ما اصاب من حصته ملك رقبة قال السرخسي في شرح
السير الكبير لو خرجت السرية لقطع الخشب بغير اذن الامام الى
دار الحرب او الى الموضع المخوف فما جاؤوا به يكون غنيمة لانهم اهل منعة
جاؤوا بمال من دار الحرب بطريق القهر انتهى واما ملك اميرهم جميع
البلدة وما والاها من البلاد التي لم يأخذوها من اهل الحرب بعد فمما لم
يقل به احد وليس له من الشرع مستند وقياس هذه المسئلة الى مسئلة
الحريم قياس مع الفارق لان الملك في الحريم ملك رقبة وهو
التصرف في العين بالعقود الشرعية وما يتبعها ومعنى ملك الائمة
والسلاطين الرياسة العامة والسياسة في الدين والدنيا فاين
هذا من ذلك على ان القياس انما هو من وظائف

اهل الاجتهاد ولم يبق في زماننا احد من اهل ذلك الشان وانما
نعمل بما نجد من الكتب الفقهية من المسائل الدينية والقوانين الشرعية
منقولا من المجتهدين معزوا الى هداة اليقين قال في خلاصة الفتاوى
في كتاب القضاء القاضي اذا قاس مسئلة على مسئلة وحكم فظهر
رواية ان الحكم بخلافه فالخصومة للمدعى عليه يوم القيمة على القاضي وعلى
المدعى لان القاضي آثم بالاجتهاد لانه ليس احد من اهل الاجتهاد
في زماننا والمدعى آثم باخذ المال انتهى ومن هذا علم ان ما اخذه
امراء سلطاننا اعز الله انصاره ونصر اشياعه من الروافض
المرتدين الذين غلبوا على ديارهم متمسكين في شعارهم وغمارهم
من العروض والديار وسائر الاموال والعقار كانت فيئا للمسلمين
وملكا للغانمين ولم يبق لسلطاننا سلطان المسلمين الا انه ليسوس
اهل تلك البلاد برأيه الاصيل وصيغه الجميل ويفيض بينهم احكام
الشريعة الحنيفية البيضاء ويشيع انوار السنة السنية الغراء ويظهر شعار
الدين حتى يهتدوا بانواره ويوضح منار اليقين حتى يقتدوا باثاره
وهو ايده الله بنصره لا يدعي ولا يكاد انه تملك رقاب تلك البلاد
لا في الاول ولا في الثاني كما يعرف به القاضي والداني فيا ايها
الاخوان من عرفاء الافغان ينبغي للعاقل ان يذكر الموت الذي
هو نازل به والموقف الذي هو صائر اليه ويعلم انه مسئول عما
كسب واكتسب ومجزي بما ترمل واحتقب فتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله وقولوا قولا سديدا
ولا تفرقوا بين المؤمنين تبديدا ولا تزينوا المن ولي الامر شيئا اذا

اذا ولا تموهوا امرا يهدا اساس الدين بما يتبعونه عرض الحيوة
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرى فالله الله انه تزخرفوا لهم
ما يفضي الى سفك الدماء المحقونة وهتك الاعراض المصونة
وقد ذكرتم في الكتاب حديث ان من سل السيف علينا فليس
منا فذكروا فان الذكرى تنفع المؤمنين ومن صدق لقاء الله
يوم الدين وفقنا الله واياكم
للرشاد واهدنا
واياكم الى سبيل
السداد
تمت
م م
م

وفي اشارة لفظ هذه احد وثلثون احتمالا وهذه الاحتمالات على خمسة انواع
آحادية وهي خمسة نقوش الفاظ معاني ادراكات ملكة وثنائية وهي عشرة
نقوش الفاظ نقوش معاني نقوش ادراكات نقوش ملكة الفاظ معاني الفاظ ادراكات
الفاظ ملكة معاني ادراكات معاني ملكة ادراكات ملكة وثلاثية وهي عشرة ايضا
نقوش الفاظ معاني نقوش الفاظ ادراكات نقوش الفاظ ملكة نقوش معاني ادراكات ملكة
الفاظ ملكة معاني ادراكات نقوش الفاظ ادراكات الفاظ معاني ملكة
نقوش الفاظ معاني نقوش الفاظ ادراكات الفاظ معاني ادراكات ملكة نقوش الفاظ معاني
نقوش معاني ملكة نقوش ادراكات ملكة ورباعية وهي خمسة نقوش الفاظ معاني ادراكات ملكة
الفاظ ادراكات ملكة معاني ادراكات ملكة نقوش معاني ادراكات ملكة نقوش الفاظ ادراكات ملكة
ادراكات نقوش الفاظ معاني ملكة نقوش الفاظ معاني ادراكات ملكة
الفاظ معاني ادراكات ملكة وخماسية وهي واحدة نقوش الفاظ معاني ادراكات ملكة

حمد اصطلاحى
شكر اصطلاحى صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغير

رسالة طاش كبرى زاده فى الاداب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا مانع لعطائه ولا مناقض
لقضائه ولا معارض لانشائه والصلوة على
على سيد انبيائه وسند اصفيائه وعلى
اله واصحابه ادلة اوليائه اما بعد فقد كنت
كتبت عدة من السطور مع قلة البضاعة وكثرة
الفنون فى علم المناظرة والاداب وقد قصدت
الان ان اشرحها بعون الله الملك الوهاب
احمدك اللهم يا مجيب كل سائل اتى بصيغة
المضارع لتدل على الاستمرار التجددى واتى
منها حكاية عن نفسه لتدل صريحا على حمده
مخصوصة وعلى ذكر المحمود بطريق الخطاب
ليكون حمده فى مقابلة الاحسانات المفرهات
نعمد الله تع كانك تراه وعقبه بكلمة اللهم
اظهارا لكمال الضراعة فى اداء حق الحمد اذ الشداء
فى حقه تع لا تجمل الا على الدعاء والتضرع

واردفه

واردفه بقوله يا مجيب كل سائل الا انك
الضراعة واشارة الى الموعود فى قوله تعالى
ادعونى استجب لكم وسلك فى ذكر النبى عم
على الطريق المذكورة فقال واصلى على نبيك المبعوث
باقوى الدلائل هو القران لانه اشهر المعجزات
وذلك لان اعجاز لفظه دليل للبلغاء وبطون
نحوه دليل لارباب حقايق مع انه معجزة
باقية على وجه كل زمان وعلى اله واصحابه المتو
سلين باعظم الوسائل والمراد به نبينا محمد
عم لان دينه اكمل الاديان وشرعه افضل
الشرايع الذى شرفه الله بالبراءة والتبديل
عن النسخ وله الشفاعة الكبرى يوم القيامة
والوسيلة والمقام المحمود فى الجنة الى غير ذلك
من الفضائل فاى وسيلة اعظم فمن شانه
كذلك ما جرى البحث بين المجيب والسائل وهو
ماخوذ من سال المدعى الشى وهو الجارى فى المباحثة
والمجيب ماخوذ من جواب السؤال فيكون
هذا براعة الاستهلال صريحا واما ما سبق
فى الفقرة الاولى من لفظ السائل فهو ماخوذ
من مسالته الشى فهو بمعنى السائل المعروف
والمجيب ماخوذ من اجابة السؤال الخ

ابتداء الكلام مناسبا للمقصود وديباجة

يمكن ان يعتبر فيه براعة الاستهلال بطريق
التورية ولا يخفى ما فى لفظ الدلائل والبحث
من براعة الاستهلال ايضا وفى لفظ الوسائل
والسائل من التجنيس وبعد فهذه رسالة لخصتها
فى علم الاداب واللام فيها للعهد الخارجى لتعينها
فى هذا لفن لاداب البحث مجتنبا عن طرفى الاقتصار
الاخلال والاطناب لان كلا منهما محل للبلاغة
كما بين فى موضعه وقد قيل كلا طرفى قصد الامور
ذميم وخير الامور اوسطها والله اسئل ان ينفع
بها معاشر الطلاب وتقديم مفعول اسئل
للتخصيص مع الاهتمام وما توفيقى الا بالله
عليه توكلت واليه المآب اى المصير والمرجع
فيه تنبيه على ان ما بعده مما ينبغى ان يعتنى بشانه
ويهتم لتحصيله ان المناظرة فى اللغة ماخوذة
اما من النظير او من النظر بمعنى الابصار او الانتظار
وفى الاصطلاح هى النظر بالبصيرة من الجانبين
فى النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب والمراد بالنظر
توجه النفس نحو المعقولات والبصيرة للقلب
بمنزلة البصر للعين وانما قيد النظر بها لاخراج
النظر هناك لا يكون بالبصيرة والمراد من الجانبين
المعلل والسائل لاختصاصهما بهما فى عرف هذه
فلا

فلا يكون مخالفة المتفاكرين فى النسبة
من غير تكلم ونظر المعلم والمتعلم فى حد طرفى الحكم
مناظرة اذ لا يطلق عليهما المعلل والسائل و
والمراد بالنسبة الحكمية المتناولة للحملية والاتصالية
والمراد بالشيئين الموضوع والمحمول والمقدم
والتالى فيحترز بذلك عن النظر فى نفس النسبة
من حيث انها اعتبارية او ثابتة فى نفس الامر
والا لاختص النظر بهذه الصورة واراد باظهار
الصواب الاشارة الى غرض المناظرة ويحترز به
عن الجدل لان الغرض منه حفظ اى وضع
كان ثم ان قصد اظهار الصواب اعم من قصد
اظهاره فى يده مع ارادة غلط الخصم ولا يخرج
شئ من القصدين المذكورين عن كونه غرضا
للمناظرة الا ان السلف كانوا يقصدون ظهور
الصواب على يد الخصم دفعا لحظ النفس ونوقض
هذا التعريف بعدم صدقه على المانع منعا مجردا
اذ ليس له نظر فى النسبة ويجاب عنه بان المنع
مفوت لاثبات النسبة فيكون من قبيل فيها
ولكل من الجانبين وظائف اعتبرها العلماء وللمناظرة
اداب استحسنها بعض السلف وهو الامام
الرازى اما وظيفة السائل فثلثة وانما قدمها

وان كان وظيفة المعلل اقدم في الوجود لان
المناظرة لا تتحقق الا بانضمام وظيفة السائل
اليها احدها المناقضة ويسمى بالنقض التفصيلي
وثانيها النقض وقد تقيد بالاجمالي وثالثها
المعارضة وهي تنقسم الى المعارضة بالقلب
والمعارضة بالمثل والمعارضة بالغير وسيجيء
تفصيلها لان اي السائل اما ان يمنع مقدمة الدليل
وانما قدم المنع في الذكر على الدليل نفسه لتعلقه
بجزء الدليل والجزء مقدم على الكل طبعا او يمنع
الدليل نفسه او يمنع المدلول وانما قدم منع
الدليل على المدلول لانه اصل بالنسبة الى المدلول
والاصل مقدم على الفرع طبعا فان كان الاول
وهو منع مقدمة الدليل فان منع مقدمة
الدليل مجردا عن الشاهد او منع مقدمة الدليل
مقرونا بالسند الذي هو شاهد للمنع بناء
بان يقول لا نم هذا لم لا يجوز ان يكون كذا
او يقول لا نم ذلك وانما يلزم هذا ان لو كان كذا
ويقول لا نم كيف والحال كذا فهو المناقضة ومنها
اي المناقضة نوع مندرج تحتها يسمى في قانون
التوجيه بالحل وهو اي الحل عند المناظرين
تعيين موضوع الغلط وهو كسائر انواع المناقضة

وارد

وارد على مقدمة من مقدمات الدليل وانما الفرق
بينهما هو ان الحل انما يرد على مقدمة مبينة على الغلط
بسبب اشتباه شيء باخر ولا يشترط ذلك
في سائر انواعها بل يكتفي فيها بالمنع لطالب الدليل
واما منعها اي منع السائل مقدمة الدليل اي ما قام
الدليل على خلافها فهو غصب غير مسموع عند المحققين
من اهل النظر خلافا للبعض منهم وهو مولانا
ركن الدين العميدي وانما لم يسمعوه لاستلزامه
الخبط في البحث لانقلاب وظيفة المتخاصمين نعم قد
يتوجه ذلك اي منع السائل المقدمة بالدليل
بعد اقامة المعلل الدليل على تلك المقدمة التي منعها
السائل بالدليل لان دليل السائل ح يكون معارضة
لدليل المقدمة وهو وارد على قانون التوجيه
وهو الذي بعث المجوزين للغصب على تجويزهم الا انه
غير صحيح لان اصلاحه ثانيا لا يصح امكان اصلاحه
اولا وان كان الثاني فهو منع نفس الدليل فان منع
السائل بالشاهد فهو النقض ويسمى اجماليا لانه
راجع الى منع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال
وذلك الشاهد على نوعين احدهما تخلف الحكم
عنه لانه المدلول لازم للدليل وتخلف اللازم عن الملزوم
لا يمكن فلا يكون تخلف المدلول عن الدليل الا لفساد

وثانيها استلزام الدليل المحال وذلك لان الامور المتحققة
فى الواقع لاتستلزم المحال فاستلزام الدليل المحال
لايكون الا لعدم صحته فى الواقع اعلم ان النقض
قد يكون باجراء الدليل فى صورة التخلف بعينه بلا تغير
وقد يكون باجراء ملخص الدليل وزبدته فى الصورة
المذكورة ولا يخرجه التغير المذكور عن كونه نقضا
وقد ينقض الدليل بترك بعض الصفات ويسمى نقضا
مكسورا واما منعه اى منع السائل نفس الدليل
بلا شاهد من الشاهدين المذكورين فهو مكابرة
غير مسموعة اتفاقا من ارباب النظر وذلك لان
المنع على شئ عند من يكون لطلب الدليل
فيسمع لان استعلام الثابت فى نفس الامر فيكون
راجعا الى جهل السائل ولا يلزم من عدم علمه بالشئ
عدمه فى الواقع ولذا كان الثالث وهو منع المدلول
فان منع السائل المدلول بالدليل فهو المعارضة واما
منعه بلا دليل فهو مكابرة غير مسموعة ايضا اى كمنع
نفس الدليل بلا شاهد اتفاقا من ارباب النظر والمناظرة
واعلم ان المعارضة مقابلة الدليل بدليل اخر مانع
للاول فى ثبوت مقتضاه وهى تجرى فى الحكم بان يقيم
دليلا على نقيض الحكم المطلوب وفى علته بان يقيم
دليلا على نفى مقدمات دليله بعد اثبات المعلل تلك المقدمة

بالدليل

١٧٢

بالدليل والاول يسمى معارضة فى الحكم والثانى معارضة
فى المقدمة ويكون بالنسبة الى تمام الدليل مناقضة
والمعارضة فى الحكم ان يكون بدليل المعلل بعينه
وهو معارضة بالقلب ومعارضة فيها معنى النقض
اما المعارضة فمن حيث ابطال دليل المعلل اذ الدليل
الصحيح لا يقوم على النقيضين واما ان يكون بدليل
اخر وهى المعارضة الخالصة فان كان صورته كصورته
تسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير واما
وظيفة المعلل فى كل من الامور الثلثة المذكورة اعنى
المناقضة والنقض الاجمالى والمعارضة اما عند
المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل
ان كانت كسبية او بالتنبيه عليها ان كانت ضرورية
وعلى الاول اما ان يسلم السائل فيقطع البحث او يمنع
فح تاتى فيه الاقسام الثلثة المذكورة فى وظيفة السائل
وهكذا الى ان ينتهى البحث الى عجز المعلل او قبول السائل او
ابطال المعلل سنده اى سند المنع ان كان السند
مساويا اى لازما للمنع بان يلزم من ثبوته او انتفائه
ثبوته او انتفاؤه اذ منعا اى منع السند المساوى
مجردا عن الدليل المبطل غير مفيد وذلك لان السند
ما يلزم من جوازه وورود المنع فلا يجوز ان يكون
اعم اذ لا يلزم من ثبوت الاعم ثبوت الاخص بل السند

اما اخص و مساو فلا يفيد منعهما اصلا لان
غرض المانع طلب الدليل على المقدمة الممنوعة
فلا يندفع تلك المطالبة بمنع السند الذى هو
الشاهد وكذا لا يندفع المنع بابطال السند الاخص
اذ لا يلزم من انتفاء الملزوم الاخص انتفاء اللازم الاعم
فلا ينبغى الكلام فى السند الا بابطال المساوى
ان يلزم من انتفاء اللازم المساوى انتفاء الملزوم
وبالعكس او اثبات المعلل مدعاه بدليل اخر ان
قدر عليه والا يلزم الافحام واما وظيفة المعلل عند
النقض الاجمالى فنفى شاهده وقد عرفت انه اما تخلف
الحكم عن دليله او استلزامه المح فيدفعه بالمنع لان
الناقض لما كان مستدلا على بطلان الدليل توجه
عليه المنع اما بمنع جريان الدليل فى صورة التخلف
او بمنع المقدمات التى استدل بها فى صورة استلزامه
المح ومرجعه الى منع لزومها او منع استحالتها او اثبات
المعلل مدعاه بدليل اخر ان لم يمكن ما ذكر من المنع و
اما وظيفة المعلل عند المعارضة فالتعرض اى تعرض
المعلل لدليل المعارض بما مر من وظائف السائل اذ
يصير المعلل ح اى عند المعارضة كالسائل فى صحة اجراء
وظائفه وبالعكس اى يصير السائل كالمعلل فى التزام
وظيفته ثم ان من يكون بصدد التعليل قد لا يكون

مدعيا





مدعيا بل يكون ناقلا عن الغير فلا يتوجه عليه
اى على الناقل المنع اى منع المنقول بل يطلب منه اى من الناقل
تصحيح النقل فقط فيحضر الناقل الكتاب المنقول عنه
لانه لم يدع الا صدور هذا القول عن قائل لا صحة المنقول
وذلك لان مدار المنع هو دعوى ثبوت الحكم فينتفى بانتفائه
الا يرى ان المنع لا يتوجه على الحد لعدم الحكم فيه اما اذا حكم
بالحد على المحدود فيمكن توجه المنع عليه مثلا لا يصح ان يقال
لا نسلم ان الانسان حيوان ناطق فان ذلك يجرى مجرى ان يقال
للكاتب لا نسلم كتابتك نعم يصح ان يقال لا نسلم ان هذا حد الانسان
والحيوان جنس له والناطق فصل له الى غير ذلك فان
هذا الدعاوى صادرة عنه ضمنا وقابلة للمنع هذا الذى ذكر
من وظائف السائل والمعلل طريق المناظرة الجارية بينهما
واما مالها اى ما يؤل اليه المناظرة فهو اى الضمير للشان لا يخلو
البحث عن امرين اما ان يعجز المعلل عن الدليل على مدعاه
وسكت عن المناظرة فذلك السكوت هو الافحام فى اصطلاحهم
او يعجز السائل عن التعرض له اى المعلل بشئ مما ذكر من وظائفه
بان ينتهى دليل المعلل الى مقدمة ضرورية القبول بان يكون
انكارها خروجا عن طور العقل او ينتهى دليله الى مقدمة
مسلمة عند السائل تضطره الى القبول وذلك
هو الالزام على اصطلاحهم ثم اى على تقدير عدم
خلو البحث عن الامرين المذكورين ينتهى المناظرة اذا

ان كان المنقول عنه كتابا يا سه

اذ الاحتمال الثالث مردود واذا لا قدر لهما اى للمعلل
والسايل على اقامة وظائفهما الا الى نهاية لعدم وفاء الطاقة
البشرية على ذلك واما اداب المناظرة فهى تسعة اداب
احدها انه ينبغى للمناظر ان يحترز عن الايجاز والاختصار
فى الكلام لئلا يكون مخلا بالفهم وثانيها انه ينبغى ان يحترز
عن الاطناب لئلا يؤدى الى الملال وثالثها انه ينبغى
ان يحترز عن استعمال الالفاظ الغريبة فى البحث لئلا يؤدى
الى عسر الفهم ورابعها انه ينبغى ان يحترز عن استعمال اللفظ
المجمل فى البحث بلا تقييد يدل على المعنى المقصود والا يلزم
التردد فى فهم المراد ولا باس بالاستفسار اى استفسار
الخصم معنى للفظ المجمل وبعض من المناظرين عدوا
ذلك الاستفسار سؤالا لكنه يكون سوالا بالمعنى اللغوى
لا بالمعنى الاصطلاحى وهذا انما يجوز اذا كان فى اللفظ
غرابة او اجمال لتبيين معناه اما بالنقل عن اهل اللغة
او بالنقل عن اهل العرف العام او الخاص ولا يجوز فيما
عداه لكونه تعنتا مفوتا لغرض المناظرة الذى هو
اظهار الصواب وكذلك قيل ما يوجد فيه الاشتباه
حسن فيه الاستفهام وخامسها انه ينبغى ان يحترز
عن المدخل فى كلام الخصم قبل الفهم اى قبل فهم مراده
لئلا يلزم الضلال فى البحث ولا باس بالاعادة مرتين
اذ الكلام قبل الفهم اقبح من الاعادة وسادسها

انه



انه ينبغى ان يحترز عن التعرض للمناظرة لما دخل
له فى المقصود لئلا ينتشر الكلام ويحصل البعد عن المرام
وهو اظهار الصواب فى مجلس واحد وسابعها انه
ينبغى ان يحترز عن الضحك ورفع الصوت اثناء
المناظرة وامثالهما من اظهار الطيش وتحريك اليد
وما يدل على السفاهة لان هؤلاء من اوصاف
الجهال بشعر وبذلك جهلهم قال بعض الفقهاء شعر
مالى اذا الزمته حجة قابلنى بالضحك والقهقهة
ان كان ضحك المرء من فقهه فالدب فى الصحراء
ما افقهه ويروى بالتبسم بدل القهقهة وما افهمه
بدل ما افقهه وثامنها انه ينبغى ان يحترز المناظر
عن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام لئلا يكل
ذهنه بجلال قدر الخصم فيسقط حدة ودقته وتفوت
غرض المناظرة وتاسعها انه ينبغى ان لا يحسب الناظر
الخصم حقيرا لان استحقار الخصم ربما يؤدى الى صدور
الضعيف عن المناظر فيكون سببا لغلبة الخصم عليه
وهذا اشنع وجوه الالزام هذا الذى ذكرناه من
وظائف المتخاصمين واداب البحث اذ لا مزيد عليه
فى تقرير القواعد والاصول ومن الله التوفيق
لاظهار الحق والهام الصواب فى كل باب والحمد لله
رب العالمين على التمام وعلى رسوله وآله افضل الصلوة
والسلام تمت بعون الله تعالى
وحسن توفيقه عن يد عبد
الضعيف المذنب المحتاج
ابراهيم ابن محمد الشهير
ربيع الآخر ... اليوم
وعشرين سنة
١١٢١